

كتاب المعرفة

مضامين حديثة

الجزء الأول

أنور غني الموسوي

كتاب المعرفة

الجزء الأول

أنور غني الموسوي

كتاب المعرفة

الجزء الاول

أنور غني الموسوي

دار اقواس للنشر

العراق ١٤٤٢

المحتويات

١	المحتويات
٧	المقدمة
٨	الله
٨	الله أ
١٤	الله ج
١٧	الله د
١٨	الله س
٢٠	الله ع
٢٧	الله ك
٤١	الله م
٤٩	الله هـ
٥٤	الله ي
٥٨	الألف
٥٨	أ أ
٦٠	أ ا
٦٦	أ ب
٧١	أ ت
٩٧	أ ث
٩٧	أ ج
١٠١	أ ح

- ١٠٨ أخ
- ١٢٤ أد
- ١٢٧ أذ
- ١٣٢ أذا
- ١٥٢ أذاج
- ١٦٠ أذاد
- ١٦٥ أذاس
- ١٧١ أذاع
- ١٧٧ أذاك
- ٢١٨ أذام
- ٢٢٥ أر
- ٢٣٨ أس
- ٢٥١ أش
- ٢٥٨ أص
- ٢٦٢ أض
- ٢٦٢ أذاه
- ٢٦٧ أظ
- ٢٦٩ أظ
- ٢٧٠ أف
- ٢٧٧ أفي
- ٢٨٠ أع
- ٢٨٤ أعج
- ٢٨٩ أعس

٢٩٨	أعع
٣٠٠	أعم
٣٠١	أغ
٣٠٣	أف
٣٠٦	أق
٣٠٨	أك
٣١٢	أل
٣٢١	ألا
٣٢٩	أم
٣٣٤	أمج
٣٣٤	أمر
٣٥٠	أمس
٣٥١	أمم
٣٥٧	أن
٣٧٢	أنج
٣٨٦	انع
٣٩٧	أنأ
٤٠٥	أند
٤٠٧	أنس
٤٠٧	انع
٤١٠	أنك
٤٢٣	أنم
٤٣٥	أنه

٤٣٦ انّ ي
٤٤٦ ان هـ
٤٤٧ ا هـ
٤٥٣ ا و
٤٧٠ ا وّل
٤٧٦ ا وّل هـ
٤٧٧ ا ي
٤٨٩ الباء
٤٨٩ ب ا
٤٩٠ ب ا
٤٩١ ب ت
٤٩٢ ب ح
٤٩٢ ب خ
٤٩٣ ب د
٤٩٥ ب ذ
٤٩٥ ب ر
٤٩٧ ب س
٤٩٨ ب ش
٥٠٠ ب ص
٥٠٠ ب ظ
٥٠١ ب ع
٥٠٧ ب غ
٥٠٧ ب ف

- ٥٠٧ ب ق
- ٥٠٩ ب ك
- ٥١٠ ب ل
- ٥١٣ ب م
- ٥١٤ ب ن
- ٥١٤ ب هـ
- ٥١٥ ب و
- ٥١٥ ب ي
- ٥٢٣ التاء
- ٥٢٣ ت أ
- ٥٣١ ت ا
- ٥٣٢ ت ب
- ٥٣٣ ت ث
- ٥٣٣ ت ج
- ٥٣٥ ت ح
- ٥٣٦ ت خ
- ٥٣٦ ت د
- ٥٣٧ ت ذ
- ٥٣٧ ت ر
- ٥٤١ ت ز
- ٥٤٢ ت س
- ٥٤٣ ت ش
- ٥٤٦ ت ص

٥٤٦	ت ط
٥٤٦	ت ع
٥٥٢	ت ف
٥٥٥	ت ق
٥٥٧	ت ك
٥٥٩	ت ل
٥٦٠	ت م
٥٦٠	ت ن
٥٦١	ت هـ
٥٦٢	ت و
٥٦٧	الفاء
٥٦٧	ث أ
٥٦٧	ث ب
٥٦٧	ث ع
٥٦٨	ث ك
٥٦٨	ث ل
٥٧٢	ث م
٥٧٤	ث ن
٥٧٥	ث و
٥٧٥	ث ي

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم و الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خير خلقه محمد و اله الطيبين الطاهرين. اللهم اغفر لنا ولجميع المؤمنين.

اوردت هنا أكثر من عشرة الاف مضمون حديثي في معرفة الخالق سبحانه وخلقته، وقد رتبت المضامين بحسب الحروف في بداية المضمون. ولقد اوردت الأحاديث ايرادا وجمعا من دون تمييز بين العلم والظن منها، وسيكون لي كتاب اخر ابين ما هو الصحيح منها حسب منهج العرض أي ما له شاهد من القران والسنة. وهذا هو الجزء الأول منه والله الموفق.

الله أ

١. الله تعالى إبتدأ ما أراد إبتدأه، وأنشأ ما أراد إنشاءه، على ما أراد من الثقلين: الجن والانس لتعرف بذلك ربوبيته، ويمكن فيهم طواعيته .
٢. الله تعالى ابتدع الخلق على غير مثال امثله. .
٣. الله تعالى ابتدع الخلق على غير مقدار احتذا عليه من معبود كان قبله.
٤. الله تعالى ابتدع ما خلق بلا تعب ولا نصب.
٥. الله تعالى ابتدع ما خلق لا عن مثال سبق.
٦. الله أبعد في الشبه من كل بعيد.
٧. الله سبحانه أتقن الاشياء بقدرته.
٨. الله سبحانه أتقن الاشياء صنعها. .
٩. الله تعالى أتقن ما أراد خلقه من الاشياء كلها بلامثال سبق إليه، ولا لغوب دخل عليه في خلق ما خلق لديه.
١٠. الله تعالى إجابته للداعين سريعة، والملائكة له في السماوات والارض مطيعة، كلم موسى تكليما بلا جوارح وأدوات ولا شفة ولا لهوات، سبحانه وتعالى عن الصفات.
١١. الله أجل من أن يعاني الاشياء بمباشرة ومعالجة، لان ذلك صفة المخلوق الذي لا تجيء الاشياء إليه إلا بالمباشرة والمعالجة، وهو تعالى نافذ

- الارادة والمشية، فعال لما يشاء. يعاني اي تعامل و في لفظ (يعاين) و
يحمل على (يعامل) ايضا.
١٢. الله تبارك وتعالى أجل وأعظم من أن يجد بيد، أو رجل أو حركة،
أو سكون، أو يوصف بطول، أو قصر، أو تبلغه الاوهام، أو تحيط بصفته
العقول.
١٣. الله سبحانه أحاط بالاشياء علمه.
١٤. الله تعالى أحاط بكل شئ علمه.
١٥. الله تبارك و تعالى أحب أن يخلق خلقا يعظمون عظمته،
ويكبرون كبرياءه، ويجلون جلاله، فقال: كونا ظلين، فكانا كما قال الله
تبارك وتعالى. .
١٦. الله تعالى احتجب بعير حجاب محبوب.
١٧. الله أحد، الله الصمد، أي لا يضمنكه ولا يتقل عليه حفظ شئ.
- .
١٨. الله تبارك وتعالى أحد صمد ليس له جوف.
١٩. الله تعالى أحد لا يتأويل عدد.
٢٠. الله سبحانه أحصى الاشياء حفظه.
٢١. الله تعالى أحصى كل شيء عدده.
٢٢. لله أربعة آلاف اسم، ألف لا يعلمها إلا الله، وألف لا يعلمها
إلا الله والملائكة، وألف لا يعلمها إلا الله والملائكة والنبيون، وأما الالف
الرابع فالمؤمنون يعلمونه، ثلاث مائة منها في التورية، وثلاث مائة في
الانجيل، وثلاث مائة في الزبور، ومائة في القرآن، تسعة وتسعون ظاهرة،
وواحد منها مكتوم، من أحصاها دخل الجنة. .

٢٣. الله تعالى ارتفع عن أن تحوى كنهه عظمتة فهاهة روايات المتفكرين.
٢٤. الله تعالى ارتفع عن ظلم عباده.
٢٥. الله عزوجل أرحم بخلقه من أن يجبر خلقه على الذنوب ثم يعذبهم عليها، والله أعز من أن يريد أمرا فلا يكون، قال: فسئلا عليهما السلام: هل بين الجبر والقدر منزلة ثالثة؟ قالوا: نعم أوسع مما بين السماء والارض.
٢٦. الله تعالى أزي، صمدي.
٢٧. الله تعالى استتر بغير ستر مستور.
٢٨. الله تعالى استخلص المجد والثناء.
٢٩. الله تعالى استخلص الوجدانية والجبروت، وأمضى المشية والارادة والقدرة والعلم بما هو كائن.
٣٠. الله تعالى استسلم كل شئ لقدرته.
٣١. الله تعالى أشد فرحا بتوبة عبده من رجل أضل راحلته وزاده في ليلة ظلماء فوجدها.
٣٢. الله تعالى اطيع فشكر.
٣٣. الله تعالى أظهر الجميل وستر القبيح.
٣٤. الله تعالى أعز من ان يفوض الامر إلى العباد و أعدل وأحكم من أجبارهم على المعاصي . قال الله عزوجل: يا بن آدم أنا أولى بحسناتك منك، وأنت أولى بسيئاتك مني، عملت المعاصي بقوتي التي جعلتها فيك.
٣٥. الله أعدل من أن يجبر الله العباد على المعاصي و هو أعز من ان يفوض اليهم . الجبر هو الكره، فالله تبارك وتعالى لم يكره على

معصيته، وإنما الجبر أن يجبر الرجل على ما يكره وعلى ما لا يشتهي، كالرجل يغلب على أن يضرب أو يقطع يده، أو يؤخذ ماله، أو يغصب على حرمة، أو من كانت له قوة ومنعة فقهر، فأما من أتى إلى أمر طائعا محبا له يعطى عليه ما له لينال شهوته فليس ذلك بجبر، وإنما الجبر من أكرهه عليه، أو اغضب حتى فعل ما لا يريد ولا يشتهيه، وذلك أن الله تبارك وتعالى لم يجعل لهم هوى ولا شهوة ولا محبة ولا مشية إلا فيما علم أنه كان منهم، وإنما يجرون في علمه وقضائه وقدره على الذي في علمه وكتابه السابق فيهم قبل خلقهم، والذي علم أنه غير كائن منهم هو الذي لم يجعل لهم فيه شهوة ولا إرادة.

٣٦. الله تعالى أفرح بتوبة عبده حين يتوب من رجل ضلت راحلته في أرض قفر وعليها طعامه وشرابه، فبينما هو كذلك لا يدري ما يصنع ولا أين يتوجه حتى وضع رأسه لينام فأتاه آت فقال له: هل لك في راحلتك؟ قال: نعم، قال: هوذه فاقبضها، فقام إليها فقبضها، والله أفرح بتوبة عبده حين يتوب من ذلك الرجل حين وجد راحلته.

٣٧. الله تعالى أقام من الأشياء أودها.

٣٨. " الله أكبر " هي كلمة أعلى الكلمات وأحبها إلى الله عزوجل، يعني أنه ليس شيء أكبر مني، لا تفتتح الصلاة إلا بها لكرامتها على الله وهو الاسم الأعز الأكبر

٣٩. الله أقرب إلينا من حبل الوريد.

٤٠. الله تعالى أقدر الخلق على طاعته بما جعل فيهم، وقطع عذرهم بالحجج، فعن بينة هلك من هلك، وعن بينة نجا من نجا، والله الفضل مبدءا ومعيدا.

- ٤١ . الله تعالى أقمح وجوده جوائل الاوهام . اقمح اي اتعب
و اعجز و اذل .
- ٤٢ . الله أقهر للعباد من ان يجبرهم على المعاصي و الله أقدر عليهم
من ان يفوض اليه قيل: فأبي شئ هذا أصلحك الله ؟ قال فقلب يده
مرتين أو ثلاثا ثم قال: لو أجبتك فيه لكفرت . اي انكرت .
- ٤٣ . الله أكرم من أن يفوض إلى عباده والله أعدل من أن يجبر
عبدا على فعل ثم يعذبه عليه .
- ٤٤ . الله تعالى أكرم من أن يكلف الناس ما لا يطيقون، والله أعز
من أن يكون في سلطانه ما لا يريد .
- ٤٥ . الله تعالى إله إذ لا مألوه .
- ٤٦ . لله الامر من قبل ومن بعد " فقال: له الامر من قبل أن يأمر
به وله الامر من بعد أن يأمر به بما يشاء، فقلت في نفسي: هذا قول الله
" ألا له الخلق والامر تبارك الله رب العالمين " فأقبل علي فقال: هو كما
أسررت في نفسك " ألا له الخلق والامر تبارك الله رب العالمين " قل
أشهد أنك حجة الله وابن حجته في خلقه .
- ٤٧ . الله تعالى أمره إذا أراد شيئا أن يقول له: " كن " فيكون .
- ٤٨ . الله تعالى أمره واقع .
- ٤٩ . الله سبحانه أمسك الاشياء بأمره .
- ٥٠ . الله تعالى انحسرت الابصار عن أن تناله فيكون بالعيان
موصوفا وبالذات التي لا يعلمها إلا هو عند خلقه معروفا .
- ٥١ . الله تعالى انقادت الاشياء لسلطانه وعزته .
- ٥٢ . الله تعالى انقطع دون الرسوخ في علمه جوامع التفسير .

- ٥٣ . لله عزوجل أن يعفو ويتفضل، وليس له عزوجل أن يظل
- ٥٤ . الله تعالى أتحج سبيل الطلب للراغبين إليه.
- ٥٥ . لله إنية ومائية اذ لا يثبت الشئ إلا بإنية ومائية. انية الله تعالى و مائيته اي انه موجود نعرفه باسمائه و صفاته و لا يعارض قولهم عليهم السلام (لا يقال له: ما هو لانه خلق الماهية) فالمراد بالماهية هنا ادراك و تحديد اعتباري عقلي لذات الشيء و كلها مخلوقة فلا تطال الذات الازلية له تعالى، فالمعنى ان ذات الله تعالى الازلية لا تحيط بها المحادثات ومنها الادراكات و الاعتبارات و التحديدات العقلية. و انما نعلم ان الله موجود و نعرفه بما عرفنا من اسمائه و صفاته وهذه هي انيته و مائيته.
- ٥٦ . الله عزوجل أين الاين فلا أين له، وجل من أن يحويه مكان، وهو في كل مكان بغير مماسة ولا مجاورة، يحيط علما بما فيها، ولا يخلو شئ من تدبيره تعالى.
- ٥٧ . الله أين الاين وكان ولا أين.
- ٥٨ . الله تعالى بالاوهام امتنع منها، و إليها حاكمها.
- ٥٩ . الله تعالى بائن لابيراح مسافة.
- ٦٠ . الله تعالى باطن لا باجتنان.
- ٦١ . الله تعالى باطن لا بمزايلة.
- ٦٢ . الله تعالى بان من الخلق فلا شئ كمثلته.
- ٦٣ . الله تعالى بتجهيره الجواهر عرف أن لا جوهر له.
- ٦٤ . الله تعالى بتشعييره المشاعر عرف أن لا مشعر له.
- ٦٥ . الله تعالى بصير لا بأداة.
- ٦٦ . الله تعالى بصير لا ببصر.

- ٦٧ . الله تعالى بصير لا بتفريق آله,
- ٦٨ . الله تعالى بطن من خفيات الامور . اي بطن بخفيات .
- ٦٩ . الله تعالى بمضادته بين الاشياء عرف أن لاضد له .
- ٧٠ . الله تعالى بمقارنته بين الامور عرف أن لاقرين له .
- ٧١ . الله بيننا وبين من ظلمنا حقنا، ونزل على رقابنا، وحمل الناس على أكتافنا، ومنعنا سهمنا في كتاب الله من الفئ والغنائم، ومنع امنا فاطمة عليها السلام إرثها من أبيها، إنا لا نسمي أحدا .
- ٧٢ . لله تأويل السمع ولا مسموع .
- ٧٣ . الله تعالى تاهت في أدنى أداني حجب غيبه طامحات العقول في لطيفات الامور .
- ٧٤ . الله تعالى تتلقاه الازهان لا بمشاعة . .
- ٧٥ . الله تعالى تجلى لخلقه من غير أن يكون يرى، وهو بالمنظر الاعلى .
- ٧٦ . الله تعالى تحمد بالتحميد .
- ٧٧ . الله تعالى تشهد له المرائي لا بمحاضرة .
- ٧٨ . الله تعالى تصاغت عزة المتجبرين دون جلال عظمته .
- ٧٩ . الله تعالى تمجد بالتمجيد . .
- ٨٠ . الله تعالى تواضعت الاشياء لعظمته .
- ٨١ . الله تعالى تواضع كل شئ لسلطانه وعظمته .
- ٨٢ . الله تعالى توحد بالربوبية .

الله ج

- ٨٣ . الله جل عن اتخاذ الابناء .

- ٨٤ . الله جل عما يصفه الواصفون . اي المشبهون .
- ٨٥ . الله جل من أن يحويه مكان .
- ٨٦ . الله الجليل مع الذين اتقوا والذين هم محسنون .
- ٨٧ . الله جميل يحب الجمال .
- ٨٨ . لله جنود من الرياح يعذب بها من يشاء ممن عصاه، ولكل ربح منها ملك موكل بها، فإذا أراد الله أن يعذب قوما " بنوع من العذاب أوحى إلى الملك الموكل بذلك النوع من الريح التي يريد أن يعذبهم بها، قال: فيأمر بها الملك فتهيج كما يهيج الأسد المغضب، قال: ولكل ربح منهن اسم، أما تسمع قوله تعالى: " كذبت عاد فكيف كان عذابي ونذر * إنا أرسلنا عليهم ريحا " صرصرا " في يوم نحس مستمر " وقال تعالى: " الريح العقيم " وقال: " ربح فيها عذاب أليم " وقال: " وأصابها إعصار فيه نار فاحترقت " وما ذكر من الرياح التي يعذب الله بها من عصاه.
- حديث محك
- ٨٩ . الله تعالى حار في ملكوته عميقات مذاهب التفكير .
- ٩٠ . الله تعالى حاضر غير محدود .
- ٩١ . الله تعالى حال دون غيبه المكنون حجب من الغيوب .
- ٩٢ . الله تعالى حامل الاشياء بقدرته .
- ٩٣ . الله تعالى الحجاب بينه وبين خلقه، لامتناعه مما يمكن في ذواتهم، ولامكان ذواتهم مما يمتنع منه ذاته، ولافتراق الصانع والمصنوع، والرب والمربوب، والحاد والمحدود .
- ٩٤ . الله تعالى حق ليس فيه باطل .
- ٩٥ . لله حقيقة الالهية إذ لا مألوه .

٩٦. الله عزوجل حكيم ولا يكون الحكيم ولا يوصف بالحكمة إلا الذي يحظر الفساد ويأمر بالصلاح، ويزجر عن الظلم، وينهى عن الفواحش، ولا يكون حظر الفساد والامر بالصلاح والنهي عن الفواحش إلا بعد الاقرار بالله عزوجل ومعرفة الأمر والنهي، فلو ترك الناس بغير إقرار بالله ولا معرفته لم يثبت أمر بصلاح ولا نهي عن فساد إذ لا أمر ولا ناهي.

٩٧. الله تعالى حياة لاموت فيه.

٩٨. الله تعالى خالق إذ لا مخلوق.

٩٩. الله تعالى خالف بين ألوان الاشياء.

١٠٠. الله تعالى خالق الاشياء لا من شئ.

١٠١. الله خالق كل شئ، وليس كمثله شئ، لا شبه له ولا ضد له ولا

كفو له.

١٠٢. الله الخالق اللطيف الجليل خلق وصنع ما خلق لامن شئ.

١٠٣. الله تعالى خص نفسه بالوحدانية.

١٠٤. الله تعالى خضعت له الرقاب، وعنت له الوجوه من مخافته.

١٠٥. الله تعالى خضع كل شئ لملكته.

١٠٦. الله تعالى خلق الاشياء لامن حاجة ولا سبب اختراعا وابتداعا.

١٠٧. الله تعالى خلق الخلق فكان بدينا بديعا.

١٠٨. الله تعالى خلق الخلق لعبادته.

١٠٩. الله تعالى خلق ما عل

١١٠. الله تعالى خلقه جميعا محتاجون إليه.

١١١. الله تعالى خلقه خلو منه.

١١٢. الله تبارك وتعالى خلو من خلقه.

- ١١٣ . الله تعالى خلق ما شاء كيف شاء، متوحداً بذلك لاظهار
حكمته وحقيقة ربوبيته.
- ١١٤ . لله تعالى الخيرة في الامر والنهي، يختار ما يريد ويأمر به وينهى
عما يكره.

الله د

- ١١٥ . الله تعالى دائم لا بآمد.
- ١١٦ . الله تبارك وتعالى داخل في كل مكان، وخارج من كل شيء. اي
خارج من كل مكان والمعنى لامكانية حضور الله تعالى.
- ١١٧ . الله تعالى دال باشتباه خلقه على أن لا شبه له.
- ١١٨ . الله تعالى دال بحدوث خلقه على أزليته.
- ١١٩ . الله تعالى دال بحدوث خلقه على وجوده.
- ١٢٠ . الله الدال بالدليل عليه، و المؤدي بالمعرفة إليه.
- ١٢١ . الله تعالى دال على قدمه بحدوث خلقه.
- ١٢٢ . الله تعالى دال على وجوده بخلق.
- ١٢٣ . الله سبحانه دبر الاشياء بلطفه.
- ١٢٤ . الله تعالى دلت عليه الانبياء بآياته.
- ١٢٥ . الله تعالى دنا فيبعد.
- ١٢٦ . الله تعالى ديمومي أزلي .
- ١٢٧ . الله تعالى ذل من تجبر غيره.
- ١٢٨ . الله تعالى رب إذ لا مربوب.

١٢٩ . الله رحيم بعباده، ومن رحمته أنه خلق مائة رحمة جعل منها رحمة واحدة في الخلق كلهم، فيها يتراحم الناس، وترحم الوالدة ولدها، وتحن الامهات من الحيوانات على أولادها، فإذا كان يوم القيامة أضاف هذه الرحمة الواحدة إلى تسع وتسعين رحمة فيرحم بها امة محمد، ثم يشفعهم فيمن يحبون له الشفاعة من أهل الملة حتى أن الواحد ليحجى إلى مؤمن من الشيعة فيقول: اشفع لي، فيقول: وأي حق لك على ؟ فيقول: سقيتك يوما ماء فيذكر ذلك فيشفع له فيشفع فيه ويجيئه آخر فيقول: إن لي عليك حقا فاشفع لي، فيقول: وما حقك علي ؟ فيقول: استظللت بظل جداري ساعة في يوم حار، فيشفع له فيشفع فيه، ولا يزال يشفع حتى يشفع في جيرانه وخلطائه ومعارفه، فإن المؤمن أكرم على الله مما تظنون.

١٣٠ . لله رضى وسخط وليس ذلك على ما يوجد في المخلوقين، وذلك أن الرضى والسخط دخال يدخل عليه فينقله من حال إلى حال، وذلك صفة المخلوقين العاجزين المحتاجين.

١٣١ . الله تعالى رقيب على عباده.

١٣٢ . لله تعالى رياح رحمة ورياح عذاب، فإن شاء الله أن يجعل العذاب من الرياح رحمة فعل، قال: ولن يجعل الرحمة من الريح عذابا "، قال: وذلك أنه لم يرحم قوما قط أطاعوه وكانت طاعتهم إياه وبالآ " عليهم إلا من بعد تحولهم من طاعته، قال: وكذلك فعل بقوم يونس لما آمنوا رحمهم الله بعد ما قد كان قدر عليهم العذاب وقضاه، ثم تداركهم برحمته فجعل العذاب المقدر عليهم رحمة فصرفه عنهم وقد أنزله عليهم وغشيتهم، وذلك لما آمنوا به وتضرعوا إليه. حديث مح

الله س

- ١٣٣ . الله تعالى سئلت الانبياء عنه فلم تصفه بحد ولا ببعض.
- ١٣٤ . الله تبارك وتعالى سابق للابداع لانه ليس قبله عز وجل شئ،
ولا كان معه شئ.
- ١٣٥ . الله تعالى سبق الابتداء أزله.
- ١٣٦ . الله تعالى سبق الاوقات كونه.
- ١٣٧ . الله تعالى سبق العدم وجوده.
- ١٣٨ . تعالى سبق علمه في كل الامور، و نفذت مشيئته في كل ما يريد
من الازمنة والدهور، انفرد بصنعه الاشياء فأتقنها بلطائف التدبير،
سبحانه من لطيف خبير، ليس كمثل شئ وهو السميع البصير.
- ١٣٩ . الله تعالى سبق في العلو فلا شئ أعلامنه، وقرب في الدنو فلا
شئ أقرب منه، فلا استعلاؤه باعده عن شئ من خلقه، ولا قربه ساواهم
في المكان به.
- ١٤٠ . الله سميع بصير، سميع بغير جارحة، وبصير بغير آلة، بل يسمع
بنفسه، ويبصر بنفسه، ليس قولي: إنه يسمع بنفسه ويبصر بنفسه أنه
شئ والنفس شئ آخر، ولكن أردت عبارة عن نفسي إذ كنت مسؤولاً،
وإفهاماً لك إذ كنت سائلاً، وأقول: يسمع بكله، لا أن الكل منه له
بعض، ولكنني أردت إفهامك والتعبير عن نفسي، وليس مرجعي في ذلك
إلا إلى أنه السميع البصير العالم الخبير بلا اختلاف الذات ولا اختلاف
المعنى.
- ١٤١ . الله تعالى سميع لا بأداة. ل (لا بآلة).
- ١٤٢ . الله سميع لانه لا يخفى عليه أصوات خلقه ما بين العرش إلى
الثرى، من الذرة إلى أكبر منها، في برها وبحرها، ولا تشبته عليه لغاتها،
فقلنا عند ذلك: إنه سميع لا باذن.

- ١٤٣ . الله تعالى شاء لا بجملة .
- ١٤٤ . الله تعالى شاهد لا بمماسة .
- ١٤٥ . الله تعالى شئ بخلاف الاشياء، ارجع بقولي: شئ إلى إثبات معنى وأنه شئ بحقيقة الشيئية، غير أنه لا جسم ولا صورة، ولا يحس ولا يحس، ولا يدرك بالحواس الخمس، لا تدركه الاوهام، ولا تنقصه الدهور، ولا يغيره الزمان .
- ١٤٦ . الله تعالى صار كل شئ خلق حجة له ومنتسبا إليه. فإن كان خلقا صامتا فحجته بالتدبير ناطقة فيه .
- ١٤٧ . الله تعالى صدق في ميعاده .
- ١٤٨ . الله تعالى صدق ليس فيه كذب .
- ١٤٩ . الله تعالى صغر من تكبر دونه .
- ١٥٠ . الله تعالى ضاد الجسوء بالبلل .
- ١٥١ . الله تعالى ضاد الجلالية بالبه .
- ١٥٢ . الله تعالى ضاد الصرد بالحرور .
- ١٥٣ . الله تعالى ضاد النور بالظلمة .
- ١٥٤ . الله تعالى ضل دون صفاته تصاريف الصفات .
- ١٥٥ . الله تعالى ضل فيه تصاريف الصفات .
- ١٥٦ . الله تعالى ظاهر لا بمحاذا .
- ١٥٧ . الله تعالى ظهرت في بدائع الذي أحدثه آثار حكمته .
- ١٥٨ . الله تعالى ظهر في العقول بما يرى في خلقه من علامات التدبير .
- ١٥٩ . الله تعالى ظاهر على كل شئ بالقهر له .
- ١٦٠ . الله تعالى ظاهر لا بتأويل المباشرة .

الله ع

- ١٦١ . الله تعالى عارف بالمجهول، معروف عند كل جاهل.
- ١٦٢ . الله تعالى عالم إذ لا معلوم .
- ١٦٣ . لله عباد أسكتتهم عن النطق خشيته وإنهم لفصحاء عقلاء.
- ١٦٤ . لله عباد كسرت قلوبهم خشيته.
- ١٦٥ . لله عباد لا يستكثرون له الكثير، ولا يرضون له من أنفسهم

بالقليل.

- ١٦٦ . لله عباد يرون في أنفسهم أنهم أشرار، وإنهم لا كياس وأبرار.
- ١٦٧ . لله عباد يستبقون إلى الله بالأعمال الزكية.
- ١٦٨ . الله تعالى عجزت دونه العبارة.
- ١٦٩ . الله تعالى عجزت الملائكة على قربهم من كرسي كرامته، وطول
ولههم إليه، وتعظيم جلال عزه، وقربهم من غيب ملكوته أن يعلموا من
أمره إلا ما أعلمهم، وهم من ملكوت القدس بحيث هم ومن معرفته على
ما فطرهم عليه أن قالوا: سبحانك لا علم لنا إلا ما علمتنا إنك أنت

العليم الحكيم

- ١٧٠ . الله تعالى عزوجل عن مجاورة الشركاء.
- ١٧١ . الله تعالى عدل على خلقه في حكمه.
- ١٧٢ . الله عدل لا يجور، يحتج على خلقه بما يعلمون.
- ١٧٣ . الله تعالى عدل ليس فيه جور.
- ١٧٤ . الله عزوجل عرض على آدم أسماء الانبياء وأعمارهم، قال: فمر
بأدم اسم داود النبي فإذا عمره في العالم أربعون سنة فقال آدم: يا رب ما
أقل عمر داود وما أكثر عمري ! يا رب إن أنازدت داود من عمري
ثلاثين سنة أثبتت ذلك له ؟ قال: نعم يا آدم، قال: فإني قد زدته من
عمري ثلاثين سنة فانفذ ذلك له وأثبتها له عندك واطرحها من عمري

قال أبو جعفر عليه السلام فأثبت الله عزوجل لداود في عمره ثلاثين سنة، وكانت له عند الله مثبتة فذلك قول الله عزوجل " يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب " قال: فمحا الله ما كان عنده مثبتا لآدم وأثبت لداود ما لم يكن عنده مثبتا. قال: فمضى عمر آدم فهبط ملك الموت لقبض روحه فقال له آدم: يا ملك الموت إنه قد بقي من عمري ثلاثون سنة ! فقال له ملك الموت يا آدم ألم تجعلها لابنك داود النبي وطرحتها من عمرك حين عرض عليك أسماء الانبياء من ذريتك، وقد عرضت عليك أعمارهم وأنت يومئذ بوادي الدخيا ؟ قال: فقال له آدم: ما أذكر هذا. قال: فقال له ملك الموت يا آدم لا تجحد ألم تسأل الله عزوجل أن يثبتها لداود ويمحوها من عمرك ؟ فأثبتها لداود في الزبور ومحامها من عمرك في الذكر. قال آدم: حتى أعلم ذلك. قال أبو جعفر عليه السلام وكان آدم صادقا لم يذكر ولم يجحد، فمن ذلك اليوم أمر الله تبارك وتعالى العباد أن يكتبوا بينهم إذا تداينوا وتعاملوا إلى أجل مسمى، لنسيان آدم وجحوده ما جعل على نفسه. ت : في الحديث دلالة على ان النسيان المنفي بالعصمة هو ما يؤدي الى الضلال او الاضلال و الظلم و المعصية و ليس ما لا يؤدي الى ذلك فادم هنا لم يكن كاذبا و معذورا.

١٧٥ . الله تعالى عرف بغير رؤية.

١٧٦ . الله تبارك وتعالى العزيز الرحيم لا حاجة به إلى شيء مما خلق، وخلقه جميعا محتاجون إليه، وإنما خلق الاشياء من غير حاجة ولا سبب اختراعا وابتداعا.

١٧٧ . الله تعالى عصي فغفر .

١٧٨ . الله عظيم رفيع لا يقدر العباد على صفته، ولا يبلغون كنه عظمته، لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير، ولا

يوصف بكيف ولا أين ولا حيث، وكيف أصفه بكيف وهو الذي كيف
الكيف حتى صار كيفا فعرفت الكيف بما كيف لنا من الكيف، أم كيف
أصفه بأين وهو الذي أين الاين حتى صار أين فعرفت الاين بما أين لنا
من الاين، أم كيف أصفه بحيث وهو الذي حيث حيث الحيث حتى صار
الحيث فعرفت الحيث بما حيث لنا من الحيث.

١٧٩ . الله تعالى علا عن اتخاذ الابناء.

١٨٠ . الله تعالى علا فقرب.

١٨١ . الله على كل شئ قدير.

١٨٢ . لله عزوجل على كل عبد رقباء من كل خلقه.

١٨٣ . لله عزوجل على كل عبد رقباء يحفظون عليه ما يكون منه من

أعماله وأقواله وألفاظه وألحاظه.

١٨٤ . لله عزوجل على كل عبد معقبات من بين يديه ومن خلفه

يحفظونه من أمر الله.

١٨٥ . لله على الناس حجتان: حجة ظاهرة، وحجة باطنة، فأما

الظاهرة فالرسل والانبياء والائمة (عليهم السلام)، وأما الباطنة فالعقول.

١٨٦ . لله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا " . ذلك القوة

في المال أو اليسار، قيل: فإن كانوا موسرين فهم ممن يستطيع إليه السبيل؟

قال: نعم، فقيل: بلغنا عن أبي جعفر عليه السلام أنه كان يقول: يكتب

وفد الحاج؛ فقطع كلامه فقال عليه السلام: كان أبي يقول: يكتبون في

الليلة التي قال الله: " فيها يفرق كل أمر حكيم " قيل: فإن لم يكتب في

تلك الليلة يستطيع الحج؟ قال: لا معاذ الله.

١٨٧ . الله تعالى علم الشئ الذي لم يكن أن لو كان كيف كان يكون.

١٨٨ . الله علم لاجهل فيه، حياة لاموت فيه، نور لاطلمة فيه.

- ١٨٩ . الله تعالى لاجهل فيه .
- ١٩٠ . الله تعالى علم ما خلق .
- ١٩١ . الله تعالى علوه من غير توقل ، ومحيته من غير تنقل . التوقل اي الصعود .
- ١٩٢ . الله تعالى عمن في السماء احتجابه عمن في الارض . اي احتجابه عمن في السماء كاحتجابه عمن في الارض .
- ١٩٣ . لله عند كل بدعة تكون بعدي يكاد بها الإيمان وليا من أهل بيتي موكلا به يذب عنه، ينطق بإلهام من الله ويعلن الحق وينوره ويرد كيد الكائدين ويعبر عن الضعفاء .
- ١٩٤ . الله تعالى غائب غير مفقود .
- ١٩٥ . الله غاية من غياه فالمغيب غير الغاية، توحد بالربوبية ووصف نفسه بغير محدودية فالذاكر الله غير الله، والله غير أسمائه، وكل شئ وقع عليه اسم شئ سواه فهو مخلوق، ألا ترى قوله: العزة لله، العظمة لله، وقال: والله الاسماء الحسنى فادعوه بها: وقال: قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن أياما تدعوا فله الاسماء الحسنى، فالاسماء مضافة إليه وهو التوحيد الخالص . قوله (الله غاية من غياه فالمغيب غير الغاية) اي من غايا الله جعله غاية متصورة في فكره لكنه تعالى ليس هي) و قوله (فالذاكر الله غير الله) اي المتلفظ بالاس
- ١٩٦ . الله غاية من غياه، والمغيب غير الغاية، والغاية موصوفة وكل موصوف مصنوع، وصانع الاشياء غير موصوف بحد مسمى، جاء عنهم عليهم السلام (ومن قال: " حتام ؟ " فقد غياه، ومن غياه فقد غياه، ومن غياه فقد جزاه) لأن الغاية غير المغيب .
- ١٩٧ . الله تعالى غير متجزئ .

- ١٩٨ . الله تعالى غير متزائد.
- ١٩٩ . الله تعالى غير متوهّ
- ٢٠٠ . الله تعالى غير محدود.
- ٢٠١ . الله تعالى غير محسوس ولا مجسوس.
- ٢٠٢ . الله تعالى فات لعلوه على الاشياء مواقع رجم المتوهمين.
- ٢٠٣ . الله تعالى فاعل لا باضطرار.
- ٢٠٤ . الله تعالى فرداني لا خلقه فيه ولا هو في خلقه.
- ٢٠٥ . الله تبارك وتعالى فرد واحد لا ثاني معه يقيمه ولا يعضده ولا يكتنه.
- ٢٠٦ . الله تعالى فرق الاشياء أجناسا مختلفات في الاقدار والغرائز والهيئات، بدايا خلائق أحكم صنعها، وفطرها على ما أراد وابتدعها، انتظم علمه صنوف ذرئها، وأدرك تدبيره حسن تقديرها.
- ٢٠٧ . الله تعالى فصله جزاء.
- ٢٠٨ . الله عزوجل فضول من رزقه ينحله من يشاء من خلقه، والله باسط يديه عند كل فجر لمذنب الليل هل يتوب فيغفر له؟ ويبسط يديه عند مغيب الشمس لمذنب النهار هل يتوب فيغفر له؟
- ٢٠٩ . الله تعالى فوق كل شئ علا.
- ٢١٠ . الله تعالى فوق ما يصفه الواصفون.
- ٢١١ . الله تعالى في الاشياء كائن لا كينونة محذور بها عليه، ومن الاشياء بائن لا بينونة غائب عنها.
- ٢١٢ . الله في كل مكان بغير مماسة ولا مجاورة.

- ٢١٣ . الله في كل مكان لكن قال (وفي السماء رزقكم وما توعدون) فمن أين يطلب الرزق إلا من موضعه وموضع الرزق وما وعد الله عزوجل السماء . قاله في رفع اليد عند الدعاء .
- ٢١٤ . الله في كل مكان وربنا لا يوصف بمكان . ت : اي لا يشتغل به مكان
- ٢١٥ . الله في كل مكان، وليس هو في شئ من المكان بمحدود . اي ليس محدودا بمكان اي لا يشتغل به مكان .
- ٢١٦ . لله فيكم عهد قدمه إليكم، وبقية استخلفها عليكم، كتاب الله بينة بصائره، وآي منكشفة سرائره، وبرهان متجلية ظواهره، مديم للبرية استماعه، و قائد إلى الرضوان اتباعه، ومؤد إلى النجاة أشياعه، فيه تبيان حجج الله المنيرة، و محارمه المحرمة، وفضائله المدونة، وجملة الكافية، وخصه الموهوبة، وشرائعه المكتوبة، وبياناته الجالية.
- ٢١٧ . الله تعالى قائم لا بعمد.
- ٢١٨ . الله تعالى قال لما شاء أن يكون: "كن" فكان .
- ٢١٩ . الله تعالى قام بالقسط في خلقه.
- ٢٢٠ . الله تعالى قد حسرت دون كنهه نوافذ الابصار.
- ٢٢١ . الله تعالى قدرته بان بها من الاشياء.
- ٢٢٢ . الله تعالى قدرته بانته بها الاشياء منه.
- ٢٢٣ . الله تعالى قدر ما خلق فأحكم تقديره.
- ٢٢٤ . الله تبارك و تعالى قدي
- ٢٢٥ . الله تعالى قربه كرامته، وبعده اهانتته.
- ٢٢٦ . الله تعالى قريب لا بمداناة.
- ٢٢٧ . الله تعالى قريب من الخلق بلا ملامسة منه له

٢٢٨ . الله تعالى قصرت دون بلوغ صفته أوهام الخلائق.

٢٢٩ . الله تبارك وتعالى هو القوي العزيز.

الله ك

٢٣٠ . الله تبارك وتعالى كان ولا شئ غيره، نورا لا ظلام فيه، وصادقا

لا كذب فيه، وعالما لا جهل فيه، وحيا لا موت فيه، وكذلك هو اليوم،

وكذلك لا يزال أبدا.

٢٣١ . الله تعالى كان وليس شئ غيره.

٢٣٢ . الله تعالى كبر شأننا وعظم سلطانا.

٢٣٣ . لله كرامة في عباده المؤمنين في كل يوم جمعة، فإذا كان يوم

الجمعة بعث الله إلى المؤمن ملكا معه حلة فينتهي إلى باب الجنة فيقول:

استأذنوا لي على فلان، فيقال له: هذا رسول ربك على الباب، فيقول:

لازواجه أي شئ ترين علي أحسن؟ فيقلن: يا سيدنا والذي أباحك

الجنة ما رأينا عليك شيئا أحسن من هذا بعث إليك ربك، فيتزر بواحدة

ويتعطف بالآخرى فلا يمر بشئ إلا أضاء له حتى ينتهي إلى الموعد، فإذا

اجتمعوا تجلى لهم الرب تبارك و تعالى، فإذا نظروا إليه خروا سجدا فيقول:

عبادي ارفعوا رؤوسكم ليس هذا يوم سجود ولا يوم عبادة قد رفعت

عنكم المؤونة، فيقولون: يا رب وأي شئ أفضل مما أعطيتنا؟ أعطيتنا

الجنة، فيقول: لكم مثل ما في أيديكم سبعين ضعفا، فيرجع المؤمن في

كل جمعة بسبعين ضعفا مثل ما في يديه، وهو قوله: " ولدنا مزيد " وهو

يوم الجمعة، إن ليلتها ليلة غراء ويومها يوم أزهري، فأكثرها فيها من

التسييح والتكبير والتهليل والثناء على الله والصلاة على محمد وآله، قال:

فيمر المؤمن فلا يمر بشئ إلا أضاء له حتى ينتهي إلى أزواجه فيقلن:

والذي أباحنا الجنة يا سيدنا ما رأينا قط أحسن منك الساعة، فيقول:
إني قد نظرت الى نور ربي ثم قال: إن أزواجه لا يغرن ولا يحضن ولا
يصلفن. قوله (تجلى لهم الرب تبارك و تعالى، فإذا نظروا إليه) اي
تجلت عظمتة فنظروا بقرب المنزلة علما و ادراكا الى آيات عظمتة.

حدسيث محك

- ٢٣٤ . الله تعالى كلت دونه الابصار .
- ٢٣٥ . الله تعالى كلت عن إدراكه ظروف العيون .
- ٢٣٦ . الله تعالى كل دون صفاته تحبير اللغات .
- ٢٣٧ . الله تعالى كل معط منتقص سواه .
- ٢٣٨ . الله تعالى كل يوم هو في شأن من إحداث بديع لم يكن .
- ٢٣٩ . الله - كما وصف نفسه - أحد صمد نور .
- ٢٤٠ . الله تعالى كيف الكيف وكان ولا كيف .
- ٢٤١ . الله كيف الكيف فلا يقال له: كيف ؟ وأين الاين فلا يقال له:
أين ؟ ، هو مبدع الكيفوفية والايونوية .
- ٢٤٢ . الله تعالى لاءم بقدرته بين متضادات الاشياء .
- ٢٤٣ . الله لا إله إلا هو العلي العظيم، وهو اللطيف الخبير .
- ٢٤٤ . الله لا إله إلا هو كان حيا بلا كيف ولا أين، ولا كان في شئ
ولا كان على شئ، ولا ابتدع لمكانه مكانا ولا قوي بعد ما كون الاشياء،
ولا يشبهه شئ مكون ولا كان خلوا من القدرة على الملك قبل إنشائه،
ولا يكون خلوا من القدرة بعد ذهابه .
- ٢٤٥ . الله تعالى لا أمد لكونه .
- ٢٤٦ . الله تعالى لا بالتفكير ولا بعلم حادث أصاب ما خلق .

٢٤٧ . الله تعالى لا بدئى مما، ولا ظاهر على ما، ولا باطن فيما، ولا تارك فهلا.

٢٤٨ . الله تعالى لا تأخذه السنوات.

٢٤٩ . الله تعالى لا تبلغه الاوها

٢٥٠ . الله تعالى لا تحجبه الحجب.

٢٥١ . الله تعالى لا تحجبه السواتر.

٢٥٢ . الله تعالى لا تحده الصفات.

٢٥٣ . الله تعالى لا تحسه حاسة.

٢٥٤ . الله تعالى لا تحويه أرضه.

٢٥٥ . الله تعالى لا تحويه المشاهد.

٢٥٦ . الله تعالى لا تحيط به صفة الواصفين . العقل كائن زماني

مكاني و ادراكه زماني لذلك فهو يقصر عن ادراك الوجود و العلم و القدرة اللازمانية و اللامكانية ، فالعقل قاصر عن وصف ذات الله او علمه او قدرته لانها خارج قدراته و الوصف فرع الادراك . و اما قولهم عليهم السلام ان المؤمن لا يوصف فهو من باب تسخير الزمان و المكان له و تداخل العوالم عنده و ليس ان له وجودا او علما او قدرة لازمانية لان فعل المؤمن دوما ضمن حدود العقل و العقل زماني مكاني .

٢٥٧ . الله تعالى لا تدرك العقول وأوهامها ولا الفكر وخطراتها ولا الالباب وأذهانها صفتة.

٢٥٨ . الله تعالى لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار.

٢٥٩ . الله تعالى لا تدركه الابصار، ولا تحيطه الافكار، ولا تقدره

العقول، ولا تقع عليه الاوها

٢٦٠ . الله تعالى لا تدركه أبصار الناظرين.

٢٦١ . الله تعالى لا تدركه الاوها العقل كائن زماني مكاني و ادراكه زماني لذلك فهو يقصر عن ادراك الوجود و العلم و القدرة اللازمانيه و اللامكانيه ، وما يحصل للنفوس القدسيه و للملائكة من تسخير للزمان و المكان فهو ضمن الزمانيه و المكانيه الا انها من اختراق الزمانيه و المكانيه و تسخيرها و تداخل العوامل عنده و كذا حال اهل الجنة و النار.

٢٦٢ .

٢٦٣ . الله تعالى لا تدركه الشواهد.

٢٦٤ . الله تعالى لا تدركه العلماء بألبابها، ولا أهل التفكير بتفكيرهم،

إلا بالتحقيق إيقانا بالغيب لانه لا يوصف بشئ من صفات المخلوقين،

وهو الواحد الصمد، ما تصور في الاوهام فهو خلافه.

٢٦٥ . الله تعالى لا تدنيه قد.

٢٦٦ . الله تعالى لا تراه النواظر.

٢٦٧ . الله تعالى لا تستطيع عقول المتفكرين جحده لان من كانت

السموات والارض فطرته وما فيهن وما بينهن وهو الصانع لهن فلا مدفع

لقدرته.

٢٦٨ . الله تعالى لا تشمله المشاعر.

٢٦٩ . الله تعالى لا تصحبه الاوقات.

٢٧٠ . الله تعالى لا تضبطه العقول.

٢٧١ . الله تعالى لا تضمنه الاماكن.

٢٧٢ . الله تعالى لا تغييه مذ.

٢٧٣ . الله تعالى لا تفيده الادوات.

٢٧٤ . الله تعالى لا تقارنه مع.

- ٢٧٥ . الله تعالى لا تقله سماواته.
- ٢٧٦ . الله تعالى لا تلمسه لامسة.
- ٢٧٧ . الله تعالى لا تناله الابصار في مجد جبروته إذ حجبتها بحجب لا تنفذ في ثخن كثافته ولا تخرق إلى ذي العرش متانة خصائص ستراته.
- ٢٧٨ . الله تعالى لا تناله الاوهام فتقدره، ولا تتوهمه الفطن فتصوره، ولا تدركه الحواس فتحسه، ولا تلمسه الايدي فتمسه، ولا يتغير بحال، ولا يتبدل بالاحوال، ولا تبليه الليالي والايام، ولا يغيره الضياء والظلام، ولا يوصف بشئ من الاجزاء، ولا بالجوارح والاعضاء، ولا بعرض من الاعراض، ولا بالغيرية والابعاض، ولا يقال: له حد ولا نهاية، ولا انقطاع ولا غاية، ولا أن الاشياء تحويه فتقله أو تحويه، ولا أن الاشياء تحمله فيميله أو يعد له، ليس في الاشياء بوالج ولاعنها بخارج، يخبر لا بلسان و لهوات، ويسمع لا بخروق وأدوات، يقول ولا يلفظ، ويحفظ ولا يتحفظ، ويريد ولا يضمر، يحب ويرضى من غير رقة، ويغضب ويغضب من غير مشقة، يقول لما أراد كونه: " كن " فيكون، لا بصوت يقرع، ولا نداء يسمع، وإنما كلامه سبحانه فعل منه أنشأه، و مثله لم يكن من قبل ذلك كائناً، ولو كان قدبما لكان إلهاً ثانياً، لا يقال له: كان بعد أن لم يكن فتجري عليه الصفات المحدثات، ولا يكون بينها وبينه فصل، ولاله عليها فضل فيستوي الصانع والمصنوع، ويتكافأ المبتدع والبديع .
- ٢٧٩ . الله تعالى لا تنقصه الدهور.
- ٢٨٠ . الله تعالى لا تنقضي عجائبه.
- ٢٨١ . الله تعالى لا حاجة به إلى شئ مما خلق.
- ٢٨٢ . الله تعالى لا شبهة دخلت عليه فيما لم يخلق، لكن قضاء مبرم، وعلم محكم، وأمر متقن.

- ٢٨٣ . الله تعالى لا شريك أعانه على ابتداع عجائب الامور .
- ٢٨٤ . الله تعالى لا ظلل له يمسه، وهو يمسه الاشياء بأظلتها .
- ٢٨٥ . الله تعالى لا غاية لبقائه .
- ٢٨٦ . الله تعالى لا مبلغ عظمته .
- ٢٨٧ . الله تعالى لا منازع له في شئ من أمره، ولا كفو له يعادله، ولا ضد له ينازعه، ولا سمي له يشابهه، ولا مثل له يشاكله ، لا تتداوله الامور، ولا تجري عليه الاحوال، ولا تنزل عليه الاحداث، ولا يقدر الواصفون كنه عظمته، ولا يخطر على القلوب مبلغ جبروته لانه ليس له في الاشياء عديل .
- ٢٨٨ . الله لا من شئ خلق ما كان .
- ٢٨٩ . الله لا من شئ صنع ما خلق .
- ٢٩٠ . الله لا من شئ كان .
- ٢٩١ . الله لا من عجز ولا من فترة بما خلق اكتفى .
- ٢٩٢ . الله لا يؤخر في مراتب الدين وخلاله إلا أشدهم تباطئا عن طاعته .
- ٢٩٣ . الله لا يؤوده كبير .
- ٢٩٤ . الله لا يبدو له من جهل .
- ٢٩٥ . الله تعالى لا يبلغ العباد كنه علمه .
- ٢٩٦ . الله تعالى لا يبید ولا يفقد .
- ٢٩٧ . الله عزوجل لا يجوز ولا يظلم لانه تعالى منزه عن ذلك .
- ٢٩٨ . الله تعالى لا يحجبه لعل .
- ٢٩٩ . الله لا يجري تدبيره على ما يلزم به المحال .
- ٣٠٠ . الله تعالى لا يجوز عليه أن يأمر بشئ ويريد غيره .

- ٣٠١ . الله تعالى لا يجد، لان كل محدود متناه إلى حد فإذا احتمل التحديد احتمل الزيادة، وإذا احتمل الزيادة احتمل النقصان.
- ٣٠٢ . الله تعالى لا يحس ولا يجس، ولا يدرك بالحواس الخمس.
- ٣٠٣ . الله تعالى لا يحله في، ولا توقته إذ، ولا تؤامره إن.
- ٣٠٤ . الله تعالى لا يحيط به مقدار.
- ٣٠٥ . الله لا يخلو منه مكان ولا يشغل به مكان. ت : هذا هو المراد من جميع الاحاديث التي اثبتت الكون في المكان و نفت التحديد به. اي ان الله كائن في المكان لكن بصورة لامكانية وليس بقدرة العقل ادراك او تصور (اي تخيل و توهم) شيء لامكاني وهو قولهم (لا يقع عليه الفكر، ولا يخطر على الاوهام).
- ٣٠٦ . الله تعالى لا يدرك بالحواس، ولا يقاس بالناس .
- ٣٠٧ . الله تعالى لا يدرك بالحواس، ولا يقاس بالناس، فهو غريب غير ملتصق، وبعيد غير متقص.
- ٣٠٨ . الله تعالى لا يدل على الباطن الخفي من العقل إلا بظاهر منه وناطق عنه.
- ٣٠٩ . الله تبارك وتعالى لا يرى في اليقظة ولا في المنام ولا في الدنيا ولا في الآخرة.
- ٣١٠ . الله تبارك وتعالى لا يدرك بالابصار والاوها
- ٣١١ . الله عزوجل لا يسخر ولا يستهزئ ولا يمكر ولا يخادع، ولكنه عز وجل يجازيهم جزاء السخرية وجزاء الاستهزاء وجزاء المكر والخديعة تعالى الله عما يقول الظالمون علوا كبيرا.
- ٣١٢ . الله لا يستعظم مال الدنيا كما يستعظمه الانسان.
- ٣١٣ . الله عزوجل لا يشبهه شيء.

- ٣١٤ . الله تعالى لا يشتمله حين .
- ٣١٥ . الله عزوجل لا يطاع بإكراه، ولا يعصى بغلبة .
- ٣١٦ . الله تعالى لا يظلم الناس شيئا ولكن الناس أنفسهم يظلمون
يشهد بذلك قوله جل قدسه: فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل
مثقال ذرة شرا يره، في نظائر لها في كتابه .
- ٣١٧ . الله تعالى لا يعدله شيء .
- ٣١٨ . الله تعالى لا يعرف بحاسة .
- ٣١٩ . الله تعالى لا يعرف بكيفية ولا بأينونية .
- ٣٢٠ . الله تعالى لا يعزب عنه صغير .
- ٣٢١ . الله تعالى لا يغلط ولا يلعب .
- ٣٢٢ . الله تعالى لا يغيره الزمان .
- ٣٢٣ . الله تعالى لا يقاس بشيء .
- ٣٢٤ . الله تعالى لا يقال له: إذا تفضلت بالمال على عبد فلا بد أن
تفضل عليه بالنبوة أيضا، لانه ليس لاحد إكراهه على خلاف مراده،
ولا إلزامه تفضلا، لانه تفضل قبله بنعمة. قاله لاحد كفار قريش .
- ٣٢٥ . الله عزوجل لا يقبل إلا ما كان له خالصا .
- ٣٢٦ . الله تعالى لا يقدر العباد على صفته .
- ٣٢٧ . الله تبارك وتعالى لا يقدر قدرته .
- ٣٢٨ . الله تعالى لا يكديه الاعطاء .
- ٣٢٩ . الله تعالى لا يكره إلا القبيح . المعنى ان ما يكرهه الله تعالى فهو
قبيح .
- ٣٣٠ . الله عزوجل لا يكلف نفسا إلا وسعها، ولا يكلفها فوق طاقتها .
- ٣٣١ . الله لا يكون إلى مكان أقرب منه إلى مكان

٣٣٢. الله لا ينزل ولا يحتاج إلى أن ينزل، إنما منظره في القرب والبعد سواء، لم يبعد منه قريب، ولم يقرب منه بعيد، ولم يحتاج إلى شيء بل يحتاج إليه، وهو ذو الطول لا إله إلا هو العزيز الحكيم، أما قول الواصفين: إنه ينزل تبارك وتعالى عن ذلك وإنما يقول ذلك من ينسبه إلى نقص أو زيادة، وكل متحرك محتاج إلى من يحركه أو يتحرك به فمن ظن بالله الظنون فقد هلك وأهلك، فاحذروا في صفاته من أن تقفوا له على حد من نقص أو زيادة، أو تحريك أو تحرك، أو زوال أو استئزال، أو نحوض أو قعود فإن الله عزوجل عن صفة الواصفين و نعت الناعتين وتوهم المتوهمين. وتوكل على العزيز الرحيم الذي يراك حين تقوم وتقلبك في الساجدين.

٣٣٣. الله تعالى لا ينسا ولا يلهو.

٣٣٤. الله لا ينظر إلى مال ولا إلى حال، بل هذا المال والحال من تفضله، وليس لاحد من عباده عليه ضريبة لازمة.

٣٣٥. الله عزوجل لا يوصف.

٣٣٦. الله تعالى لا يوصف إلا بما وصف به نفسه، وأنى يوصف الذي تعجز الحواس أن تدركه، والاهام أن تناله، والخطرات أن تحده، الابصار عن الاحاطة به.

٣٣٧. الله تبارك وتعالى لا يوصف بزمان ولا مكان ولا حركة ولا انتقال ولا سكون، بل هو خالق الزمان والمكان والحركة و السكون والانتقال، تعالى عما يقول الظالمون علوا كبيرا.

٣٣٨. الله عزوجل لا يوصف بعجز وكيف يوصف وقد قال في كتابه: " وما قدروا الله حق قدره ؟" فلا يوصف بقدره إلا كان أعظم من ذلك.

٣٣٩ . الله تعالى لا يوصف، بمحكم وحيه، عظم ربنا من الصفة، وكيف

يوصف من لا يحد، وهو يدرك الابصار ولا تدركه الابصار وهو اللطيف

الخبير . أي دل محكم الآيات على أنه لا يوصف.

٣٤٠ . الله تبارك وتعالى لا يوصف بمكان.

٣٤١ . الله تعالى لا يوقته متى.

٣٤٢ . الله تعالى لطيف لا يتجسس

٣٤٣ . الله الله عباد الله فإن الدنيا ماضية بكم على سنن، وأنتم والساعة

في قرن، وكأنها قد جاءت بأشراطها، وأزفت بأفراطها، ووقفت بكم على

صراطها وكأنها قد أشرفت بزلازلها، وأناخت بكلاكلها، وانصرفت الدنيا

بأهلها، وأخرجتهم من حضنها، فكانت كيوم مضى، وشهر انقضى،

وصار جديدها رثا، وسمينها غثا، في موقف ضنك المقام، وامور مشتبهة

عظام، ونار شديد كلبها، عال لجبها، ساطع لهبها، متغيظ زفيرها،

متأجج سعيرها، بعيد خمودها، ذاك وقودها، مخوف وعيدها، عميق

قرارها، مظلمة أقطارها، حامية قدرورها، فظيعة امورها، وسيق الذين اتقوا

إلى الجنة زمرا، قد أمنوا العذاب، وانقطع العتاب: وزحزحوا عن النار،

واطمأنت بهم الدرا، ورضوا المثوى والقرار، الذين كانت أعمالهم في الدنيا

زاكية، وأعينهم باكية، وكان ليلهم في دنياهم نهارا تخشعا واستغفارا، وكان

نهارهم ليلا توحشا وانقطاعا، فجعل الله لهم الجنة ثوابا، وكانوا أحق بها

وأهلها في ملك دائم، ونعيم قائم اللهم أنت الابد لا أمد لك،

وأنت المنتهى لا محيص عنك، وأنت الموعد لا منجأ منك إلا إليك،

بيدك ناصية كل دابة، وإليك مصير كل نسمة.

٣٤٤ . الله تعالى لم تدركه الابصار فيكون بعد انتقالها حائلا.

٣٤٥ . الله تعالى لم تحط به الاوهام بل تجلي لها بها.

٣٤٦ . الله تعالى لم تحط به الصفات فيكون بإدراكها إياه بالحدود

متناهيا.

٣٤٧ . الله تعالى لم تغيره صروف الازمان.

٣٤٨ . الله تعالى لم تقع عليه الاوهام فتقدره شبها ماثلا.

٣٤٩ . الله تعالى لم يتجزأ ولم يتناه، ولم يتزايد ولم يتناقص.

٣٥٠ . الله تعالى لم يتصرف في ذاته بكرور الاحوال.

٣٥١ . الله تعالى لم يتعاوره زيادة ولا نقصان.

٣٥٢ . الله تعالى لم يتقدمه زمان.

٣٥٣ . الله تعالى لم يتكأده صنع شئ كان.

٣٥٤ . الله لم يجهل ولم يتعل

٣٥٥ . الله سبحانه وبجمده لم يحدث فيمكن فيه التغيير والانتقال.

٣٥٦ . الله تعالى لم يحلل في الاشياء فيقال: هو فيها كائن، ولم ينأ عنها

فيقال: هو منها بائن.

٣٥٧ . الله تعالى لم يخل عنه مكان طرفه عين.

٣٥٨ . الله تعالى لم يخل من الاشياء فيقال له: أين . اي لم يخل حضورا

و ليس حلولا.

٣٥٩ . الله تعالى لم يختلف عليه حقب الليالي والايا

٣٦٠ . الله تعالى لم يزل ولا يزال وحدانيا أزليا بعد صرف الامور.

٣٦١ . الله تعالى لم يزل ولا يزال وحدانيا أزليا قبل بدء الدهور .

٣٦٢ . الله تعالى لم يسبقه وقت.

٣٦٣ . الله تعالى لم يشرك في ملكه أحد.

- ٣٦٤ . الله تعالى لم يطلع العقول على تحديد صفته، ولم يحجبها عن واجب معرفته، فهو الذي تشهد له أعلام الوجود على إقرار قلب ذي الجحود، تعالى الله عما يقول المشبهون به والجاحدون له علوا كبيرا.
- ٣٦٥ . الله سبحانه لم يعزب عنه خفيات غيوب الهواء.
- ٣٦٦ . الله سبحانه لم يعزب عنه غوامض مكنون ظلم الدجى.
- ٣٦٧ . الله سبحانه لم يعزب عنه ما في السموات العلى والارضين السفلى.
- ٣٦٨ . الله عزوجل لم يفوض الامر إلى خلقه وهنا منه وضعفا، ولا أجبرهم على معاصيه ظلما.
- ٣٦٩ . الله تعالى لم يكن له كفوا أحد.
- ٣٧٠ . الله تعالى لم يكن له من خلقه كفوا أحد.
- ٣٧١ . الله تعالى لم يكون الاشياء استعانة على شريك مكائد.
- ٣٧٢ . الله تعالى لم يكون الاشياء استعانة على ضد مساور .
- ٣٧٣ . الله تعالى لم يكون الاشياء استعانة على ند مكاتر.
- ٣٧٤ . الله تعالى لم يكون الاشياء لتشديد سلطان.
- ٣٧٥ . الله تعالى لم يكون الاشياء لخوف من زوال.
- ٣٧٦ . الله تعالى لم يكون الاشياء لخوف من نقصان.
- ٣٧٧ . الله تعالى لم يكون الاشياء لشدة سلطان.
- ٣٧٨ . الله تعالى لم يكون الاشياء للاحتراز بها من ضد مساور.
- ٣٧٩ . الله تعالى لم يكون الاشياء للازدياد بها في ملكه.
- ٣٨٠ . الله تعالى لم يكون الاشياء للاستعانة بها على ند مكاتر.
- ٣٨١ . الله تعالى لم يكون الاشياء لمكاثرة شريك في شركه.

٣٨٢ . الله تعالى لم يكون الاشياء لوحشة كانت منه فأراد أن يستأنس إليها.

٣٨٣ . الله تعالى لم يلد فيكون موروثا هالكا.

٣٨٤ . الله تعالى لم يلد فيورث.

٣٨٥ . الله تعالى لم يلد لان الولد يشبه أباه.

٣٨٦ . الله تعالى لم يلد ولم يولد.

٣٨٧ . الله تعالى لم ينأ عن الاشياء فيقال: هو منها بائن.

٣٨٨ . الله تعالى لم يولد فيكون في العز مشاركا.

٣٨٩ . الله تعالى لم يولد فيشارك.

٣٩٠ . الله تعالى لم يولد فيشبهه من كان قبله.

٣٩١ . الله تعالى لم يوصف بأين ولا بما ولا بمكان.

٣٩٢ . الله تعالى لو وهب ما تنفست عنه معادن الجبال وضحكت عنه

أصداف البحار، من فلز اللجين وسبائك العقيان ونضائد المرجان لبعض عبيده لما أثر ذلك في جوده لا أنفد سعة ما عنده، ولكان عنده من ذخائر الافضال مالا ينفده مطالب السؤال، ولا يخطر لكثرتة على بال.

٣٩٣ . الله له التدبير والحكم، لا يفعل على ظن احد وحسابه ولا

باقتراحه، بل يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد وهو محمود .

٣٩٤ . الله تبارك وتعالى له رضى وسخط ، وليس ذلك على ما يوجد

من المخلوقين وذلك لان الرضا والغضب دخال يدخل عليه فينقله من حال إلى حال، معتمل مركب للاشياء فيه مدخل، وخالفنا لا مدخل للاشياء فيه، واحد أحدي الذات وأحدي المعنى، فرضاه ثوابه، وسخطه عقابه، من غير شئ يتداخله فيهيجه وينقله من حال إلى حال فإن ذلك صفة المخلوقين العاجزين المحتاجين.

- ٣٩٥ . الله تعالى له الخلق و الامر .
- ٣٩٦ . الله تعالى له المثل الاعلى في السماوات والارض .
- ٣٩٧ . لله لواء من نور عموده من ياقوت، مكتوب على ذلك اللواء:
لا إله إلا الله محمد رسول الله وآل محمد خير البرية .
- ٣٩٨ . الله تعالى ليس بإحداثه البرايا استفاد معنى البارئية . اي هو لم
يزل بارئاً .
- ٣٩٩ . الله تعالى ليس بجنس فتعادلده الاجناس .
- ٤٠٠ . الله تعالى ليس بذى عظم تناهت به الغايات فعظمته تجسيدا .
- ٤٠١ . الله تعالى ليس بذى كبر امتدت به النهايات فكبرته تجسيما .
- ٤٠٢ . الله تعالى ليس بشبح تضارعه الاشباح .
- ٤٠٣ . الله تعالى ليس بشبح فيرى، ولا بجسم فيتجزأ، ولا بذى غاية
فيتناهى، ولا بمحدث فيبصر، ولا بمستتر فيكشف، ولا بذى حجب
فيحوى .
- ٤٠٤ . الله تعالى ليس بما سئل أجود منه بما لم يسأل .
- ٤٠٥ . الله تعالى ليس عن الدهر قدمه، ولا بالناحية أمه . امه يعني
قصده فالعنى ليس قدمه زمانيا ولا قصده مكانيا .
- ٤٠٦ . الله تعالى ليس لارادته فصل .
- ٤٠٧ . الله تعالى ليست له صفة تنال .
- ٤٠٨ . الله تعالى ليس كالاىياء فتقع عليه الصفات .
- ٤٠٩ . الله تعالى ليس له حد ينتهى إلى حده .
- ٤١٠ . الله تعالى ليس له حد يضرب فيه الامثال .
- ٤١١ . الله تعالى ليس له في آخريته حد ولا غاية .
- ٤١٢ . الله تعالى ليس له في أوليته نهاية .

- ٤١٣ . الله تعالى ليس له فيما خلق ضد.
- ٤١٤ . الله تعالى ليس له فيما ملك ند.
- ٤١٥ . الله ليس له كيفية لان الكيفية جهة الصفة والاحاطة. ولكن لا بد من الخروج من جهة التعطيل والتشبيه، لان من نفاه أنكره ودفع ربوبيته
- وأبطله، ومن شبهه بغيره فقد أثبتته بصفة المخلوقين المصنوعين الذين لا يستحقون الربوبية.
- ٤١٦ . الله تعالى ليس له مثل فيعرف بمثله.
- ٤١٧ . الله تعالى ليس له مثل فيكون ما يخلق مشبها به.
- ٤١٨ . الله تعالى ليس مذ خلق استحق معنى الخالق.

الله م

- ٤١٩ . الله تعالى مائة وعشرون رحمة عند بيته الحرام: منها ستون للطائفين، وأربعون للمصلين، وعشرون للناظرين.
- ٤٢٠ .
- ٤٢١ . الله تعالى مؤلف بين متعاديات الاشياء .
- ٤٢٢ . اللهم أنت السامع لكل صوت، والعالم بكل شئ.
- ٤٢٣ . الله تعالى ما اختلف عليه دهر فتختلف منه الحال .
- ٤٢٤ . الله تعالى ما زال عند أهل المعرفة به عن الاشباه والاضداد منزها.
- حديث محكم .

٤٢٥ . الله تعالى مازال ليس كمثلته شئ عن صفة المخلوقين متعاليا .
حديث محكم .

٤٢٦ . الله تعالى مباين لا بمسافة . فالمباينة في الطبيعة و عدم الامتزاج
بانه ليس كمثلته شئ و انه خلو من خلقه وهذا هو جوهر التوحيد و
اساسه .

٤٢٧ . الله تعالى مبتدع الاشياء ابتداء بقدرته وحكمته .

٤٢٨ . الله تعالى مبتدع الاشياء لا لعلة فلا يصح الابتداع . اي
ليس لعلة في اليجاد غير ارادته و غاياته فيكون وجودهم لتلك العلة فلا
يتحقق الابتداع .

٤٢٩ . الله تعالى مبتدع الاشياء لا من شئ فيبطل الاختراع .

٤٣٠ . الله تعالى مبتدع الخلق ووارثه، وإله الخلق ورازقه، والشمس والقمر
دائبان في مرضاته، ييليان كل جديد، ويقربان كل بعيد، قسم أرزاقهم
وأحصى آثارهم وأعمالهم، وعدد أنفاسهم وخائنة أعينهم وما تخفي
صدورهم من الضمير، ومستقرهم ومستودعهم من الارحام والظهور، إلى
أن تتناهي بهم الغايات.

٤٣١ . الله المبدئ الواحد الكائن الاول لم يزل واحدا لا شئ معه، فردا
لا ثاني معه، لا معلوما ولا مجهولا، ولا محكما ولا متشاهما، ولا مذكورا
ولا منسيا، ولا شيئا يقع عليه اسم شئ من الاشياء غيره، ولا من وقت
كان، ولا إلى وقت يكون، ولا بشئ قام، ولا إلى شئ يقوم، ولا إلى شئ
استند، ولا في شئ استكن، وذلك كله قبل الخلق إذ لا شئ غيره، وما
أوقعت عليه من المثل فهي صفات محدثة وترجمة يفهم بها من فه ت :
قوله (لا معلوما ولا مجهولا، ولا محكما ولا متشاهما، ولا مذكورا ولا
منسيا)، اي ليس مما يناله الادراك العقلي، و قوله (ولا شيئا يقع عليه

اسم شئ من الاشياء غيره) اي لا يقع غلبع اسم شئ من الاشياء غيره عليه.

- ٤٣٢ . الله تعالى مبرأ من ذات ما ركب في ذات من جسمه . .
- ٤٣٣ . لله تعالى متجل لا باستهلال رؤية . .
- ٤٣٤ . الله تعالى متعال عن الخلق بلا تباعد . اي تباعد مكاني و انما التعالي بالبينونة و المباينة . .
- ٤٣٥ . الله تعالى مجيب . .
- ٤٣٦ . الله تعالى محتجب بنوره دون خلقه في الافق الطامح ، والعز الشامخ، والملك الباذخ . .
- ٤٣٧ . الله تعالى مدبر لا بحركة . .
- ٤٣٨ . الله تعالى مدرك لا بمجسة . .
- ٤٣٩ . الله تعالى مرتد بالجلال بلا تمثيل . .
- ٤٤٠ . الله تعالى مرید لا بهمامة . اي لا به . .
- ٤٤١ . الله تعالى مستشهد بآياته على قدرته . .
- ٤٤٢ . الله تعالى مستشهد بما اضطر الاشياء إليه من الفناء على دوامه . .
- ٤٤٣ . الله تعالى مستشهد بما وسم الخلائق به من العجز على قدرته . .
- ٤٤٤ . الله تعالى مستشهد بحدوث الاشياء على أزليته . .
- ٤٤٥ . الله تعالى المستعان . .
- ٤٤٦ . الله مستغن عن الالة . .
- ٤٤٧ . الله تعالى مستو على العرش بلا زوال . اي مستول و العرش .
- ٤٤٨ . الله تعالى مشاهد لجميع الاماكن بلا انتقال إليها . .

٤٤٩ . الله تعالى معروف بالآيات، موصوف بالعلامات، لا إله إلا هو
الكبير المتعال .

٤٥٠ . الله تعالى معروف عند كل جاهل .

٤٥١ . لله تعالى معنى الربوبية إذ لا مربوب .

٤٥٢ . لله تعالى معنى الخالق ولا مخلوق .

٤٥٣ . لله تعالى معنى العالم ولا معلو .

٤٥٤ . الله تعالى مفرق بين متدانيات الاشياء .

٤٥٥ . الله تعالى مقتدر بالآلاء، وممتنع بالكبرياء، ومتملك على

الاشياء، فلا دهر يخلقه، ولا وصف يحيط به، قد خضعت له رواتب
الصعاب في محل تخوم قرارها، واذنعت له رواصن الاسباب في منتهى
شواهد أقطارها، مستشهد بكلية الاجناس على ربوبيته، وبعجزها على
قدرته، وبفطورها على قدمته، وبزواها على بقائه، فلا لها محيص عن إدراكه
إياها، ولا خروج من إحاطته بها، ولا احتجاب عن إحصائه لها، ولا
امتناع من قدرته عليها، كفى بإتقان الصنع لها آية، وبمركب الطبع عليها
دلالة، ومحدوث الفطر عليها قدمة، وبأحكام الصنعة لها عبرة، فلا إليه
حد منسوب، ولاله مثل مضروب، ولا شئ عنه بمحجوب، تعالى عن
ضرب الامثال والصفات المخلوقة علوا كبيرا .

٤٥٦ . الله تعالى مقدر لا بجول فكرة .

٤٥٧ . الله تعالى مقيت على خلقه .

٤٥٨ . لله عزوجل ملائكة وكلهم بنيات الارض من الشجر والنخل

فليس من شجرة ولا نخله إلا ومعها من الله عزوجل ملك يحفظها وما
كان فيها ولولا أن معها من يمنعها لاكلها السباع وهوام الارض إذا كان
فيها ثمرها .

٤٥٩ . الله تعالى ملك رأسه تحت العرش، وقدماه في تخوم الارض السابعة السفلى، بين عينيه راحة أحدكم، فإذا أراد الله عزوجل أن يخلق خلقا على ولاية علي بن أبي طالب عليه السلام أمر ذلك الملك فأخذ من تلك الطينة فرمى بها في النطفة حتى تصير إلى الرحم منها يخلق وهي الميثاق. ت : (تلك الطينة) اي طينة الميثاق. و (راحة احدكم) اي لذته. و قوله (تحت العرش) اي تحتية منزلة و علم من جهة المنزلة العليا و الدرجة الاعلى من علوم العرش. و قوله (فأخذ من تلك الطينة فرمى بها في النطفة) هو على ما بيناه من ان علم الله تعالى الازلي و الخارج عن الزمان جعل المتقدم زمنا انعكاس للمتاخر زمنا، فلعلم الله تعالى بما سيكون منه في عالم الاختبار و الامتحان كانت طينته موافقة لذلك، فالمشيئة كانت موافقة و متسببة عن العلم و بحسبه، لا ان ما كان عن المشيئة و الاسباب وافق ما كان في العلم و طابقه، فما يكون من المرء في الدنيا هو سبب لنوعية طينته فيما قبلها و سبب لنوعية جزائه في الآخرة، وهذا السببية الحقيقية العميقة الباطنية غير المباشرة انتجت سببية ظاهرية و مباشرة هي العلم فالعلم تسبب في مصير البداية اي الطينة وهي جزء متقدم و مصير النهاية اي الجزء الاخروي وهو جزء متأخر وفق مصير الدنيا وهو عالم العمل و الاختبار .

٤٦٠ . الله تعالى مليء بفوائد النعم وعوائد المزيد .

٤٦١ . الله موجود في كل مكان بغير عيان . اي بغير مشاهدة.

٤٦٢ . اللهم يا رب إنما قويت على معاصيك بنعمك.

٤٦٣ . الله تعالى ممتنع من الابصار رؤيته .

٤٦٤ . الله تعالى ممتنع من الاوهام الاحاطة به .

- ٤٦٥ . الله تعالى ممتنع من الصفات ذاته . اي صفات زائدة على ذاته
و انما صفاته عين ذاته و تمييزها اعتباري . .
- ٤٦٦ . الله تعالى من كل شئ دنا . اي ليس مكانيا و مسافة بل
بالاحاطة و القرب العلمي . .
- ٤٦٧ . الله موجود ؛ تخرجه من الحدين: حد الابطال وحد التشبيه .
قاله عليه السلام لسائل قال: أ يجوز أن يقال لله: أنه موجود ؟ . .
- ٤٦٨ . الله تعالى موجود لا بعد عد .
- ٤٦٩ . الله تعالى نأى في قربه، وقرب في نأيه، فهو في نأيه قريب، وفي
قربه بعيد . .
- ٤٧٠ . الله تعالى نأى في قربه، وقرب في نأيه، كيف الكيف بغير أن
يقال: كيف ؟ وأين الاين بلا أن يقال: أين ؟ هو منقطع الكيفية والايئية،
الواحد الاحد، جل جلاله، وتقدست أسماؤه . .
- ٤٧١ . الله تعالى نعت بغير جس .
- ٤٧٢ . الله نور السموات والارض " قال: بدأ بنور نفسه تعالى " مثل
نوره " مثل هداه في قلب المؤمن، قوله: " كمشكوة فيها مصباح "
المشكاة: جوف المؤمن، والقنديل: قلبه، والمصباح: النور الذي جعله الله
فيه . " يوقد من شجرة مباركة " قال: الشجرة: المؤمن . " زيتونة لا شرقية
ولا غربية " قال: على سواء الجبل لا غربية أي لا شرق لها، ولا شرقية
أي لا غرب لها، إذا طلعت الشمس طلعت عليها وإذا غربت غربت
عليها " يكاد زيتها " يعني يكاد النور الذي جعله الله في قلبه " يضيئ "
وإن لم يتكلم " نور على نور " فريضة على فريضة، وسنة على سنة "
يهدي الله لنوره من يشاء " يهدي الله لفرائضه وسننه من يشاء " ويضرب
الله الامثال للناس " وهذا مثل ضربه الله للمؤمن . .

٤٧٣ . الله نور السموات والارض مثل نوره كمشكوة " فاطمة عليها السلام " فيها مصباح " الحسن، و " المصباح " الحسين " في زجاجة الزجاجاة كأنها كوكب دري " كأن فاطمة كوكب دري بين نساء أهل الدنيا، " يوقد من شجرة مباركة " يوقد من إبراهيم عليه السلام " لا شرقية ولا غربية " لا يهودية ولا نصرانية، " يكاد زيتها " يكاد العلم ينفجر منها " ولو لم تمسسه نار نور على نور " إمام بعد إمام " يهدي الله لنوره من يشاء " يهدي الله بالائمة عليهم السلام من يشاء . هذا تفسير الامثال يشير الى معرفة مستقلة مرتبطة بالنص بعلاقة يعرفها الولي عليه السلام وهو من الباطن .

٤٧٤ . الله نور السموات والارض " قال عليه السلام: كذلك الله عزوجل قال: قل " مثل نوره " قال لي: محمد صلى الله عليه واله، قل " كمشكوة " قال: صدر محمد صلى الله عليه واله، قل " فيها مصباح " قال: فيه نور العلم يعني النبوة، قل " المصباح في زجاجة " قال: علم رسول الله صلى الله عليه واله صدر إلى قلب علي عليه السلام، قل " كأنها " قال: لاي شئ تقرأ كأنها ؟ قل وكيف جعلت فداك ؟ قال: كأنه كوكب دري، قل " يوقد من شجرة مباركة زيتونة لاشرقية ولا غربية " قال: ذاك أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام لا يهودي ولا نصراني قل " يكاد زيتها يضيئ ولو لم تمسسه نار " قال: يكاد العلم يخرج من فم العالم من آل محمد من قبل أن ينطق به، قل " نور على نور " قال: الامام على أثر الاما (كأنه كوكب دري) من التأويل المنزل و قد بيناه مرارا فهم عليهم السلام يعدون التأويل قرانا. وهذه الاية من باب الامثال. و التي لا يدكها احيانا الا الولي عليه السلام .

٤٧٥ . الله نور السموات والارض مثل نوره كمشكوة فيها مصباح "

فقال: هو مثل ضربه الله لنا فالنبي والائمة صلوات الله عليهم من دلالات الله وآياته التي يهتدى بها إلى التوحيد ومصالح الدين وشرائع الاسلام والسنن والفرائض، ولا قوة إلا بالله العلي العظيم هذه الاية من باب الامثال. و التي لا يدكها احيانا الا الولي عليه السلا .

٤٧٦ . الله نور السموات والارض " قال: هاد لاهل السماء وهاد لاهل

الارض. و في لفظ (هدى من في السماوات وهدى من في الارض).

٤٧٧ . الله نور السموات والارض " يقول: أنا هادي السماوات

والارض مثل العلم الذي أعطيته وهو نوري الذي يهتدى به مثل المشكاة فيها المصباح، فالمشكاة قلب محمد صلى الله عليه واله، والصبح النور الذي فيه العلم، وقوله: " المصباح في زجاجة " يقول: إني اريد أن أقبضك فاجعل الذي عندك عند الوصي كما يجعل المصباح في الزجاجة، " كأنها كوكب دري " فأعلمهم فضل الوصي، يوحد من شجرة مباركة " فأصل الشجرة المباركة إبراهيم صلى الله عليه، وهو قول الله عزوجل، " رحمة الله وبركاته عليكم أهل البيت إنه حميد مجيد " وهو قول الله عزوجل: " إن الله اصطفى آدم ونوحا وآل إبراهيم وآل عمران على العالمين ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم " لا شرقية ولا غربية " يقول: لستم بيهود فتصلوا قبل المغرب، ولا نصارى فتصلوا قبل المشرق، وأنتم على ملة إبراهيم صلوات الله عليه، وقد قال الله عزوجل: " ما كان إبراهيم يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما وما كان من المشركين " وقوله عزوجل: " يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار نور على نور يهدي الله لنوره من يشاء " يقول: مثل أولادكم الذين يولدون منكم كمثل الزيت الذي يعصر من الزيتون، يكاد زيتها يضيء، يقول: يكادون أن يتكلموا

- بالنبوة ولو لم ينزل عليهم ملك. هذه الآية من باب الامثال. و التي لا
يدكها احيانا الا الولي عليه السلا .
- ٤٧٨ . الله نور لاظلمة فيه .
- ٤٧٩ . الله تعالى نور لاظلام فيه، و حياة لاموت فيه، و صمد لامدخل
فيه. من كان ليس كمثلته شئ وهو السميع البصير كان نعتة لا يشبه
نعت شئ فهو ذاك . .
- ٤٨٠ . الله تعالى نهاكم عن الخطايا كما أمركم بالصيام والصلاة .
- ٤٨١ . الله تعالى نهي معالم حدود الاشياء .

الله هـ

- ٤٨٢ . الله تعالى هو الاول قبل كل شئ . .
- ٤٨٣ . الله تعالى هو الآخر بعد كل شي . .
- ٤٨٤ . الله تعالى هو الآخر الذي ليس شئ بعده.
- ٤٨٥ . الله عزوجل هو الأمر بطاعته و طاعة رسوله و طاعة اولي الامر
الذين هم اوصياء رسوله، يابن أبي يعفور فنحن حجج الله في عباده،
وشهداؤه على خلقه، و اماناؤه في أرضه، و خزانه على علمه، و الداعون إلى
سبيله، و العاملون بذلك، فمن أطاعنا أطاع الله، و من عصانا فقد عصى
الله.
- ٤٨٦ . الله تعالى هو الباقي بغير مدة، و المنشئ لا بأعوان ولا بآلة، فطن
ولا بجوارح صرف ما خلق، لا يحتاج إلى محاولة التفكير، ولا مزاولة مثال

ولا تقدير، أحدثهم على صنوف من التخطيط والتصوير، لبروية ولا ضمير. .

- ٤٨٧ . الله تعالى هو البدئ الذي لم يكن شئ قبله. .
- ٤٨٨ . الله تعالى هو البعيد من حدس القلوب، المتعالي عن الاشباه والضروب، الوتر علام الغيوب. .
- ٤٨٩ . الله تعالى هو الجواد الذي لا تنقصه المواهب. .
- ٤٩٠ . الله تعالى هو الجواد الذي لا يبخله إالحاح الملحين. .
- ٤٩١ . الله تعالى هو الحكيم العلي .
- ٤٩٢ . الله تعالى هو الخالق لا بمعنى حركة. .
- ٤٩٣ . الله تعالى هو الديموم أبدا. .
- ٤٩٤ . الله هو الرب، وهو المعبود، وهو الله، وليس قولي: (الله) إثبات هذه الحروف: ألف، لام، لاه ولكني أرجع إلى معنى هو شئ خالق الاشياء وصانعها، وقعت عليه هذه الحروف، وهو المعنى الذي يسمى به الله والرحمن والرحيم والعزيز وأشباه ذلك من أسمائه، وهو المعبود عزوجل.
- ٤٩٥ . الله تعالى هو العالم بلا اكتساب ولا ازدياد ولا علم مستفاد، المقدر لجميع الامور بلا روية ولا ضمير، الذي لا تغشاه الظلم، ولا يستضيء بالانوار، ولا يرهقه ليل، ولا يجري عليه نهار، ليس إدراكه بالابصار، ولا علمه بالاخبار. (العالم بلا اكتساب ولا ازدياد ولا علم مستفاد)، لانه تعالى فعله خارج الزمان و هذه كلها زمانيات و اما قوله (فلما أحدث الاشياء وكان المعلوم وقع العلم منه على المعلوم، و السمع على المسموع، والبصر على المبصر، والقدرة على المقدور .) فهو ناظر الى جهة تلك المتعلقةات و زمانيتها لا انه تعالى زمانى فعله، فالمعنى انه لما احدث الزمانيات عُرف المعلوم انه معلوم و المسموع انه مسموع وهكذا.

و كذا قوله (فقل لم يزل الله يعلم ؟ قال: أنى يكون يعلم ولا معلوم ؟ قال: قل فلم يزل الله يسمع ؟ قال: أنى يكون ذلك ولا مسموع ؟ قال: قل فلم يزل يبصر ؟ قال: أنى يكون ذلك ولا مبصر) فالزمانية ليست من جهة فعله تعالى و إنما من جهة متعلقه، فالمعنى انه قبل احداث هذا الزمانيات لا تعرف متعلقات لعلمه و سمعه بحسبها لا بحسب فعله تعالى فانه لا فرق بين وجودها و عدمها لان فعله لا زماني .

٤٩٦ . الله تعالى هو العزيز الحكيم الخبير .

٤٩٧ . الله تعالى هو الكينون أولاً .

٤٩٨ . الله تعالى هو الذي اشتدت نغمته على أعدائه في سعة رحمته، واتسعت رحمته لاوليائه في شدة نغمته، قاهر من عازه، ومدمر من شاقه، ومذل من ناواه، وغالب من عاداه، من توكل عليه كفاه، ومن سأله أعطاه، ومن أقرضه قضاها، ومن شكره جزاه .

٤٩٩ . الله تعالى هو الذي صدرت الامور عن مشيئته .

٥٠٠ . الله تعالى هو الذي في السماء إله وفي الارض إله .

٥٠١ . الله هو الذي يتأله إليه عند الحوائج والشدائد كل مخلوق عند

انقطاع الرجاء من كل من دونه، وتقطع الاسباب من جميع من سواه .

٥٠٢ . الله هو الذي لم يتناه في العقول فيكون في مهب فكرها مكيفاً،

وفي حواصل روياات همم النفوس محدودا مصرفا .

٥٠٣ . الله هو الفاعل لما يشاء في عبيده وإمائه .

٥٠٤ . الله عزوجل هو اللطيف الخبير السميع البصير .

٥٠٥ . الله تعالى هو اللطيف للخلق اللطيف و لعلمه بالشئ اللطيف،

ألا ترى إلى أثر صنعه في النبات اللطيف وغير اللطيف وفي الخلق اللطيف

من أجسام الحيوان من الجرجس والبعوض وما هو أصغر منهما مما لا

يكاد تستبينه العيون، بل لا يكاد يستبان لصغره الذكر من الانثى، والمولود من القديم، فلما رأينا صغر ذلك في لطفه واهتدائه للسفاد، والهرب من الموت، والجمع لما يصلحه مما في لجج البحار، وما في لحاء الاشجار والمفاوز والقفار، وإفهام بعضها عن بعض منطقتها، وما تفهم به أولادها عنها، ونقلها الغذاء إليها، ثم تأليف ألوانها حمزة مع صفرة، وبياضا مع حمرة علمنا أن خالق هذا الخلق لطيف.

- ٥٠٦ . الله هو المأمول مع النقم، المرهوب مع النع
- ٥٠٧ . الله تعالى هو المالك لما ملكك، والمالك لما عليه أقدرك.
- ٥٠٨ . الله تعالى هو المييد للابد.
- ٥٠٩ . الله تعالى هو مجسم الاجسا
- ٥١٠ . الله تعالى هو مصور الصور.
- ٥١١ . الله هو المقصود بالعبادة والدعاء والرغبة والرغبة.
- ٥١٢ . الله تعالى هو منشى الاشياء.
- ٥١٣ . الله تعالى هو المنشى أصناف الاشياء بلا روية احتاج إليها، ولا قريحة غريزة أضمر عليها، ولا تجربة أفادها من مر حوادث الدهور.
- ٥١٤ . الله تعالى هو المنشى فرق بين من جسمه وصوره وشيأه وبينه. إذا كان لا يشبهه شئ.
- ٥١٥ . الله عزوجل هو الواحد.
- ٥١٦ . الله تعالى هو الواحد الاحد الصمد.
- ٥١٧ . الله تعالى هو الوارث للامد.
- ٥١٨ . الله واحد أحد صمد احدي المعنى، ليس بمعان كثيرة مختلفة. .
- ٥١٩ . الله تعالى واحد، صمد. .

٥٢٠ . الله تبارك وتعالى واحد أحد صمد، لم يلد فيورث، ولم يولد فيشارك، ولم يتخذ صاحبة ولا ولدا ولا شريكا، وأنه الحي الذي لا يموت، والقادر الذي لا يعجز، والقاهر الذي لا يغلب، والحليم الذي لا يعجل، والدائم الذي لا يبید والباقي الذي لا يفنى، والثابت الذي لا يزول، والغني الذي لا يفتقر، والعزيز الذي لا يذل، والعالم الذي لا يجهل، والعدل الذي لا يجور، والجواد الذي لا يبخل، وأنه لا تقدره العقول، ولا تقع عليه الاوهام، ولا تحيط به الاقطار، ولا يحويه مكان، ولا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير، وليس كمثل شئ وهو السميع البصير، ما يكون من نجوى ثلاثة إلا هو رابعهم، ولا خمسة إلا هو سادسهم، ولا أدنى من ذلك ولا أكثر إلا هو معهم أينما كانوا، وهو الاول الذي لا شئ قبله، والآخر الذي لا شئ بعده، وهو القديم وما سواه مخلوق محدث، تعالى عن صفات المخلوقين علوا كبيرا.

٥٢١ . الله واحد في ذاته، فلا واحد كواحد، لان ما سواه من الواحد متجزئ، وهو تبارك وتعالى واحد لا متجزئ ولا يقع عليه العد.

٥٢٢ . الله تعالى واحد لا بعدد .

٥٢٣ . الله تعالى واحد لا شريك له.

٥٢٤ . الله تعالى واحد لا من عدد .

٥٢٥ . والله جل جلاله واحد لا واحد غيره، ولا اختلاف فيه ولا تفاوت، ولا زيادة ولا نقصان .

٥٢٦ . الله واحد وأحدي المعنى، والانسان واحد ثنوي المعنى، جسم وعرض، وبدن وروح، فإنما التشبيه في المعاني لا غير . اي التشبيه الممنوع.

٥٢٧ . الله تعالى وجه كل شيء بجهة فلم يبلغ منه شيء محدود منزلته ، ولم يقصر دون الانتهاء إلى مشيئته ، ولم يستصعب إذ أمر بالمضي إلى إرادته، بلا معاناة للغوب مسه، ولا مكائدة لمخالف له على أمره، فتم خلقه وأذعن لطاعته، ووافى الوقت الذي أخرج به إليه، إجابة لم يعترض دونها ريث المبطئ، ولا أناة الملتكئ. .

٥٢٨ . الله تعالى وصف بغير صورة. .

٥٢٩ . الله تعالى وصفته الانبياء بأفعاله. .

٥٣٠ . الله تعالى وصل أسباب قرائن الاشياء. .

٥٣١ . الله تعالى وضع كل شيء بلطف تدييره موضعه. .

٥٣٢ . الله - وله الحمد - افتتح الكتاب بالحمد لنفسه. .

٥٣٣ . الله - وله الحمد - ختم أمر الدنيا ومجئ الآخرة بالحمد لنفسه

فقال: " وقضي بينهم بالحق وقيل الحمد لله رب العالمين " .

٥٣٤ . الله تبارك وتعالى يبغض الشيخ الجاهل. والجاهل هنا الجاهل بالله

تعالى.

الله ي

٥٣٥ . الله يأمر وهو لا يشاء.

٥٣٦ . الله تبارك وتعالى يبغض الفقير المختال.

٥٣٧ . الله تبارك وتعالى يبغض الغني الظلو

٥٣٨ . الله تبارك وتعالى يبغض من عباده المتلون.

٥٣٩ . "الله يتوفى الانفس حين موتها " و " يتوفىكم ملك الموت " . الله

أجل وأعظم من أن يتولى ذلك بنفسه، وفعل رسله وملائكته فعله.

٥٤٠ . الله يتوفى الانفس على يد من يشاء.

- ٥٤١ . الله يحب أن يرى أثر نعمته على عبده .
- ٥٤٢ . الله يحب المحترف الامين .
- ٥٤٣ . الله يحب المفتن التواب ومن لا يكون ذلك منه كان أفضل .
- ٥٤٤ . الله يدعو خلقه إلى ما يعرفون لا إلى ما يجهلون وينكرون .
- ٥٤٥ . " الله يستهزئ بهم " يجازيهم جزاء استهزائهم في الدنيا والآخرة
" ويمدهم في طغيانهم يعمهون " يمهلهم ويتأتى بهم ويدعوهم إلى التوبة،
ويعدهم إذا تابوا المغفرة، وهم يعمهون لا يروعون عن قبيح ولا يتركون
أذى بمحمد وعلي يمكنهم إيصاله إليهما إلا بلغوه. قال العالم عليه
السلام: أما استهزاء الله بهم في الدنيا فهو إجراؤه إياهم على ظاهر أحكام
المسلمين لآظهارهم السمع والطاعة، وأما استهزاؤه بهم في الآخرة فهو أن
الله عزوجل إذا أقرهم في دار اللعنة والهوان وعذبهم بتلك الالوان العجيبة
من العذاب وأقر هؤلاء المؤمنين في الجنان بحضرة محمد صفي الله الملك
الديان أطلعهم على هؤلاء المستهزئين بهم في الدنيا حتى يروا ما هم فيه
من عجائب اللعائن وبدائع النقمات فيكون لذتهم وسرورهم بشماتتهم
كلذتهم وسرورهم بنعيمهم في جنان ربهم، فالمؤمنون يعرفون اولئك
الكافرين المنافقين بأسمائهم وصفاتهم، والكافرون والمنافقون ينظرون فيرون
هؤلاء المؤمنين الذين كانوا بهم في الدنيا يسخرون لما كانوا من موالاة محمد
وعلي و آلهما يعتقدون، فيرونهم في أنواع الكرامة والنعيم، فيقول هؤلاء
المؤمنون المشرفون على هؤلاء الكافرين المنافقين: يا فلان ! ويا فلان !
ويا فلان ! - حتى ينادوهم بأسمائهم - ما بالكم في مواقف خزيم
ماكنون ؟ هلموا إلينا نفتح لكم أبواب الجنان لتخلصوا من عذابكم
وتلحقوا بنا، فيقولون: يا ويلنا أنى لنا هذا ؟ فيقول المؤمنون: انظروا إلى
هذه الابواب، فينظرون إلى أبواب من الجنان مفتحة يخيل إليهم أنها إلى

جهنم التي فيها يعذبون، ويقدرّون أنّهم يتمكّنون من أن يخلصوا إليها فيأخذون في السباحة في بحار حميمها، وعدوا من بين أيدي زبانيّتها، وهم يلحقونهم يضربونهم بأعمدّتهم و مرزباتهم وسياطهم فلا يزالون هكذا يسيرون هناك، وهذه الاصناف من العذاب تمسّهم حتى إذا قدرّوا أن قد بلغوا تلك الابواب وجدوها مردومة عنهم، و تدهدهم الزبانية بأعمدّتها فتنكسهم إلى سواء الجحيم، ويستلقي اولئك المؤمنون على فرشهم في مجالسهم يضحكون منهم، مستهزئين بهم، فذلك قول الله عزوجل: " فاليوم الذين آمنوا من الكفار يضحكون على الازالك ينظرون "

٥٤٦. " الله يستهزئ بهم " وعن قوله: " ومكروا ومكر الله " وعن قوله: " يخادعون الله وهو خادعهم " فقال: إن الله عزوجل لا يسخر ولا يستهزئ ولا يمكر ولا يخادع ولكنه عزوجل يجازيهم جزاء السخرية وجزاء الاستهزاء وجزاء المكر والخديعة، تعالى الله عما يقول الظالمون علوا كبيرا. ٥٤٧. " لله يسجد من في السموات والارض " الآية، قال: أما من

يسجد من أهل السماوات طوعا فالملائكة يسجدون طوعا، ومن يسجد من أهل الارض فمن ولد في الاسلام فهو يسجد له طوعا، وأما من يسجد له كرها فمن جبر على الاسلام، وأما من لم يسجد فظله يسجد له بالعادة والعشي. حديث محك

٥٤٨. الله تعالى يسمى بأسمائه فهو غير أسمائه والأسماء غيره. والموصوف غير الواصف. الواصف اي الاس

٥٤٩. الله تعالى يسمع بما يبصر، ويرى بما يسمع، بصير لا بعين مثل عين المخلوقين، وسميع لا بمثل سمع السامعين.

٥٥٠. الله تعالى يصيب الفكر منه الايمان به موجودا ووجود الايمان لا وجود صفة، به توصف الصفات لا بها يوصف، وبه تعرف المعارف لا بها

يعرف، فذلك الله لاسمي له سبحانه، ليس كمثله شئ وهو السميع البصير.

٥٥١. الله يعلم ما تحمل كل انثى وما تغيض الارحام وما تزداد وكل شئ عنده بمقدار " ما تغيض أي ما تسقط قبل التمام، وما تزداد يعني على تسعة أشهر، وكل ما رأته المرأة من حيض في أيام حملها زاد ذلك على حملها. قبل التمام اي ما كان دون التسعة اشهر.

٥٥٢. الله تعالى يطلب بكل مكان.

٥٥٣. الله يعطي ويمنع ويثيب ويعاقب على يد من يشاء.

٥٥٤. والله عزوجل أن يعفو ويتفضل.

٥٥٥. الله يمهل عباده حتى يتوبوا.

٥٥٦. الله تعالى ينهى وهو يشاء.

٥٥٧. الله تعالى يوجد المفقود، ويفقد الموجود، ولا تجتمع لغيره الصفتان

في وقت.

٥٥٨. الله تعالى يوحد ولا يبعض.

أ أ

٥٥٩. " ائت بقرآن غير هذا أو بدله " يعني أمير المؤمنين علي ابن أبي طالب عليه السلام " . ت : هذا من باب المحورية ؛ اي ما جاء في علي.

٥٦٠. ائت زرارة وبريدا وقل لهما: ما هذه البدعة ؟ أما علمتم أن رسول الله صلى الله عليه واله قال: كل بدعة ضلالة. فقلت له: إني أخاف منهما فأرسل معي ليث المرادي، فأتينا زرارة فقلنا له ما قال أبو عبد الله عليه السلام، فقال: والله لقد أعطاني الاستطاعة وما شعر، وأما بريد فقال: والله لا أرجع عنها أبدا. حديث متشابه مؤول يحمل على ان قوله عليه السلام دفاع عنهما و تقية و قول زرارة يريد عبد الرحيم و قول بريد اي لا يرجع عما بلغه اخيرا.

٥٦١. أمرك الله تعالى بطاعتي فيما ألتمسه منك بجاه محمد وآله الطيبين الذين بهم نجي الله تعالى نوحا عليه السلام من الكرب العظيم، وبرد الله النار على إبراهيم عليه السلام وجعلها عليه سلاما ، ومكنه في جوف النار على سرير وفراش وثير، لم ير ذلك الطاغية مثله لاحد من ملوك الارض أجمعين، فأنبئت حواليه من الاشجار الخضرة النضرة النزهة، وغمر ما حوله من أنواع النور بما لا يوجد إلا في فصول أربعة من السنة ، قال

- الجبيل: بلى ، أشهد لك يا محمد بذلك. ت : هذا من باب "العلل
 الملكوتية" وانهم عليهم السلام علل ملكوتية لتلك الامور .
 ٥٦٢ . الاثمة إمام هدى وإمام ضلالة. حديث محكم .
 ٥٦٣ . الاثمة بعد رسول الله اثنا عشر .
 ٥٦٤ . الاثمة بعد رسول الله اثنا عشر آخرهم القائل
 ٥٦٥ . الاثمة بعد رسول الله اثنا عشر أولهم أمير المؤمنين .
 ٥٦٦ . الاثمة بعد رسول الله اثنا عشر طاعتهم طاعته.
 ٥٦٧ . الاثمة بعد رسول الله اثنا عشر معصيتهم معصيته.
 ٥٦٨ . الاثمة بعد رسول الله اثنا عشر من أنكر واحدا منهم فقد
 أنكره.
 ٥٦٩ . أئمة الجور وأتباعهم أعمالهم التي يعملونها كرماد اشتدت به الريح
 في يوم عاصف .
 ٥٧٠ . أئمة الجور وأتباعهم في الضلال البعيد.
 ٥٧١ . أئمة الجور وأتباعهم قد ضلوا وأضلوا.
 ٥٧٢ . أئمة الجور وأتباعهم معزولون عن دين الله .
 ٥٧٣ . الاثمة لا يقولون بأهوائهم ولا برأيهم ،هم لا نقول إلا ما قال
 ربنا.
 ٥٧٤ . أئمة الهدى يحملون من يرد اليهم على القصد.
 ٥٧٥ . " ءأنت قلت للناس اتخذوني واممي إلهين من دون الله " قال:
 إن الله إذا أراد أمرا أن يكون قصه قبل أن يكون كأن قد كان. تعليق:
 قوله (يكون) اي سيدعي قومه عليه ذلك. حديث محك

٥٧٦. " وأنت قلت للناس اتخذوني واممي إلهين من دون الله " قال: لم يقله وسيقوله، إن الله إذا علم أن شيئاً كائن أخبر عنه خبر ما كان. قوله (وسيقوله) أي سيدعي قومه عليه ذلك. حديث محك
٥٧٧. " أننا لمردودون في الحافرة " يقول: أي في خلق جديد.

١٤

٥٧٨. الآباء ثلاثة: آدم ولد مؤمناً، والجان ولد كافراً، وإبليس ولد كافراً، وليس فيهم نتاج، إنما يبيض ويفرخ، وولده ذكور ليس فيهم إناث.
٥٧٩. " آتيكم من كل ما سألتموه " قال: الثوب والشئ لم تسأله إياه أعطاك.
٥٨٠. " آتينا آل إبراهيم الكتاب " قال: النبوة قل " والحكمة " قال: الفهم والقضاء " وآتيناهم ملكاً عظيماً " قال: الطاعة المفروضة. حديث محك
٥٨١. آتي يوم القيامة باب الجنة وأستفتح، فيقول الخازن: من أنت؟ فأقول: أنا محمد، فيقول: بك امرت أن لا أفتح لاحد قبلك. حديث محك
٥٨٢. آثار القدم تدل على المسير.
٥٨٣. أخى رسول الله صلى الله عليه وآله بين المسلمين ثم قال: يا علي أنت أخي وأنت مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي،

أما علمت يا علي أنه أول من يدعى به يوم القيامة يدعي بي، فأقوم عن
يمين

العرش فأكسي حلة خضراء من حلال الجنة، ثم يدعي بأبينا إبراهيم عليه
السلام فيقوم عن يمين العرش في ظلّه فيكسي حلة خضراء من حلال
الجنة، ثم يدعي بالنبيين. بعضهم على أثر بعض، فيقومون سماطين عن
يمين العرش في ظلّه ويكسون حلالاً خضراً من حلال الجنة، ألا وإني اخبرك
يا علي إن امتي أول الامم يحاسبون يوم القيامة، ثم ابشرك يا علي إن أول
من يدعي يوم القيامة يدعي بك، هذا القرابتك مني ومنزلتك عندي،
فيدفع إليك لوائي وهو لواء الحمد فتسير به بين السماطين، وإن آدم
وجميع من خلق الله يستظلون بظل لوائي يوم القيامة وطوله مسيرة ألف
سنة، سنانه ياقوتة حمراء، قصبه فضة بيضاء. زجه درة خضراء، له ثلاث
ذوائب من نور: ذؤابة في المشرق، وذؤابة في المغرب، وذؤابة في وسط
الدنيا، مكتوب عليها ثلاثة أسطر، الاول: بسم الله الرحمن الرحيم
والآخر: الحمد لله رب العالمين. والثالث: لا إله إلا الله محمد رسول الله.
طول كل سطر مسيرة ألف سنة، وعرضه مسيرة ألف سنة، فتسير باللواء
والحسن عن يمينك والحسين عن يسارك حتى تقف بيني وبين إبراهيم في
ظل العرش، فتكسي حلة خضراء من حلال الجنة، ثم ينادي مناد من عند
العرش: نعم الاب أبوك إبراهيم، ونعم الاخ أخوك علي. ألا وإني ابشرك
يا علي إنك تدعى إذا دعيت، وتكسي إذا كسيت، وتحيا إذا حييت.
تعليق: قوله (ثم يدعي بأبينا إبراهيم عليه السلام فيقوم عن يمين العرش)
الاختلاف هنا عن غيره من الاحاديث بان ابراهيم يقوم عن يسار العرش
هو من اختلاف البيان باختلاف جهة النظر. حديث مح

٥٨٤ . آخى الله بين الارواح في الاظلة قبل أن يخلق الابدان بألفي عام، فلو قد قام قائمنا أهل البيت لوّث الاخ الذي آخا بينهما في الاظلة، ولم يورث الاخ من الولادة. حديث متشابه يرد علمه اليهم عليهم السلام فالثابت ان سيرته عليه السلام في القضاء و الاحكام و الفرائض سيرة رسول الله صلى الله عليه و اله و سنته سنته.

٥٨٥ . الآخذ بأمرنا وطريقنا ومذهبنا معنا غدا في حضيرة القدس.

٥٨٦ . آخر خميس من الشهر ترفع فيه الاعمال.

٥٨٧ . آخر عبد يؤمر به إلى النار يلتفت فيقول الله عزوجل: أعجلوه،

فإذا اتى به قال له: يا عبدي لم التفت؟ فيقول: يا رب ما كان ظني بك هذا، فيقول الله جل جلاله: عبدي وما كان ظنك بي؟ فيقول: يا رب كان ظني بك أن تغفر لي خطيئتي وتدخلي جنتك، فيقول الله: ملائكتي! وعزتي والآئي وبلائي وارتفاع مكاني ما ظن بي هذا ساعة من حياته خيرا قط، ولو ظن بي ساعة من حياته خيرا ما روعته بالنار، أجزوا له كذبه وأدخلوه الجنة، ثم قال أبو عبد الله عليه السلام ما ظن عبد بالله خيرا إلا كان الله عند ظنه به، ولا ظن به سوءا إلا كان الله عند ظنه به، وذلك قوله عزوجل: "وذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم أرديكم فأصبحتم من الخاسرين". حديث محكم .

٥٨٨ . آخر من يخرج من النار لرجل يقال له همام، ينادي فيها عمرا:

يا حنان يا منان.

٥٨٩ . آدم حيث حج واراد حلق رأسه نزل عليه جبرئيل عليه السلام

بياقوتة من الجنة فأمرها على رأسه فتناثر شعره.

٥٩٠ . آدم لم ينس وكيف ينسى وهو يذكره ويقول له إبليس: " ما

نُحِمْكُمْ رِبْكُمْ عَنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ إِلَّا أَنْ تَكُونُوا مَلَائِكَةً أَوْ تَكُونُوا مِنْ

الخالدين . جاء في الرواية انه ترك وهو لا ينتهي الى القبح و الشر
بالتجري على المعصية لانه خلاف محل الصفوة و انما هو من وتزلزل
المرتبة و ترك للرتبة و نزول في درجة الاصطفاء .

٥٩١ . الآداب تلقيح الأفهام، ونتائج الأذهان.

٥٩٢ . الآداب حلل حسان.

٥٩٣ . الاذان لا بأس به على الدابة، واما الاقامة فلا حتى ينزل على
الارض.

٥٩٤ . آلى الله تبارك وتعالى على نفسه أن يجاوره خائن، قال: قل وما

الخائن ؟ قال: من ادخر عن مؤمن درهما أو حبس عنه شيئا من أمر

الدنيا، قال: قل أعوذ بالله من غضب الله، فقال: إن الله تبارك وتعالى

آلى على نفسه أن لا يسكن جنته أصنافا ثلاثة: راد على الله عزوجل،

أو راد على إمام هدى، أو من حبس حق امرئ مؤمن، قال: قل يعطيه

من فضل ما يملك ؟ قال: يعطيه من نفسه وروحه، فإن بخل عليه بنفسه

فليس منه إنما هو شرك شيطان. حديث محك

٥٩٥ . الالة التي ركبها الله في العبد التي عمل بها الخير قدر بها على

الشر الذي نجاه عنه.

٥٩٦ . آمن علي (عليه السلام) بالنبي (صلى الله عليه وآله) وهو ابن

تسع سنين. ل (اثني عشرة سنة) . قاله عبد الله بن هارون العباسي .

٥٩٧ . " آمنوا بالله و رسوله والنور الذي أنزلنا " قال: يا أبا خالد النور

والله الائمة من آل محمد صلى الله عليه وآله إلى يوم القيامة، هم والله

نور الله الذي أنزل. حديث محك

٥٩٨ . أمرك أن تشهد أن أولياء وصي رسول الله علي أولياء الله، وأن

اعداءه أعداء الله.

٥٩٩ . أمرك أن تشهد أن عليا الذي أراك ما أراك وأولاك من النعم ما

أولاك خير خلق الله بعد محمد رسول الله، وأحق خلق الله بمقام محمد (صلى الله عليه وآله) بعده، والقيام بشرائعه وأحكامه.

٦٠٠ . أمرك أن تشهد أن المؤمنين المشاركين لك فيما كلفتك

المساعدين لك على ما به أمرتك خير امة محمد (صلى الله عليه وآله)، وصفوة شيعة علي (عليه السلام). اي القائلون (أن عليا خير خلق الله بعد محمد رسول الله، وأحق خلق الله بمقام محمد (صلى الله عليه وآله) بعده، والقيام بشرائعه وأحكامه و ان أوليائه أولياء الله، وأن اعدائه أعداء الله.

٦٠١ . أمرك أن تشهد أن محمد الذي أنا وصيه سيد الانام، وأفضل

برية في دار السلا

٦٠٢ . أمرك أن تصون دينك وعلمنا الذي أودعناك وأسرارنا التي

حملناك، فلا تبد علومنا لمن يقابلها بالعناد، ويقابلك من أجلها بالشتيم واللعن والتناول من العرض والبدن ولا تفش سرنا إلى من يشنع علينا عند الجاهلين بأحوالنا، ويعرض أوليائنا لبوادر الجهال.

٦٠٣ . أمرك أن تستعمل التقية في دينك فإن الله عزوجل يقول: (لا

يتخذ المؤمنون الكافرين أولياء من دون المؤمنين ومن يفعل ذلك فليس من الله في شيء إلا أن تتقوا منهم تقاة) وقد أذنت لك في تفضيل أعدائنا علينا إن ألبأك الخوف إليه وفي إظهار البراءة منا إن حملك الوجمل إليه، وفي ترك الصلوات المكتوبات إذا خشيت على حشاشتك الآفات والعاهات . ترك الصلوات درجات يحمل على تاخير ادائها او ترك التجاهر بها لحين الامن.

٦٠٤ . أمرك أن تقر لله بالوحدانية، وتشهد له بالجود والحكمة وتنزهه

عن العبث والفساد، وعن ظلم الاماء والعباد وتشهد أن محمد الذي أنا وصيه سيد الانام، وأفضل برية في دار السلام وتشهد أن عليا الذي أراك ما أراك وأولاك من النعم ما أولاك خير خلق الله بعد محمد رسول الله، وأحق خلق الله بمقام محمد (صلى الله عليه وآله) بعده، والقيام بشرائعه وأحكامه، وتشهد أن أولياءه أولياء الله، وأن اعداءه أعداء الله.

٦٠٥ . أمرك أن تواسي إخوانك المطابقين لك على تصديق محمد

(صلى الله عليه وآله) وتصديقي و الانقياد له ولي مما رزقك الله وفضلك على من فضلك به منهم تسد فافتهم، وتجبر كسرهم وختلتهم، ومن كان منهم في درجتك في الايمان ساويته في مالك بنفسك، ومن كان منهم فاضلا عليك في دينك آثرته بمالك على نفسك حتى يعلم الله منك أن دينه آثر عندك من مالك، وأن أولياءه أكرم إليك من أهلك وعيالك.

٦٠٦ . آمن بنوح عليه السلام من قومه ثمانية نفر، وكان اسمه عبد

الجبار، وإنما سمي نوحا " لأنه كان ينوح على نفسه. لا يعارض خير الثمانين الذي يحمل على جميع الارض. حديث محك

٦٠٧ . آية في كتاب الله مسجلة، قل ماهي ؟ قال: قول الله تعالى:

" هل جزاء الاحسان إلا الاحسان " جرت في الكافر والمؤمن و البر والفاجر، ومن صنع إليه معروف فعليه أن يكافئ به، وليس المكافأة أن تصنع كما صنع حتى تربى، فإن صنعت كما صنع كان له الفضل بالابتداء. (مسجلة) اي مبذولة عامة لكل احد. حديث محك

٦٠٨ . آمنت بالله وحده لا شريك له، وكفرت بالجبث وبكل معبود

سواه.

٦٠٩. آية المؤمن إذا حضره الموت يبيض وجهه أشد من بياض لونه، ويرشح جبينه، ويسيل من عينيه كهيئة الدموع فيكون ذلك خروج نفسه، وإن الكافر تخرج نفسه سيلا من شدقه، كزبد البعير، أو كما تخرج نفس البعير. هذا من باب التغليب أي الغالب فيهم ذلك أو من باب "التعبير بالاعم" بذكر الاعم وهو المؤمن و ارادة الاخص وهو خواص المؤمنين المخلصين ، و كذا الكلام في الكافر فهو اما من باب التغليب او التعبير بالاع

٦١٠. " آية المنافق بغض علي عليه السلام"، فكان قوم يظهرن المودة لعلي عليه السلام عند النبي صلى الله عليه وآله ويسرون بغضه. حديث محك

أ ب

٦١١. أبي الكافر إلا عتوا وتمردا وطغيانا، فادع عليه بما اقترح، وقل: اللهم ابتله ببلاء ابنه من قبل، فقالها علي فأصاب اليهودي داء ذلك الغلام مثل ما كان فيه الغلام من الجذام والبرص، واستولى عليه الالم والبلاء، وجعل يصرخ ويستغيث ويقول: يا محمد قد عرفت صدقك فأقلني.

٦١٢ . أباكم ادم كان طوالا " كالنخلة السحوق ستين ذراعا .

الحديث متشابه بلا مصدق مخالف للمصدق يرد علمه اليهم عليهم

السلام

٦١٣ . أبي الله أن يجري الأشياء إلا بالأسباب فجعل لكل سبب شرحا،

وجعل لكل شرح علما، وجعل لكل علم بابا ناطقا، عرفه من عرفه،

وجعله من جهله، ذلك رسول الله صلى الله عليه واله ونحن . و في لفظ

(أبي الله أن يجري الأشياء إلا بالأسباب فجعل لكل شئ سببا، وجعل

لكل سبب شرحا، وجعل لكل شرح مفتاحا، وجعل لكل مفتاح علما،

وجعل لكل علم بابا ناطقا، من عرفه عرف الله ومن أنكره أنكر الله،

ذلك رسول الله ونحن.)

٦١٤ . أبي الله أن يعرف باطلا حقا، أبي الله أن يجعل الحق في قلب

المؤمن باطلا، لا شك فيه، وأبي الله أن يجعل الباطل في قلب الكافر

المخالف حقا، لا شك فيه، ولو لم يجعل هذا هكذا ما عرف حق من

باطل.

٦١٥ . أبي الله لصاحب البدعة بالتوبة. قيل يا رسول الله وكيف ذاك ؟

قال: إنه قد اشرب قلبه حبها.

٦١٦ . ابتداء الله الخلق إياهم دليلهم على أن لا ابتداء له لعجز كل

مبتدء عن ابتداء غيره.

٦١٧ . ابتداء الله تعالى ما ابتدع وأنشأ ما خلق على غير مثال كان سبق

لشئ مما خلق.

٦١٨ . ابتعث الله تعالى في خلقه النبيين مبشرين ومنذرين، ليهلك من

هلك عن بينة، ويحيى من حي عن بينة وليعقل العباد عن ربهم ما جهلوه،

فيرفوه بربوبيته بعدما أنكرو، ويوحده بالالهية بعد ما عندوا.

٦١٩ . " ا ب ت ث " قال: الألف آلاء الله، والباء بحجة الله، والثاء تمام الأمر بقائم آل محمد عليه السلام، والثاء ثواب المؤمنين على أفعالهم الصالحة.

٦٢٠ . أبتدءك بتعليم كتاب الله عزوجل وتأويله، وشرائع الاسلام وأحكامه، وحلاله و حرامه، لا أجاز ذلك بك إلى غيره.

٦٢١ . أ ب ج د ، الالف: آلاء الله، والباء: بهاء الله، والجيم: جمال الله، والذال: دين الله وإدلاله على الخير، هوز: الهاوية، حطي: خطوط الخطايا والذنوب، سعفص: صاعا بصاع، حقا بحق، فصا بفص، يعني جورا بجور، قرش سهم الله المنزل في كتابه المحك بسم الله الرحمن الرحيم سنة الله سبقت رحمة الله غضبه.

٦٢٢ . الابداع خلق ساكن لا يدرك بالسكون، وإنما صار خلقا لانه شئ محدث، والله الذي أحدثه فصار خلقا له وإنما هو الله عزوجل وخلقه لا ثالث بينهما، ولا ثالث غيرهما. فما خلق الله عزوجل لم يعد أن يكون خلقه. ت : قوله (لم يعد أن يكون خلقه.) اي لا يتجاوز كونه مخلوقا من خلقه.

٦٢٣ . الابداع سابق للحروف والحروف لاتدل على غير نفسها . قيل : وكيف لاتدل على غير نفسها ؟ قال : لان الله تبارك وتعالى لا يجمع منها شيئا لغير معنى أبدأ، فإذا الف منها أحرفا أربعة أو خمسة أو ستة أو أكثر من ذلك أو أقل لم يؤلفها لغير معنى، ولم يك إلا المعنى محدث لم يكن قبل ذلك شيئا.

٦٢٤ . الابداع والمشية والارادة معناها واحد وأسمائها ثلاثة.

٦٢٥ . ابدؤوا بالملح في أول طعامك

٦٢٦ . ابدؤوا بما بدأ الله به، إن الله عز وجل يقول: إن الصفا والمروة من شعائر الله.

٦٢٧ . أبدانكم ليس لها ثمن إلا الجنة، فلا تبيعوها بغيرها.

٦٢٨ . ابدلوا أموالكم في الحقوق اللازمة ليطول غناؤكم في الجنة.

٦٢٩ . الابرار أربعة: علي بن أبي طالب، وفاطمة، والحسن، والحسين

(عليهم السلام). قال هشام بن الحكم في احتجاج له (قلتم وقتلنا و قالت العامة) اي انه متفق عليه.

٦٣٠ . ألا إن أبرار عترتي وأطائب ارومتي أحلم الناس صغارا"، وأعلم

الناس كبارا"، لا تعلموهم فإنهم أعلم منكم، لا يخرجونكم من باب هدى، ولا يدخلونكم في باب ضلال.

٦٣١ . ابشر يا علي ما من عبد يحبك وينتحل مودتك إلا بعثه الله يوم

القيامة معنا، ثم قرأ النبي صلى الله عليه وآله هذه الآية: " إن المتقين في جنات ونهر في مقعد صدق عند مليك مقتدر ". حديث محكم .

٦٣٢ . أبعد ما كان العبد من الله إذا كان همه بطنه وفرجه.

٦٣٣ . أبغض الناس إلى الله عزوجل من يقتدي بسنة إمام ولا يقتدي بأعماله.

٦٣٤ . إبليس فعبد خلقه ليعبده ويوحده، وقد علم حين خلقه ما هو

وإلى ما يصير، فلم يزل يعبده مع ملائكته حتى امتحنه بسجود آدم،

فامتنع من ذلك حسدا " وشقاوة غلبت عليه فلعنه عند ذلك، وأخرجه

عن صفوف الملائكة، وأنزله إلى الأرض مدحورا"، فصار عدو آدم وولده

بذلك السبب، وماله من السلطنة على ولده إلا الوسوسة والدعاء إلى

غير السبيل، وقد أقر مع معصيته لربه بربوبيته.

٦٣٥ . إبليس قاس نفسه بآدم فقال: " خلقتني من نار وخلقته من طين " فلو قاس الجوهر الذي خلق الله منه آدم بالنار كان ذلك أكثر نورا وضياء من النار .

٦٣٦ . الابن الذي أكبر من أبيه وله ابن أكبر منه فهو عزيز بعنه الله وله أربعون سنة ولابنه مائة وعشرين سنين .

٦٣٧ . ابن آدم خلق أجوف لا بد له من العظام والشراب، فقال: وإن يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه .

٦٣٨ . ابن آدم الذي قتل أخاه كان القابيل الذي ولد في الجنة. حديث متشابه مشكل .

٦٣٩ . أبو بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قلت له: أخبرني عن الله عزوجل هل يراه المؤمنون يوم القيامة ؟ قال: نعم وقد رأوه قبل يوم القيامة. فقل متى ؟ قال: حين قال لهم: " ألسنت بربكم قالوا بلى " ثم سكت ساعة ثم قال: وإن المؤمنين ليرونه في الدنيا قبل يوم القيامة، ألسنت تراه في وقتك هذا ؟ قال أبو بصير: فقلت له: جعلت فداك فحدث بهذا عنك ؟ فقال: لا فإنك إذا حدثت به فأنكره منكر جاهل بمعنى ما تقوله ثم قدر أن ذلك تشبيه وكفر، وليست الرؤية بالقلب كالرؤية بالعين تعالي الله عما يصفه المشبهون والملحدون . أبو جاد هو كنية آدم - على نبينا وآله وعليه السلام - ابى أن يأكل من الشجرة فجاد فأكل . ابو جاد من ابجد .

٦٤٠ . ابو الناس شيث، لا القاتل و لا المقتول . قاله جوابا لمن سال

من ابو الناس القاتل ام المقتول اي هاييل ام قاييل؟

٦٤١ . أبيتم أن تنتهوا عن كثرة المسائل .

٦٤٢ . أبي علي (عليه السلام) ولي المؤمنين، وشبيهه هارون.

أ ت

٦٤٣ . " أتأمرون الناس بالبر " بالصدقات وأداء الامانات " وتنسون أنفسكم " فلا تفعلون ما به تأمرون .

٦٤٤ . أتى آدم الموضوع الذي قتل فيه قابيل أخاه فبكى هناك أربعين صباحا " يلعن تلك الأرض حيث قبلت دم ابنه، وهو الذي فيه قبلة المسجد الجامع بالبصرة. اللعن مختص بذلك الموضوع اي قبلة المسجد فلا يشمل باقي المسجد فضلا عن المدينة.

٦٤٥ . أتى إبليس حواء فقال لها: كيف أنت ؟ فقالت له: أما إني علقت وفي بطني من آدم ولد قد تحرك، فقال لها إبليس: أما إنك إن نويت أن تسميه عبد الحارث ولدتيه غلاما " وبقي وعاش، وإن لم تنو أن تسميه عبد الحارث مات بعدما تلدينه بستة أيام، فوقع في نفسها مما قال لها شيء، فأخبرت آدم بما قال لها إبليس فقال لها آدم: قد جاءك الخبيث لا تقبلين منه، فإني أرجو أن يبقى لنا ويكون بخلاف ما قال لك، ووقع في نفس آدم مثل ما وقع نفس حواء من مقالة الخبيث، فلما وضعته غلاما " لم يعيش إلا ستة أيام حتى مات، فقالت لآدم: قد جاءك الذي قال لنا الحارث فيه، ودخلهما من قول الخبيث ما شككهما. حديث متشابه مشكل.

٦٤٦ . اتى إدريس عليه السلام جبارا قتل مؤمنا بمعون امراته برسالة ربه وهو في مجلسه وحوله أصحابه. فقال: أيها الجبار إني رسول الله إليكم وهو يقول لك: أما رضيت أن قتلت عبدي المؤمن ظلما " حتى استخلصت أرضه خالصة لك، وأحوجت عياله من بعده وأجعتهم؟ أما وعزتي لأنتقمن له منك في الآجل، ولأسلبنك ملكك في العاجل، ولاخربن مدينتك، ولاذللن عزك، ولاطعمن الكلاب لحم امرأتك، فقال الجبار: اخرج عني يا إدريس فلن تسبقني بنفسك، ثم أرسل إلى امراته فأخبرها بما جاء به إدريس فقال لا يهولنك رسالة إله إدريس، أنا ارسل إليه من يقتله فتبطل رسالة إلهه وكل ما جاءك به، قال: فافعلي، وكان لإدريس أصحاب من الرفضة مؤمنون يجتمعون إليه في مجلس له فيأنسون به ويأنس بهم، فأخبرهم إدريس بما كان من وحي الله عزوجل إليه ورسالته إلى الجبار وما كان من تبليغ رسالة الله إلى الجبار، فأشفقوا على إدريس وأصحابه وخافوا عليه القتل. .

٦٤٧ . أتى أعرابي النبي صلى الله عليه وآله فقال: إني اريد أن أسألك عن أشياء فلا تغضب، قال: سل عما بدا لك فإن كان عندي أجبتك وإلا سألت جبرئيل، فقال: أخبرنا عن الصليعاء، وعن القريعاء، وعن أول دم وقع على وجه الارض، وعن خير بقاع الارض، وعن شرها، فقال: يا أعرابي هذا ما سمعت به ولكن يأتيني جبرئيل فأسأله، فهبط فقال: هذه أسماء ما سمعت بها قط، فعرج إلى السماء ثم هبط فقال: أخبر الاعرابي أن الصليعاء هي المسباخ التي يزرعها أهلها فلا تنبت شيئا، و أما القريعاء فالارض التي يزرعها أهلها فتنتب ههنا طاقة وههنا طاقة فلا يرجع إلى أهلها نفقاتهم، وخير بقاع الارض المساجد، وشرها الاسواق

وهي ميادين إبليس إليها يغدو، وأن أول دم وقع على الأرض مشيمة
حواء حين ولدت قابيل بن آد

٦٤٨. أتى أهل القرية التي حبس عنها المطر بدعاء ادريس إلى إدريس
حفاة مشاة حتى وقفوا بين يديه خاضعين له طالبين إليه أن يسأل الله
لهم أن يمطر السماء عليهم، فقال لهم إدريس: أما الآن فنعم، فسأل الله
تعالى إدريس عند ذلك أن يمطر السماء عليهم و على قريتهم ونواحيها
فأظلتهم سحابة من السماء وأرعدت وأبرقت وهطلت عليهم من
ساعتهم حتى ظنوا أنها الغرق فما رجعوا إلى منازلهم حتى أهتمتهم أنفسهم
من الماء. .

٦٤٩. أتى أهل المدينة في يوم جمعة رسول الله ، فقالوا : احتبس
القطر، واصفر العود، وتهافت الورق، فرفع يده المباركة حتى رئي بياض
إبطيه، وما ترى في السماء سحابة، فمابرح حتى سقاها الله، حتى أن
الشاب المعجب بشبابه لتهمه نفسه في الرجوع إلى منزله فما
يقدر من شدة السيل، فدام اسبوعا، فأتوه في الجمعة الثانية فقالوا:
يارسول الله لقد تخدمت الجدر، واحتبس الركب والسفر، فضحك عليه
الصلاة والسلام وقال: هذه سرعة ملالة ابن آدم ثم قال: اللهم حوالينا
ولا علينا اللهم في اصول الشيخ ومراتع البقع فرئي حوالي المدينة المطر
يقطر قطرا، وما يقع في المدينة فطرة لكرامته على الله عزوجل .

٦٥٠. أتى جبرئيل عليه السلام ادم فقال: حياك الله وبياك فلما أن
قال له: حياك الله تبلج وجهه فرحا " وعلم أن الله قد رضي عنه ، قال:
وبياك فضحك.

٦٥١. أتى جبرئيل ادم وحواء فأنزلهما من المروة وأخبرهما أن الجبار تبارك
و تعالى قد هبط إلى الأرض فرفع قواعد البيت الحرام بحجر من الصفا،

وحجر من المروة وحجر من طور سيناء، وحجر من جبل السلام وهو ظهر الكوفة. قوله (وأخبرهما أن الجبار تبارك و تعالى قد هبط إلى الأرض) اي قريبا منه نورانيا وجوهريا و المصاحب لغشيانها بنور اقوى و بملائكة اقرب وهذا تعبير المهبوط لا ما يقوله الظاهريون من الحركة و الانتقال الممتنع عليه تعالى .

٦٥٢ . أتى جبرئيل الارض ليأخذ منها طينة آدم عليه السلام فسألته بعزة الله أن لا يأخذ منها شيئا " حتى تتضرع إلى الله تعالى وتضرعت فأمره الله تعالى بالانصراف عنها، فأمر الله ميكائيل فاقشعرت وتضرعت وسألت فأمره الله تعالى بالانصراف عنها، فأمر الله إسرافيل بذلك فاقشعرت وسألت وتضرعت فأمره الله بالانصراف عنها، فأمر عزرائيل فاقشعرت وتضرعت فقال: قد أمرني ربي بأمر أنا ماض له، سرك ذاك أم ساءك، فقبض منها كما أمر الله، ثم صعد بها إلى موقفه فقال الله له: كما وليت قبضها من الأرض وهي كارهة كذلك تلي قبض أرواح كل من عليها وكل ما قضيت عليه الموت من اليوم إلى يوم القيامة. الحديث متشابه مخالف للثابت من عصم الملائكة و مخالف للمصدق ان جبرائيل هو من اخذ منها.

٦٥٣ . أتى جبرئيل عليه السلام إلى النبي صلى الله عليه وآله فأخذ بيده فأخرجه إلى البقيع فأنتهى إلى قبر فصوت بصاحبه فقال: قم بإذن الله، قال: فخرج منه رجل مبيض الوجه يمسح التراب عن وجهه. وساقه مثل ما مر .

٦٥٤ . أتى جبرئيل رسول الله صلى الله عليه وآله فأخذه فأخرجه إلى البقيع فأنتهى به إلى قبر فصوت بصاحبه فقال: قم بإذن الله، فخرج منه رجل أبيض الرأس واللحية يمسح التراب عن وجهه وهو يقول: الحمد لله

والله أكبر، فقال جبرئيل: عد بإذن الله، ثم انتهى به إلى قبر آخر فقال: قم بإذن الله فخرج منه رجل مسود الوجه وهو يقول، يا حسرتاه يا ثوراه، ثم قال له جبرئيل: عد إلى ما كنت بإذن الله، فقال: يا محمد هكذا يحشرون يوم القيامة، والمؤمنون يقولون هذا القول، وهؤلاء يقولون ما ترى

٦٥٥ . أتى جبرئيل عليه السلام النبي صلى الله عليه وآله عند الزوال في ساعة لم يأتها وهو متغير اللون، وكان النبي صلى الله عليه وآله يسمع حسه وجرسه فلم يسمعه يومئذ، فقال له النبي صلى الله عليه وآله: يا جبرئيل مالك جئتني في ساعة لم تكن تحييني فيها؟ وأرى لونك متغيراً، وكنت أسمع حسك وجرسك فلم أسمعه؟ فقال: إني جئت حين أمر الله بمنافخ النار فوضعت على النار، فقال النبي صلى الله عليه وآله: أخبرني عن النار يا جبرئيل حين خلقها الله تعالى، فقال: إنه سبحانه أوقد عليها ألف عام فاحمرت، ثم أوقد عليها ألف عام فاييضت، ثم أوقد عليها ألف عام فاسودت، فهي سوداء مظلمة لا يضى جمرها، ولا ينطفئ لهبها، والذي بعثك بالحق نبياً لو أن مثل خرق إبرة خرج منها على أهل الأرض لاحترقوا عن آخرهم، ولو أن رجلاً دخل جهنم ثم أخرج منها لهلك أهل الأرض جميعاً حين ينظرون إليه، لما يرون به، ولو أن ذراعاً من السلسلة التي ذكره الله تعالى في كتابه وضع على جميع جبال الدنيا لذابت عن آخرها، ولو أن بعض خزان جهنم التسعة عشر نظر إليه أهل الأرض لما تواتوا حين ينظرون إليه، ولو أن ثوباً من ثياب أهل جهنم أخرج إلى الأرض لمات أهل الأرض من نتن ريحه، فأكب النبي صلى الله عليه وآله وأطرق يبكي وكذلك جبرئيل، فلم يزالا يبكيان حتى ناداهما ملك من

السماء: يا جبرئيل ويا محمد إن الله قد أمنكما من أن تعصياه فيعذبكما.
حديث محكم .

٦٥٦ . أتى حيي بن أخطب وأبو ياسر بن أخطب ونفر من اليهود
من أهل نجران رسول الله صلى الله عليه وآله فقالوا له: أليس فيما تذكر
فيما انزل إليك "الم"؟ قال: بلى، قالوا: أتاك بما جبرئيل عليه السلام
من عند الله؟ قال: نعم، قالوا: لقد بعث أنبياء قبلك ما نعلم نبيا منهم
أخبرنا مدة ملكه وما أكل امته غيرك! قال: فأقبل حيي بن أخطب
على أصحابه فقال لهم: الالف واحد، واللام ثلاثون، والميم أربعون، فهذه
إحدى وسبعون سنة، فعجب ممن يدخل في دين مدة ملكه وأكل امته
إحدى وسبعون سنة! قال: ثم أقبل على رسول الله صلى الله عليه وآله
فقال له: يا محمد هل مع هذا غيره! قال: نعم، قال: هاته، قال: "المص
" قال: هذا أثقل وأطول، الالف واحد، واللام ثلاثون، والميم أربعون،
والصاد تسعون، فهذه مائة وإحدى وستون سنة، ثم قال لرسول الله صلى
الله عليه وآله: هل مع هذا غيره؟ قال: نعم، قال: هات، قال: "الر
" قال: هذا أثقل وأطول، الالف واحد، واللام ثلاثون، والراء مائتان، ثم
قال: فهل مع هذا غيره؟ قال: نعم، قال: هات، قال:
" المر " قال: هذا أثقل وأطول، الالف واحد، واللام ثلاثون، والميم
أربعون، والراء مائتان، ثم قال: هل مع هذا غيره؟ قال: نعم، قالوا: لقد
التبس علينا أمرك فما ندري ما اعطيت، ثم قاموا عنه، ثم قال أبو ياسر
لحيي أخيه وما يدريك لعل محمدا قد جمع له فيهم هذا كله وأكثر منه،
فقال أبو جعفر عليه السلام: إن هذه الآيات انزلت فيهم: " منه آيات
محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات " وهي تجري في وجوه اخر
على غير ما

تأول حبيي بن أخطب وأخوه وأصحابه، ثم خاطب الله الخلق فقال: " اتبعوا ما انزل إليكم من ربكم ولا تتبعوا من دونه أولياء " غير محمد " قليلا ما تذكرون " .

٦٥٧ . أتى رجل رسول الله (صلى الله عليه وآله) يسأله عن كسب الحجام ، فقال له: هل لك ناضح. قال: نعم، قال: اعلفه إياه.

٦٥٨ . أتى رجل سلمان الفارسي فقال: حدثني، فسكت عنه، ثم عاد فسكت، فأدبر الرجل وهو يقول ويتلو هذه الآية: " إن الذين يكتُمون ما أنزلنا من البينات والهدى من بعد ما بيناه للناس في الكتاب " فقال له: أقبل، إنا لو وجدنا أمينا لحدثناه، ولكن أعد لمنكر ونكير إذا أتياك في القبر فسألاك عن رسول الله صلى الله عليه واله، فإن شككت أو التويت ضرباك على رأسك بمطرقة معهما تصير منه رمادا، قيل: ثم مه ؟ قال: تعود، ثم تعذب، قيل: وما منكر ونكير ؟ قال: هما قعيدا القبر، قل أملكان يعذبان الناس في قبورهم ؟ فقال: نع

٦٥٩ . أتى رجل من اليهود أمير المؤمنين عليه السلام فقال: يا علي هل رأيت ربك ؟ فقال: ما كنت بالذي أعبد إله لم أره، ثم قال: لم تره العيون في مشاهدة الابصار، غير أن الايمان بالغيب من عقد القلوب.

٦٦٠ . أتى رجل النبي صلى الله عليه وآله فقال: ما لي لا احب الموت ؟ فقال له: ألك مال ؟ قال نعم، قال: فقدمته ؟ قال: لا، قال: فمن ثم لا تحب الموت.

٦٦١ . أتى رجل النبي (صلى الله عليه وآله) فقال له: يا محمد بلغني أن بينك و بين عمر وبن هشام حسن، وأنا أستشفع بك إليه، فقام معه رسول الله (صلى الله عليه وآله) فأتى بابه، فقال له: قم يا أبا جهل فأد إلى الرجل حقه، وإنما كناه أبا جهل ذلك اليوم، فقام مسرعا حتى أدى

- إليه حقه . لانه راى معه ثعبانا فذعر ، و قوله (بلغني أن بينك و بين
عمر وبن هشام حسن) فان المستهزئين قالوا له ذلك.
- ٦٦٢ . أتى رجل النبي من جهينة أجذم يتقطع من الجذام فشكا إليه
(صلى الله عليه وآله) فأخذ قدحا من ماء فتفل فيه ثم قال: امسح به
جسدك ففعل فبرئ لم يوجد فيه شئ.
- ٦٦٣ . أتى رسول الله صلى الله عليه واله بما استغنوا به في عهده وبما
يكتفون به من بعده إلى يوم القيامة.
- ٦٦٤ . أتاني جبرئيل عن ربي تعالى فيقول: ربي يقرؤك
السلام ويقول لك: يا محمد بشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات
ويؤمنون بك وبأهل بيتك بالجنة فلهم عندي جزاء الحسنى وسيد خلون
الجنة.
- ٦٦٥ . أتى رسول الله صلى الله عليه واله فقيل له: إن سعد بن معاذ
قد مات، فقام رسول الله صلى الله عليه واله وقام أصحابه معه، فأمر
بغسل سعد وهو قائم على عضادة الباب، فلما أن حنط وكفن وحمل
على سريره تبعه رسول الله صلى الله عليه واله بلا حذاء ولا رداء، ثم كان
يأخذ يمينا السرير مرة ويسرة السرير مرة حتى انتهى به إلى القبر، فنزل
رسول الله صلى الله عليه واله حتى لحده وسوى اللين عليه، وجعل يقول:
ناولوني حجرا، ناولوني ترابا رطبا، يسد به ما بين اللين، فلما أن فرغ وحثا
التراب عليه وسوى قبره قال رسول الله صلى الله عليه واله: إني لاعلم أنه
سيبلى ويصل البلى إليه، ولكن الله يحب عبدا إذا عمل عملا أحكمه،
فلما أن سوى التربة عليه قالت ام سعد: يا سعد هنيئا لك الجنة، فقال
رسول الله صلى الله عليه واله: يا ام سعد مه، لا تجزمي على ربك فإن
سعدا قد أصابته ضمة، قال: فرجع رسول الله صلى الله عليه واله ورجع

الناس فقالوا له: يا رسول الله لقد رأيناك صنعت على سعد ما لم تصنعه على أحد، إنك تبعته جنازته بلا رداء ولا حذاء، فقال صلى الله عليه واله: إن الملائكة كانت بلا رداء ولا حذاء فتأسيت بها، قالوا: وكنت تأخذ يمينا السرير مرة، ويسرة السرير مرة، قال: كانت يدي في يد جبرئيل أخذ حيث يأخذ، قالوا: أمرت بغسله وصليت على جنازته ولحدته في قبره ثم قل إن سعدا قد أصابته ضمة! قال: فقال صلى الله عليه واله: نعم إنه كان في خلقه مع أهله سوء.

٦٦٦. أتى رسول الله صلى الله عليه وآله يهودي يقال له: سبحت فقال له: يا محمد جئت أسألك عن ربك فإن أجبتني عما أسألك عنه وإلا رجعت. فقال له: سل عما شئت. فقال: أين ربك؟ فقال: هو في كل مكان، وليس هو في شئ من المكان بمحدود. قال: فكيف هو؟ فقال: وكيف أصف ربي بالكيف والكيف مخلوق؟ والله لا يوصف بخلقه. قال: فمن يعلم أنك نبي؟ قال: فما بقي حوله حجر ولا مدر ولا غير ذلك إلا تكلم بلسان عربي مبين: يا شيخ إنه رسول الله. فقال سبح بالله ما رأيت كاليوم أبين ثم قال: أشهد أن لا إله إلا الله، وأنت رسول الله صلى الله عليه وآله.

٦٦٧. أتى طاق الزياتين في الكوف وهو آخر السراجين فنزل فقال لي: انزل فإن هذا الموضع كان مسجد الكوفة الأول الذي كان خطه آدم عليه السلام وأنا أكره أن أدخله راكبا"، فقلت له: فمن غيره عن خطته؟ فقال: أما أول ذلك فالطوفان في زمن نوح ثم غيره بعد أصحاب كسرى والنعمان بن منذر، ثم غيره زياد بن أبي سفيان. أي قوم زمن الطوفان. حديث محك

٦٦٨ . أتى عليا عليه السلام رجل فقال: يا أمير المؤمنين إني شككت في كتاب الله المنزل، فقال له علي عليه السلام: ثكلتك امك وكيف شككت في كتاب الله المنزل؟ فقال له الرجل: لاني وجدت الكتاب يكذب بعضه بعضا وينقض بعضه بعضا، قال: فهات الذي شككت فيه، فقال: لان الله يقول: " يوم يقوم الروح والملائكة صفا لا يتكلمون إلا من أذن له الرحمن وقال صوابا " و يقول حيث استنطقوا: " قالوا والله ربنا ما كنا مشركين " ويقول: " يوم القيامة يكفر بعضكم ببعض ويلعن بعضكم بعضا " ويقول: " إن ذلك لحق تحاصم أهل النار " و يقول: " لا تختصموا لدي " ويقول: " اليوم نختم على أفواههم وتكلمنا أيديهم وتشهد أرجلهم بما كانوا يكسبون " فمرة يتكلمون ومرة لا يتكلمون، ومرة ينطق الجلود والايدي والارجل، ومرة لا يتكلمون إلا من أذن له الرحمن وقال صوابا، فأنى ذلك يا أمير المؤمنين؟ فقال له علي عليه السلام: إن ذلك ليس في موطن واحد هي في مواطن في ذلك اليوم الذي مقداره خمسون ألف سنة، فجمع الله الخلائق في ذلك اليوم في موطن يتعارفون فيه فيكلم بعضهم بعضا ويستغفر بعضهم لبعض، اولئك الذين بدت منهم الطاعة من الرسل والاتباع وتعاونوا على البر والتقوى في دار الدنيا، ويلعن أهل المعاصي بعضهم بعضا، الذين بدت منهم المعاصي في دار الدنيا وتعاونوا على الظلم و العدوان في دار الدنيا، والمستكبرون منهم والمستضعفون يلعن بعضهم بعضا ويكفر بعضهم بعضا، ثم يجمعون في موطن يفر بعضهم من بعض وذلك قوله: " يوم يفر المرء من أخيه وامه وأبيه وصاحبته وبنيه " إذا تعاونوا على الظلم والعدوان في دار الدنيا " لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه " ثم يجمعون في موطن سيكون فيه فلو أن تلك الاصوات بدت لاهل الدنيا لاذهلت جميع الخلائق عن

معائشهم، وصدعت الجبال إلا ما شاء الله، فلا يزالون يبكون حتى يبكون الدم، ثم يجتمعون في موطن يستنطقون فيه فيقولون: " الله ربنا ما كنا مشركين " ولا يقرون بما عملوا فيختم على أفواههم و يستنطق الايدي والارجل والجلود فتنطق فتشهد بكل معصية بدت منهم، ثم يرفع الخاتم عن ألسنتهم فيقولون لجلودهم وأيديهم وأرجلهم: " لم شهدتم علينا " فتقول: " أنطقنا الله الذي أنطق كل شئ " ثم يجتمعون في موطن يستنطق فيه جميع الخلائق فلا يتكلم أحد إلا من أذن له الرحمن وقال صوابا، ويجتمعون في موطن يختصمون فيه ويدان لبعض الخلائق من بعض وهو القول، وذلك كله قبل الحساب، فإذا اخذ بالحساب شغل كل بما لديه، نسأل الله بركة ذلك اليو . قوله (يا أمير المؤمنين إني شككت في كتاب الله المنزل، فقال له علي عليه السلام: ثكلتك امك وكيف شككت في كتاب الله المنزل؟) يقصد المصحف وهو دال على عدم الجواز بالشك في شيء منه، فتعدد القراءات يحم على التأويلات و تعدد الاحرف يحمل على تعدد التاويل او على احرف م قبل التنزيل و هو نسيان الايات قبل ان تنزل و ليس بعده وكذا القراءة كما يقرأ الناس اي القراءة من دون تأويل و وكذا ما جاء بمعنى التغيير و التبديل و المحو و انه خلاف التنزيل فكله يعني التاويل المنزل فان التاويل قرانا عندهم و هو القران التاويلي فلا يجوز الشك في ما في المصحف و كل ما ظاهره المخالفة يحمل على ما يوافقته. حديث محكم .

٦٦٩. أتى علي بن أبي طالب (عليه السلام) يهودي فقال: يا أمير المؤمنين إني أسألك عن أشياء إن أنت أخبرتني بها أسلمت. قال: علي (عليه السلام): سلمي يا يهودي عما بدالك، فإنك لا تصيب أحدا أعلم منا أهل البيت. فقال له اليهودي: أخبرني عن قرار هذه الارض على ما

هو ؟ وعن شبه الولد أعمامه وأخواله ؟ ومن أي النطفتين يكون الشعر واللحم والعظم والعصب ؟ ولم سميت السماء سماء ؟ ولم سميت الدنيا دنيا ؟ ولم سميت الآخرة آخرة ؟ ولم سمي آدم آدم ؟ ولم سميت حواء حواء ؟ ولم سمي الدرهم درهما ؟ ولم سمي الدينار ديناراً ؟ ولم قيل للفرس: أجد ؟ ولم قيل للبغل: عد ؟ ولم قيل للحمار: حر ؟. فقال (عليه السلام): أما قرار هذه الارض لا يكون إلا على عاتق ملك، وعندما ذلك الملك على صخرة، والصخرة على قرن ثور، والثور قوائمه على ظهر الحوت في اليم الاسفل، واليم على الظلمة، والظلمة على العقيم، والعقيم على الثرى، وما يعلم تحت الثرى إلا الله عزوجل. وأما شبه الولد أعمامه وأخواله فإذا سبق نطفة الرجل نطفة المرأة إلى الرحم خرج شبه الولد إلى أعمامه، ومن نطفة الرجل يكون العظم والعصب، وإذا سبق نطفة المرأة نطفة الرجل إلى الرحم خرج شبه الولد إلى أخواله، ومن نطفتها يكون الشعر و الجلد واللحم لأنها صفراء رقيقة، وسميت السماء سماء لأنها وسم الماء - يعني معدن الماء - وإنما سميت الدنيا دنيا لأنها أدنى من كل شئ، وسميت الآخرة آخرة لان فيها الجزاء والثواب، وسمي آدم آدم لانه خلق من أديم الارض. وذلك أن الله تبارك وتعالى بعث جبرئيل (عليه السلام) وأمره أن يأتيه من أديم الارض بأربع طينا طينة بيضاء، وطينة حمراء، وطينة غبراء، وطينة سوداء، وذلك من سهلها وحزنها، ثم أمره أن يأتيه بأربع مياه: ماء عذب، وماء ملح، وماء مر، وماء منتن، ثم أمره أن يفرغ الماء في الطين **وأدمه الله بيده** فلم يفضل شئ من الطين يحتاج إلى الماء، ولا من الماء شئ يحتاج إلى الطين، فجعل الماء العذب في حلقه، وجعل الماء المالح في عينه، وجعل الماء المر في اذنيه، وجعل الماء المنتن في أنفه. وإنما سميت حواء حواء لأنها خلقت من الحيوان وإنما قيل للفرس أجد، لان أول من

ركب الخيل قابيل يوم قتل أخاه هابيل، وأنشأ يقول: أجد اليوم وما *
ترك الناس دما فليل للفرس أجد لذلك، وإنما قيل للبغل: عد لان أول
من ركب البغل آدم (عليه السلام) وذلك لانه كان له ابن يقال له: معد،
وكان عشوقا للدواب، وكان يسوق بآدم (عليه السلام)، فإذا تقاعس
البغل نادى: يا معد سقها، فألفت البغلة اسم معد، فترك الناس معد
وقالوا: عد، وإنما قيل للحمار حر لان أول من ركب الحمار حواء، وذلك
أنه كان لها حمارة وكانت تركبها لزيارة قبر ولدها هابيل، وكانت تقول في
مسيرها: واحراه، فإذا قالت هذه الكلمات سارت الحمارة، وإذا أمسكت
تقاعست، فترك الناس ذلك وقالوا: حر، وإنما سمي الدرهم درهما لانه دار
هم من جمعه ولم ينفقه في طاعة الله أورثه النار، وإنما سمي الدينار دينارا
لانه دار النار من جمعه ولم ينفقه في طاعة الله تعالى أورثه النار. فقال
اليهودي: صدقت يا أمير المؤمنين، إنا لنجد جميع ما وصف في التوراة،
فأسلم على يده ولازمه حتى قتل يوم صفين. تعليق: قوله (وأدمه الله بيده
(اي بمزيد عنايته. حديث محكم .

٦٧٠. أتى عمير لرسول الله فقال: جئت في فكاك ابني فقال له: كذبت
بل قلت لصفوان وقد اجتمعتم في الحطيم وذكرتم قتلى بدر: والله للموت
خير لنا من البقاء مع ما صنع محمد (صلى الله عليه وآله) بنا، وهل حياة
بعد أهل القليب؟ فقلت أن لولا عيالي ودين علي لارحتك من محمد
فقال صفوان: علي أن أقضي دينك وأن أجعل بناتك مع بناتي يصيبهن
من خير أو شر. فقلت أن فاكتمها علي وجهي حتى أذهب فأقتله،
فجئت لتقتلني فقال: صدقت يا رسول الله، فأنا أشهد أن لا إله إلا الله،
وأنت رسول الله.

٦٧١ . أتى قابيل هبة الله عليه السلام فقال: إن أبي قد أعطاك العلم

الذي كان عنده، وأنا كنت أكبر منك وأحق به منك، ولكن قتلت ابنه
فغضب علي فأترك بذلك العلم علي .

٦٧٢ . أتى قوم من اليهود عمرين الخطاب وهو يومئذ وال على الناس،

فقالوا له: أنت والي هذا الامر بعد نبيكم،

وقد أتيناك نسألك عن أشياء إن أنت أخبرتنا بما آمننا وصدقنا واتبعناك.

فقال عمر: سلوا عما بدالك قالوا: أخبرنا عن أقفال السماوات السبع

ومفاتيحها، وأخبرنا عن قبر سار بصاحبه، وأخبرنا عن أنذر قومه ليس

من الجن ولا من الانس، وأخبرنا عن موضع طلعت فيه الشمس ولم تعد

إليه، وأخبرنا عن خمسة لم يخلقوا في الارحام، وعن واحد، واثنين، وثلاثة،

وأربعة، وخمسة، وستة، وسبعة، وعن ثمانية، وتسعة، وعشرة، وحاد يعشر،

وثاني عشر. قال: فأطرق عمر ساعة ثم فتح عينيه ثم قال: سألتكم عمرين

الخطاب عما ليس له به علم، ولكن ابن عم رسول الله يخبركم بما سألتكموني

عنه، فأرسل إليه فدعاه فلما أتاه قال له: يا أبا الحسن إن معشر اليهود

سألوني عن أشياء لم اجبهم فيها بشئ، وقد ضمنوا لي إن أخبرتهم أن

يؤمنوا بالنبي (صلى الله عليه وآله). فقال لهم علي (عليه السلام): يا

معشر اليهود أعرضوا علي مسألك فقالوا له متل ما قالوا لعمر. فقال

لهم علي (عليه السلام): أتريدون أن تسألوا عن شئ سوى هذا ؟ قالوا:

لا يا أبا شبر وشبير. فقال لهم علي (عليه السلام): أما أقفال السماوا

فالشرك بالله. ومفاتيحها: قول لا إله إلا الله. وأما القبر الذي سار

بصاحبه: فالحوت سار بيونس في بطنه البحار السبعة. وأما الذي أنذر

قومه ليس من الجن ولا من الانس: فتلك ثملة سليمان بن داود عليهما

السلام وأما الموضع الذي طلعت فيه الشمس فلم تعد إليه: فذاك البحر

الذي

أنجى الله عزوجل فيه موسى (عليه السلام) وغرق فيه فرعون وأصحابه.
وأما الخمسة الذين لم يخلقوا في الارحام: فآدم وحواء وعصا موسى وناقاة
صالح وكبش إبراهيم (عليه السلام). وأما الواحد: فالله الواحد لا شريك
له. وأما الاثنان: فآدم وحواء. وأما الثلاثة: فجبرئيل وميكائيل وإسرافيل.
وأما الاربعة: فالتوراة والانجيل والزيور والفرقان. وأما الخمس فخمس
صلوات مفروضات على النبي صلى الله عليه وآله. وأما الستة: فقول الله
عزوجل: " ولقد خلقنا السموات والارض وما بينهما في ستة أيام ". وأما
السبعة: فقول الله عزوجل: " وبنينا فوقكم سبعا شدادا ". وأما الثمانية:
فقول الله عزوجل: " ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية ". وأما التسعة:
فالآيات المنزلات على موسى بن عمران (عليه السلام). وأما العشر:
فقول الله عزوجل: " وواعدنا موسى ثلاثين ليلة وأتممناها بعشر ". وأما
الحادي عشر: فقول يوسف لايه عليه السلام: إني رأيت أحد عشر
كوكبا. وأما الاثنا عشر: فقول الله عزوجل لموسى (عليه السلام): "
اضرب بعصاك الحجر فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا ". قال: فأقبل اليهود
يقولون: نشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمد رسول الله، وأنت ابن عم
رسول الله - (صلى الله عليه وآله) - ثم أقبلوا على عمر فقالوا: نشهد
أن هذا أخو رسول الله، وأنه أحق بهذا المقام منك، وأسلم من كان معهم
وحسن إسلامه حديث محك

٦٧٣. أتى النبي أعرابي أبرص فتفل من فيه عليه فما قام من عنده إلا
صحيحا .

٦٧٤. أتى النبي ثقفي كان أطب العرب فقال له: إن كان بك جنون
داويتك فقال له محمد صلى الله عليه واله وسلم: أتحب أن اريك آية تعلم

بها غناي عن طبك، وحاجتك إلى طبي قال: نعم قال: اي آية تريد ؟
قال: تدعو ذلك العذق وأشار إلى نخلة سحق فذعاها فانقلع أصلها
من الارض وهي تحذ الارض حتى وقف بين يديه فقال له: أكفك ؟
قال: لا قال فتريد ماذا ؟ قال: تأمرها أن ترجع إلى حيث جاءت منه
وتستقر في مقرها الذي انقلعت منه، فأمرها فرجعت واستقرت في مقرها.
٦٧٥ . أتاني جبرئيل عليه السلام فقال: ابشرك يا محمد بما تجوز على
الصراط ؟ قال: قل بلى، قال: تجوز بنور الله، ويجوز علي بنورك ونورك
من نور الله، و تجوز امتك بنور علي ونور علي من نورك، ومن لم يجعل
الله له نورا فما له من نور. حديث محك

٦٧٦ . أتاني جبرئيل عليه السلام وهو فرح مستبشر، فقلت له: حبيبي
جبرئيل مع ما أنت فيه من الفرح ! ما منزلة أخي وابن عمي علي بن أبي
طالب عند ربه ؟ فقال جبرئيل: يا محمد والذي بعثك بالنبوة واصطفاك
بالرسالة ما هبطت في وقتي هذا إلا لهذا، يا محمد العلي - الاعلى يقرب
عليك السلام ويقول: محمد نبي رحمتي، وعلي مقيم حجتي، لا اعذب
من والاه وإن عصاني، ولا أرحم من عاداه وإن أطاعني. ت : قوله (لا
اعذب من والاه وإن عصاني) اي لا اعذبه بالنار و هو لمن كان ايمانه
حسن و عمله مرضي فيقع منه الذنب و المعصية ثم يتداركها بتوبة او
عمل صالح و له الشفاعة بان لا يعذب بل و لا يحاسب بل يبدل سيئته
حسنة انه لاجل نورانية طيبته الناجمة عن حسن ايمانه فالولاية علامة لذلك
و مكملة لكل ذلك الخير لنيل تلك الدرجة و ذلك الثواب العظمي قوله
(ولا أرحم من عاداه وإن أطاعني) اي لا ارحمه ليدخل الجنة وهو لمن
من كان ايمانه غير حسن و عمله غير مرضي فيصدر من الطاعة و العمل
الحسن فلا يقبل بل لا يثاب عليه بل يبدل بسيئة لاجل ظلمة طيبته

الناجحة عن سوء إيمانه فعداؤه عليه السلام علامة على ذلك و مكملة

لكل ذلك السوء لمصير الى ذلك المصير. حديث محك

٦٧٧. أتى قوم رسول الله صلى الله عليه وآله فقالوا له: ألسنت رسول

الله؟ قال: لهم بلى، قالوا له: وهذا القرآن الذي أتيت به كلام الله؟ قال:

نعم، قالوا: فأخبرني عن قوله: "إنكم وما تعبدون من دون الله حصب

جهنم أنتم لها واردون" إذا كان معبودهم معهم في النار فقد عبدوا

المسيح، أفتقول: إنه في النار؟ فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وآله:

إن الله سبحانه أنزل القرآن علي بكلام العرب والمتعارف في لغتها أن

(ما) لما لا يعقل و (من) لمن يعقل، و (الذي) يصلح لهما جميعا، فإن

كنتم من العرب فأنتم تعلمون هذا، قال الله تعالى: "إنكم وما تعبدون

"يريد الاصنام التي عبدوها وهي لا تعقل، والمسيح عليه السلام لا يدخل

في جملتها، فإنه يعقل، ولو كان قال: (إنكم ومن تعبدون) لدخل المسيح

في الجملة، فقال القوم: صدقت يا رسول الله. حديث محك

٦٧٨. أتاهم رسول الله صلى الله عليه وآله بما اكتفوا به في عهده

واستغنوا به من بعده.

٦٧٩. أتاهم رسول الله صلى الله عليه وآله بما يستغنون به في عهده

وما يكتفون به من بعده.

٦٨٠. أتى هود قومه فقال لهم: قد تجبرتم في الأرض وأكثرتم الفساد،

فقالوا: يا هود اترك هذا القول فإننا إن بطشنا بك الثانية نسيت الأولى

فقال: دعوا هذا وارجعوا إلى الله وتوبوا إليه، فلما رأى القوم ما لبسهم

من الرعب علموا أنهم لا يقدرين على ضربه الثانية، فاجتمعوا بقوتهم،

فصاح بهم هود عليه السلام صيحة فسقطوا لوجوههم، ثم قال هود: يا

قوم قد تماديتم في الكفر كما تمادى قوم نوح، وخليق أن أدعو عليكم

كما دعا نوح على قومه، فقالوا: يا هود إن آلهة قوم نوح كانوا ضعفاء، وإن آلهتنا أقوىاء، وقد رأيت شدة أجسامنا، وكان طول الرجل منهم مائة وعشرين ذراعا " بذراعهم، وعرضه ستين ذراعا "، وكان أحدهم يضرب الجبل الصغير فيقطعه، فمكث على هذا يدعوهم سبعمائة وستين سنة. " إن بطشنا بك الثانية" لانهم قد بطشوا به سابقا حتى اغمي عليه " . حديث متشابه .

٦٨١ . اتبع ما شرحت لك في القدر مما افضي إلينا أهل البيت فإنه من لم يؤمن بالقدر خيره وشره فقد كفر، ومن حمل المعاصي على الله عزوجل فقد افترى على الله افتراء عظيمًا، إن الله تبارك وتعالى لا يطاع بإكراه، ولا يعصى بغلبة، ولا يهمل العباد في الهلكة، لكنه المالك لما ملكهم، والقادر لما عليه أقدرهم، فإن ائتمروا بالطاعة لم يكن الله صادا عنها مبطنًا، وإن ائتمروا بالمعصية فشاء أن يمن عليهم فيحول بينهم وبين ما ائتمروا به فعل، وإن لم يفعل فليس هو حملهم عليها قسرا، ولا كلفهم جبرا، بل بتمكينه إياهم بعد إعداره وإنذاره لهم واحتجاجه عليهم طوقهم ومكنهم، وجعل لهم السبيل إلى أخذ ما إليه دعاهم، وترك ما عنه نهاهم، جعلهم مستطيعين لاخذ ما أمرهم به من شئ غير آخذه، ولترك ما نهاهم عنه من شئ غير تاركه، والحمد لله الذي جعل عباده أقوىاء لما أمرهم به، ينالون بتلك القوة وما نهاهم عنه، وجعل العذر لمن يجعل له السبيل، حمدا متقبلا فأنا على ذلك أذهب وبه أقول، والله وأنا وأصحابي أيضا عليه، وله الحمد.

٦٨٢ . اتبعنا هوانا والله، وجعلنا رجلا مكان رجل . قاله خالد.

٦٨٣ . اتبعوا قول رسول الله صلى الله عليه وآله .

٦٨٤ . اتخذ نوح عليه السلام في الفلك المشحون تسعين بيتا للبهائم

حديث محك

٦٨٥ . أتجد هؤلاء في شباب بني إسرائيل في التوراة ؟ اختارهم بخت

نصر من سبي بني إسرائيل حين غزا بيت المقدس ثم انصرف بهم إلى بابل فأرسل الله تعالى عزوجل حزقيل إليهم فأحياهم الله، هذا في التوراة لا يدفعه إلا كافر منكم، قال رأس الجالو قد سمعنا به وعرفناه .

٦٨٦ . أتحب أن تعلم متى يندم المأمون ؟ قيل: نعم، قال: إذا سمع

احتجاجي على أهل التوراة بتوراتهم، وعلى أهل الانجيل بإنجيلهم، وعلى أهل الزبور بزبورهم، وعلى الصابئين بعبرانيتهم، وعلى الهراذلة بفارسياتهم، وعلى أهل الروم بروميتهم، وعلى أصحاب المقالات بلغاتهم، فإذا قطعت كل صنف و دحضت حجته وترك مقالته ورجع إلى قولي علم المأمون أن الموضوع الذي هو بسبيله ليس بمستحق له، فعند ذلك تكون الندامة منه، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم

٦٨٧ . اتخذت كل فرقة من قوم ود صنما، وسموها بأسمائها فلم يزالوا

بعد ذلك قرنا بعد قرن لا يعرفون إلا تلك الاسماء ثم ظهرت نبوة نوح عليه السلام فدعاهم إلى عبادة الله وحده، وترك ما كانوا يعبدون من الاصنام، فقال بعضهم: لا تذرنا آلهتكم ولا تذرنا ودا ولا سواعا ولا يغوث ويعوق ونسرا .

٦٨٨ . " اتخذوا أحبارهم ورهبانهم أربابا من دون الله " قال: ما دعوهم

إلى عبادة أنفسهم ولو دعوهم ما أجابوهم، ولكنهم أحلوا لهم حلالا وحرّموا عليهم حراما فأخذوا به فكانوا أربابهم من دون الله و يعبدونهم من حيث لا يشعرون . حديث محك

٦٨٩. " اتخذوا أبحارهم ورهبانهم أربابا من دون الله والمسيح بن مريم " أما المسيح فعصوه وعظموه في أنفسهم حين زعموا أنه إله وأنه ابن الله، وطائفة منهم قالوا: ثالث ثلاثة، وطائفة منهم قالوا: هو الله، وأما أبحارهم ورهبانهم فإنهم أطاعوا وأخذوا بقولهم واتبعوا ما أمرهم به ودانوا بما دعوهم إليه، فاتخذوهم أربابا بطاعتهم لهم وتركهم أمر الله وكتبه ورسله فبنذوه وراء ظهورهم، وما أمرهم به الاحبار والرهبان اتبعوهم و أطاعوهم وعصوا الله، وإنما ذكر هذا في كتابنا لكي نتعظ بهم، فعير الله بني إسرائيل بما صنعوا يقول الله: " وما امروا إلا ليعبدوا لها واحدا لا إله إلا هو سبحانه عما يشركون ". حديث محك

٦٩٠. اتخذوا الماء طيبا.

٦٩١. اتعظوا عباد الله بالعبر النوافع، واعتبروا بالآي السواطع، وازدجروا بالنذر البوالغ، فكأن قد علقتمك محالب المنية، وانقطعت منكم علائق الامنية، ودهمتكم مفضعات الامور، والسياسة إلى الورد المورود، وكل نفس معها سائق وشهيد، سائق يسوقها إلى محشرها، وشاهد يشهد عليها بعملها.

٦٩٢. اتفق الجميع لا تمنع بينهم أن المعرفة من جهة الرؤية ضرورة، فإذا جاز أن يرى الله عزوجل بالعين وقعت المعرفة ضرورة، ثم لم تخل تلك المعرفة من أن تكون إيمانا أو ليست بإيمان فإن كانت تلك المعرفة من جهة الرؤية إيمانا فالمعرفة التي في دار الدنيا من جهة الاكتساب ليست بإيمان، لأنها ضده فلا يكون في الدنيا أحد مؤمنا، لانهم لم يروا الله عزوجل، وإن لم تكن تلك المعرفة التي من جهة الرؤية إيمانا لم تخل هذه المعرفة التي من جهة الاكتساب أن تزول أولا تزال في المعاد، فهذا دليل على أن الله عزوجل لا يرى بالعين إذ العين يؤدي إلى ما وصفناه. لفظ)

المعرفة) هنا يراد بها معرفة الله تعالى و بهذا يتبين معنى فقرات الحديث.
فقوله (فالمعرفة التي في دار الدنيا من جهة الاكتساب ليست بإيمان) اي
معرفة الله تعالى بالقلب بالبينات و الايات.

٦٩٣ . اتق الله ولا تقس الدين برأيك، فإن أول من قاس إبليس، إذ
أمره الله تعالى بالسجود فقال: أنا خير منه خلقتني من نار وخلقته من
طين.

٦٩٤ . اتق الله يا نعمان ولا تقس فإننا نقف غدا نحن وأنت ومن خالفنا
بين يدي الله عزوجل فيسألنا عن قولنا ويسألهم عن قولهم فنقول: قلنا:
قال الله وقال رسول الله (صلى الله عليه وآله)، وتقول أنت وأصحابك:
رأينا وقسنا، فيفعل الله بنا وبكم ما يشاء.

٦٩٥ . اتقوا أن تمثلوا بالرب الذي لا مثل له أو تشبهوه من خلقه، أو
تلقوا عليه الاوهام، أو تعملوا فيه الفكر، وتضربوا له الامثال، أو تنعتوه
بنعوت المخلوقين فإن لمن فعل ذلك نارا.

٦٩٦ . اتقوا تزويج المطلقات ثلاثا في موضع واحد، فإنهن ذوات أزواج.
اي لم تطلق للسنة على طهر او انها لم تبين في الرجعة.

٦٩٧ . اتقوا الذنوب وحذروها إخوانكم فوالله ما العقوبة إلى أحد أسرع
منها إليكم، لانكم لا تؤاخذون بها يوم القيامة.

٦٩٨ . اتقوا الغدد من اللحم فإنه يحرك عرق الجذا

٦٩٩ . اتقوا كل ذي مخلب من الطير.

٧٠٠ . اتقوا كل ذي ناب من السباع.

٧٠١ . اتقوا الله إن الله شديد العقاب.

- ٧٠٢ . اتقوا الله الذي أنتم بعينه، ونواصيكم بيده، وتقلبكم في قبضته، إن أسرتم علمه، وإن أعلنتم كتبه، وقد وكل بذلك حفظة كراما، لا يسقطون حقا ولا يثبتون باطلا.
- ٧٠٣ . اتقوا الله، ما من شئ يقربكم من الجنة ويباعدكم من النار إلا وقد نهيتكم عنه وأمرتكم به.
- ٧٠٤ . اتقوا الله ولا تضلوا بعد البيان، و كيف بكم وأنى ذلك منك
- ٧٠٥ . " اتقوا النار التي وقودها الناس والحجارة " حجارة الكبريت أشد الاشياء حرا " اعدت " تلك النار " للكافرين " بمحمد والشاكين في نبوته، والدافعين لحق أخيه علي والجاحدين لامامته عليه السلا
- ٧٠٦ . اتقوا هؤلاء المارقة الذين يشبهون الله بأنفسهم، يضاهؤون قول الذين كفروا من أهل الكتاب، بل هو الله ليس كمثلته شئ، وهو السميع البصير، لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار، وهو اللطيف الخبير.
- ٧٠٧ . " اتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا " لا يدفع عنها عذابا قد استحقته عند النزع " ولا يقبل منها شفاعة " يشفع لها بتأخير الموت عنها " ولا يؤخذ منها عدل " لا يقبل فداء مكانه يمات ويترك هو، قال الصادق عليه السلام: وهذا يوم الموت، فإن الشفاعة والفداء لا يغني فيه فأما في يوم القيامة فإننا و أهلنا نجزي عن شيعتنا كل جزاء ليكونن على الاعراف بين الجنة محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام والطيبون من آهم، فنرى بعض شيعتنا في تلك العرصات فمن كان منهم مقصرا في بعض شذائدها فنبعث عليهم خيار شيعتنا كسلمان والمقداد وأبي ذر وعمار ونظرائهم في العصر الذي يليهم وفي كل عصر إلى يوم القيامة، فينقضون عليهم كالبزة والصقور ويتناولونهم كما يتناول البزة والصقور صيدها فيزفونهم إلى الجنة زفا، وإنا لنبعث على آخرين من محبينا

من خيار شيعتنا كالحمام فيلتقطونهم من العرصات كما يلتقط الطير الحب وينقلونهم إلى الجنان بحضرتنا، وسيؤتى بالواحد من مقصري شيعتنا في أعماله بعد أن صان الولاية والتقية وحقوق إخوانه ويوقف بإزائه ما بين مائة وأكثر من ذلك إلى مائة ألف من النصاب، فيقال له: هؤلاء فداؤك من النار، فيدخل هؤلاء المؤمنون الجنة وأولئك النصاب النار، وذلك ما قال الله تعالى: "ربما يود الذين كفروا " يعني بالولاية " لو كانوا مسلمين " في الدنيا منقادين للإمامة ليجعل مخالفوهم من النار فداءه حديث محك

٧٠٨. أتدرون من التائب؟ قالوا: اللهم لا، قال: إذا تاب العبد ولم يرض الخصماء فليس بتائب، ومن تاب ولم يزد في العبادة فليس بتائب، ومن تاب ولم يغير لباسه فليس بتائب، ومن تاب ولم يغير رفقاءه فليس بتائب، ومن تاب ولم يغير مجلسه فليس بتائب، ومن تاب ولم يغير فراشه ووسادته فليس بتائب ومن تاب ولم يغير خلقه ونيته فليس بتائب، ومن تاب ولم يفتح قلبه ولم يوسع كفه فليس بتائب، ومن تاب ولم يقصر أمله ولم يحفظ لسانه فليس بتائب، ومن تاب ولم يقدم فضل قوته بدنه فليس بتائب، وإذا استقام على هذه الخصال فذاك التائب. يحمل على من يطيق.

٧٠٩. أتدري أين أنت؟ أنت بين يدي بيوت أذن الله أن ترفع ويذكر فيها اسمه ويسبح له فيها بالغدو والآصال رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة، فأنت ثم، ونحن أولئك. قاله لرجل كان جالسا بين يديه.

٧١٠. أتدري بما امرؤ؟ امرؤ بمعرفتنا، والرد إلينا، والتسليم لنا.

٧١١ . أتدري لم امرتم بالأخذ بخلاف ما تقول العامة ؟ فقل لا ندري .
فقال : إن عليا عليه السلام لم يكن يدين الله بدين إلا خالف عليه الأمة
إلى غيره إرادة لإبطال أمره وكانوا يسألون أمير المؤمنين عليه السلام عن
الشيء لا يعلمونه فإذا أفتاهم جعلوا له ضدا من عندهم ليلبسوا على
الناس .

٧١٢ . أتدري ما الاستغفار ؟ إن الاستغفار درجة العليين وهو اسم
واقع على ستة معان، أولها الندم على ما مضى، والثاني العزم على ترك
العود إليه أبدا، والثالث أن تؤدي إلى المخلوقين حقوقهم حتى تلقى الله
أملس ليس عليك تبعة، والرابع أن تعمد إلى كل فريضة عليك ضيعتها
فتؤدي حقها، والخامس أن تعمد إلى اللحم الذي نبت على السحت
فتذيبه بالاحزان حتى يلصق الجلد بالعظم وينشأ بينهما لحم جديد،
والسادس أن تذيب الجسم ألم الطاعة كما أذقته حلاوة المعصية، فعند ذلك
تقول : أستغفر الله .

٧١٣ . أتدري ما المشية ؛ فليل : لا ، فقال : هم بالشيء ؛ أو تدري ما
أراد ؟ قيل : لا ، قال : إتمامه على المشية ، فقال : أو تدري ما قدر ؟ قيل :
لا ، قال : هو الهندسة من الطول والعرض والبقاء .

٧١٤ . أتدري ما المشية ؟ قيل : لا ، قال : هو الذكر الاول : وتدري ما
الارادة ؟ قيل : لا ؟ قال العزيمة على ما شاء ؛ وتدري ما التقدير ؟ قيل :
لا ، قال : هو وضع الحدود من الآجال والارزاق والبقاء و الفناء ؛ وتدري
ما القضاء ؟ قيل : لا ، قال : هو إقامة العين ، ولا يكون إلا ما شاء الله
في الذكر الاول .

٧١٥ . أتري أن الله طلب من المشركين زكاة أموالهم وهم يشركون به
حيث يقول : " وويل للمشركين الذين لا يؤتون الزكاة وهم بالآخرة هم

كافرون " ؟ قلت له: كيف ذاك جعلت فذاك فسرته لي ؟ فقال: ويل للمشركين الذين أشركوا بالامام الاول وهم بالائمة الآخرين كافرون، يا أبان إنما دعا الله العباد إلى الايمان به فإذا آمنوا بالله وبرسوله افترض عليهم الفرائض. حديث محك

٧١٦. أتظن أن الذي نهاك دهاك ؟ وإنما دهاك أسفلك وأعلاك، والله برئ من ذلك.

٧١٧. (أتموا الحج والعمرة لله) وتماها اجتناب الرفث والفسوق والجدال في الحج.

٧١٨. أتموا برسول الله صلى الله عليه وآله حجكم إذ اخرجتم إلى بيت الله، فإن تركه جفاء وبذلك امرتم، وبالقبور التي ألزكم الله عزوجل حقها وزيارتها واطلبوا الرزق عندها.

٧١٩. أتموا حجكم بالقبور التي ألزكم الله عزوجل حقها وزيارتها واطلبوا الرزق عندها.

٧٢٠. اتي بامرأة قد صار وجهها قفاها، فوضع عليه السلام يده اليمنى في جبينها ويده اليسرى من خلف ذلك ثم عصر وجهها عن اليمين، ثم قال: " إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم " فرجع وجهها، فقال احذري أن تفعلي كما فعلت، قالوا: يا بن رسول الله وما فعلت ؟ فقال: ذلك مستور إلا ان تتكلم به، فسألوها فقال كانت لي ضرة فقمتم اصلي فظننت أن زوجي معها فالتفت إليها فرأيتها قاعدة وليس هو معها، فرجع وجهها على ما كان.

٧٢١. أتيت النبي صلى الله عليه وآله وعنده أبو بكر وعمر فجلست بينه وبين عائشة فقالت لي عائشة: ما وجدت إلا فخذي أو فخذ رسول الله صلى الله عليه وآله، فقال: مه يا عائشة لا تؤذي في علي فإنه أخي

في الدنيا وأخي في الآخرة، وهو أمير المؤمنين، يجلسه الله في يوم القيامة على الصراط فيدخل أوليائه الجنة وأعداءه النار. قوله (فإنه أخي في الدنيا وأخي في الآخرة)، أي أخوة دين و مصاحبة و نور و طينة ومؤاخاة و مؤازرة. .

٧٢٢. أتى عمر بامرأة حبلى شهدوا عليها بالفاحشة فأمر برجمها، فقال له علي (عليه السلام): إن كان لك السبيل عليها فما سبيلك علي ما في بطنها؟ فقال: لولا علي لهلك عمر. حكاه مؤمن الطاق.

٧٢٣. أتى عمر بامرأة مجنونة قد فجرت، فأمر برجمها، فمروا بها علي علي بن أبي طالب عليه السلام، فقال: ما هذه؟ قالوا: مجنونة فجرت فأمر بها عمر أن ترجم؛ قال: لا تعجلوا، فأتى عمر فقال له: أما علمت أن القلم رفع عن ثلاث: عن الصبي حتى يحتلم، وعن المجنون حتى يفيق، وعن النائم حتى يستيقظ.

٧٢٤. أتى المأمون بنصراني زنى بهاشمية، فلما رآه أسلم، فقال الفقهاء: أهدر الاسلام ما قبله، فسأل الرضا (عليه السلام) فقال: اقتله فإنه ما أسلم حتى رأى البأس قال الله تعالى: (فلما رأوا بأسنا) الآيتان .

٧٢٥. أتينا مدين شعيب، وقد اغلق بابه فصعد أبي جبلا هناك مطلا على البلد أو مكانا مرتفعا عليه فقرا: (وإلى مدين أخاهم شعيبا الآية) ثم رفع صوته وقال: والله أنا بقية الله، فأخبروا الشيخ بقدمونا وأحوالنا فحملوه إلى أبي وكان لهم معهم من الطعام كثير فأحسن ضيافتنا، فأمر الوالي بتقييد الشيخ فقيده ليحملوه إلى عبد الملك لأنه خالف أمره، فاغتمت لذلك وبكيت، فقال والدي: لا بأس من عبد الملك بالشيخ ولا يصل إليه فإنه يتوفى أول منزل ينزله، وارتحلنا حتى رجعنا إلى المدينة

بجهد. حيث قدموا من الشام و قد بعث عبد الملك بريدا الى المدن الا
يطعمومهم و لا ينزلوهم عنده

أ ث

٧٢٦. أثبت الناس قدما على الصراط أشدهم حبا لاهل البيت.
٧٢٧. الاثنا عشر هي شهور السنة. حديث محك
٧٢٨. الاثنان و العشرون فيها استوت سفينة نوح. اي من شهر
رمضان.

٧٢٩. الاثنان هما آدم وحواء لانهما أول اثنين. ، كانا زوجين في الجنة
قبل أن يخرجها منها.

٧٣٠. الاثنان والعشرون: تاب الله على داود وغفر له ذنبه ولين الحديد
يتخذ منه السابغات وهي الدروع.

٧٣١. أثنوا على الله عزوجل وامدحوه قبل طلب الحوائج.

أ ج

٧٣٢. أجاب إبليس ادم: تنح عن البلاد وساكنيها * ففي الفردوس
ضاق بك الفسيح وكنت بها وزوجك في قرار * وقلبك من أذى الدنيا
مريح فلم تنفك من كيدي ومكري * إلى أن فاتك الثمن الريح فلولا
رحمة الجبار أضحت * بكفك من جنان الخلد ريح . وقد كان ادم قد
قال شعرا.

٧٣٣. اجتمع ادم وحواء بعرفات .

٧٣٤. اجتمعت الامة قاطبة لا اختلاف بينهم في ذلك أن القرآن حق

لا ريب فيه عند جميع فرقها، فهم في حالة الاجتماع عليه مصيبون، وعلى تصديق ما أنزل الله مهتدون.

٧٣٥. اجتمعت قريش إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله) فسألوه أن

يحيي لهم موتاهم، فوجه معهم على بن أبي طالب (عليه السلام) فقال له: اذهب إلى الجبانة فناد بأسماء هولاء الرهط الذين يسألون عنهم بأعلى صوتك: يا فلان، ويا فلان، ويا فلان، يقول لكم محمد رسول الله: قوموا بإذن الله عزوجل، فقاموا يفضون التراب عن رؤوسهم، فأقبلت قريش تسألهم عن امورهم، ثم أخبروهم أن محمدا (صلى الله عليه وآله) قد بعث نبيا وقالوا: وددنا إنا أدركناه فنؤمن به ، ولقد أبرأ الاكمه والابرص والمجانين، وكلمه البهائم والطير والجن والشياطين، ولم نتخذة ربا من دون الله عزوجل ، ولم ننكر لاحد من هؤلاء فضله اي الانبياء الذين احيوا الموتى كاليسع و حزقيل و عسى.

٧٣٦. اجتمع ولد آدم في بيت فتشاجروا، فقال بعضهم: خير خلق

الله أبونا آدم، وقال بعضهم: الملائكة المقربون وقال بعضهم: حملة العرش، إذ دخل عليهم هبة الله فقال بعضهم: لقد جاءكم من يفرج عنكم فسلم ثم جلس فقال: في أي شيء كنتم؟ فقالوا: كنا نفكر في خير خلق الله فأخبروه، فقال: اصبروا لي قليلا " حتى أرجع إليكم، فأتى أباه فقال: يا أبت إني دخلت على إخوتي وهم يتشاجرون في خير خلق الله فسألوني فلم يكن عندي ما اخبرهم، فقل اصبروا حتى أرجع إليكم فقال آدم عليه السلام: يا بني وقفت بين يدي الله جل جلاله فنظرت إلى سطر على وجه العرش مكتوب: بسم الله الرحمن الرحيم محمد وآل محمد خير من برأ الله.

٧٣٧. اجتناب الكبائر من محض الاسلام وهي قتل النفس التي حرم الله عزوجل، والزنا، والسرقه، وشرب الخمر، وعقوق الوالدين، والفرار من الزحف، وأكل مال اليتيم ظلما، وأكل الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل لغير الله به من غير ضرورة، وأكل الربا بعد البينة، والسحت، والميسر وهو القمار، والبخس في المكيال والميزان، وقذف المحصنات، واللواط، وشهادة الزور، واليأس من روح الله، والامن من مكر الله، و القنوط من رحمة الله، ومعونة الظالمين، والركون إليهم، واليمين الغموس، وحبس الحقوق من غير عسر، والكذب، والكبر، والاسراف، والتبذير، والخيانة، و الاستخفاف بالحج، والمحاربة لاولياء الله تعالى، والاشتغال بالملاهي، والاصرار على الذنوب.

٧٣٨. أجرى الله عزوجل ماء فقال له: كن عذبا أخلق منك جنتي وأهل طاعتي، وإن الله عزوجل أجرى ماء فقال له: كن بحرا مالحا أخلق منك ناري وأهل معصيتي، ثم خلطهما جميعا فمن ثم يخرج المؤمن من الكافر

ويخرج الكافر من المؤمن، ولو لم يخلطهما لم يخرج من هذا إلا مثله، ولا من هذا إلا مثله.

٧٣٩. "أجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم الآخر وجاهد في سبيل الله" فهو المجاهد في سبيل الله حقا، وفيه نزلت هذه الآية.

٧٤٠. اجعلوا أمركم هذا الله ولا تجعلوه للناس، فإنه ما كان لله فهو لله، وما كان للناس فلا يصعد إلى الله.

٧٤١. الاجل جنة حصينة.

٧٤٢. أجلس يوم القيامة بين إبراهيم وعلي، إبراهيم عن يميني، وعلي عن يساري، فينادي مناد: نعم الاب أبوك إبراهيم، ونعم الاخ أخوك علي. قد ورد في حديث ان ابراهيم عليه السلام على اليسار و علي عليه السلام على اليمين، وهذا الاختلاف من اختلاف البيان لاختلاف جهة النظر ، وهذا مقام رفيع لصفوة الصفوة تتعدد اوجه الفيض و النور فتعدد الامكان ولا فرق كبير بينها كما بينا و ليس هنا كثير وزن لليمين و اليسار فهم متجاوزون لهذا الميزان هنا. حديث محكم .

٧٤٣. اجلسوا بعد السجدين حتى تسكن جوارحك، ثم قوموا فإن ذلك من فعلنا .

٧٤٤. أجمع المسلمون على أن ما سوى الله فان وما سوى الله فعل الله، والتوراة والانجيل والزبور الفرقان فعل الله تعالى، ألم تسمع الناس يقولون: رب القرآن ؟ وإن القرآن يقول يوم القيامة: يا رب هذا فلان - وهو أعرف به - قد أظمأت نهاره، وأسهرت ليله، فشفعني فيه ؟ وكذلك التوراة والانجيل والزبور كلها محدثة مربة، أحدثها من ليس كمثلته شيء، هدى لقوم يعقلون.

٧٤٥. الاجهار بيسم الله الرحمن الرحيم في الصلاة واجب .

٧٤٦. الاجهار بيسم الله الرحمن الرحيم في جميع الصلوات سنة.

٧٤٧. أجيئوا داعي الله.

أ ح

٧٤٨ . أحاط الله تعالى بالاشياء علما قبل كونها فلم يزدد بكونها علما

٧٤٩ . أحب أصحابي إلي أروعهم وأفقههم وأكتمهم لحديثنا، وإن أسوأهم عندي حالا وأمقتهم إلي الذي إذا سمع الحديث ينسب إلينا ويروى عنا فلم يعقله ولم يقبله قلبه اشمأز منه وجحده، وكفر بمن دان به، وهو لا يدري لعل الحديث من عندنا خرج وإلينا اسند فيكون بذلك خارجا من ولايتنا.

٧٥٠ . أحب الاعمال إلى الله عزوجل انتظار الفرج ما داوم عليه العبد المؤمن .

٧٥١ . أحب سواع أن يكون التعظيم والسجود له، فوثب على صورة ود فحكها حتى لم يدع منها شيئا، وهوما بقتل سواع، فوعظهم وقال: أنا أقوم لكم بما كان يقوم به ود، وأنا ابنه، فإن قتلتُموني لم يكن لكم رئيس، فمالوا إلى سواع بالطاعة والتعظيم

٧٥٢ . أحب الله تعالى الاختصاص بالتوحيد إذا احتجب بنوره ، وسما في علوه، واستتر عن خلقه.

٧٥٣ . أحب الله عزوجل لأنبيائه عليهم السلام من الأعمال الحث والرعي، لثلا يكرهوا شيئا " من قطر السماء.

٧٥٤ . أحب للمؤمن أن يطلي في كل خمسة عشر يوما من النورة.

٧٥٥ . أحب ما أنت آخذ به من وصيتي تقوى الله، والاقتصار على ما افترضه الله عليك، والاخذ بما مضى عليه الاولون من آباءك، والصالحون من أهل بيتك، فإنهم لم يدعوا أن نظروا لانفسهم كما أنت ناظر، وفكروا كما أنت مفكر، ثم ردهم آخر ذلك إلى الاخذ بما عرفوا، والامسك عما لم يكلفوا.

٧٥٦ . أحبوا موالينا مع حبكم لآلنا، هذا زيد بن حارثة وابنه اسامة بن زيد من خواص موالينا فأحبوهما فوالذي بعث محمدا بالحق نبيا لينفعكم حبهما، قالوا: وكيف ينفعنا حبهما ؟ قال إنهما يأتيان يوم القيامة عليا صلوات الله عليه بخلق كثير من محبيهما أكثر من ربيعة ومضر بعدد كل واحد منهم فيقولان: يا أخا رسول الله هؤلاء أحبونا بحب محمد رسول الله وبحبك، فيكتب علي عليه السلام: جوزوا على الصراط سالمين وادخلوا الجنان، فيعبرون عليه ويردون الجنة سالمين، وذلك أن أحد لا يدخل الجنة من سائر امة محمد صلى الله عليه وآله إلا بجواز من علي عليه السلام، فإن أردتم الجواز على الصراط سالمين ودخول الجنان غائمين فأحبوا بعد حب محمد وآله مواليه، ثم إن أردتم أن يعظم محمد وعلي عليهما السلام عند الله منازلكم فأحبوا شيعة محمد وعلي، وجدوا في قضاء حوائج المؤمنين، فإن الله تعالى إذا أدخلكم معاشر شيعتنا ومحبينا الجنان نادى مناديه في تلك الجنان: يا عبادي قد دخلتم الجنة برحمتي فتقاسموها على قدر حبكم لشيعة محمد وعلي وقضاء حقوق إخوانكم المؤمنين، فأيهم كان أشد للشيعة حبا ولحقوق إخوانهم المؤمنين أشد قضاء كانت درجاته في الجنان أعلى، حتى أن فيهم من يكون أرفع من الآخر بمسيرة خمسمائة سنة ترايع قصور وجنان. حديث محك

٧٥٧ . احتجب الله تعالى عن العقول كما احتجب عن الابصار.

٧٥٨ . احتج الحسن بن علي عليهم السلام على معاوية فس كتاب
قال فيه قال: فأما القرابة فقد نفعت المشرك وهي والله للمؤمن أنفع، قال
رسول الله صلى الله عليه واله لعمه أبي طالب - وهو في الموت قل: لا
إله إلا الله أشفع لك بها يوم القيامة، ولم يكن رسول الله صلى الله عليه
واله يقول له ويعد إلا ما يكون منه على يقين، وليس ذلك لاحد من
الناس كلهم غير شيخنا - أعني أبا طالب - يقول الله عزوجل: " وليست
التوبة للذين يعملون السيئات حتى إذا حضر أحدهم الموت قال إني تبت
الآن ولا الذين يموتون وهم كفار اولئك أعتدنا لهم عذابا أليما " الخبر.
الثابت ان ابا طالب عليه السلام مؤمن بل و وصي عالم فيحمل الخبر
على الاحتجاج على الناس بما يعتقدون والزامهم بما يلتزمون وهو من
اساليبهم عليهم السلام الكلامية المعروفة.

٧٥٩ . احتج الله على الناس بما آتاهم وعرفه

٧٦٠ . احتفظوا بكتبكم فإنكم سوف تحتاجون إليها. محكم مصدق.

٧٦١ . الاحتياج من صفات الحدث، لا من صفات القدي الحدث

اي المحدث.

٧٦٢ . احتمال أمرنا ليس معرفته وقبوله إن احتمال أمرنا هو صونه

وسترته عن من ليس من أهله. و في لفظ (احتمال أمرنا ستره وصيانته

عن غير أهله).

٧٦٣ . الاحد عشر هي قول يوسف (عليه السلام) لابيئه: إني رأيت

أحد عشر كوكبا .

- ٧٦٤ . الاحد الفرد المتفرد، والاحد والواحد بمعنى واحد وهو المتفرد الذي لا نظير له، والتوحيد الاقرار بالوحدة وهو الانفراد، والواحد المتبائن الذي لا ينبعث من شئ ولا يتحد بشئ، ومن ثم قالوا: إن بناء العدد من الواحد، وليس الواحد من العدد، لان العدد لا يقع على الواحد بل يقع على الاثنين، فمعنى قوله: الله أحد أي المعبود الذي يأله الخلق عن إدراكه والاحاطة بكيفيته فرد بإلهيته، متعال عن صفات خلقه.
- ٧٦٥ . أحد وعشرون زبينة حمراء في كل يوم على الريق تدفع جميع الراض إلا مرض الموت.
- ٧٦٦ . الاحد والعشرون هي انه ألان الله لداود فيها الحديد. ت : اي من شهر رمضان.
- ٧٦٧ . أحد وعشرون هي انه تلا سليمان بن داود وسبحت معه الجبال.
- ٧٦٨ . احذروا السفلة فإن السفلة من لا يخاف الله عزوجل فيهم قتلة الا نبياء، وفيهم أعداؤنا.
- ٧٦٩ . احذروا نارا قعرها بعيد، و حرها شديد، وعذابها جديد، دار ليس فيها رحمة، ولا تسمع فيها دعوة، ولا تفرج فيها كربة. حديث محك
- ٧٧٠ . احذروا الذنوب فإن العبد ليدنّب فيحبس عنه الرزق.
- ٧٧١ . احذر يا هبة الله وأنتم يا ولدي الملعون قايل. يحكي قول ادم لوده. .

٧٧٢. أحسبك ضاهيت اليهود في هذا الباب، قال أعوذ بالله من ذلك، وما قالت اليهود؟ قال: قالت اليهود: " يد الله مغلولة " يعنون أن الله قد فرغ من الامر فليس يحدث شيئاً فقال الله عزوجل: " غلت أيديهم ولعنوا بما قالوا " .

٧٧٣. " أحسب الناس أن يتركوا أن يقولوا آمنا وهم لا يفتنون " قال: يفتنون كما يفتن الذهب، ثم قال: يخلصون كما يخلص الذهب.

٧٧٤. احسبوا كلامكم من أعمالكم يقل كلامكم إلا في خير.

٧٧٥. أحسن الحديث كتاب الله. (خير الحديث ...)

٧٧٦. أحسن ظنك بالله، قال: أما ظني بالله فحسن، ولكن غمي لبناتي ما أمرضني غير غمي بهن، فقال عليه السلام: الذي ترجوه لتضعيف حسناتك ومحو سيئاتك فارجه لاصلاح حال بناتك. قاله عليه السلام لعليل.

٧٧٧. أحسنوا صحبة النعم قبل فراقها فإنها تزول وتشهد على صاحبها بما عمل فيها.

٧٧٨. أحسنوا الظن بالله.

٧٧٩. احذر هذه الدنيا واحذر أهلها فإن الناس فيها على أربعة أصناف: رجل مترد معانق لهواه، ومتعلم متقرب كلما ازداد علما ازداد كبرا يستعلي بقراءته وعلمه على من هو دونه، وعابد جاهل يستصغر من هو دونه في عبادته، يجب أن يعظم ويوقر، وذو بصيرة عالم عارف بطريق الحق يجب القيام به فهو عاجز أو مغلوب، ولا يقدر على القيام بما يعرف فهو محزون مغموم بذلك فهو أمثل أهل زمانه وأوجههم عقلا.

٧٨٠. احذروا في صفاته من أن تقفوا له على حد من نقص أو زيادة،

أو تحريك أو تحرك، أو زوال أو استنزال، أو نهوض أو قعود فإن الله

عزوجل عن صفة الواصفين و نعت الناعتين وتوهم المتوهمين.

٧٨١. أحسنوا النظر فيما لا يسعكم جهله، وأنصحوا لا أنفسكم،

وجاهدوها في طلب معرفة ما لا عذر لكم في جهله، فإن لدين الله أركاناً

لا ينفع من جهلها شدة اجتهاده في طلب ظاهر عبادته، ولا يضر من

عرفها، فدان بما حسن اقتصاده، ولا سبيل لاحد إلى ذلك إلا بعون من

الله عزوجل. محكم مصدق.

٧٨٢. احفظوا ألسنتكم واشغلوها بذكر الله عزوجل.

٧٨٣. أحق من اطيع فيما أمر وانتهى عما نهي عنه وزجر؛ الله المنشىء

للارواح والصور.

٧٨٤. أحكام الله تعالى لا تقاس، فمن قاس بعضها على بعض فقد

ضل سواء السبيل.

٧٨٥. أحكم الناس من فر من جهال الناس، وأسعد الناس من خالط

كرام الناس.

٧٨٦. أحلت يا عمران في قولك: إن الكائن يتغير في وجه من الوجوه

حتى يصيب الذات منه ما يغيره، يا عمران هل تجد النار يتغيرها تغير

نفسها؟ أو هل تجد الحرارة تحرق نفسها؟ أو هل رأيت بصيراً قط رأى

بصره؟ قاله لمن قال (أن الكائن قد تغير في فعله عن حاله بخلقه

الخلق).

٧٨٧. أحل الله تعالى البقر والغنم والابل لكثرتها وإمكان وجودها،

وتحليل بقر الوحش وغيرها من أصناف ما يؤكل من الوحش المحللة لان

غذاءها غير مكروه ولا محرم، ولا هي مضرّة بعضها ببعض، ولا مضرّة

بالانس، ولا في خلقها تشويه. وكره أكل لحوم البغال والحمير الاهلية
لحاجة الناس إلى ظهورها واستعمالها والخوف من قتلها، لا لقدر خلقها
ولا قدر غذائها.

٧٨٨. أحل الله تعالى خمس الغنيمة لرسوله (صلى الله عليه وآله)
وأوجبها له في كتابه، وأوجب لنا من ذلك ما أوجب له، وحرم عليه
الصدقة وحرمها علينا معه، فأدخلنا وله الحمد فيما أدخل فيه نبيه (صلى
الله عليه وآله)، وأخرجنا ونزهننا مما أخرج منه ونز هه عنه كرامة أكرمنا
الله عزوجل بها، وفضيلة فضلنا بها على سائر العباد.

٧٨٩. أحل الله عزوجل في الاضحية بمنى الضأن والمعز الاهلية، وحرم
فيها الجبلية، وذلك قوله عزوجل: (ومن الضأن اثنين ومن المعز اثنين)
وإن الله عزوجل أحل في الاضحية بمنى الابل العراب، وحرم فيها البخاتي،
وأحل فيها البقر الاهلية، وحرم فيها الجبلية، وذلك قوله عزوجل: (ومن
الابل اثنين ومن البقر اثنين) .

٧٩٠. احمدوا الله على ما اختصكم به من بادئ النعم - أعني طيب
الولادة . الطيب هنا اعم من الشرعي بل يشمل التكويني ايضا و
المعنوي، فللطيب درجات، فالمعنى انه ليس للشيطان فيكم يد؛ لا من
جهة خبث الطينة و لا خبث الجوهر و لا خبث العنصر و لا خبث
النفوس و لا خبث الاعمال و لا خبث الطعام و لا خبث النكاح.
٧٩١. أحوج ما تكونون فيه إلى حينا إذا بلغت النفس هذه - وأوما
بيده إلى حلقه - .

٧٩٢. أحيا الله قوما خرجوا عن أوطانهم هارين من الطاعون لا يحصى
عددهم فأماهم الله دهرا طويلا حتى بليت عظامهم وتقطعت أوصالهم
وصاروا ترابا، فبعث الله تعالى في وقت أحب أن يري خلقه قدرته نبيا

يقال له: حزقيل فدعاهم فاجتمعت أبدانهم ورجعت فيها أرواحهم، وقاموا
كهيئة يوم ماتوا لا يفتقدون من أعدادهم رجلا فعاشوا بعد ذلك دهرا
طويلا.

أ خ

٧٩٣. أخبث الاعمال ما ورث الضلال .
٧٩٤. أخبر إدريس أصحابه بما سأل الله عزوجل من حبس المطر عنهم
وبما أوحى الله إليه ووعدته أن لا يمطر السماء عليهم حتى أسأله ذلك،
فاخرجوا أيها المؤمنون من هذه القرية إلى غيرها من القرى، فخرجوا منها
وعدهم يومئذ عشرون رجلا فتفرقوا في القرى، وشاع خبر إدريس في
القرى بما سأل الله تعالى، وتنحى إدريس إلى كهف في الجبل شاهق فلجأ
إليه ووكل الله عزوجل به ملكا " يأتيه بطعامه عند كل مساء وكان يصوم
النهار فيأتيه الملك بطعامه عند كل مساء. .
٧٩٥. أخبر الله تعالى أن الرجلين من الجوارح التي تشهد يوم القيامة
حتى يستنطق بقوله سبحانه: " اليوم نختم على أفواههم وتكلمنا أيديهم
وتشهد أرجلهم بما كانوا يكسبون ". قوله (حتى يستنطق) اي حتى
تتكلم الجوارح و يمكن ان يكون (حين يستنطق) اي الانسان فصحف.
٧٩٦. اخبرك ما أوصى علي (عليه السلام) في امهات الاولاد ؟ قيل:
نعم، قال: إن عليا أوصى: أيما امرأة منهن كان لها ولد فهي من نصيب
ولدها.
٧٩٧. أخبر الله في كتابه عزوجل على لسان الانبياء حال من مات
منا، أفيكون أحد أصدق من الله قولاً ومن رسله.

٧٩٨. أخبرني أنت عمن رأى رجلا من خيار المؤمنين يغرق، وعصفورة

تغرق لا يقدر على تخليصهما بأيهما اشتغل فاتته الآخر، أيهما أفضل أن يخلصه؟ قال: الرجل من خيار المؤمنين، قال عليه السلام: فبعد ما سألت في الفضل أكثر من بعد ما بين هذين، إن ذلك يوفر عليه دينه وجنان ربه، وينقذه من نيرانه، وهذا المظلوم إلى الجنان يصير. قاله الباقر (عليه السلام) حينما سئل عليهما السلام إنقاذ الأسير المؤمن من محبينا من يد الغاصب يريد أن يضلّه بفضله لسانه وبيانه أفضل، أم إنقاذ الأسير من أيدي أهل الروم؟ قال الباقر عليه السلام: أخبرني أنت عمن رأى..

٧٩٩. أخبرني بأعجب شئ رأيت، قال رأيت قوما ينكحون أمهاتهم

وبناتهم وأخواتهم فإذا قيل لهم: لم تفعلون ذلك؟ قالوا: قضاء الله تعالى علينا وقدره؛ فقال النبي صلى الله عليه وآله: سيكون من أمتي أقوام يقولون مثل مقالتهم، أولئك مجوس أمتي.

٨٠٠. أخبر النبي صلى الله عليه وآله أن ما اجتمعت عليه الامّة ولم

يخالف بعضها بعضا هو الحق. أي بالضرورة أو اخبار.

٨٠١. أخبرني بعض المخلوقات قبل بعض خلقن أنفسهن أم كان ذلك

في يوم واحد؟ فإن قل بعضهن قبل بعض فأخبرني السماوات وما فيهن والنجوم قبل الارض والانس والذر خلقن أم بعد ذلك؟ فإن قل إن الارض قبل أفلا ترى قولك: إن الاشياء لم تزل قد بطل حيث كانت السماء بعد الارض؟ قيل: بلى ولكن أقول: معا جميعا خلقن. قال: أفلا ترى أنك قد أقررت أنها لم تكن شيئا قبل أن خلقن، وقد أذهبت حجتك في الازلية؟ قي: إني لعلى حد وقوف، ما أدري ما اجيبك فيه لاني أعلم أن الصانع إنما سمي صانعا لصناعته، والصناعة غير الصانع، والصانع غير الصناعة لانه يقال للرجل: الباني لصناعته البناء، والبناء غير

الباني والبابي غير البناء، وكذلك الحارث غير الحرث والحارث غير الحارث.
قاله عليه السلام ملحد يقول ان المخلوقات خلقت نفسها.

٨٠٢. أخبرني جبرئيل عليه السلام أن امتي سغدر بك من بعدي، فويل
ثم ويل ثم ويل لهم قل يا رسول الله وماويل؟ قال: واد في جهنم أكثر
أهله معادوك، والقاتلون لذريتك، والناكثون لبيعتك فطوبى ثم طوبى ثم
طوبى لمن أحبك ووالاك، قل يا رسول الله وما طوبى؟ قال: شجرة في
دارك في الجنة، ليس دار من دور شيعتك في الجنة إلا وفيها غصن من
تلك الشجرة، تهدل عليهم بكل ما يشتهون. تعليق: قاله صلى الله
عليه و اله لعلي عليه السلا حديث محكم .

٨٠٣. أخبرني جبرئيل عليه السلام أن ربح الجنة توجد من مسيرة ألف
عام ما يجدها عاق، ولا قاطع رحم، ولا شيخ زان، ولا جار إزاره خيلاء،
ولا فتان، ولا منان، ولا جعظري، قال: قل فما الجعظري؟ قال: الذي
لا يشبع من الدنيا. تعليق: اي مع التضييع.

٨٠٤. أخبرني جعلني الله فداك عن كلام الله لموسى، فقال: الله أعلم
بأي لسان كلمه، بالسريانية أم بالعبرانية فأخذ أبو قرة بلسانه فقال: إنما
أسألك عن هذا اللسان، فقال أبو الحسن (عليه السلام): سبحان الله
عما تقول، ومعاذ الله أن يشبه خلقه أو يتكلم بمثل ما هم متكلمون،
ولكنه تبارك وتعالى ليس كمثله شيء، ولا كمثلته قائل فاعل، قال: كيف
ذلك

؟ قال: كلام الخالق لمخلوق ليس ككلام المخلوق لمخلوق، ولا يلفظ
بشق فم ولا لسان، ولكن يقول له: كن، فكان بمشيئته ما خاطب به
موسى من الامر والنهي من غير تردد في نفس. ت : قوله (الله أعلم بأي

لسان كلمه، بالسريانية أم بالعبرانية) لا يعني انه لا يعلمه و انما اهتم
مارعاة لضعف السائل و كذا اعراضه عن جوهر سؤاله.

٨٠٥. أخبرني حيث استيقظت ألتست قد ذكرت الذي رأيت في
منامك تحفظه وتقصه بعد يقظتك على إخوانك لا تنسى منه حرفا ؟
قيل: إنه كما تقول وربما رأيت الشيء في منامي ثم لا أمسي حتى أراه في
يقظتي كما رأيت في منامي. قال: فأخبرني أي حواسك قررت علم ذلك
في قلبك حتى ذكرته بعد ما استيقظت ؟ قيل: إن هذا الامر ما دخلت
فيه الحواس. قال: أفليس ينبغي لك أن تعلم حيث بطلت الحواس في هذا
أن الذي عاين تلك الاشياء وحفظها في منامك قلبك الذي جعل الله
فيه العقل الذي احتج به على العباد ؟

٨٠٦. أخبرني خبر الرجل الذي حضرته عند الموت، أي شيء سمعته
يقول ؟ قلت بسط يده فقال: ابيضت يدي يا علي، فقال أبو عبد الله
عليه السلام: رآه والله رآه والله رآه والله. اي راي عليا عليه السلا

٨٠٧. أخبرني عن قولك: إن الناس خلقوا أنفسهم فبكمالهم خلقوها
أرواحهم وأجسادهم وصورهم وأنفاسهم أم خلق بعض ذلك غيرهم ؟
قيل: بكمالهم لم يخلق ذلك ولا شيئا منهم غيره قال: فأخبرني الحياة
أحب إليهم أم الموت ؟ قيل: أو تشك أنه لا شيء أحب إليهم من الحياة،
ولا أبغض إليهم من الموت ؟ قال: فأخبرني من خلق الموت الذي يخرج
أنفسهم التي زعمت أنهم خلقوها ؟ فإنك لا تنكر أن الموت غير الحياة،
وأنه هو الذي يذهب بالحياة. فإن قل إن الذي خلق الموت غيرهم، فإن
الذي خلق الموت هو الذي خلق الحياة، ولئن قل هم الذين خلقوا الموت
لانفسهم إن هذا لمحال من القول ! وكيف خلقوا لانفسهم ما يكرهون
إن كانوا كما زعمت خلقوا أنفسهم ؟ هذا ما يستنكر من ضلالك أن

تزعّم أن الناس قدروا على خلق أنفسهم بكمالهم وأن الحياة أحب إليهم من الموت وخلقوا ما يكرهون لأنفسهم!. قيل: ما أجد واحدا من القولين ينقاد لي ولقد قطعتة علي قبل الغاية التي كنت أريدها.

٨٠٨. أخبرني عن زردهشت الذي تزعم أنه نبي ما حجتك على نبوته؟ قال: إنه أتى بما لم يأتنا به أحد قبله ولم نشهده ولكن الاخبار من أسلافنا وردت علينا بأنه أحل لنا ما لم يحله غيره فاتبعناه، قال: أفليس إنما أتتكم الاخبار فاتبعتموه؟ قال: بلى، قال: فكذلك سائر الامم السالفة أتتهم الاخبار بما أتى به النبيون وأتى به موسى وعيسى ومحمد صلوات الله عليهم، فما عذرکم في ترك الاقرار لهم؟ إذ كنتم إنما أقررتهم بزدهشت من قبل الاخبار المتواترة بأنه جاء بما لم يجيء به غيره، فانقطع الهربذ مكانه. قاله للهربذ الاكبر.

٨٠٩. أخبرني عن كلمة أولها شرك وآخرها إيمان، قال: لا أدري. قال: هي لا إله إلا الله، لو قال: لا إله كان شرك، ولو قال: إلا الله كان إيمان. قاله الصادق عليه السلام للنعمان ابي حنيفة. و في لفظ (أما كلمة أولها كفر وآخرها إيمان فقول " لا إله إلا الله " أولها كفر وآخرها إيمان. و في لفظ (هل عرفت كلمة أولها كفر وآخرها إيمان؟ قال: لا.)

٨١٠. أخبرني عنك وعن أصحابك تكلمون الناس بما تفقهون وتعرفون أو بما لا تفقهون و لا تعرفون؟ قال: بما نفقه ونعلم، قال الرضا (عليه السلام): فالذي يعلم الناس أن المرید غير الارادة وأن المرید قبل الارادة، وأن الفاعل قبل المفعول، وهذا يبطل قولكم: إن الارادة والمرید شيء واحد، قال: جعلت فداك ليس ذاك منه على ما يعرف الناس ولا على ما يفقهون، قال: فأراكم ادعيتم علم ذلك بلا معرفة، وقلتم: الارادة كالسمع والبصر وإذا كان ذلك عندكم على ما لا يعرف ولا يعقل، فلم يجر جوابا.

٨١١. أخبرني عن هذه الاهليلجة أتقر أنها خرجت من شجرة، أو تقول: إنها هكذا وجدت؟ قيل: لا بل من شجرة خرجت. قال: فهل أدركت حواسك الخمس ما غاب عنك من تلك الشجرة؟ قيل: لا. قال: فما أراك إلا قد أقررت بوجود شجرة لم تدركها حواسك. محكم مصدق.

٨١٢. أخبرني عن هذه الاهليلجة التي زعمت أنها صنعت نفسها ودبرت أمرها كيف صنعت نفسها صغيرة الحلقة، صغيرة القدرة، ناقصة القوة، لا تمتنع أن تكسر وتعصر وتؤكل؟ وكيف صنعت نفسها مفضولة مأكولة مرة قبيحة المنظر لا بهاء لها ولا ماء؟ محكم مصدق.

٨١٣. أخبرني لو كنت متعلما مستوصفا لهذا الحساب من أهل الارض أحب إليك أن تستوصفه وتتعلمه، أم من أهل السماء؟ قال: من أهل السماء، إذ كانت النجوم معلقة فيها حيث لا يعلمها أهل الارض. قل فافهم وأدق النظر وناصح نفسك أأست تعلم أنه حيث كان جميع أهل الدنيا إنما يولدون بهذه النجوم على ما وصفت في النحوس والسعود أنهم كن قبل الناس؟ قيل: ما أمتنع أن أقول هذا. قال: أفليس ينبغي لك أن تعلم أن قولك: إن الناس لم يزالوا ولا يزالون قد انكسر عليك حيث كانت النجوم قبل الناس، فالناس حدث بعدها، و لكن كانت النجوم خلقت قبل الناس ما تجد بدا من أن تزعم أن الارض خلقت قبله قيل: ولم تزعم أن الارض خلقت قبلهم؟ قال: أأست تعلم أنها لو لم تكن الارض جعل الله لخلقها فراشا ومهادا ما استقام الناس ولا غيرهم من الانام، ولا قدروا أن يكونوا في الهواء إلا أن يكون لهم أجنحة؟ قيل: وماذا ينبغي عنهم الاجنحة إذا لم تكن لهم معيشة؟ قال: ففي شك أنت

من أن الناس حدث بعد الارض والبروج ؟ قيل: لا ولكن على اليقين
من ذلك. محكم مصدق

٨١٤ . أخبرونا عنكم إذا عبدتم صور من كان يعبد الله فسجدتم له
وصليتم فوضعتم الوجوه الكريمة على التراب بالسجود لها فما الذي أبقيتم
لرب العالمين؟ قاله لعبدة اصنام ادعوا ذلك.

٨١٥ . أخبروني أيها اليهود عن الله، أليس يمرض ثم يصح، ويصح ثم
يمرض ؟ أبدا له في ذلك ؟ أليس يجي ويميت ؟ أبداله في كل واحد من
ذلك ؟ فقالوا: لا، قال: فكذلك الله تعبد نبيه محمدا بالصلاة إلى الكعبة
بعد أن تعبد بالصلاة إلى بيت المقدس، وما بدا له في الاول، ثم قال:
أليس الله يأتي بالشتاء في أثر الصيف والصيف في أثر الشتاء ؟ أبداله في
كل واحد من ذلك ؟ قالوا: لا، قال رسول الله صلى الله عليه واله:
فكذلك لم يبدله في القبلة، قال: ثم قال: أليس قد ألزمتكم في الشتاء أن
تحتزوا من البرد بالثياب الغليظة وألزمتكم في الصيف أن تحتزوا من الحر
؟ فبدا له في الصيف حتى أمركم بخلاف ما كان أمركم به في الشتاء ؟
قالوا: لا، قال رسول الله صلى الله عليه واله: فكذلك الله تعبدكم في
وقت لصلاح يعلمه بشئ، ثم تعبدكم في وقت آخر لصلاح آخر يعلمه
بشئ آخر، وإذا أطعتم الله في الحالتين استحققتم ثوابه، وأنزل الله: " والله
المشرق والمغرب فأينما تولوا فثم وجه الله " يعني إذا توجهتم بأمره فثم
الوجه الذي تقصدون منه الله وتأملون ثوابه. ثم قال رسول الله صلى الله
عليه واله: يا عباد الله أنتم كالمرضى، والله رب العالمين كالطبيب فصالح
المرضى فيما يعلمه الطبيب ويدبره به لافيما يشتهي المريض ويقترحه، ألا
فسلمو الله أمره تكونوا منا الفائزين.

٨١٦ . اختار الله عزوجل لنبيه ما عنده من الروح والدرجة والوسيلة.

٨١٧ . اختر المجالس على عينك، فإن رأيت قوما يذكرون الله عزوجل فاجلس معهم فإنك إن تك عالما ينفعك علمك ويزيدوك علما، وإن كنت جاهلا علموك، ولعل الله أن يظلمهم برحمة فتعمك معهم، وإذا رأيت قوما لا يذكرون الله فلا تجلس معهم فإنك إن تك عالما لا ينفعك علمك، وإن تك جاهلا زيدوك جهلا، ولعل الله أن يظلمهم بعقوبة فتعمك معه يونس رفعه قال: قال لقمان لابنه.

٨١٨ . اختار الله تبارك وتعالى من كل شئ أربعة، اختار من الملائكة جبرئيل وميكائيل وإسرافيل وملك الموت عليهم السلا

٨١٩ . اختار الله عزوجل من ولد آدم اناسا طهر ميلادهم، وطيب أبدانهم، وحفظهم في أصلاب الرجال وأرحام النساء، أخرج منهم الانبياء والرسل، فهم أزكى فروع آدم فعل ذلك لا لامر استحقوه من الله عزوجل، ولكن علم الله منهم حين ذرأهم أنهم يطيعونه ويعبدونه ولا يشركون به شيئا، فهؤلاء بالطاعة نالوا من الله الكرامة والمنزلة الرفيعة عنده، وهؤلاء الذين لهم الشرف والفضل والحسب. هذا الحديث نص في ان عوالم ما قبل الدنيا (عالم التقدير و عالم النور و عالم الاظلة و عالم الذر) هي انعكاس و اثر لعالم الدنيا و هذا من تقدم الاثر على المؤثر وهو من السببية اللازمانية فالاصل الحقيقي لوجود الانسان هو عالم الدنيا و باقي العوالم (عوالم ما قبل الدنيا و عوالم ما بعد الدنيا انعكاس له و علم الله تعالى بكل هذه العوالم المترتبة زمانيا هو علم لازماني.

٨٢٠ . اختبر الاغنياء بما أعطاهم لينظر كيف شكرهم، والفقراء إنما منعمهم لينظر كيف صبرهم، ووجه آخر أنه عجل لقوم في حياتهم، ولقوم آخر ليوم حاجتهم إليه، ووجه آخر أنه علم احتمال كل قوم فأعطاهم على قدر احتمالهم، ولو كان الخلق كلهم أغنياء لخربت الدنيا وفسد

التدبير وصار أهلها إلى الفناء، ولكن جعل بعضهم لبعض عوناً، وجعل أسباب أرزاقهم في ضروب الاعمال وأنواع الصناعات، وذلك أديم في البقاء وأصح في التدبير، ثم اختبر الاغنياء باستعطاف الفقراء كل ذلك لطف ورحمة من الحكيم الذي لا يعاب تدبيره.

٨٢١. اختن بعد آدم إبراهيم خليل الرحمن عليه السلا اي كانت

شريعتهم الاختتان فلا يعارض كون الانبياء محتونين فهو من باب " تكميل الكامل" فهو من اختتان المختون كما هو اغتسال الطاهر.

٨٢٢. اختصم إلي فاطمة عليها السلام إمرأتان فتنازعتا في شئ من

أمر الدين، إحديهما معاندة، والاخرى مؤمنة ففتحت على المؤمنة حجتها فاستظهرت على المعاندة ففرحت فرحا شديدا.

٨٢٣. اختلاف أصحابي لكم رحمة. قيل يا رسول الله: من أصحابك

؟ قال: أهل بيتي. الاختلاف من جهة التقية.

٨٢٤. اختلاف أصحابي لكم رحمة، وإذا كان ذلك جمعتمكم على أمر

واحد. قاله ابو الحسن عليه السلا

٨٢٥. اختلاف أمتي رحمة. شرحه الصادق عليه السلام في الحديث

التالي و المراد اختلافهم في البلدان للفقهاء.

٨٢٦. "اختلاف أمتي رحمة." إنما أراد قول الله عزوجل: فلو لا نفر من

كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم إذا رجعوا إليهم

لعلهم يحذرون. فأمرهم أن ينفروا إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله)

ويختلفوا إليه، فيتعلموا ثم يرجعوا إلى قومهم فيعلموهم، إنما أراد اختلافهم

من البلدان اختلافا في دين الله، إنما الدين واحد

٨٢٧. الاختلاف فيما دون الرسل لا في الرسل.

٨٢٨. " اختلاف الليل والنهار " المتتابعين الكادين عليكم بالعجائب

التي يحدثها ربكم في عالمه من إسعاد وإشقاء، وإعزاز وإذلال، وإغناء وإفقار، وصيف وشتاء، وخريف وربيع، وخصب وقحط، وخوف وأمن.

٨٢٩. اختلف الناس في شكل الشمس فقال بعضهم: هي بمنزلة

صفيحة عريضة، وقال آخرون: هي كالكرة المدحرجة. وكذلك اختلفوا

في مقدارها فزعم بعضهم أنها مثل الارض سواد، وقال آخرون: بل هي

أقل من ذلك، وقال آخرون: هي أعظم من الجزيرة العظيمة. وقال

أصحاب الهندسة: هي أضعاف الارض مائة وسبعون مرة. ففي اختلاف

هذه الاقاويل منهم في الشمس دليل على أنهم لم يقفوا على الحقيقة من

أمرها، وإذا كانت هذه الشمس التي يقع عليها البصر و يدركها الحس

قد عجزت العقول عن الوقوف على حقيقتها فكيف ما لطف عن الحس

واستتر عن الوهم؟

٨٣٠. اختلف الناس في باب القدر حتى تاهوا وتحيروا وطلبوا الخلاص

من الظلمة بالظلمة في وصفهم الله بصفة انفسهم فازدادوا من الحق بعدا،

ولو وصفوا الله عزوجل بصفاته ووصفوا المخلوقين بصفاتهم لقالوا بالفهم

واليقين ولما اختلفوا، فلما طلبوا من ذلك ما تحيروا فيه ارتبكوا فيه والله

يهدي من يشاء الى صراط مستقي

٨٣١. اختننا أولادكم يوم السابع ، لا يمنعكم حر ولا برد فإنه ظهور

للجسد.

٨٣٢. أخذتموهن بأمانة الله، واستحللتم فروجهن بكلمات الله، فأما

الأمانة فهي التي أخذ الله عزوجل على آدم حين زوجه حواء، وأما

الكلمات فهن الكلمات التي شرط الله عزوجل بها على آدم أن يعبد

ولا يشرك به شيئا " ولا يزيي ولا يتخذ من دونه وليا .

٨٣٣. أخذت هذا العلم عن آبائي (عليهم السلام) عن رسول الله (صلى الله عليه وآله)، عن جبرئيل، عن رب العالمين جل جلاله الذي خلق الاجساد و الارواح. اصل الحديث في علم وظائف الاعضاء و هو مصداق لعموم علمه.

٨٣٤. أخذ جبرئيل بيد آدم فانطلق به إلى البيت فعرض له إبليس عند الجمرة فقال له: يا آدم أين تريد؟ قال جبرئيل: يا آدم ارمه بسبع حصيات وكبر مع كل حصة تكبيرة، ففعل آدم ذلك كما أمره جبرئيل فذهب إبليس، ثم أخذ بيده في اليوم الثاني فانطلق به إلى الجمرة فعرض له إبليس فقال له جبرئيل: ارمه بسبع حصيات وكبر مع كل حصة تكبيرة، ففعل آدم ذلك فذهب إبليس، ثم عرض له عند الجمرة الثانية فقال له: يا آدم أين تريد؟ فقال له جبرئيل: ارمه بسبع حصيات وكبر مع كل حصة تكبيرة، ففعل ذلك آدم فذهب إبليس، ثم عرض له عند الجمرة الثالثة فقال له: يا آدم أين تريد؟ فقال له جبرئيل: ارمه بسبع حصيات وكبر مع كل حصة تكبيرة، ففعل ذلك آدم فذهب إبليس، ثم فعل ذلك به في اليوم الثالث والرابع فذهب إبليس، فقال له جبرئيل: إنك لن تراه بعد مقامك هذا أبدا"، ثم انطلق به إلى البيت فأمره أن يطوف بالبيت سبع مرات ففعل ذلك آدم، فقال له جبرئيل: إن الله تبارك وتعالى قد غفر لك وقبل توبتك وحلت لك زوجتك.

٨٣٥. أخذ جبرئيل عليه السلام بيدي فأدخلني الجنة وأنا مسرور فإذا أنا بتفاح لم أرتفاحا هو أعظم منه، فأخذت واحدة ففلققتها فخرجت علي منها حوراء كأن أشفارها مقاديم أجنحة النسور، فقل لمن أنت؟ فبكت وقال لابنك المقتول ظلما الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام تعليق: قاله صلى الله عليه و اله في حديث المعراج. حديث محك

١٣٦. أخذوا جبرئيل عليه السلام وشيئ في غسل ادم وأراه جبرئيل كيف يغسله حتى فرغ، ثم أراه كيف يكفنه ويحنطه حتى فرغ، ثم أراه كيف يحفر له، ثم إن جبرئيل أخذ بيد شيئ فأقامه للصلاة عليه كما تقوم اليوم نحن. .

١٣٧. أخذ الشارب من النظافة وهو من السنة.

١٣٨. أخذ الشاربين سنة.

١٣٩. أخذ إبراهيم خليل الرحمن الطير فقطعهن قطعاً، ثم وضع على كل جبل منهن جزء، ثم ناداهن فأقبلن سعياً إليه.

١٤٠. أخذ الله طينة أهل البيت من أعلى عليين، وأخذ طينة شيعتنا منه، ولو جهد أهل السماء وأهل الأرض أن يغيروا من ذلك شيئاً ما استطاعوه. قال: فبكى أبو حنيفة بكاء شديداً وبكى أصحابه ثم خرج وخرجوا.

٨٤١. أخذ الله تبارك وتعالى طينة من الجنة، وطينة من النار فخلطهما جميعاً، ثم نزع هذه من هذه فما رأيت من أولئك من الأمانة وحسن السمات وحسن الخلق فمما مستهم من طينة الجنة وهم يعودون إلى ما خلقوا منه، وما رأيت من هؤلاء من قلة الأمانة وسوء الخلق والزعارة فمما مستهم من طينة النار، وهم يعودون إلى ما خلقوا منه.

٨٤٢. أخذ الله على اليهود الإيمان بالتوراة و القرآن.

٨٤٣. أخذ الله تعالى ميثاق الأنبياء على رسول الله صلى الله عليه وآله.

٨٤٤ . أخذ الله تبارك وتعالى ميثاق شيعتنا بالولاية لنا وهم ذر يوم أخذ

الميثاق على الذر بالاقرار له بالربوبية، ولمحمد بالنبوة، وعرض على محمد صلى الله عليه وآله أمته في الطين وهم أظلة، وخلقهم من الطينة التي خلق منها آدم وخلق أرواح شيعتنا قبل أبدانهم بألفى عام، وعرضهم عليه، وعرفهم رسول الله صلى الله عليه وآله وعلي بن أبي طالب عليه السلام ونحن نعرفهم في لحن القول. ل زيادة (وكل قلب يحن إلى بدنه).

٨٤٥ . أخذ الله ميثاق شيعتنا معنا على ولايتنا لا يزيدون ولا ينقصون:

إن الله خلقنا من طينة عليين وخلق شيعتنا من طينة أسفل من ذلك وخلق عدونا من طينة سجين، وخلق أولياءهم من طينة أسفل من ذلك .

٨٤٦ . أخذ الله تبارك وتعالى ميثاق العباد وهم أظلة قبل الميلاد، فما

تعارف من الارواح ائتلف، وما تناكر منها اختلف.

٨٤٧ . أخذ الله ميثاقنا وميثاق شيعتنا ونحن وهم أظلة، فلو جهد الناس

أن يزيدوا فيه رجلا أو ينقصوا منه رجلا ما قدروا على ذلك. ت : اي في علم الله.

٨٤٨ . أخذ الناس ثلاثة من ثلاثة: أخذوا الصبر عن أيوب، والشكر

عن نوح، والحسد عن بني يعقوب.

٨٤٩ . أخرج به من الثمرات رزقا لكم يعني مما يخرج من الارض رزقا

لك محكم مصدق.

٨٥٠ . أخرج الله من صلب آدم ذرية منهم الأنبياء والرسل والخيار من

عباد الله أفضلهم محمد ثم آل محمد، ومن الخيار الفاضلين منهم أصحاب

محمد وخيار امة محمد، وعرف الملائكة بذلك أنهم أفضل من الملائكة

إذا احتملوا ما حملوه من الأثقال وقاسوا ما هم فيه من تعرض أعوان

الشياطين، ومجاهدة النفوس واحتمال أذى ثقل العيال والاجتهاد في طلب الحلال ومعاناة مخاطرة الخوف من الأعداء من لصوص مخوفين، ومن سلاطين جوررة قاهرين، وصعوبة في المسالك في المضائق والمضائق والمخاوف والأجزاء والجبال والتلال لتحصيل أقوات الأنفس والعيال من الطيب الحلال.

٨٥١. أخرج الله تعالى الذرية من ظهر آدم كالذر فملاً بهم الأفق، وجعل على بعضهم نورا لا يشوبه ظلمة، وعلى بعضهم ظلمة لا يشوبها نور، وعلى بعضهم نورا وظلمة؛ فلما رآهم آدم عليه السلام عجب من كثرتهم وما عليهم من النور والظلمة، فقال: يا رب ما هؤلاء؟ قال الله عزوجل له: هؤلاء ذريتك - يريد تعريفه كثرتهم، وامتلاء الآفاق بهم، وأن نسله يكون في الكثرة كالذر الذي رآه ليعرفه قدرته، ويشره بإفضال نسله وكثرتهم - فقال عليه السلام: يا رب مالي أرى على بعضهم نورا لا ظلمة فيه؟ وعلى بعضهم ظلمة لا يشوبها نور؟ وعلى بعضهم ظلمة ونورا؟ فقال تبارك وتعالى: أما الذين عليهم النور منهم بلا ظلمة فهم أصفيائي من ولدك الذي يطيعوني ولا يعصوني في شئ من أمري فأولئك سكان الجنة، وأما الذين عليهم ظلمة ولا يشوبها نور فهم الكفار من ولدك الذين يعصوني ولا يطيعوني، فأما الذين عليهم نور وظلمة فأولئك الذين يطيعوني من ولدك ويعصوني فيخلطون أعمالهم السيئة بأعمال حسنة، فهؤلاء أمرهم إلي، إن شئت عذبتهم فبعد لي وإن شئت عفوت عنهم فبفضلي.

٨٥٢. أخرج ملك الروم صنما إلى الحسن فقال: هذه صفة موسى بن عمران، وكان عمره مائتين وأربعين سنة، وكان بينه وبين إبراهيم خمسمائة عام، ثم أخرج إليه صنم آخر فقال: هذه صفة داود صاحب الحرب، ثم

أخرج إليه صنم آخر فقال: هذه صفة شعيب، ثم زكريا ثم يحيى ثم عيسى بن مريم روح الله وكلمته وكان عمره في الدنيا ثلاثة وثلاثون سنة، ثم رفعه الله إلى السماء، ويهبط إلى الأرض بدمشق، وهو الذي يقتل الدجال. الصنم اي تمثال.

٨٥٣. أخرج يهودي قد اسلم رقا أبيض فيه جميع ما قال النبي صلى الله عليه وآله، وقال: يا رسول الله والذي بعثك بالحق نبيا ما استنسختها إلا من الألواح التي كتبها الله عزوجل لموسى بن عمران، ولقد قرأت في التوراة فضلك حتى شككت فيها، يا محمد ولقد كنت أمحو اسمك منذ أربعين سنة من التوراة كلما محوته وجدته مثبتا فيها، ولقد قرأت في التوراة أن هذه المسائل لا يخرجها غيرك، وأن في الساعة التي ترد عليك فيها هذه المسائل يكون جبرئيل عن يمينك وميكائيل عن يسارك ووصيك بين يديك. فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: صدقت، هذا جبرئيل عن يميني، وميكائيل عن يساري ووصيي علي بن أبي طالب عليه السلام بين يدي.

٨٥٤. أخس من (البردي) وأحقره الزبل والعذرة التي اجتمعت فيها الخساسة والنجاسة معا، وموقعها من الزروع والبقول والخضر أجمع الموقع الذي لا يعد له شئ حتى أن كل شئ من الخضر لا يصلح ولا يزكو إلا بالزبل والسماذ الذي يستقدره الناس و يكرهون الدنو منه، واعلم أنه ليس منزلة الشئ على حسب قيمته، بل هما قيمتان مختلفتان بسوقين، وربما كان الخسيس في سوق المكتسب نفيسا في سوق العلم فلا تستصغر العبرة في الشئ لصغر قيمته، فلو فطنوا طالبوا الكيمياء لما في العذرة لا شتروها بأنفس الاثمان وغالوا بها.

٨٥٥ . اخطبها إلي فإنها أمتي وقد تصلح أيضا " للشهوة، وألقى الله عليه الشهوة، وقد علم قبل ذلك المعرفة، فقال: يا رب فإني أخطبها إليك فما رضاك لذلك؟ قال: رضاي أن تعلمها معالم ديني، فقال: ذلك لك يا رب إن شئت ذلك، فقال عزوجل: قد شئت ذلك وقد زوجتكها فضمها إليك، فقال: أقبلي، فقال بل أنت فاقبل إلي، فأمر الله عزوجل لآدم أن يقوم إليها فقام، ولولا ذلك لكن النساء هن يذهبن إلى الرجال حين خطبن على أنفسهن فهذه قصة حواء صلوات الله عليها. يحكي عليه السلام قول الله تعالى لادم في خطبة حواء.

٨٥٦ . اخنوخ هو إدريس وهو أول من خط بالقل حديث محكم جائز.

٨٥٧ . أخوان ولدا في يوم وماتا في يوم، وعمر أحدهما خمسون ومائة سنة، و عمر الآخر خمسون سنة هما عزيز وعززه أخوه، لان عزيزا أماته الله تعالى مائة عام ثم بعثه.

٨٥٨ . أخوف ما أخاف عليكم بعدي كل منافق عليم اللسان. محكم مصدق.

٨٥٩ . أخوف ما أخاف عليكم خصلتان: اتباع الهوى وطول الأمل، أما اتباع الهوى فيصد عن الحق، وطول الأمل ينسي الآخرة. محكم مصدق.

٨٦٠ . أخوك دينك فاحتط لدينك بما شئت. محكم مصدق.

٨٦١ . الاخيار في الجنة خالدون لا يشيبون فيها ولا يهرمون، ولا يتحولون عنها ولا يخرجون، ولا يقلقون فيها ولا يغتمون، فهم فيها سارون مبتهجون آمنون مطمئنون، ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون.

٨٦٢ . ادوي الحار بالبارد، والبارد بالحار، والرطب باليابس، واليابس بالرطب، وأرد الامر كله إلى الله عزوجل، وأستعمل ما قاله رسول الله (صلى الله عليه وآله): (واعلم أن المعدة بيت الداء والحمية هي الدواء) واعدود البدن ما اعتاد. فقال الهندي: وهل الطب إلا هذا؟ فقال الصادق (عليه السلام): أفتراني عن كتب الطب أخذت؟ قال: نعم، قال: لا والله ما أخذت إلا عن الله سبحانه .

٨٦٣ . " إدبار السجود " أربع ركعات بعد المغرب " وإدبار النجوم " ركعتين قبل صلاة الصبح . حديث محكم .

٨٦٤ . ادخلت الجنة فرأيت على بابها مكتوبا بالذهب: لا إله إلا الله، محمد حبيب الله، علي ولي الله، فاطمة أمة الله، الحسن والحسين صفوة الله، على مبغضيهم لعنة الله. حديث محك

٨٦٥ . أدب الله تبارك وتعالى نبيه على محبته فقال: إنك لعلى خلق عظيمي وقال: وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهىكم عنه فانتهوا. وقال: ومن يطع الرسول فقد أطاع الله. وإن رسول الله صلى الله عليه واله فوض إلى علي عليه السلام، واثمنه فسلمتم وجدد الناس، فوالله لنحبكم أن تقولوا إذا قلنا، وتصمتوا إذا صمتنا، ونحن فيما بينكم وبين الله.

٨٦٦ . أدت الامور وأفضت الدهور إلى أن بعث الله محمدا (صلى الله عليه وآله) للنبوّة، واختاره للرسالة، وأنزل عليه كتابا، ثم أمره بالدعاء إلى الله عزوجل.

٨٦٧ . ادّخرت شفاعتي لاهل الكبائر من امتي. حديث محك

٨٦٨ . ادوا الامانة إلى من ائتمنكم ولو إلى قتلة أولاد الانبياء.

٨٦٩. أدوا فرائض صلوات كل يوم وهي ثلاث: الغداة وعددها ثمان سور، وكل سورتين ثلاث سجديات بثلاث تسييحات، وعند انتصاف النهار خمس سور، وعند غروب الشمس خمس سور بسجودهن، هذه المكتوبة عليكم ومن زاد عليها متنفلا " فله على الله المزيد في الثواب. حديث متشابه مشكل.

٨٧٠. إدريس إنما حاجك فحجك بوحيي وأنا الذي هيأت له تعجيل دخول الجنة، فإنه كان ينصب نفسه وجسده يتعبهما لي، فكان حقا علي أن اعوضه من ذلك الراحة والطمأنينة، وأن ابوته بتواضعه لي وبصالح عبادتي من الجنة مقعدا " ومكانا " عليا ". يحكي قول الله تعالى لملك الموت و يشير الى قول ادريس . .

٨٧١. ادع إلى صراط ربك فينا من رجوت إجابته، ووال آل محمد.

٨٧٢. ادعني بهم لاجيبك. يحك عليه السلام قول الله تعالى و (بهم)

اي اهل البيت عليهم السلا

٨٧٣. أدعو بدين الله ومالي دين إلا ما ديننا الله.

٨٧٤. ادعوا الله في أكثر أوقاتكم متعاضدين متأهلين في دعائكم فإنه

إن يعلم منكم التظافر والتوازر يجب دعاءكم ويقض حاجاتكم، ويبلغكم

آمالكم، ويفض عطاياه عليكم من خزائنه التي لا تفي . .

٨٧٥. ادفعوا أمواج البلاء عنكم بالدعاء قبل ورود البلاء.

٨٧٦. أدنى أهل الجنة منزلة من الشهداء من له اثنا عشر ألف زوجة

من الحور العين، وأربعة آلاف بكر، واثنا عشر ألف ثيب، تخدم كل

زوجة منهن سبعون ألف خادم، غير أن الحور العين يضعف لهن، يطوف

على جماعتهن في كل أسبوع، فإذا جاء يوم إحداهن أو ساعتها اجتمعن

إليها يصوتن بأصوات لا أصوات أحلى منها ولا أحسن حتى ما يبقى في

الجنة شئ إلا اهتز لحسن أصواتهن، يقلن: ألا نحن الخالدات فلا نموت أبدا،

ونحن الناعمات فلا نبأس أبدا، ونحن الراضيات فلا نسخط أبدا. حديث محك

٨٧٧. أدنى الشرك أن يتدع الرجل رأيا فيحب عليه ويبغض عليه.

٨٧٨. أدنى صفة الجاهل دعواه العلم بلا إستحقاق، وأوسطه جهله بالجهل، وأقصاه جحوده العل

٨٧٩. أدنى ما يخرج به الرجل من الإيمان الرأي يراه مخالفا للحق فيقيم عليه. أدنى ما يخرج الرجل من الإيمان أن يقول للحصاة: هذه نواة ثم يدين بذلك ويبرأ ممن خالفه.

٨٨٠. أدنى ما يصير به العبد كافرا أن يقول لهذه الحصاة أنها نواة ويبرأ ممن خالفه على ذلك ويدين الله بالبراءة ممن قال بغير قوله، فهذا ناصب قد أشرك بالله وكفر من حيث لا يعلم

٨٨١. أدنى ما يكون به العبد كافرا أن يتدع شيئا فيتولى عليه ويبرأ ممن خالفه.

٨٨٢. أدنى ما يخرج به الرجل من الايمان أن يجلس إلى غال ويستمع إلى حديثه ويصدقه على قوله.

٨٨٣. (أدنى النصب) أن يتدع الرجل شيئا فيحب عليه ويبغض عليه. و في لفظ (أن تتدع شيئا فتحب عليه وتبغض عليه).

٨٨٤. ، أدو الله الخلق دليل على أن لا أداة فيه، لشهادة الادوات بفاقة المأدين. أدو مشتق من أداة.

٨٨٥. ادن ميامنك، واستقبل القبلة، وسم الله. قاله حجام مملوك
لابي عبد الله (عليه السلام) لرجل اراد ان يخلق رأسه بمنى ، و يحمل
على انه اخذ ذلك منه عليه السلا

أذ

٨٨٦. " إذ أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم " إلى آخر
الآية، قال: أخرج الله من ظهر آدم ذريته إلى يوم القيامة فخرجوا كالذر
فعرفهم نفسه، ولولا ذلك لن يعرف أحد ربه ثم قال: " أأست بربكم "
قالوا بلى، وإن هذا محمد رسولي، وعلي أمير المؤمنين خليفتي وأميني .ت
: الادراك في الاظلة عال بخلاف الدينوي الناقص و الاكمل هو في
الاخرة فلا تناسخ لاختلاف الذات و العقل فالادراك في الاظلة ليس
عقليا دينويا و لا الكلام بالجوارح وانما هو ادراك ارقى و كلام ارقى وهو
قريب من الادراك الاخروي الاكمل و الغرض من وجود الاظلة وان
كان العقاب و الثواب على الدنيا وكونه انعكاسا لما في الدنيا فلان
وجود الاظلة من التقدير فتكون مؤثرة في الاستعداد و الاحوال و الظروف
و التباين في الاستيعاب لانها من التقدير و ما يتوافق مع ما كان منه في
وجود الاظلة وان كان وجود الاظلة المتقدم معلولا للوجود الدينوي
المتأخر و لله المشيئة و البداء.

٨٨٧. " إذ أخذ ربك من بني آدم " إلى " أنفسهم " قال: أخرج الله من ظهر آدم ذريته إلى يوم القيامة، فخرجوا كالذر، فعرفهم نفسه، وأراهم نفسه، ولولا ذلك ما عرف أحد ربه، وذلك قوله: " ولئن سألتهم من خلق السموات والارض ليقولن الله ". ت : (وأراهم نفسه) اي تجلي عظمته و آياته و رؤية فؤاد و قرب و ليس رؤية عين.

٨٨٨. " إذ أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم وأشهدهم على أنفسهم ألست بربكم قالوا بلى شهدنا " قال ثبتت المعرفة ونسوا ذلك الموقف وسيدكرونه، ولولا ذلك لم يدر أحد من خالقه ولا من رازقه ; قال أبو هاشم: فجعلت أتعجب في نفسي من عظيم ما أعطى الله وليه وجزيل ما حملة، فأقبل أبو محمد علي فقال: الامر أعجب مما عجبت منه يا أبا هاشم و أعظم ! ما ظنك بقوم من عرفهم عرف الله، ومن أنكرهم أنكر الله ؟ فلا مؤمن إلا وهو بهم مصدق وبمعرفتهم موقن.

٨٨٩. " إذ أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم وأشهدهم على أنفسهم " قال: كان ذلك معاينة الله. فأنساهم المعاينة وأثبت الاقرار في صدورهم، ولولا ذلك ما عرف أحد خالقه ولا رازقه، وهو قول الله: " ولئن سئلتهم من خلقهم ليقولن الله ". ت : المعاينة اي اللقاء و المخاطبة

٨٩٠. " إذا أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم " إلى " قالوا بلى " قال: كان محمد عليه وآله السلام أول من قال: بلى ; قل كانت رؤية معاينة ؟ قال: ثبتت المعرفة في قلوبهم وأنسوا ذلك الميثاق وسيدكرونه بعد، ولولا ذلك لم يدر أحد من خالقه ولا من يزرقه. (ثبتت المعرفة في قلوبهم) دال على انه لم تكن رؤية و ان كان لقاء و معرفة بالقلوب.

٨٩١. " إذ أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم وأشهدهم على أنفسهم ألست بربكم قالوا بلى شهدنا " قل معاينة كان هذا ؟ قال: نعم، فثبتت المعرفة ونسوا الموقف وسيدكرونه، ولولا ذلك لم يدر أحد من خالقه ورازقة، فمنهم من أقر بلسانه في الذر ولم يؤمن بقلبه، فقال الله: " فما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا به من قبل ". المعاينة اي اللقاء والمخاطبة.

٨٩٢. " إذا أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم " قال: نعم أخذ الله الحجة على جميع خلقه يوم الميثاق هكذا - وقبض يده - .

٨٩٣. " إذ أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم " فقال - وأبوه يسمع - : حدثني أبي أن الله تعالى قبض قبضة من تراب التربة التي خلق منها آدم، فصب عليها الماء العذب الفرات، فتركها أربعين صباحا، ثم صب عليها الماء المالح الاجاج فتركها أربعين صباحا، فلما اختمرت الطينة أخذها تبارك وتعالى فعركها عركا شديدا، ثم هكذا - حكى بسط كفيه - فخرجوا كالذر من يمينه وشماله فأمرهم جميعا أن يقعوا في النار، فدخل أصحاب اليمين فصارت عليهم بردا وسلاما، وأبى أصحاب الشمال أن يدخلوها. ت (عركها عركا شديدا، ثم هكذا - حكى بسط كفيه - فخرجوا كالذر من يمينه وشماله) هو وصف للملك المأمور بذلك فان فعله فعل الله تعالى او انه كناية عن حالة المزج و حالة انتشارهم تحت سلطانه و علمه و احاطته.

٨٩٤. " إذ أخذ الله ميثاق الذين اتوا الكتاب لتبيننه للناس ولا تكتمونه " ذلك أن الله أخذ ميثاق الذين اتوا الكتاب في محمد صلى الله عليه وآله لتبيننه للناس إذا خرج ولا تكتمونه " فنبذوه وراء ظهورهم " يقول: نبذوا عهد الله وراء ظهورهم " واشتروا به ثمنا قليلا فبئس ما يشترون ". حديث محك

٨٩٥ . " إذ أخذنا ميثاقكم لا تسفكون دماءكم " الآية: قال : أي واذكروا يا بني إسرائيل حين أخذ ميثاقكم، أي أخذ الميثاق على أسلافكم وعلى كل من يصل إليه الخبر بذلك من أخلافهم الذين أنتم منهم " لا تسفكون دماءكم " لا يسفك بعضكم دماء بعض " ولا تخرجون أنفسكم من دياركم " أي لا يخرج بعضكم بعضا من ديارهم " ثم أقرتم " بذلك الميثاق كما أقر به أسلافكم، والتزمتموه كما التزموه " وأنتم تشهدون " بذلك

الميثاق على أسلافكم وأنفسكم " ثم أنتم " معاشر اليهود " تقتلون أنفسكم " يقتل بعضكم بعضا " وتخرجون فريقا منكم من ديارهم " غضبا وقهرا " تظاهرون عليهم " يظاهر بعضكم بعضا على إخراج من تخرجونه من ديارهم، وقتل من تقتلونهم بغير حق " بالاثم والعدوان " بالتعدي تتعاونون وتظاهرون " وإن يأتوكم " يعني هؤلاء الذين تخرجوهم، أي ترومون إخراجهم وقتلهم ظلما إن يأتوكم " اسارى " قد أسره أعداؤكم وأعداؤهم " تفادوهم " من الأعداء بأموالكم " وهو محرم عليكم إخراجهم " أعاد قوله: " إخراجهم " ولم يقتصر على أن يقول: " وهو محرم عليكم " لانه لو قال ذلك لرئي أن المحرم إنما هو مفاداتهم، ثم قال الله: " أفؤمنون ببعض الكتاب " وهو الذي أوجب عليهم المفادات " وتكفرون ببعض " وهو الذي حرم قتلهم وإخراجهم، فقال: فإذا كان قد حرم الكتاب قتل النفوس والإخراج من الديار كما فرض فداء الأسراء فما بالكم تطيعون في بعض وتعصون في بعض ؟ فإنكم ببعض كافرون، وبعض مؤمنون، ثم قال: " فما جزاء من يفعل ذلك منكم " يا معاشر اليهود " إلا حزري " ذل في الحياة الدنيا جزية تضرب عليه يذل بها " ويوم القيمة يردون إلى أشد العذاب " إلى جنس أشد العذاب، يتفاوت ذلك على

قدر تفاوت معاصيهم " وما الله بغافل عما يعملون " يعمل هؤلاء اليهود ثم وصفهم فقال تعالى: " اولئك الذين اشتروا الحياة الدنيا بالآخرة " رضوا بالدنيا وحطامها بدلا من نعيم الجنان المستحق بطاعات الله " فلا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينصرون " لا ينصرهم أحد يدفع عنهم العذاب. حديث محك

٨٩٦. " إذ أخذنا ميثاقكم ورفعنا فوقكم الطور " بعد بيان أمر الله في الكتاب لبني إسرائيل أن يقروا بمحمد وآله، و عدم قبولهم، ورفع الجبل فوقهم، ثم إقرار بعضهم باللسان دون القلب، قال: فنظر القوم إلى الجبل وقد صار قطعتين: قطعة منه صارت لؤلؤة بيضاء فجعلت تصعد و ترقى حتى خرقت السماوات وهم ينظرون إليها ألى أن صارت إلى حيث لا تلحقها أبصارهم، وقطعة صارت نارا ووقعت على الارض بحضرتهم فخرقتها ودخلتها وغابت عن عيونهم، فقالوا: ما هذان المفترقان من الجبل، فرق صعد لؤلؤا، وفرق انخط نار ؟ قال لهم موسى: أما القطعة التي صعدت في الهواء فإنها وصلت إلى السماء فخرقتها إلى أن لحقت بالجنة، فاضعفت أضعافا كثيرة لا يعلم عددها إلا الله، وأمر الله أن يبني منها للمؤمنين بما في هذا الكتاب قصور ودور ومنازل ومساكين مشتملة على أنواع النعم التي وعددها المتقين من عباده من الاشجار والبساتين والثمار والخور الحسان والمخلدين من الولدان كالثالي المنتورة وسائر نعيم الجنة وخيراتهما، وأما القطعة التي انحطت إلى الارض فخرقتها ثم تليها إلى أن لحقت بجهنم فاضعفت أضعافا كثيرة، وأمر الله تعالى أن يبني منها للكافرين بما في هذا الكتاب قصور ودور ومساكن ومنازل مشتملة على أنواع العذاب التي وعددها الله الكافرين من عباده من بحار نيرانها وحياض غسلينها وغساقها وأودية قيحها ودمائها وصديدها وزبائيتها بمرزباتها

وأشجار زقومها وضريعها وحياتها وعقاربها وأفاعيها وقيودها وأغلالها و
سلاسلها وأنكالها، وسائر أنواع البلايا والعذاب المعد فيها.

.٨٩٧

أذا أ

٨٩٨. " إذ ابتلى إبراهيم ربه بكلمات " ما هذه الكلمات ؟ قال: هي
الكلمات التي تلقاها آدم من ربه فتاب عليه وهو أنه قال: " يا رب
أسألك بحق محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين إلا تبت علي " فتاب
الله عليه إنه هو التواب الرحيم، فقلت له: يا ابن رسول الله فما يعني
عزوجل بقوله: " أتمهن " ؟ قال: يعني أتمهن إلى القائم عليه السلام اثنا
عشر إماما " تسعة من ولد الحسين عليه السلام الخبير .

٨٩٩. إذا أتى أحدكم زوجته فليقل الكلام، فإن الكلام عند ذلك
يورث الخرس .

٩٠٠. إذا أتى العبد بكبيرة من كبائر المعاصي، أو صغيرة من صفائر
المعاصي التي نهى الله عزوجل عنها كان خارجا من الايمان، وساقطا عنه
اسم الايمان، وثابتا عليه اسم الاسلام، فإن تاب واستغفر عاد إلى الايمان.

٩٠١. إذا أتاكم الحديث فاعرضوه على كتاب الله وسنتي فما وافق
كتاب الله وسنتي فخذوا به وما خالف كتاب الله وسنتي فلا تأخذوا به.

٩٠٢. إذا أتاكم من يحدثكم بخلاف القران و السنة فردوه عليه وقولوا:
أنت أعلم و ما جئت به.

٩٠٣ . إذا اتهم المؤمن اخاه انماث الايمان في قلبه كما ينماث الملح في الماء.

٩٠٤ . إذا اثناب الله قارئ القرآن من شيعتنا العامل به عرض ثوابه على القرآن فيقال له: هل رضيت بما صنع بوليك ؟ فيقول: يا رب إني أستقل هذا له فزده مزيد الخير كله. الحديث متشابه فالاستقلال لفعل الله غير وارد على العارف.

٩٠٥ . إذا اتى بروح الكافر إلى السماء الدنيا اغلقت عنه أبواب السماء، وذلك قوله: " لا تفتح لهم أبواب السماء ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط وكذلك نجزي المجرمين " يقول الله: ردوها عليه، فمنها خلقتهم، وفيها اعيدهم، ومنها اخرجهم تارة اخرى.

٩٠٦ . إذا اجتمعت سنة وفريضة بدئ بالفرض.

٩٠٧ . إذا اجتمعتم فاشتغلوا بالذكر.

٩٠٨ . إذا احتجب الملوك جرى الفساد من حيث لا يعلمون به.

٩٠٩ . إذا احتضر الكافر حضره رسول الله صلى الله عليه واله وعلي جبرئيل وملك الموت عليهم السلام فيدنو منه علي عليه السلام فيقول: يا رسول الله إن هذا كان يبغضنا أهل البيت فأبغضه، ويقول رسول الله صلى الله عليه واله: يا جبرئيل إن هذا كان يبغض الله ورسوله وأهل بيت رسوله فأبغضه، ويقول جبرئيل: يا ملك الموت إن هذا كان يبغض الله ورسوله وأهل بيت رسوله فأبغضه واعنف عليه، فيدنو منه ملك الموت فيقول: يا عبد الله أخذت فكاك رهانك ؟ أخذت أمان براءتك من النار ؟ تمسكت بالعصمة الكبرى في الحياة الدنيا ؟ فيقول: لا، فيقول: ابشر يا عدو الله بسخط الله عزوجل وعذابه والنار، أما الذي كنت تحذره فقد نزل بك، ثم يسلم نفسه سلا عنيفا. ثم يوكل بروحه ثلاثمائة شيطان

كلهم ييزق في وجهه ويتأذى بروحه. فإذا وضع في قبره فتح له باب من أبواب النار فيدخل عليه من قيحها ولهبها.

٩١٠. إذا اختلفت أحاديثنا عليكم فخذوا بما اجتمعت عليه شيعتنا فإنه لا ريب فيه.

٩١١. إذا اخذت منك قذاة فقل: أَمَاطَ اللهُ عَنْكَ مَا تَكْرَهُ.

٩١٢. إذا أخذ المؤمن مضاجعهم أصعد الله بأرواحهم إليه، فمن قضى

له عليه الموت جعله في رياض الجنة في كنوز رحمته، ونور عزته، وإن لم يقدر عليها الموت بعث بها مع امنائه من الملائكة إلى الابدان التي هي فيها.

٩١٣. إذا أخذ الناس يمينا وشمالا فألزم طريقتنا.

٩١٤. إذا أدخل الله أهل الجنة الجنة وأهل النار النار جئ بالموت في

صورة كبش حتى يوقف بين الجنة والنار، قال: ثم ينادي مناد يسمع أهل

الدارين جميعا: يا أهل الجنة يا أهل النار، فإذا سمعوا الصوت أقبلوا، قال:

فيقال لهم: أتدرون ما هذا؟ هذا هو الموت الذي كنتم تخافون منه في

الدنيا، قال: فيقول أهل الجنة: اللهم لا تدخل الموت علينا، قال: ويقول

أهل النار: اللهم أدخل الموت علينا، قال ثم يذبح كما تذبح الشاة، قال:

ثم ينادي مناد: لاموت أبدا، أيقنوا بالخلود، قال: فيفرح أهل الجنة فرحا

لو كان أحد يومئذ يموت من فرح لماتوا، قال: ثم قرأ هذه الآية: " أفما

نحن بميتين إلا موتتنا الأولى وما نحن بمعذبين إن هذا هو الفوز العظيم لمثل

هذا فليعمل العاملون " قال: ويشهق أهل النار شهقة لو كان أحد يموت

من شهيق ماتوا، وهو قول الله عزوجل: " وأنذرهم يوم الحسرة إذ قضي الأمر ". حديث محك

٩١٥ . إذا ادخل المؤمن قبره وجد جماعتنا هناك.

٩١٦ . إذا أذنب العبد ذنبا اجل من غداة إلى الليل فإن استغفر الله لم يكتب عليه.

٩١٧ . إذا أذنب العبد ذنبا ثم علم أن الله عزوجل يطلع عليه غفر له.

٩١٨ . إذا أذنب العبد المؤمن ذنبا أجله الله سبع ساعات فإن استغفر الله لم يكتب عليه، وإن مضت الساعات ولم يستغفر كتبت عليه سيئة، وإن المؤمن ليذكر ذنبه بعد عشرين سنة حتى يستغفر ربه فيغفر له، وإن الكافر لينساه من ساعته.

٩١٩ . إذا أراد أحدكم أن يأتي أهله فليتوق أول الالهة وأنصاف الشهور، فإن الشيطان يطلب الولد في هذين الوقتين، والشياطين يطلبون الشرك

فيهما فيحيؤون و يجبلون .

٩٢٠ . إذا أراد أحدكم أن يأتي زوجته فلا يعجلها فإن للنساء حوائج .

٩٢١ . إذا أراد أحدكم حاجة فليكر في طلبها يوم الخميس.

٩٢٢ . إذا أراد أحدكم الغسل فليبدء بذراعيه فليغسلهما.

٩٢٣ . إذا أراد أحدكم النوم فلا يضع جنبه على الارض حتى يقول:

(اعين نفسي و ديني وأهلي ومالي وخواتيم عملي وما رزقني ربي وخولي بعزة الله وعظمة الله و جبروت الله وسلطان الله ورحمة الله ورأفة الله وغفران الله وقوة الله وقدرة الله وجلال الله وبصنع الله وأركان الله، وجمع الله وبرسول الله (صلى الله عليه وآله)، وبقدرة الله على ما يشاء من شر

السامة و الهامة، ومن شر الجن والانس، ومن شر ما يدب في الارض
وما يخرج منها، وما ينزل من السماء وما يعرج فيها، ومن شر كل دابة ربي
أخذ بناصيتها. الحديث

٩٢٤. إذا أراد أحدكم النوم فليضع يده اليمنى تحت خده الايمن فإنه
لا يدري أينته من رقدته أم لا.

٩٢٥. إذا أراد أحدكم مجامعة زوجته فليقل: (اللهم إني استحلتت
فرجها بأمرك، وقبلتها بأمانتك، فإن قضيت لي منها ولدا فاجعله ذكرا
سويا، ولا تجعل للشيطان فيه نصيبا ولا شركا) .

٩٢٦. إذا أراد أحدكم النوم فليضع يده اليمنى تحت خده الايمن وليقل:

(بسم الله، وضعت جنبي لله على ملة إبراهيم ودين محمد (صلى الله عليه
 وآله) و ولاية من افترض الله طاعته، ما شاء الله كان وما لم يشألم يكن).

٩٢٧. إذا أراد الله عزوجل أن يبعث الخلق أمطر السماء على الارض

أربعين صباحا فاجتمعت الاوصال ونبتت اللحم

٩٢٨. إذا أراد الله تبارك وتعالى أن يحاسب المؤمن أعطاه كتابه بيمينه

وحاسبه فيما بينه وبينه فيقول: عبدي ! فعلت كذا وكذا وعملت كذا

وكذا؟ فيقول: نعم يا رب قد فعلت ذلك، فيقول: قد غفرتكها لك وأبدلتها

حسنات، فيقول الناس: سبحان الله أما كان لهذا العبد سيئة واحدة؟ !

وهو قول الله عزوجل: " فأما من اوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا

يسيرا وينقلب إلى أهله مسرورا " قلت. أي أهل؟ قال: أهله في الدنيا

هم أهله في الجنة إن كانوا مؤمنين، قال: وإذا أراد بعبد شرا حاسبه على

رؤوس الناس وبكته وأعطاه كتابه بشماله وهو قول الله عزوجل: " وأما

من اوتي كتابه وراء ظهره فسوف يدعو ثبورا ويصلى سعيرا إنه كان في

أهله مسرورا " قل أي أهل؟ قال: أهله في الدنيا، قل قوله: " إنه ظن

أن لن يحور " قال: ظن أنه لن يرجع. قوله (أن يحاسب المؤمن) أي يعرض عليه عمله، قوله (فيقول: قد غفرتك لك وأبدلتها حسنات، فيقول الناس: سبحان الله أما كان لهذا العبد سيئة واحدة؟) أي فتعرض صحيفته على الناس ما فيها سيئة. قوله (حاسبه على رؤوس الناس) أي باعمله التي عرفها الناس و ليس ما اضمروا و استتر منه.

٩٢٩. إذا أراد الله شيئاً قدره، فإذا قدره قضاءه، فإذا قضاه أمضاه.

٩٣٠. إذا أراد الله فناء قوم أمر الفلك فأسرع الدور بهم، فكان ما يريد من النقصان، فإذا أراد الله بقاء قوم أمر الفلك فأبطأ الدور بهم فكان ما يريد من الزيادة، فلا تنكروا فإن الله يمحو ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب.

٩٣١. إذا أردت أن تعرف سعة حكمة الخالق وقصر علم المخلوقين فانظر إلى ما في البحار من ضروب السمك، ودواب الماء والاصداف، والاصناف التي لا تحصى ولا تعرف منافعها إلا الشيء بعد الشيء يدركه الناس بأسباب تحدث، مثل القرمز فإنه إنما عرف الناس صبغه بأن كلبه تجول على شاطئ البحر فوجدت شيئاً من الصنف الذي يسمى الحلزون فأكلته فاخضب خطمها بدمه فنظر الناس إلى حسنه فاتخذوه صبغاً، وأشباه هذا مما يقف الناس عليه حالاً بعد حال وزماناً بعد زمان.

٩٣٢. إذا أراد الانسان ان يضع حاجته فليتوارى خلف الجدار، ويتوقى أعين الجار، وشطوط الأنهار، ومسقط الثمار، ولا يستقبل القبلة ولا يستدبرها، فحينئذ يضع حيث شاء. : حاجته أي الغائط أو البول.

٩٣٣. إذا أراد شيئاً كان كما أراد بأمره من غير نطق.

٩٣٤. إذا أراد الله أن يزيل من عبد نعمة كان أول ما يغير منه عقله.

٩٣٥ . إذا أراد الله تبارك و تعالى بعبد خيرا أخذ بعنقه فأدخله في هذا الامر إدخالا .

٩٣٦ . إذا أراد الله بعبد خيرا أخذ بعنقه فأدخله في هذا الامر .

٩٣٧ . إذا أراد الله بعبد خيرا فقهه في الدين .

٩٣٨ . إذا أراد الله تعالى بعبد خيرا وكل به ملكا فأخذه بعضده فأدخله في هذا الامر .

٩٣٩ . إذا أراد الله تعالى بعبد خيرا طيب روحه فلا يسمع معروفا إلا عرفه، ولا منكرا إلا أنكره، ثم يقذف الله في قلبه كلمة يجمع بها أمره .

٩٤٠ . إذا أراد الله بعبد خيرا فأذنب ذنبا أتبعه بنقمة ويذكره الاستغفار،

وإذا أراد بعبد شرا فأذنب ذنبا أتبعه بنعمة لينسيه الاستغفار ويتمادى

بها، وهو قول الله عزوجل: " سنستدرجهم من حيث لا يعلمون "

بالنعم عند المعاصي .

٩٤١ . إذا أراد الله تعالى بعبد خيرا نكت في قلبه نكتة بيضاء فإذا

هو يجول لذلك ويطلبه .

٩٤٢ . إذا أراد الله بعبد خيرا نكت في قلبه نكتة بيضاء فجال القلب

يطلب الحق، ثم هو إلى أمركم أسرع من الطير إلى وكرة .

٩٤٣ . إذا أراد الله قبض الكافر قال: يا ملك الموت انطلق أنت

وأعوانك إلى عدوي فإنني قد أبليته فأحسنت البلاء، و دعوته إلى دار

السلام فأبى إلا أن يشتمني، وكفر بي وبنعمتي وشتمني على عرشي،

فاقيض روحه حتى تكبه في النار .

٩٤٤ . إذا أراد الله تبارك وتعالى قبض روح المؤمن قال: يا ملك الموت

انطلق أنت وأعوانك إلى عبدي فطال ما نصب نفسه من أجلي، فأنتي

بروحه لا يرحه عندي .

٩٤٥. إذا ارتفع كتاب الله و اهل بيت نبيكم منكم لم يبق من دينكم إلا الشهادتان: شهادة التوحيد وشهادة أن محمدا رسول الله (صلى الله عليه وآله)، فعند ذلك تقوم قيامتكم وقيامه غيركم، ويأتيكم ما توعدون، ولم تقم الساعة إلا عليكم لانكم آخر الامم بكم تحتم الدنيا وعليكم تقوم الساعة. قاله ديراني فقال له خالد: قد أخبرنا بذلك نبينا.

٩٤٦. إذا أردت أن تختبر عقل الرجل في مجلس واحد فحدثه في خلال حديثك بما لا يكون، فإن أنكره فهو عاقل، وإن صدقه فهو أحمق. هذا لا يشمل المعجزة لاهلها فانها جائزة عقلا.

٩٤٧. إذا أردت حديثنا فعليك بهذا الجالس - وأوماً بيده إلى رجل من أصحابه - فسألت أصحابنا عنه، فقالوا: زرارة بن أعين.

٩٤٨. إذا إراد ملكا النهار وملكا الليل النزول صباحا ومساء نسخ لهما إسرائيل عمل العبد من اللوح المحفوظ فيعطيهما ذلك، فإذا صعدا صباحا ومساء بديوان العبد قابله إسرائيل بالنسخة التي نسخ لهما حتى يظهر أنه كان كما نسخ لهما. العلاقة بين اللوح المحفوظ و عالم الدنيا هي من عالم السر و اللاقياس ، فهي علاقة انعكاسية فما يكون في الدنيا ينعكس في اللوح، فاللوح تبع للدنيا الا انه متقدم زمانا عليها وهذا لا قياس له في العقل. و من فهم ان ما في الدنيا يكون تبعا لما في اللوح فقد وهم و قاس و تعامل ظاهريا مع المعرفة السرية اللاقياسية (اللامعقولة).

٩٤٩. إذا أردت حديثنا فعليك بهذا الجالس - وأوماً بيده إلى رجل من أصحابه - فسألت أصحابنا عنه، فقالوا: زرارة بن أعين.

٩٥٠. إذا أردتم الحج فتقدموا في شري الحوائج ببعض ما يقويكم على السفر.

٩٥١ . (إذا أردنا أن نهلك قرية أمرنا مترفيها ففسقوا فيها) أي عني بذلك أنه يحدث إرادة ؟ قيل له: نعم، قال: فإذا أحدث إرادة كان قولك: إن الإرادة هي هو أو شيء منه باطلا، لأنه لا يكون أن يحدث نفسه ولا يتغير عن حاله، تعال الله عن ذلك، قال سليمان: إنه لم يكن عني بذلك أنه يحدث إرادة، قال: فما عني به ؟ قال: عني به فعل الشيء، قال الرضا (عليه السلام): ويملك كم تردد هذه المسألة وقد أخبرتك أن الإرادة محدثة، لأن فعل الشيء محدث ؟ ! قال: فليس لها معنى ! قال الرضا (عليه السلام): قد وصف نفسه عندكم حتى وصفها بالإرادة بما لا معنى له، فإذا لم يكن لها معنى قديم ولا حديث بطل قولكم: إن الله لم يزل مريداً، قال سليمان: إنما عنيت أنها فعل من الله لم يزل، قال: ألا تعلم أن ما لم يزل لا يكون مفعولاً وقديماً حديثاً في حالة واحدة ؟ فلم يجر جواباً.

٩٥٢ . " إذا أردنا أن نهلك قرية أمرنا مترفيها " بتشديد المي

٩٥٣ . " إذا أردنا أن نهلك قرية أمرنا مترفيها " قال: تفسيرها: أمرنا أكابرها.

٩٥٤ . " إذا أردنا أن نهلك قرية أمرنا مترفيها " مشددة ميمه، تفسيرها: كثرنا. وقال: لا قرأتها مخففة. (لا قرأتها مخففة) يحمل على (لا تقرأها محققة). قال في مجمع البيان (وقرأ " أمرنا " بتشديد الميم محمد بن علي عليهما السلام) .

٩٥٥ . إذا أرذل الله عبداً حظر عليه العمل

٩٥٦ . إذا ازدحم الجواب خفي الثواب.

٩٥٧ . إذا استحقت ولاية الشيطان والشقاوة جاء الأمل بين العينين وذهب الأجل وراء الظهر.

٩٥٨ . إذا استقر أهل النار في النار يفقدونكم فلا يرون منكم أحداً،
فيقول بعضهم لبعض: " مالنا لا نرى رجالاً كنا نعدهم من الأشرار
أخذناهم سخرى أم زاغت عنهم الأبصار " قال: وذلك قول الله عز وجل:
" إن ذلك لحق تخاصم أهل النار " يتخاصمون فيكم فيما كانوا يقولون
في الدنيا. حديث محك

٩٥٩ . إذا استوى أهل النار إلى النار لينطلق بهم قبل أن يدخلوا النار
فقليل لهم: ادخلوا إلى ظل ذي ثلاث شعب من دخان النار، فيحسبون
أنها الجنة ثم يدخلون النار أفواجا وذلك نصف النهار وأقبل أهل الجنة
فيما اشتهوا من التحف حتى يعطوا منازلهم في الجنة نصف النهار فذلك
قول الله: " أصحاب الجنة يومئذ خير مستقراً وأحسن مقيلاً " .

٩٦٠ . إذا استيقظت من منامك فقل الكلمات التي تلقى بها آدم من
ربه: سبح قدوس رب الملائكة والروح، سبقت رحمتك غضبك، لا إله
إلا أنت إني ظلمت نفسي فاغفر لي وارحمني إنك انت التواب الرحيم
الغفور .

٩٦١ . إذا استيقنت أنك قد أحدثت فتوضاً ، وإياك أن تحدث وضوءاً
أبداً حتى تستيقن أنك قد أحدثت .

٩٦٢ . إذا اشتد الحر فأبردوا بالصلاة، فإن الحر من فيح جهن حديث
محك

٩٦٣ . إذا اشتريتم ما تحتاجون إليه من السوق فقولوا حين تدخلون
الأسواق: (أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً
عبده ورسوله، اللهم إني أعوذ بك من صفقة خاسرة، وبمين فاجرة، وأعوذ
بك من بواء الآث

- ٩٦٤ . إذا اشتكا أحدكم عينيه فليقرأ آية الكرسي و ليضمّر في نفسه أنّها تبرء فإنه يعافى أن شاء الله.
- ٩٦٥ . إذا أصاب أحدكم الدابة وهو في صلاته فليدفعها ويتفل عليها، أو يصيرها في ثوبه حتى ينصرف.
- ٩٦٦ . إذا أصاب المحرم أرنباً فعليه شاة، وإذا قتل الحمامة تصدق بدرهم، أو يشتري به طعاماً لحمام الحرم، وفي الفرخ نصف درهم، وفي البيضة ربع دره
- ٩٦٧ . إذا أصاب المحرم الصيد ليلاً في وكرها خطأ فلا شئ عليه إلا أن يتعمده، فإن تعمد بليل أو نهار فعليه الفداء.
- ٩٦٨ . إذا أصبت الحديث فأعرب عنه بما شئت.
- ٩٦٩ . إذا اعترفت على نفسك أنك لا تؤمن إذا صعدت إلى السماء فكذلك حكم النزول. قاله لكافر.
- ٩٧٠ . إذا اعرت الذمي ثوبك فرده عليك صل فيه ولا تغسله من أجل ذلك وان علمت انه يشرب الخمر و يأكل الخنزير.
- ٩٧١ . إذا اعرت الذمي ثوبك وهو طاهر ولم تستيقن أنه نجسه، فلا بأس أن تصلي فيه حتى تستيقن أنه نجسه.
- ٩٧٢ . إذا اغتسلت فحول الحاتم من مكانه، وإن نسيت حتى تقوم في الصلاة فلا أمرك أن تعيد الصلاة.
- ٩٧٣ . إذا افتتح أحدكم الصلاة فليرفع يديه بحذاء صدره. اي فيرفع كفيه حذاء اذنيه
- ٩٧٤ . إذا قام أحدكم في الصلاة فليرجع يده حذاء صدره. اي يضمهما اليه.

٩٧٥ . إذا أكل أحدكم طعاما فمص أصابعه التي أكل بها قال الله عز وجل: بارك الله فيك.

٩٧٦ . إذا أمات الله أهل الارض لبث كمثل ما خلق الخلق، ومثل ما أماتهم وأضعاف ذلك، ثم أمات أهل السماء الدنيا ثم لبث مثل ما خلق الخلق ومثل ما أمات أهل الارض وأهل السماء الدنيا وأضعاف ذلك، ثم أمات أهل السماء الثانية ثم لبث مثل ما خلق الخلق ومثل ما أمات أهل الارض وأهل السماء الدنيا والسماء الثانية والسماء الثالثة وأضعاف ذلك، ثم أمات أهل السماء الرابعة ثم لبث مثل ما خلق الخلق ومثل ما أمات أهل الارض وأهل السماء الدنيا والسماء الثانية والسماء الثالثة والسماء الرابعة و أضعاف ذلك، ثم أمات أهل السماء الخامسة ثم لبث مثل ما خلق الخلق ومثل ما أمات أهل الارض وأهل السماء الدنيا والثانية والثالثة والرابعة والخامسة وأضعاف ذلك، ثم أمات أهل السماء السادسة ثم لبث مثل ما خلق الخلق ومثل ما أمات أهل الارض وأهل السماء الدنيا والثانية والثالثة والرابعة والخامسة والسادسة و أضعاف ذلك، ثم أمات أهل السماء السابعة ثم لبث مثل ما خلق الخلق ومثل ما أمات أهل الارض وأهل السماوات إلى السماء السابعة وأضعاف ذلك، ثم أمات ميكائيل ثم لبث مثل ما خلق الخلق ومثل ذلك كله وأضعاف ذلك، ثم أمات جبرئيل ثم لبث مثل ما خلق الخلق ومثل ذلك وأضعاف ذلك، ثم أمات إسرافيل ثم لبث مثل ما خلق الخلق ومثل ذلك كله وأضعاف ذلك، ثم أمات ملك الموت ثم لبث مثل ما خلق الخلق ومثل ذلك كله وأضعاف ذلك،

ثم يقول الله عزوجل: " لمن الملك اليوم " فيرد على نفسه: " الله الواحد القهار " أين الجبارون ؟ أين الذين ادعوا معي إلها آخر؟ أين المتكبرون ؟ ونحو هذا - ثم يلبث مثل ما خلق الخلق ومثل ذلك كله وأضعاف ذلك، ثم يبعث الخلق أو ينفخ في الصور . قال عبيد بن زرارة: فقل إن هذا الامر كله كائن ؟ طولت ذلك ! فقال: أرأيت ما كان هل علمت به ؟ فقل لا، قال: فكذلك هذا. (يقول الله عزوجل: " لمن الملك اليوم " فيرد على نفسه: " الله الواحد القهار ") اي يحدث صوتا في خلق من خلقه.

٩٧٧. اذا امر الله بالعبد الى الجنة تتلقاه ملائكة الله بالحاء والكرامات، ويحملونه على نجب النور وخيول البرق.

٩٧٨. اذا امر الله بالعبد الى الجنة يصير إلى نعيم لا ينفد، ودار لا تبيد، لا يخرج سكانها، ولا يهرم شبانها ولا يشيب ولدانها، ولا ينفد سرورها وحبورها، ولا يبلى جديدها، ولا يتحول إلى الغموم سرورها، ولا يمسه فيها نصب، ولا يمسه فيها لغوب، قد أمنوا العذاب، وكفوا سوء الحساب، وكرم منقلبهم ومثواه

٩٧٩. إذا انتبه أحدكم من نومه فليقل: لا إله إلا الله الحليم الكريم الحي القيوم وهو على كل شيء قدير، سبحان رب النبيين وإله المرسلين، رب السماوات السبع وما فيهن، ورب الارضين السبع وما فيهن، ورب العرش العظيم، والحمد لله رب العالمين.

٩٨٠. إذا أنتم ايها اليهود التائبون في الجنان رفقائونا، وفي الدنيا وفي دين الله إخواننا ويوسع الله أرزاقكم، وتجدون في مواضع هذه الاموال التي اخذت منكم أضعافها وينسى هؤلاء الخلق فضيحتكم حتى لا يذكرها أحد منه فقالوا: فإننا نشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأنك

يا محمد عبده ورسوله وصفيه وخليله، وأن عليا أخوك ووزيرك والقيم
بدينك والنائب عنك والمناضل دونك، وهو منك بمنزلة هارون من موسى
إلا أنه لا بني بعدك، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: فأنتم المفلحون.
قاله لجماعة من رؤساء اليهود خانوا قومهم في أموالهم ثم تابوا و امنوا.
٩٨١ . إذا انتهى المؤمن إلى باب الجنة قيل له: هات الجواز، قال: هذا
جوازي مكتوب فيه: بسم الله الرحمن الرحيم هذا جواز جاز من الله العزيز
الحكيم لفلان بن فلان من رب العالمين، فينادي مناد يسمع أهل الجمع
كلهم: ألا إن فلان بن فلان قد سعد سعادة لا يشقى بعدها أبدا.
٩٨٢ . إذا أنت هديت لقصدك فكن أخشع ما تكون لربك.
٩٨٣ . إذا انحدرت الشمس أسفل القبة دار بها الفلك إلى بطن السماء
صاعدة أبدا إلى أن تنحط إلى موضع مطلعها - يعني أنها تغيب في عين
حامئة ثم تحرق الأرض راجعة إلى موضع مطلعها - فتحير تحت العرش
حتى يؤذن لها بالطلوع، ويسلب نورها كل يوم ويتجلل نورا آخر.
٩٨٤ . إذا انفتلت من الصلاة فانفتل عن يمينك.
٩٨٥ . إذ أنكرت الله وجحدته - لانك زعمت أنك لا تحسه بحواسك
التي تعرف بها الاشياء - وأقررت أنا به هل بد من أن يكون أحدنا
صادقا والآخر كاذبا؟ قيل: لا. قال عليه السلام: أرايت إن كان القول
قولك فهل يخاف علي شيء مما اخوفك به من عقاب الله؟ قيل: لا. قل
أفرايت إن كان كما أقول والحق في يدي أأست قد أخذت فيما كنت
احاذر من عقاب الخالق بالثقة وأنت قد وقعت بجحودك وإنكارك في
الهلكة؟ قيل: بلى. قال: فأينا أولى بالحزم وأقرب من النجاة؟ قيل:
أنت، إلا أنك من أمرك على ادعاء وشبهة، وأنا على يقين وثقة، لاني
لا أرى حواسي الخمس أدركته، وما لم تدركه حواسي فليس عندي

بوجود. قال: إنه لما عجزت حواسك عن إدراك الله أنكرته، وأنا لما عجزت حواسي عن إدراك الله تعالى صدقت به. قيل: وكيف ذلك؟ قال: لأن كل شيء جرى فيه أثر تركيب لجسم، أو وقع عليه بصر للون فما أدركته الابصار ونالته الحواس فهو غير الله سبحانه لانه لا يشبه الخلق، وأن هذا الخلق ينتقل بتغيير وزوال، وكل شيء أشبه التغيير والزوال فهو مثله، وليس المخلوق كخالق ولا المحدث كالمحدث. محكم مصدق. ٩٨٦. إذا أيقنت أن صفا قلبك فخشع، وتم رأيك واجتمع، وكان همك في ذلك هما واحدا فانظر فيما فسرت لك، وإن أنت لم يجتمع لك ما تحب من نفسك، وفراغ نظرك و فكرك فاعلم أنك إنما تخبط العشواء أو تتورط الظلماء. قاله أمير المؤمنين (عليه السلام) لابنه الامام الحسن عليه السلام و الكلام لتعليم الغير.

٩٨٧. إذا بال أحدكم فلا يطمحن ببوله في الهواء.

٩٨٨. إذا بال أحدكم فلا يستقبل ببوله الريح.

٩٨٩. إذا بركتكم وسجدتم فأبعدوا عن نفوسكم أفكار الدنيا وهواجس السوء وأفعال الشر واعتقاد المكر والمآكل السحت والعدوان والأحقاد واطرحوا بينكم ذلك كله. متفق عليه.

٩٩٠. إذا بلغت النفس الحلقوم قال الحافظان اللذان مع الميت : يا ملك الموت أرأف بصاحبنا وارفق فنعم الاخ كان ونعم الجليس لم يمل علينا ما يسخط الله قط. (لم يمل علينا ما يسخط الله قط) هو من تبديل السيئات حسنات في غير المعصو

٩٩١. إذا بدا لله أن يبين خلقه ويجمعهم لما لا بد منه، أمر مناديا فنادى، فاجتمع الانس والجن في أسرع من طرفة العين، ثم أذن السماء الدنيا فنزل وكان من وراء الناس، وأذن السماء الثانية فنزل وهي ضعف

التي تليها، فإذا رآها أهل السماء الدنيا قالوا: جاء ربنا، فيقال: لا وهو
 أت، حتى ينزل كل سماء، يكون كل واحدة من وراء الأخرى وهي
 ضعف التي تليها، ثم ينزل الله في ظلل من الغمام والملائكة وقضي الأمر
 وإلى الله ترجع الأمور، ثم يأمر الله مناديا ينادي: " يا معشر الجن والانس
 إن استطعتم أن تنفذوا من أقطار السموات والارض فانفذوا لا تنفذون
 إلا بسلطان " قال: وبكى حتى إذا سكت قل جعلني الله فداك يا أبا
 جعفر وأين رسول الله وأمير المؤمنين وشيعته؟ فقال أبو جعفر عليه
 السلام: رسول الله وعلي وشيعته على كثران من المسك الأذفر، على
 منابر من نور، يجزن الناس ولا يحزنون، ويفزع الناس ولا يفزعون، ثم تلا
 هذه الآية: " من جاء بالحسنة فله خير منها وهم من فزع يومئذ آمنون
 " فالحسنة والله ولاية أمير المؤمنين عليه السلا

٩٩٢. إذا بعث الله تعالى الخلائق من الاولين والآخرين نادى منادي

ربنا من تحت عرشه: يا معشر الخلائق غضوا أبصاركم لتجوز فاطمة بنت
 محمد سيدة نساء العالمين على الصراط، فتغض الخلائق كلهم أبصارهم
 فتجوز فاطمة على الصراط، لا يبقى أحد في القيامة إلا غض بصره عنها
 إلا محمد وعلي والحسن والحسين والطاهرين من أولادهم فإنهم أولادها
 فإذا دخلت الجنة بقي مرطها ممدودا على الصراط، طرف منه بيدها وهي
 في الجنة، وطرف في عرصات القيامة، فينادي منادي ربنا: يا أيها المحبون
 لفاطمة تعلقوا بأهداب مرط فاطمة سيدة نساء
 العالمين، فلا يبقى محب لفاطمة إلا تعلق بهدبة من أهداب مرطها حتى
 يتعلق بها أكثر من ألف فئام وألف فئام، قالوا: وكم فئام واحد؟ قال:
 ألف ألف، ينبجون بها من النار. حديث محكم .

٩٩٣ . إذا بعث الله تعالى الخلائق يوم القيامة نادى منادي ربنا نداء تعريف الخلائق في إيمانهم وكفرهم فقال: الله أكبر، الله أكبر، ومناد آخر ينادي: معاشر الخلائق ساعدوه على هذه المقالة، فأما الدهرية والمعطلة فيخرسون عن ذلك ولا تنطق ألسنتهم، ويقولها سائر الناس، ثم يقول المنادي: أشهد أن لا إله إلا الله، فيقول الخلائق كلهم ذلك إلا من كان يشرك بالله تعالى من الجوس والنصارى وعبدة الاوثان فإنهم يخرسون، فيبينون بذلك من سائر الخلق، ثم يقول المنادي: أشهد أن محمدا رسول الله، فيقولها المسلمون أجمعون ويخرس عنها اليهود والنصارى وسائر المشركين، ثم ينادي مناد آخر من عرصات القيامة: ألا فسوقوهم إلى الجنة لشهادتهم لمحمد بالنبوة، فإذا النداء من قبل الله عزوجل: لا، بل فقوهم إنهم مسؤولون، فتقول الملائكة الذين قالوا: سوقوهم إلى الجنة لشهادتهم لمحمد صلى الله عليه وآله بالنبوة: لما يقفون يا ربنا؟ فإذا النداء من قبل الله: فقوهم إنهم مسؤولون عن ولاية علي بن أبي طالب وآل محمد .

٩٩٤ . إذا بعث الله المؤمن من قبره خرج معه مثال يقدمه أمامه، كلما رأى المؤمن هولاً من أهوال يوم القيامة قال له المثال: لا تفزع ولا تحزن وابتشر بالسرور والكرامة من الله عزوجل حتى يقف بين يدي الله عزوجل فيحاسبه حساباً يسيراً، ويأمر به إلى الجنة والمثال أمامه، فيقول له المؤمن: يرحمك الله نعم الخارج، خرجت معي من قبري، وما زلت تبشرني بالسرور والكرامة من الله حتى رأيت ذلك، فيقول: من أنت؟ فيقول: أنا السرور الذي كنت أدخلته على أخيك المؤمن في الدنيا، خلقتني الله عزوجل منه لا بشرك.

٩٩٥ . إذا بعث الله تعالى الناس يوم القيامة يخرج قوم من قبورهم بياض

وجوههم كبياض الثلج، عليهم ثياب بياضها كبياض اللبن، وعليهم نعال من ذهب، شراكها - والله - من نور يتلألأ، فيؤتون بنوق من نور عليها رحال الذهب قد وشحت بالزبرجد والياقوت، أزمة نوقهم سلاسل الذهب، فيركبونها حتى ينتهوا إلى الجنان، والناس يحاسبون ويعتصمون و يهتمون وهم يأكلون ويشربون، فقال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام: من هم يا رسول الله؟ قال هم شيعتك وأنت إمامهم، وهو قول الله تعالى: " يوم نحشر المتقين إلى الرحمن وفدا " قال: على النجائب.

٩٩٦ . إذا بقيت عظام الكفار عواري من اللحوم اشتد غضب الله

فيقول: يا مالك اسجرها عليهم كالحطب في النار، ثم يضرب أمواجها أرواحهم سبعين خريفا في النار .

٩٩٧ . إذا بلغت فاطمة إلى باب قصرها وجدت الحسن قائما والحسين

قائما مقطوع الرأس، فتقول للحسن: من هذا؟ يقول: هذا أخي، إن أمة أبيك قتلوه وقطعوا رأسه، فيأتيها النداء من عند الله: يا بنت حبيب الله إني إنما أريتك ما فعلت به أمة أبيك لاني ذخرت لك عندي تعزية بمصيبتك فيه، إني جعلت لتعزيتك بمصيبتك أني لا أنظر في محاسبة العباد حتى تدخلني الجنة أنت وذريتك وشيعتك ومن أولاكم معروفا ممن ليس هو من شيعتك قبل أن أنظر في محاسبة العباد.

٩٩٨ . إذا بلغت نفس أحدكم هذه قيل له: أما ما كنت تحزن من هم

الدنيا وحزنها فقد أمنت منه، ويقال له: أمامك رسول الله وعلي فاطمة و الحسن والحسين عليهما السلا

٩٩٩. إذا بلغت النفس الحلقوم قال الحافظان اللذان مع المؤمن : يا

ملك الموت أرأف بصاحبنا وارفق فنعم الاخ كان ونعم الجليس لم يمل
علينا ما يسخط الله قط.

١٠٠٠. إذا بلغت النفس هذه - وأهوى بيده إلى حنجرتة - لم يكن
للعالم توبة، وكانت للجاهل توبة.

١٠٠١. إذا بلغت يا فاطمة باب الجنة تلتقتك اثنتا عشر ألف حوراء لم

يلتقين أحدا قبلك ولا يلتقين أحدا كان بعدك، بأيديهم حراب من نور
على نجائب من نور جعلها من الذهب الاصفر والياقوت الاحمر، أزمتهما
من لؤلؤ رطب، على كل نجيب أبرقة من سندس منضود، فإذا دخلت
الجنة تباشر بك أهلها، ووضع لشيعتك موائد من جوهر على عمد من
نور فيأكلون منها والناس في الحساب، وهم فيما اشتتهت أنفسهم
خالدون وإذا استقر أولياء الله في الجنة زارك آدم ومن دونه من النبيين.

١٠٠٢. إذا بلغ العبد ثلاثا وثلاثين سنة فقد بلغ أشده، وإذا بلغ أربعين

سنة فقد انتهى منتهاه، وإذا بلغ إحدى وأربعين فهو في النقصان، وينبغي
لصاحب الخمسين أن يكون كمن هو في النزع.

١٠٠٣. إذا بلغ العبد مائة سنة فهي أرذل العمر.

١٠٠٤. إذا بلغكم عن رجل حسن حاله فانظروا في حسن عقله فانما

يجازى بعقله.

١٠٠٥. إذا بلغ المائة فذلك أرذل العمر.

١٠٠٦. إذا بلغوا بالمؤمن القبر توثبت إليه بقاع الارض كالرياض الخضراء،

فقال كل بقعة منها: اللهم اجعله في بطني، قال: فيجاء به حتى يوضع
في الحفرة التي قضاها الله له.

١٠٠٧ . إذا تاب العبد توبة نصوحا أحبه الله فستر عليه في الدنيا والآخرة، فقل كيف يستر عليه ؟ قال: ينسي ملكيه ما كتب عليه من الذنوب، ويوحى إلى جوارحه: اكنمي عليه ذنوبه، ويوحى إلى بقاع الارض: اكنمي عليه ما كان يعمل عليك من الذنوب، فيلقى الله حين يلقاه وليس شئ يشهد عليه بشئ من الذنوب. .

١٠٠٨ . إذا تاب العبد المؤمن توبة نصوحا أحبه الله، فستر عليه في الدنيا والآخرة، قل وكيف يستر عليه ؟ قال: ينسي ملكيه ما كتب عليه من الذنوب، وأوحى إلى جوارحه: اكنمي عليه ذنوبه، وأوحى إلى بقاع الارض: اكنمي عليه ما كان يعمل عليك من الذنوب، فيلقى الله حين يلقاه وليس شئ يشهد عليه بشئ من الذنوب.

١٠٠٩ . " إذ تبرء الذين اتبعوا " لو رأى هؤلاء الكفار الذين اتخذوا الانداد حين يتبرؤ الذين اتبعوا الرؤساء " من الذين اتبعوا " الرعايا والاتباع " وتقطعت بهم الاسباب " فنيت حيلتهم ولا يقدر على النجاة من عذاب الله بشئ " وقال الذين اتبعوا " الاتباع: " لو أن لنا كرة " يتمنون لو كان لهم كرة: رجعة إلى الدنيا " فنتبرء منهم " هناك " كما تبرؤا منا " ههنا.

١٠١٠ . إذا تطير أحدكم فليمض على طيرته وليذكر الله عزوجل.

١٠١١ . إذا تعرى الرجل نظر إليه الشيطان فطمع فيه فاستترا.

١٠١٢ . إذا تقارب الزمان انتقى الموت خيار امتي كما ينتقي أحدكم

خيار الرطب من الطبق.

١٠١٣ . إذا تم العقل نقص الكلا

١٠١٤ . إذا تمنى أحدكم فليسأل الله عزوجل وليبتهل الله ولا تنازعه نفسه

إلى الاث

١٠١٥ . " إذا تولى سعى في الارض ليفسد فيها ويهلك الحرث والنسل
" بظلمه وسوء سيرته " والله لا يحب الفساد " . حديث محك
١٠١٦ . " إذا تولى سعى في الارض " إلى آخر الآية، قال: النسل: الولد،
والحرث: الارض، وقال أبو عبد الله عليه السلام: الحرث: الذرية. حديث
محك

أ ذ ا ج

١٠١٧ . " إذا جاء أجلهم فلا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون " قال:
هو الذي سمي لملك الموت عليه السلام في ليلة القدر .
١٠١٨ . إذا جاءك الحديثان المختلفان فقسهما على كتاب الله وعلى
أحاديثنا فإن أشبههما فهو حق وإن لم يشبههما فهو باطل.
١٠١٩ . إذا جاء ملك الموت الى من كان لاوليائنا معاديا ولاعدائنا مواليا
ولاضدادنا بألقابنا ملقبا لنزع روحه مثل الله عزوجل لذلك الفاجر سادته
الذين اتخذهم أربابا من دون الله، عليهم من أنواع العذاب ما يكاد نظره
إليهم يهلكه ولا يزال يصل إليه من حر عذابهم ما لا طاقة له به .
١٠٢٠ . إذا جاء منكر ونكير المؤمن في قبره قال أحدهما للآخر: هذا
محمد وعلي والحسن والحسين وخيار صحابتهم بحضرة صاحبنا فلنتضع
لهما فيأتيان فيسلمان على محمد سلاما مفردا، ثم يسلمان على علي
سلاما مفردا، ثم يسلمان على الحسنين سلاما يجمعانهما فيه، ثم يسلمان
على سائر من معنا من أصحابنا. فيه اضممار لسلامتهما عليهم عليهم
السلام و هو معروف في كلامه
١٠٢١ . إذا جاءكم ما تعلمون فقولوا، وإذا جاءكم ما لا تعلمون فها -
ووضع يده على فمه .

- ١٠٢٢ . إذا جاء الموت طالب العلم وهو على هذه الحال مات شهيدا.
- ١٠٢٣ . إذا جاء النهار قال: يا بن آدم اعمل في يومك هذا خيرا، اشهد لك به عند ربك يوم القيامة، فإني لم آتک فيما مضى ولا آتیک فيما بقي، وإذا جاء الليل قال مثل ذلك.
- ١٠٢٤ . المؤمن إذا جامع أهله بسط سبعون ألف ملك جناحه وتنزل الرحمة فإذا اغتسل بنى الله له بكل قطرة بيتا في الجنة، وهو سر فيما بين الله وبين خلقه، - يعني الاغتسال من الجنابة - .
- ١٠٢٥ . إذا جاش في صدرك فاخرج إلى الجبل واحفر حفيرة ودل رأسك فيها، ثم قل: حدثني محمد بن علي بكذا وكذا. قاله الجابر وقد اسره حديثا كثيرا.
- ١٠٢٦ . إذا جلس أحدكم في الشمس فليستدبرها بظهره فإنها تظهر الداء الدفين.
- ١٠٢٧ . إذا جلس أحدكم من نومه فليقل قبل أن يقوم: حسبي الله حسبي الرب من العباد، حسبي الذي هو حسبي منذ كنت، حسبي الله و نعم الوكيل.
- ١٠٢٨ . إذا جلس أحدكم على الطعام فليجلس جلسة العبد.
- ١٠٢٩ . إذا جلست إلى عالم فكن على أن تسمع أحرص منك على أن تقول، وتعلم حسن الاستماع كما تتعلم حسن القول، ولا تقطع على أحد حديثه.
- ١٠٣٠ . إذا جمع الله عزوجل العباد يوم القيامة سأهم عما عهد إليهم، ولم يسألهم عما قضى عليهم، والكلام في القدر منهي عنه كما قال أمير المؤمنين عليه السلام لرجل قد سأله عن القدر: فقال: بحر عميق فلا تلجه، ثم سأله ثانية فقال: طريق مظلم فلا تسلكه، ثم سأله الثالثة فقال:

سر الله فلا تتكلفه. قاله لرجل قال ما تقول في القضاء و القدر.
حديث محك

١٠٣١. إذا جمع الله الخلائق يوم القيامة فدخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار نادى مناد من تحت العرش: تتركوا المظالم بينكم فعلي ثوابك يحمل على أهل الجنة . .

١٠٣٢. إذا جمع الله تعالى العباد يوم القيامة سألمهم عما عهد إليهم و لم يسألهم عما قضى عليه

١٠٣٣. إذا جمع الله تبارك وتعالى الناس يوم القيامة وعدني المقام المحمود وهو واف لي به.

١٠٣٤. إذا حاضت المرأة لا تصوم ولا تصلي لأنها في حد النجاسة فأحب أن لا تعبد إلا طاهراً، ولأنه لا صوم لمن لا صلاة له. فإن قال: فلم صارت تقضي الصيام ولا تقضي الصلاة؟ قيل: لعل شتى: فمنها أن الصيام لا يمنعها من خدمة نفسها وخدمة زوجها، وإصلاح بيتها والقيام بأمورها، والاشتغال بمرمة معيشتها، والصلاة تمنعها من ذلك كله، لأن الصلاة تكون في اليوم والليل مرارا فلا تقوى على ذلك، والصوم ليس كذلك. ومنها أن الصلاة فيها عناء وتعب واشتغال الأركان، وليس في الصوم شيء من ذلك، وإنما هو الإمساك عن الطعام والشراب وليس فيه اشتغال الأركان. ومنها أنه ليس من وقت يجيء إلا تجب عليها فيه صلاة جديدة في يومها وليلتها وليس الصوم كذلك، لأنه ليس كلما حدث يوم وجب عليها الصوم، وكلما حدث وقت الصلاة وجب عليها الصلاة.

١٠٣٥ . إذا حان أجلي انبعث أشقاها فخضب هذه من هذا - وأشار
إلى لحيته ورأسه - عهدا معهودا، ووعدا غير مكذوب. ت : قاله عليه
السلام

١٠٣٦ . إذا حدثت عنا بالحديث فاشتهرت به فأنكره.

١٠٣٧ . إذا حدثتم بحديث فأسندوه إلى الذي حدثكم، فإن كان حقا
فلكم، وإن كان كذبا فعليه.

١٠٣٨ . إذا حدثتم عني بالحديث فاخلوني أنهأه وأسهله وأرشدته، فإن
وافق كتاب الله فأنا قلته، وإن لم يوافق كتاب الله فلم أقله.

١٠٣٩ . إذا حدثناكم الحديث فجاء على ما حدثناكم فقولوا: صدق
الله، وإذا حدثناكم الحديث فجاء على خلاف ما حدثناكم به فقولوا:
صدق الله توجروا مرتين.

١٠٤٠ . إذا حزنك أمران لا تدري أيهما خير وأصوب فانظر أيهما
أقرب إلى هواك فخالفه، فإن كثير الثواب في مخالفة هواك، وإياك أن
تغلب الحكمة وتضعها في الجهالة.

١٠٤١ . إذا حشر الله الناس في صعيد واحد أجل الله أشياعنا أن يناقشهم
في الحساب، فنقول: إلهنا هؤلاء شيعتنا، فيقول الله تعالى: قد جعلت
أمرهم إليكم وقد شفعتكم فيهم، وغفرت لمسيئتهم، أدخلوهم الجنة بغير
حساب. حديث محك

١٠٤٢ . إذا حشر الناس يوم القيامة ناداني مناد: يا رسول الله إن الله
جل اسمه قد أمكنك من مجازاة محبيك ومحبي أهل بيتك الموالين لهم فيك
والمعادين لهم فيك فكافهم بما شئت، فأقول: يا رب الجنة، فابوؤهم منها
حيث شئت، فذلك المقام المحمود الذي وعدت به. حديث محك

١٠٤٣ . إذا حضرت وفاتك وأحسست بذلك من نفسك فالتمس خيراً
ولذلك وأكثرهم لك صحبة وأفضلهم فأوص إليه بما أوصيت به إليك، ولا
تدع الأرض بغير عالم منا أهل البيت . قاله آدم لهبة الله عليهما السلا
يحكى عليه السلام قول آدم لهبة الله . .

١٠٤٤ . إذا حضر المؤمن من أمر الله تعالى ما لا يرد ونزل به من قضائه
ما لا يصد، وحضره ملك الموت وأعوانه وجد عند رأسه محمداً رسول
الله، ومن جانب آخر علياً سيد الوصيين، وعند رجله من جانب الحسن
سبط سيد النبيين، ومن جانب آخر الحسين سيد الشهداء أجمعين،
وحواليه بعدهم خيار خواصهم ومحبيهم، الذين هم سادة هذه الأمة بعد
ساداتهم من آل محمد.

١٠٤٥ . إذا حمل سرير المؤمن حملت نعشه الملائكة واندفعوا به اندفاعاً
والشياطين سماًطين ينظرون من بعيد ليس لهم عليه سلطان ولا سبيل.

١٠٤٦ . إذا حمل عدو الله إلى قبره نادى حملته: ألا تسمعون يا إخوتاه،
إني أشكو إليكم ما وقع فيه أخوكم الشقي: إن عدو الله خدعني فأوردني
ثم لم يصدرني. وأقسم لي إنه ناصح لي فغشني وأشكو إليكم دنيا غرتني
حتى إذا اطمأننت إليها صرعتني، وأشكو إليكم أخلاء الهوى منوني ثم
تبرؤوا مني وخذلوني، وأشكو إليكم أولاداً حميت عنهم وآثرتهم على نفسي
فأكلوا مالي وأسلموني، وأشكو إليكم ما لا منعت فيه حق الله فكان وباله
علي وكان نفعه لغيري، وأشكو إليكم داراً أنفقت عليها حريتي وصار
سكانها غيري وأشكو إليكم طول الثواء في قبري ينادي: أنا بيت الدود،
أنا بيت الظلمة والوحشة والضيق، يا إخوتاه فاحبسوني ما استطعتم،
احذروا مثل ما لقيت، فإني قد بشرت بالنار والذل والصغار وغضب
العزیز الجبار، واحسرتاه على ما فرطت في جنب الله . ويا طول عولتاه

فمالي من شفيع يطاع، ولا صديق يرحمني، فلو أن لي كرة فأكون من المؤمنين. فما يفتري ينادي حتى يدخل قبره، فإذا ادخل حفرته ردت الروح في جسده، وجاء ملكا القبر فامتحناه.

١٠٤٧. إذا حمل الكافر على سريره حملت نعشه الشياطين، فإذا انتهوا به إلى قبره قالت كل بقعة منها: اللهم لا تجعله في بطني، حتى يوضع في الحفرة التي قضاه الله.

١٠٤٨. إذا حيل بينه وبين الكلام أتاه رسول الله صلى الله عليه واله ومن شاء الله، فجلس رسول الله صلى الله عليه واله عن يمينه، والآخر عن يساره، فيقول له رسول الله صلى الله عليه وآله: أما ما كنت ترجو فهو ذا أمامك، وأما ما كنت تخاف منه فقد أمنت منه، ثم يفتح له باب إلى الجنة فيقول: هذا منزلك في الجنة فإن شئت رددناك إلى الدنيا ولك فيها ذهب وفضة، فيقول: لا حاجة في الدنيا، فعند ذلك يبيض لونه، ويرشح جبينه، وتتقلص شفثاه، وتنتشر منخره، وتدمع عينه اليسرى، فأبى هذه العلامات رأيت فاكتف بها، فإذا خرجت النفس من الجسد فيعرض عليها كما يعرض عليه وهي في الجسد فيختار الآخرة فيغسله فيمن يغسله، ويقبله فيمن يقبله، فإذا ادرج في أكفانه ووضع على سريره خرجت روحه تمشي بين أيدي القوم قدما وتلقاه أرواح المؤمنين يسلمون عليه ويبشرونه بما أعد الله له جل ثناؤه من النعيم، فإذا وضع في قبره رد إليه الروح إلى وركيه ثم يسئل عما يعلم، فإذا جاء بما يعلم فتح له ذلك الباب الذي أراه رسول الله صلى الله عليه واله، فيدخل عليه من نورها وبردها وطيب ريحها، قال: قل جعلت فداك فأين ضغطة القبر؟ فقال: هيها ما على المؤمنين منها شيء، والله إن هذه الأرض لتفتخر على هذه فتقول، وطى على ظهري مؤمن ولم يطأ على ظهره مؤمن، وتقول

- له الارض، لقد كنت احبك وأنت تمشي على ظهري، فأما إذا وليتك
فستعلم ما أصنع بك، فيفتح له مد بصره.
- ١٠٤٩ . إذا خالط النوم القلب وجب الوضوء .
- ١٠٥٠ . إذ اخرج أحدكم في سفر فليقل: (اللهم أنت الصاحب في
السفر، والحامل على الظهر، والخليفة في الاهل والمال والولد).
- ١٠٥١ . إذا خرجت روح المؤمن خرجت كنخلة بيضاء وضعت في مسكة
بيضاء، ومن كل ريحان في الجنة فأدرجت إدراجا، وعرج بها القابضون إلى
السماء الدنيا.
- ١٠٥٢ . إذا خرجت روح المؤمن عرج بها القابضون إلى السماء الدنيا:
يفتح له أبواب السماء ويقول لها البوابون: حياها الله من جسد كانت
فيه، لقد كان يمر له علينا عمل صالح ونسمع حلاوة صوته بالقرآن، قال
فبكى له أبواب السماء والبوابون لفقده.
- ١٠٥٣ . إذا خرجت روح المؤمن قال بوابو السماء الدنيا : يا رب قد
كان لعبدك هذا عمل صالح وكنا نسمع حلاوة صوته بالذكر للقرآن،
ويقولون: اللهم ابعث لنا مكانه عبدا يسمعنا ما كان يسمعنا، ويصنع
الله ما يشاء.
- ١٠٥٤ . إذا خرجت روح المؤمن يصعد به الى السماء فيتلقيها ارواح
المؤمنين كما يتلقى الغائب غائبه، فيقول بعضهم لبعض: ذروا هذه الروح
حتى تفيق فقد خرجت من كرب عظيم .
- ١٠٥٥ . إذا خرجت روح المؤمن يصعد به الى السماء فيقبل عليه ارواح
المؤمنين فيسائلونه ويقولون: ما فعل فلان وفلان ؟ فإن كان قد مات
بكوا واسترجعوا ويقولون: ذهبت به امه الهاوية فإنالله وإنا إليه راجعون.
قوله (فعل فلان وفلان) اي من المؤمنين، البكاء هنا على المؤمنين الذين

استحقوا النار بأعماله فيشفع لهم لاحقا ولا يخلد و ليس البكاء على الكفار اهل الخلود.

١٠٥٦. إذا خرجت روح المؤمن يصعد به إلى عيش رحبت به ملائكة السماء كلهم أجمعون، ويشفعون له ويستغفرون له، ويقول الله تبارك وتعالى: رحمتي عليه من روح.

١٠٥٧. إذا خرجتم حجاجا إلى بيت الله عزوجل فأكثروا النظر إلى بيت الله فإن لله تعالى مائة وعشرين رحمة عند بيته الحرام: منها ستون للطائفين، وأربعون للمصلين، وعشرون للناظرين.

١٠٥٨. إذا خرج العبد في طلب العلم ناداه الله عزوجل من فوق العرش: مرحبا بك يا عبدي أتدري أي منزلة تطلب؟ وأي درجة تروم؟ تضاهي ملائكتي المقربين لتكون لهم قرينا لا بلغنك مرادك ولا وصلنك بحاجتك.

١٠٥٩. إذا خرج الكافر من قبره يأتيه عمله الخبيث فيقول: والله ما علمتك إلا كنت عن طاعة الله مبطئا، وإلى معصيته مسرعا، قد كنت تركيني في الدنيا فأنا أريد أن أركبك اليوم كما كنت تركيني وأقودك إلى النار، قال: ثم يستوي على منكبيه فيركل قفاه حتى ينتهي إلى عجرة جهن

١٠٦٠. "إذا خرجوا من عندك قالوا للذين اوتوا العلم ماذا قال آنفا اولئك الذين طبع الله على قلوبهم". قال كان رسول الله يدعو أصحابه، من أراد الله به خيرا سمع وعرف ما يدعوه إليه، ومن أرادا به شرا طبع على قلبه فلا يسمع ولا يعقل.

١٠٦١. إذا خشى احدكم الكبر فليأكل مع خادمه وليحلب الشاة.

١٠٦٢ . إذا دخل أحدكم منزله فليسلم على أهله يقول: السلام عليكم،

فإن لم يكن له أهل فليقل: السلام علينا من ربنا، وليقرء قل هو الله أحد

حين يدخل منزله، فإنه ينفي الفقر.

١٠٦٣ . إذا دخل أهل الجنة الجنة بأعمالهم فأين عتقاء الله من النار .

١٠٦٤ . إذا دخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار جئ بالموت فيذبح،

ثم يقال: خلود فلا موت أبدا. حديث محك

١٠٦٥ . إذا دخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار يجاء بالموت كأنه كبش

فيذبح، ثم يقال: يا أهل الجنة خلود فلا موت ويا أهل النار خلود

فلاموت.

١٠٦٦ . إذا دخلت الكوفة فأت مسجد السهلة فضل فيه واسأل الله

حاجتك لدينك ودنياك، فإن مسجد السهلة بيت إدريس النبي عليه

السلام الذي كان يخيط فيه ويصلي فيه، ومن دعا الله فيه بما أحب قضى

له حوائجه ورفعته يوم القيامة مكانا " عليا " إلى درجة إدريس عليه

السلام، واجير من مكروه الدنيا ومكائد أعدائه. ثابت.

١٠٦٧ . إذا دخلتم في الصلاة فاصرفوا لها خواطركم وأفكاركم، وادعوا الله

دعاء طاهرا " متفرغا "، وسلوه مصالحكم ومنافعكم بخشوع وخشوع

وطاعة واستكانة. متفق عليه.

١٠٦٨ . إذا دخلتم في الصيام فظهروا نفوسكم من كل دنس ونجس، و صوموا لله بقلوب خالصة صافية منزهة عن الأفكار السيئة والهواجس المنكرة، فإن الله سيحبس القلوب اللطخة والنيات المدخولة . .

١٠٦٩ . إذا دخل المؤمنون الجنة صاروا على طول آدم ستين ذراعاً. حديث متشابه.

١٠٧٠ . إذا دخل المؤمنون الجنة صاروا على صورة يوسف في الحسن.

١٠٧١ . إذا دخل المؤمنون الجنة صاروا على قلب أيوب في السلامة من الغل.

١٠٧٢ . إذا دخل المؤمنون الجنة صاروا على لسان محمد العربية .

١٠٧٣ . إذا دخل المؤمنون الجنة صاروا على ولد عيسى ثلاثاً وثلاثين سنة

١٠٧٤ . إذا دخل المؤمن الجنة تستقبله الملائكة فتقول: طبت فادخلها مع الخالدين، فيدخل فإذا هو بسماطين من شجر أغصانها اللؤلؤ، وفروعها الحلبي والحلل، ثمارها مثل ثدي الجواري الابكار.

١٠٧٥ . إذا دخل المؤمن الجنة تستقبله الملائكة معهم النوق و البراذين والحلي والحلل فيقولون: يا ولي الله اركب ما شئت، والبس ما شئت، وسل ما شئت، قال: فيركب ما اشتهى، ويلبس ما اشتهى، وهو على ناقه أوبرذون من نور، وثيابه من نور، وحليه من نور، يسير في دار النور، معه ملائكة من نور، وغلمان من نور، ووصائف من نور، حتى تمابه الملائكة

مما يرون من النور، فيقول بعضهم لبعض: تنحوا فقد جاء وفد الحليم الغفور.

١٠٧٦. إذا دخل المؤمن الجنة يأتي قصرا يرى باطنه من ظاهره، وظاهره من باطنه، لبنة من فضة، ولبنة ذهب، ولبنة ياقوت، ولبنة در، ملاطه المسك، قد شرف بشرف من نوريتالو، ويرى الرجل وجهه في الحائط وذا قوله: " ختامه مسك " يعني ختام الشراب. هذا تأويل ومن باب تعدد التأويل وهو باب كبير و عظيم في القران ، هنا كناية عن ختام قصوره قصر من مسك.

١٠٧٧. إذا دخل المؤمن الجنة ينظر إلى أول قصر له من فضة مشرفا بالدر والياقوت فتشرف عليه أزواجه فيقولون: مرحبا مرحبا انزل بنا، فيهم أن ينزل بقصره، قال: فيقول الملائكة: سر يا ولي الله فإن هذا لك وغيره، حتى ينتهي إلى قصر من ذهب مكلل بالدر والياقوت فتشرف عليه أزواجه فيقلن: مرحبا مرحبا يا ولي الله انزل بنا، فيهم أن ينزل به فتقول له الملائكة: سر يا ولي الله فإن هذا لك وغيره. قال: فيسير حتى يأتي تمام ألف قصر كل ذلك ينفذ فيه بصره ويسير في ملكه أسرع من طرف العين، فإذا انتهى إلى أقصاها قصرًا نكس رأسه فتقول الملائكة: مالك يا ولي الله؟ قال: فيقول: والله لقد كاد بصري أن يختطف، فيقولون: يا ولي الله ابشر فإن الجنة ليس فيها عمى ولا صم

١٠٧٨. إذا دخل المؤمن قبره كانت الصلاة عن يمينه والركاة عن يساره، والبر مظل عليه، ويتنحى الصبر ناحية، قال: فإذا دخل عليه الملكان

اللدان يليان مساءلته قال الصبر للصلاة والزكاة والبر: دونكم صاحبكم،
فإن عجزتم عنه فأنا دونه.

١٠٧٩ . إذا دخل المؤمنون الجنة علا وجوههم النور.

١٠٨٠ . " إذا دكت الارض دكا دكا " قال: هي الزلزلة.

١٠٨١ . إذا دل المحرم على الصيد فقتل فعليه الفداء.

١٠٨٢ . إذا دلي عدو اهل البيت في قبره رأى بابا من الجنة مفتوحا إلى

قبره يرى منه خيراتها، فيقول له منكر ونكير: انظر إلى ما حرمت من
تلك الخيرات، ثم يفتح له في قبره باب من النار يدخل عليه منه من
عذابها فيقول: رب لا تقم الساعة يا رب لا تقم الساعة.

١٠٨٣ . إذا رأى أحدكم امرأة تعجبه فليأت أهله فإن عند أهله مثل ما

رأى، ولا يجعلن للشيطان إلى قلبه سبيلا، وليصرف بصره عنها، فإن لم
تكن له زوجة فليصل ركعتين ويحمد الله كثيرا، ويصلى على النبي وآله، ثم
ليسأل الله من فضله فإنه يبيح له برأفته ما يغنيه.

١٠٨٤ . " إذا رأيت ثم رأيت نعيما وملكا كبيرا " ؟ قال: لي: إذا

أدخل الله أهل الجنة الجنة أرسل رسولا إلى ولي من أوليائه، فيجد الحجة
على بابه، فيقولون له: قف حتى نستأذن لك، فما يصل إليه رسول الله
إلا بإذن، وهو قوله: " وإذا رأيت ثم رأيت نعيما وملكا كبيرا ". حديث

محك

١٠٨٥ . إذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا " قال: الكلام في الله والجدال في القرآن " فأعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره " قال: منهم القصاص. حديث محك

١٠٨٦ . إذا رأيت الرجل قد حسن سمته وهدية، وتماوت في منطقته، وتخاضع في حركاته، فرويدا لا يغرنكم، فما أكثر من يعجزه تناول الدنيا وركوب الحرام منها لضعف نيته ومهانتة وجبن قلبه فنصب الدين فخالها، فهو لا يزال يختل الناس بظاهره فإن تمكن من حرام اقتحمه. وإذا وجدتموه يعف عن المال الحرام فرويدا لا يغرنكم فإن شهوات الخلق مختلفة فما أكثر من ينبو عن المال الحرام وإن أكثر، ويحمل نفسه على شواء قبيحة فيأتي منها محرما. فإذا وجدتموه يعف عن ذلك فرويدا لا يغركم حتى تنظروا ما عقده عقله، فما أكثر من ترك ذلك أجمع، ثم لا يرجع إلى عقل متين، فيكون ما يفسده بجعله أكثر مما يصلحه بعقله، فإذا وجدتم عقله متينا فرويدا لا يغركم حتى تنظروا أمع هواه يكون على عقله؟ أو يكون مع عقله على هواه؟ وكيف محبته للرئاسات الباطلة وزهده فيها فإن في الناس من خسر الدنيا والآخرة يترك الدنيا للدنيا، ويرى أن لذة الرئاسة الباطلة أفضل من لذة الأموال والنعم المباحة المحللة، فيترك ذلك أجمع طلبا للرئاسة، حتى إذا قيل له: اتق الله أخذته العزة بالإثم فحسبه جهنم ولبئس المهاد. فهو يخبط خبط عشواء يقوده أول باطل إلى أبعد غايات الخسارة، ويمده ربه بعد طلبه لما لا يقدر عليه في طغيانه. فهو يحل ما حرم الله، ويحرم ما أحل الله، لا يبالي بما فات من دينه إذا سلمت له رئاسته التي قد يتقي من أجلها، فاولئك الذين غضب الله عليهم ولعنهم وأعد لهم عذابا مهينا. ولكن الرجل كل الرجل نعم الرجل هو الذي جعل هواه تبعا

لأمر الله، وقواه مبدولة في رضى الله، يرى الذل مع الحق أقرب إلى عز الأبد من العز في الباطل، ويعلم أن قليل ما يحتمله من ضرائها يؤديه إلى دوام النعيم في دار لا تبید ولا تنفد، وإن كثير ما يلحقه من سرائها إن اتبع هواه يؤديه إلى عذاب لا انقطاع له ولا يزول، فذلكم الرجل نعم الرجل، فبه فتمسكوا، وبسنته فاقتدوا، وإلى ربكم به فتوسلوا، فإنه لا ترد له دعوة، ولا تخيب له طلبه. علي بن الحسين عليهما السلا

١٠٨٧. إذا رأيتم العالم محبا للدينا فاتهموه على دينكم فإن كل محب يحوط ما أحب.

١٠٨٨. إذا رأيتم المؤمن صموتا فادنوا منه، فإنه يلقي الحكمة.

١٠٨٩. إذا رأيتم من إخوانكم في الحرب الرجل المجروح أو من قد نكل أو من قد طمع عدوكم فيه فقوه بأنفسك

١٠٩٠. إذا رضي الله عن عبد قال: يا ملك الموت اذهب إلى فلان فأتني بروحه، حسبي من عمله، قد بلوته فوجدته حيث أحب، فينزل ملك الموت و معه خمسمائة من الملائكة معهم قضبان الرياحين واصلوا الزعفران، كل واحد منهم يبشره ببشارة سوى بشارة صاحبه، ويقوم الملائكة صفيين لخروج روحه، معهم الريحان فإذا نظر إليهم إبليس وضع يده على رأسه ثم صرخ، فيقول له جنوده: مالك يا سيدنا؟ فيقول: أما ترون ما اعطي هذا العبد من الكرامة؟ أين كنتم عن هذا؟ قالوا: جهدنا به فلم يطعنا.

١٠٩١. إذا ركبتم الدواب فذكروا الله عزوجل وقولوا: (سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وإنا إلى ربنا لمنقلبون).

أذاس

١٠٩٢ . إذا سئلت عما لا تعلم فقل: لا أدري فإن لا أدري خير من الفتيا.

١٠٩٣ . إذا سئل الرجل منكم عما لا يعلم فليقل: لا أدري ولا يقل: الله أعلم فيوقع في قلب صاحب شكاً، وإذا قال المسؤول: لا أدري. فلا يتهمه السائل.

١٠٩٤ . إذا سألتم الله فاسألوا لي الوسيلة، فسئل عن الوسيلة فقال: هي درجتي في الجنة، وهي ألف مرقاة جوهر، ما بين المرقاة إلى المرقاة حضر الفرس الجواد شهراً إلى مرقاة زبرجد، إلى مرقاة لؤلؤة، إلى مرقاة ذهب، إلى مرقاة فضة فيؤتى بها يوم القيامة حتى تنصب مع درجة النبيين فهي في درجة النبيين كالقمر بين الكواكب، فلا يبقى يومئذ نبي ولا شهيد ولا صديق إلا قال: طوبى لمن كانت هذه درجته، فينادي المنادي ويسمع النداء جميع النبيين والصديقين والشهداء والمؤمنين: هذه درجة محمد صلى الله عليه وآله، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: فأقبل يومئذ متزراً بريطة من نور، علي تاج الملك وإكليل الكرامة وعلي بن أبي طالب أمامي ويده لوائي وهو لواء الحمد، مكتوب عليه: لا إله إلا الله محمد رسول الله المفلحون هم الفائزون بالله، فإذا مرنا بالنبيين قالوا: هذان ملكان لم نعرفهما ولم نرهما، وإذا مرنا بالملائكة قالوا: هذان نبيان مرسلان، حتى أعلو الدرجة وعلي يتبعني، فإذا صرت في أعلى الدرجة منها وعلي أسفل مني بيده لوائي، فلا يبقى يومئذ نبي ولا مؤمن إلا رفعوا رؤوسهم إلي يقولون: طوبى لهذين العبدین ما أكرمهما على الله ! فينادي المنادي يسمع النبيون وجميع الخلائق: هذا حبيبي محمد، وهذا وليي علي بن أبي طالب، طوبى لمن أحبه، وويل لمن أبغضه وكذب عليه، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يا علي فلا يبقى يومئذ في مشهد

القيامة أحد يجبك إلا استروح إلى هذا الكلام، وبيض وجهه، وفرح قلبه، ولا يبقى أحد ممن عاداك ونصب لك حرباً أو جحد لك حقاً إلا اسود وجهه، و اضطربت قدماه، فبينما أنا كذلك إذا ملكان قد أقبلا إلي، أما أحدهما فرضوان خازن الجنة، وأما الآخر فمالك خازن النار، فيدنو رضوان ويسلم علي ويقول: السلام عليك يا رسول الله فأرد عليه وأقول: أيها الملك الطيب الريح الحسن الوجه الكريم علي ربه من أنت؟ فيقول: أنا رضوان خازن الجنة، أمرني ربي أن آتيك بمفاتيح الجنة فخذها يا محمد، فأقول: قد قبلت ذلك من ربي فله الحمد على ما أنعم به علي، ادفعها إلى أخي علي بن أبي طالب، فيدفعها إلى علي ويرجع رضوان، ثم يدنو مالك خازن النار فيسلم ويقول: السلام عليك يا حبيب الله، فأقول له: وعليك السلام أيها الملك ما أنكر رؤيتك! وأقبح وجهك! من أنت؟ فيقول: أنا مالك خازن النار أمرني ربي أن آتيك بمفاتيح النار، فأقول: قد قبلت ذلك من ربي فله الحمد على ما أنعم به علي وفضلني به، ادفعها إلى أخي علي بن أبي طالب، فيدفعها إليه، ثم يرجع مالك فيقبل علي ومعه مفاتيح الجنة ومقاليد النار حتى يقعد على عجرة جهنم ويأخذ زمامها بيده، وقد علا زفيرها، واشتد حرها، وكثر تطاير شررها، فينادي جهنم: يا علي جزني قد أطفأ نورك لهي، فيقول علي لها: ذري هذا وليي، وخذي هذا عدوي، فلجهنم يومئذ أشد مطاوعة لعلي من غلام أحدكم لصاحبه، فإن شاء يذهب بها يمينة وإن شاء يذهب بها يسرة، ولجهنم يومئذ أشد مطاوعة لعلي من جميع الخلائق، وذلك أن علياً عليه السلام يومئذ قسيم الجنة والنار. قوله (وهي ألف مرقة جوهري، إلى مرقة زبرجد، إلى مرقة لؤلؤة، إلى مرقة ذهب، إلى مرقة فضة) هو جوهري خاص و زبرجد خاص و لؤلؤ خاص و ذهب خاص و فضة خاصة.

وهو من باب الكناية عن رفاعة تلك الدرجات . قوله (علي تاج الملك) اي العظيم وهو اما عهدي فيكون الملك العظيم بامر الله او جنسي فهو خاص وهو ملك عظيم من ملك الله تعالى . قوله (إذا مررنا بالنبين قالوا: هذان ملكان لم نعرفهما ولم نرهما، وإذا مررنا بالملائكة قالوا: هذان نبين مرسلان)، اي ان بهما و نورهما يتجاوز احاطة النبين و الملائكة فلا يكون لهما القدرة على الاحاطة به فضلا عن معرفتهما بهذه الصورة، ففي القيامة تظهر الاثار المعنوية على الاجسام فتتشكل وهو حالة تجلي العالمي الغيبي المعنوي فتتجسد الاعمال و المعارف بشكل صفات صورية ظاهرة. قوله (ما أنكر رؤيتك ! وأقبح وجهك) اي من جهة الاخافة و الرهبة و الرعب فانه لون عذاب و النبي صلى الله عليه و اله يراه على حقيقته ولا يتأثر به بسبب الملك الذي ملكه. قوله (جزني قد أطفأ نورك لهي) اشارة الى التملك و المكنة كما انه اشارة الى ان النار يضادها النور و يغلبها. .

١٠٩٥ . إذا سمعت من أصحابك الحديث وكلهم ثقة فموسع عليك حتى ترى القائم فترده إليه . الثقة في الدين.

١٠٩٦ . إذا سمعتم من حديثنا مالا تعرفون فردوه إلينا وقفوا عنده وسلموا حتى يتبين لكم الحق، ولا تكونوا مذائيع عجلي.

١٠٩٧ . إذا سويته ونفخت فيه من روحي " قال: إن الله عزوجل خلق خلقا وخلق روحا، ثم أمر ملكا فنفخ فيه وليست بالتي نقصت من قدرة الله شيئا هي من قدرته.

١٠٩٨ . إذا سويته ونفخت فيه من روحي " قال: من قدرتي.

١٠٩٩ . إذا سويته ونفخت فيه من روحي " قال: هذه روح مخلوقة لله، والروح التي في عيسى بن مريم مخلوقة لله.

١١٠٠ . إذا شتمك الجاهل فاسكت عنه سلماً، وجانبه حزماً فإن ما بقي من جهله عليك وشمته إياك أكثر.

١١٠١ . إذا شهد الكتاب بتصديق خبر وتحقيقه فأنكرته طائفة من الأمة وعارضته بجديث من هذه الأحاديث المزورة صارت بإنكارها ودفعها الكتاب كفاراً ضلالاً.

١١٠٢ . إذا صار أهل الجنة في الجنة ودخل ولي الله إلى جنانه ومساكنه واتكأ كل مؤمن منهم على أريكته حفته خدامه، وتهدلت عليه الثمار، وتفجرت حوله العيون، وجرت من تحته الأنهار وبسطت له الزرابي، وصففت له النمازق، وأتته الخدام بما شاءت شهوته من قبل أن يسألهم ذلك، قال: ويخرج عليهم الحور العين من الجنان فيمكنون بذلك ما شاء الله. ثم إن الجبار يشرف عليهم فيقول لهم: أوليائي وأهل طاعتي وسكان جنتي في جواربي ألا هل انبئكم بخير مما أنتم فيه؟ فيقولون: ربنا وأي شيء خير مما نحن فيه؟ نحن فيما اشتهدت أنفسنا، ولدت أعيننا من النعم في جوار الكريم، قال: فيعود عليهم بالقول، فيقولون: ربنا نعم فأتنا بخير مما نحن فيه فيقول لهم تبارك وتعالى: رضاي عنكم ومحبتي لكم خير وأعظم مما أنتم فيه، قال: فيقولون: نعم يا ربنا رضاك عنا ومحبتك لنا خير لنا وأطيب لأنفسنا. ثم قرأ علي بن الحسين عليهما السلام هذه الآية: " وعد الله المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها ومساكن طيبة في جنات عدن ورضوان من الله أكبر ذلك هو الفوز العظيم ". حديث محك

١١٠٣ . إذا صنعت امتي خمس عشرة خصلة حل بها البلاء: إذا صارت الدنيا عندهم دولا وقال أحدهم: إذا كان المال فيهم دولا - والخيانة مغنماً، والزكاة مغرماً، وأطاع الرجل زوجته، وعق امه، وبر صديقه، وجفا

أباه، وارتفعت الاصوات في المساجد، واکرم الرجل مخافة شره، وكان زعيم القوم أزدلهم، ولبس الحرير، وشرب الخمر، واتخذت القيان، وضرب بالمعازف، ولعن آخر هذه الامة أولها فارتقبوا إذا عملوا ذلك ثلاثا: ربحا حمراء، وخسفا، ومسخا. (وأطاع الرجل زوجته، وعق امه، وبر صديقه، وجفا أباه) اي يطيع زوجته بعق امه و يبر صديقه بجفاء ابيه. و (لعن آخر هذه الامة أولها) اي ظلما بان يلعن اهل البدعة كالخوارج اهل البصائر من لم يبدل و لم يغير.

١١٠٤. إذا صليت وحدك فأسمع نفسك القراءة والتكبير والتسبيح. وحدك اي منفردا بلا جماعة.

١١٠٥. إذا ضاق المسلم فلا يشكون ربه عزوجل، وليشك إلى ربه الذي بيده مقاليد الامور وتديرها.

١١٠٦. " إذا ضربتم في الأرض فليس عليكم جناح أن تقصروا من الصلوة." فصار التقصير في السفر واجبا كوجوب التمام في الحضر. قيل : إنما قال عز وجل: ليس عليكم جناح ولم يقل: افعلوا، فكيف أوجب ذلك؟ فقال عليه السلام: أو ليس قد قال الله عز وجل في الصفا والمروة: فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما. ألا ترون أن الطواف بهما واجب مفروض؟ لأن الله عز وجل ذكره في كتابه وصنعه نبيه صلى الله عليه واله، وكذلك التقصير في السفر شيء صنعه النبي صلى الله عليه واله وذكره الله تعالى في كتابه.

١١٠٧. إذا ضرب الرجل على رأسه بعصى فزعم أنه لا يفصح ببعض الكلام فالحكم فيه أن تعرض عليه حروف المعجم ثم يعطي الدية بقدر ما لم يفصح منها.

١١٠٨ . إذا ضعف المسلم فليأكل اللحم واللبن فإن الله عزوجل جعل القوة فيهما.

١١٠٩ . إذا طففت امتي مكيالها و ميزانها واختانوا وخفروا الذمة وطلبوا بعمل الآخرة الدنيا فعند ذلك يزكون أنفسهم ويتورع منه

١١١٠ . إذا طلعت الشمس، عند الزوال لها حلقة تدخل فيها، فإذا دخلت فيها زالت الشمس فيسبح كل شئ دون العرش لوجه ربي، وهي الساعة التي يؤتى فيها بجهنم يوم القيامة، فما من مؤمن يوفق تلك الساعة أن يكون ساجدا أو راکعا أو قائما إلا حرم الله جسده على النار. قوله (عند الزوال لها حلقة) اي يكون لها عند الزوال حلقة.

١١١١ . إذا طلعت الشمس وبدا شعاعها في البلدان كان بائنا من القرص و إذا غابت الشمس اتصل ذلك الشعاع بالقرص حتى يعود إليه. ظربه مثلا للحكم المملوكوتي (كل شيء يعود الى سنخه).

١١١٢ . إذا طلقت المرأة للعدة ثلاث مرات لم يحل للرجل حتى تنكح زوجها غيره.

١١١٣ . إذا ظهرت البدعة في امتي فليظهر العالم علمه، فإن لم يفعل فعليه لعنة الله.

١١١٤ . إذا ظهر العلم، واحترز العمل، واثتلفت الألسن، واختلقت القلوب، وتقاطعت الأرحام، هنالك لعنهم الله فأصمهم وأعمى أبصاره

١١١٥ . إذا طلبتم الحوائج فاطلبوها من أهلها، قيل: يا بن رسول الله ومن أهلها؟ قال: الذين قص الله في كتابه وذكرهم، فقال: إنما يتذكر اولوا الالباب. قال: هم اولوا العقول.

أ ذ ا ع

١١١٦ . إذا عرضت الاعمال كلها على الله عزوجل قال: أنا عدل لا أجور، ومنصف لا أظلم، وحكم لا أحيف ولا أميل ولا أشطط، الحقوا الاعمال السيئة التي اجترحها المؤمن بسنخ الناصب وطينته، وألحقوا الاعمال الحسنة التي اكتسبها الناصب بسنخ المؤمن وطينته ردها كلها إلى اصلها، فإني أنا الله لا إله إلا أنا، عالم السر وأخفى وأنا المطلع على قلوب عبادي، لا أحيف ولا أظلم ولا ألزم أحدا إلا ما عرفته منه قبل أن أخلقه. ثم قال قال تعالى " قال معاذ الله أن نأخذ إلا من وجدنا متاعنا عنده إنا إذا لظالمون " هو في الظاهر ما تفهمونه، وهو والله في الباطن هذا بعينه. لان اعمال المؤمن السيئة اصلها الكافر و اعمال الكافر الحسنة اصلها المؤمن و انما ظهرت هكذا بسبب خلط الطينتين.

١١١٧ . إذا عرف الله صلاحكم في استقبال المشرق أمركم به، وإذا عرف صلاحكم في استقبال المغرب أمركم به، وإن عرف صلاحكم في غيرها أمركم به.

١١١٨ . إذا عطس أحدكم فسمتوه قولوا: يرحمكم الله.

١١١٩ . إذا علمت أن الكتاب له فاروه عنه. قاله عليه السلام لمن ساله عن الرجل من أصحابنا يعطيني الكتاب ولا يقول: اروه عني. يجوز لي أن أرويه عنه ؟

١١٢٠ . إذا علمتم فأعملوا بما علمتم لعلكم تهتدون.

١١٢١ . إذا عملت امتي خمسة عشر خصلة حل بها البلاء، قيل: يا رسول

الله وما هي ؟ قال: إذا كانت المغنم دولا، والامانة مغنما، والزكاة مغرما، وأطاع الرجل زوجته وعق امه، وبر صديقه وجفا أباه، وكان زعيم القوم أزداهم، و أكرمه القوم مخافة شره، وارتفعت الاصوات في المساجد، ولبسوا الحرير، واتخذوا القينات، وضربوا بالمعازف ولعن آخر هذه الامة أولها

فليرتقب عند ذلك ثلاثة: الريح الحمراء، أو الخسف، أو المسخ. الحديث بين بعض الخصال، و (أطاع الرجل زوجته وعق امه) اي اطاعها عاقا لامه و (بر صديقه وجفا أباه) اي بره جافيا لابييه. و (وارتفعت الاصوات في المساجد) اي من دون حقيقة الايمان.

١١٢٢ . إذا غلبتك عينك وأنت في الصلاة فاقطع الصلاة ونم، فإنك لا تدري تدعو لك أو على نفسك.

١١٢٣ . إذا فارقت المؤمن روحه تبعاه الملكان اللذان كانا موكلين به بيكيان ويترحمان عليه، ويقولان: رحم الله هذا العبد كم أسمعنا الخير، وكم أشهدنا على الصالحات، وقالوا: يا ربنا إنا كنا موكلين به وقد نقلته إلى جوارك فما تأمرنا ؟ فيقول تعالى: تلزمان قبره وتترحمان عليه وتستغفران له إلى يوم القيامة، فإذا كان يوم القيامة أتياه بمركب فأركباه ومشيا بين يديه إلى الجنة وخدماه في الجنة.

١١٢٤ . إذا فرغ أحدكم من الصلاة فليرفع يديه إلى السماء ولينصب في الدعاء.

١١٢٥ . إذا فرغ المتوضئ من طهوره قال: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدا - (صلى الله عليه وآله) - عبده ورسوله فعندها يستحق المغفرة. وقد كان قد سمى في اوله.

١١٢٦ . إذا قال العبد: " الحمد لله " أنعم الله عليه بنعيم الدنيا موصولا بنعيم الآخرة، وهي الكلمة التي يقولها أهل الجنة إذا دخلوها، وينقطع الكلام الذي يقولون في الدنيا ما خلا " الحمد لله " وذلك قوله عزوجل: " دعواهم فيها سبحانك اللهم وتحيتهم فيها سلام وآخر دعويهم أن الحمد لله رب العالمين .

١١٢٧ . إذا قال العبد: " سبحان الله " سبح معه ما دون العرش فيعطى قائلها عشر أمثالها.

١١٢٨ . إذا قال العبد في التشهد في الاخيرتين وهو جالس: (أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله، وأن الساعة آتية لا ريب فيها وأن الله يبعث من في القبور) ثم أحدث حدثا فقد تمت صلاته. حديث متشابه فظاهره ان التسليم ليس جزء من الصلاة و الثابت ان (اخرها التسليم).

١١٢٩ . إذا قال العبد " لا إله إلا الله " فالجنة جزاؤه وذلك قوله عزوجل: " هل جزاء الاحسان إلا الاحسان " يقول: هل جزاء من قال: لا إله إلا الله إلا الجنة ؟

١١٣٠ . إذا قال لك أخوك: (حياك الله بالسلام) فقل أنت (فحياك الله بالسلام، وأحلك دار المقام) .

١١٣١ . إذا قال لك أخوك وقد خرجت من الحمام: (طاب حمامك وحميمك) فقل: (أنعم الله بالك).

١١٣٢ . إذا قال المؤمن لآخيه: اف لك انقطع ما بينهما.

١١٣٣ . إذا قال المؤمن لآخيه: أنت كافر كفر أحدهما.

١١٣٤ . إذا قال المصلي : بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين فقرأ فاتحة الكتاب وسورة قال الله تعالى لملائكته: أما ترون عبدي هذا كيف تلذذ بقراءة كلامي ؟ اشهدكم يا ملائكتي لاقولن له يوم القيامة: اقرء في جناتي وارق في درجاتي، فلا يزال يقرأ ويرقى بعدد كل حرف درجة من ذهب، ودرجة من فضة، ودرجة من لؤلؤ، ودرجة من جوهر، ودرجة من زبرجد أخضر، ودرجة من زمرد أخضر، ودرجة من نور رب العزة. حديث محك

- ١١٣٥ . إذا قام أحدكم إلى الصلاة فليصل صلاة مودع.
- ١١٣٦ . إذا قام أحدكم من الليل فلينظر إلى أكناف السماء وليقرء: (إن في خلق السموات والارض) إلى قوله: (إنك لا تخلف الميعاد).
- ١١٣٧ . إذا قام الرجل إلى الصلاة أقبل إبليس ينظر إليه حسدا لما يرى من رحمة الله التي تغشاه.
- ١١٣٨ . إذا قام قائمنا نطق وصدقه القرآن.
- ١١٣٩ . إذا قبض الله روح المؤمن صعد ملكاه إلى السماء فقالا: يا رب عبدك ونعم العبد، كان سريعا إلى طاعتك، بطيئا عن معصيتك، وقد قبضته إليك، فما تأمرنا من بعده؟ فيقول الجليل الجبار: اهبطا إلى الدنيا وكونا عند قبر عبدي ومجداني وسبحاني وهلاكي وكبراني واكتبنا ذلك لعبدي حتى أبعثه من قبره.
- ١١٤٠ . إذا قبض الله روح المؤمن إليه صير تلك الروح إلى الجنة في صورة كصورته فيأكلون ويشربون، فإذا قدم عليهم القادم عرفهم بتلك الصورة التي كانت في الدنيا. (في صورة كصورته) أي كصورته في الدنيا.
- ١١٤١ . إذا قتلت الامة إمامها المفروض طاعته عليهم يريهم الله عبرة في ذلك انهم لا يعرفون حجرا إلا ويرون تحته دما عبيطا.
- ١١٤٢ . إذا قدم أخوك من مكة فقبل بين عينيه وفاه الذي قبل به الحجر الاسود الذي قبله رسول الله (صلى الله عليه وآله)، والعين التي نظرها إلى بيت الله عزوجل، وقبل موضع سجوده ووجهه، وإذا هنأتموه فقولوا: (قبل الله نسكك، وشكر سعيك، وأخلف عليك نفقتك، ولا جعله آخر عهدك ببيته الحرام).

- ١١٤٣ . إذا قرأتم قوله: (آمنا بالله) فقولوا: (آمنا بالله) حتى تبلغوا إلى قوله: (مسلمون) . اي في اخرها. و المراد الايات التي فيها هذه الكلمات وهن ثلاث.
- ١١٤٤ . إذا قرأتم: (إن الله وملائكته يصلون على النبي) فصلوا عليه في الصلاة كنتم أو في غيرها.
- ١١٤٥ . إذا قرأتم من المسبحات الاخيرة فقولوا: (سبحان الله الاعلى). اي في اخرها.
- ١١٤٦ . إذا قرأتم (والتين) فقولوا في آخرها: ونحن على ذلك من الشاهدين.
- ١١٤٧ . و إذا قصرت أفطرت.
- ١١٤٨ . إذا قعد المؤمنان يتحدثان قالت الحفظة بعضها لبعض: اعتزلوا بنا ففعل لهما سرا وقد ستر الله عليهما ; فقل أليس الله عزوجل يقول: " ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد " ؟ فقال: يا إسحاق إن كانت الحفظة لا تسمع فإن عالم السر يسمع ويرى.
- ١١٤٩ . إذا قمت المقام المحمود تشفعت في أصحاب الكبائر من امتي فيشفعني الله فيهم، والله لا تشفعت فيمن آذى ذريتي. حديث محك
- ١١٥٠ . " إذا قيل " هؤلاء اليهود الذين تقدم ذكرهم " آمنوا بما أنزل الله " على محمد من القرآن المشتمل على الحلال والحرام والفرائض والاحكام " قالوا نؤمن بما انزل " علينا من التوراة ويكفرون بما وراه " يعني ما سواه لا يؤمنون به " وهو الحق " والذي يقول هؤلاء اليهود أنه وراه هو الحق، لانه هو الناسخ للمنسوخ الذي تقدمه، قال الله تعالى: " قل فلم تقتلون " ولم كان يقتل أسلافكم " أنبياء الله من قبل إن كنتم مؤمنين " بالتوراة، أي ليس في التوراة الامر بقتل الانبياء، فإذا كنتم تقتلون الانبياء فما آمنتم

بما انزل عليكم من التوراة لان فيها تحريم قتل الانبياء، وكذلك إذا لم تؤمنوا
بمحمد وبما انزل عليه وهو القرآن وفيه الامر بالايمان به فأنتم ما آمنتم
بعد بالتوراة، قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أخبر الله تعالى أن من
لا يؤمن بالقرآن فما آمن بالتوراة فإن الله تعالى أخذ عليهم الايمان بهما،
لا يقبل الايمان بأحدهما إلا مع الايمان بالآخر. حديث محكم .

١١٥١ . "إذا قيل لهم آمنوا بما أنزل الله " قال: فمنهم من يقول: قد كنت
لعلي عليه السلام بالولاية شاهدا، ولآل محمد صلى الله عليه وآله محبا،
وهو في ذلك كاذب يظن أن كذبه ينجيه، فيقال لهم: سوف نستشهد
على ذلك عليا عليه السلام فتشهد أنت يا أبا الحسن فتقول: الجنة
لاوليائي شاهدة، والنار لاعدائي شاهدة، فمن كان منهم صادقا خرجت
إليه رياح الجنة ونسيمها فاحتملته فأوردته إلى أعلى غرفها وأحلتها دار
المقامة من فضل ربه، لا يمسه فيها نصب ولا يمسه فيها لغوب، ومن
كان منهم كاذبا جاءته سموم النار وحميمها وظلها الذي هو ثلاث شعب
لا ظليل ولا يغني من اللهب فتحمله وترفعه في الهواء وتورده نار جهنم
قال رسول الله صلى الله عليه وآله
وآله: وكذلك أنت قسيم الجنة والنار تقول: هذا لي، وهذا لك .

أ ذ ا ك

١١٥٢ . إذا كان ابن آدم في آخر يوم من الدنيا وأول يوم من الآخرة مثل
له ماله وولده وعمله، فيلتفت إلى ماله فيقول: والله إني كنت عليك
لحريصا شحيحا، فمالي عندك؟ فيقول: خذ مني كفنك، ثم يلتفت إلى
ولده فيقول: والله إني كنت لكم لهما، وإني كنت عليكم لمحاميا، فماذا
لي عندكم؟ فيقولون: نؤديك إلى حفرتك ونواريك فيها، ثم يلتفت إلى

عمله فيقول: والله إني كنت فيك لزاهدا، إنك كنت علي لتقيلا، فماذا عندك؟ فيقول: أنا قرينك في قبرك، ويوم حشرك حتى اعرض أنا وأنت على ربك، فإن كان الله وليا أتاه أطيب الناس ريحا، وأحسنهم منظرا، وأزينهم ريشا، فيقول: ابشر بروح من الله وريحان وجنة نعيم، قد قدمت خير مقدم، فيقول: من أنت؟ فيقول: أنا عملك الصالح، ارتحل من الدنيا إلى الجنة، وإنه ليعرف غاسله، ويناشد حامله أن يعجله، فإذا ادخل قبره أتاه ملكان وهما فتانا القبر، يجران أشعارهما، ويبحثان الأرض بأنيابهما، وأصواتهما كالرعد القاصف، وأبصارهما كالبرق الخاطف، فيقولان له: من ربك ومن نبيك وما دينك؟ فيقول: الله ربي، ومحمد نبيي، والاسلام ديني، فيقولان: ثبتك الله فيما تحب وترضى، وهو قول الله: " يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا " الآية، فيفسحان له في قبره مد بصره، ويفتحان له بابا إلى الجنة، ويقولان له: نم قرير العين نوم الشاب الناعم، وهو قوله: " أصحاب الجنة يومئذ خير مستقرا وأحسن مقيلا " وإذا كان لربه عدوا فإنه يأتيه أقبح خلق الله زيا ورؤيا وأنتنه ريحا، فيقول له: من أنت؟ فيقول له: أنا عملك ابشر بنزل من حميم، وتصلية جحيم، وإنه ليعرف غاسله، ويناشد حامله أن يجبسه، فإذا دخل قبره أتياه ممتحنا القبر فألقيا عنه أكفانه، ثم قالوا له: من ربك؟ ومن نبيك؟ وما دينك؟ فيقول: لا أدري! فيقولان له: ما دريت ولا هديت، فيضربانه بمرزبة ضربة ما خلق الله دابة إلا وتدعر لها ما خلا الثقلين، ثم يفتحان له بابا إلى النار، ثم يقولان له: نم بشر حال، فهو من الضيق مثل ما فيه القنا من الزج حتى أن دماغه يخرج من بين ظفروه ولحمه، ويسلط الله عليه حيات الأرض وعقاربها وهوامها فتنهشه حتى يبعثه الله من قبره، وإنه ليتمنى قيام الساعة مما هو فيه من الشر. تمني

- الكفار قيام الساعة هنا و عدم تمنيهم قيامها في اخر هو من تعدد الاحوال و الاقوال بتعدد جهات الظروف و الادراكات و العلم و اليقين.
- ١١٥٣ . إذا كان أحدكم بين يدي الله جل جلاله فليتحرى بصدرة وليقم صلبه ولا ينحني. ل (فلينحز) اي يبرزه فلا ينحني.
- ١١٥٤ . إذا كان الامام عادلا كان له الاجر و عليك الشكر، وإذا كان جائرا كان عليه الوزر و عليك الصبر. الحديث متشابه مخالف للثابت من النهي عن المنكر فيه توقف و يرد علمه اليهم عليهم السلا
- ١١٥٥ . إذا كان أول ليلة من شهر رمضان غفر الله عزوجل لامتي الذنوب كلها سرها وعلانياتها، ورفع لكم ألفي ألف درجة، وبنى لكم خمسين مدينة.
- ١١٥٦ . إذا كان أول يوم من شعبان أمر الله عزوجل بأبواب الجنة فتفتح.
- ١١٥٧ . إذا كان أول يوم من شعبان امر الله شجرة طوبى فتطلع أغصانها على هذه الدنيا.
- ١١٥٨ . إذا كان أول يوم من شعبان نادى منادى ربنا عزوجل: يا عباد الله هذه أغصان شجرة طوبى فتعلقوا بها تؤدبكم إلى الجنان.
- ١١٥٩ . إذا كان أول يوم من شعبان نادى منادى ربنا عزوجل: هذه أغصان شجرة الزقوم فإياكم وإياها لا تؤدبكم إلى الجحي
- ١١٦٠ . إذا كان البعث مطرت الارض مطر النشور فتربو الارض ثم تمخض مخض السقاء فيصير تراب البشر كمصير الذهب من التراب إذا غسل بالماء، والزبد من اللبن إذا مخض فيجتمع تراب كل قالب فينقل (٤) بإذن القادر إلى حيث الروح، فتعود الصور بإذن المصور كهيئتها وتلج الروح فيها، فإذا قد استوى لا ينكر من نفسه شيئا.

١١٦١ . إذا كان تأييد عقل الانسان من النور كان عالما حافظا زكيا فطنا فهما.

١١٦٢ . إذا كانت الرواية مخالفة للقرآن كذبتها.

١١٦٣ . إذا كانت صيحة القيامة خرج المؤمن من قبره مستورة عورته، مسكنة روعته، قد اعطي الامن والامان، وبشر بالرضوان والروح والريحان والخيرات الحسان.

١١٦٤ . إذا كانت صيحة القيامة خرج المؤمن من قبره و كلما راعه شئ من أهوال القيامة قال له الملكان اللذان: يا ولي الله لاخوف عليك اليوم ولاحزن، نحن الذين ولينا عملك في الحياة الدنيا ونحن أولياؤك اليوم في الآخرة، انظر تلکم الجنة التي اورثتموها بما كنتم تعملون.

١١٦٥ . إذا كانت صيحة القيامة اشتعل قبر الكافر نارا فيقول: لي الويل إذا اشتعل قبري نارا، فينادي مناد: ألا الويل قد دنا منك والهوان، قم من نيران القبر إلى نيران لا يطفأ.

١١٦٦ . إذا كانت صيحة القيامة خرج المؤمن من قبره يستقبله الملكان اللذان كانا معه في الحياة الدنيا فينفضان التراب عن وجهه وعن رأسه، ولا يفارقانه ويبشراهم ويمنيانه ويفرجانه.

١١٦٧ . إذا كانت الشواهد تشهد وقياسهم يوجب أن للأشياء خالقا حكيما قادرا فما يمنعه أن يدبر خلقه فإنه لا يصح في قياسهم أن يكون الصانع يهمل صنعته إلا بإحدى ثلاث خلال: إما عجز، وإما جهل، وإما شرارة، وكل هذه محال في صنعته عزوجل وتعالى ذكره وذلك أن العاجز لا يستطيع أن يأتي بهذه الخلائق الجليلة العجيبة، والجاهل لا يهتدي لما فيها من الصواب والحكمة، والشرير لا يتناول لخلقها وإنشائها. وإذا كان هذا هكذا وجب أن يكون الخالق لهذه الخلائق

يدبرها لا محالة وإن كان لا تدرك كنه ذلك التدبير ومخارجه فإن كثيرا من تدبير الملوك لا تفهمه العامة ولا تعرف أسبابه لأنها لا تعرف دخلة أمر الملوك وأسرارهم فإذا عرف سببه وجد قائما على الصواب و الشاهد المحنة.

١١٦٨ . إذا كانت لك حاجة إلى الله فقل: " اللهم إني أسألك بحق محمد وعلي فإن لهما عندك شأننا من الشأن، وقدرا من القدر، فبحق ذلك الشأن وذلك القدر أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تفعل بي كذاو كذا " فإنه إذا كان يوم القيامة لم يبق ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا مؤمن ممتحن إلا وهو يحتاج إليهما في ذلك اليوم حديث محك

١١٦٩ . إذا كان ليلة القدر نزلت الملائكة والروح و والكتابة إلى سماء الدنيا فيكتبون ما يكون من قضاء الله تعالى في تلك السنة فإذا أراد الله أن يقدم شيئا أو يؤخره أو ينقص شيئا أمر الملك أن يحو ما يشاء ثم أثبت الذي أراد قيل: وكل شئ هو عند الله مثبت في كتاب ؟ قال: نعم . قيل: فأي شئ يكون بعده ؟ قال: سبحان الله ثم يحدث الله أيضا ما يشاء تبارك وتعالى.

١١٧٠ . إن كانت يده قدرة فليهرقه، وإن كان لم يصبها قدر فليغتسل منه، هذا مما قال الله تعالى: ما جعل عليكم في الدين من حرج. قاله ابو عبد الله عليه السلام وقد سئل عن الجنب يجعل الركوة أو التور فيدخل إصبه فيه.

١١٧١ . إذا كان الجور أغلب من الحق لم يحل لاحد أن يظن بأحد خيرا حتى يعرف ذلك منه. يحمل على اطلاق الكل و ارادة البعض فلا يشمل المؤمن للثواب بتصديقه وحسن الظن به.

- ١١٧٢ . إذا كان الصيد بقرة فعليه بقرة، فإن لم يقدر فعليه إطعام ثلاثين مسكينا، فإن لم يقدر فليصم تسعة أيام، وإن كان ظيبا فعليه شاة، فإن لم يقدر فعليه إطعام عشرة مساكين، فإن لم يقدر فصيام ثلاثة أيا
- ١١٧٣ . إن كان الصيد في حج نحر الجزاء بمنى حيث ينحر الناس، وإن كان في عمرة ينحره بمكة، ويتصدق بمثل ثمنه حتى يكون مضاعفا . اي ثمن الجزاء.
- ١١٧٤ . إذا كان الصيد في الحرم فعليه الجزاء مضاعفا هديا بالغ الكعبة حقا واجبا عليه أن ينحره.
- ١١٧٥ . إذا كان الصيد من الوحوش فعليه في حمار وحش بدنة، وكذلك في النعامة، فإن لم يقدر فإطعام ستين مسكينا، فإن لم يقدر فصيام ثمانية عشر يوما.
- ١١٧٦ . إذا كان الله قد جعل أخباركم حجة ثم جحدتم لم يضيع هو حجته بل يقيمها من غير حجتكم، فلا تقدرُوا أن تغالبوا ربكم . اصل الخطاب لليهود.
- ١١٧٧ . إذا كان للرجل المؤمن عند الرجل الكافر مظلمة . قال: يطرح عن المسلم من سيئاته بقدر ماله على الكافر، فيعذب الكافر بها مع عذابه بكفره عذابا بقدر ما للمسلم قبله من مظلمته.
- ١١٧٨ . إذا كان المؤمن يحاسب تنتظره أزواجه على عتبات الابواب كما ينتظرون أزواجهن في الدنيا من عند العتبة، قال: فيجئ الرسول فيبشرون، فيقول: قد والله انقلب فلان من الحساب، قال: فيقلن: بالله؟ فيقول: قد والله لقد رأيت انقلب من الحساب، قال: فإذا جاءهن قلن: مرحبا وأهلا، ما أهلك الذين كنت عندهم في الدنيا بأحق بك منا.

١١٧٩ . إذا كانت المظلمة لمسلم عند مسلم . قال: يؤخذ للمظلوم من الظالم من حسناته بقدر حق المظلوم فيزيد على حسنات المظلوم، فقليل، فإن لم يكن للظالم حسنات ؟ قال: إن لم يكن للظالم حسنات فإن للمظلوم سيئات، تؤخذ من سيئات المظلوم فيزيد على سيئات الظالم

١١٨٠ . إذا كان النخل زهوا واستبان البسر من الشيص حل شراؤه وبيعه.

١١٨١ . إذا كان هذا العالم المحتاج بعضه إلى بعض لقوته وتمامه هو القديم فأخبروني أن لو كان محدثا كيف كان يكون ؟ وماذا كانت تكون صفته ؟ قال: فصمتوا وعلموا أنهم لا يجدون للمحدث صفة يصفونه بها إلا وهي موجودة في هذا الذي زعموا أنه قدي قاله للدهرية.

١١٨٢ . إذا كان يوم ثمانية وعشرين من شهر رمضان جعل الله لكم في جنة الخلد مائة ألف مدينة من نور، وأعطاكم الله عزوجل في جنة المأوى مائة ألف قصر من فضة، وأعطاكم الله عزوجل في جنة النعيم مائة ألف دار من عنبر أشهب، وأعطاكم الله عزوجل في جنة الفردوس مائة ألف مدينة، في كل مدينة ألف حجرة، وأعطاكم الله عزوجل في جنة الجلال مائة ألف منبر من مسك، في جوف كل منبر ألف بيت من زعفران، في كل بيت ألف سرير من در وياقوت، على كل سرير زوجة من الحور العين. فإذا كان يوم تسعة وعشرين أعطاكم الله عزوجل ألف ألف محلة، في جوف كل محلة قبة بيضاء، في كل قبة سرير من كافور أبيض، على ذلك

ألف فراش من السندس الأخضر، فوق كل فراش حوراء عليها سبعون ألف حلة، وعلى رأسها ثمانون ألف ذؤابة، كل ذؤابة مكللة بالدر والياقوت.

١١٨٣ . إذا كان يوم الجمعة وأهل الجنة في الجنة وأهل النار في النار عرف أهل الجنة يوم الجمعة لما يرون من تضاعف اللذة والسرور، وعرف أهل النار يوم الجمعة وذلك أنه تبطش بهم الزبانية. هذا من باب "تعدد العوالم" و باب "العالم الغيبي" و من باب "العالم الغيري" الانعكاسي الثانوي فيه دلالة ان الايام مستقلة عن الشمس و صباحها و مساءها وان اليوم الشمسي الان و ما يلقاه اهل الجنة واهل النار في الاخرة علامات على يوم الجمعة النفسي الاولي في "العالم النفسي" .

١١٨٤ . إذا كان يوم الجمعة ويوما العيدين أمر الله رضوان خازن الجنان أن ينادي في أرواح المؤمنين وهم في عرصات الجنان: إن الله قد أذن لكم الجمعة بالزيارة إلى أهاليكم وأحبائكم من أهل الدنيا، ثم يأمر الله رضوان أن يأتي لكل روح بناقة من نوق الجنة عليها قبة من زبرجد خضراء غشاؤها من ياقوتة رطبة صفراء، على النوق جلال وبرايق من سندس الجنان وإستبرقها، فيركبون تلك النوق، عليهم حلل الجنة، متوجون بتيجان الدر الرطب تضى كما تضى الكواكب الدرية في جو السماء من قرب الناظر إليها لا من البعد، فيجتمعون في العرصة، ثم يأمر الله جبرئيل من أهل السماوات أن تستقبلوهم فتستقبلهم ملائكة كل سماء وتشيعهم ملائكة كل سماء إلى السماء الاخرى فينزلون بوادي السلام وهو واد بظهر الكوفة، ثم يتفرقون في البلدان والامصار حتى يزوروا أهاليهم الذين كانوا معهم في دار الدنيا، ومعهم ملائكة تصرفون وجوههم عما يكرهون النظر إليه إلى ما يحبون، ويزورون حفر الابدان حتى ما إذا صلى الناس وراح أهل الدنيا إلى منازلهم من مصلاهم نادى
فيهم
جبرئيل
بالرحيل إلى غرفات الجنان فيرحلون، قال: فبكى رجل في المجلس فقال:

جعلت فداك هذا للمؤمن فما حال الكافر ؟ فقال أبو عبد الله عليه السلام: أبدان ملعونة تحت الثرى في بقاع النار، وأرواح خبيثة مسكونة بوادي برهوت من بحر الكبريت في مركبات الخبيثات الملعونات، يؤدي ذلك الفرع و الاهوال إلى الابدان الملعونة الخبيثة تحت الثرى في بقاع النار، فهي بمنزلة النائم إذا رأى الاهوال، فلا تزال تلك الابدان فرعة زعرة، وتلك الارواح معذبة بأنواع العذاب في أنواع المركبات المسخوطات الملعونات المصفوفات مسجونات فيها لا ترى روحا ولا راحة إلى مبعث قائمنا، فيحشرها الله من تلك المركبات فتزد في الابدان، وذلك عند النشرات فتضرب أعناقهم، ثم تصير إلى النار أبد الأبدان ودهر الدهرين. (فلا تزال تلك الابدان فرعة زعرة، وتلك الارواح معذبة بأنواع العذاب) اي على الغالب من حالهم فانهم يعرضون غدوا و عشيا على النار.

.١١٨٥

.١١٨٦ . اذا كان يوم خمسة وعشرين من شهر رمضان بنى الله عزوجل لكم تحت العرش ألف قبة خضراء، على رأس كل قبة خيمة من نور، يقول الله عزوجل: يا امة محمد أنا ربكم وأنتم عبدي وإمائي، استظلوا بظل عرشي في هذه القباب، وكلوا واشربوا هنيئا فلا خوف عليكم ولا أنتم تحزنون، يا امة محمد و عزتي وجلالي لا بعثنكم إلى الجنة يتعجب منكم الاولون والآخرين، ولا توجن كل واحد منكم بألف تاج من نور، ولا ركين كل واحد منكم على ناقة خلقت من نور، زمامها من نور، وفي ذلك الزمام ألف حلقة من ذهب، وفي كل حلقة ملك قائم عليها من الملائكة، بيد كل ملك عمود من نور حتى يدخل الجنة بغير حساب .

١١٨٧ . إذا كان يوم الخميس عند العصر أهبط الله عزوجل ملائكة من

السماء إلى الارض، معها صحائف من فضة، بأيديهم أقلام من ذهب

تكتب الصلاة على محمد وآله إلى غروب الشمس.

١١٨٨ . إذا كان يوم القيامة أتى بالاطفال، والشيخ الكبير الذي قد أدرك

السن ولم يعقل من الكبر والخرف، والذي مات في الفترة بين النبيين،

والمجنون، والابله الذي لا يعقل فكل واحد يحتج على الله عزوجل، فيبعث

الله تعالى إليهم ملكا من الملائكة ويؤجج نارا فيقول: إن ربكم يأمركم أن

تتبوا فيها، فمن وثب فيها كانت عليه بردا وسلاما، ومن عصاه سيق إلى

النار.

١١٨٩ . إذا كان يوم القيامة أتى بالشمس والقمر في صورة ثورين عقيرين

فيقدفان بهما وبمن يعبدهما في النار، وذلك أنهما عبدا فرضيا. قوله (أتى

بالشمس والقمر) أي بمثلهما المعنوي الغيبي، و قوله (وذلك أنهما عبدا

فرضيا) هو مما اشرنا اليه من الاشياء لها ذوات و جواهر و تجسيد و وعي

غيبي خلاف الظاهري هو أكثر سعة و أكثر حقيقة يكون للاشياء كلها

وعوي و ادراك و فعل و قرار و مصير ، منها ما هو بافراده و منها ما هو

بنوعه و منها ما هو بنوعه و افراده بحسب ما يوافق الحكمة. فاثبات

الشعور و الادراك و القرار و التعبير و نحو ذلك من افعال للاشياء

خارجيها و ذهنيها ، حيها و جمادها ، حيوانها و نباتها ، صغيرها و كبيرها

واحدتها و متعددتها امر ثابت في الاحاديث . .

١١٩٠ . إذا كان يوم القيامة احتج الله عزوجل على خمسة: على الطفل،

والذي مات بين النبيين، والذي أدرك النبي وهو لا يعقل، والابله والمجنون

الذي لا يعقل، والاصم والابكم ؛ فكل واحد منهم يحتج على الله عزوجل

؛ قال فيبعث الله إليهم رسولا فيؤجج لهم نارا فيقول لهم: ربكم يأمركم أن

تثبوا فيها، فمن وثب فيها كانت عليه بردا وسلاما، ومن عصى سيق إلى النار.

١١٩١. إذا كان يوم القيامة أخذت بجبل الله وبججزته - يعني عصمته - من ذي العرش تعالى، وأخذت أنت يا علي بججزتي، وأخذ ذريتك بججزتك وأخذ شيعتكم بججزكم، فماذا يصنع الله بنبيه؟ وما يصنع نبيه بوصيه؟ خذها إليك يا حارث قصيرة من طويلة، أنت مع من أحببت ولك ما اكتسبت - يقولها ثلاثا - فقام الحارث يجر رداءه ويقول: ما ابالي بعدها متى لقيت الموت أو لقيني.

١١٩٢. إذا كان يوم القيامة أعطى الله عليا من القوة مثل قوة جبرئيل، ومن الجمال مثل جمال يوسف، ومن الحلم مثل حلم رضوان، ومن الصوت ما يدايني صوت داود، ولولا أن داود خطيب في الجنان لاعطى علي مثل صوته.

١١٩٣. إذا كان يوم القيامة أقبل سبع قباب من نور يواقيت خضر وبيض، في كل قبة إمام دهره، قد حف به أهل دهره برها وفاجرها حتى يقفون بباب الجنة، فيطلع أولها صاحب قبة إطلاعة فيتميز أهل ولايته وعدوه، ثم يقبل على عدوه فيقول: أنتم الذين أقسمتم لا يناههم الله برحمته، ادخلوا الجنة لاخوف عليكم اليوم، يقوله لأصحابه، فيسود وجوه الظالم فيميز أصحابه إلى الجنة، وهم يقولون: "ربنا لا تجعلنا مع القوم الظالمين"
فإذا

نظر أهل القبة الثانية إلى قلة من يدخل الجنة وكثرة من يدخل النار خافوا أن لا يدخلوها وذلك قوله: "لم يدخلوها وهم يطمعون". حديث متشابه في قوله (سبع قباب) يرد علمه اليهم عليهم السلام فالثابت ان كل امام زمان هو على الاعراف.

١١٩٤ . إذا كان يوم القيامة أقعد أنا وأنت يا علي وجبرئيل على الصراط

فلم يجز أحد إلا من كان معه كتاب فيه براءة بولايتك. حديث محك

١١٩٥ . إذا كان يوم القيامة أقف أنا وعلي على الصراط، ويبد كل واحد

منا سيف، فلا يمر أحد من خلق الله إلا سأله عن ولاية علي، فمن

كان معه شيء منها نجا وفاز وإلا ضربنا عنقه وألقيناه في النار. قوله

(أقف أنا وعلي على الصراط) كناية عن الملك و الامر و ليس على

الحقيقة فان لهم ملائكة تاتمر بامرهم قوله (ويبد كل واحد منا سيف)

هذا كناية عن الامر و الملك و على العدل و التمكّن و السلطة الكاملة

و ليس على الحقيقة، قوله (فمن كان معه شيء منها) اي يكفي المسمى

. .

١١٩٦ . إذا كان يوم القيامة أقوم واثني على الله ثناء لم يثن عليه أحد

قبلي، ثم اثني على الملائكة المقربين، ثم اثني على الانبياء و المرسلين، ثم

اثني على الامم الصالحين، ثم أجلس فيثني الله علي، ويثني علي ملائكته،

ويثني علي أنبياءه ورسله، ويثني علي الامم الصالحة.

١١٩٧ . إذا كان يوم القيامة أمر الله تبارك وتعالى بقوم ساءت أعمالهم

في دار الدنيا إلى النار، فيقولون: يا ربنا كيف تدخلنا النار وقد كنا

نوحدك في دار الدنيا؟ وكيف تحرق بالنار ألسنتنا وقد نطقنا بتوحيدك

في دار الدنيا؟ وكيف تحرق قلوبنا وقد عقدت على أن لا إله إلا أنت

؟ أم كيف تحرق وجوهنا وقد عرفناها لك في التراب؟ أم كيف تحرق

أيدينا وقد رفعناها بالدعاء إليك؟ فيقول الله جل جلاله: عبادي ساءت

أعمالكم في دار الدنيا فجزاؤكم نار جهنم فيقولون: يا ربنا عفوك أعظم

أم خطيئتنا؟ فيقول تبارك وتعالى: بل عفوي، فيقولون: رحمتك أوسع أم

ذنوبنا؟ فيقول عزوجل: بل رحمتي، فيقولون: إقرارنا بتوحيدك أعظم أم

ذنوبنا ؟ فيقول تعالى . بل إقراركم بتوحيدي أعظم، فيقولون: يا ربنا فليسعنا عفوك ورحمتك التي وسعت كل شيء، فيقول الله جل جلاله: ملائكتي ! وعزتي وجلالي ما خلقت خلقا أحب إلي من المقربين بتوحيدي، وأن لا إله غيري: وحق علي أن لا أصلي أهل توحيدي، ادخلوا عبادي الجنة.

١١٩٨ . إذا كان يوم القيامة أمر الله خزان جنهم أن يدفعوا مفاتيح

جنهم إلى علي يدخل من يريد و ينحي من يريد . اي يريد بارادة الله و عدله بصحائف الاعمال و عهود الايمان و شفاعة الشافعين .

١١٩٩ . إذا كان يوم القيامة أمر الله مالكا أن يسعر النيران السبع، ويأمر

رضوان أن يزخرف الجنان الثمان، ويقول: يا ميكائيل مد الصراط على متن جهنم، ويقول: يا جبرئيل انصب ميزان العدل تحت العرش، ويقول:

يا محمد

قرب امتك للحساب، ثم يأمر الله أن يعقد على الصراط سبع قناطر طول كل قنطرة سبعة عشرة ألف فرسخ، وعلى كل قنطرة سبعون ألف ملك يسألون هذه الامة نساؤهم ورجالهم في القنطرة الاولى عن ولاية أمير المؤمنين وحب أهل بيت محمد عليهم السلام فمن أتى به جاز القنطرة الاولى كالبرق الخاطف، ومن لم يحب أهل بيته سقط على ام رأسه في قعر جهنم، ولو كان معه من أعمال البر عمل سبعين صديقا. ت : قوله تحت العرش اي في مكان من العلم عال كله حق فالعرش علم و له درجات و اعلى درجاته يطلق عليه العرش من باب تسمية الجزء باسم الكل، فعند الاطلاق يستعمل فيهما و بالقرائن يعرف هل المراد العرش الكلي او الجزء الاعلى منه. قوله (وعلى كل قنطرة سبعون ألف ملك يسألون هذه الامة) يبين كيف يتم الحساب و ان فعل الملك هو فعل الله

تعالى. قوله (فمن أتى به) أي الولاية و الحب وهو الاجمالي منهما و قوله (ومن لم يحب أهل بيته سقط على أم رأسه) أي ولو مسمه و ليس بالتحقيق الذي عند المؤمنين الشيعة لما جاء من جواز الجنة على غيرهم وهو يعني كفاية مسمى الولاية و المحبة وهذه الدرجة مسكوت عنها هنا وتستنتج من خلال احاديث اخرى و امامهم القناطر الاخرى بخلاف المؤمنين الشيعة فانهم يجوزن الجميع كالبرق فلا خوف عليهم و لا هم يجزون. قوله (ولو كان معه من أعمال البر عمل سبعين صديقا) هذا كناية عن اجتهاده الظاهري و ليس على الحقيقة لان اعمال الصديقين لا تقارن و لا يمكن تكرارها و ليس لغيرهم الاثيان بها.

١٢٠٠. إذا كان يوم القيامة أمر الله تبارك وتعالى مناديا ينادي بين يديه: أين الفقراء؟ فيقوم عنق من الناس كثير، فيقول: عبادي، فيقولون: لبيك ربنا، فيقول: إني لم أفقركم لهوان بكم علي ولكن إنما اخترتكم لمثل هذا اليوم، تصفحوا وجوه الناس فمن صنع إليكم معروفا لم يصنعه إلا في فكافوه عني بالجنة.

١٢٠١. إذا كان يوم القيامة أهبط الله ريحا منتنة يتأذى بها أهل الجمع حتى إذا همت أن تمسك بأنفاس الناس ناداهم مناد: هل تدرون ما هذه الريح التي قد آذتكم؟ فيقولون: لا فقد آذتنا وبلغت منا كل مبلغ، فيقال: هذه ريح فروج الزناة الذين لقوا الله بالزنا ثم لم يتوبوا، فالعنوهم لعنهم الله، قال: فلا يبقى في الموقف أحد إلا قال: اللهم العن الزناة.

١٢٠٢. إذا كان يوم القيامة اوقف المؤمن بين يدي الله تعالى فيكون هو الذي يلي حسابه، فيعرض عليه عمله فينظر في صحيفته فأول ما يري سيئاته فيتغير لذلك لونه وترعرش فرائصه وتفزع نفسه، ثم يري حسناته

فتقر عينه وتسرع نفسه ويفرح، ثم ينظر إلى ما أعطاه الله تعالى من الثواب فيشتد فرحه، ثم يقول الله تعالى للملائكة: احملوا الصحف التي فيها الاعمال التي لم يعملوها، قال: فيقرؤونها فيقولون: وعزتك إنك لتعلم أنا لم نعمل منها شيئا، فيقول: صدقتم و لكنكم نويتموها فكتبناها لكم، ثم يثابون عليها.

١٢٠٣ . إذا كان يوم القيامة بعث الله عز وجل العالم والعابد فإذا وقفا بين يدي الله عز وجل قيل للعابد: انطلق إلى الجنة، وقيل للعالم: قف تشفع للناس بحسن تأديبك له حديث محك

١٢٠٤ . إذا كان يوم القيامة بعث الله تبارك وتعالى الناس من حفرهم غرلا مهلا جرذا مردا في صعيد واحد يسوقهم النور وتجمعهم الظلمة حتى يقفوا على عقبة المحشر، فيركب بعضهم بعضا ويزدحمون دونها فيمنعون من المضي فتشتد أنفاسهم، ويكثر عرقهم وتضيق بهم امورهم، ويشتد ضجيجهم، وترتفع أصواتهم، قال: وهو أول هول من أهوال يوم القيا حديث متشابه خلاف الثابت وهذا خلاف الثابت من ان المؤمنون يحشرون باجسادهم و بنورهم .

١٢٠٥ . إذا كان يوم القيامة تجلى الله عزوجل لعبده المؤمن فيوقفه على ذنوبه ذنبا ذنبا، ثم يغفر الله له لا يطلع الله على ذلك ملكا مقربا ولا نبيا مرسلا، ويستر عليه ما يكره أن يقف عليه أحد، ثم يقول لسيئاته: كوني حسنات. (تجلى الله عزوجل لعبده) اي يقربه و يرفع ادراكته الى علو درجته . .

١٢٠٦ . إذا كان يوم القيامة تجيء المؤمن عنق من العذاب من قبل رأسه فيقول القرآن: إليك عن ولي الله فليس لك إلى ما قبلي سبيل .

١٢٠٧ . إذا كان يوم القيامة تجيء المؤمن عنق من العذاب من قبل يساره

فتقول الزكاة: إليك عن ولي الله فليس لك إلى ما قبلي سبيل .

١٢٠٨ . إذا كان يوم القيامة تجيء المؤمن عنق من العذاب من قبل يمينه

فتقول الصلاة: إليك عن ولي الله فليس لك إلى ما قبلي سبيل .

١٢٠٩ . إذا كان يوم القيامة تجيء المؤمن عنق من النار فتطيف به، فإذا

كان مدمنا على تنزيل السجدة وتبارك الذي بيده الملك وهو على كل

شئ قدير وقفت عنده تبارك وانطلقت تنزيل السجدة فقال أنا آت

بشفاعة رب العالمين. هذا من باب التكريم لهذه السور وليس

الاختصاص.

١٢١٠ . إذا كان يوم القيامة تعلقت بحجزة الله وأنت متعلق بحجرتي،

وولدت متعلقون بحجرتك، وشيعة ولدك متعلقون بحجرتهم، فترى أين يؤمر

بنات: قاله لعلي عليه السلا

١٢١١ . إذا كان يوم القيامة تقاد جهنم بسبعين ألف زمام، بيد سبعين

ألف ملك، فتشرد شرده لولا أن الله تعالى حبسها لاحرقت السماوات

والارض. يحمل على ان لذلك اثر في احداث الزلزلة في الارض.

١٢١٢ . إذا كان يوم القيامة جاءت فاطمة في لمة من نساءها، فيقال لها:

ادخلي الجنة، فتقول: لا أدخل حتى أعلم ما صنع بولدي من بعدي،

فيقال لها: انظري في قلب القيامة، فتنظر إلى الحسين صلوات الله عليه

قائما ليس عليه رأس، فتصرخ صرخة، فأصرخ لصراخها، و تصرخ الملائكة

لصراخنا، فيغضب الله عزوجل لنا عند ذلك، فيأمر نارا يقال لها: هبهب

قد اوقد عليها ألف عام حتى اسودت، لا يدخلها روح أبدا ولا يخرج

منها غم أبدا، فيقال: التقطتي قتلة الحسين عليه السلام، فتلتقطهم، فإذا

صاروا في حوصلتها صهلت و صهلوا بها، وشهقت وشهقوا بها، وزفرت

وزفروا بها، فينطقون باللسنة ذلقة طلقة: يا ربنا لم أوجبت لنا النار قبل عبدة الاوثان؟ فيأتيهم الجواب عن الله عزوجل: إن من علم ليس كمن لم يعمل قاله رسول الله صلى الله عليه و اله.

١٢١٣. إذا كان يوم القيامة جمع الله الاطفال وأجج نارا وأمرهم أن يطرحوا أنفسهم فيها، فمن كان في علم الله عزوجل أنه سعيد رمى نفسه فيها وكانت عليه بردا وسلامة، ومن كان في علمه أنه شقي امتنع فيأمر الله تعالى بهم إلى النار، فيقولون: يا ربنا تأمر بنا إلى النار ولم يجر علينا القلم؟ فيقول الجبار: قد أمرتكم مشافهة فلم تطيعوني فكيف لو أرسلت رسلي بالغيب إليكم؟

١٢١٤. إذا كان يوم القيامة جمع الله الاولين والآخرين في صعيد واحد فتغشاهم ظلمة شديدة فيضجون إلى ربهم ويقولون: يا رب اكشف عنا هذه الظلمة، قال: فيقبل قوم يمشي النور بين أيديهم وقد أضاءت أرض القيامة فيقول أهل الجمع: هؤلاء أنبياء الله فيجيئهم النداء من عند الله: ما هؤلاء بأنبياء، فيقول أهل الجمع: فهؤلاء ملائكة، فيجيئهم النداء من عند الله: ما هؤلاء بملائكة، فيقول أهل الجمع: هؤلاء شهداء، فيجيئهم النداء من عند الله: ما هؤلاء بشهداء، فيقولون: من هم؟ فيجيئهم النداء: يا أهل الجمع سلوهم من أنتم، فيقول أهل الجمع: من أنتم؟ فيقولون: نحن العلويون، نحن ذرية محمد رسول الله صلى الله عليه وآله ونحن أولاد علي ولي الله، نحن المخصوصون بكرامة الله، نحن الآمنون المطمئنون، فيجيئهم النداء من عند الله عزوجل: اشفعوا في محبيكم وأهل مودتكم وشيعتكم، فيشفعون فيشفعون. " حديث محك

١٢١٥. إذا كان يوم القيامة جمع الله الاولين و الآخرين في صعيد واحد ونصب الصراط على شفير جهنم فلم يجوز عليه إلا من كان معه براءة من

علي بن أبي طالب عليه السلا ت : قوله (فلم يجز عليه) اي على اولى قناطره فله قناطر و قوله (معه براءة من علي بن أبي طالب عليه السلام) اي ولاية وحب وهنا يكفي المسمى منهما و ليس يشترط على التحقيق الي لدى الشيعة هنا و انما يتبين الفرق في باقي القناطر اذ ان الشيعة يجتازون الجميع كالبرق يتنعمون فلا خوف و لا حزن و غيرهم يحاسبون وهنا يتبين فضل الشيعة وهذا من افراد الفوز العظيم فان جزء من الف جزء من حساب احدى تلك القناطر يعادل الدنيا و ما فيها في يوم مقداره خمسون الف سنة .

١٢١٦ . إذا كان يوم القيامة جمع الله الاولين والآخريين، وجمع ما خلق في صعيد واحد، ثم نزلت ملائكة السماء الدنيا فأحاطت بهم صفا، ثم ضرب حولهم سرادق من نار، ثم نزلت ملائكة السماء الثانية فأحاطوا بالسرادق، ثم ضرب حولهم سرادق من نار، ثم نزلت ملائكة السماء الثالثة فأحاطوا بالسرادق، ثم ضرب حولهم سرادق من نار حتى عد ملائكة سبع سموات وسبع سرادقات، فصعق الرجل فلما أفاق قال: يا بن رسول الله أين علي وشيعته؟ قال: على كئيبان المسك يؤتون بالطعام والشراب لا يحزنهم ذلك.

١٢١٧ . إذا كان يوم القيامة جمع الله الخلائق في صعيد واحد ونادى مناد من عند الله يسمع آخرهم كما يسمع أولهم يقول: أين أهل الصبر؟ قال فيقوم عنق من الناس فتستقبلهم زمرة من الملائكة فيقولون لهم، ما كان صبركم هذا الذي صبرتم فيقولون: صبرنا أنفسنا على طاعة الله، وصبرناها عن معصيته، قال: فينادي مناد من عند الله: صدق عبادي خلوا سبيلهم ليدخلوا الجنة بغير حساب، قال: ثم ينادي مناد آخر يسمع آخرهم كما يسمع أولهم فيقول: أين أهل الفضل؟ فيقول عنق من الناس فتستقبلهم

الملائكة فيقولون: ما فضلكم هذا الذي نوديتم به ؟ فيقولون: كنا يجهل علينا في الدنيا فنحنمل ويساء إلينا فننغفو، قال: فينادي مناد من عند الله تعالى صدق عبادي، خلوا سبيلهم ليدخلوا الجنة بغير حساب قال: ثم ينادي مناد من الله عزوجل يسمع آخرهم كما يسمع أولهم فيقول: أين جيران الله جل جلاله في داره ؟ فيقوم عنق من الناس فتستقبلهم زمرة من الملائكة فيقولون لهم: ما كان عملكم في دار الدنيا فصرتم به اليوم جيران الله تعالى في داره ؟ فيقولون: كنا نتحاب في الله عزوجل، ونباذل في الله، وتنازر في الله، قال: فينادي مناد من عند الله تعالى: صدق عبادي خلوا سبيلهم لينطلقوا إلى جوار الله في الجنة بغير حساب، قال: فينطلقون إلى الجنة بغير حساب. ثم قال أبو جعفر عليه السلام: فهؤلاء جيران الله في دراه يخاف الناس ولا يخافون، ويحاسب الناس ولا يحاسبون.

١٢١٨ . إذا كان يوم القيامة جمع الله الناس في صعيد واحد فهم حفاة عراة فيوقفون في المحشر حتى يعرقوا عرقا شديدا فتشتد أنفاسهم فيمكنون في ذلك مقدار خمسين عاما وهو قول الله: " وخشعت الاصوات للرحمن فلا تسمع إلا همسا " قال: ثم ينادي مناد من تلقاء العرش: أين النبي الامي ؟ فيقول الناس: قد أسمعت فسم باسمه، فينادي: أين نبي الرحمة محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله ؟ فيتقدم رسول الله صلى الله عليه وآله أمام الناس كلهم حتى ينتهي إلى حوض طوله ما بين أيلة و صنعاء فيقف عليه، ثم ينادي بصاحبكم فيتقدم أمام الناس فيقف معه، ثم يؤذن للناس فيمرون فبين وارد الحوض يومئذ وبين مصروف عنه، فإذا رأي رسول الله صلى الله عليه وآله من يصرف عنه من محبينا يبكي فيقول: يا رب شيعة علي، قال: فيبعث الله إليه ملكا فيقول: ما يبكيك يا محمد ؟ فيقول: أبكي لاناس من شيعة علي أراهم قد صرفوا تلقاء أصحاب النار

ومنعوا ورود الحوض، قال: فيقول له الملك: إن الله يقول: قد وهبتهم لك يا محمد وصفحتم لهم عن ذنوبهم، وألحقتهم بك وبمن كانوا يقولون به، وجعلناهم في زمرك فأوردتهم حوضك. فقال أبو جعفر عليه السلام: فكم من باك يومئذ وباكية ينادون: يا محمداه إذا رأوا ذلك، ولا يبقى أحد يومئذ يتولانا ويحبنا ويتبرء من عدونا ويبغضهم إلا كانوا في حزبنا ومعنا ويرد حوضنا. قوبه (حفاة عراة) أي بالاكفان وليس بالملابس المعهود فاطلاق عراة تسامح هنا وهو من باب التغليب إذ المؤمنون يحشرون في اجمل حلة كما في المصدق. .

١٢١٩. إذا كان يوم القيامة جمع الله عز و جل الناس في صعيد واحد، ووضعت الموازين فتوزن دماء الشهداء مع مداد العلماء فترجح مداد العلماء على دماء الشهداء. العلماء هنا هم الانبياء و الاوصياء و ورثة علومهم حقا. .

١٢٢٠. إذا كان يوم القيامة دعي الخلائق بأسماء امهاتهم إلا نحن وشيعتنا فإنهم يدعون بأسماء آبائهم

١٢٢١. إذا كان يوم القيامة دعي رسول الله صلى الله عليه وآله فيكسى حلة وردية، فقل جعلت فداك وردية؟ قال: نعم، أما سمعت قول الله عزوجل: " فإذا انشقت السماء فكانت وردة كالدهان "؟ ثم يدعى علي فيقوم على يمين رسول الله، ثم يدعى من شاء الله فيقومون على يمين علي، ثم يدعى شيعتنا فيقومون على يمين من شاء الله، ثم قال: يا أبا محمد أين ترى ينطلق بنا؟ قال: قل إلى الجنة والله، قال: ما شاء الله. قوله (حلة وردية) هي لون خاص غيبي و كناية عن منزلة و كرامة و ليس على الحقيقة بديل استشهاد عليه السلام بالاية. .

١٢٢٢ . إذا كان يوم القيامة دعي محمد فيكسى حلة وردية ثم يقام عن

يمين العرش، ثم يدعى بإبراهيم فيكسى حلة بيضاء فيقام عن يسار

العرش، ثم يدعى بعلي أمير المؤمنين فيكسى حلة وردية فيقام عن يمين

النبي، ثم يدعى

بإسماعيل فيكسى حلة بيضاء فيقام عن يسار إبراهيم، ثم يدعى بالحسن

فيكسى حلة وردية فيقام عن يمين أمير المؤمنين، ثم يدعى بالحسين

فيكسى حلة وردية فيقام عن يمين الحسن، ثم يدعى بالائمة فيكسون

حللا وردية فيقام كل واحد عن يمين صاحبه، ثم يدعى بالشيعة فيقومون

أمامهم، ثم يدعى بفاطمة عليها السلام ونسائها من ذريتها وشيعتها

فيدخلون الجنة بغير حساب، ثم ينادي مناد من بطنان العرش من قبل

رب العزة والافق

الاعلى: نعم الاب أبوك يا محمد وهو إبراهيم، ونعم الاخ أخوك وهو

علي بن أبي طالب، ونعم السبطان سبطاك وهما الحسن والحسين، ونعم

الجنين جنينك وهو محسن، ونعم الائمة الراشدون ذريتك وهم فلان

وفلان، ونعم الشيعة شيعتك، ألا إن محمدا ووصيه و سبطيه والائمة من

ذريته هم الفائزون، ثم يؤمر بهم إلى الجنة، وذلك قوله: " فمن زحزح عن

النار وادخل الجنة فقد فاز ". هذا الموقف خاص جدا و عال جدا

بحيث تتقارب فيه المنازل فلا فرق كبير هنا بين من يقف على اليمين او

على اليسار او من يدعى اولا او لاحقا فهؤلاء كلهم صفوة الصفوة

عليهم السلام اجمعين وهذا يفسر دعوة ابراهيم عليه السلام قبل علي

عليه السلام و دعوة اسماعيل عليه السلام قبل السبطين عليهم السلام

وان ابراهيم هنا على اليسار و علي على اليمين ففي حديث اخر ان

ابراهيم عليه السلام على اليمين و علي عليه السلام على اليسار وهذا

من اختلاف البيان باختلاف جهة النظر فهذا مقام تتعدد فيه الفيوضات
و درجات النور و وجوه .

١٢٢٣ . إذا كان يوم القيامة دعي الناس بأسمائهم وأسماء امهاتهم ماخلا
نحن وشيعتنا ومحبينا فإنهم يدعون بأسمائهم وأسماء آبائهم .

١٢٢٤ . إذا كان يوم القيامة دفع إلى الانسان كتابه، ثم قيل له: اقرء، قل
فيعرف ما فيه ؟ فقال: إن الله يذكره فما من لحظة ولا كلمة ولا نقل قدم
ولا شئ فعله إلا ذكره، كأنه فعله تلك الساعة فلذلك قالوا: " يا ويلنا
ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة إلا أحصاها " .

١٢٢٥ . إذا كان يوم القيامة ضرب لي عن يمين العرش قبة من ياقوتة
حمرء، وضرب لابراهيم عليه السلام من الجانب الآخر قبة من درة بيضاء
وبينهما قبة من زبرجدة خضراء لعلي بن أبي طالب عليه السلام فما
ظنكم بحبيب بين خليلين ؟ .

١٢٢٦ . إذا كان يوم القيامة فدعا كل اناس إلى من يتولونه، وفرعنا إلى
رسول الله صلى الله عليه وآله، وفرعتم إلينا، فيلى أين ترون يذهب بكم
؟ إلى الجنة ورب الكعبة - قالها ثلاثا - .

١٢٢٧ . إذا كان يوم القيامة قال الله تعالى للعبد: أكنت عالما ؟ فإن
قال: نع قال: أفلا عملت بما علمت ؟ ! وإن قال: كنت جاهلا. قال
له: أفلا تعلمت ؟ فتلك الحجة البالغة لله تعالى .

١٢٢٨ . إذا كان يوم القيامة كان على عرش الله جل جلاله أربعة من
الاولين وأربعة من الآخرين، فأما الاولون فنوح، وإبراهيم، وموسى،
وعيسى، وأما الاربعة الآخرون فمحمد، وعلي، والحسن، والحسين، ثم
يمد المطمر فيقعد معنا زوار قبور الائمة، ألا إن أعلاها درجة وأقربهم
حبة زوار قبر ولدي علي . اي ان زيارته عليه السلام علامة و كاشف

- عن ذلك العلو و القرب لا انها علة تامة لذلك فان الثابت ان زيارة السابق افضل من زارة اللاحق كفضل السابق على اللاحق و قوله (زوار قبور الائمة) اي من المؤمنين الذين كمل ايمانهم و حسن عمله .
- ١٢٢٩ . إذا كان يوم القيامة كشف غطاء من أغطية الجنة، فوجد ريجها من كانت له روح من مسيرة خمسمائة عام إلا صنف واحد، قل من هم ؟ قال: العاق لوالدية. .
- ١٢٣٠ . إذا كان يوم القيامة كنت أنت وولدك على خيل بلق متوجين بالدر والياقوت، فيأمر الله بكم إلى الجنة والناس ينظرون. قاله رسول الله صلى الله عليه و اله لأمير المؤمنين عليه السلا .
- ١٢٣١ . إذا كان يوم القيامة نادى مناد: أين الصابرون ؟ فيقوم عنق من الناس فينادي مناد: أين المتصبرون ؟ فيقوم عنق من الناس، فقل جعلت فداك وما الصابرون ؟ قال: الصابرون على أداء الفرائض والمتصبرون على ترك المعاصي.
- ١٢٣٢ . إذا كان يوم القيامة نادى مناد: أين الصدود لاولياؤي ؟ فيقوم قوم ليس على وجوههم لحم، فيقال: هؤلاء الذين آذوا المؤمنين ونصبوا لهم وعاندوهم وعنفوهم في دينهم، ثم يؤمر بهم إلى جهن
- ١٢٣٣ . إذا كان يوم القيامة نادى مناد من بطنان العرش: أين خليفة الله في أرضه ؟ فيقوم داود النبي عليه السلام، فيأتي النداء من عند الله عزوجل: لسان إياك أردنا وإن كنت لله تعالى خليفة، ثم ينادى ثانية: أين خليفة الله في أرضه ؟ فيقوم أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، فيأتي النداء من قبل الله عزوجل: يا معشر الخلائق هذا علي بن أبي طالب خليفة الله في أرضه، و حجته على عباده، فمن تعلق بجله في دار الدنيا فليتعلق بجله في هذا اليوم يستضيئ بنوره وليتبعه إلى الدرجات العلى من

الجنات، قال: فيقوم الناس الذين قد تعلقوا بحبله في الدنيا فيتبعونه إلى الجنة. ثم يأتي النداء من عند الله جل جلاله: الأمن ائتم بإمام في دار الدنيا فليتبعه إلى حيث يذهب به، فحينئذ تبرأ الذين اتبعوا من الذين اتبعوا ورأوا العذاب وتقطعت بهم الأسباب وقال الذين اتبعوا لو أن لنا كرة فنتبرء منهم كما تبرؤوا منا كذلك يريهم الله أعمالهم حسرات عليهم وما هم بخارجين من النار. .

١٢٣٤. إذا كان يوم القيامة نادى مناد من بطان العرش: يا محمد يا علي ألقيا في جهنم كل كفار عنيد، فهما الملقيان في النار. فيكون لهما امر من الامر و ملك من الملك و كل كفار عنيد اصل اجمالي فيه تفصيل بينته الروايات. .

١٢٣٥. إذا كان يوم القيامة نادى مناد من السماء: أين علي بن أبي طالب؟ قال: فأقوم أنا، فيقال لي: أنت علي؟ فأقول: أنا ابن عم النبي ووصيه ووارثه، فيقال لي: صدقت ادخل الجنة فقد غفر الله لك ولشيعتك فقد أمنك الله وأمنهم معك من الفرع الأكبر، ادخلوا الجنة آمنين لا خوف عليكم ولا أنتم تحزنون. حديث محك

١٢٣٦. إذا كان يوم القيامة نادى مناد: من شهد أن لا إله إلا الله فليدخل الجنة، قيل: فعلام تخاصم الناس إذا كان من شهد أن لا إله إلا الله دخل الجنة؟ فقال: إنه إذا كان يوم القيامة نسوها.

١٢٣٧. إذا كان يوم القيامة نادى الجنة ربها فقال يا رب أنت العدل قد ملات النار من أهلها كما وعدتها ولم تملاني كما وعدتني، قال فيخلق الله خلقا لم يروا الدنيا فيملا بهم الجنة، طوبى له حديث محك

١٢٣٨. إذا كان يوم القيامة نزع الله عزوجل سنخ الناصب وطينته مع أثقاله وأوزاره من المؤمن فيلحقها كلها بالناصب.

١٢٣٩. إذا كان يوم القيامة نزع الله عزوجل سنخ المؤمن وطينته مع حسناته و أبواب بره واجتهاده من الناصب فيلحقها كلها بالمؤمن.

١٢٤٠. إذا كان يوم القيامة نزع الله عزوجل مسحة الايمان من اهل النكار فردها إلى شيعتنا، ونزع مسحة الناصب بجميع ما اكتسبوا من السيئات فردها على أعدائنا، وعاد كل شئ إلى عنصره الاول الذي منه ابتداء.

١٢٤١. إذا كان يوم القيامة نصب للانبياء والرسل منابر من نور فيكون منبري أعلى منابرهم يوم القيامة، ثم يقول الله: يا محمد اخطب، فأخطب بخطبة لم يسمع أحد من الانبياء والرسل بمثلها، ثم ينصب للاوصياء منابر من نور وينصب لوصيي علي بن أبي طالب في أوساطهم منبر من نور فيكون منبره أعلى منابرهم، ثم يقول الله: يا علي اخطب، فيخطب بخطبة لم يسمع أحد من الاوصياء بمثلها، ثم ينصب لاولاد الانبياء والمرسلين منابر من نور، فيكون لابني وسطي وريحاني أيام حياتي منبر من نور، ثم يقال لهما: اخطبا، فيخطبان بخطبتين لم يسمع أحد من أولاد الانبياء والمرسلين بمثلها، ثم ينادي المنادي وهو جبرئيل عليه السلام: أين فاطمة بنت محمد؟ أين خديجة بنت خويلد؟ أين مريم بنت عمران؟ أين آسية بنت مزاحم؟ أين ام كلثوم ام يحيى ابن زكريا؟ فيقمن، فيقول الله تبارك وتعالى: يا أهل الجمع لمن الكرم اليوم؟ فيقول محمد وعلي والحسن والحسين: لله الواحد القهار، فيقول الله تعالى: يا أهل الجمع إني قد جعلت الكرم لمحمد وعلي والحسن والحسين وفاطمة، يا أهل الجمع طأطؤوا الرؤوس وغضوا الابصار فإن هذه فاطمة تسير إلى الجنة، فيأتيها جبرئيل بناقة من نوق الجنة مدبحة الجنين، خظامها من اللؤلؤ الرطب، عليها رحل من المرجان، فتناخ بين يديها فتركبها، فيبعث الله مائة ألف

ملك ليسيروا عن يمينها، ويبعث إليها مائة ألف ملك ليسيروا عن يسارها
ويبعث إليها مائة ألف ملك يحملونها على أجنحتهم حتى يصيروها على
باب الجنة، فإذا صارت عند باب الجنة تلتفت، فيقول الله: يا بنت حبيبي
ما التفاتك وقد أمرت بك إلى جنتي؟ فتقول: يا رب أحببت أن يعرف
قدري في مثل هذا اليوم، فيقول الله: يا بنت حبيبي ارجعي فانظري من
كان في قلبه حب لك أو لاحد من ذريتك خذي بيده فأدخله، الجنة،
قال أبو جعفر عليه السلام: والله يا جابر إنها ذلك اليوم لتلتقط شيعتها
ومحببها كما يلتقط الطير الحب الجيد من الحب الرديء، فإذا صار شيعتها
معها عند باب الجنة يلقي الله في قلوبهم أن يلتفتوا، فإذا التفتوا يقول الله:
يا أحبائي ما التفاتكم وقد شفعت فيكم فاطمة بنت حبيبي؟ فيقولون:
يا رب أحببنا أن يعرف قدرنا في
مثل هذا اليوم، فيقول الله: يا أحبائي ارجعوا وانظروا من أحبكم لحب
فاطمة، انظروا من أطعمكم لحب فاطمة، انظروا من كساكم لحب
فاطمة، انظروا من سقاكم شربة في حب فاطمة، انظروا من رد عنكم
غيبة في حب فاطمة فخذوا بيده وأدخلوه الجنة، قال أبو جعفر عليه
السلام: والله لا يبقى في الناس إلا شاك أو كافر أو منافق فإذا صاروا
بين الطبقات نادوا كما قال الله تعالى: " فمالنا من شافعين ولا صديق
حميم " فيقولون:

فلو أن لناكرة فنكون من المؤمنين " قال أبو جعفر عليه السلام: هيهات
هيهات منعوا ما طلبوا " ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه وإنهم لكاذبون ".

حديث محك

١٢٤٢ . إذا كان يوم القيامة نصب لي منبر له ألف درجة فأصعد حتى
أعلو فوقه.

١٢٤٣ . إذا كان يوم القيامة نصب منبر عن يمين العرش له أربع وعشرون
مرقاة فيأتي علي ويديه اللواء حتى يركبه ويعرض الخلق عليه، فمن عرفه
دخل الجنة، ومن أنكره دخل النار، قلت له: توجدني من كتاب الله ؟
قال: نعم، أما تقرأ هذه الآية يقول تبارك وتعالى: " فسيرى الله عملكم
ورسوله والمؤمنون " ؟ هو والله علي بن أبي طالب . قوله (فمن عرفه
دخل الجنة) اي عرف انه امام و كان ممن تناله الشفاعة و الرحمة . و قوله
(من أنكره دخل النار) اي انكره شاكا برسول الله صلى الله عليه و اله
او جاحدا عن علم او منكرا معصية و ليس له من شفاعة تدفع عنه ،
و دوما هناك بين العارف و المنكر درجة وسطى هي الجاهل الذي لا
يعرف و لا ينكر وهذا حسابه مختلف . قوله (" فسيرى الله عملكم ورسوله
والمؤمنون " ؟ هو والله علي بن أبي طالب .) اي انه عليه السلام منهم
اي ممن يعرض عليهم الاعمال وهم الالياء الانبياء و الاوصياء عليهم
السلام و بالخصوص رسول الله صلى الله عليه و اله و اوصياءه .

١٢٤٤ . إذا كان يوم القيامة نصب منبر يعلو المنابر فيتناول الخلائق
لذلك المنبر، إذ طلع رجل عليه حلتان خضراوان مترز بواحد مترد باخرى،
فيمر بالشهداء فيقولون: هذا منا، فيجوزهم ويمر بالنبين فيقولون:
هذا منا، فيجوزهم ويمر بالملائكة فيقولون: هذا منا، فيجوزهم حتى يصعد
المنبر، ثم يجيء رجل آخر عليه حلتان خضراوان مترز بواحدة مترد باخرى
فيمر بالشهداء فيقولون: هذا منا، فيجوزهم ثم يمر بالنبين فيقولون: هذا
منا، فيجوزهم ويمر بالملائكة فيقولون: هذا منا، فيجوزهم حتى يصعد
المنبر، ثم يغيبان ما شاء الله، ثم يطلعان فيعرفان محمد صلى الله عليه وآله
وعلي، وعن يسار النبي ملك و عن يمينه ملك، فيقول الملك التي عن
يمينه: يا معشر الخلائق أنا رضوان خازن الجنان أمرني الله بطاعته وطاعة

محمد صلى الله عليه وآله وطاعة علي بن أبي طالب عليه السلام، وهو قول الله تعالى: " ألقيا في جهنم كل كفار عنيد " يا محمد يا علي. ويقول الملك الذي عن يساره: يا معشر الخلائق أنا مالك خازن جهنم أمرني الله بطاعته وطاعة محمد وعلي عليهما السلا . قوله (وهو قول الله تعالى: " ألقيا في جهنم كل كفار عنيد ") متقدم على تمام البيان فحقه ان يكون بعد قول مالك خازن جهنم عليه السلا و الحديث فيه دلالة على ان الملائكة المقربين افضل منزلة من الانبياء يوم القيامة ما عدا رسول الله صلى الله عليه و اله و اهل بيته عليهم السلام حيث كرر مرتين (فيمر بالشهداء فيقولون: هذا منا، فيجوزهم ويمر بالنبين فيقولون: هذا منا، فيجوزهم ويمر بالملائكة فيقولون: هذا منا، فيجوزهم) و بشهادة احاديث اخرى ظاهرها ذلك و شاملة للائمة عليهم السلام و الشهداء هنا جملتهم و ليس كلهم و كذلك الانبياء جملتهم و ليس كلهم و كذلك الملائكة هنا جملتهم و ليس كله .

١٢٤٥ . إذا كان يوم القيامة نظر رضوان خازن الجنة إلى قوم لم يمتروا به فيقول: من أنتم ؟ ومن أين دخلتم ؟ قال: يقولون: إياك عنا فإننا قوم عبدنا الله سرا فأدخلنا الله سرا. حديث محك

١٢٤٦ . إذا كان يوم القيامة نشر الله تبارك وتعالى رحمته حتى يطمع إبليس في رحمته. .

١٢٤٧ . إذا كان يوم القيامة نشفع في المذنب من شيعتنا، فأما المحسنون فقد نجاهم الله. حديث محك

١٢٤٨ . إذا كان يوم القيامة نوديت من بطنان العرش: نعم الاب أبوك إبراهيم الخليل، ونعم الاخ أخوك علي بن أبي طالب صلى الله عليه وآله الابوة هنا ابوة مطلقة ابوة دين و شريعة و منهج و صلب و ولادة .

و اما الاخوة هنا فعميقة من حيث النور و الطينة و الدين و العلم و المؤاخاة و المؤازرة و الوزارة و الوراثة، و ليس في الحكم الفقهي المانع من المصاهرة.

١٢٤٩ . إذا كان يوم القيامة وجمع الله الاولين والآخرين فيسلب منهم لا إله إلا الله إلا من كان على هذا الامر.

١٢٥٠ . إذا كان يوم القيامة وجمع الله عزوجل الاولين والآخرين لفصل الخطاب دعى رسول الله صلى الله عليه وآله ودعى أمير المؤمنين عليه السلام فيكسى رسول الله صلى الله عليه وآله وحلة خضراء تضى ما بين المشرق والمغرب، ويكسى علي عليه السلام مثلها، ويكسى رسول الله صلى الله عليه وآله حلة وردية يضى لها ما بين المشرق والمغرب، ويكسى علي عليه السلام مثلها، ثم يصعدان عندها، ثم يدعى بنا فيدفع إلينا حساب الناس، فنحن والله ندخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار. ثم يدعى بالنبين صلوات الله عليهم فيقامون صفين عند عرش الله عزوجل حتى نفرغ من حساب الناس، فإذا ادخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار بعث رب العزة عليا عليه السلام فأنزلهم منازلهم من الجنة وزوجهم، فعلي - والله - الذي يزوج أهل الجنة في الجنة، وما ذاك إلى أحد غيره، كرامة من الله عز ذكره، وفضلا فضله الله به ومن به عليه، وهو - والله - يدخل أهل النار النار، وهو الذي يغلق على أهل الجنة إذا دخلوها أبوابها لان أبواب الجنة إليه، وأبواب النار إليه. حديث محك

١٢٥١ . إذا كان يوم القيامة وجمع الله الاولين والآخرين نادى مناد بصوت يسمع به البعيد كما يسمع به القريب: أين علي ابن أبي طالب؟ أين علي الرضا؟ فيؤتى بعلي الرضا فيحاسبه حسابا يسيرا، ويكسى حلتان خضراوان ويعطى عصاه من الشجرة وهي شجرة طوبى فيقال له:

قف على الحوض فاسق من شئت وامنع من شئت. قوله (علي الرضا)
(هو من اسماء امير المؤمنين عليه السلام قوله (من شئت) كناية عن
ملكه و سلطانه عليهما بامر الله تعالى و مشيئة الله و حكمه و استحقاق
الخلق وفق الرحمة و الشفاعة. حديث محك

١٢٥٢. إذا كان يوم القيامة وجمع الله تبارك وتعالى الخلائق كان نوح
صلى الله عليه أول من يدعا به، فيقال له: هل بلغت؟ فيقول: نعم،
فيقال له: من يشهد لك؟ يقول: محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله،
قال: فيخرج نوح صلى الله عليه فيتخطى الناس حتى يجيئ إلى محمد صلى
الله عليه وآله وهو على كتيب المسك ومعه علي عليه السلام وهو قول
الله عزوجل: " فلما رأوه زلفة سيئت وجوه الذين كفروا " فيقول نوح لمحمد
صلى الله عليه وآله: يا محمد إن الله تبارك وتعالى سألني: هل بلغت؟
فقل نعم، فقال: من يشهد لك؟ فقل محمد، فيقول: يا جعفر ويا
حمزة اذهبا واشهدا له أنه قد بلغ، فقال أبو عبد الله عليه السلام: فجعفر
وحمزة هما الشاهدان للانبيا عليهم السلام بما بلغوا، فقل جعلت فداك
فعلي عليه السلام أين هو؟ فقال: هو أعظم منزلة من ذلك. قوله
(كان نوح صلى الله عليه أول من يدعا به، فيقال له: هل بلغت؟) اي
بعد رسول الله صلى الله عليه و اله. و قوله (وهو قول الله عزوجل: "
فلما رأوه زلفة سيئت وجوه الذين كفروا") جملة اعتراضية. حديث مكتم
مقبول.

١٢٥٣. إذا كان يوم القيامة وحاسب الله عبده المؤمن أوقفه على ذنوبه
ذنبا ذنبا، ثم غفرها له لا يطلع على ذلك ملكا مقربا ولا نبيا مرسلا:
ويستر عليه من ذنوبه ما يكره أن يوقفه عليها، قال: ويقول لسيئاته:

كوفي سنات، قال: وذلك قول الله تبارك وتعالى: " اولئك يبذل الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفورا رحيمًا " .

١٢٥٤ . إذا كان يوم القيامة و حشر الناس للحساب فيمرون بأهوال يوم القيامة فلا ينتهون إلى العرصة حتى يجهدوا جهدا شديدا، قال: يقفون بفناء العرصة، ويشرف الجبار عليهم وهو على عرشه، فأول من يدعا بندااء يسمع الخلائق أجمعين أن يهتف باسم " محمد " بن عبد الله النبي القرشي العربي، قال: فيتقدم حتى يقف على يمين العرش، قال: ثم يدعا بصاحبكم " علي " فيتقدم حتى يقف على يسار رسول الله صلى الله عليه وآله، ثم يدعا بامة محمد صلى الله عليه وآله فيقفون عن يسار علي، ثم يدعا كل نبي وامته معه من أول النبيين إلى آخرهم وامتهم معهم فيقفون عن يسار العرش، قال: ثم أول من يدعا للمسألة القلم، قال: فيتقدم فيقف بين يدي الله في صورة الآدميين، فيقول الله: هل سطرت في اللوح ما ألهمتك وأمرتك به من الوحي ؟ فيقول القلم: نعم يا رب قد علمت أني قد سطرت في اللوح ما أمرتني وألهمتني به من وحيك، فيقول الله: فمن يشهد لك بذلك ؟ فيقول: يا رب هل اطلع على مكنون سرك خلق غيرك ؟ قال: فيقول له: أفلجت حجتك، قال: ثم يدعا باللوح فيتقدم في صورة الآدميين حتى يقف مع القلم فيقول له: هل سطر فيك القلم ما ألهمته وأمرته به من وحي ؟ فيقول اللوح: نعم يا رب وبلغته إسرافيل، ثم يدعا بإسرافيل فيتقدم مع القلم واللوح في صورة الآدميين: فيقول الله له: هل بلغك اللوح ما سطر فيه القلم من وحي ؟ فيقول: نعم يا رب وبلغته جبرئيل، فيدعا بجبرئيل فيتقدم حتى يقف مع إسرافيل فيقول الله له: هل بلغك إسرافيل ما بلغ ؟ فيقول: نعم يا رب وبلغته جميع أنبيائك وأنفذت إليهم جميع ما انتهى إلي من أمرك، وأدبت رسالاتك

إلى نبي نبي ورسول رسول، وبلغتهم كل وحيك وحكمتك وكتبك، وإن
آخر من بلغته رسالتك ووحيك وحكمتك وعلمك وكتابك وكلامك
محمد بن عبد الله العربي القرشي الحرمي حبيبك، قال أبو جعفر عليه
السلام: فأول من يدعا من ولد آدم للمسألة محمد بن عبد الله، فيدنيه
الله حتى لا يكون خلق أقرب إلى الله يومئذ منه، فيقول الله: يا محمد هل
بلغك جبرئيل ما أوحيت إليك وأرسلته به إليك من كتابي وحكمتي
وعلمي؟ وهل أوحى ذلك إليك؟ فيقول رسول الله صلى الله عليه وآله:
نعم يا رب قد بلغني جبرئيل جميع ما أوحيته إليه وأرسلته به من كتابك
وحكمتك وعلمك، و أوحاه إلي، فيقول الله لمحمد: هل بلغت امتك ما
بلغك جبرئيل من كتابي وحكمتي وعلمي؟ فيقول رسول الله صلى الله
عليه وآله: نعم يا رب قد بلغت امتي ما أوحيت إلي من كتابك وحكمتك
وعلمك، وجاهدت في سبيلك، فيقول الله لمحمد: فمن يشهد لك بذلك
؟ فيقول محمد: يا رب أنت الشاهد لي بتبليغ الرسالة، وملائكتك،
والأبرار من امتي وكفى بك شهيدا، فيدعا بالملائكة فيشهدون لمحمد
بتبليغ الرسالة، ثم يدعا بامة محمد فيسألون: هل بلغكم محمد رسالتي
وكتابي وحكمتي وعلمي وعلمكم ذلك؟ فيشهدون لمحمد بتبليغ الرسالة
والحكمة والعلم، فيقول الله لمحمد: فهل استخلفت في امتك من بعدك
من يقوم فيهم بحكمتي وعلمي، ويفسر لهم كتابي، ويبين لهم ما يختلفون
فيه من بعدك حجة لي وخليفة في الأرض؟ فيقول محمد: نعم يا رب قد
خلفت فيهم علي بن أبي طالب أخي ووزير ووصيي وخير امتي، ونصبته
لهم علما في حياتي، ودعوتهم إلى طاعته، وجعلته خليفتي في امتي إماما
يقتدي به الأمة بعدي إلى يوم القيامة، فيدعا بعلي بن أبي طالب فيقال
له: هل أوصى إليك محمد واستخلفك في امته ونصبك علما لامته في

حياته ؟ فهل قمت فيهم من بعده مقامه ؟ فيقول له علي : نعم يا رب
قد أوصى إلي محمد وخلفني في امته، ونصبني
لهم علما في حياته، فلما قبضت محمدا إليك جحدتني امته، ومكروا بي
واستضعفوني وكادوا يقتلونني، وقدموا قدامي من آخرت، وأخروا من
قدمت، ولم يسمعوا مني، ولم يطيعوا أمري، فقاتلتهم في سبيلك حتى
قتلوني، فيقول الله لعلي : فهل خلفت من بعدك في امة محمد حجة
وخليفة في الارض يدعو عبادي إلى ديني وإلى سبيلي ؟ فيقول علي : نعم
يا رب قد خلفت فيهم الحسن ابني وابن بنت نبيك، فيدعا الحسن بن
علي فيسأل عما سئل عنه علي بن أبي طالب، قال : ثم يدعا بإمام إمام
وبأهل عالمه فيحتجون بحجتهم فيقبل الله عذرهم ويجيز حجتهم، قال :
ثم يقول الله : " اليوم ينفع الصادقين صدقهم " . قوله (هل اطلع على
مكونون شرك خلق غيرك ؟) اي احد من خلقك و غيرك استثناء منقطع
فيكون المعنى (هل اطلع على مكونون شرك غيرك ؛ احد من خلقك؟) و
قوله (يشرف الجبار عليهم وهو على عرشه) اي يرفع من ادراكتهم
فيدركون عظمتهم و اياته بلا واسطة و قوله (وهو على عرشه) اي رفيع
درجات المعرفة و اعلى مراتب العلم من العرش الذي هو علم وهو يعني
ان عقول الخلق في يوم القيامة تبلغ مستويات عالية من حيث التمييز و
الادراك لكن النور و لطف و فضل القرب من الله تعالى المرتب على
الايمان و الاخلاص في الدنيا مختص بالمؤمنين . .

١٢٥٥ . إذا كان يوم القيامة وزن مداد العلماء بدماء الشهداء فيرجح
مداد العلماء على دماء الشهداء . العلماء هنا الانبياء و الاوصياء و
ورثتهم حقا من الفقهاء المؤمنين المحدثين المفهمين . .

١٢٥٦ . إذا كان يوم القيامة وضع منبر يراه جميع الخلائق، فيصعد عليه رجل فيقوم عن يمينه ملك، وعن يساره ملك، ينادي الذي عن يمينه: يا معشر الخلائق هذا علي بن أبي طالب يدخل الجنة من يشاء، وينادي الذي عن يساره: يا معشر الخلائق هذا علي بن أبي طالب يدخل النار من يشاء. قوله (يدخل الجنة من يشاء) و قوله (يدخل النار من يشاء) اي بمشيئة الله تعالى فمشيئته من مشيئته فله ملك من الملك و شفاعته من الشفاعه و ارادة من الارادة فهو قائم بامر الله تعالى، وهذا كله فرع مقام رسول الله صلى الله عليه و اله كما جاءت به الاحاديث .

١٢٥٧ . إذا كان يوم القيامة وفرغ من حساب الخلائق دفع الخالق عزوجل مفاتيح الجنة والنار إلي فأدفعها إليك، فأقول لك: احك

١٢٥٨ . إذا كان يوم القيامة وقد دفع الصلاة و الزكاة و القران عن المؤمن العذاب يقول الصبر وهو في ناحية القبر: أما والله ما منعي أن ألي من ولي الله اليوم إلا أني نظرت ما عندكم فلما أن حزتم عن ولي الله عذاب القبر ومؤنثه فأنا لولي الله ذخر وحصن عند الميزان وجسر جهنم والعرض عند الله.

١٢٥٩ . إذا كان يوم القيامة وقف عبدان مؤمنان للحساب كلاهما من أهل الجنة: فقير في الدنيا، وغني في الدنيا، فيقول الفقير: يا رب على ما اوقف؟ فوعزتلك إنك لتعلم أنك لم تولني ولاية فأعدل فيها أو أجور، ولم ترزقني ما لا فاؤدي منه حقا أو أمنع، ولا كان رزقي يأتيني منها إلا كفافا على ما علمت وقدرت لي، فيقول الله جل جلاله: صدق عبدي خلوا عنه يدخل الجنة، ويبقى الآخر حتى يسيل منه من العرق ما لو شربه أربعون بعيرا لكفاهها، ثم يدخل الجنة، فيقول له الفقير: ما حبسك؟ فيقول: طول الحساب، ما زال الشئ يجيئني بعد الشئ يغفر لي، ثم أسأل

عن شئ آخر حتى تغمدني الله عز وجل منه برحمة وألحقتني بالتائبين، فمن أنت ؟ فيقول: أنا الفقير الذي كنت معك آنفا، فيقول: لقد غيرك النعيم بعدي. .

١٢٦٠. إذا كان يوم القيامة وكلنا الله بحساب شيعتنا فما كان الله سألنا الله أن يهبه لنا فهو لهم، وما كان للآدميين سألنا الله أن يعوضهم بدله فهو لهم، وما كان لنا فهو لهم، ثم قرأ: " إن إلينا إياهم ثم إن علينا حسابهم . حديث محك

١٢٦١. إذا كان يوم القيامة ولينا حساب شيعتنا، فمن كانت مظلمته فيما بينه وبين الله عزوجل حكما فيها فأجابنا، ومن كانت مظلمته بينه وبين الناس استوهبناها فوهبت لنا، ومن كانت مظلمته فيما بينه وبيننا كنا أحق من عفا وصفح. حكما فيها اي سالناه اياها. حديث محك

١٢٦٢. إذا كان يوم القيامة ونصبت الموازين واحضر النبيون والشهداء - وهم الائمة - يشهد كل إمام على أهل عالمه بأنه قد قام فيهم بأمر الله عزوجل، ودعاهم إلى سبيل الله. حديث محكم .

١٢٦٣. إذا كان يوم القيامة ونصب الصراط على جهنم لم يجز عليه إلا من كان معه جواز فيه ولاية علي بن أبي طالب عليه السلام، وذلك قوله: " وقفوهم إنهم مسئولون " يعني عن ولاية علي بن أبي طالب عليه السلام حديث محك

١٢٦٤. إذا كان يوم القيامة يؤتى بأقوام على منابر من نور، تتلاؤ وجوههم كالقمر ليلة البدر، يغبطهم الاولون والآخرين، ثم سكت ثم أعاد الكلام ثلاثا، فقال عمر بن الخطاب: بأبي أنت وامي هم الشهداء قال: هم الشهداء وليس هم الشهداء الذين تظنون، قال: هم الانبياء

؟ قال: هم الاوصياء ؟ قال: هم الاوصياء وليس هم الاوصياء الذين
تظنون، قال: فمن أهل السماء أو من أهل الارض ؟ قال: هم من أهل
الارض، قال: فأخبرني من هم، قال: فأوماً بيده إلى علي عليه السلام
فقال: هذا وشيعته.

١٢٦٥ . إذا كان يوم القيامة يؤتى بك يا علي على ناقه من نور، وعلى
رأسك تاج له أربعة أركان، على كل ركن ثلاثة أسطر: لا إله إلا الله،
محمد رسول الله، علي مفتاح الجنة. ثم يوضع لك كرسي يعرف بكرسي
الكرامة فتقعد عليه، يجمع لك الاولون والآخرون في صعيد واحد، فتأمر
بشيعتك إلى الجنة وبأعدائك إلى النار، فأنت قسيم الجنة وأنت قسيم
النار، لقد فاز من تولاك، وخاب وخسر من عاداك، فأنت في ذلك اليوم
أمين الله و حجته الواضحة .

١٢٦٦ . إذا كان يوم القيامة يؤتى بك يا علي على نجيب من نور، وعلى
رأسك تاج قد أضاء نوره وكاد يخطف أبصار أهل الموقف، فيأتي النداء
من عند الله جل جلاله: أين خليفة محمد رسول الله ؟ فتقول: ها أناذا،
قال: فينادي : يا علي أدخل من أحبك الجنة ومن عاداك النار، فأنت
قسيم الجنة، وأنت قسيم النار .

١٢٦٧ . إذا كان يوم القيامة يأتي النداء من عند الله جل جلاله: الأمن
أتم بإمام في دار الدنيا فليتبعه إلى حيث يذهب به، فحينئذ تبرأ الذين
اتبعوا من الذين اتبعوا ورأوا العذاب وتقطعت بهم الاسباب وقال الذين
اتبعوا لو أن لنا كرة فنتبرء منهم كما تبرؤوا منا كذلك يريهم الله أعمالهم
حسرات عليهم وما هم بخارجين من النار .

١٢٦٨ . إذا كان يوم القيامة يأتيني جبرئيل عليه السلام بلواء الحمد
فيضعه في يدي، ويقول: يا محمد هذا المقام المحمود الذي وعدك الله

تعالى، فأقول لعلي: اصعد فيكون أسفل مني بدرجة فأضع لواء الحمد في يده.

١٢٦٩. إذا كان يوم القيامة يأتيني جبرئيل ومعه لواء الحمد وهو سبعون شقة، الشقة منه أوسع من الشمس والقمر، وأنا على كرسي من كراسي الرضوان، فوق منبر من منابر القدس، فاخذه وأدفعه إلى علي بن أبي طالب، فوثب عمر بن الخطاب فقال: يا رسول الله وكيف يطيق على حمل اللواء وقد ذكرت أنه سبعون شقة، الشقة منه أوسع من الشمس والقمر ؟! فقال النبي صلى الله عليه وآله: إذا كان يوم القيامة يعطي الله عليا من القوة مثل قوة جبرئيل، ومن النور مثل نور آدم، ومن الحلم مثل حلم رضوان، ومن الجمال مثل جمال يوسف، ومن الصوت ما يداني صوت دواد ولولا أن يكون داود خطيبا لعلي في الجنان لأعطي مثل صوته، وإن عليا أول من يشرب من السلسبيل و الزنجبيل، لا تجوز لعلي قدم على الصراط إلا وثبتت له مكانها أخرى، وإن لعلي وشيعته من الله مكانا يغبطه به الأولون والآخرون. قوله (إذا كان يوم القيامة أعطى الله عليا من القوة مثل قوة جبرئيل) فهو بصورة تتجلى فيها الصفات المعنوية تظهر فيها الخصال الغيبية و هي دوما انعكاس لما كان في الدنيا من معرفة و عمل باضعاف مضاعفة. .

١٢٧٠. إذا كان يوم القيامة يأتيني رضوان بمفاتيح الجنة فيقول: يا محمد هذا المقام المحمود الذي وعدك الله تعالى، فيضعها في يدي فأضعها في حجر علي بن أبي طالب.

١٢٧١. إذا كان يوم القيامة يأتي مالك خازن النار فيقول: يا محمد هذا المقام المحمود الذي وعدك الله تعالى، هذه مفاتيح النار أدخل عدوك وعدو امتك النار، فاخذها وأضعها في حجر علي بن أبي طالب، فالنار

و الجنة يومئذ أسمع لي ولعلي من العروس لزوجها، فهي قول الله تعالى:
" ألقيا في جهنم كل كفار عنيد " ألق يا محمد يا علي عدوكما في النار

١٢٧٢ . إذا كان يوم القيامة يدعى كل بإمامه الذي مات في عصره، فإن
أثبتته اعطي كتابه بيمينه لقوله: " يوم ندعو كل اناس بإمامهم فمن اوتي
كتابه بيمينه فالولئك يقرءون كتابهم " واليمين إثبات الامام لانه كتاب له
يقرؤه لان الله يقول: " فأما من اوتي كتابه بيمينه فيقول هاءوم اقرءوا
كتايبه إني ظننت أني ملاق حساييه، إلى آخر الآيات، والكتاب: الامام
فمن نبذه وراء ظهره كان كما قال: " نبذوه وراء ظهورهم " ومن أنكره
كان من أصحاب الشمال الذين قال الله: " ما أصحاب الشمال في
سموم وحميم وظل من يحموم " إلى آخر الآيات. حديث محك

١٢٧٣ . إذا كان يوم القيامة يدعى الناس بأسماء امهاتهم إلا شيعتي ومحبي
فإنهم يدعون بأسماء آبائهم لطيب مواليده .

١٢٧٤ . إذا كان يوم القيامة يدعى الناس جميعا بأسمائهم وأسماء امهاتهم
سترا من الله عليهم إلا شيعة علي عليه السلام فإنهم يدعون بأسمائهم
وأسماء آبائهم، وذلك أن ليس فيهم عهر. حديث محكم .

١٢٧٥ . إذا كان يوم القيامة يقال لقارئ القرآن: اقرأ وارق، فكلما قرأ
آية رقى درجة. حديث محك

١٢٧٦ . إذا كان يوم القيامة يقول الله عزوجل لملك الموت يا ملك الموت
وعزتي وجلالي وارتفاعي في علوي لا ذيقنك طعام الموت كما أذقت
عبادي.

١٢٧٧ . إذا كان يوم القيامة يكون رسول الله وعلي وشيعته على كثران
من المسك الاذفر على منابر من نور، يحزن الناس ولا يحزنون، ويفزع

الناس ولا يفزعون، ثم تلا هذه الآية: " من جاء بالحسنة فله خير منها وهم من فزع يومئذ آمنون " فالحسنة والله ولاية علي، ثم: قال: " لا يحزنهم الفزع الأكبر وتلقاهم الملائكة هذا يومكم الذي كنتم توعدون " ١٢٧٨ . إذا كان يوم القيامة ينادي كل من يقوم من قبره: اللهم ارحمني،

فيجابون: لئن رحمتهم في الدنيا لترحمون اليو

١٢٧٩ . إذا كان يوم القيامة ينادي مناد من بطنان العرش: يا معشر

الخلائق غضوا أبصاركم حتى تمر بنت حبيب الله إلى قصرها، فتمر فاطمة

بنتي، عليها ريطتان خضراوان، وعند حولها سبعون ألف حوراء.

١٢٨٠ . إذا كان يوم القيامة ينادي مناد من عند الله: لا يدخل الجنة إلا

مسلم، فيومئذ يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين. حديث محك

١٢٨١ . إذا كتب الله على عبد أن يدخل في هذا الأمر كان أسرع إليه

من الطير إلى وكرة. ل (في علو مكاني.) قوله (في علو مكاني.) من

باب " الدرجات " فهو كناية عن علو وعظم القدرة و العلم و الارادة.

١٢٨٢ . إذا كنتم العالم علمه وبخل الغني ولم يصبر الفقير فعندها الويل

والثبور، وعندها يعرف العارفون الله، إن الدار قد رجعت إلى بدئها -

أي إلى الكفر بعد الايمان -.

١٢٨٣ . إذا كنتم العالم العلم أهله، وزها الجاهل في تعلم ما لا بد منه،

وبخل الغني بمعروفه، وباع الفقير دينه بدنيا غيره جل البلاء وعظم العقاب.

١٢٨٤ . إذا كسا الله عزوجل مؤمنا ثوبا جديدا فليتوض وليصل ركعتين

يقره فيهما ام الكتاب وآية الكرسي وقل هو الله أحد وإنا أنزلناه في ليلة

والقدر، ثم ليحمد الله الذي ستر عورته، وزينه في الناس، وليكثر من قول:

لاحول و لا قوة إلا بالله العلي العظيم، فإنه لا يعصى الله فيه وله بكل

سلك فيه ملك يقدر له ويستغفره ويترحم عليه.

١٢٨٥ . إذا كنت لا تدري ولم تك سائلا * عن العلم، من يدري جهلت ولا تدري؟

١٢٨٦ . إذا كنتم في أئمة الجور فامضوا في أحكامهم ولا تشهروا أنفسكم فتقتلوا، وإن تعاملتم بأحكامهم كان خيرا لك

١٢٨٧ . " إذا لقوا الذين آمنوا " إلى قوله: " يعمهون " وإذا لقي هؤلاء الناكثون للبيعة، المواطنون على مخالفة علي عليه السلام ودفع الامر عنه، الذين آمنوا قالوا آمنا كإيمانكم، إذا لقوا سلمان والمقداد و أبا ذر وعمار قالوا آمنا بمحمد وسلمنا له بيعة علي وفضله كما آمنتهم، وأن أولهم وثانيهم وثالثهم إلى تاسعهم ربما كانوا يلتقون في بعض طرقهم مع سلمان وأصحابه فإذا لقوهم اشمأزوا منهم وقالوا: هؤلاء أصحاب الساحر والاهوج - يعنون محمدا و عليا عليهما السلام - فيقول أولهم: انظروا كيف أسخر منهم وأكف عاديتهم عنكم، فإذا التقوا قال أولهم: مرحبا بسلمان بن الاسلام، ويمدحه بما قال النبي صلى الله عليه واله فيه، وكذا كان يمدح تمام الاربعة، فلما جازوا عنهم كان يقول الاول كيف رأيتم سخريتي لهؤلاء وكفي عاديتهم عني وعنكم، فيقول له: لا نزال بخير ما عشت لنا، فيقول لهم: فهكذا فلتكن معاملتكم لهم إلى أن تنتهزوا الفرصة فيهم مثل هذا، فإن اللبيب العاقل من تجرع على الغصة حتى ينال الفرصة، ثم يعودون إلى أخذانهم من المنافقين المتمردين المشاركين لهم في تكذيب رسول الله صلى الله عليه واله فيما أداه إليهم عن الله عزوجل من ذكر تفضيل أمير المؤمنين عليه السلام ونصبه إماما على كافة المسلمين، قالوا لهم: إنا معكم فيما واطأناكم عليه من دفع علي عن هذا الامر إن كانت لمحمد كائنة، فلا يغرنكم ولا يهولنكم ما تسمعونه منا من تقريظهم وترونا نجترئ عليهم من مداراتهم فإننا نحن مستهزؤون به

١٢٨٨ . إذا لقيتم إخوانكم فتصافحوا وأظهروا لهم البشاشة والبشر تفرقوا
وما عليكم من الأوزار قد ذهبت .

١٢٨٩ . إذا لقيتم عدوكم في الحرب فأقلوا الكلام، وأكثروا ذكر الله
عزوجل .

١٢٩٠ . إذا لقيتم عدوكم في الحرب فلا تولوهم الأدبار فتسخطوا الله
ربكم وتستوجبوا غضبه .

١٢٩١ . إذا لم يكن أذلياً كان محدثاً، وإذا لم يكن محدثاً كان أذلياً، قال
سليمان: إرادته منه كما أن سمعه منه وبصره منه وعلمه منه ؟ قال الرضا
(عليه السلام): إرادته نفسه ؟ قال: لا، قال فليس المرید مثل السميع
والبصير، قال سليمان: إنما أراد نفسه كما سمع نفسه وأبصر نفسه وعلم
نفسه، قال الرضا (عليه السلام): ما معنى أراد نفسه ؟ أراد أن يكون
شيئاً، أو أراد أن يكون حياً أو سمياً أو بصيراً أو قديراً ؟ قال: نعم، قال
الرضا (عليه السلام): أفياً رادته كان ذلك ؟ قال سليمان: نعم، قال
الرضا (عليه السلام): فليس لقولك: أراد أن يكون حياً سمياً بصيراً معنى
إذا لم يكن ذلك بإرادته، قال سليمان: بلى قد كان ذلك بإرادته،
فضحك المأمون ومن حوله، وضحك الرضا (عليه السلام) ثم قال لهم:
ارفقوا بمتكلم خراسان، فقال: يا سليمان فقد حال عندكم عن حاله
وتغير عنها، وهذا مالا يوصف الله عزوجل به .

١٢٩٢ . إذا لم يكن للعصر وقت مشهور مثل تلك الأوقات أوجبها
بين الظهر والمغرب، ولم يوجبها بين العتمة والغداة، أو بين الغداة والظهر
لأنه ليس وقت على الناس أخف ولا أيسر ولا أحرى أن يعم فيه الضعيف
والقوي بهذه الصلاة من هذا الوقت، وذلك أن الناس عامتهم يشتغلون
في أول النهار بالتجارات والمعاملات والذهاب في الحوائج، وإقامة

الاسواق، فأراد أن لا يشغلهم عن طلب معاشهم ومصالحة دنياهم وليس يقدر الخلق كلهم على قيام الليل ولا يشعرون به ولا ينتبهون لوقته لو كان واجبا، ولا يمكنهم ذلك فخفف الله تعالى عنهم، ولم يجعلها في أشد الاوقات عليهم، ولكن جعلها في أخف الاوقات عليهم كما قال الله عزوجل: " يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر " .

أ ذ ا م

١٢٩٣ . " إذا مات أحدكم عرض عليه مقعده بالغداة والعشي، إن كان من أهل الجنة فمن الجنة، وإن كان من أهل النار فمن النار، يقال: هذا مقعدك حتى يبعثك الله يوم القيامة. " قال أبو عبد الله عليه السلام: ذلك في الدنيا قبل يوم القيامة لان نار القيامة لا تكون غدوا وعشيا، ثم قال: إن كانوا إنما يعذبون غدوا وعشيا ففيما بين ذلك هم من السعداء ولكن هذا في نار البرزخ قبل يوم القيامة. (ففيما بين ذلك هم من السعداء) اي لا يعذبون.

١٢٩٤ . إذا مات طفل من أطفال المؤمنين نادى مناد في ملكوت السماوات والارض: ألا إن فلان بن فلان قد مات، فإن كان مات والداه أو أحدهما أو بعض أهل بيته من المؤمنين دفع إليه يغذوه، وإلا دفع إلى فاطمة عليها السلام تغذوه حتى يقدم أبواه أو أحدهما أو بعض أهل بيته فتدفعه إليه.

١٢٩٥ . إذا مات العبد المؤمن دخل معه في قبره ستة صور، فيهن صورة أحسنهن وجها، وأبهاهن هيئة، وأطيبهن ريحا، وأنظفهن صورة، قال: فيقف صورة عن يمينه، واخرى عن يساره، واخرى بين يديه، واخرى خلفه، واخرى عند رجله، وتقف التي هي أحسنهن فوق رأسه، فإن اتى

عن يمينه منعه التي عن يمينه، ثم كذلك إلى أن يؤتى من الجهات الست، قال: فتقول أحسنهن صورة: ومن أنتم جزاكم الله عني خيرا؟ فتقول التي عن يمين العبد: أنا الصلاة، وتقول التي عن يساره: أنا الزكاة وتقول التي بين يديه: أنا الصيام، وتقول التي خلفه: أنا الحج والعمرة، وتقول التي عند رجله: أنا بر من وصلت من إخوانك، ثم يقلن: من أنت؟ فأنت أحسننا وجهها، وأطيبنا ريحا، وأبهانا هيئة، فتقول: أنا الولاية لآل محمد صلوات الله عليهم أجمعين.

١٢٩٦. إذا مات المؤمن انقطع عمله إلا من ثلاث: صدقة جارية، أو علم ينتفع به، أو ولد صالح يدعو له.

١٢٩٧. إذا مات المؤمن شيعة سبعون ألف ملك إلى قبره، فإذا ادخل قبره أتاه منكر ونكير فيقعدهانه ويقولان له: من ربك؟ وما دينك؟ ومن نبيك؟ فيقول: ربي الله، ومحمد نبيي، والاسلام ديني، فيفسحان له في قبره مد بصره، ويأتياه بالطعام من الجنة، ويدخلان عليه الروح والريحان، وذلك قوله عزوجل: " فأما إن كان من المقربين فروح وريحان " يعني في قبره " وجنة نعيم " يعني في الآخرة، ثم قال عليه السلام: إذا مات الكافر شيعة سبعون ألفا من الزبانية إلى قبره، وإنه ليناشد حامله بصوت يسمعه كل شيء إلا الثقلان ويقول: لو أن لي كرة فأكون من المؤمنين، ويقول: ارجعون لعلى أعمل صالحا فيما تركت، فتجيبه الزبانية، كلا إنها كلمة أنت قائلها، ويناديهم ملك: لورد لعاد لما نهي عنه، فإذا ادخل قبره وفارقه الناس أتاه منكر ونكير في أهول صورة فيقيمانه ثم يقولان له: من ربك؟ وما دينك؟ ومن نبيك؟ فيتلجلج لسانه ولا يقدر على الجواب، فيضربانه ضربة من عذاب الله يذعر لها كل شيء، ثم يقولان له: من ربك؟ وما دينك؟ ومن نبيك؟ فيقول: لا أدري فيقولان له: لا دريت ولا

هديت ولا أفلحت، ثم يفتحان له بابا إلى النار وينزلان إليه من الحميم من جهنم، وذلك قول الله عزوجل: " وأما إن كان من المكذبين الضالين فنزل من حميم " يعني في القبر " وتصلية جحيم " يعني في الآخرة.

١٢٩٨ . إذا مات المؤمن الفقيه ثلم في الاسلام ثلثة لا يسدها شيء.

١٢٩٩ . إذا مات الميت اجتمعوا عنده يسألونه عن مضى و عنم بقي فإن كان مات ولم يرد عليهم قالوا: قد هوى هوى، ويقول بعضهم لبعض: دعوه حتى يسكن مما مر عليه من الموت. اجتمعوا عنده اي ارواح الموتى.

١٣٠٠ . إذا مررتم في رياض الجنة فارتعوا قالوا: يا رسول الله وما رياض الجنة ؟ قال: حلق الذكر فإن لله سيارات من الملائكة يطلبون حلق الذكر، فإذا أتوا عليهم حفوا به

١٣٠١ . إذا مرض الرجل أو سافر في شهر رمضان فلم يخرج من سفره أو لم يفق من مرضه حتى يدخل عليه شهر رمضان آخر وجب عليه الفداء للاول وسقط القضاء، فإذا أفاق بينهما أو أقام ولم يقضه وجب عليه القضاء والفداء ؟ قيل: لان ذلك الصوم إنما وجب عليه في تلك السنة في ذلك الشهر، فأما الذي لم يفق فإنه لما أن مر عليه السنة كلها وقد غلب الله عليه فلم يجعل له السبيل إلى أدائه سقط عنه، وكذلك كلما غلب الله تعالى عليه مثل المغمى الذي يغمى عليه يوما وليلة فلا يجب عليه قضاء الصلاة كما قال الصادق عليه السلام: كلما غلب الله على العبد فهو أعذر له، لانه دخل الشهر وهو مريض فلم يجب عليه الصوم في شهره ولا سنته للمرض الذي كان فيه، ووجب عليه الفداء لانه بمنزلة من وجب عليه صوم فلم يستطع أدائه فوجب عليه الفداء، كما قال الله عزوجل: " فصيام شهرين متتابعين فمن لم يستطع فإطعام

ستين مسكينا " وكما قال الله عزوجل: " ففدية من صيام أو صدقة أو نسك " فأقام الصدقة مقام الصيام إذا عسر عليه. فإن قال: فإن لم يستطيع إذ ذاك فهو الآن يستطيع. قيل له: لانه لما أن دخل عليه شهر رمضان آخر وجب عليه الفداء للماضي، لانه كان بمنزلة من وجب عليه صوم في كفارة فلم يستطعه فوجب عليه الفداء، وإذا وجب الفداء سقط الصوم، والصوم ساقط والفداء لازم، فإن أفاق فيما بينهما ولم يصمه وجب عليه الفداء لتضييعه والصوم لاستطاعته.

١٣٠٢. " إذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فإذا هم مبصرون " قال: هو العبد يهيم بالذنب ثم يتذكر فيمسك فذلك قوله: " تذكروا فإذا هم مبصرون.

١٣٠٣. إذا المشكلات تصدين لي * كشفت حقائقها بالنظر. وإن برقت في تخيل الصواب * عمياء لا يجتليها البصر. مقنعة بغيوب الامور * وضعت عليها صحيح النظر. لسانا كشقشقة الأرحي * أو كالحسام البتار الذكر. وقلبا إذا استنطقته الهموم * أرى عليها بواهي الدرر. وولست بإمعة في الرجال * اسائل هذا وذا ما الخبر ؟ ولكنني مدرب الأصغرين * ابين مع ما مضى ما غير.

١٣٠٤. إذا مضى للمولود سبعة أيام فليس على اهله حلقة، إنما الحلق والعقيقة و الاسم في اليوم السابع.

١٣٠٥. إذا مضى منا علم بدا علم .

١٣٠٦. إذا مغرت النطفة لم يولد له - أي إذا احمرت وكدرت - وإذا كانت صافية ولد له،

١٣٠٧. " إذا الموءودة سئلت بأى ذنب قتلت " قال: يقول: أسألکم عن المودة التي نزلت عليكم فضلها مودة القرى بأى ذنب قتلتموهم؟ ت

: هذا من الباطن وهو اشارة الى عالم و نظام من المعنى مرتبط بالنص لا يعرفه الا الامام عليه السلام فهو ليس تفسير و لا شرح الظاهر بل هو بيان معنى و سنة مغايرة مباينة تربطها بالنص علاقة الامام يعرفها، و الباطن حق و صدق.

١٣٠٨ . إذا ناولتم السائل الشئ فاسألوه أن يدعو لكم فإنه يجاب فيكم ولا يجاب في نفسه لانهم يكذبون وليرد الذي يناوله يده إلى فيه فيقبلها فإن الله عزوجل يأخذها قبل أن تقع في يد السائل . قوله (ولا يجاب في نفسه لانهم يكذبون) اي لو صدقت نيتهم لاستجيب له

١٣٠٩ . إذا نزلتم منزلا فقولوا: (اللهم أنزلنا منزلا مباركا وأنت خير المنزلين)

١٣١٠ . إذا نشر القائم راية رسول الله صلى الله عليه وآله هبط لها تسعة آلاف ملك وثلاثمائة وثلاثة عشر ملكا " وهم الذين كانوا مع نوح في السفينة، والذين كانوا مع إبراهيم حين القي في النار، وهم الذين كانوا مع موسى لما فلق البحر، والذين كانوا مع عيسى لما رفعه الله إليه. ل (ثلاثة عشر ألفا " وثلاث مائة وثلاثة عشر ملكا)

١٣١١ . إذا نظر أحدكم في المرأة فليقل: الحمد لله الذي خلقتني فأحسن خلقي، و صورني فأحسن صورتي، وزان مني ماشان من غيري، وأكرمني بالاسلا

١٣١٢ . إذا نظرت في جميع الاشياء لم تجد أحدا إلا والله عليه حجة وله فيه المشية، ولا أقول: إنهم ما شاءوا صنعوا. إن الله يهدي ويضل.

١٣١٣ . إذا نظر الكافر إلى الملائكة قد استعدوا له بالسلاسل والاغلال قد عضوا على شفاههم من الغيظ والغضب فيقول: " يا ويلتي ليتني لم اوت كتابيه " وينادي الجليل: جيئوا به إلى النار، فصارت الارض تحته

نارا، والشمس فوقه نارا، وجاءت نار فأحدقت بعنقه، فنادى وبكى طويلا يقول: واعقباه قال: فتكلمه النار فتقول: أبعد الله عقبيك مما أعقبنا في طاعة الله .

١٣١٤ . إذا نظر الكافر إلى ملك الموت شخص بصره وطار عقله قال: يا ملك الموت ارجعون، قال: فيقول ملك الموت كلا إنها كلمة هو قائلها. ١٣١٥ . " إذا النجوم طمست " قال: يذهب نورها ويسقط " وإذا السماء فرجت " قال: تنفرج وتنشق " وإذا الجبال نسفت " أي تفلع. ١٣١٦ . " إذا النفوس زوجت " قال: أما أهل الجنة فزوجوا الخيرات الحسان، وأما أهل النار فمع كل إنسان منهم شيطان. ١٣١٧ . الاذان لا بأس على غير وضوء ، وأما الاقامة فلا يقيم إلا على وضوء.

١٣١٨ . إذا وجدنا ابن آدم شحيحا أو حريصا أو حسودا أو جبارا أو عجولا تلقفناه تلقف الكرة فإن اجتمعت لنا هذه الأخلاق سميناها شيطانا مريداً. يحكي عليه السلام قول ابليس لنوح عليه السلا ١٣١٩ . " إذ تقول للذي أنعم الله عليه وأنعمت عليه أمسك عليك زوجك واتق الله وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس والله أحق أن تخشاه " قال الرضا عليه السلام: إن رسول الله صلى الله عليه وآله قصد دار زيد بن حارثة بن شراجيل الكلبي في أمر أراده، فرأى امرأته تغتسل، فقال لها: سبحان الذي خلقك، وإنما أراد بذلك تنزيه الله تبارك وتعالى عن قول من زعم أن الملائكة بنات الله. فقال الله عزوجل: " أفأصفكم ربكم بالبنين واتخذ من الملائكة إناثا " إنكم لتقولون قولا " عظيما " " فقال النبي صلى الله عليه وآله لما رآها تغتسل: سبحان الذي خلقك أن يتخذ ولدا " يحتاج إلى هذا التطهير

والأغتسال، فلما عاد زيد إلى منزله أخبرته امرأته بمجيء رسول الله صلى الله عليه وآله وقوله لها: سبحان الذي خلقك، فلم يعلم زيد ما أراد بذلك، وظن أنه قال ذلك لما أعجبه من حسننها، فجاء إلى النبي صلى الله عليه وآله فقال له: يا رسول الله إن امرأتي في خلقها سوء وإني أريد طلاقها، فقال له النبي صلى الله عليه وآله: " أمسك عليك زوجك واتق الله . الحديث متشابه مخالف للثوابت فيه توقف يرد علمه اليهم عليهم السلا

١٣٢٠ . " إذ تقول للذي أنعم الله عليه وأنعمت عليه أمسك عليك زوجك واتق الله وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس والله أحق أن تخشاه "قال قد كان الله عزوجل عرفه عدد أزواجه، وأن تلك المرأة منهن، فأخفى ذلك في نفسه ولم يبده لزيد، وخشي الناس أن يقولوا: إن محمدا " يقول لمولاه: إن امرأتك ستكون لي زوجة فيعيبونه بذلك فأنزل الله عزوجل: " وإذ تقول للذي أنعم الله عليه " يعني بالإسلام " وأنعمت عليه " يعني بالعتق " أمسك عليك زوجك واتق الله وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس والله أحق أن تخشاه " ثم إن زيد بن حارثة طلقها واعتدت منه، فزوجها الله عزوجل من نبيه محمد صلى الله عليه وآله وأنزل بذلك قرآنا فقال عزوجل: " فلما قضى زيد منها وطرا " زوجناكها لكيلا يكون على المؤمنين حرج في أزواج أدعيائهم إذا قضوا منهن وطرا " وكان أمر الله مفعولا " " ثم علم عزوجل أن المنافقين سيعيبونه بتزويجها فأنزل: " ما كان على النبي من حرج فيما فرض الله له "

١٣٢١ . إذ رأى كوكبا " قال: إنما كان طالبا " لربه ولم يبلغ كفرا " وإنه من فكر من الناس في مثل ذلك فإنه بمنزلته. حديث متشابه مخالف للثابت و المصدق انه على الاستنكار.

١٣٢٢ . إذا هاجت الرياح فجاءت بالسافى الأبيض والأسود والأصفر
فإنه رميم قوم عاد. حديث محك

أ ر

١٣٢٣ . أرأيت إذا علم الله بضمير هل تجد بدا من أن تجعل لذلك
الضمير حدا تنتهي إليه المعرفة؟ قيل: لا بد من ذلك، قال الرضا (عليه
السلام): فما ذلك الضمير؟ قاله لسائل قال (أخبرني بأي شئ علم
الله ما علم؟).

١٣٢٤ . أرأيت إن كان القول قولكم - وليس هو كما تقولون - ألسنا
وإياكم شرعا سواء، ولا يضرنا ما صلينا وضمننا وزكينا وأقررنا؟ فسكت.
فقال أبو الحسن عليه السلام: إن يكن القول قولنا - وهو ما نقول -
ألستم قد هلكتم ونجونا؟ قاله أبو الحسن عليه السلام لاحد الزنادقة.
١٣٢٥ . أرأيت إن لم يكن الصوت الذي قلنا لكم إنه يكون ما أنت
صانع؟ قال: قل أنتهي فيه والله إلى أمرك، فقال: هو والله التسليم وإلا
فالذبح. - وأهوى بيده إلى حلقه - .

١٣٢٦ . أرأيت الاهليلجة قبل أن تعقد إذ هي في قمعها ماء بغير نواة
ولا لحم ولا قشر ولا لون ولا طعم ولا شدة؟ قيل: نع قال: أرأيت لو
لم يرفق الخالق ذلك الماء الضعيف الذي هو مثل الخردلة في القلة والذلة
ولم يقوه بقوته ويصوره بحكمته ويقدره بقدرته هل كان ذلك الماء يزيد
على أن يكون في قمعه غير مجموع بجسم وقمع وتفصيل؟ فإن زاد زاد
ماء متراكبا غير مصور ولا مخطط ولا مدبر بزيادة أجزاء ولا تأليف

أطباق. قيل: قد أريتني من تصوير شجرتها وتأليف خلقتها وحمل ثمرتها
وزيادة أجزائها وتفصيل تركيبها أوضح الدلالات، وأظهر البينة على معرفة
الصانع، ولقد صدقت بان الأشياء مصنوعة. محكم مصدق.

١٣٢٧. أريت سفيرك لو أنه لما سمع من عامليك اقتراحهم ان ياتي بك
اليهم لتشافهم فعاد إليك وقال: قم معي فإنهم قد اقترحوا علي مجيئك
معني، أليس يكون لك مخالفا؟ وتقول له: إنما أنت رسول لا مشير وأمر؟
قال: بلى. قاله لاحد المشركين.

١٣٢٨. أريتك لو حدثتك بحديث العام ثم جئتني من قابل فحدثتك
بخلافه فبأيهما كنت تأخذ؟ قال: كنت آخذ بالأخير، فقال عليه السلام
لي: رحمك الله.

١٣٢٩. أريت لو كانت الشمس والقمر والنجوم بالقرب منا حتى يتبين
لنا سرعة سيرها بكنه ما هي عليه ألم تكن ستخطف الابصار بوهجها
وشعاعها؟ كالذي يحدث أحيانا من البروق إذا توالى واضطربت في
الجو، وكذلك أيضا لو أن اناسا كانوا في قبة مكللة بمصاييح تدور حولهم
دورانا حثيثا لحارت أبصارهم حتى يخرؤا لوجوههم فانظر كيف قدر أن
يكون مسيرها في البعد البعيد لكيلا تضر في الابصار وتنكأ فيها، وبأسرع
السرعة لكيلا تتخلف عن مقدار الحاجة في مسيرها، وجعل فيها جزء
يسير من الضوء ليسد مسد الاضواء إذا لم يكن قمر، ويمكن فيه الحركة
إذا حدثت ضرورة كما قد يحدث الحادث على المرء فيحتاج إلى التجافي
في جوف الليل، وإن لم يكن شئ من الضوء يهتدي به لم يستطع أن يبرح
مكانه فتأمل اللطف والحكمة في هذا التقدير حين جعل للظلمة دولة
ومدة لحاجة إليها، وجعل خلالها شئ من الضوء للمأرب التي وصفنا.
محكم مصدق.

١٣٣٠. رأيت لو كان معك كيس فيه جواهر فقال لك قائل: هل في الكيس دينار؟ فنفيت كون الدينار في الكيس، فقال لك قائل: صف لي الدينار وكنت غير عالم بصفته هل كان لك أن تنفي كون الدينار عن الكيس وأنت لا تعلم؟ قال: لا، فقال أبو عبد الله عليه السلام: فالعالم أكبر وأطول وأعرض من الكيس فلعل في العالم صنعة من حيث لا تعلم صفة الصنعة من غير الصنعة. قاله لابن أبي العوجاء.
١٣٣١. "أرأيتم إن أخذ الله سمعكم وأبصاركم وختم على قلوبكم" يقول: أخذ الله منكم الهدى "من إله غير الله يأتيكم به انظر كيف نصرف الآيات ثم هم يصدفون" يقول: يعرضون. حديث محك
١٣٣٢. أرأيتم لو أن رجلا أخذ شرقا يمشي إليه والآخر غربا يمشي إليه أكان يجوز أن يلتقيا ماداما سائرين على وجوههما؟ قالوا: لا، فقال: وجب أن لا يختلط النور والظلمة، لذهاب كل واحد منهما في غير جهة الآخر، فكيف حدث هذا العالم من امتزاج ما محال أن يمتزج.
١٣٣٣. أرى جبرائيل شيث كيق يدفن ادم فلما فرغ من دفنه وذهب جبرئيل عليه السلام ومن معه ليصعدوا من حيث جاؤوا بكى شيث ونادى: يا وحشتاه، فقال له جبرئيل: لا وحشة عليك مع الله تعالى يا شيث، بل نحن نازلون عليك بأمر ربك وهو يؤنسك فلا تحزن وأحسن ظنك بربك فإنه بك لطيف وعليك شفيق.
١٣٣٤. إرادة الله في الطاعات الامر بها، والرضا لها، والمعاونة عليها.
١٣٣٥. إرادة الله في المعاصي النهي عنها، والسخط لها، والخذلان عليها.
١٣٣٦. الارادة من العباد الضمير وما يبدو بعد ذلك من الفعل.
١٣٣٧. الارادة من الله إحداث الفعل إنما يقول له: كن فيكون.
١٣٣٨. الارادة هي العزيمة على ما شاء.

١٣٣٩. أراد الله تبارك وتعالى أن يخلق خلقا " بيده وذلك بعدما مضى من الجن والنسناس في الأرض سبعة آلاف سنة .

١٣٤٠. أرى لك أن تنتظر حتى تذهب الحمرة، وتأخذ بالحائطة لدينك. قاله العبد الصالح عليه السلام: لسائل قال: يتوارى القرص، ويقبل الليل ارتفاعا، وتستتر عنا الشمس، وترتفع فوق الجبل حمرة، ويؤذن عندنا المؤذنون، فاصلي حينئذ وافطر إن كنت صائما، أو أنتظر حتى تذهب الحمرة؟

١٣٤١. أراني جبرئيل منازل ومنازل أهل بيتي على الكوثر. قوله (على الكوثر) أي على ظفاف نهر الكوثر و يمكن ان يكون على ظاهره بأنها على مائه فعالم الاخر غير عالمنا. حديث محك

١٣٤٢. أربعة أشياء خلقهن الله تعالى بيده. خلق الله جنات عدن بيده، ونصب شجرة طوبى في الجنة بيده، وخلق آدم عليه السلام بيده، وكتب التوراة بيده. ت: "بيده" من باب "التكريم"؛ أي بقرب درجة من النور والعناية، فالحديث محك

١٣٤٣. أربعة أنا شفيع لهم يوم القيامة ولو أتوا بذنوب أهل الأرض: الضارب بسيفه أمام ذريتي، والقاضي لهم حوائجهم، و الساعي لهم في حوائجهم عندما اضطر وا إليه، والمحب لهم بقلبه ولسانه.

١٣٤٤. أربعة أنالهم شفيع يوم القيامة: المكرم لذريتي، والقاضي لهم حوائجهم، والساعي في امورهم ما اضطرروا إليه، والمحب لهم بقلبه ولسانه. حديث محك

١٣٤٥. أربعة أنهار من الجنة: الفرات، والنيل، وسيحان، وجيحان، فالفرا الماء في الدنيا والآخرة والنيل: العسل. وسيحان: الخمر. وجيحان: اللبن.

- ١٣٤٦ . الاربعة عشر هي أربعة عشر قنديلا من النور معلقة بين السماء السابعة، والحجب تسرج بنور الله إلى يوم القيامة. الشواهد تشير الى انها انوار اهل البيت. م
- ١٣٤٧ . أربعة لا يدخلون الجنة: الكاهن، والمنافق، ومدمن الخمر، والقتات وهو النمام - . حديث متشابه يرد علمه اليهم عليهم السلا
- ١٣٤٨ . أربعة لا يشبعن من أربعة: الارض من المطر، والعين من النظر، والانشى من الذكر، والعالم من العل
- ١٣٤٩ . أربعة لا ينظر الله إليهم يوم القيامة: عاق، ومنان، ومكذب بالقدر، ومدمن خمر. اي بحسب الاستحقاق و لا من عمل او شفيع يدفع عنه. .
- ١٣٥٠ . أربعة لا ينظر الله إليهم القيامة: عاق، ومنان، ومكذب بالقدر، ومدمن خمر. منان يحمل المنان بعبادته.
- ١٣٥١ . أربع تلزم كل ذي حجي من امتي، استماع العلم، وحفظه، والعمل به، ونشره.
- ١٣٥٢ . أربعة مفسدة للقلوب؛ الخلوة بالنساء، والاستماع منهن، والاخذ برأيهن، ومجالسة الموتى؛ كل ضال عن الايمان وحائر في الاحكا . اي على اللهو و الباطل.
- ١٣٥٣ . أربعة من الأنبياء سريانين: آدم وشيث وإدريس ونوح.
- ١٣٥٤ . أربعة من الأنبياء من العرب: هود، وصالح، وشعيب، ونيك محمد صلى الله عليه وآله.
- ١٣٥٥ . أربعة من الوسواس: أكل الطين، وفت الطين، وتقليم الاظفار بالاسنان، وأكل اللحية.
- ١٣٥٦ . الاربعة : هي التوراة و الانجيل والزبور والفرقان.

١٣٥٧. الأربعة والعشرون: كلم الله موسى تكليما. اي في شهر رمضان.

١٣٥٨. أربعة يؤذون أهل النار على ما بهم من الأذى، يسقون من الحميم في الجحيم ينادون بالويل والثبور، يقول أهل النار بعضهم لبعض: ما بال هؤلاء الأربعة قد آذونا على ما بنا من الأذى؟ فرجل معلق في تابوت من حجر، ورجل يجر أمعاؤه، ورجل يسيل فوه قيحا ودما، ورجل يأكل لحمه، فقيل لصاحب التابو ما بال الأبعد قد آذانا على ما بنا من الأذى؟ فيقول: إن الأبعد قد مات وفي عنقه أموال الناس لم يجد لها في نفسه أداء ولا وفاء، ثم يقال للذي يجر أمعاؤه: ما بال الأبعد قد آذانا على ما بنا من الأذى؟ فيقول: إن الأبعد كان لا يبالي أين أصاب البول من جسده، ثم يقال للذي يسيل فوه قيحا ودما: ما بال الأبعد قد آذانا على ما بنا من الأذى؟ فيقول: إن الأبعد كان يحاكي فينظر إلى كل كلمة خبيثة فيسندها ويحاكي بها، ثم يقال للذي كان يأكل لحمه: ما بال الأبعد قد آذانا على ما بنا من الأذى؟ فيقول: إن الأبعد كان يأكل لحوم الناس بالغيبة ويمشي بالنميمة. تعليق: اي بلغوا بذلك حد حد بالاستخفاف و الشك. حديث محكم .

١٣٥٩. أربعة يذهبن ضياعا: مودة تمنحها من لا وفاء له، ومعروف عند من لا يشكر له، وعلم عند من لا استماع له، وسر تودعه عند من لا حصافة له.

١٣٦٠. أربعة ينظر الله عزوجل إليهم يوم القيامة: من أقال نادما، أو أغاث لهفان، أو أعتق نسمة، أو زوج عزبا. هذا الجزء على هذا الفعل بالخصوص هو من باب كونه علامة لايمان حسن و عمل مقبول و

مكمل لهما لنيل تلك الدرجة. وهو ان ينظر اليهم نظرة كرامة خاصة
مختلفة عن النظرة العامة.

١٣٦١. أربع خصال يسود بها المرء: العفة، والادب، والجود، والعقل.
١٣٦٢. أربع يلزم من كل ذي حجي و عقل من امتي: استماع العلم،
وحفظه، ونشره عند أهله، والعمل به.

١٣٦٣. أربع من كن فيه كان في نور الله الاعظم: من كانت عصمة أمره
شهادة أن لا إله إلا الله وأني رسول الله، ومن إذا أصابته مصيبة قال: إنا
لله وإنا إليه راجعون، ومن إذا أصاب خيرا قال: الحمد لله رب العالمين،
ومن إذا أصاب خطيئة قال: أستغفر الله و أتوب إليه.

١٣٦٤. أربع من كن فيه لم يهلك على الله بعدهن إلا هالك: بهم العبد
الحسنة فيعملها فإن هو لم يعملها كتب الله له حسنة بحسن نيته، وإن
هو عملها كتب الله له عشرا ; ويهم بالسيئة أن يعملها فإن لم يعملها لم
يكتب عليه شئ وإن هو عملها أجل سبع ساعات، وقال صاحب
الحسنات لصاحب السيئات وهو صاحب الشمال: لا تعجل عسى أن
يتبعها بحسنة تمحوها، فإن الله يقول: " إن الحسنات يذهبن السيئات "
أو الاستغفار، فإن هو قال: " أستغفر الله الذي لا إله إلا هو، عالم
الغيب والشهادة، العزيز الحكيم، الغفور الرحيم ذو الجلال والاکرام وأتوب
إليه " لم يكتب عليه شئ، وإن مضت سبع ساعات ولم يتبعها بحسنة ولا
استغفار قال صاحب الحسنات لصاحب السيئا أكتب على الشقي
المحرو

١٣٦٥. الأربع والعشرين هي ان فيه رد الله على يعقوب بصره. اي
من شهر رمضان.

١٣٦٦. الاربعون هي تمام ميعاد موسى قوله (وأتمناها بعشر).

١٣٦٧ . أربع يمتن القلوب؛ الذنب على الذنب، وكثرة مناقشة النساء - يعني محادثتهن - وممارسة الأحمق تقول ويقول ولا يرجع إلى خير، ومجالسة الموتى. فقيل له: يا رسول الله وما الموتى؟ قال كل غني مترف. اي محادثة الاجنبيات.

١٣٦٨ . ارتفع الله تعالى عن مشاركة الانداد، وتعالى عن اتخاذ صاحبة وأولاد.

١٣٦٩ . ارتفع الماء زمان نوح عليه السلام على كل جبل وعلى كل سهل خمسة عشر ذراعا . حديث متشابه.

١٣٧٠ . ارحموا ضعفاءكم واطلبوا الرحمة من الله عزوجل بالرحمة له

١٣٧١ . ارحموا عزيزا ذل، وغنيا افتقر، وعالما ضاع في زمان جهال. ل (وعالما تتلاعب به الجهال).

١٣٧٢ . أرزاق الخلائق في السماء الرابعة، تنزل بقدر، وتبسط بقدر.

١٣٧٣ . الارزاق موظوفة مقسومة، ولله فضل يقسمه من طلوع الفجر إلى طلوع الشمس، وذلك قوله: " واسألوا الله من فضله .

١٣٧٤ . أرد أنا وشيعتي الحوض رواء مرويين مبيضة وجوههم، ويرد عدونا ظماء مظمئين مسودة وجوهه .

١٣٧٥ . أردت أن أسأله في المشية فنظر إلى فقال: يا جميل لا أجيبك في المشية.

١٣٧٦ . أرجع إلى قبر جدي. قاله حينما قال له عبد الملك (أتقيم عندنا أم ترجع).

١٣٧٧ . أرسل آدم ابنه إلى جبرئيل عليه السلام فقال: قل له: يقول لك أبي: أطعمني من زيت الزيتون التي في موضع كذا وكذا من الجنة، فلقاه

جبرئيل فقال له: ارجع إلى أبيك فقد قبض وامرنا بإجهازه والصلاة عليه.
حديث محكم جائز.

١٣٧٨. أرسل صالح إلى ثمود قرية واحدة وهي لا تكمل أربعين بيتا " على ساحل البحر صغيرة وأما شعيب فإنه أرسل إلى مدين وهي لا تكمل أربعين بيتا " .

١٣٧٩. أرسل الله عزوجل عيسى بن مريم إلى بني إسرائيل خاصة فكانت نبوته ببيت المقدس، وكان من بعده الحواريون اثني عشر، فلم يزل الإيمان يستسر في بقية أهله منذ رفع الله عيسى عليه السلا

١٣٨٠. أرسل الله تبارك وتعالى محمدا " صلى الله عليه وآله إلى الجن و الإنس عامة، وكان خاتم الأنبياء، وكان من بعده الاثني عشر الأوصياء، منهم من أدركنا ومنهم من سبقنا، ومنهم من بقي.

١٣٨١. أرسل الله عزوجل موسى وهارون إلى فرعون وهامان وقارون، ثم أرسل الله الرسل تترى " كلما جاء امة رسولها كذبوه فأتبعنا بعضهم بعضا " وجعلناهم أحاديث " .

١٣٨٢. " أرسلنا عليهم ربحاصرصرا " والصرصر: الريح الباردة " في أيام نحسات " أيام مشائي

١٣٨٣. الارض لتضحج إلى الله تعالى من بول الاغلف.

١٣٨٤. الارض جميعا قبضته يوم القيمة " فقال: يعني ملكه لا يملكها معه أحد والقبض من الله تعالى في موضع آخر: المنع، والبسط منه: الاعطاء والتوسيع كما قال عزوجل: " والله يقبض ويبسط وإليه ترجعون " يعني يعطي ويوسع ويمنع و يضيق. والقبض منه عزوجل في وجه آخر: الاخذ في وجه القبول منه كما قال: " ويأخذ الصدقات " أي يقبلها من أهلها ويثيب عليها. قل فقوله عزوجل: " والسماوات مطويات بيمينه "

قال: اليمين: اليد، واليد: القدرة والقوة، يقول عزوجل: والسموات مطويات بقدرة وقوته، سبحانه وتعالى عما يشركون.

١٣٨٥. الارض جميعا قبضته يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه " فقال: ذلك تعبير الله تبارك وتعالى لمن شبهه بخلقه، ألا ترى أنه قال: " وما قدروا الله حق قدره " ومعناه إذ قالوا: إن الارض جميعا قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه، كما قال عزوجل: وما قدروا الله حق قدره " إذ قالوا: ما أنزل الله على بشر من شيء، ثم نزه عزوجل نفسه عن القبضة واليمين فقال: " سبحانه وتعالى عما يشركون ". هذا بطن من بطون الاية و البطون هي معارف تأسيسية.

١٣٨٦. أرض الجنة رخامها فضة، وتراها الورس والزعفران، وكنسها المسك، ورضاضها الدر والياقوت.

١٣٨٧. الارض السبخة لا يصلى فيها إلا أن يكون فيها نبت إلا أن يخاف فوت الصلاة فيصلى.

١٣٨٨. الارض في طباعها الذي طبعها الله عليه باردة يابسة وكذلك الحجارة و إنما الفرق بينها وبين الحجارة فضل ييس في الحجارة، أفرايت لو أن اليبس أفرط على الارض قليلا حتى تكون حجرا صلدا أكانت تنبت هذا النبات الذي به حياة الحيوان ؟ وكان يمكن بها حرث أو بناء ؟ أفلا ترى كيف تنصب من ييس الحجارة وجعلت على ما هي عليه من اللين والرخاوة ولتھياً للاعتماد ؟

١٣٨٩. أرض القيامة نار ما خلا ظل المؤمن فإن صدقته تظله.

١٣٩٠. الارض لا تخلو من حجة الله تعالى على خلقه كل عصر وأوان.

١٣٩١. الارض لا تخلو من حجة، ولا تكون الحجة إلا من عقب

الانبياء.

- ١٣٩٢ . الارض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين.
- ١٣٩٣ . ارفق بهم، فإن كلامك يدق عليه قاله ليونس بن عبد الرحمن.
- ١٣٩٤ . ارغبوا فيما عند الله عزوجل.
- ١٣٩٥ . " اركبوا فيها بسم الله مجراها ومرساها " يقول: مجراها أي مسيرها، ومرساها أي موقوفها، فدارت السفينة ونظر نوح إلى ابنه يقع ويقوم فقال له: " يا بني اركب معنا ولا تكن مع الكافرين " فقال ابنه كما حكى الله عزوجل: " سأوي إلى جبل يعصمني من الماء " فقال نوح: " لا عاصم اليوم من أمر الله إلا من رحم " ثم قال نوح: " رب ان ابني من أهلي وإن وعدك الحق وأنت أحكم الحاكمين " فقال الله: " يا نوح إنه ليس من أهلك إنه عمل غير صالح فلا تسألن ما ليس لك به علم إني أعظك أن تكون من الجاهلين " فقال نوح كما حكى الله تعالى: " رب إني أعوذ بك أن أسألك ما ليس لي به علم وإلا تغفر لي وترحمني أكن من الخاسرين " فكان كما حكى الله: " وحال بينهما الموج فكان من المغرقين . ليس من اهلك اي ليس على دينك . حديث محك
- ١٣٩٦ . اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون وجاهدوا في الله حق جهاده هو اجتبيكم و ما جعل عليكم في الدين من حرج . فقال: في الصلاة والزكاة والصيام والخير أن تفعلوه.
- ١٣٩٧ . أرني هذا الضار، فأعطاه إياه فقال له: كم قدر هذا؟ قال له: قدر مثقالين سم نافع قدر حبة منه يقتل رجلا فتناوله علي (عليه السلام) فقمحه وعرق عرقا خفيفا، وجعل الرجل يرتعد ويقول في نفسه: الآن اؤخذ بابن أبي طالب ويقال: قتله ولا يقبل مني قولي: إنه هو هو الجاني على نفسه فتبسم علي (عليه السلام) وقال: يا عبد الله أصح ما كنت

بدنا الآن لم يضربي ما زعمت أنه س الحديث دال على ان لديهم علم يبطل ضرر السم في الجسد بل يجعله مفيدا .

١٣٩٨ . الارواح جنود مجندة، فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف . إن الله عزوجل أخذ من العباد ميثاقهم وهم أظلة قبل الميلاد، وهو قوله عزوجل: " وإذ أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم وأشهدهم على أنفسهم " إلى آخر الآية، قال: فمن أقر له يومئذ جاءت ألفته ههنا ومن أنكره يومئذ جاء خلافه ههنا.

١٣٩٩ . الارواح في صفة الاجساد في شجرة في الجنة تعارف وتساءل، فإذا قدمت الروح على الارواح تقول: دعوها فإنها قد أفلتت من هول عظيم، ثم يسألونها: ما فعل فلان؟ وما فعل فلان؟ فإن قالت لهم، تركته حيا ارتجوه، وإن قالت لهم: قد هلك قالوا: قد هوى هوى.

١٤٠٠ . أرواح القدرية يعرضون على النار غدوا وعشيا حتى تقوم الساعة، فإذا قامت الساعة عذبوا مع أهل النار بألوان العذاب، فيقولون: يا ربنا عذبتنا خاصة وتعذبنا عامة فيرد عليهم " ذوقوا مس سقر إنا كل شئ خلقناه بقدر "

١٤٠١ . أرواح الكفار في نار جهنم يعرضون عليها يقولون: ربنا لا تقم لنا الساعة، ولا تنجز لنا ما وعدتنا، ولا تلحق آخرنا بأولنا.

١٤٠٢ . الارواح لتلتقي في الهواء فتعارف وتساءل، فإذا أقبل روح من الارض قالوا: دعوه فقد أفلت من هول عظيم، ثم سألوه ما فعل فلان، وما فعل فلان فكلما قال: قد بقي رجوه أن يلحق بهم، وكلما قال: قد مات قالوا: هوى هوى.

١٤٠٣ . أرواح المؤمنين إذا ماتوا تجتمع عند صخرة بيت المقدس في كل ليلة الجمعة، وهو عرش الله الادنى، منها يبسط الله الارض، وإليه يطويها،

ومنها المحشر، ومنها استوى ربنا إلى السماء، أي استولى على السماء والملائكة . للاحتماح و العرش و البسط و الطيبي و الحشر و الاستواء و الاستيلاء درجات ولقد روي في المشهورات ما هو خلاف ذلك و تحمل هنا على درجات معينة مخصوص ، و لحظة الاستواء و الاستيلاء هي لحظة كشف للخلق اظهر الله تعالى فيها لملائكته و خلقه ذلك لا انها لحظة ابتداء اي هو زمن تعليم و ليس زمن ابتداء فالاستيلاء و الاستواء ثابت منذ بادية الخلق. و (عرش الله الادنى) هو من باب التناظر بين عناصر العوالم وهنا بين العلوي السماوي و السفلي الارضي، و سيأتي ان اهل الجنة يحشرون عن يمينها واهل النار على يسارها و علم تناظر مكونات العوالم من اهم سنن و قوانين الخلق .

١٤٠٤ . أرواح المؤمنين في حجرات في الجنة، يأكلون من طعامها، ويشربون من شربها، ويتزاورون فيها، ويقولون: ربنا أقم لنا الساعة لتنجز لنا ما وعدتنا، قال: قل فأين أرواح الكفار؟ فقال في حجرات النار، يأكلون من طعامها، ويشربون من شربها ويتزاورون فيها، ويقولون: ربنا لا تقم لنا الساعة لتنجز لنا ما وعدتنا.

١٤٠٥ . أرواح المؤمنين لفي شجرة من الجنة يأكلون من طعامها، ويشربون من شربها، ويقولون: ربنا أقم لنا الساعة، وأنجز لنا ما وعدتنا، وألحق آخرنا بأولنا. اي في صفة الاجساد كما صرح خير اخر.

١٤٠٦ . أرواح المؤمنين يرون آل محمد عليهم السلام في جبال رضوى فتأكل من طعامهم، وتشرب من شربهم، وتحدث معهم في مجالسهم حتى يقوم قائمنا أهل البيت عليه السلام فإذا قام قائمنا بعثهم الله وأقبلوا معه يلبون زمرا فزمرًا، فعند ذلك يرتاب المبطلون، ويضمحل المنتحلون، وينجو المقربون.

١٤٠٧. أسأل العلماء ما جهلت، وإياك أن تسألهم تعنتا و تجربة وإياك أن تعمل برأيك شيئا، وخذ بالاحتياط في جميع ما تجد إليه سيلا، و اهرب من الفتيا هربك من الاسد، ولا تجعل رقبتك للناس جسرا.

١٤٠٨. أسألك بجاه محمد وآله الطيبين الذين بذكر أسمائهم خفف الله العرش على كواهل ثمانية من الملائكة بعد أن لم يقدرُوا على تحريكه وهم خلق كثير لا يعرف عددهم غير الله عزوجل، وبحق محمد وآله الطيبين الذين بذكر أسمائهم تاب الله على آدم وغفر خطيئته وأعادته إلى مرتبته، وبحق محمد وآله الطيبين الذين بذكر أسمائهم وسؤال الله بهم رفع إدريس في الجنة مكانا عليا لما شهدت لمحمد بما أودعك الله بتصديقه على هؤلاء اليهود في ذكر قساوة قلوبهم وتكذيبهم في جحدهم لقول محمد رسول الله صلى الله عليه وآله، فتحرك الجبل وتزلزل وفاض عنه الماء ونادى: يا محمد أشهد أنك رسول رب العالمين، وسيد الخلائق أجمعين، وأشهد أن قلوب هؤلاء اليهود كما وصفت أقسى من الحجارة لا يخرج منها خير كما قد يخرج من الحجارة الماء سيلا أو تفجرا، وأشهد أن هؤلاء كاذبون عليك فيما به يقذفونك من الفرية على رب العالمين. قوله (غفر خطيئته) من باب التكميل الباطني الكمالي للحسن و ليس الظاهري التحسيني للقيح.

١٤٠٩. أسألك بالعشر الآيات التي انزلت على موسى بن عمران، هل تجد في التوراة مكتوبا نبأ محمد وامته: (إذا جاءت الامة الاخيرة أتباع راكب البعير يسبحون الرب جدا جدا تسبيحا جديدا في الكنائس الجدد فليفرع بنو إسرائيل إليهم وإلى ملكهم لتطمئن قلوبهم، فإن بأيديهم سيوفا

ينتقمون بها من الامم الكافرة في أقطار الارض) أهكذا هو في التوراة مكتوب؟ قال رأس الجالو نعم إنا لنجده كذلك.

١٤١٠. أسألك عن رجل أذنب ذنبا عظيما، قال: أفطر يوما في شهر رمضان متعمدا؟ قال: أعظم من ذلك، قال: زنى في شهر رمضان؟ قال: أعظم من ذلك، قال: قتل النفس؟ قال: أعظم من ذلك، قال: إن كان من شيعة علي عليه السلام مشى إلى بيت الله الحرام وحلف أن لا يعود، و إن لم يكن من شيعته فلا بأس، فقال له الرجل: رحمكم الله يا ولد فاطمة - ثلاثا - هكذا سمعته من رسول الله صلى الله عليه واله. ثم إن الرجل ذهب فالتفت أبو جعفر فقال: عرفت الرجل؟ قال: لا، قال: ذلك الخضر إنما أردت أن اعرفكه.

١٤١١. أسألك عن معلم هذا الحساب الذي علم أهل الارض علم هذه النجوم المعلقة في السماء. " قيل: ما أجد يستقيم أن أقول: إن أحدا من أهل الارض وضع علم هذه النجوم المعلقة في السماء. قال: فلا بد لك أن تقول: إنما علمه حكيم عليم بأمر السماء والارض ومدبرهما. قيل: إن قلت هذا فقد أقررت لك بإلهك الذي تزعم أنه في السماء. قال: أما أنك فقد أعطيتني أن حساب هذه النجوم حق، وأن جميع الناس ولدوا بها. قيل: الشك في غير هذا. قال: وكذلك أعطيتني أن أحدا من أهل الارض لم يقدر على أن يغيب مع هذه النجوم والشمس والقمر في المغرب حتى يعرف مجاريها ويطلع معها إلى المشرق. قيل: الطلوع إلى السماء دون هذا. قال: فلا أراك تجد بدا من أن تزعم أن المعلم لهذا من السماء. قيل: لئن قلت أن ليس لهذا الحساب معلم لقد قلت إذا غير الحق، ولئن زعمت أن أحدا من أهل الارض علم ما في السماء وما تحت الارض لقد أبطلت لان أهل الارض لا يقدرون على علم ما وصفت لك من

حال هذه النجوم والبروج بالمعانية والدنو منها فلا يقدرون عليه لان علم أهل الدنيا لا يكون عندنا إلا بالحواس، وما يدرك علم هذه النجوم التي وصفت بالحواس لانها معلقة في السماء وما زادت الحواس على النظر إليها حيث تطلع وحيث تغيب، فأما حسابها ودقائقها ونحوسها وسعودها وبطيئها وسريعها وخنوسها ورجوعها فأنى تدرك بالحواس أو يهتدى إليها بالقياس ؟

١٤١٢ . أسألك عن نبيك موسى بن عمران، فقال: سل، قال (عليه السلام): ما الحجة على أن موسى ثبتت نبوته ؟ قال اليهودي: إنه جاء بما لم يجرى به أحد من الانبياء قبله، قال له: مثل ماذا ؟ قال: مثل فلق البحر، وقلبه العصاحية تسعى، وضربه الحجر فانفجرت منه العيون، وإخراجه يده بيضاء للناظرين، وعلامات لا يقدر الخلق على مثلها. قال له الرضا (عليه السلام): صدقت في أنه كانت حجته على نبوته أنه جاء بما لا يقدر الخلق على مثله.

١٤١٣ . أسألك كيف يكون بعض (البروج) سعدا وبعضها نحسا، وبعضها مضيئا وبعضها مظلما، وبعضها صغيرا وبعضها كبيرا ؟. قيل: كذلك أرادت أن تكون بمنزلة الناس، فإن بعضهم جميل، وبعضهم قبيح، وبعضهم قصير، وبعضهم طويل، وبعضهم أبيض، وبعضهم أسود، وبعضهم صالح، وبعضهم طالح. قال: فالعجب منك إني ارادك منذ اليوم على أن تقر بصانع فلم تجبني إلى ذلك حتى كان الآن أقررت بأن القردة والخنازير خلقن أنفسهن !. قيل: لقد بهتني بما لم يسمع الناس مني ! قال: أفمنكر أنت لذلك ؟ قيل: أشد إنكار. قال: فمن خلق القردة والخنازير إن كان الناس والنجوم خلقن أنفسهن ؟ فلا بد من أن تقول: إنهن من خلق الناس، أو خلقن أنفسهن، أفقول: إنها من خلق الناس ؟

قيل: لا. قل فلا بد من أن يكون لها خالق أو هي خلقت أنفسها، فإن قل إنها من خلق الناس أقررت أن لها خالقا، فإن قل لا بد أن يكون لها خالق فقد صدقت وما أعرفنا به، ولئن قل إنهن خلقن أنفسهن فقد أعطيتني فوق ما طلبت منك من الاقرار بصانع.

١٤١٤. "اسئل من أرسلنا قبلك من رسلنا " فقرأ (سبحان الذي

أسرى بعبده ليلا) ثم ذكر اجتماعه بالمرسلين والصلاة بهم .

١٤١٥. أسألني يا إدريس حتى اغيثة قريتك وامطر السماء عليه قال

إدريس: اللهم إني لا أسألك ذلك، قال الله عزوجل: ألم تسألني يا ادريس فاجبتك إلى ما سألت، وأنا اسألك ان لم تسألني فلم لا تجيب مسألتي.

قال إدريس: اللهم إني لا أسألك. حديث متشابه مشكل.

١٤١٦. اسألوا الله من فضله : الارزاق موظوفة مقسومة، والله فضل

يقسمه من طلوع الفجر إلى طلوع الشمس.

١٤١٧. اسألوا الله من فضله": إن الله قسم الارزاق بين عباده وأفضل

فضلا كبيرا لم يقسمه بين أحد.

١٤١٨. اسألوا الله من فضله" قيل أيكم يسأل رسول الله صلى الله

عليه وآله عن ذلك ؟ قال: فقال علي بن أبي طالب عليه السلام: أنا

أسأله فسأله عن ذلك الفضل ما هو ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه

وآله: إن الله خلق خلقه وقسم لهم أرزاقهم من حلها وعرض لهم بالحرام

فمن انتهك حراما نقص له من الحلال بقدر ما انتهك من الحرام وحوسب

به. ظاهر الحديث ان الفضل ها هو الرزق الحلال و لكن جاء في خبر

اخر (ليس من نفس إلا وقد فرض الله لها رزقها حلالا يأتيها في عافية،

وعرض لها بالحرام من وجه آخر، فإن هي تناولت من الحرام شيئا قاصها

به من الحلال الذي فرض الله لها وعند الله سواهما فضل كبير).

- ١٤١٩ . أسألوا الله اليقين، وارغبوا إليه في العافية.
- ١٤٢٠ . أسألوا عما افترض الله عليكم
- ١٤٢١ . أسألوني ثم اسألوني.
- ١٤٢٢ . أساس الدين بني على العقل. اي على وفق موازينه التمييزية.
- ١٤٢٣ . أساف ونائلة ، كانا شابين صبيحين، وكان بأحدهما تأنيث، وكانا يطوفان بالبيت فصادفا من البيت خلوة فأراد أحدهما صاحبه ففعل فمسخهما الله حجرتين فقالت قريش: لولا أن الله تبارك وتعالى رضي أن يعبدا معه ما حولهما عن حالهما.
- ١٤٢٤ . إسباغ الوضوء كما أمر الله عزوجل في كتابه الناطق، غسل الوجه واليدين إلى المرفقين، ومسح الرأس والقدمين إلى الكعبين مرة مرة ومرتان جائز.
- ١٤٢٥ . استأدى الله سبحانه وتعالى الملائكة وديعته لديهم، وعهد وصيته إليهم في الإذعان بالسجود له، والخنوع لتكريمته، فقال سبحانه وتعالى: اسجدوا لآدم فسجدوا إلا إبليس وقبيله اعترتهم الحمية، وغلبت عليهم الشقوة، وتعززوا بخلقة النار، واستوهنوا خلق الصلصال، فأعطاه الله النظرة استحقاقا للسخطة، واستتماما للبلية، وإنجازا " للعدة، فقال: " إنك من المنظرين إلى يوم الوقت المعلوم " .
- ١٤٢٦ . استجادة الحذاء وقاية للبدن وعون على الطهور والصلاة.
- ١٤٢٧ . استحيوا من الله حق الحياء، قالوا: وما نفعل يا رسول الله ؟ قال: فإن كنتم فاعلين فلا يبيتن أحدكم إلا وأجله بين عينيه، وليحفظ الرأس

وما وعى، و البطن وما حوى، وليذكر القبر والبلى، ومن أراد الآخرة
فليدع زينة الحياة الدنيا.

١٤٢٨ . استحيوا من الله في سرائركم، كما تستحيون من الناس في
علانيتك

١٤٢٩ . استخفى هبة الله بما عنده من العلم لينقضي دولة قابيل، ولذلك
يسعنا في قومنا التقية، لأن لنا في ابن آدم اسوة .

١٤٣٠ . الاستدراج؛ هو العبد يذنب الذنب فيملي له ويجدد له عنده

النعم فيلهيه عن الاستغفار من الذنوب فهو مستدرج من حيث لا يعلم
١٤٣١ . استدال بالقمر ففيه دلالة جلييلة تستعملها العامة في معرفة

الشهور ، ولا يقوم عليه حساب السنة، لان دوره لا يستوفي الازمنة
الاربعة ونشوء الاثمار وتصرمها، ولذلك صارت شهور القمر وسنوه
تتخلف عن شهور الشمس وسنيها، وصار الشهر من شهور القمر ينتقل
فيكون مرة بالشتاء ومرة بالصيف . قوله (تستعملها العامة في معرفة
الشهور) هذا تقرير اي هو مم يصلح لذلك و اما قوله (لا يقوم عليه
حساب السنة) اي المواسم و حساب وقت البرد و الحر و الاعتدال، و
اما حساب الشهور و التواريخ فالثابت انه قمري.

١٤٣٢ . استر خلل خلقك بحلمك . أمير المؤمنين (عليه السلام).

١٤٣٣ . استرشدوا العقل ترشدوا، ولا تعصوه فتندموا.

١٤٣٤ . الاستطاعة قبل الفعل، لم يأمر الله عزوجل بقبض ولا بسط إلا
والعبد لذلك مستطيع.

١٤٣٥ . الاستطاعة تملكها مع الله أو من دون الله ؟ وإياك أن تقول
واحدة منهما فترتد، فقال: وما أقول يا أمير المؤمنين ؟ قال: قل: أملكها
بالله الذي أنشأ ملكتها.

١٤٣٦ . استعبد الله خلقه بضروب من العبادة، والله مفازع يفزعون إليه
ومستعبد فاستعبد عباده بالقول والعلم والعمل والتوجه ونحو ذلك،
استعبدهم بتوجيه الصلاة إلى الكعبة، ووجه إليها الحج والعمرة، واستعبد
خلقهم عند الدعاء والطلب والتضرع ببسط الأيدي ورفعها إلى السماء
لحال الاستكانة وعلامة العبودية و التذلل له . قاله لمن سأل عن سبب
رفع اليد في الدعاء.

١٤٣٧ . استعبد الله الملائكة الموكلين بعباده يكتبون عليهم ولهم، والله
عالم السر وما هو أخفى وجعلهم شهودا على خلقه، ليكون العباد
ملازماتهم إياهم أشد على طاعة الله مواظبة، وعن معصيته أشد انقباضا،
وكم من عبد يهيم بمعصية فيذكر مكانها فارعوى وكف، فيقول: ربي يراني
وحفظتي علي بذلك تشهد.

١٤٣٨ . استعمال التقية في دار التقية واجب .

١٤٣٩ . استعن بيمينك . وأوماً بيده، أي خط .

١٤٤٠ . استعينوا بالله من غلبة الدين .

١٤٤١ . استعينوا بالله من غلبة الرجال .

١٤٤٢ . استعينوا بالله .

١٤٤٣ . أستغفر الله وأتوب إليه .

١٤٤٤ . استفرها ضحاياكم فإنها مطاياكم على الصراط .

١٤٤٥ . استقلت النسمة وكمل البدن، فلزمه من ناحية الريح حب
النساء وطول الأمل والحرص، ولزمه من ناحية البلغم حب الطعام

والشراب والبر والحلم و الرفق، ولزمه من ناحية المرة الغضب والسفه
والشيطنة والتجبر والتمرد والعجلة، ولزمه من ناحية الدم حب الفساد
واللذات وركوب المحارم والشهوات. هذا البيان غير ناظر الى جهة النور
و العقل في النسمة و الذي يقهر هذا كله و يحكمه.

١٤٤٦. الاستنجاء بالماء البارد يقطع البواسير.

١٤٤٧. استنزّلوا الرزق بالصدقة.

١٤٤٨. استنفر النبي في عشر سنين ما لا يحصى من حاضر وباد.

١٤٤٩. استنقذنا الله تعالى بمحمدا صلى الله عليه و اله من الجهالة .

١٤٥٠. استوجب إبليس من الله أن أعطاه ما أعطاه بشئ كان منه

شكره الله عليه، قل وما كان منه جعلت فداك ؟ قال: ركعتين ركعهما

في السماء في أربعة آلاف سنة.

١٤٥١. إسرافيل صاحب الصور الشاخص الذي ينتظر من الله تعالى

الاذن وحلول الامر فينبه بالنفخة صرعى رهائن القبور. حديث محك

١٤٥٢. أسرة الجنة من در وياقوت وذلك قول الله: " على سرر موضونة

" يعني أوساط السرر من قضبان الدر والياقوت، مضروبة عليها الحجال،

والحجال من در وياقوت، أخف من الريش، وألين من الحرير، وعلى

السرر من الفرش على قدر ستين غرفة من غرف الدنيا، بعضها فوق

بعض، وذلك قول الله: " وفرش مرفوعة " وقوله: " على الارائك ينظرون

" يعني بالارائك السرر الموضونة عليها الحجال. حديث محك

١٤٥٣. أسر الله سره إلى جبرئيل عليه السلام، وأسره جبرئيل عليه السلام

إلى محمد صلى الله عليه واله، وأسره محمد صلى الله عليه واله إلى علي

عليه السلام، وأسره علي عليه السلام إلى من شاء واحدا بعد واحد.

١٤٥٤ . " أسروا الندامة لما رأو العذاب " قال: يسرون الندامة في النار

إذا رأوا ولي الله، فقليل: يابن رسول الله وما يغنيهم إسرار الندامة وهم في العذاب ؟ قال: يكرهون شماتة الاعداء.

١٤٥٥ . اسري برسول الله صلى الله عليه وآله من المسجد الحرام إلى

المسجد الاقصى مسيرة شهر، وعرج به في ملكوت السماوات مسيرة خمسين ألف عام في أقل من ثلث ليلة، حتى انتهى إلى ساق العرش فدنا بالعلم فتدلى، فدل له من الجنة رفراف أخضر وغشى النور بصره فرأى عظمة ربه بفؤاده ولم يرها بعينه فكان كقاب قوسين بينها وبينه أو أدنى.

١٤٥٦ . اسكن أنت وزوجك الجنة وكلا من الجنة رغدا " واسعا " حيث

شئتما بلا تعب، ولا تقربا هذه الشجرة، شجرة العلم، شجرة علم محمد وآل محمد، آثرهم الله تعالى به دون سائر خلقه، فقال الله تعالى: " ولا تقربا هذه الشجرة " شجرة العلم فإنها لمحمد وآله خاصة دون غيرهم، لا يتناول منها بأمر الله إلا هم ومنها ما كان يتناوله النبي صلى الله عليه وآله وعلي وفاطمة والحسن والحسين صلوات الله عليهم أجمعين بعد إتمامهم المسكين واليتيم والأسير حتى لم يحسوا بعد بجوع ولا عطش ولا تعب ولا نصب. يحكي عليه السلام قول الله عز وجل لا

١٤٥٧ . أسكن سبحانه آدم دارا " أرغد فيها عيشه وآمن فيها محلته،

وحذره إبليس وعداوته، فاغتره عدوه نفاسة عليه بدار المقام، ومرافقة الأبرار، فباع اليقين بشكك، والعزيمة بوهنه، واستبدل بالجدل وجلا "، وبالاعتزاز ندما ". يحمل على تقصير الصفوة الذي يعني ترك المقامات العليا فيها و النزول الى الادنى من دون ان يدخله ذلك في قبائح او سخط.

١٤٥٨. "الاسلام بدأ غريبا وسيعود غريبا كما كان فطوبى للغرباء"، فقال:

يا أبا محمد يستأنف الداعي منا دعاءا جديدا كما دعا إليه رسول الله صلى الله عليه وآله. فأخذت بفخذه فقل أشهد أنك إمامي. فقال: أما إنه سيدعى كل اناس بإمامهم: أصحاب الشمس بالشمس وأصحاب القمر بالقمر، وأصحاب النار بالنار، وأصحاب الحجارة بالحجارة. قوله (يستأنف الداعي منا دعاءا جديدا) بسبب ابتعاد الناس عن السنة، فيوم يدعوهم الى السنة يكون غريبا عندهم لانهم الفوا البدعة فالدعاء الجديد بحسب الناس و ليس بحسب نفسه. حديث محكم .

١٤٥٩. الاسلام شهادة أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأن محمدا

عبده ورسوله، وأن الساعة آتية لا ريب فيها وأن الله يبعث من في القبور.

١٤٦٠. الاسلام غير الايمان، وكل مؤمن مسلم وليس كل مسلم مؤمنا.

١٤٦١. اسمع ثم افهم ثم استيقن.

١٤٦٢. اسمع حديثنا ولا تكذب علينا، فإن من كذب علينا في شئ

فإنه كذب على رسول الله صلى الله عليه وآله، ومن كذب على رسول

الله فقد كذب على الله، ومن كذب على الله عذبه الله عزوجل.

١٤٦٣. اسمعك كلام القرآن؟ قيل: بلى صلى الله عليك، فقال: " إن

الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر ولذكر الله أكبر " فالنهي كلام

والفحشاء والمنكر رجال ونحن ذكر الله ونحن أكبر.

١٤٦٤. "اسمعوا" إذا قال لكم رسول الله صلى الله عليه وآله قولاً

وأطيعوا.

١٤٦٥. اسمعوا مني كلاما هو خير لكم من الدهم الموقفة: لا يتكلم

أحدكم بما لا يعنيه، وليدع كثيرا من الكلام فيما يعنيه حتى يجد له موضعا،

فرب متكلم في غير موضعه جنى على نفسه بكلامه، ولا يمارين أحدكم

سفيها ولا حللما فإنه من مارى حللما أقصاه، ومن مارى سفيها أرداه،
واذكروا أأاكم إذا غاب عنكم بأحسن ما تحبون أن تذكروا به إذا غبتم
عنه، واعملوا عمل من يعلم أنه مجازى بالإحسان ماخوذ بالأجرا
١٤٦٦. اسمعوا وعوا واتقوا الله وراجعوا وهيهات منكم الرجعة إلى الحق
وقد صار عنكم النكوص وخامركم الطغيان والجحود، أنلزمكموها وأنتم لها
كارهون.

١٤٦٧. اسمع يا ذا الغفلة والتصريف من ذي الوعظ والتعريف، جعل
يوم الحشر يوم العرض والسؤال والحباء والنكال، يوم تقلب إليه أعمال
الانام، وتحصى فيه جميع الآثام، يوم تذوب من النفوس أأداق عيونها،
وتضع الحوامل ما في بطونها، ويفرق بين كل نفس وجيها، ويأر في
تلك الاهوال عقل لبيها، إذ نكرت الارض بعد حسن عمارتها، وتبدلت
بالخلق بعد أنيق زهرتها، أأرقت من معادن الغيب أثقالها، ونفضت إلى
الله أأهاها، يوم لا ينفع الحذر إذ عاينوا الهول الشديد فاستكانوا، وعرف
المجرمون بسيماهم فاستبانوا، فانشقت القبور بعد طول انطباقها،
واستسلمت النفوس إلى الله بأسبابها، كشف عن الآخرة غطاؤها، فظهر
للخلق أنباؤها، فدكت الارض دكا دكا، ومدت لامر يراد بهامدا مدا،
واشدد المبادرون إلى الله شدا شدا، وتراحت الخلائق إلى الحشر زحفا
زحفا ورد المجرمون على الاعقاب ردا ردا، وجد الامر ويحك يا إنسان
جدا جدا، وقربوا للحساب فردا فردا، وجاء ربك والملك صفا صفا،
يسألهم عما عملوا حرفا حرفا، وجيء بهم عراة الابدان، خشعا أبصارهم،
أمامهم الحساب، ومن ورائهم جهنم يسمعون زفيرها ويرون سعيرها، فلم
يجدوا ناصرا ولا وليا يجيرهم من الذل، فهم يعدون سراعا إلى مواقف
الحشر يساقون سوقا، فالسماوات مطويات بيمينه كطي السجل للكتب،

والعباد على الصراط وجلت قلوبهم يظنون أنهم لا يسلمون، ولا يؤذن لهم فيتكلمون، ولا يقبل منهم فيعتذرون، قد ختم على أفواههم، واستنطقت أيديهم وأرجلهم بما كانوا يعملون، يا لها من ساعة ما أشجى مواقعها من القلوب حين ميز بين الفريقين: فريق في الجنة، وفريق في السعير، من مثل هذا فليهرب الهاربون، إذا كانت الدار الآخرة لها فليعمل العاملون. (وجاء ريك) اي امر بك. (وجيء بهم عراة الابدان) اي بالاكفان من دون لبسهم الدنيوي المعروف فهو من التسامح فالثابت ان الحشر بالاكفان.

١٤٦٨. اسم النبي عليه السلام في صحف إبراهيم الماحي، وفي توراة موسى الحاد؟ وفي إنجيل عيسى أحمد، وفي الفرقان محمد، قيل: فما تأويل الماحي؟ فقال: الماحي صورة الأصنام، وماحي الأوثان والأزلام وكل معبود دون الرحمن، قيل: فما تأويل الحاد؟ قال: يحاد من حاد الله ودينه قريبا "كان أو بعيدا"، قيل: فما تأويل أحمد؟ قال: حسن ثناء الله عليه في الكتب بما حمد من أفعاله، قيل: فما تأويل محمد؟ قال: إن الله وملائكته وجميع أنبيائه ورسله وجميع أممهم يحمدهونه ويصلون عليه، وإن اسمه المكتوب على العرش محمد رسول الله.

١٤٦٩. أسرع الخير ثوابا البر، وأسرع الشر عقوبة البغي.

١٤٧٠. الاسلام عشرة أسهم وقد خاب من لا سهم له فيها: أولها شهادة أن لا إله إلا الله وهي الكلمة والثانية الصلاة وهي الطهر، والثالثة الزكاة وهي الفطرة، والرابعة الصوم وهي الجنة، والخامسة الحج وهي الشريعة، والسادسة الجهاد وهو العز، والسابعة الامر بالمعروف وهو الوفاء، والثامنة النهي عن المنكر وهو الحجاة، والتاسعة الجماعة وهي الالفه، والعاشره الطاعة وهي العصمة.

١٤٧١ . أسماء الله تعبير، وأفعاله تفهيم، وذاته حقيقة، وكنهه تفریق بينه

وبين خلقه، وغيوره تحديد لما سواه. غيوره اي مغايرته

١٤٧٢ . اسم الله الاعظم على ثلاثة وسبعين حرفا، فأعطي آدم منها

خمسة وعشرين حرفا وأعطى نوحا منها خمسة وعشرين حرفا، وأعطى

منها إبراهيم ثمانية أحرف، وأعطى موسى منها أربعة أحرف، وأعطى

عيسى منها حرفين، وكان يحيى بهما الموتى ويبرئ بهما الاكمة والابرص،

وأعطى محمدا اثنين وسبعين حرفا، واحتجب حرفا لثلا يعلم ما في نفسه

ويعلم ما في نفس العباد

١٤٧٣ . اسم الله الاعظم على ثلاثة وسبعين حرفا، وإنما عند آصف منها

حرف واحد فتكلم به فحسف بالارض ما بينه وبين سرير بلقيس، ثم

تناول السرير بيده ثم عادت الارض كما كانت أسرع من طرفة عين،

وعندنا نحن من الاسم اثنين وسبعين حرفا، وحرف عند الله استأثر به في

علم الغيب عنده، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم

١٤٧٤ . اسم الله غير الله.

١٤٧٥ . اسم نوح السكن، وإنما سمي نوحا " لأنه ناح على قومه ألف

سنة إلا خمسين عاما. اي ناح لاجل هدايته فالحديث محك

١٤٧٦ . اسم نوح عبد الأعلى، وإنما سمي نوحا " لأنه بكى خمسمائة

عا اختلاف البيان هو من اختلاف وجهه سواء في الاسم او سببه.

فالحديث محك

١٤٧٧ . اسم نوح عليه السلام عبد الغفار، وإنما سمي نوحا " لأنه كان

ينوح على نفسه. اختلاف البيان هو من اختلاف وجهه سواء في

الاسم او سببه. فالحديث محك

١٤٧٨. اسم نوح عبد الملك، وإنما سمي نوحا " لأنه بكى خمس مائة سنة. اختلاف البيان هو من اختلاف وجهه فالحديث محك

١٤٧٩. اسم هذا العالم بلسان اليونانية الجاري المعروف عندهم " قوسموس " وتفسيره " الزينة " وكذلك سمته الفلاسفة ومن ادعى الحكمة أفكانوا يسمونه بهذا الاسم إلا لما رأوا فيه من التقدير والنظام ؟ فلم يرضوا أن يسموه تقديرا ونظاما حتى سموه زينة ليخبروا أنه مع ما هو عليه من الصواب والاتقان على غاية الحسن والبهاء. محكم مصدق.

أش

١٤٨٠. اشتدت مؤونة الدنيا ومؤونة الآخرة: أما مؤونة الدنيا فإنك لا تمد يدك إلى شئ منها إلا فاجر قد سبقك إليه، وأما مؤونة الآخرة فإنك لا تجد أعوانا يعينونك عليها.

١٤٨١. اشتد على نسر تعظيم قومه لمثال ابيه، ولم يقدر على دخول تلك الدير فانحاز عنهم في فرقة قليلة من إخوته يعبدون نسرا، والآخرون يعبدون الصنم حتى مات نسر.

١٤٨٢. اشتد على يعوق تعظيم قومه لمثال ابيه يغوث فعمد إلى ربطة وخلق فألقاها في الحائر، ثم رماها بالنار ليلا فأصبح القوم وقد احترق البيت والصنم والحرس وأرغض الصنم ملقى فجزعوا وهموا بقتل يعوق فقال لهم: إن قتلتم رئيسكم فسدت اموركهم، فكفوا.

١٤٨٣. اشتر الجبن من أسواق المسلمين من أيدي المصلين ولا تسأل عنه إلا أن يأتيك من يخبرك عنه.

١٤٨٤ . اشتكى آدم عليه السلام فاشتبهى فاكهة فانطلق هبة الله يطلب له فاكهة فاستقبل جبرئيل فقال له: أين تذهب يا هبة الله، فقال: إن آدم يشتكي وإنه اشتبهى فاكهة، قال له: فارجع فإن الله عزوجل قد قبض روحه، قال: فرجع فوجده قد قبضه الله .

١٤٨٥ . اشتكى أمير المؤمنين صلوات الله عليه عينه فعاده النبي صلى الله عليه واله فإذا هو يصيح، فقال له النبي أجزعا أم وجعا؟ فقال: يا رسول الله ما وجعت وجعا قط أشد منه ! فقال: يا علي إن ملك الموت إذا نزل لقبض روح الكافر نزل معه سفود من نار فنزع روحه به فتصيح جهنم، فاستوى علي عليه السلام جالسا فقال: يا رسول الله أعد علي حديثك فقد أنساني وجعي ما قلت، ثم قال: هل يصيب ذلك أحدا من امتك؟ قال: نعم حاكم جائر، وأكل مال اليتيم ظلما، وشاهد زور .

١٤٨٦ . اشتكت النار إلى ربها فأذن لها في نفسين: نفس في الشتاء، ونفس في الصيف فشدة ما يجدون من الحر من فيحها وما يجدون من البرد من زمهريرها. حديث محك

١٤٨٧ . أشد أهل النار ندامة و حسرة رجل دعا عبدا إلى الله سبحانه فاستجاب له وقبل منه، فأطاع الله فأدخله الله الجنة، وأدخل الداعي النار بتركه علمه .

١٤٨٨ . أشد خلق الله عشرة: الجبال الرواسي، والحديد تنحت به الجبال، والنار تأكل الحديد، والماء يطفئ النار، والسحاب المسخر بين السماء والارض يحمل الماء، والريح تقلل السحاب، والانسان يغلب الريح يتقيها بيديه ويذهب لحاجته، والسكر يغلب الانسان، والنوم يغلب السكر، والهلم يغلب النوم، فأشد خلق ريبك اله

١٤٨٩ . أشد ساعات ابن آدم ثلاث ساعا الساعة التي يعاين فيها ملك

الموت، والساعة التي يقوم فيها من قبره، والساعة التي يقف فيها بين يدي

الله تبارك وتعالى فيما إلى الجنة وإما إلى النار.

١٤٩٠ . أشد العمى من عمي عن فضلنا وناصبنا العداوة بلا ذنب سبق

إليه منا، إلا أنا دعوناه إلى الحق، ودعاه من سوانا إلى الفتنة والدنيا فأتاهم

ونصب البراءة منا والعداوة لنا. ل (فأتاهما).

١٤٩١ . أشد ما يتخوف على امتي ثلاثة: زلة عالم، أو جدال منافق

بالقرآن، أو دنيا تقطع رقابكم فاتهموها على أنفسك رسول الله صلى

الله عليه واله.

١٤٩٢ . أشد من يتم اليتيم الذي انقطع عن أبيه يتم يتيم انقطع عن

إمامه ولا يقدر على الوصول إليه، ولا يدري كيف حكمه فيما يتلى به

من شرائع دينه، ألا فمن كان من شيعتنا عالما بعلومنا وهذا الجاهل

بشريعتنا المنقطع عن مشاهدتنا يتيم في حجره ألا فمن هداه وأرشده

وعلمه شريعتنا كان معنا في الرفيق الأعلى.

١٤٩٣ . أشد ما يكون عدوكم كراهية لهذا الامر حين تبلغ نفسه هذه -

وأوماً بيده إلى حنجرته - ثم قال: إن رجلا من آل عثمان كان سبابة

لعلى عليه السلام فحدثني مولاة له كانت تأتينا قال لما احتضر قال:

مالي ولهم؟ قل جعلني الله فداك ماله قال هذا؟ فقال: لما اري من

العذاب، أما سمعت قول الله تبارك وتعالى: " فلا وربك لا يؤمنون حتى

يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في أنفسهم حرجا مما قضيت

ويسلموا تسليما "؟ هيهاهت هيهاهت! لا والله حتى يكون ثبات الشئ

في القلب وإن صلى وصا

- ١٤٩٤ . أشد الناس بلاء الأنبياء صلوات الله عليهم ثم الذين يلونهم،
ثم الأمثل فالأمثل.
- ١٤٩٥ . أشد الناس بلاء وأعظمهم عناء من بلي بلسان مطلق، وقلب
مطبق، فهو لا يحمد إن سكت ولا يحسن إن نطق.
- ١٤٩٦ . أشد الناس حسرة يوم القيامة من وصف عدلا ثم خالفه إلى
غيره.
- ١٤٩٧ . أشد الناس عذابا يوم القيامة رجل قتل نبيا أو قتله نبي، أو رجل
يضل الناس بغير علم، أو مصور يصور التماثيل.
- ١٤٩٨ . أشد الناس عذابا يوم القيامة سبعة نفر: أولهم ابن آدم الذي
قتل أخاه، ونمرود الذي حاج إبراهيم في ربه، واثنان في بني إسرائيل هودا
قومهم ونصرهم، وفرعون الذي قال: أنا ربكم الأعلى، واثنان من هذه
الامة أحدهما شرهما في تابوت من قوارير تحت الفلق في بحار من نار.
- ١٤٩٩ . أشد الناس عذابا يوم القيامة، عالم لا ينتفع من علمه بشيء.
- ١٥٠٠ . أشد أهل النار ندامة وحسرة رجل دعا عبدا إلى الله فاستجاب
له فأطاع الله فدخل الجنة، وأدخل الداعي إلى النار بتركه علمه واتباعه
هواه، وعصيانه لله.
- ١٥٠١ . الاشرار في النار خالدون يعذبون فيها ويهانون، ومن نيرانها إلى
زمهريرها ينقلون، وفي حميمها يغتسلون، ومن زقومها يطعمون، وبمقامعها
يقمعون، وبضروب عذابها يعاقبون، الاحياء هم فيها ولا يموتون أبد
الآبدين إلا من لحقته منكم رحمة رب العالمين، فخرج منها بشفاعه محمد
أفضل النبيين بعد العذاب الاليم والنكال الشديد.

١٥٠٢ . اشربوا ماء السماء فإنه يطهر البدن ويدفع الاسقام، قال الله

تبارك وتعالى: (وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم به ويذهب عنكم رجز الشيطان وليربط على قلوبكم ويثبت به الاقدام).

١٥٠٣ . أشرح لك الآن الآفات الحادثة في بعض الازمان التي اتخذها

اناس من الجهال ذريعة إلى جحود الخالق والخلق والعمد والتدبير، وما أنكرت المعطلة والمنانية من المكاره والمصائب وما أنكروه من الموت والفناء، وما قاله أصحاب الطبائع، ومن زعم أن كون الاشياء بالعرض والاتفاق ليتسع ذلك القول في الرد عليهم، قاتلهم الله أنى يؤفكون؟ محكم .

١٥٠٤ . أشرف الملائكة عند الله أشدها لعلي بن أبي طالب حبا .

١٥٠٥ . " أشرقت الارض بنور ربها، قال: رب الارض إمام الارض، قل

فإذا خرج يكون ماذا؟ قال: إذا يستغني الناس عن ضوء الشمس ونور القمر ويجتزؤون بنور الامام . " قوله (رب الارض إمام الارض) اي صاحبها و مالكها. و المعنى ان النور هو نور الامام عليه السلام، ونوره هو من نور الله تعالى، فالارض تشرق بنور الله تعالى من خلال نور الامام عليه السلام اذا اظهر السنة و العدل و سلم له الناس و اتمكن و استوثقت له الامور ، فتكون الحياة حينها كحياة رسول الله صلى الله عليه و اله و زمنه كزمنه و عصره عليه السلام كعصره صلى الله عليه و اله وهذا هو المراد بقوله (إذا يستغني الناس عن ضوء الشمس ونور القمر ويجتزؤون بنور الامام .) اي يكونوا على قرب كبير من النور الالهي كأنه الامر كما لو أن رسول الله تعالى بينهم وهذه هي البركة التامة للامام عليه السلام حيث يصبح النار في عالم من النور نقي جدا فينهلون من المعارف صافية من دون تشويش وهذا لا يكون الا بالظهور التام للامام وهو ما تحقق

الارسلول الله صلى الله عليه و اله و سلكون للامام المهدي عليه السلام
و اما امير المؤمنين عليه السلام فان الناس لم يسلموا له و لم يستوثق و لم
يتمكن و الامر اوضح في باقي الائمة المضطهدين المظلومين .

١٥٠٦ . اشعر قلبك بالتقوى تنل العل

١٥٠٧ . أشقى الناس من هو معروف عند الناس بعلمه مجهول بعمله.

١٥٠٨ . أشهد أنك لو اقترحت على ربك أن يجعل رجال الدنيا قرده
وخنازير لفعّل، أو يجعلهم ملائكة لفعّل، وأن يقلب النيران جليدا والجليد
نيرانا لفعّل: أو يهبط السماء ألى الارض أو يرفع الارض إلى السماء
لفعّل، أو يصير أطراف المشارق والمغرب والوهاد كلها صرة كصرة الكيس
لفعّل. ت : قاله الجبل لرسول الله .

١٥٠٩ . أشهد أن لا إله إلا الله .

١٥١٠ . أشهد أن لا إله إلا الله إيمانا بربوبيته، وخلافا على من أنكروه.
أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، الاول لا شئ قبله والآخر
لا غاية له، لا تقع الاوهام له على صفة ولا تعقد القلوب منه على كيفية
ولا تناله التجزئة والتبعيض ولا تحيط به الابصار والقلوب.

١٥١١ . أشهد أن لا إله إلا الله وحده في ربوبيته ووجوده ووحدانيته،

صمد لا شريك له، فردا لا ظهير له، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله،
اصطفاه وانتجبه وارتضاه، وبعثه داعيا إلى الحق سراجا منيرا، وللعباد مما
يخافون نذيرا، ولما يأملون بشيرا، فنصح للامة، وصدع بالرسالة، وأبان لهم
درجات العمالة، شهادة عليها امات واحشر، وبها في الآجلة اقرب
وأحبر.

١٥١٢ . أشهد أن محمدا عبده ورسوله.

١٥١٣ . أشهد لهم بالوصية والامامة . اي للائمة صلوات الله عليهم
وانه من محض الاسلا

١٥١٤ . اشهدوا أنهما فرخا رسول الله (صلى الله عليه وآله) ووديعته التي
استودعنيها . وأنا أستودعكموها معاشر الناس ورسول الله سائلكم عنهما

١٥١٥ . الاشياء تدل على حدوثها من دوران الفلك بما فيه وهي سبعة
أفلاك، وتحرك الارض ومن عليها، وانقلاب الازمنة واختلاف الوقت
والحوادث التي تحدث في العالم من زيادة ونقصان وموت وبلى واضطرار
النفس إلى الاقرار بأن لها صانعا ومدبرا، أما ترى الخلو يصير حامضا
والعذب مرا، و الجديد باليا، وكل إلى تغير وفناء .

١٥١٦ . الاشياء دالة بتفاوتها ألا تفاوت لمفاوتها .

١٥١٧ . الاشياء دالة بتفريقها على مفرقتها .

١٥١٨ . الاشياء دالة بتأليفها على مؤلفها .

١٥١٩ . الاشياء لا تخلو أن تكون خلقت من شئ أو من غير شئ فإن
كانت خلقت من شئ كان معه فإن ذلك الشئ قديم، والقديم لا يكون
حديثا ولا يفنى ولا يتغير، ولا يخلو ذلك الشئ من أن يكون جوهرًا واحدًا
ولونا واحدًا، فمن أين جاءت هذه الالوان المختلفة والجواهر الكثيرة
الموجودة في هذا العالم من ضروب شتى ؟ ومن أين جاء الموت إن كان
الشئ الذي انشئت منه الاشياء حيا ؟ او من أين جاءت الحياة إن كان
ذلك الشئ ميتا ؟ ولا يجوز أن يكون من حي وميت قديمين لم يزلوا، لان
الحي لا يجي منه ميت وهو لم يزل حيا، ولا يجوز أيضا أن يكون الميت
قديما لم يزل بما هو به من الموت، لان الميت لا قدرة له ولا بقاء،

١٥٢٠ . الاشياء مخبرة بتوقيتها ألا وقت لموقيتها .

- ١٥٢١ . الأشياء مطلقة ما لم يرد عليك أمر ونهي، وكل شئ يكون فيه حلال وحرام فهو لك حلال أبدا ما لم تعرف الحرام منه فتدعه.
- ١٥٢٢ . الأشياء شاهدة بغرائزها ألا غريزة لمغرزها.

أص

- ١٥٢٣ . أصاب ثوبي دم رعاف أو غيره أو شئ من المني - إلى أن قال - : فإن ظننت أنه قد أصابه ولم أتيقن ذلك فنظرت فلم أر شيئا ثم صليت فرأيت فيه ؟ قال : تغسله ولا تعيد الصلاة، قل لم ذاك ؟ قال لأنك كنت على يقين من طهارتك ثم شككت فليس ينبغي لك أن تنقض اليقين بالشك أبدا، قل فهل علي إن شككت في أنه أصابه شئ أن أنظر فيه ؟ قال : لا ولكنك تريد أن تذهب الشك الذي وقع في نفسك، قل فيني قد علمت أنه قد أصابه ولم أدر أين هو فأغسله ؟ قال : تغسل من ثوبك الناحية التي ترى أنه قد أصابها حتى تكون على يقين من طهارتك.
- ١٥٢٤ . أصاب محمد بن مسلمة يوم كعب بن الاشرف طعنة في عينه ويده، فمسحه رسول الله فلم تستبيننا.
- ١٥٢٥ . إصاب عبد الله بن أنيس طعنة في عينه فمسحها فما عرفت من الأخرى.
- ١٥٢٦ . اصبر على طاعة الله.

١٥٢٧ . اصبر عن معاصي الله .

١٥٢٨ . "اصبر كما صبر اولو العزم من الرسل " قال: هم أصحاب

الكتب .

١٥٢٩ . " اصبر كما صبر اولو العزم من الرسل " فقال: نوح وإبراهيم

وموسى وعيسى ومحمد صلوات الله عليهم وعلى جميع

أنبياء الله ورسله، قل كيف صاروا اولي العزم ؟ قال: لأن نوحا " بعث

بكتاب وشريعة، فكل من جاء بعد نوح أخذ بكتاب نوح وشريعته

ومنهاجه حتى جاء إبراهيم عليه السلام بالصحف وبعزيمة ترك كتاب نوح

لا كفرا " به، فكل نبي جاء بعد إبراهيم جاء بشريعته ومنهاجه وبالصحف

حتى جاء موسى بالتوراة وبعزيمة ترك الصحف، فكل نبي جاء بعد موسى

أخذ بالتوراة وشريعته ومنهاجه حتى جاء المسيح بالإنجيل وبعزيمة ترك

شريعة موسى ومنهاجه، فكل نبي جاء بعد المسيح أخذ بشريعته ومنهاجه

حتى جاء محمد صلى الله عليه وآله فجاء بالقرآن وشريعته ومنهاجه،

فحالاه حلال إلى يوم القيامة، وحرامه حرام إلى يوم القيامة فهؤلاء اولو

العزم من الرسل .

١٥٣٠ . اصبروا .

١٥٣١ . اصبروا على ما أصابك

١٥٣٢ . أصحاب أبي كانوا زينا أحياء وأمواتا .

١٥٣٣ . أصحاب التناسخ طورا تخالهم نصارى في أشياء، وطورا دهرية

يقولون: إن الاشياء على غير الحقيقة .

١٥٣٤ . أصحاب الرأي والقياس مخطئون مدحضون .

١٥٣٥ . أصحاب الحدود مسلمون لا مؤمنون ولا كافرون .

١٥٣٦. أصحاب الحدود فساق لا مؤمنون ولا كافرون، ولا يخلدون في النار ويخرجون منها يوما، والشفاعة جائزة لهم وللمستضعفين إذا ارتضى الله عزوجل دينه ارتضى الله عز وجل دينهم اي عقيدته
١٥٣٧. أصحاب محمد الموالون أولياء محمد وعلي صلى الله عليهما والمتبرئين من اعدائهما أفضل أمم المرسلين. وان الله لا يقبل من أحد عملا إلا بهذا الاعتقاد، ولا يغفر له ذنبا، ولا يقبل له حسنة، ولا يرفع له درجة إلا به.
١٥٣٨. أصحاب المقائيس طلبوا العلم بالمقائيس فلم تزدهم المقائيس من الحق إلا بعد.
١٥٣٩. أصح خبر ما عرف تحقيقه من الكتاب مثل الخبر المجمع عليه من رسول الله صلى الله عليه وآله، حيث قال: إني مستخلف فيكم خليفتين كتاب الله وعترتي، ما إن تمسكتم بهما لن تضلوا بعدي، وأنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض.
١٥٤٠. الاصرار على الصغائر من الذنوب من الكبائر.
١٥٤١. اصطفى جل ذكره من الملائكة رسلا وسفرة بينه وبين خلقه.
١٥٤٢. اصطفى الله محمدا صلى الله عليه واله بالرسالة وأنبأه بالوصي وأنال في الناس وأنال، وفينا أهل البيت معاقل العلم وأبواب الحكمة وضيأؤه وضيأء الأمر فمن يجينا منكم نفعه إيمانه ويقبل عمله، ومن لم يجينا منكم لم ينفعه إيمانه ولا يتقبل عمله.
١٥٤٣. اصطنعوا المعروف بما قدرتم على اصطناعة فإنه يقبي مصارع السوء.
١٥٤٤. أصف إلهي بما وصف به نفسه، واعرفه بما عرف به نفسه.

١٥٤٥ . أصف لك الآن يا مفضل الفؤاد، اعلم أن فيه ثقباً موجهة نحو الثقب التي في الرية تروح عن الفؤاد، حتى لو اختلفت تلك الثقب وتزايد بعضها عن بعض لما وصل الروح إلى الفؤاد ولهلك الانسان، أفيستجيز ذو فكر وروية أن يزعم أن مثل هذا يكون بالاهمال ولا يجد شاهداً من نفسه ينزعه عن هذا القول.

١٥٤٦ . أصل الانسان لبه.

١٥٤٧ . أصل أيامك الذي هو أمامك، فانظر أي يوم هو؟ وأعد له الجواب فإنك موقوف ومسؤول، وخذ موعظتك من الدهر وأهله فإن الدهر طويلة قصيرة فاعمل كأنك ترى ثواب عملك لتكون أطمع في ذلك، واعقل عن الله، وانظر في تصرف الدهر وأحواله فان ما هو آت من الدنيا كما ولي منها فاعتبر بها، وقال علي بن الحسين (عليه السلام): إن جميع ما طلعت عليه الشمس في مشارق الارض ومغاربها وبرها وسهلها وجبلها عند ولي من أولياء الله وأهل المعرفة بحق الله كفى الظلال ثم قال: أو لا حر يدع هذه اللماظة لاهلها؟ يعني الدنيا، فليس لانفسكم ثمن إلا الجنة، فلا تبيعوها بغيرها، فإنه من رضي من الله بالدنيا فقد رضي بالخييس.

١٥٤٨ . أصل المرء عقله.

١٥٤٩ . اصمدا في دينكما على كل مسن في حينا وكل كثير القدم في أمرنا، فإنهما كافوكما إن شاء الله تعالى. و في لفظ (اعتمدا).

أض

١٥٥٠. أضاءت الدنيا ليلة ولد النبي (صلى الله عليه وآله) حتى فزعت الجن والانس والشياطين وقالوا: حدث في الارض حدث، ولقد رثيت الملائمة ليلة ولد تصعد وتنزل وتسبح وتقدس، وتضطرب النجوم وتتساقط علامة لميلاده، ولقد هم إبليس بالظعن في السماء لما رأى من الاعاجيب في تلك الليلة، وكان له مقعد في السماء الثالثة، والشياطين يسترقون السمع فلما رأوا الاعاجيب أرادوا أن يسترقوا السمع فإذا هموا قد حجبوا من السماوات كلها ورموا بالشهب دلالة لنبوته (صلى الله عليه وآله) أضاء الصبح لذي عينين.

١٥٥١. الاضحى بمنى ثلاثة أيا و الاضحى في غير منى ثلاثة أيا

١٥٥٢. اضرم علي نار و قال اين وجهها فقيل هو وجه من جميع حدودها فقال هذه النار مصنوعة لا تعرف وجهها، وخالقها لا يشبهه شيء وله المشرق والمغرب و انت تسأل عن وجهه؟

١٥٥٣. الاضحية يخطئ الذي يذبحها فيسمى غير صاحبها، قال تجزي صاحب الاضحية، إنما له ما نوى.

١٥٥٤. اضطجع أمير المؤمنين عليه السلام في نجف الكوفة على الحصى وقال إن هي إلا تربة مؤمن، أو مزاحمته في مجلسه.

أذاه

- ١٥٥٥ . إذا هنأتم الرجل عن مولود ذكر فقولوا: (بارك الله لك في هبته، وبلغه أشده، ورزقك بره) .
- ١٥٥٦ . إذا وردت حقائق الاخبار والتمست شواهدا من التنزيل فوجد لها موافقا وعليها دليلا كان الاقتداء بها فرضا لا يتعداه إلا أهل العناد.
- ١٥٥٧ . إذا ورد عليكم حديثان مختلفان فخذوا بما خالف القو
- ١٥٥٨ . إذا ورد على علي أمر لم يجئ به كتاب ولا سنة رجم به - يعني ساهم - فأصاب، ثم قال: يا عبد الرحيم وتلك العضلات. ل (قال برجم فأصاب. يريد انه يعمل بالقرعة فيما المشكلات وهو عمل بالعلم الظاهري و لانها السنة فلا يخالف علي عليه السلام السنة.
- ١٥٥٩ . إذا ورد عليكم حديثان مختلفان فاعرضوهما على كتاب الله فما وافق كتاب الله فخذوه وما خالف كتاب الله فذروه، فإن لم تجدوهما في كتاب الله فاعرضوهما على أخبار العامة فما وافق أخبارهم فذروه وما خالف أخبارهم فخذوه. اي اخبارهم التي يخالفون فيها السنة.
- ١٥٦٠ . إذا ورد عليكم حديثان مختلفان فانظروا ما يخالف منهما العامة فخذوه، وانظروا ما يوافق أخبارهم فدعوه.
- ١٥٦١ . إذا ورد عليكم حديث فوجدتموه له شاهد من كتاب الله أو من قول رسول الله صلى الله عليه واله، وإلا فالذي جاءكم به أولى.
- ١٥٦٢ . إذا ورد عليكم عنا الخبران باتفاق يرويه من يرويه في النهي ولا ينكره، وكان الخبران صحيحين معروفين باتفاق الناقله فيهما يجب الأخذ بأحدهما، أو بهما جميعا، أو بأيهما شئت وأحببت موسع ذلك لك من باب التسليم لرسول الله صلى الله عليه واله، والرد إليه وإلينا، وكان تارك ذلك من باب العناد والإنكار وترك التسليم لرسول الله صلى الله عليه واله مشركا بالله العظي المراد ان الخبرين اذا اتفقا على الامر او على

النهي - و ان كان هناك اختلاف في الخصوصيات - و اتفق الرواة عليهما، لم يجز ردهما جميعا بل يجب العمل بهما باي نحو كان، فردهما جميعا ترك للتسليم و شرك.

١٥٦٣ . إذا وسوس الشيطان إلى أحدكم فليتعوذ بالله وليقل: آمنت بالله وبرسوله مخلصا له الدين.

١٥٦٤ . إذا وضع الرجل في قبره أتاها ملكان: ملك عن يمينه، وملك عن شماله، واقيم الشيطان بين يديه، عيناه من نحاس، فيقال له: كيف تقول في هذا الرجل الذي خرج بين ظهرايكم؟ قال: فيفزع لذلك، فيقول - إن كان مؤمنا - : عن محمد تسألاني؟ فيقولان له عند ذلك: نم نومة لا حلم فيها، ويفسح له في قبره سبعة أذرع، ويرى مقعده من الجنة، وإن كان كافرا قيل له: ما تقول في هذا الرجل الذي خرج بين ظهرايكم؟ فيقول: ما أدري ! ويخلى بينه وبين الشيطان، ويضرب بمرزمة من حديد يسمع صوته كل شيء، وهو قول الله: " يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة ويضل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء ". (يسمع صوته كل شيء) اي الا الانسان او الثقلين كما في باقي الاخبار.

١٥٦٥ . إذا وضع الرجل في قبره أتاها ملكان: ملك عن يمينه، وملك عن يساره، واقيم الشيطان بين عينيه، عيناه من نحاس فيقال له: كيف تقول في الرجل الذي كان بين ظهرايكم؟ قال: فيفزع له فرعة، فيقول إذا كان مؤمنا: أعن محمد رسول الله صلى الله تسألاني؟ فيقولان له: نم نومة لا حلم فيها، ويفسح له في قبره تسعة أذرع، ويرى مقعده من الجنة، وهو قول الله عزوجل: " يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا

وفي الآخرة " وإذا كان كافرا قالوا له: من هذا الرجل الذي خرج بين
ظهرا نيككم ؟ فيقول: لا أدري، فيخيلان بينه وبين الشيطان.

١٥٦٦. إذا وضع الكافر في لحده قالت له الأرض: لا مرحبا بك يا
عدو الله، أما والله لقد كنت ابغضك وأنت على متني، وأنا لك اليوم أشد
بغضا وأنت في بطني، أما وعزة ربي لا سيئن جوارك، ولا ضيقين مدخلك،
و لا وحشن مضجعك، ولا بدلن مطعمك، إنما أنا روضة من رياض الجنة،
أو حفرة من حفر النيران.

١٥٦٧. إذا وضع الميت في قبره مثل له شخص فقال له: يا هذا كنا
ثلاثة، كان رزقك فانقطع بانقطاع أجلك، وكان أهلك فخلفوك وانصرفوا
عنك، وكنت عملك فبقيت معك، أما إني كنت أهون الثلاثة عليك.

١٥٦٨. إذا وضع المؤمن في لحده تجيء صورة حسنة قال: فيقول: ما أنت
؟ فيقول: أنا عملك الصالح، أنا لك اليوم حصن حصين وجنة و سلاح
بأمر الله قال: فيقول: أما والله لو علمت أنك في هذا المكان لنصبت
نفسي لك، وما غرني مالي وولدي، قال: فيقول: يا ولي الله ابشر بالخير.

١٥٦٩. إذا وضع المؤمن في لحده مثل له أبوه وامه وزوجته وولده وإخوانه،
قال: فيقول لزوجته: ما يبكيك ؟ قال: فتقول، لفقديك، تركتنا معولين.

١٥٧٠. إذا وقع أمرنا وجاء مهدينا عليه السلام كان الرجل من شيعتنا
أجرى من ليث، وأمضى من سنان، يطأ عدونا برجليه، ويضربه بكفيه،
وذلك عند نزول رحمة الله وفرجه على العباد.

١٥٧١. إذا وقع الطاعون في أهل مسجد فليس لهم أن يفروا منه إلى
غيره.

١٥٧٢. " فإذا هم بالساهرة " الساهرة: الأرض كانوا في القبور فلما
سمعوا الزجرة خرجوا من قبورهم فاستنوا على الأرض.

١٥٧٣ . إذا هم العبد بسيئة لم تكتب عليه، وإذا هم بحسنة كتبت له .

١٥٧٤ . " إذ يتلقى المتلقيان عن اليمين وعن الشمال قعيد " قال: هما

الملكان.

١٥٧٥ . " أذن مؤذن بينهم أن لعنة الله على الظالمين " قال علي عليه

السلام: أنا ذلك المؤذن . حديث محكم .

١٥٧٦ . " أذن مؤذن بينهم أن لعنة الله على الظالمين " قال: المؤذن أمير

المؤمنين عليه السلا

١٥٧٧ . (اذكر والله كثيرا) قيل: من ذكر الله مائتي مرة أكثر هو ؟ قال:

نع

١٥٧٨ . " اذكروا هادم اللذات، فقيل: وما هو يا رسول الله ؟ فقال:

الموت. " فما ذكره عبد على الحقيقة في سعة إلا ضاقت عليه الدنيا، ولا

في شدة إلا اتسعت عليه، والموت أول منزل من منازل الآخرة، وآخر

منزل من منازل الدنيا، فطوبى لمن أكرم عند النزول بأولها، وطوبى لمن

أحسن مشايعته في آخرها، والموت أقرب الأشياء من بني آدم وهو يعده

أبعد، فما أجرأ الإنسان على نفسه ! وما أضعفه من خلق ! وفي الموت

نجاة المخلصين وهلاك المجرمين، ولذلك اشتاق من اشتاق إلى الموت وكره

من كره . والموت أول منزل من منازل الآخرة، وآخر منزل من منازل

الدنيا) ناظر الى اجمالي سنن الحياة و الموت و البعث و غير ناظر الى

ما يتخلل ذلك من ارادة و مشيئة كالرجعة و نحوها من اشكال الحياة و

التصرفات و الارزاق بعد الموت و قبل البعث .

١٥٧٩ . أذن الله ان تنطق باقتطاعكم جوارحك قاله ليهود اقتطعوا

امولا.

- ١٥٨٠ . أذن الله لنبيه أن يدعو بالاموال التي ختموها هؤلاء الضعفاء
ومن يليهم فيحضرها ههنا بين يديه. قاله ليهود.
- ١٥٨١ . أذن الله لنبيه أن يدعو حسباناتكم فيحضرها لديه. قاله ليهود.
- ١٥٨٢ . أذن الله لنبيه أن يدعو من واطأتموه على اقتطاع أموال الضعفاء
فتنطق باقتطاعهم جوارحه قاله ليهود.

أ ط

- ١٥٨٣ . اطرحوا سوء الظن بينكم فإن الله عزوجل نهي عن ذلك .
- ١٥٨٤ . أطعميني ما امسك به روحي وتحملي به رجلي إلى أن أطلب،
قال إنهما قرصتان: واحدة لي والأخرى لابني فإن أطعمتك قوتي مت،
وإن أطعمتك قوت ابني مات، وما هنا فضل اطعمكاه، فقال لها: إن
ابنك صغير يجزيه نصف قرصة فيحبي بها ويجزييني النصف الآخر فأحبي
به وفي ذلك بلغة لي وله، فأكلت المرأة قرصها وكسرت القرص الآخر بين
إدريس وبين ابنها، فلما رأى ابنها إدريس يأكل من قرصه اضطرب حتى
مات، قالت امه: يا عبد الله قتلت علي ابني جزعا " على قوته ؟ . يحكي
عليه السلام قول ادريس عليه السلام حينما نزل من الجبل وكان اصابه
الجوع. حديث محكم جائز.
- ١٥٨٥ . اطلع الله تبارك وتعالى إلى الارض فاخترنا واختار لنا شعية
ينصروننا و يفرحون لفرحنا ويجزنون لحزننا ويبدلون أموالهم وأنفسهم فينا،
اولئك منا وإلينا .
- ١٥٨٦ . أطفال شيعتنا من المؤمنين تربيهم فاطمة عليهما السلا

١٥٨٧. أطفال المؤمنين يلحقون بآبائهم، وأولاد المشركين يلحقون بآبائهم وهو قول الله عزوجل: " بإيمان ألحقنا بهم ذريتهم ". ت : (أولاد المشركين يلحقون بآبائهم) يحمل على من علم منه بالعلم السابق انه لا يؤمن وهو على التغليب.

١٥٨٨. أطلب لاختيك عذرا. فإن لم تجد له عذرا فالتمس له عذرا.

١٥٨٩. اطلبوا الحكمة ولو عند المشرك، تكونوا أحق بها وأهلها.

١٥٩٠. اطلبوا الخير في أخفاف الابل وأعناقها صادرة وواردة.

١٥٩١. اطلبوا الرزق فيما بين طلوع الفجر إلى طلوع الشمس. اي

بالدعاء.

١٥٩٢. اطلبوا طاعة الله واصبروا عليها.

١٥٩٣. اطلبوا العلم فإنه السبب بينكم وبين الله عزوجل.

١٥٩٤. اطلبوا العلم من مظانه، واقتبسوه من أهله.

١٥٩٥. اطلبوا العلم من معدن العلم و إياكم والولائج فيهم الصدادون

عن الله. ذهب العلم وبقي غبرات العلم في أوعية سوء، فاحذروا باطنها

فإن في باطنها الهلاك، وعليكم بظاهرها فإن في ظاهرها النجاة. اقول

هذا الحديث يشرحه و يتكامل معه قوله الباقر عليه السلام (لنا أوعية

نملاؤها علما وحكما، وليست لها بأهل فما نملاؤها إلا لتتنقل إلى شيعتنا

فانظروا إلى ما في الأوعية فخذوها، ثم صفوها من الكدورة، تأخذونها

بيضاء نقية صافية وإياكم والأوعية فإنها وعاء فتتكبوها).

١٥٩٦. اطلبوا العلم وتزينوا معه بالحلم والوقار، وتواضعوا لمن تعلمونه

العلم، وتواضعوا لمن طلبتم منه العلم

١٥٩٧. اطلبوا العلم ولو بالصين.

١٥٩٨. اطلبوا الولد فياني أكثر بكم الامم غدا.

١٥٩٩ . الاطلاع في بحر زمزم يذهب الداء فاشربوا من مائها مما يلي
الركن الذي فيه الحجر الاسود.

١٦٠٠ . أطل الفكر يا مفضل في الصوت والكلام وهيئة آلاته في
الانسان، فالحنجرة كالانبوبة لخروج الصوت، واللسان والشفقتان والاسنان
لصياغة الحروف والنغم، ألا ترى أن من سقطت أسنانه لم يقم السين،
ومن سقطت شفته لم يصح الفاء، ومن ثقل لسانه لم يفصح الراء،
وأشبه شئ بذلك المزمار الاعظم، فالحنجرة يشبه قصبه المزمار والرية يشبه
الزق الذي ينفخ فيه لتدخل الريح، والعضلات التي تقبض على الرية
ليخرج الصوت كالاصابع التي تقبض على الزق حتى تجري الريح في
المزمار، والشفقتان والاسنان التي تصوغ الصوت حروفا ونغما كالاصابع
التي يختلف في فم المزمار فتصوغ صفيره الحانا، غير أنه وإن كان مخرج
الصوت يشبه المزمار بالدلالة والتعريف فإن المزمار بالحقيقة هو المشبه
بمخرج الصوت.

١٦٠١ . أظهر بقعة من الارض لا تجوز الصلاة عليها هي ظهر الكعبة.

١٦٠٢ . أطولكم قنوتا في دار الدنيا أطولكم راحة يوم القيامة في الموقف.

١٦٠٣ . أطول الناس أعناقا يوم القيامة المؤذنون.

١٦٠٤ . أطيعوا الله في أداء الصلوات المكتوبات والزكوات المفروضات،

وتقربوا بعد ذلك إلى الله بنوافل الطاعات، فإن الله عزوجل يعظم به

المثوبات .

١٦٠٥ . أطيلوا السجود فما من عمل أشد على إبليس من أن يرى ابن

آدم ساجدا لانه امر بالسجود فعصى وهذا امر بالسجود فأطاع فنجأ.

أظ

١٦٠٦ . أظلتكم فتنة مظلمة عمياء مكتنفة لا ينجو منها إلا النوم، قيل: يا أبا الحسن وما النوم؟ قال: الذي يسكت في الفتنة فلا يبدو منه شيء. و في لفظ (الذي لا يعرف الناس ما في نفسه .). تعليق: اي ستظلكم و الفتنة ما لا تكون براي الامام عليه السلام و تكون بين اهل الباطل فيعتزلهم اهل الحق. حديث محكم .

أ ف

١٦٠٧ . افترض الله عليكم فرائض فلا تضيعوها وحد لكم حدودا فلا تعتدوها، ونهاكم عن أشياء فلا تنتهكوها، وسكت لكم عن أشياء ولم يدعها نسيانا فلا تتكلفوها.

١٦٠٨ . افترقت الاشياء فدللت على مفرقتها.

١٦٠٩ . افترقت بنو إسرائيل على اثنتين وسبعين فرقة، وستفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة، واحدة في الجنة.

١٦١٠ . " أفطمعون أن يؤمنوا لكم " الآية، قال الامام عليه السلام:

فلما بخر رسول الله صلى الله عليه وآله هؤلاء اليهود بمعجزته وقطع معاذيرهم بواضح دلالاته لم يمكنهم مراجعته في حجته ولا إدخال التلبيس عليه في معجزاته قالوا: يا محمد قد آمننا بأنك الرسول الهادي المهدي،

وأن علياً أخوك هو الوصي والولي، وكانوا إذا خلوا باليهود الآخرين يقولون لهم: إن إظهارنا له الإيمان به أمكن لنا من مكروهه، و أعون لنا على اصطلامه واصصلام أصحابه، لأنهم عند اعتقادهم أننا معهم يقفوننا على أسرارهم ولا يكتموننا شيئاً، فنطلع عليهم أعداءهم فيقصدون أذاهم بمعاونتنا و مظاهرتنا في أوقات اشتغالهم واضطرابهم وأحوال تعذر المدافعة والامتناع من الأعداء عليهم، وكانوا مع ذلك ينكرون على سائر اليهود الأخبار للناس عما كانوا يشاهدونه من آياته ويعاينونه من معجزاته، فأظهر الله محمداً رسوله على قبح اعتقادهم وسوء دخيلاتهم وعلى إنكارهم على من اعترف بمشاهدته من آيات محمد و واضح بيناته و باهر معجزاته، فقال عزوجل: " أفتمعون " أنت وأصحابك من علي عليه السلام وآله الطيبين " أن يؤمنوا لكم " هؤلاء اليهود الذين هم بحجج الله قد بهرتموهم، وبآيات الله ودلائله الواضحة قد قهرتموهم " أن يؤمنوا لكم " ويصدقونكم بقلوبهم ويبدوا في الخلوات لشياطينهم شريف أحوالكم " وقد كان فريق منهم " يعني من هؤلاء اليهود من بني إسرائيل " يسمعون كلام الله " في أصل جبل طور سيناء و أوامره ونواهيته " ثم يحرفونه " عما سمعوه إذا أدوه إلى من وراءهم من سائر بني إسرائيل " من بعد ما عقلوه " وعلموا أنهم فيما يقولونه كاذبون " وهم يعلمون " أنهم في قلوبهم كاذبون. ثم أظهر الله على نفاقهم الآخر فقال: " وإذا لقوا الذين آمنوا " كانوا إذا لقوا سلمان والمقداد وأبا ذر وعماراً قالوا: " آمنا " كمايمانكم إيماناً بنبوة محمد صلى الله عليه وآله مقرراً بالآيمان بإمامة أخيه علي بن أبي طالب عليه السلام، وبأنه أخوه الهادي، ووزيره المؤاتي، وخليفته على أمته، ومنجز عدته والوافي بدمته، والناهض بأعباء سياسته، وقيم الخلق، الذاب لهم عن سخط الرحمن، الموجب لهم

إن أطاعوه رضى الرحمن، وأن خلفاءه من بعده هم النجوم الزاهرة، والاقمار النيرة، والشمس المضيئة الباهرة، وأن أولياءهم أولياء الله، وأن أعداءهم أعداء الله، ويقول بعضهم: نشهد أن محمدا صاحب المعجزات، ومقيم الدلالات الواضحات - وساق الحديث كما سيأتي في أبواب معجزات الرسول صلى الله عليه وآله، وباب غزوة بدر إلى قوله - : فلما أفضى بعض هؤلاء اليهود إلى بعض قالوا: أي شئ صنعتم ؟ أخبرتموهم بما فتح الله عليكم من الدلالات على صدق نبوة محمد صلى الله عليه وآله وإمامة أخيه علي بن أبي طالب عليه السلام " ليحاجوكم به عند ربكم " بأنكم كنتم قد علمتم هذا وشاهدتموهم فلم تؤمنوا به ولم تطيعوه، وقدروا بجهلهم أنهم إن لم يخبروهم بتلك الآيات لم يكن له عليهم حجة في غيرها، ثم قال عزوجل: " أفلا تعقلون " أن هذا الذي يخبرونهم به مما فتح الله عليكم من دلائل نبوة محمد صلى الله عليه وآله حجة عليكم عند ربكم، قال الله تعالى: " أو لا يعلمون " يعني أولا يعلم هؤلاء القائلون لاخوانهم: أتحدثونهم بما فتح الله عليكم " أن الله يعلم ما يسرون " من عداوة محمد صلى الله عليه وآله ويضمرونه من أن إظهارهم الايمان به أمكن لهم من اصطلامه وإبادة أصحابه " وما يعلنون " من الايمان ظاهرا ليؤنسوهم ويقفوا به على أسرارهم فيذيعونها بحضرة من يضرهم، وأن الله لما علم ذلك دبر لمحمد صلى الله عليه وآله تمام أمره ببلوغ غاية ما أراد الله ببعثه، وأنه يتم أمره وأن نفاقهم وكيدهم لا يضره. حديث محكم .

١٦١١ . أفصح الناس المحيب المسكت عند بديهة السؤال.

١٦١٢ . أفضل الاعمال : توحيدك لربك، و (أعظم الذنوب) تشبيهك

لخالقك.

١٦١٣ . أفضل الدين الورع.

١٦١٤ . أفضل الزهد في الدنيا ذكر الموت، وأفضل العبادة ذكر الموت،
وأفضل التفكير ذكر الموت، فمن أثقله ذكر الموت وجد قبره روضة من
رياض الجنة.

١٦١٥ . أفضل الصدقة أن يعلم المرء علما ثم يعلمه أحاه.

١٦١٦ . أفضل طبائع العقل العبادة، وأوثق الحديث له العلم، وأجزل
حظوظه الحكمة، وأفضل ذخائره الحسنات.

١٦١٧ . أفضل العبادة الفقه.

١٦١٨ . أفضل العبادة العلم بالله.

١٦١٩ . أفضل الفرائض وأوجبها على الانسان بعد معرفة الرب؛ معرفة

الرسول؛ معرفة الامام الذي به تأتم بنعته وصفته واسمه في حال العسر
واليسر، وأدني معرفة الامام أنه عدل النبي إلا درجة النبوة، ووارثه، وأن
طاعته طاعة الله وطاعة رسول الله، والتسليم له في كل أمر، والرد إليه،
والاخذ بقوله. ويعلم أن الامام بعد رسول الله صلى الله عليه واله علي
ابن أبي طالب، وبعده الحسن، ثم الحسين، ثم علي بن الحسين، ثم محمد
بن علي، ثم أنا، ثم بعدي موسى ابني، وبعده علي ابنه، وبعده علي محمد
ابنه، وبعده محمد علي ابنه وبعده علي الحسن ابنه، والحجة من ولد الحسن.

١٦٢٠ . أفضلكم أفضلكم معرفة.

١٦٢١ . أفضلكم إيماننا أفضلكم معرفة.

١٦٢٢ . أفضل ما تداويتم به الحقنة، وهي تعظم البطن، وتنقى داء
الجوف، وتقوي البدن.

١٦٢٣ . أفضل ما تقرب به العبد إلى الله بعد المعرفة به الصلاة، وبر

الوالدين، وترك الحسد والعجب والفخر.

- ١٦٢٤ . أفضل ما يقدمه العالم من محبينا وموالينا أمامه ليوم فقره وفاقته
وذله ومسكنته أن يغيث في الدنيا مسكيننا من محبينا من يد ناصب عدو
لله ولرسوله، يقوم من قبره و الملائكة صفوف من شفير قبره إلى موضع
محله من جنان الله فيحملونه على أجنحتهم، ويقولون: طوباك طوباك يا
دافع الكلاب عن الأبرار، ويا أيها المتعصب للأئمة الأخيار. قوله
(ناصر عدو لله ولرسوله) اي جاحد لامرهما و مكذب له عن عل .
- ١٦٢٥ . أفضل الناس أعقله
- ١٦٢٦ . أفضل الهدى هدى محمد.
- ١٦٢٧ . إفطار العاقل أفضل من صوم الجاهل.
- ١٦٢٨ . أفعال العباد مخلوقة خلق تقدير لا خلق تكوين، والله خالق كل
شئ ، ولا نقول بالجبر ولا بالتفويض. اي تمكين من دون قهر و جبر
بل يستطيعونها بالاختيار.
- ١٦٢٩ . أفعال العباد مخلوقة، فقل يا بن رسول الله ما معنى مخلوقة؟ قال:
مقدرة. ت : اي مخلوقة من دون قهر و جبر بل يستطيعونها بالاختيار.
- ١٦٣٠ . أفعال العباد مقدرة في علم الله عزوجل قبل خلق العباد بألفي
عا اي فهي مقدرة فيستطيعونها بالاختيار و ليس جبرا.
- ١٦٣١ . " أفعيننا بالخلق الاول بل هم في لبس من خلق جديد " فقال:
يا جابر تأويل ذلك أن الله عز وجل إذا أفنى هذا الخلق وهذا العالم وأسكن
أهل الجنة الجنة وأهل النار النار جدد الله عزوجل عالما غير هذا العالم،
وجدد خلق من غير فحولة ولا اناث يعبدونه ويوحدونه، و خلق لهم
أرضا غير هذه الارض تحملهم، وسماء غير هذه السماء تظلمهم، لعلك
ترى أن الله عزوجل إنما خلق هذا العالم الواحد وترى أن الله عزوجل لم

يخلق بشرا غيركم ؟ بلى والله لقد خلق الله تبارك وتعالى ألف ألف عالم
وألف ألف آدم أنت في آخر تلك العوالم واولئك الآدميين. حديث محك
١٦٣٢ . اف لكل مسلم لا يجعل في كل جمعة يوما ينفقه به أمر دينه،
ويسأل عن دينه.

١٦٣٣ . " إفك افتراه " قال: الافك: الكذب " وأعانه عليه قوم آخرون
" يعني أبا فكيهة وحبرا وعداسا وعابسا مولى حويطب. قوله: " أساطير
الاولين اكتتبها " فهو قول النضر بن الحارث بن علقمة بن كلدة قال: "
أساطير الاولين اكتتبها " محمد " فهي تملى عليه بكرة وأصيلا ". حديث
محك

١٦٣٤ . الافكار أئمة القلوب. .

١٦٣٥ . أفلا ترى أنك لا تفتش شيئا من الخلق إلا وجدته على غاية
الصواب والحكمة ؟. مضمون محكم .

١٦٣٦ . " أفلا تعقلون " ما عليكم من عقاب الله تعالى في أمركم بما به
لا تأخذون، وفي نهيكم عما أنتم فيه منهمكون. اصل الخطاب لليهود.
١٦٣٧ . أفلا ترى الخلق كيف يأتي بالصواب في الاشياء و تتخلل مواضع
الخطأ فتعطي وتمنع على قدر الارب والمصلحة بتدبير الحكيم عزوجل.
مضمون محكم مصدق.

١٦٣٨ . أفلا ترى كيف اقيم كل شئ من الخلق على غاية الصواب،
وخلا من الخطأ دقيقه وجليله. .

١٦٣٩ . أفلا ترى كيف وفي للانسان جميع الخلال التي فيها صلاحه وتمام
أمره. مضمون محكم مصدق.

١٦٤٠ . أفلا ترى كيف وكل الله سبحانه بلطيف صنعه وحسن تقديره
هذه القوى (الاربعة) بالبدن والقيام بما فيه صلاحه. مضمون محكم
مصدق.

١٦٤١ . أفلا ترى المطرة الواحدة ما أكبر قدرها وأعظم النعمة على الناس
فيها وهم عنها ساهون ! وربما عاقت عن أحدهم حاجة لا قدر لها فيذمر
ويستخط إثارا للخسيس قدره على العظيم نفعه جهلا بمحمود العاقبة
وقلة معرفة لعظيم الغناء والمنفعة فيها. محكم مصدق.

١٦٤٢ . أفلا يرى الناس كيف هذه الامور الجليلة التي لم تكن عندهم
فيها حيلة ؟ فصار تجري على مجاريها لا تعتل ولا تتخلف عن مواقيتها
لصلاح العالم وما فيه بقاؤه. محكم مصدق.

١٦٤٣ . " أفمن كان على بينة من ربه " يعني رسول الله صلى الله عليه
وآله " ويتلوه شاهد منه " يعني أمير المؤمنين " إماما ورحمة ومن قبله كتاب
موسى اولئك يؤمنون به " فقدموا وأخروا في التأليف. تعليق: قوله (إماما
ورحمة ومن قبله كتاب) من التأويل المنزل

١٦٤٤ . أفنى النبي فثاما من العرب. اي مجاهدا.

١٦٤٥ . أفهمت يا هشام فهما تدفع به أعداءنا الملحدين مع الله عزوجل
؟ قال هشام: نعم، قال: نفعك الله عزوجل به وثبتك.

١٦٤٦ . أفوجدتم للاشياء قدما أم وجدتم لها بقاء أبدا لا بد؟ فإن قلت:
إنكم وجدتم ذلك أثبتتم لانفسكم أنكم لم تزالوا على هيئتكم وعقولكم
بلا نهاية ولا تزالون كذلك، ولئن قلت هذا دفعتم العيان وكذبكم العالمون
الذين يشاهدونكم . قاله للدهرية.

- ١٦٤٧ . إقامة العاقل أفضل من شخوص الجاهل.
- ١٦٤٨ . أقبل إلى رسول الله الجن والنبي (صلى الله عليه وآله) بيطن النخل فاعتذروا بأنهم ظنوا كما ظننتم أن لن بيعث الله أحدا ولقد أقبل إليه أحد وسبعون ألفا منهم فبايعوه على الصوم والصلاة والزكاة والحج والجهاد ونصح المسلمين، فاعتذروا بأنهم قالوا على الله شططا وهذا أفضل مما اعطي سليمان سبحانه من سخرها لنبوة محمد (صلى الله عليه وآله) بعد أن كانت تتمرد وتزعم أن لله ولدا، فلقد شمل مبعثة من الجن والانس مالا يحصى.
- ١٦٤٩ . أقبل قاييل على شيث بعد موت ادم فقال له: أين الذي دفعه إليك أبوك مما كان دفعه إلى هايبيل؟ فأنكر ذلك وعلم أنه إن أقر قتله، فلم يزل شيث يحخر العقب من ذريته ويشرهم ببعثة نوح ويأمرهم بالكتمان، وإن آدم أخبره أن الله بشره بأنه باعث من ذريته نبيا " يقال له نوح يدعو قومه إلى الله فيكذبونه فيهلكهم بالغرق، وكان بين آدم ونوح عشرة آباء.
- ١٦٥٠ . اقترحت على محمد رسول الله أشياء: منها ما لو جاءك به لم يكن برهانا لنبوته. قاله لكافر من قريش.
- ١٦٥١ . اقترحت هلاكك ورب العالمين أرحم بعباده وأعلم بمصالحهم من أن يهلكهم بما يقترحون. قاله لكافر من قريش.
- ١٦٥٢ . الاقتداء نسبة الأرواح في الأزل، وامتزاج نور الوقت بنور الأزل، وليس الاقتداء بالتوسم بحركات الظاهر، والتنسب إلى أولياء الدين من الحكماء والأئمة، قال الله عز وجل: يوم ندعو كل اناس بإمامه أي من

كان اقتدى بمحق قبل وزكى، قال الله عز وجل: فإذا نفخ في الصور فلا أنساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون.

١٦٥٣. اقتدوا بهدى نبيكم فإنه أفضل الهدى واستنوا بسنته فإنها أهدي السنن، وتعلموا القرآن فإنه أحسن الحديث، وتفقهوا فيه فإنه ربيع القلوب، واستشفوا بنوره فإنه شفاء الصدور، وأحسنوا تلاوته فإنه أنفع القصص.

١٦٥٤. اقتربوا اقتربوا وأسألوا، فإن العلم يقبض قبضا ويضرب بيده على بطنه ويقول: أما والله ما هو مملو شحما، ولكنه مملو علما، والله ما من آية نزلت في رجل من قريش ولا في الأرض في بر ولا بحر ولا سهل ولا جبل إلا أنا أعلم فيمن نزلت، وفي أي يوم وفي أي ساعة نزلت.

١٦٥٥. اقرأ شيعتنا السلام ورحمة الله . قاله أبو عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام لعبد الاعلى رضوان الله تعالى عليه.

١٦٥٦. " اقرء كتابك كفى بنفسك اليوم " قال: يذكر العبد جميع ما عمل وما كتب عليه حتى كأنه فعله تلك الساعة، فلذلك قوله: " يا ويلتنا ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة إلا أحصياها " .

١٦٥٧. اقرأ موالينا السلام، وأوصهم بتقوى الله العظيم عزوجل، وأن يشهد أحيائهم جنائز موتاهم، وأن يتلاقوا في بيوتهم فإن لقياهم حياة أمرنا. قال: ثم رفع يده (عليه السلام) فقال: رحم الله أمرا أحيأ أمرنا.

١٦٥٨. اقرأ موالينا السلام وأعلمهم أن يجعلوا حديثنا في حصون حصينة، وصدور فقيهة، وأحلام رزينة، والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ما الشاتم لنا عرضا والناصب لنا حربا أشد مؤونة من المذيع علينا حديثنا عند من لا يحتمله.

١٦٥٩. إقران الحج أفضل من الافراد.

١٦٦٠ . أقربكم غدا مني في الموقف أصدقكم للحديث، وآداكم للامانة، وأوفاكم بالعهد، وأحسنكم خلقا، وأقربكم من الناس . هذا الجزاء على هذا الفعل بالخصوص هو من باب كونه علامة لايمان حسن و عمل مقبول و مكمل لهما لنيل تلك الدرجة .

١٦٦١ . أقررت أن (الاهليلجة) حدثت في الشجرة ؟ قيل : نعم و لكني لا أعرف أنها مصنوعة فهل تقدر أن تقرريني بذلك ؟ قال : نعم رأيت أني إن أريتك تديبرا أتقر أن له مدبرا، وتصويرا أن له مصورا ؟ . قال : لا بد من ذلك . قال : أأست تعلم أن هذه الاهليلجة لحم ركب على عظم فوضع في جوف متصل بغصن مركب على ساق يقوم على أصل فيقوى بعروق من تحتها على جرم متصل بعض ببعض ؟ قيل : بلى . قال : أأست تعلم أن هذه الاهليلجة مصورة بتقدير وتخطيط، وتأليف و تركيب وتفصيل متداخل بتأليف شئ في بعض شئ، به طبق بعد طبق وجسم على جسم ولون مع لون، أبيض في صفرة، ولين على شديد، في طبائع متفرقة، وطرائق مختلفة، وأجزاء مؤتلفة مع لحاء تسقيها، وعروق يجري فيها الماء، وورق يسترها وتقيها من الشمس أن تحرقها، ومن البرد أن يهلكها، والريح أن تذبلها ؟ قيل : أفليس لو كان الورق مطبقا عليها كان خيرا لها ؟ فقال : الله أحسن تقديرا لو كان كما تقول لم يصل إليها ريح يروحها، ولا برد يشدها، ولعفنت عند ذلك، ولو لم يصل إليها حر الشمس لما نضجت، ولكن شمس مرة وريح مرة وبرد مرة قدر الله ذلك بقوة لطيفة ودبره بحكمة بالغة . حديث محك

١٦٦٢ . أقرروا عند الملتزم بما حفظتم من ذنوبكم وما لم تحفظوا فقولوا : وما حفظته علينا حفظتك ونسيناه فاغفره لنا فإنه من أقر بذنبه في ذلك

الموضع وعده وذكره واستغفر الله منه كان حقا على الله عزوجل أن يغفره له.

١٦٦٣ . أقسم ربي جل جلاله لا يشرب عبد لي خمرا في الدنيا إلا سقيته يوم القيامة مثل ما شرب منها من الحميم معذبا بعد أو مغفورا له، ثم قال: إن شارب الخمر يجيء يوم القيامة مسودا وجهه، مزرقه عيناه، مائلا شذقه، سائلا لعابه، دالعا لسانه من قفاه. .

١٦٦٤ . أقسم الله تبارك وتعالى بعزته وجلاله أن لا يعذب أهل توحيدته بالنار أبدا. اقول: اي اهل الاخلاص.

١٦٦٥ . " أقسموا بالله جهد أيمانهم لا يبعث الله من يموت " أفتراك يجمع بين أهل القسمين في دار واحدة وهي النار.

١٦٦٦ . أفلوا من أكل الحيتان فإنها تذيب البدن وتكثر البلغم وتغلظ النفس.

١٦٦٧ . أقل ما في (ان يولد المولود عاقلا) من القباحة - بل هو أشنع وأعظم وأفظع وأقبح وأبشع - لو خرج المولود من بطن امه وهو يعقل أن يرى منها مالا يحل له ولا يحسن به أن يراه.

١٦٦٨ . أقم وجهك للدين حنيفا قال: الولاية.

أع

١٦٦٩. أعلم أنت بحضرموت ؟ فقال الرجل: إن جهلتها لم أعلم شيئا
"، قال: أفتعرف موضع الأحقاف ؟ قال: كأنك تسأل عن قبر هود النبي
عليه السلام ؟ قال: لله درك ما أخطأت، قال: نعم خرجت في عنفوان
شبابي في علة من الحي ونحن نريد أن نأتي قبره لبعده صوته فينا وكثرة من
يذكره، فسرنا في بلاد الأحقاف أياما " وفيما رجل قد عرف الموضع حتى
انتهى بنا ذلك الرجل إلى كهف فدخلنا فامعنا فيه طويلا " فانتبهينا إلى
حجرين قد اطبق أحدهما فوق الآخر وبينهما خلل يدخل منه الرجل
النحيف فتحارفت فدخلت فرأيت رجلا " على سرير شديد الأدمة،
طويل الوجه، كث اللحية، قد بيس، فإذا مسست شيئا " من جسده
أصبته صلبا " لم يتغير، ورأيت عند رأسه كتابا " بالعبرانية فيه مكتوب:
أنا هود النبي، آمنت بالله، وأسفت على عاد بكفرها، وما كان لأمر الله
من مرد. فقال لنا أمير المؤمنين عليه السلام: وكذلك سمعته من أبي القاسم
صلى الله عليه وآله. حديث متشابه.

١٦٧٠. اعتبر الآن يا مفضل بعظيم النعمة على الانسان في مطعمه
ومشربه وتسهيل خروج الاذى .

١٦٧١. اعتبر بخلق الرمانة وما ترى فيها من أثر العمد والتدبير فإنك
ترى فيها كأمثال التلال من شحم مركوم في نواحيها، وحبا مرصوفا رصفا
كنحو ما ينضد بالأيدي وترى الحب مقسوما أقساما، وكل قسم منها
ملفوا بفائف من حجب منسوجة أعجب النسج وألطفه، وقشره يضم
ذلك كله، فمن التدبير في هذه الصنعة أنه لم يكن يجوز أن يكون حشو
الرمانة من الحب وحده، وذلك أن الحب لا يمد بعضه بعضا فجعل ذلك
الشحم خلال الحب ليمده بالغذاء، ألا ترى أن اصول الحب مركوزة في
ذلك الشحم ؟ ثم لف بتلك اللفائف لتضمه وتمسكه فلا يضطرب،

وغشي فوق ذلك بالقشرة المستحصفة ليصونه ويحصنه من الآفات، فهذا قليل من كثير وهي وصف الرمانة وفيه أكثر من هذا لمن أراد الاطناب والتدريج في الكلام، ولكن فيما ذكرت لك كفاية في الدلالة والاعتبار. محكم مصدق.

١٦٧٢. اعتبر بذنب (الدابة) والمنفعة لها فيه فإنه بمنزلة الطبق على الدبر والحياً جميعاً يواريهما ويستترهما، ومن منافعها فيه أن ما بين الدبر ومراقي البطن منها وضرر يجتمع عليه الذباب والبعوض فجعل لها الذنب كالمذبذبة تذب بها عن ذلك الموضوع، ومنها أن الدابة تستريح إلى تحريكه وتصريفه يمنة ويسرة فإنه لما كان قيامها على الاربع بأسرها وشغلت المقدمتان بحمل البدن عن التصرف والتقلب كان لها في تحريك الذنب راحة، وفيه منافع اخرى يقصر عنها الوهم يعرف موقعها في وقت الحاجة إليها فمن ذلك أن الدابة ترتطم في الوحل فلا يكون شئ أعون على نحوها من الاخذ بذنبها، وفي شعر الذنب منافع للناس كثيرة يستعملونها في مأربه

١٦٧٣. اعتبر بخلق البيضة وما فيها من المح الاصفر الخاثر، والماء الابيض الرقيق، فبعضه لينتشر منه الفرخ، وبعضه ليغذي به، إلى أن تنقاب عنه البيضة، وما في ذلك من التدبير فإنه لو كان نشؤ الفرخ في تلك القشرة المستحصفة التي لا مساغ لشيء إليها لجعل معه في جوفها من الغذاء ما يكتفي به إلى وقت خروجه منها، كمن يجبس في حبس حصين لا يوصل إلى من فيه فيجعل معه من القوت ما يكتفي به إلى وقت خروجه منه.

١٦٧٤. اعتبر بهذه الحر والبرد كيف يتعاوران العالم ويتصرفان هذا التصرف من الزيادة والنقصان والاعتدال لاقامة هذه الازمنة الاربعة من السنة وما فيهما من المصالح ثم هما بعد دباغ الابدان التي عليها بقاؤها

وفيها صلاحها فإنه لو لا الحر والبرد وتداولهما الابدان لفسدت وأخوت
وانتكنت. محكم مصدق.

١٦٧٥. اعتبر ذلك من البهائم التي لا كلام لها ولا كتابة، فأصل ذلك
فطرة الباري عزوجل وما تفضل به على خلقه، فمن شكر ائيب ومن
كفر فإن الله غني عن العالمين.

١٦٧٦. اعتبر في معاني الموت، إن الذى نزل نازل بك لا محالة، وكل
عمر وإن طال فعن قليل يفنى، لأن كل ما هو آت قريب لوقت معلوم،
فاعتبر بالموت يامن يموت واعلم أيها الإنسان أن أشد الموت ما قبله،
والموت أهون مما بعده من شدة أهوال يوم القيامة. .

١٦٧٧. اعتبر لم لا يتشابه الناس واحد بالآخر كما يتشابه الوحوش
والطير وغير ذلك ؟ فإنك ترى السرب من الطباء والقطا تتشابه حتى
لا يفرق بين واحد منها وبين الأخرى، وترى الناس مختلفة صورهم وخلقهم
حتى لا يكاد إثنان منهم يجتمعان في صفة واحدة، والعلة في ذلك أن
الناس محتاجون إلى أن يتعارفوا بأعيانهم وحلاهم لما يجري بينهم من
المعاملات وليس يجري بين البهائم مثل ذلك فيحتاج إلى معرفة كل واحد
منها بعينه وحليته.

١٦٧٨. اعتبر يا مفضل بأشياء خلقت لمأرب الانسان وما فيها من
التدبير فإنه خلق له الحب لطعامه، وكلف طحنه وعجنه وخبزه، وخلق
له الوبر لكسوته فكلف ندفه وغزله ونسجه، وخلق له الشجر فكلف
غرسها وسقيها والقيام عليها، وخلقت له العقاقير لادويته فكلف لقطها
وخلطها وصنعها، وكذلك تجد سائر الاشياء على هذا المثال.

١٦٧٩. الاعتذار منذر ناصح.

١٦٨٠ . اعترض نفر من قريش الرسول صلى الله عليه وآله منهم: عتبة بن ربيعة، وامية بن خلف، والوليد بن المغيرة، والعاص بن سعيد فقالوا: يا محمد هلم فلنعبد ما تعبد وتعبد ما نعبد فنشترك نحن وأنت في الامر فإن يكن الذي نحن عليه الحق فقد أخذت بحظك منه، وإن يكن الذي أنت عليه الحق فقد أخذنا بحظنا منه، فأنزل الله تبارك وتعالى: " قل يا أيها الكافرون لا أعبد ما تعبدون ولا أنتم عابدون ما أعبد " إلى آخر السورة، ثم مشى ابي بن خلف بعظم رميم ففته في يده ثم نفخه وقال: أتزعم أن ربك يحيي هذا بعد ما ترى ؟ ! فأنزل الله تعالى " وضرب لنا مثلا ونسي خلقه قال من يحيي العظام وهي رميم قل يحييها الذي أنشأها أول مرة وهو بكل خلق عليم " إلى آخر السورة.

١٦٨١ . اعترفت على نفسك أنك فيه معاند متمرد، لا تقبل حجة ولا تصغي إلى برهان، ومن كان كذلك فدواؤه عذاب الله النازل من سمائه أو في جحيمه أو بسيف أوليائه . قاله لكافر من قريش . و المعنى ما لم يتب.

١٦٨٢ . إعتم رسول الله (صلى الله عليه وآله) فسدلها من بين يديه ومن خلفه، واعتم جبرئيل فسدلها من بين يديه ومن خلفه.

أ ع ج

١٦٨٣ . أعجب ما في الانسان قلبه فيه مواد من الحكمة وأضداد لها من خلافها، فإن سنع له الرجاء وله الطمع، وإن هاج به الطمع أهلكه الحرص، وإن ملكه اليأس قتله الاسف، وإن عرض له الغضب اشتد به الغيظ، وإن أسعد بالرضا نسي التحفظ، وإن ناله الخوف شغله الحزن، وإن أصابته مصيبة قصمه الجزع، وإن وجد مالا أطغاه الغنى، وإن عضته

فاقة شغله البلاء، وإن أجهده الجوع قعد به الضعف، وإن أفرط به الشبع كظته البطنة، فكل تقصير به مضر، وكل إفراط له مفسد.

١٦٨٤ . إعجاب المرء بنفسه دليل على ضعف عقله.
١٦٨٥ . أعجب يا مفضل من قوم لا يقضون صناعة الطب بالخطأ وهم يرون الطبيب يخطئ، ويقضون على العالم بالاهمال ولا يرون شيئاً منه مهملاً. بل أعجب من أخلاق من ادعى الحكمة حتى جهلوا مواضعها في الخلق فأرسلوا ألسنتهم بالدم للخالق جل وعلا. بل العجب من المخدول " ماني " حين ادعى علم الاسرار وعمي عن دلائل الحكمة في الخلق حتى نسبه إلى الخطأ ونسب خالقه إلى الجهل تبارك الحليم الكري وأعجب منهم جميعاً المعطلة الذين راموا أن يدرك بالحس ما لا يدرك بالعقل فلما أعوزهم ذلك خرجوا إلى الجحود والتكذيب فقالوا: ولم لا يدرك بالعقل ؟ قيل: لانه فوق مرتبة العقل كما لا يدرك البصر ما هو فوق مرتبته. محك

١٦٨٦ . أعربوا كلامنا فإننا قوم فصحاء. الصادق عليه السلا
١٦٨٧ . أعداء الله ييدهون سبنا ! أما إنهم لو استطاعوا أن يكونوا من شيعتنا لكانوا، ولكنهم لا يستطيعون. اي بالعلم السابق والتقدير ، و اما الميثاق في الاظلة فله فيه المشيئة و البداء فليس حتمياً.

١٦٨٨ . الاعراف كثبان بين الجنة والنار، فيوقف عليها كل نبي وكل خليفة نبي مع المذنبين من أهل زمانه، كما يقف صاحب الجيش مع الضعفاء من جنده، وقد سبق المحسنون إلى الجنة، فيقول ذلك الخليفة للمذنبين الواقفين معه: انظروا إلى إخوانكم المحسنين قد سبقوا إلى الجنة، فيسلم المذنبون عليهم، وذلك قوله: " ونادوا أصحاب الجنة أن سلام

عليكم ". ثم أخبر سبحانه أنهم لم يدخلوها وهم يطمعون، يعني هؤلاء المذنبين لم يدخلوا الجنة وهم يطمعون أن يدخلهم الله إياها بشفاعة النبي والامام، وينظر هؤلاء المذنبون إلى أهل النار ويقولون: " ربنا لا تجعلنا مع القوم الظالمين " ثم ينادي أصحاب الاعراف وهم الانبياء والخلفاء أهل النار مقرعين لهم: " ما أغنى عنكم جمعكم وما كنتم تستكبرون " به " هؤلاء الذين أقسمتم " يعني هؤلاء المستضعفين الذين كنتم تحقروهم وتستطيون بدنياكم عليهم، ثم يقولون لهؤلاء المستضعفين عن أمر من الله لهم بذلك: " ادخلوا الجنة لا خوف عليكم ولا أنتم تحزنون ". حديث محك

١٦٨٩ . الاعراف كثنان بين الجنة والنار، والرجال: الائمة صلوات الله عليهم يقفون على الاعراف مع شيعتهم، وقد سبق المؤمنون إلى الجنة بلا حساب، فيقول الائمة لشيعتهم من أصحاب الذنوب: انظروا إلى إخوانكم في الجنة قد سبقوا إليها بلا حساب وهو قول الله تبارك وتعالى: " سلام عليكم لم يدخلوها وهم يطمعون " ثم يقال لهم: انظروا إلى أعدائكم في النار، وهو قوله: " وإذا صرفت أبصارهم تلقاء أصحاب النار قالوا ربنا لا تجعلنا مع القوم الظالمين * ونادى أصحاب الاعراف رجالا يعرفونهم بسيماهم " في النار " قالوا ما أغنى عنكم جمعكم في الدنيا وما كنتم تستكبرون " ثم يقول لمن في النار من أعدائهم هؤلاء شيعتي وإخواني الذين كنتم أنتم تحلفون في الدنيا أن لا ينالهم الله برحمة، ثم يقول الائمة لشيعتهم: " ادخلوا الجنة لا خوف عليكم ولا أنتم تحزنون " . تعليق: قوله (يقفون على الاعراف مع شيعتهم) اي المذنبون منه حديث محكم .

١٦٩٠ . أعرض عن الجهال، واحلم عن السفهاء فإن ذلك فضل العلماء
وزين العلماء.

١٦٩١ . اعرضوا على امرء صحيح الجسم والعقل أن يجلس منكما ويكفي
كل ما يحتاج إليه بلا سعي ولا استحقاق، فانظر هل تقبل نفسه ذلك
؟ بل ستجدونه بالقليل مما يناله بالسعي والحركة أشد اغتباطا وسرورا منه
بالكثير مما يناله بغير الاستحقاق، وكذلك نعيم الآخرة أيضا يكمل لاهله
بأن ينالوه بالسعي فيه والاستحقاق له فالنعمة على الانسان في هذا
الباب مضاعفة، بأن اعد له الثواب الجزيل على سعيه في هذه الدنيا،
وجعل له السبيل إلى أن ينال بسعيه واستحقاقه فيكمل له السرور
والاغتباط بما يناله منه. محكم مصدق . اقول (و استحقاق الثواب) انما
هو بحسب الظاهر و الا فان كل خير يفعله هو مبتوفيق ن الله تعالى و
له عليه الفضل و النعمة.

١٦٩٢ . اعرف الدنيا وانبذها ورائك، فإنها ليست لك بدار، ولا لك فيها
محل قرار، وإنما جعلت بلغة للعباد ليتزودوا منها للمعاد.

١٦٩٣ . اعرف العقل وجنده، والجهل وجنده تكن من المهتمدين. فإن الله
خلق العقل وهو أول خلق خلقه الله من الروحانيين عن يمين العرش من
نوره فقال له: أدبر فأدبر، ثم قال له: أقبل فأقبل، فقال الله جل وعز:
خلقتك خلقا عظيما وكرمتك على جميع خلقي. ثم خلق الجهل من
البحر الاجاج الظلماني، فقال له: أدبر فأدبر، ثم قال له: أقبل فلم يقبل،
فقال: استكبرت ؟ فلعنه. ثم جعل للعقل خمسة وسبعين جندا فلما رأى
الجهل ما كرم الله به العقل وما أعطاه أضمر له العداوة، وقال الجهل: يا
رب هذا خلق مثلي خلقتة وكرمتة وقويته وأنا ضده ولا قوة لي به، أعطني
من الجند مثل ما أعطيتة، فقال تبارك وتعالى: نعم، فإن عصيتني بعد

ذلك أخرجتك وجندك من جوارى ومن رحمتي فقال: قد رضيت فأعطاه
الله خمسة وسبعين جندا. فكان مما أعطى العقل من الخمسة وسبعين
جندا: الخير وهو وزير العقل، الشر وهو وزير الجهل. الايمان، الكفر.
التصديق، التكذيب. الاخلاص، النفاق. الرجاء، القنوط. العدل، الجور.
الرضاء، السخط. الشكر، الكفران. اليأس، الطمع. التوكل، الحرص.
الرأفة، الغلظة. العلم، الجهل. العفة، التهتك. الزهد، الرغبة. الرفق،
الخرق. الرهبة، الجرأة. التواضع، الكبر. التؤدة، العجلة. الحلم، السفه.
الصمت، الحذر. الاستلام، الاستكبار. التسليم، التجبر. العفو، الحقد.
الرحمة، القسوة. اليقين، الشك. الصبر، الجزع. الصفح، الانتقا الغنى،
الفقر. التفكير، السهو. الحفظ، النسيان. التواصل، القطيعة. القناعة،
الشره. المواساة، المنع. المودة، العداوة. الوفاء، الغدر. الطاعة، المعصية.
الخضوع، التناول. السلامة، البلاء. الفهم، الغباوة. المعرفة، الانكار.
المداراة، المكاشفة. سلامة الغيب، المماكرة. الكتمان، الافشاء. البر،
العقوق. الحقيقة، التسويف. المعروف، المنكر. التقية، الاذاعة.
الانصاف، الظل النفي، الحسد. النظافة، القدر. الحياء، القحة. القصد،
الاسراف. الراحة، التعب. السهولة، الصعوبة. العافية، البلوى. القوام،
المكاثرة. الحكمة، الهوى. الوقار، الخفة. السعادة، الشقاء. التوبة،
الاصرار. المخافة، التهاون. الدعاء، الاستتكاف. النشاط، الكسل.
الفرح، الحزن. الالفة، الفرقة. السخاء، البخل. الخشوع، العجب. صدق
الحديث، النميمة. الاستغفار، الاغترار. الكياسة، الحمق. و لا تجتمع
هذه الخصال إلا لنبي أو وصي نبي، أو مؤمن امتحن الله قلبه للايمان،
وأما سائر ذلك من المؤمنين فإن أحدهم لا يخلو من أن يكون فيه بعض
هذه الجنود من أجناد العقل. حتى يستكمل العقل ويتخلص من جنود

الجهل، فعند ذلك يكون في الدرجة العليا مع الانبياء والاصياء (عليهم السلام) .

١٦٩٤ . اعرفوا العقل وجنده، والجهل وجنده تهمتدوا .

١٦٩٥ . اعرفوا لذوي الفضل فضله

١٦٩٦ . اعرف منازل الشيعة على قدر روايتهم ومعرفته اي معرفتهم

بالرواية.

١٦٩٧ . اعرفوا منازل شيعتنا على قدر روايتهم عنا و فهمهم منا.

١٦٩٨ . اعرفوا منازل الناس منا على قدر رواياتهم عنا.

١٦٩٩ . اعرف يا مفضل ما للاطفال في البكاء من المنفعة، واعلم أن في

أدمغة الاطفال رطوبة إن بقيت فيها أحدثت عليهم أحداثا جلييلة، وعللا عظيمة من ذهاب البصر وغيره فالبكاء يسيل تلك الرطوبة من رؤوسهم، فيعقبهم ذلك الصحة في أبدانهم، والسلامة في أبصارهم، أفليس قد جاز أن يكون الطفل ينتفع بالبكاء، ووالداه لا يعرفان ذلك، فهما دائبان ليسكتاه ويتوخيان في الامور مرضاته لئلا يبكي، وهما لا يعلمان أن البكاء أصلح له وأجمل عاقبة، فهكذا يجوز أن يكون في كثير من الاشياء منافع لا يعرفها القائلون بالاهمال، ولو عرفوا ذلك لم يقضوا على الشيء أنه لا منفعة فيه من أجل أنهم لا يعرفونه ولا يعلمون السبب فيه فإن كل مالا يعرفه المنكرون يعلمه العارفون، وكثير مما يقصر عنه علم المخلوقين محيط به علم الخالق جل قدسه وعلت كلمته.

أ ع س

١٧٠٠ . أعطاكم الله عزوجل في اليوم الثالث من شهر رمضان بكل

شعرة على أبدانكم قبة في الفردوس من درة بيضاء، في أعلاها اثنا عشر

ألف بيت من النور، وفي أسفلها اثنا عشر ألف بيت في كل بيت ألف سرير، على كل سرير حوراء، يدخل عليكم كل يوم ألف ملك، مع كل ملك هدية .

١٧٠١ . أعطاكم الله في اليوم الخامس من شهر رمضان في جنة المأوى ألف ألف مدينة، في كل مدينة سبعون ألف بيت، في كل بيت سبعون ألف مائدة، على كل مائدة سبعون ألف قصعة، وفي كل قصعة ستون ألف لون من الطعام لا يشبه بعضها بعضا

١٧٠٢ . أعطاكم الله عزوجل في اليوم الرابع من شهر رمضان في جنة الخلد سبعين ألف قصر في كل قصر سبعون ألف بيت، في كل بيت خمسون ألف سرير، على كل سرير حوراء، بين يدي كل حوراء ألف وصيفة، خمار إحداهن خير من الدنيا وما فيه.

١٧٠٣ . أعطاكم الله عزوجل في اليوم السابع من شهر رمضان في جنة النعيم ثواب أربعين ألف شهيد، وأربعين ألف صديق .

١٧٠٤ . أعطاكم الله عزوجل في اليوم السادس في دار السلام مائة ألف مدينة، في كل مدينة مائة ألف دار، في كل دار مائة ألف بيت، في كل بيت مائة ألف سرير من ذهب، طول كل سرير ألف ذراع، على كل سرير زوجة من الحور العين، عليها ثلاثون ألف ذؤابة منسوجة بالدر والياقوت، تحمل كل ذؤابة مائة جارية.

١٧٠٥ . أعطاكم الله يوم ستة عشر من شهر رمضان إذا خرجتم من القبر ستين حلة تلبسونها، وناقاة تركيبها، وبعث الله لكم غمامة تظلكم من حر ذلك اليوم، ويوم خمسة وعشرين بنى الله لكم تحت العرش ألف قبة خضراء، وعلى رأس كل قبة خيمة من نور يقول الله تبارك وتعالى: يا امة محمد أنا ربكم، وأنتم عبيدي وإمائي، استظلوا بظل عرشي في هذه

القباب، وكلوا واشربوا هنيئا فلا خوف عليكم ولا أنتم تحزنون، يا امة محمد وعزتي وجلالي لا بعثتكم إلى الجنة يتعجب منكم الاولون والآخرون، ولا توجن كل واحد منكم بألف تاج من نور، ولا ركبن كل واحد منكم على ناقة خلقت من نور، زمامها من نور، في ذلك الزمام ألف حلقة من ذهب، في كل حلقة قائم عليها ملك من الملائكة بيد كل ملك عمود من نور حتى يدخل الجنة بغير حساب. تعليق: قوله (تحت العرش) كناية عن المنزلة الخاصة العليا من علم العرش، و قوله (استظلوا بظل عرشي) كناية عما يفيض عليه

١٧٠٦. أعطى الله عزوجل أنبياءه ورسله وحججه المعجزة ليكون دليلا على صدق من أتى به، والمعجزة علامة لله لا يعطيها إلا أنبياءه ورسله وحججه ليعرف به صدق الصادق من كذب الكاذب.

١٧٠٧. أعطى الله عز وجل الثائبين ثلاث خصال لو أعطى خصلة منها جميع أهل السماوات والأرض لنجوا بها: قوله عزوجل: " إن الله يحب التوابين ويحب المتطهرين " فمن أحبه الله لم يعذبه، وقوله: " الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به ويستغفرون للذين آمنوا ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقهم عذاب الجحيم ربنا وأدخلهم جنات عدن التي وعدتهم ومن صلح من آبائهم وأزواجهم وذرياتهم إنك أنت العزيز الحكيم وقهم السيئات ومن تق السيئات يومئذ فقد رحمته وذلك هو الفوز العظيم " وقوله عزوجل " والذين لا يدعون مع الله إلها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق أثاما يضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلد فيه مهانا إلا من تاب وآمن وعملا صالحا فاولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفورا رحيما"

١٧٠٨ . أعطى الله محمدا (صلى الله عليه وآله) تسعة وتسعين جزءا من العقل ، ثم قسم بين العباد جزءا واحدا.

١٧٠٩ . أعطى الله محمدا (صلى الله عليه وآله) ما هو أفضل من المحبة التي القاها على موسى ، لقد ألقى الله عزوجل عليه محبة منه ، فمن هذا الذي يشركه في هذا الاسم إذ تم من الله عزوجل به الشهادة فلاتتم الشهادة إلا أن يقال: أشهد أن لا إله إلا الله ، وأشهد أن محمدا رسول الله ، ينادى به على المنابر ، فلا يرفع صوت بذكر الله عزوجل إلا رفع بذكر محمد (صلى الله عليه وآله) معه.

١٧١٠ . أعطى الله يونس بكل حرف نورا يوم القيامة . قال ابو محمد صاحب العسكر عليه السلام في يونس حينما عرض عليه كتابه يوم ليلة فقال : تصنيف من هذا ؟ فقيل: تصنيف يونس مولى آل يقطين ، فقال أعطاه الله بكل حرف نورا يوم القيامة.

١٧١١ . أعطاني الله خمسا وأعطى عليا خمسا: أعطاني جوامع الكلم وأعطى عليا جوامع العلم ، وجعلني نبيا وجعله وصيا ، وأعطاني الكوثر وأعطاه السلسيل ، وأعطاني الوحي وأعطاه الالهام ، وأسرى بي إليه وفتح له أبواب السماء والحجب حتى نظر إلي ونظرت إليه . ما يعطى امير المؤمنين عليه السلام هو فرع ما اعطى رسول الله صلى الله عليه و اله و بواسطته فالمعنى (وأعطاني في علي خمسا). فليس الكلام لبيان اختصاصه عليه السلام بها دونه صلى الله عليه و اله و انما لبيان اختصاصه بها عليه السلام دون باقي الناس . حديث محك

١٧١٢ . أعطاني الله عزوجل فاتحة الكتاب ، والاذان ، والجماعة في المسجد ، ويوم الجمعة والاجهار في ثلاث صلوات ، والرخص لامتي عند

الامراض والسفر، والصلاة على الجنائز، والشفاعة لاصحاب الكبائر من امتي.

١٧١٣. أعطاني الله في علي أنه متكأ بين يدي يوم الشفاعة، وأعطاني في علي لآخرتي أنه صاحب مفاتيحي يوم أفتح أبواب الجنة، وأعطاني في علي لآخرتي أني اعطى يوم القيامة أربعة ألوية: فلواء الحمد بيدي، وأدفع لواء التهليل لعلي ووجهة في أول فوج وهم الذين يحاسبون حسابا يسيرا ويدخلون الجنة بغير حساب عليهم، وأدفع لواء التكبير إلى حمزة وأوجهه في الفوج الثاني، وأدفع لواء التسبيح إلى جعفر و أوجهه في الفوج الثالث، ثم اقيم على امتي حتى أشفع لهم، ثم اكون أنا القائد وإبراهيم السائق حتى أدخل امتي الجنة. قوله (فلواء الحمد بيدي) اي في موقف معين او انه بيد علي عليه السلام الذي يده يدي، فان لواء الحمد حمله علي عليه السلام في المستفيض من النقل، و قوله (وإبراهيم السائق) اي سائق الناس و اختلاف البيان هنا كما في الالوية الاخرى عما في غيره من احاديث هو من تعدد المواقف او تعدد جهة النظر.

١٧١٤. أعطاني الله في علي سبع خصال: هو أول من ينشق عنه القبر معي، وأول من يقف معي على الصراط فيقول للنار: خذي ذا وذري ذا، وأول من يكسى إذا كسيت، وأول من يقف معي على يمين العرش، وأول من يقرع معي باب الجنة، وأول من يسكن معي عليين، وأول من يشرب معي من الرحيق المختوم ختامه مسك وفي ذلك فليتنافس المتنافسون. حديث محك

١٧١٥. أعطاني الله مسألة فأخرت مسألتي لشفاعة المؤمنين من امتي يوم القيامة ففعل ذلك. حديث محك

١٧١٦. أعطاني الله عزوجل نhra في المساء مجراه تحت العرش، عليه ألف ألف قصر، لبنة من ذهب، ولبنة من فضة، حشيشها الزعفران، ورضاضها الدر والياقوت، وأرضها المسك الابيض، فذلك خير لي لامتي، وذلك قوله تعالى: " إنا أعطيناك الكوثر ". حديث محك

١٧١٧. أعطني موثقا إن أنا أعطيتك من قبل هذه الاهليلجة التي في يدك وما تدعي من الطب الذي هو صناعتك وصناعة آباتك حتى يتصل الاهليلجة وما يشبهها من الادوية بالسما لتدعنن بالحق، ولتنصفن من نفسك. قيل: ذلك لك. قال: هل كان الناس على حال وهم لا يعرفون الطب ومنافعه من هذه الاهليلجة وأشباهاها؟ قيل: نع قال: فمن أين اهدتوا له؟ قيل: بالتجربة وطول المقايسة. قال: فكيف خطر على أوهامهم حتى هموا بتجربته؟ وكيف ظنوا أنه مصلحة للاجساد وهم لا يرون فيه إلا المضرة؟ أو كيف عزموا على طلب ما لا يعرفون مما لا تدلهم عليه الحواس؟ قيل: بالتجارب. قال: أخبرني عن واضع هذا الطب وواصف هذه العقاقير المتفرقة بين المشرق والمغرب، هل كان بد من أن يكون الذي وضع ذلك ودل على هذه العقاقير رجل حكيم من بعض أهل هذه البلدان؟. قيل: لا بد أن يكون كذلك، وأن يكون رجلا حكيما وضع ذلك وجمع عليه الحكماء فنظروا في ذلك وفكروا فيه بعقوله

١٧١٨. أعطوا كل سورة حظها من الركوع والسجود إذا كنتم في الصلاة.

١٧١٩. اعطي إبراهيم (عليه السلام) بعد اضجاع ولده الفداء ومحمد (صلى الله عليه وآله) اصيب بأفجع منه فجيعة إنه وقف عليه وآله الصلاة والسلام على عمه حمزة أسد الله، وأسد رسوله، وناصر دينه، وقد فرق بين روحه وجسده، فلم يبين عليه حرقة، ولم يفيض عليه عبرة،

ولم ينظر إلى موضعه من قلبه وقلوب أهل بيته ليرضي الله عزوجل بصبره ويستسلم لامره في جميع الفعال، وقال (صلى الله عليه وآله): لولا أن تحزن صافية لتركته حتى يحشر من بطون السباع وحواصل الطير، ولولا أن يكون سنة بعدي لفعلت ذلك.

١٧٢٠ . اعطي الانسان علم ما فيه صلاح دنياه كالزراعة والغراس، واستخراج الارضين، واقتناء الاغنام والانعام، واستنباط المياه، ومعرفة العقاقير التي يستشفى بها من ضروب الاسقام، والمعادن التي يستخرج منها أنواع الجواهر، وركوب السفن والغوص في البحر، وضروب الحيل في صيد الوحش والطيور والحيتان، والتصرف في الصناعات، ووجوه المتاجر والمكاسب، و غير ذلك مما يطول شرحه ويكثر تعداده مما فيه صلاح أمره في هذه الدار.

١٧٢١ . اعطي الانسان علم ما يصلح به دينه ودنياه، ومنع ما سوى ذلك مما ليس في شأنه ولا طاقته أن يعلم، كعلم الغيب وما هو كائن وبعض ما قد كان أيضا كعلم ما فوق السماء وما تحت الارض وما في لجج البحار وأقطار العالم وما في قلوب الناس وما في الارحام وأشباه هذا مما حجب على الناس علمه، وقد ادعت طائفة من الناس هذه الامور فأبطل دعواهم ما بين من خطائهم فيما يقضون عليه ويحكمون به فيما ادعوا علمه.

١٧٢٢ . اعطيت أنا أفضل مما اعطي عيسى الذي كان ذات يوم بعقبة بيت المقدس فجاءته الشياطين ليحملوه، فأمر الله عزوجل جبرئيل عليه السلام أن أضرب بجناحك اليمين وجوه الشياطين وألقهم في النار، فضرب بأجنحته وجوههم وألقاهم في النار حيث أقبلت يوم بدر من قتال المشركين وأنا جائع شديد الجوع، فلما وردت المدينة استقبلتني امرأة

يهودية وعلى رأسها جفنة، وفي الجفنة جدي مشوي وفي كمها شئ من سكر، فقال الحمد لله الذي منحك السلامة، وأعطاك النصر والظفر على الاعداء، وإني قد كنت نذرت الله نذرا إن أقبلت سالما غانما من غزاة بدر لاذبحن هذا الجدي ولاشوينه ولاحملنه إليك لتأكله، فقال النبي صلى الله عليه وآله فنزلت عن بغلتي الشهباء، وضربت بيدي إلى الجدي لآكله فاستنطق الله تعالى الجدي فاستوى على أربع قوائم وقال: يا محمد لا تأكلني فإني مسمو حديث محك

١٧٢٣. اعطيت انا أفضل مما اعطي موسى الذي كلمه الله بأربعة آلاف كلمة ذلك وهو قوله تعالى: " سبحان الذي أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام إلى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله " وحملت على جناح جبرئيل حتى انتهت إلى السماء السابعة فجاوزت سدرة المنتهى عندها جنة المأوى حتى تعلقت بساق العرش، فنوديت من ساق العرش: إني أنا الله لا إله إلا أنا السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر الرؤوف الرحيم، فرأيته بقلبي وما رأيته بعيني، فهذا أفضل من ذلك. حديث محك ١٧٢٤. اعطيت أنا أفضل مما اعطي نوح الذي ركب السفينة فجرت على الجودي فإن الله عزوجل أعطاني نhra في السماء مجراه تحت العرش، عليه ألف ألف قصر، لبنة من ذهب ولبنة من فضة، حشيشها الزعفران، ورضاضها الدر والياقوت، وأرضها المسك الابيض، فذلك خير لي ولامتي، وذلك قوله تعالى: " إنا أعطيناك الكوثر ". حديث محك

١٧٢٥. اعطيت خمسا لم يعطها أحد قبلي: جعلت لي الارض مسجدا و طهورا، ونصرت بالرعب، واحل لي المغنم، واعطيت جوامع الكلم، واعطيت الشفاعة. اي الشفاعة الخاصة الكبرى. حديث محك

١٧٢٦

١٧٢٧. اعطيت الكوثر: فقل يارسول الله وما الكوثر؟ قال: نهر في الجنة عرضه وطوله ما بين المشرق والمغرب لا يشرب أحد منه فيظماً، ولا يتوضأ أحد منه فيشعث، لا يشربه إنسان أخفر ذمتي وقتل أهل بيتي.
حديث محك

١٧٢٨. اعطي السمع أربعة: النبي (صلى الله عليه وآله)، والجنة، والنار، وهور العين، فإذا فرغ العبد من صلاته فليصل على النبي (صلى الله عليه وآله) ويسأل الله الجنة، ويستجير بالله من النار، ويسأله أن يزوجه من الحور العين.

١٧٢٩. أعطيكم في الجبر والتفويض أصلاً لا تختلفون فيه ولا يخاصمكم عليه أحد إلا كسرتموه. إن الله عزوجل لم يطع بإكراه، ولم يعص بغلبة، ولم يهمل العباد في ملكه، هو المالك لما ملكهم، والقادر على ما أقدرهم عليه، فإن ائتمر العباد بطاعته لم يكن الله عنها صاداً، ولا منها مانعاً، وإن ائتمروا بمعصيته فشاء أن يحول بينهم وبين ذلك فعل، وإن لم يحل وفعلوه فليس هو الذي أدخلهم فيه، ثم قال: من يضبط حدود هذا الكلام فقد خصم من خالفه.

١٧٣٠. اعطي محمد (صلى الله عليه وآله) افضل منتيقظ ابراهيم بالاعتبار فقد تيقظ بالاعتبار على معرفة الله تعالى وأحاطت دلالاته بعلم الايمان به، وتيقظ إبراهيم وهو ابن خمسة عشرة سنة، ومحمد (صلى الله عليه وآله) كان ابن سبع سنين. للتيقظ و الاعتبار و المعرفة درجات فلا يعني عدم اي منها قبل ذلك السن فيهما عليهما السلا

١٧٣١. أعظم الأعمال عند الله عز وجل التسليم والورع.

١٧٣٢ . أعظم سرور يرد على المؤمنين إذا نقلوا عن دار النكد إلى نعيم
الابد، وأعظم ثبور يرد على الكافرين إذا نقلوا عن جنتهم إلى نار لا تبيد
ولا تنفد .

١٧٣٣ . أعظم من النعمة على الانسان في الحفظ النعمة في النسيان،
فإنه لولا النسيان لما سلا أحد عن مصيبة، ولا انقضت له حسرة، ولا
مات له حقد، ولا استمتع بشئ من متاع الدنيا مع تذكر الآفات، ولا
رجا غفلة من سلطان، ولا فترة من حاسد، أفلا ترى كيف جعل في
الانسان الحفظ والنسيان، وهما مختلفان متضادان، وجعل له في كل منهما
ضرب من المصلحة.

١٧٣٤ . أعظم الناس حسرة يوم القيامة من وصف عدلا ثم خالفه إلى
غيره.

١٧٣٥ . أعظم الكبر غمص الخلق و سفه الحق. قاله رسول الله صلى الله
عليه واله فقال عبد الاعلى لابي عبد الله عليه السلام : وما غمص الخلق
وسفه الحق ؟ قال: يجهل الحق ويطعن على أهله، ومن فعل ذلك فقد
نازع الله عز وجل في رذائه.

١٧٣٦ . أعظم الناس قدرا الذي لا يرى الدنيا لنفسه خطرا.

أ ع ع

١٧٣٧ . اعفني، قال: لا والله لا أعفيتك فأجبنني، قال: فإن لم تعفني
فأمني، قال: أمنتك. قاله لهارون و قد ساله سؤالا .

١٧٣٨ . أعقل الناس محسن خائف وأجهلهم مسيء آمن.

١٧٣٩ . اعقلوا الخبر إذا سمعتموه عقل رعاية لا عقل رواية، فإن رواة
العلم كثير ورعاته قليل.

١٧٤٠. أعلمت ما طعم هذه الاصناف من الطير التي لا تخرج إلا بالليل
كمثل البوم والهام والخفاش؟ قل لا يا مولاي، قال: إن معاشها من
ضروب تنتشر في هذا الجو من البعوض والفراس وأشباه الجراد واليعاسيب،
وذلك أن هذه الضروب مبنوثة في الجو لا يخلو منها موضع واعتبر ذلك
بأنك إذا وضعت سراجا بالليل في سطح أو عرصة دار اجتمع عليه من
هذا شئ كثير فمن أين يأتي ذلك كله إلا من القرب؟. فإن قال قائل:
أنه يأتي من الصحاري والبراري: قيل له: كيف يوافي تلك الساعة من
موضع بعيد؟ وكيف يبصر من ذلك البعد سراجا في دار محفوفة بالدور
فيقصد إليه؟ مع أن هذه عيانا تنهافت على السراج من قرب فيدل ذلك
على أنها منتشرة في كل موضع من الجو، فهذه الاصناف من الطير
تلتمسها إذا خرجت فتتقوت بها. محكم مصدق.

١٧٤١. أعلم الناس بالضرر أسكتهم عنه، و أجهل الناس بالضرر
أنطقهم فيه.

١٧٤٢. أعلم الناس بالله أخوفهم لله، وأخوفهم له أعلمهم به، وأعلمهم
به أزهدهم في الدنيا.

١٧٤٣. أعلم الناس من جمع علم الناس إلى علمه. حديث اي ما
علمه غيره مما علمه من الله تعالى.

١٧٤٤. أعلمهم بالكتاب والسنة، وأعد لهم بالقضية، وأولاهم بالامامة
كل عصر وزمان هم عترة رسول الله.

١٧٤٥. اعلّموا أن الله يحول بين المرء وقلبه " قال: يحول بينه وبين أن
يعلم أن الباطل حق. ت : اي حق لا شك فيه.

١٧٤٦. اعلّموا أنه ليس يغني عنكم من الله أحد من خلقه شيئا لا ملك
مقرب، ولا نبي مرسل، ولا من دون ذلك، فمن سره أن ينفعه شفاعته

الشافعين عند الله فليطلب إلى الله أن يرضى عنه. (ليس يغني عنكم من الله أحد) اي من دون اذنه. حديث محك

١٧٤٧. أعلم وصيك أنه سيكون من ذريتي رجل نبي اسمه نوح يكون في نبوته الطوفان والغرق فأوص وصيك أن يحتفظ بالتابوت وما فيه فإذا حضرته وفاته فمره أن يوصي إلى خير ولده وليضع كل وصي وصيته في التابوت وليوص بذلك بعضهم إلى بعض، فمن أدرك منهم نبوة نوح فليركب معه وليحمل التابوت وما فيه إلى فلكه ولا يتخلف عنه واحد. يحكي عليه السلام قول ادلابنه هبة الله. .

أ ع م

١٧٤٨. الاعمى بالليل أعمى بالنهار فرجل جحد الانبياء والاوصياء والكتب التي مضت، وأدرك النبي (صلى الله عليه وآله) فلم يؤمن به، ولم يقر بولايتي، فجحد الله عز وجل و نبيه (صلى الله عليه وآله) فعمي بالليل وعمي بالنهار.

١٧٤٩. أعمى بالليل بصير بالنهار فرجل جحد الانبياء الذين مضوا والاوصياء و الكتب وأدرك النبي (صلى الله عليه وآله) فأمن بالله ورسوله محمد (صلى الله عليه وآله) وآمن بإمامتي وقبل ولايتي فعمي بالليل وأبصر بالنهار.

١٧٥٠. الاعمال تعرض على النبي صلى الله عليه وآله في كل إثنين وخميس فيعلمها، وكذلك تعرض على الائمة عليهم السلام فيعرفونها وهم المعنيون بقوله: والمؤمنون.

١٧٥١. الاعمال على ثلاثة أحوال: فرائض، وفضائل، ومعاصي، فأما الفرائض فبأمر الله تعالى ويرضى الله ويقضائه وتقديره ومشيته وعلمه ;

وأما الفضائل فليست بأمر الله و لكن برضى الله وبقضاء الله وبقدر الله وبعشية الله وبعلم الله، وأما المعاصي فليست بأمر الله و لكن بقضاء الله وبقدر الله وبعشية الله وبعلمه ثم يعاقب عليها. " المعاصي ليست برضى الله.

١٧٥٢ . الاعمال كنوز.

١٧٥٣ . " اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون " فقال: مامن مؤمن يموت ولا كافر فيوضع في قبره حتى يعرض عمله على رسول الله صلى الله عليه واله وعلى علي عليه السلام فهلم جرا إلى آخر من فرض الله طاعته على العباد.

١٧٥٤ . " اعملوا فكل ميسر لما خلق له ". قال: إن الله عزوجل خلق الجن والانس ليعبدوه ولم يخلقهم ليعصوه، وذلك قوله عزوجل " وما خلقت الجن والانس إلا ليعبدون " فيسر كلا لما خلق له، فالويل لمن استحب العمى على الهدى.

١٧٥٥ . اعملوا ليوم القيامة وأعدوا الزاد ليوم الجمع - يوم التناد - .

١٧٥٦ . اعملوا وأطيعوا ولا تتكلموا ولا تستصغروا عقوبة الله عزوجل فإن من المسرفين من موالينا من لا تلحقه شفاعتنا إلا بعد عذاب ثلاثمائة ألف سنة.

١٧٥٧ . أعينوا أنفسكم بهجر الامور المكروهة .

١٧٥٨ . أعينوا أنفسكم بلزوم الطريقة المستقيمة.

أ غ

١٧٥٩. اغترف غرفة اخرى من الماء المالح الاجاج فصلصلها في كفه فجمدت ثم قال لها: منك أخلق الجبارين والفراعنة والعتاة وإخوان الشياطين والدعاة إلى النار إلى يوم القيامة وأشياهم ولا ابالي ولا اسأل عما أفعل وهم يسألون. ت غرفة اخرى اي غير غرفة اليمين و وله في كفه كناية عن سلطته و قوته.

١٧٦٠. اغترف ربنا تبارك وتعالى غرفة بيمينه من الماء العذب الفرات - وكلتا يديه يمين - فصلصلها في كفه حتى جمدت، فقال لها: منك أخلق النبيين والمرسلين وعبادي الصالحين والأئمة المهتدين والدعاة إلى الجنة وأتباعهم إلى يوم القيامة ولا ابالي. ولا اسأل عما أفعل وهم يسألون. وقوله (يمينه و يديه) كناية عن الرب و المنزلة و العناية و القوة.

١٧٦١. الاغتسال من الجنابة والاحتلام والحيض و غسل من غسل الميت فرض.

١٧٦٢. اغتتم جهل من لم يعقل السؤال حتى تسلم فتنة القول، وعظيم فتنة الرد.

١٧٦٣. اغد عالما أو متعلما أو احب العلماء، ولا تكن رابعا فتهلك ببغضه (أحب أهل العلم).

١٧٦٤. اغد عالما أو متعلما أو مستمعا أو محبا لهم، ولا تكن الخامس فتهلك.

١٧٦٥. اغد عالما أو متعلما، وإياك أن تكون لاهيا متلذذا.

١٧٦٦. أغد عالما أو متعلما ولا تكن الثالث فتعطب.

١٧٦٧. أغد عالما خيرا أو متعلما خيرا.

١٧٦٨. اغد عالما خيرا وتعلم خيرا.

١٧٦٩. أغرق الله تعالى الأرض كلها يوم نوح عليه السلام إلا البيت

فمن يومئذ سمي العتيق لأنه اعتق من الغرق، فقلت له: صعد إلى السماء

؟ فقال: لم يصل الماء إليه وإنما رفع عنه. حديث محك

١٧٧٠. الاغسال منها: غسل الجنابة، والحيض، وغسل الميت، وغسل

من مس الميت بعد ما يبرد، وغسل من غسل الميت، وغسل يوم الجمعة،

وغسل العيدين، وغسل دخول مكة، وغسل دخول المدينة، وغسل

الزيارة، وغسل الاحرام، وغسل يوم عرفة، وغسل ليلة سبع عشرة من

شهر رمضان، وغسل ليلة تسع عشرة من شهر رمضان، وغسل ليلة

إحدى وعشرين منه، وليلة ثلاث وعشرين منه.

١٧٧١. اغسلوا صبيانكم من الغمر، فإن الشياطين تشم الغمر فيفزع

الصبي في رقاده ، ويتأذى به الكتبان لك

١٧٧٢. " اغفر لي ولوالدي ولمن دخل بيتي مؤمنا " ، إنما هي يعني

الولاية من دخل فيها دخل بيوت الأنبياء. حديث محك

١٧٧٣. أغنى الغنى العقل.

أ ف

١٧٧٤. أفاض آدم من جمع إلى منى فبلغ منى ضحى فأمره جبرائيل أن

يصلي ركعتين في مسجد منى، ثم أمره أن يقرب إلى الله عزوجل قربانا "

ليقبل الله منه ويعلم أن الله قد تاب عليه، ويكون سنة في ولده بالقربان،

فقرب آدم عليه السلام قربانا " فقبل الله منه قربانه و أرسل الله عزوجل

نارا من السماء فقبضت قربان آد

١٧٧٥. أفتجعل لي ثواب تلقينك له حتى أبذل لك الدية فتتنجو بها

من القتل ؟ قال: يا ابن رسول الله أنا محتاج إليها، وأنت مستغن عنها

فإن ذنوبي عظيمة، وذنبي إلى هذا المقتول أيضا بيني وبينه لا بيني وبين وليه هذا، قال علي ابن الحسين عليهما السلام: فتستسلم للقتل أحب إليك من نزولك عن هذا التلقين؟ قال: بلى يا ابن رسول الله. قاله لقاتل كان قد علم ولي المقتول الايمان .

١٧٧٦. افتزقت بنو إسرائيل بعد عيسى على اثنين وسبعين فرقة كلها في النار إلا فرقة واحدة، إن الله يقول: " منهم امة مقتصدة وكثير منهم ساء ما كانوا يعملون " فهذه التي تنجو.

١٧٧٧. أفتشاهد جميع ضياعك بنفسك أو بسفراء بينك وبين عامليك؟ قال بسفراء، قال: أرايت لو قال عاملوك لسفرائك: لا نصدقكم في هذه السفارة إلا أن تأتونا بعبدالله بن أبي امية لنشاهده فنسمع ما تقولون عنه شفاها أكنت تسوغهم هذا؟ قال: ما يجب على سفرائك هو ان يأتوهم عنك بعلامة صحيحة تدلهم على صدقه

١٧٧٨. أفضل أوقات الصلاة للعباد الوقت الذي أدخلتكم وزوجتكم الجنة عند زوال الشمس، فسبحتماني فيها فكتبتها صلاة وسميتها لذلك الاولى، وكانت في أفضل الأيام يوم الجمعة. يحكي عليه السلام قول الله تعالى لادم وجواء.

١٧٧٩. أفضل ما يتخذه الرجل في منزله لعياله الشاة.

١٧٨٠. أفقر بعض الناس وأغنى بعضا، وأعز بعضا وأذل بعضا، وأصح بعضا وأسقم بعضا، وشرف بعضا ووضع بعضا.

١٧٨١. أفلستم قد وجدتم سوادا وبياضا وحمرة وصفرة وخضرة وزرقة؟ وكل واحد ضد لسائرهما لاستحالة اجتماع اثنين منها في محل واحد، كما كان الحر والبرد ضددين لاستحالة اجتماعهما في محل واحد؟ قالوا: نعم، قال: فهلا أثبتتم بعدد كل لون صانعا قديما ليكون فاعل كل ضد من

هذه الالوان غير فاعل الضد الآخر؟ قاله للشوية الذين قالوا ان الخير ضد الشر و الضد و ضده لا يكونان من واحد.

١٧٨٢ . أفليس كل من ادعى أنه نبي ثم جاء بما لا يقدر لخلق على مثله وجب عليكم تصديقه؟ قيل: لا، لان موسى لم يكن له نظير لمكانه من ربه، وقربه منه، ولا يجب علينا الاقرار بنبوة من ادعاها حتى يأتي من الاعلام بمثل ما جاء به، قال الرضا (عليه السلام): فكيف أقرتم بالانبياء الذين كانوا قبل موسى ولم يفلقوا البحر، ولم يفجروا من الحجر اثنتي عشرة عينا، ولم يخرجوا بأيديهم مثل إخراج موسى يده بيضاء، ولم يقبلوا العصاحية تسعى؟ قال له اليهودي: قد خبرتك أنه متى ما جاؤوا على نبوتهم من الآيات بما لا يقدر الخلق على مثله ولو جاؤوا بما لم يحىء به موسى أو كان على غير ما جاء به موسى وجب تصديقه

١٧٨٣ . " أفمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه" فرسول الله الذي على بينة من ربه، وأبي الذي يتلوه وهو شاهد منه ، وقد قال له رسوله (صلى الله عليه وآله) حين أمره أن يسير إلى مكة والموسم ببراءة: (سربها يا علي فيني امرت أن لا يسير بها إلا أنا أو رجل مني وأنت هو) فعلي من رسول الله، ورسول الله منه.

١٧٨٤ . " أفمن يهدي إلى الحق أحق أن يتبع " الآية، فأما من يهدي إلى الحق فهو محمد وآل محمد من بعده، وأما من لا يهدي إلا أن يهدي فهو من خالف من فريش، وغيرهم أهل بيته من بعده. حديث محك ١٧٨٥ . أفيجوز عندكم أن يكون موسى أخا لله، أو شيخا، أو عما أو رئيسا، أو سيدا، أو أميرا؟ لانه قد زاده في الاكرام . اي على اكرام عزيز. قاله لليهود.

١٧٨٦ . أفیکم أحد عنده علم عمي زيد بن علي ؟ فقال رجل من القوم:
أنا عندي علم من علم عمك: كنا عنده ذات ليلة في دار معاوية بن
إسحاق الأنصاري إذ قال: انطلقوا بنا نصلي في مسجد السهلة، فقال
أبو عبد الله عليه السلام: وفعل ؟ فقال: لا، جاءه أمر فشغله عن
الذهاب، فقال: أما والله لو أستعاذ الله به حولاً " لأعاده.

أق

١٧٨٧ . أقام آدم عليه السلام خمس ساعات من نهار ذلك اليوم في الجنة
وأكله من الشجرة .

١٧٨٨ . أقام نوح في قومه ودعاهم ألف سنة إلا خمسين عاماً، ثم وصفهم
الله عزوجل فقللهم فقال: " وما آمن معه إلا قليل " ولقد تبعني في سني
القليل وعمري اليسير ما لم يتبع نوحاً في طول عمره وكبر سنه. حديث
محك

١٧٨٩ . أقاويل آل رسول الله صلى الله عليه وآله متصلة بقول الله.
١٧٩٠ . أقبل صخر بن حرب حتى جلس إلى رسول الله صلى الله عليه
واله فقال: يا محمد هذا الامر لنا بعدك أم لمن ؟ قال: يا صخر الامر
بعدي لمن هو مني بمنزلة هارون من موسى، فأنزل الله تعالى: " عم
يتسائلون " يعني يسألك أهل مكة عن خلافة علي بن أبي طالب " عن
النبا العظيم الذي هم فيه مختلفون " منهم المصدق بولايته وخلافته، ومنهم
المكذب.

١٧٩١ . افترح هؤلاء اليهود على أن أمرك أن تنقلع من أصلك فتصير
نصفين، ثم ينحط أعلاك، ويرتفع أسفلك فتصير ذروتك أصلك وأصلك
ذروتك، فقال الجبل: أفتأمرني بذلك يا رسول رب العالمين ؟ قال: بلى،

فانقطع نصفين وانحط أعلاه إلى الارض وارتفع أسفله فوق أعلاه، فصار فرعه أصله، وأصله فرعه، ثم نادى الجبل: معاشر اليهود هذا الذي ترون دون معجزات موسى الذي تزعمون أنكم به تؤمنون.

١٧٩٢ . أقرب أقاويل السحر من الصواب أنه بمنزلة الطب، إن الساحر عالج الرجل فامتنع من مجامعة النساء، فجاء الطبيب فعالجه بغير ذلك العلاج فابرى .

١٧٩٣ . أقروا الحار حتى يبرد.

١٧٩٤ . أقسمت عليك هل نطق الانجيل أن يوحنا قال: إن المسيح أخبرني بدين محمد العربي، وبشرني به أنه يكون من بعده فبشرت به الحواريين فآمنوا به؟ قال الجاثليق: قد ذكر ذلك يوحنا عن المسيح وبشر بنبوة رجل وبأهل بيته ووصيه ولم يلخص متى يكون ذلك، ولم يسم لنا القوم فنعرفه

١٧٩٥ . أقعد رجل من الاخيار في قبره، فقيل له: إنا جالدوك مائة جلدة من عذاب الله، فقال: لا اطيعها، فلم يزالوا به حتى انتهوا إلى جلدة واحدة فقالوا: ليس منها بد، قال: فيما تجلدونها؟ قالوا: نجلدك لانك صليت يوما بغير وضوء، ومررت على ضعيف فلم تنصره، قال: فجلدوه جلدة من عذاب الله عز وجل فامتلا قبره نارا. (صليت يوما بغير وضوء) اي تركه عصيانا و ليس جهلا.

١٧٩٦ . "أقيموا الصلوة وآتوا الزكوة وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله " قال: " وما تقدموا لانفسكم " من مال تنفقونه في طاعة الله، فإن لم يكن لكم مال فمن جاهكم تبدلونه لآخوانكم المؤمنين تجرون به إليهم المنافع، وتدفعون به عنهم المضار " تجدوه عند الله " ينفعكم الله

تعالى بجاه محمد وآله الطيبين يوم القيامة فيحط به عن سيئاتكم،
ويضاعف به حسناتكم، ويرفع به درجاتكم - . .

أ ك

١٧٩٧ . أكانت رحمة الله للعباد قبل أعمال العباد أم كانت أعمال العباد
قبل رحمة الله؟ قال: فقال له الرجل: بل كانت رحمة الله للعباد قبل أعمال
العباد ; فقال أمير المؤمنين عليه السلام قوموا فسلموا على أخيكم فقد
أسلم، وقد كان كافرا.

١٧٩٨ . أكبر فضيلة لامير المؤمنين (عليه السلام) يدل عليها القرآن في
المباهلة، قال الله جل جلاله: (فمن حاجك فيه من بعدما جاءك من
العلم فقل تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم وأنفسنا وأنفسكم
ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين) فدعا رسول الله (صلى الله عليه
 وآله) الحسن والحسين (عليهما السلام) فكانا ابنيه، ودعا فاطمة (عليها
 السلام) فكانت في هذا الموضع نساؤه، ودعا أمير المؤمنين (عليه السلام)
 فكان نفسه بحكم الله عزوجل، فقد ثبت أنه ليس أحد من خلق الله
 تعالى أجل من رسول الله (صلى الله عليه وآله) و أفضل، فوجب أن لا
 يكون أحد أفضل من نفس رسول الله (صلى الله عليه وآله) بحكم الله
 تعالى.

١٧٩٩ . أكبر الفقر الحمق.

١٨٠٠ . اكتب: قال الله تبارك وتعالى: يا بن آدم بمشيقتي كنت أنت الذي
 تشاء لنفسك ما تشاء، وبقوتي أديت إلي فرائضي، وبنعمتي قويت على

معصيتي، جعلتك سميعا بصيرا قويا، ما أصابك من حسنة فمن الله، وما أصابك من سيئة فمن نفسك، وذلك أي أولى بحسناتك منك، وأنت أولى بسيئاتك مني، وذلك أي لا أسأل عما أفعل وهم يسألون، فقد نظمت لك كل شيء تريد.

١٨٠١ . أكتب كلما تسمع مني . حيث قيل : يا رسول الله أكتب كلما أسمع منك ؟ قال: نع قيل: في الرضا والغضب ؟ قال: نعم فإني لا أقول في ذلك كله إلا الحق .

١٨٠٢ . اكتب وبث علمك في إخوانك، فإن مت فورث كتبك بنيك، فإنه يأتي على الناس زمان هرج ما يأنسون فيه إلا بكتبه أبو عبد الله عليه السلام قاله للمفضل رضوان الله تعالى عليه .

١٨٠٣ . اكتبوا فإنكم لا تحفظون حتى تكتبوا . أبو عبد الله عليه السلام و في لفظ (لا تحفظون إلا بالكتاب) .

١٨٠٤ . أكثر الاطباء قالوا: إن علم الطب لم يعرفه الانبياء، فما نصنع على قياس قولهم بعلم زعموا ليس تعرفه الانبياء الذين كانوا حجج الله على خلقه، وامناءه في أرضه، وخزان علمه وورثة حكمته، والادلاء عليه، والدعاة إلى طاعته ؟ ثم إني وجدت أكثرهم يتنكب في مذهبه سبل الانبياء ويكذب الكتب المنزلة عليهم من الله تبارك وتعالى، فهذا الذي أزهديني في طلبه وحامله .

١٨٠٥ . أكثر أيام الحيض عشرة أيام، وأقلها ثلاثة أيام، والمستحاضة تغتسل وتحتشي وتصلي، والحائض تترك الصلاة ولا تقضيها، وتترك الصوم وتقضيه .

١٨٠٦ . اكنم أمرنا ولا تدعه . أبو عبد الله عليه السلام قاله للمعلی رضوان الله تعالى عليه .

١٨٠٧ . أكثر أنهار الجنة الكوثر تنبت الكواعب الاتراب عليه، يزوره أولياء الله يوم القيامة. و خطيب أهل الجنة أنا محمد رسول الله. حديث

محك

- ١٨٠٨ . أكثر الحيض عشرة أيام، وأقله ثلاثة أيا
١٨٠٩ . أكثر الصواب في خلاف الهوى.
١٨١٠ . أكثر الناس قيمة أكثرهم علما وأقل الناس قيمة أقلهم علما.
١٨١١ . أكثروا الا ستغفار تجلبوا الرزق.
١٨١٢ . أكثروا ذكر الله عزوجل إذا دخلتم الاسواق.
١٨١٣ . أكثروا ذكر الله عزوجل إذا دخلتم الاسواق عند اشتغال الناس

بالتجارة.

١٨١٤ . أكثروا ذكر الله عزوجل إذا دخلتم الاسواق فإنه كفارة للذنوب
وزيادة في الحسنات.

١٨١٥ . أكثروا ذكر الله عزوجل إذا دخلتم الاسواق ولا تكتبوا في
الغافلين.

- ١٨١٦ . أكثروا ذكر الله عزوجل على الطعا
١٨١٧ . أكثروا ذكر قيامكم بين يدي الله عزوجل تهون عليكم المصائب.
١٨١٨ . أكثروا ذكر الموت تهون عليكم المصائب.
١٨١٩ . أكثروا ذكر يوم خروجكم من القبور تهون عليكم المصائب.
١٨٢٠ . أكثروا من ذكر هادم اللذات . اي الموت.

١٨٢١ . أكرم واد على وجه الأرض واد يقال له: سرنديب سقط فيه
آدم من السماء. اختلاف البيان هنا عما دل على انه نزل على الصفا
هو من تعدداوجه البيان بان المراد هنا الطارئ غير المكتمل فيصح ان
يكون ما على الصفا نزولا.

١٨٢٢ . أكسروا حر الحمى بالبنفسج والماء البارد، فإن حرها من فيح

جهن

١٨٢٣ . أكل أبو حنيفة طعاما مع الامام الصادق جعفر بن محمد

عليهما الصلاة والسلام فلما رفع الصادق (عليه السلام) يده من أكله قال: الحمد لله رب العالمين، اللهم هذا منك ومن رسولك (صلى الله عليه وآله)، فقال أبو حنيفة: يا أبا عبد الله أجعلت مع الله شريكا؟ ! فقال (عليه السلام) له: ويحك إن الله تبارك يقول في كتابه: (وما نقموا إلا أن أغناهم الله ورسوله من فضله) ويقول عزوجل في موضع آخر: (ولو أنهم رضوا ما آتاهم الله ورسوله وقالوا حسبنا الله سيؤتينا الله من فضله ورسوله) فقال أبو حنيفة: والله لكأني ما قرأتها قط من كتاب الله ولا سمعتها إلا في هذا الوقت. فقال أبو عبد الله (عليه السلام): بلى قد قرأتها وسمعتها ولكن الله تعالى أنزل فيك وفي أشباهك: (أم على قلوب أفاهاها) وقال تعالى: (كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون).

١٨٢٤ . أكل الاسود بن الحارث حوتا مالحا فأصابه العطش فلم يزل

يشرب الماء حتى انشق بطنه فمات وهو يقول: قتلتني رب محمد.

١٨٢٥ . أكل التفاح نضوح للمعدة.

١٨٢٦ . أكل السفرجل قوة للقلب الضعيف، ويطيب المعدة، ويذكي

الفؤاد، ويشجع الجبان، ويحسن الولد.

١٨٢٧ . أكل الغدد يورث الجذام .

١٨٢٨ . أكمل الله عزوجل للناس الحجج بالعقول، وأفضى إليهم بالبيان،

ودلهم على ربوبيته بالادلة فقال: وإلهكم إله واحد لا إله إلا هو الرحمن

الرحيم إن في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار والفلك

التي تجري في البحر بما ينفع الناس وما أنزل الله من السماء من ماء فأحيا

به الارض بعد موتها وبث فيها من كل دابة وتصريف الرياح والسحاب
المسخر بين السماء والارض لايات لقوم يعقلون.
١٨٢٩ . أكيس الناس من كان أشد ذكرا للموت.

أ ل

١٨٣٠ . ألا ابشرك يا علي ؟ قال: بلى بأبي وامي يا رسول الله، قال: أنا
وأنت و فاطمة والحسن والحسين عليهم السلام خلقنا من طينة واحدة،
وفضلت منها فضلة فجعل منها شيعتنا ومحبينا، فإذا كان يوم القيامة
دعي الناس بأسمائهم وأسماء امهاتهم ماخلا نحن وشيعتنا ومحبينا فإنهم
يدعون بأسمائهم وأسماء آبائهم .

١٨٣١ . ألا احثكم عن أقوام ليسوا بأنبياء ولا شهداء يغبطهم يوم
القيامة الأنبياء والشهداء بمنازلتهم من الله على منابر من نور ، فقيل: من
هم يا رسول الله ؟ قال: هم الذين يحبون عباد الله إلى الله، ويحبون عباد
الله إلي، قال: يأمرؤهم بما يحب الله وينهؤهم عما يكره الله، فإذا أطاعوهم
أحبهم الله.

١٨٣٢ . ألا اخبرك بقول الله عزوجل: " من جاء بالحسنة فله خير منها
وهم من فزع يومئذ آمنون ومن جاء بالسيئة فكبت وجوههم في النار هل
تجزون إلا ما كنتم تعملون " ؟ قال: بلى يا أمير المؤمنين جعلت فداك،
فقال: الحسنة معرفة الولاية وحبنا أهل البيت، والسيئة إنكار الولاية
وبغضنا أهل البيت. . وهذه معرفة حاكمة على كثير من الطلاقات
و العمومات وان عمومات الامن و السرور هي لاهل الولاية خاصة من
الاولين و الاخرين و عمومات الخوف و الحزن هي لمنكري الولاية من
الاولين و الاخرين. حديث محكم صحيح.

١٨٣٣ . ألا أسرك ؟ ألا أمنحك ؟ ألا ابشرك ؟ قال: بلى، قال: إني خلقت أنا وانت من طينة واحدة وفضلت منها فضلة فخلق الله منها شيعتنا، فإذا كان يوم القيامة دعي الناس بأسماء امهاتهم سوى شيعتنا، فإنهم يدعون بأسماء آبائهم لطيب مولده قاله صلى الله عليه واله لعلي عليه السلا .

١٨٣٤ . ألا إن الروح الامين نفث في روعي أنه لا تموت نفس حتى تستكمل رزقها فاتقوا الله وأجملوا في الطلب.

١٨٣٥ . ألا إن لكل امة مجوسا، ومجوس هذه الامة الذين يقولون: لا قدر، ويزعمون أن المشية والقدرة إليهم وله

١٨٣٦ . ألا إن للعبد أربعة أعين: عينان يبصر بهما أمر آخرته، وعينان يبصر بهما أمر دنياه، فإذا أراد الله عزوجل بعبد خيرا فتح له العينين اللتين في قلبه فأبصر بهما العيب، وإذا أراد غير ذلك ترك القلب بما فيه. ثم التفت إلى السائل عن القدر فقال: هذا منه هذا منه. اي من القدر.

١٨٣٧ . إلى الاشياء تحاكم الاوها فيدرك انه لا يحيط صانعها وه

١٨٣٨ . ألا إن من أجور الناس من رأى جوره عدلا وعدل المهتدي جورا.

١٨٣٩ . ألا تحدثنا ببعض ما سقط إليكم من حديثنا ؟ قال: بلى يا ابن رسول الله، قال: إني تارك فيكم الثقلين، أحدهما أكبر من آخر: كتاب الله، وأهل بيتي، إن تمسكتم بهما لن تضلوا. فقال أبو جعفر (عليه السلام): يا ابن ذر إذا لقيت رسول الله (صلى الله عليه وآله) فقال: ما خلفتني في الثقلين ؟ فماذا تقول ؟ قال: فبكى ابن ذر حتى رأيت دموعه تسيل على لحيته، ثم قال: أما الأكبر فمزقناه، وأما الاصغر فقتلناه، فقال أبو جعفر (عليه السلام): إذا تصدقه يا ابن ذر.

١٨٤٠ . ألا تخبرني عن الارادة فعل هي أم غير فعل ؟ قال: بلى هي فعل، قال: فهي محدثة، لان الفعل كله محدث، قال ليست بفعل، قال: فمعه غيره لم يزل، قال سليمان: الارادة هي الانشاء، قال: يا سليمان هذا الذي عبتموه على ضرار وأصحابه من قولهم: إن كل ما خلق الله عزوجل في سماء أو أرض أو بحر أو بر من كلب أو خنزير أو قرد أو إنسان أو دابة إرادة الله، وإن إرادة الله تحيا وتموت وتذهب وتأكل وتشرب وتنكح وتلد وتظلم وتفعل الفواحش وتكفر وتشرك، فنبؤ منها ونعاديها، وهذا حدها، قال سليمان: إنما كالسمع والبصر والعلم، قال الرضا (عليه السلام): قد رجعت إلى هذا ثانية، فأخبرني عن السمع والبصر والعلم أمصنوع ؟ قال سليمان: لا، قال الرضا عليه السلام: فكيف نفيتموه ؟ فمرة قلت لم يرد، ومرة قلت لم يرد وليست بمفعول له ؟ قال سليمان: إنما ذلك كقولنا: مرة علم، ومرة لم يعلم، قال الرضا (عليه السلام): ليس ذلك سواء، لان نفي المعلوم ليس بنفي العلم، ونفي المراد نفي الارادة أن تكون، لان الشئ إذا لم يرد لم يكن إرادة، وقد يكون العلم ثابتا وإن لم يكن المعلوم، بمنزلة البصر فقد يكون الانسان بصيرا وإن لم يكن المبصر، ويكون العلم ثابتا وإن لم يكن المعلوم، قال سليمان: إنها مصنوعة، قال: فهي محدثة ليست كالسمع والبصر، لان السمع والبصر ليسا بمصنوعين وهذه مصنوعة، قال سليمان: إنها صفة من صفاته لم تنزل، قال: فينبغي أن يكون الانسان لم يزل، لان صفته لم تنزل، قال سليمان: لا، لانه لم يفعلها، قال الرضا (عليه السلام): يا خراساني ما أكثر غلطك ! أفليس بإرادته وقوله تكون الاشياء ؟ قال سليمان: لا، قال: فإذا لم تكن بإرادته ولا مشيئته ولا أمره ولا بالمباشرة فكيف يكون ذلك ؟ تعالى الله عن ذلك، فلم يجر جوابا.

١٨٤١ . ألا ترى إلى عمد الفساطيط والخيم كيف تمد بالاطناب من كل جانب لتثبت منتصبه فلا تسقط ولا تميل فهكذا تجد النبات كله له عروق منتشرة في الارض ممتدة إلى كل جانب لتمسكه وتقييمه، ولولا ذلك كيف كان يثبت هذا النخل الطوال والدوح العظام في الريح العاصف، فانظر إلى حكمة الخلق كيف سبقت حكمة الصناعة فصارت الحيلة التي تستعملها الصناع في ثبات الفساطيط والخيم متقدمة في خلق الشجر لان خلق الشجر قبل صنعة الفساطيط والخيم ألا ترى عمدها وعيدانها من الشجر؟ فالصناعة مأخوذة من الخلق.

١٨٤٢ . ألا ترى كيف أغنى الله واحدا وقبح صورته؟ وكيف حسن صورة واحد وأفقره؟ وكيف شرف واحدا وأفقره؟ وكيف أغنى واحدا ووضعه؟ ثم ليس لهذا الغني أن يقول: هلا اضيف إلى يساري جمال فلان؟ ولا للجميل أن يقول: هلا اضيف إلى جمالي مال فلان؟ ولا للشريف أن يقول: هلا اضيف إلى شرفي مال فلان؟ ولا للوضيع أن يقول: هلا اضيف إلى ضعفي شرف فلان.

١٨٤٣ . ألا أعطيك جملة في العدل والتوحيد؟ قال: بلي جعلت فداك، قال: من العدل أن لا تتهمه، ومن التوحيد أن لا تتوهمه.

١٨٤٤ . ألا ترى أن التشابه في الطير والوحش لا يضرهما شيئا، وليس كذلك الانسان فإنه ربما تشابه التوأمين تشابها شديدا فتعظم المؤونة على الناس في معاملتهما حتى يعطى أحدهما بالآخر ويؤخذ أحدهما بذنب الآخر، وقد يحدث مثل هذا في تشابه الاشياء فضلا عن تشابه الصورة، فمن لطف لعباده بهذه الدقائق التي لا تكاد تخطر بالبال حتى وقف بها على الصواب إلا من وسعت رحمته كل شيء؟

١٨٤٥ . ألا ترى أن الصبي يدفع إلى المؤدب وهو طفل لم يكمل ذاته للتعليم كل ذلك ليشغل عن اللعب والعبث اللذين ربما جنيا عليه وعلى أهله المكروه العظيم، وهكذا الانسان لو خلا من الشغل لخرج من الاشر والعبث والبطر إلى ما يعظم ضرره عليه وعلى من قرب منه.، واعتبر ذلك بمن نشأ في الجدة ورفاهية العيش والترفة والكفاية وما يخرجه ذلك إليه.

١٨٤٦ . ألا ترى أن ملكا من ملوك الارض لو جمع خيله ورجله ليحمي بلاده من الجراد لم يقدر على ذلك؟ أفليس من الدلائل على قدرة الخالق أن يبعث أضعف خلقه إلى أقوى خلقه فلا يستطيع دفعه؟ انظر إليه كيف ينساب على وجه الارض مثل السيل فيغشي السهل و الجبل والبدو والحضر، حتى يستر نور الشمس بكثرة فلو كان هذا مما يصنع بالأيدي متى كان يجتمع منه هذه الكثرة، وفي كم من سنة كان يرتفع فاستدل بذلك على القدرة التي لا يؤودها شئ ويكثر عليها. محكم مصدق.

١٨٤٧ . ألا ترى أن الملك لو أراد عمارة بلد من البلدان كان السبيل في ذلك أن يعطي أهله ما يبذرونه في أرضهم، وما يقوتهم إلى إدراك زرعهم فانظر كيف تجد هذا المثال قد تقدم في تدبير الحكيم فصار الزرع يريع هذا الربيع ليفي بما يحتاج إليه للقوت والزراعة. محكم مصدق.

١٨٤٨ . ألا ترى لو أن امرا نزل بقوم فأقام حينما بلغ جميع ما يحتاج إليه من مطعم و مشرب وخدمة لترى بالفراغ ونازعته نفسه إلى التشاغل بشئ؟ فكيف لو كان طول عمره مكفيا لا يحتاج إلى شئ؟ وكان من صواب التدبير في هذه الاشياء التي خلقت للانسان أن جعل له فيها موضع شغل لكيلا تبرمه البطالة ولتكفه عن تعاطي ما لا يناله ولا خير فيه إن ناله.

١٨٤٩ . ألا تقبل مني العدل المقدم عند المسيح عيسى بن مريم ؟ قال

الجاثليق: من هذا العدل ؟ سمه لي، قال: ما تقول في يوحنا الديلمي ؟

قال: بخ بخ، ذكرت أحب الناس إلى المسيح.

١٨٥٠ . ألا تمجدون الله؟ إذا كان يوم القيامة فدعا كل اناس إلى من

يتولونه، وفزعنا إلى رسول الله صلى الله عليه وآله، وفزعتم إلينا، فألى أين

ترون يذهب بكم ؟ إلى الجنة ورب الكعبة - قالها ثلاثا - .

١٨٥١ . إلى رها ناظرة " (قال) الناظرة في بعض اللغات هي المنتظرة، ألم

تسمع إلى قوله تعالى: " فناظرة بم يرجع المرسلون " أي منتظرة بم يرجع

المرسلون.

١٨٥٢ . إلى الله تعالى الصفوة يصطفي من يشاء من عباده، اصطفى

محمدًا صلوات الله عليه وآله، وبعثه بالرسالة إلى خلقه، ولو فوض اختيار

أموره إلى عباده لاجاز لقريش اختيار أمية بن الصلت وأبي مسعود الثقفي

إذ كانا عندهم أفضل من محمد لما قالوا: " لولا نزل هذا القرآن على رجل

من القريتين عظيم " يعنونهما ذلك.

١٨٥٣ . ألا هل عسى رجل يكذبني وهو على حشاياه متكئ ؟ قالوا:

يا رسول الله ومن الذي يكذبك ؟ قال: الذي يبلغه الحديث فيقول: ما

قال هذا رسول الله قط. فما جاءكم عني من حديث موافق للحق فأنا

قلته وما أتاكم عني من حديث لا يوافق الحق فلم أقله، ولن أقول إلا

الحق.

١٨٥٤ . الا و إن لكل شئ شرفا وإن شرف الدين الشيعة، ألا وإن

لكل شئ عروة وإن عروة الدين الشيعة، ألا وإن لكل شئ إماما و إمام

الارض أرض يسكنها لشيعة، إلا وإن لكل شئ سيذا وسيد المجالس

مجالس الشيعة، ألا وإن لكل شئ شهوة وإن شهوة الدنيا سكنى شيعتنا فيها.

١٨٥٥ . " إلى يوم الوقت المعلوم " قال: يوم الوقت المعلوم يوم يذبح رسول الله صلى الله عليه وآله على الصخرة التي في بيت المقدس.

١٨٥٦ . ألبان الاتن، يشرب لدواء أو يجعل لدواء ، لا بأس به.

١٨٥٧ . ألبسوا ثياب القطن فإنها لباس رسول الله واهل بيته.

١٨٥٨ . الالتفات الفاحش يقطع الصلاة، وينبغي لمن يفعل ذلك أن يتدئ الصلاة بالأذان والاقامة والتكبير.

١٨٥٩ . التفت جبرائيل إلى إبراهيم عليه السلام- وهو في المنجنيق-

فقال: هل لك من حاجة ؟ فقال: أما إليك فلا فأهبط الله عزوجل

عندها خاتما " فيه ستة أحرف، " لا إله إلا الله، محمد رسول الله، لا

حول ولا قوة إلا بالله، فوضت أمري إلى الله " أسندت ظهري إلى

الله، حسبي الله " فأوحى الله جل جلاله إليه أن تحتّم بهذا الخاتم فيني

أجعل النار عليك بردا " وسلاما.

١٨٦٠ . " الر كتاب احكمت آياته " قال: هو القرآن " من لدن حكيم

خبير " قال: من عند حكيم خبير " وأن استغفروا ربكم " يعني المؤمنين.

١٨٦١ . ألزموا الصدق فإنه منجاة.

١٨٦٢ . " ألسن بربكم قالوا بلى " : قل قالوا بألسنتهم ؟ قال: نعم

وقالوا بقلوبهم ; فقل وأي شئ كانوا يومئذ ؟ قال: صنع منهم ما اكتفى

به . اي جعل فيهم ما ان سألهم اجابوا.

١٨٦٣ . ألسن تزعم أن العقارب تنفع من وجع المثانة والحصاة، ولمن

يبول في الفراش، وأن أفضل الترياق ما عولج من لحوم الافاعي، وأن لحومها

إذا أكلها المجذوم لشبت نفعه، وتزعم أن الدود الاحمر الذي بصاب تحت الارض نافع للاكلة؟ قال: نع ذكره لبيان الحكمة في خلقها.

١٨٦٤. أأست تعلم أن أحس النبات وأحقره هذا البردي وما أشبهها، ففيها مع هذا من ضروب المنافع فقد يتخذ من البردي القراطيس التي يحتاج إليها الملوك والسوقة، والحصر التي يستعملها كل صنف من الناس، وليعمل منه الغلف التي يوقى بها الاواني، ويجعل حشوا بين الظروف في الاسفاط لكيلا تعيب وتنكسر، وأشباه هذا من المنافع فاعتبر بما ترى من ضروب المآرب في صغير الخلق وكبيره وبماله قيمة ومالا قيمة له. (أحس النبات وأحقره) اي من حيث القيمة.

١٨٦٥. أأست تعلم أن فراخ طير الماء إذا طرحت فيه سبحت، وإذا طرحت فيه فراخ طير البر غرقت والحواس واحدة، فكيف انتفع بالحواس طير الماء وأعانته على السباحة ولم تنتفع طير البر في الماء بحواسها؟ وما بال طير البر إذا غمستها في الماء ساعة ماتت وإذا أمسكت طير الماء عن الماء ساعة ماتت؟ فلا أرى الحواس في هذا إلا منكسرة عليك، ولا ينبغي ذلك أن يكون إلا من مدبر حكيم جعل للماء خلقا وللبر خلقا. محكم مصدق. قاله ملحد ناكر للصانع.

١٨٦٦. أأست تعلم أن الذي تدور عليه هذه النجوم والشمس والقمر هذا الفلك؟ قيل: بلى. قال: أفليس قد كان أساسا لهذه النجوم؟ قيل: بلى. قال: فما أرى هذه النجوم التي زعمت أنها مواليد الناس إلا وقد وضعت بعد هذا الفلك لانه به تدور البروج وتسفل مرة وتصعد اخرى. قيل: قد جئت بأمر واضح لا يشكل على ذي عقل أن الفلك الذي تدور به النجوم هو أساسها الذي وضع لها لانها إنما جرت به. قال: أقررت أن خالق النجوم التي يولد بها الناس سعودهم ونحوسهم هو

خالق الارض لانه لو لم يكن خلقها لم يكن ذره. قيل: ما أجد بدا من إجابتك إلى ذلك. قل أفليس ينبغي لك أن يدلك عقلك على أنه لا يقدر على خلق السماء إلا الذي خلق الارض والذره والشمس والقمر والنجوم، وأنه لولا السماء وما فيها لهلك ذره الارض. محكم مصدق

١٨٦٧. الألف: الله الذى لا إله إلا هو الحي القيوم

١٨٦٨. ألق الدواة، وحرف القلم، وأنصب الباء، وفرق السين، ولا تعور الميم، وحسن الله، ومد الرحمن، وجود الرحيم وضع قلمك على اذنك اليسرى فإنه أذكر لك.

١٨٦٩. " ألقيا في جهنم كل كفار عنيد " قال: قال النبي صلى الله عليه وآله: إن الله تبارك وتعالى إذا جمع الناس يوم القيامة في صعيد واحد كنت أنا وأنت يومئذ عن يمين العرش فيقال لي ولك: قوما فألقيا من أبغضكما وخالفكما وكذبكما في النار. قاله صلى الله عليه و اله لأمير المؤمنين عليه السلا .

١٨٧٠. " ألقيا في جهنم كل كفار عنيد " قال: قال النبي صلى الله عليه وآله وعلي بن أبي طالب عليه والسلا قوله (النبي صلى الله عليه وآله وعلي بن أبي طالب عليه والسلام) اي لهما الامر فيكون لهما امر من الامر فامرهما امره تعالى و تحتها ملائكة مطيعون بهذا الامر وهذا ملك من الملك عظمي و قوله (كل كفار عنيد) اصل اجمالي تفصيله كبير بينته الروايات. .

١٨٧١. " ألقيا في جهنم كل كفار عنيد " قال: نزلت في وفي علي بن أبي طالب عليه السلام، وذلك أنه إذا كان يوم القيامة شفيعي ربي وشفعك يا علي، وكساني وكساك يا علي، ثم قال لي ولك يا علي: ألقيا

في جهنم كل من أبغضكما، وأدخلا الجنة كل من أحبكما، فإن ذلك هو المؤمن. .

١٨٧٢. " ألقيا في جهنم كل كفار عنيد ". يقول الله تعالى يوم القيامة لي ولعلي بن أبي طالب: أدخلا الجنة من أحبكما وأدخلا النار من أبغضكما.

١٨٧٣. " ألقيا في جهنم كل كفار عنيد " : إذا كان يوم القيامة يقوم رسول الله وأمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام على شفير جهنم فلا يمر به أحد من شيعته إلا قال: هذا لي وهذا لك.

الآ

١٨٧٤. " إلا من تاب وعمل صالحا فاولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات " فقال: هذه فيكم، إنه يؤتى بالمؤمن المذنب يوم القيامة حتى يوقف بين يدي الله عزوجل، فيكون هو الذي يلي حسابه فيوقفه على سيئاته شيئا شيئا، فيقول: عملت كذا في يوم كذا في ساعة كذا: فيقول: أعرف يا رب، قال: حتى يوقفه على سيئاته كلها، كل ذلك يقول: أعرف، فيقول: سترتها عليك في الدنيا، وأغفرها لك اليوم، أبدلوها لعبدي حسنات، قال: فترفع صحيفته للناس فيقولون: سبحان الله ! أما كانت لهذا العبد سيئة واحدة ؟ ! وهو قول الله عزوجل: " اولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات ". تعليق : قوله (هذه فيكم) قاله عليه السلام لاصحابه. حديث محكم .

١٨٧٥. " إلا من تولى وكفر " يريد من لم يتعظ ولم يصدقك ووجد ربوبيتي وكفر نعمتي " فيعذبه الله العذاب الاكبر " يريد الغليظ الشديد الدائم حديث محكم

١٨٧٦. الالف حرف من حروف قولك: (الله) دل بالالف على قولك:

الله، ودل باللام على قولك: الملك العظيم القاهر للخلق أجمعين، ودل بالميم على انه المجيد المحمود في كل افعاله، وجعل هذا القول حجة على اليهود، وذلك ان الله لما بعث موسى بن عمران (عليه السلام) ثم من بعده من الانبياء (عليهم السلام) إلى بني اسرائيل لم يكن فيهم قوم الا اخذوا عليهم اليهود العهود والمواثيق ليؤمنن بمحمد العربي الامي المبعوث بمكة الذي يهاجر إلى المدينة، ياتي بكتاب بالحروف المقطعة افتتاح بعض سوره يحفظه امته فيقرؤونه قياما وقعودا ومشاة وعلى كل الاحوال، يسهل الله عزوجل حفظه عليهم، ويقرنون بمحمد (صلى الله عليه وآله) اخاه ووصيه علي بن ابي طالب (عليه السلام) الاخذ عنه علومه التي علمها، والمتقلد عنه لاماته التي قلدها، ومذلل كل من عاند محمدا (صلى الله عليه وآله) بسيفه الباتر، ومفحم كل من حاوله وخاصمه بدليله القاهر، يقاتل عباد الله على تنزيل كتاب الله حتى يقودهم إلى قبوله طائعين وكارهين، ثم إذا صار محمد (صلى الله عليه وآله) إلى رضوان الله عزوجل، وارتد كثير ممن كان اعطاه ظاهر الايمان وحرفوا تأويلاته وغيروا معانيه ووضعوها على خلاف وجوهها فاتلهم بعد على تأويله حتى يكون ابليس الغاوي لهم هو الخاسر الدليل المطرود المغلول. قال: فلما بعث الله محمدا واطهره بمكة ثم سيسره منها إلى المدينة واطهره بها ثم انزل عليه الكتاب وجعل افتتاح سورته الكبرى بألم يعني (الم ذلك الكتاب) وهو ذلك الكتاب الذي اخبرت انبيائي السالفين اني سأنزله عليك يا محمد (لاريب فيه) فقد ظهر كما اخبرهم به انبياءهم ان محمدا ينزل عليه كتاب مبارك لا يمحوه الباطل، يقرؤه هو وامته على سائر احوالهم، ثم اليهود يحرفونه عن جهته، ويتأولونه

على غير وجهه، ويتعاطون التوصل إلى علم ما قد طواه الله عنهم من حال اجل هذه الامة، وكم مدة ملكه فجاء إلى رسول الله منهم جماعة فولى رسول الله (صلى الله عليه وآله) عليا (عليه السلام) مخاطبتهم، فقال قائلهم: ان كان ما يقول محمد (صلى الله عليه وآله) حقا فقد علمناكم قدر ملك امته، هو احدى وسبعون سنة: الالف واحد، واللام ثلاثون، والميم اربعون. فقال علي (عليه السلام): فما تصنعون بألمص وقد انزلت عليه ؟ قالوا: هذه إحدى و ستون ومائة سنة، قال: فماذا تصنعون (بالر) وقد انزلت عليه ؟ فقالوا: هذه أكثر هذه مائتان وإحدى وثلاثون سنة. فقال علي (عليه السلام): فما تصنعون بما انزل إليه (المري) ؟ قالوا: هذه مائتان وإحدى وسبعون سنة. فقال علي (عليه السلام): فواحدة من هذه له أو جميعها له ؟ فاختلط كلامهم فبعضهم قال: له واحدة ومنها، وبعضهم

قال: بل يجمع له كلها، وذلك سبعمائة وأربع وثلاثون سنة، ثم يرجع الملك إلينا - يعني إلى اليهود - . فقال علي (عليه السلام): أكتاب من كتب الله نطق بهذا، أم آراؤكم دلتكم عليه ؟ فقال بعضهم: كتاب الله نطق به، وقال آخرون منهم: بل آراؤنا دلت عليه. فقال علي (عليه السلام): فأتوا بالكتاب من عند الله ينطق بما تقولون، فعجزوا عن ايراد ذلك، وقال للاخرين: فدلونا على صواب هذا الرأي، فقالوا: صواب رأينا دليله ان هذا حساب الجمل. فقال (عليه السلام): كيف دل على ما تقولون وليس في هذه الحروف ما اقترحتم بلا بيان ؟ رأيتم ان قيل لكم: ان هذه الحروف ليست دالة على هذه المدة الملك امة محمد (صلى الله عليه وآله)، ولكنها دالة على ان كل واحد منكم قد لعن بعدد هذا الحساب، أو أن عند كل واحد منكم ديننا بعدد هذا

الحساب دراهم أو دنانير، أو أن لعلى كل واحد منكم دينا عدد ماله مثل عدد هذا الحساب؟ قالوا: يا أبا الحسن ليس شئ مما ذكرته منصوصا عليه في أم وألمص وألرا وألمر. فقال علي (عليه السلام): ولا شئ مما ذكرتموه منصوص عليه في أم وألمص وألر وألمر، فان بطل قولنا لما قلتم بطل قولكم لما قلنا. فقال خطيبهم ومنطيقهم: لاتفرح يا علي بأن عجزنا عن اقامة حجة فيما نقوله على دعوانا، فأبي حجة لك في دعواك، إلا أن تجعل عجزنا حججتك؟ فإذا مالنا حجة فيما نقول ولا لكم حجة فيما تقولون. قال علي (عليه السلام): لا سواء، إن لنا حجة هي المعجزة الباهرة، ثم نادى جمال اليهود: يا ايها الجمال اشهدي لمحمد ولوصيه، فتبادر الجمال: صدقت صدقت يا وصي محمد وكذب هؤلاء اليهود. فقال علي (عليه السلام): هؤلاء جنس من الشهود، يا ثياب اليهود التي عليهم اشهدي لمحمد ولوصيه، فنطقت ثيابهم كلها: صدقت صدقت يا علي نشهد أن محمدا رسول الله حقا، وانك يا علي وصيه حقا، لم يثبت محمدا قدم في مكرومة إلا وطئت على موضع قدمه بمثل مكرومته، فانتما شقيقان من اشرف انوار الله فميزتما اثنين، و أنتما في الفضائل شريكان الا انه لانبي بعد محمد (صلى الله عليه وآله)، فعند ذلك خرست اليهود، وآمن بعض النظارة منهم برسول الله (صلى الله عليه وآله)، وغلب الشقاء

على اليهود وسائر النظارة الاخرين، فذلك ما قال الله تعالى: (لا ريب فيه) انه كما قال محمد ووصي محمد عن قول محمد (صلى الله عليه وآله) عن قول رب العالمين، ثم قال: (هدى) بيان وشفاء (للمتقين) من شيعة محمد (صلى الله عليه وآله) وعلي (عليه السلام)، انهم اتقوا انواع الكفر فتركوها، واتقوا الذنوب الموبقات فرفضوها، واتقوا اظهار اسرار الله واسرار

ازكياء عباده الاوصياء بعد محمد (صلى الله عليه وآله) فكتموها، واتقوا
ستر العلوم عن اهلها المستحقين لها فيهم نشروها. حديث محكم .
١٨٧٧. " ألم تر إلى الذين بدلوا نعمة الله كفرا " قال: فقال: ما تقولون
في ذلك ؟ فقال: نقول هما الافجران من قريش: بنو امية، وبنو المغيرة،
فقال: بلى هي قريش قاطبة، إن الله خاطب نبيه فقال: إني فضلت قريشا
على العرب، وأنعمت عليهم نعمتي، وبعثت إليهم رسولا، فبدلوا نعمتي
وكذبوا رسولي. حديث محك

١٨٧٨. " ألم تر إلى الذين بدلوا نعمة الله كفرا " قال: نزلت في الافجرين
من قريش: بني امية، وبني المغيرة، فأما بنو المغيرة فقطع الله دابره يوم
بدر وأما بنو امية فمتعوا إلى حين، ثم قال: نحن والله نعمة الله التي أنعم
الله بها على عباده، وبنا يفوز من فاز. حديث محك

١٨٧٩. " ألم تر إلى الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف حذر الموت
فقال لهم الله موتوا ثم أحياهم " فقال: إن هؤلاء أهل مدينة من مدائن
الشام، وكانوا سبعين ألف بيت، وكان الطاعون يقع فيهم في كل أوان
فكانوا إذا أحسوا به خرج من المدينة الاغنياء لقوتهم، وبقي فيها الفقراء
لضعفهم، فكان الموت يكثر في الذين أقاموا، ويقل في الذين خرجوا،
فيقول الذين خرجوا: لو كنا أقمنا لكثرت فينا الموت، ويقول الذين أقاموا:
لو كنا خرجنا لقل فينا الموت، قال: فاجمع رأيهم جميعا أنه إذا وقع
الطاعون وأحسوا به خرجوا كلهم من المدينة، فلما أحسوا بالطاعون
خرجوا جميعا وتنحوا عن الطاعون حذر الموت، فساروا في البلاد ما شاء
الله، ثم إنهم مروا بمدينة خربة قد جلا أهلها عنها وأفناهم الطاعون فنزلوا
بها فلما حطوا رحالهم واطمأنوا بما قال الله عزوجل: موتوا جميعا، فماتوا
من ساعتهم وصاروا رميما عظاما تلوح وكانوا على طريق المارة فكنتستهم

المارة فنحوهم وجمعوهم في موضع، فمر بهم نبي من أنبياء بني إسرائيل يقال له: حزقييل فلما رأى تلك العظام بكى واستعبر، وقال: يا رب ! لو شئت لاحتيتهم الساعة كما أمتتهم فعمروا بلادك، وولدوا عبادك، وعبدوك مع من يعبدك من خلقك، فأوحى الله تعالى إليه: أفتحب ذلك ؟ فقال: نعم يا رب فأحيهم، قال: فأوحى الله عزوجل إليه: قل: كذا وكذا، فقال الذي أمره الله عزوجل أن يقوله - فقال أبو عبد الله عليه السلام: وهو الاسم الاعظم - فلما قال حزقييل ذلك الكلام نظر إلى العظام يطير بعضها إلى بعض فعادوا أحياء ينظر بعضهم إلى بعض، يسبحون الله عز ذكره، ويكبرونه ويهللونه، فقال حزقييل عند ذلك: أشهد أن الله على كل شئ قدير. قال أبو عبد الله عليه السلام: فيهم نزلت هذه الآية.

١٨٨٠ . ألم تعلم أن الله على كل شئ قدير قال: يا محمد ألم تعلم أن الله على كل شئ قدير فلانه قدير يقدر على النسخ وغيره ألم تعلم أن الله له ملك السموات والارض وهو العالم بتدبيرها ومصالحها وهو يدبركم بعلمه وما لكم من دون الله من ولي بإصلاحكم إذ كان العالم بالمصالح هو الله عزوجل دون غيره، ولا نصير وما لكم ناصر ينصركم من مكره إن أراد الله إنزاله بكم أو عذابه إن أراد إحلاله لك

١٨٨١ . ألم تعلم يا محمد أن الله له ملك السموات والارض، فهو يملكهما بقدرته ويصرفهما تحت مشيئته لا مقدم لما أقر ولا مؤخر لما قد

١٨٨٢ . ألم غلبت الروم في ادنى الارض) قال : فقال : يا ابا عبيدة ان لهذا تاويلا لا يعلمه الا الله والراسخون في العلم من آل محمد صلى الله عليه واله ان رسول الله صلى الله عليه واله لما هاجر إلى المدينة وأظهر الاسلام كتب إلى ملك الروم كتابا وبعث به مع رسوله يدعو إلى الاسلام

، وكتب إلى ملك فارس كتابا يدعوه إلى الاسلام ، وبعثه اليه مع رسوله ، فاما ملك الروم فعظم كتاب رسول الله صلى الله عليه واله وأكرم رسوله ، واما ملك فارس فانه استخف بكتاب رسول الله صلى الله عليه واله ومزقه واستخف برسوله ، وكان ملك فارس يومئذ يقاتل ملك الروم وكان المسلمون يهونون ان يغلب ملك الروم فارس ، وكانوا لناحيته أرجى منهم لملك فارس ، فلما غلب ملك فارس ملك الروم كره ذلك المسلمون واغتموا به ، فأنزل الله عزوجل بذلك كتابا قرآنا (الم غلبت الروم في ادنى الارض) يعنى غلبتها فارس في ادنى الارض وهى الشامات وما حولها (وهم) يعنى فارس (من بعد غلبهم سيغلبون) يعنى يغلبهم المسلمون في بضع سنين لله الامر من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله ينصر من يشاء عزوجل فلما غزا المسلمون فارس وافتتحوها فرح المسلمون بنصر الله عزوجل. و في لفظ (.... بكى لذلك المسلمون واغتموا...)

١٨٨٣ . " ألم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين " قال: كذبت

قريش واليهود بالقرآن وقالوا: سحر مبين تقوله، فقال عزوجل: " ألم ذلك الكتاب " أي يا محمد هذا الكتاب الذي أنزلته عليك وهو بالحروف المقطعة التي منها ألف ولام وميم وهو بلغتكم وحروف هجائكم فأتوا بمثله إن كنتم صادقين، فاستعينوا على ذلك بسائر شهدائكم، ثم بين أنهم لا يقدرون عليه بقوله: " قل لئن اجتمعت الانس و الجن على أن يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا " قال الله تعالى " ألم " هو القرآن الذى افتتح بألم هو " ذلك الكتاب " الذى أخبر به موسى ومن بعده من الانبياء، واخبروا بني إسرائيل أني سأنزله عليك

يا محمد كتابا عربيا

عزيزا لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد "

لا ريب فيه " لا شك فيه لظهوره عندهم كما أخبرهم أنبياءهم أن محمدا
صلى الله عليه وآله ينزل عليه الكتاب يقرؤه هو وامته على سائر أحواله
حديث محك

١٨٨٤. "الم" هو حرف من حروف اسم الله الأعظم المقطع في القرآن،

الذي يؤلفه النبي صلى الله عليه واله، أو الإمام فإذا دعا به أجيب.

١٨٨٥. أله عن أحاديث جابر، فإنها إذا وقعت إلى السفلة أذاعوها.

قاله ابو عبد الله عليه السلام لذريح رضوان الله تعالى عليه. حينما قال

له: ما تقول في أحاديث جابر؟ فقال: ما تصنع بأحاديث جابر؟ اله

عن أحاديث جابر... الحديث.

١٨٨٦. ألهما فجورها وتقويها " قال: بين لها ما تأتي وما تترك.

١٨٨٧. إلهي بدت قدرتك ولم تبد هيئة جلالك ، فجهلوك وقدروك

بالتقدير على غير ما أنت به ، شبهوك وأنا بريء يا إلهي من الذين

بالتشبيه طلبوك ، ليس كمثلك شيء إلهي ولم يدركوك ، وظاهر ما بهم

من نعمة دليلهم عليك لو عرفوك ، وفي خلقك يا إلهي مندوحة عن أن

ينالوك بل ساووك بخلقك ، فمن ثم لم يعرفوك ، واتخذوا بعض آياتك رباً

، فبذلك وصفوك ، فتعاليت يا إلهي عما به المشبهون نعتوك .

١٨٨٨. الاله هو الذي أله الخلق عن درك مائيته وكيفيته بحس أو

بوهم، لا بل هو مبدع الاوهام وخالق الحواس.

١٨٨٩. ألهم نصف الهر

١٨٩٠. إلهي تاهت أوهام المتوهمين وقصر طرف الطارفين وتلاشت

أوصاف الواصفين، واضمحلّت أقاويل المبطلين عن الدرك لعجيب

شأنك، أو الوقوع بالبلوغ إلى علوك، فأنت الذي لا تتناهى، ولم يقع

عليك عيون بإشارة ولا عبارة، هيهات ثم هيهات يا أولي يا وحداني يا

فرداني، شمخت في العلو بعز الكبر، وارتفعت من وراء كل غورة ونهاية
بجبروت الفخر.

١٨٩١. إلهي لا أصفك إلا بما وصفت به نفسك، ولا اشبهك
بمخلقك، أنت أهل لكل خير، فلا تجعلني من القوم الظالمين.

١٨٩٢. اولو العزم من الرسل خمسة: نوح، وإبراهيم، وموسى،
وعيسى، ومحمد صلى الله عليهم أجمعين .

١٨٩٣. أليس من حسن التقدير في بناء الدار أن يكون الخلاء في
أستر موضع فيها ؟ فكذا جعل الله سبحانه المنفذ المهياً للخلاء من
الانسان في أستر موضع منه، فلم يجعله بارزا من خلفه، ولا ناشرا من بين
يديه، بل هو مغيب في موضع غامض من البدن، مستور محجوب يلتقي
عليه الفخذان، وتحجبه الاليتان بما عليهما من اللحم فيواريانه فإذا احتاج
الانسان إلى الخلاء وجلس تلك الجلسة ألقى ذلك المنفذ منه منصبا مهيتا
لأنحدر الثفل، فتبارك الله من تظاهرت آلاؤه ولا تحصى نعمائوه.

١٨٩٤. إينا إياب هذا الخلق وعلينا حسابهم، فما كان لهم من ذنب
بينهم وبين الله عزوجل حتمنا على الله في تركه لنا فأجابنا إلى ذلك، وما
كان بينهم وبين الناس استوهبناه منهم وأجابوا إلى ذلك وعوضهم الله
عزوجل. يقصد المؤمنین. حديث محك

١٨٩٥. إينا يرجع الغالي، وبنا يلحق المقصر الذي يقصر بحقنا.

١٨٩٦. (إليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه) يعني إذا
كان عمله خالصا ارتفع قوله وكلامه.

أم

١٨٩٧ . أما بلغك أن لعظيم مصر بيوتا من زخرف ؟ قال: بلى، قال:
أفصار بذلك نبيا ؟ قال: لا، قال: فكذلك لا توجب لمحمد لو كان له
ذلك نبوة.

١٨٩٨ . أما ترضون أن يأتي كل قوم يلعن بعضهم بعضا إلا أنتم ومن
قال بقولك اي اهل الولاية من الاولين و الاخرين وقوله (ومن قال
بقولكم) اي من الاولين السابقين و من الاخرين من اول الدنيا الى يوم
القيامة فلكل زمان حجة و ولاية عليهم الاقرار بها و حجة النبي محمد
صلى الله عليه و له و اهل بيته عليهم السلام على اهل كل زمان هل
درجات و وجوه ظاهرها الاقرار و التصديق به ممن سبقه و التولي ممن
بعده و يمكن بالوجودات المتجاوزة للزمن يكون الولاء على الحقيقة و
الاتباع بعد دوما و ما كان في عالم الطينة و الاظلة ايضا تول و اقرار و
اتباع على الحقيقة.

١٨٩٩ . أما تستحيون ؟ ما قدرت الزنادقة أن ترمي النبي بهذا أن يكون
أتى عن الله بأمر ثم يأتي بخلافه من وجه آخر . قاله ردا لرواية الرؤية.
١٩٠٠ . أمات الله ارميا النبي الذي نظر إلى خراب بيت المقدس وما
حوله حين غزاهم بخت نصر فقال: أنى يجيى هذه الله بعد موتها، فأماته
الله مائة عام ثم أحياه ونظر إلى أعضائه كيف تلتئم وكيف تلبس اللحم
وإلى مفاصله وعروقه كيف توصل، فلما استوى قاعدا قال: أعلم أن الله
على كل شئ قدير . ارميا غير عزيز، فيحمل على تعدد الحادثة و يكون
من تعدد المصداق للعنوان القراني.

١٩٠١ . أمات الله قوما خرجوا مع موسى حين توجه إلى الله فقالوا: أرنا
الله جهرة، فأماتهم الله ثم أحياه

١٩٠٢ . أما رأيت الشمس إذا هي بدت ألا ترى لها شعاعا زاجرا متصلا

بها أو بائنا منها ؟ قل جعلت فداك الشمس إذا هي غربت بدا إليها

الشعاع كما بدا منها، ولو كان بائنا منها لما بدا إليها .

١٩٠٣ . أما أنكم لن تروا ما تحبون وما تأملون يا معشر الشيعة حتى

يتفل بعضكم في وجوه بعض، وحتى يسمي بعضكم بعضا كذابين، وحتى

لا يبقى منكم على هذا الأمر إلا كالكحل في العين، والملح في الزاد،

وهو أقل الزاد.

١٩٠٤ . أما إنه إذا جرى الاختلاف بينهم لم يزل الاختلاف بينهم إلى

أن يقوم صاحب هذا الامر.

١٩٠٥ . أما ترى الحمار كيف يذل للطحن والحمولة وهو يرى الفرس

مودعا منعما، والبعير لا يطيقه عدة رجال لو استعصى، كيف كان ينقاد

للصي ؟ والثور الشديد كيف كان يذعن لصاحبه حتى يضع النير على

عنقه ويحتر به ؟ والفرس الكريم يركب السيوف والاسنة بالمواتاة لفارسه،

والقطيع من الغنم يرعاه رجل واحد ولو تفرقت الغنم فأخذ كل واحد

منها في ناحية لم يلحقها، وكذلك جميع الاصناف مسخرة للانسان فبم

كانت كذلك ؟ إلا

بأنها عدمت العقل والروية فإنها لو كانت تعقل وتروى في الامور كانت

خليقة أن تلتوي على الانسان في كثير من مآربه، حتى يمتنع الجمل على

قائده، والثور على صاحبه، وتتفرق الغنم عن راعيها، وأشباه هذا من

الامور.

١٩٠٦ . أما سمعت الله يقول " لو كان فيهما آلهة إلا الله لفسدنا " وقوله:

" ولعلا بعضهم على بعض " وقال: - يحكي قول أهل النار " ارجعنا

نعمل صالحا غير الذي كنا نعمل " وقال: " ولو ردوا لعادوا لما نھوا عنه
" فقد علم الشئ الذي لم يكن أن لو كان كيف كان يكون "

١٩٠٧ . أما فيكم رجل رشيد يردع استاذكم الكندي عما أخذ فيه من
تشاغله بالقرآن ؟ فقال التلميذ: نحن من تلامذته كيف يجوز منا
الاعتراض عليه في هذا أو في غيره، فقال له أبو محمد (عليه السلام):
أتؤدي إليه ما القيه إليك ؟ قال: نعم، قال: فصر إليه وتلطف في مؤانسته
ومعونته على ما هو بسبيله، فإذا وقعت المؤانسة في ذلك فقال: قد
حضرني مسألة، أسألك عنها ؟ فإنه يستدعي ذلك منك، فقل له: إن
أتاك هذا المتكلم بهذا القرآن هل يجوز أن يكون مراده بما تكلم به منه
غير المعاني التي قد ظننتها أنك ذهبت إليها ؟ فإنه سيقول: إنه من الجائز،
لأنه رجل يفهم إذا سمع، فإذا أوجب ذلك فقل له: فما يدريك لعله قد
أراد غير الذي ذهبت أنت إليه، فتكون واضعا لغير معانيه. فصار الرجل
إلى الكندي وتلطف إلى أن ألقى عليه هذه المسألة، فقال له: أعد علي،
فأعاد عليه فتفكر في نفسه ورأى ذلك محتملا في اللغة، وسائغا في النظر.
قوله (تشاغله بالقرآن) أي قوله بتناقضه . أقول الحديث نص في ان
الظاهر اللغوي ليس هو دوما الظاهر الشرعي ويطل القول بانكار
صدور النص و تكذيبه من قبل غيرالعالم به بالعلم الواقعي وهو مختص
بالامام عليه السلا

١٩٠٨ . إمام أم قوما مسافرين كيف يصلي المسافرون. قال: يصلون
ركعتين ويقوم الامام فيتم صلاته، فإذا سلم فانصرف انصرفوا.

١٩٠٩ . الامام هادي مهدي لا يدخله الله في عمى ولا يجهله عن سنة
ليس للناس النظر في امره ولا التخير عليه وانما امروا بالتسليم له. ل (ولا
التحير عليه)

١٩١٠ . الإمام يحكم بالكتاب . و ما لم يكن في الكتاب فبالسنة . و ليس

شيء الا في الكتاب و السنة . يسدد ويوفق .ت : اي يسدد و يوفق في
معرفة الحكم منهما .

١٩١١ . الامام يحل حلال الله ويحرم حرامه .

١٩١٢ . الإمام يفتي بالكتاب . و ما لم يكن في الكتاب فبالسنة . و

ليس شيء الا في الكتاب و السنة . يسدد ويوفق .

١٩١٣ . أما والله يا أبا حمزة ما بين أحدكم وبين أن يرى مكانه من الله

ومكانه منا إلا أن يبلغ نفسه ههنا - ثم أهوى بيده إلى نحره - ألا ابشرك

يا أبا حمزة ؟ فقل بلى جعلت فداك، فقال: إذا كان ذلك أتاها رسول

الله صلى الله عليه واله وعلي عليه السلام معه، يقعد عند رأسه، فقال له

- إذا كان ذلك - رسول الله صلى الله عليه واله: أما تعرفني ؟ أنا رسول

الله هلم إلينا، فما أمامك خير لك مما خلفت، أما ما كنت تخاف فقد

أمنت، وأما ما كنت ترجو فقد هجمت عليه، أيتها الروح اخرجي إلى

روح الله ورضوانه، ويقول له علي عليه السلام: مثل قول رسول الله صلى

الله عليه واله . ثم قال: يا أبا حمزة ؟ ألا اخبرك بذلك من كتاب الله ؟

قول الله: " الذين آمنوا وكانوا يتقون " الآية .

١٩١٤ . أما والله إنا نسألهم ولنحن أعلم به منهم ولكن إنما نسألهم لنوركه

عليهم، أما لو رأيت روغان أبي جعفر حيث يراوغ - يعني الرجل -

لعجبت من روغانه .

١٩١٥ . "أم تريدون " اي بل تريدون يا كفار قريش و اليهود " أن تسألوا

رسولكم " ما تقترحونه من الآيات التي لا تعلمون هل فيها صلاحكم أو

فسادكم " كما سئل موسى من قبل " واقترح عليه لما قيل له: " لن نؤمن

لك حتى نرى الله جهرة فأخذتكم الصاعقة " و من يتبدل الكفر بالايمان

" بعد جواب الرسول له أن ما سأله لا يصلح اقتراحه على الانبياء، وبعد ما يظهر الله له ما اقترح إن كان صوابا " ومن يتبدل الكفر بالايمان " بأن لا

يؤمن عن مشاهدة ما اقترح من الآيات، أو لا يؤمن إذا عرف أن ليس له أن يقترح وأنه يجب أن يكتفي بما قد أقامه الله من الدلالات وأوضح من البينات فيتبدل الكفر بالايمان بأن يعاند ويلتزم الحجة القائمة عليه " فقد ضل سواء السبيل " أخطأ قصد الطرق المؤدية إلى الجنان، وأخذ في الطرق المؤدية إلى النيران حديث محك

١٩١٦ . أمتهوكون أنتم كما تهوكت اليهود والنصارى ؟ ! لقد جئتمكم بما بيضاء نقية، ولو كان موسى حيا ما وسعه إلا اتباعي. قال النبي صلى الله عليه واله لعمر حين قال له : إنا نسمع أحاديث من اليهود تعجبنا فترى أن نكتب بعضها. و الهوك التحير.

أم ج

١٩١٧ . أم حسبتم أن تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم " قال: إن الله هو أعلم بما هو مكونه قبل أن يكونه وهم ذر، وعلم من يجاهد ممن لا يجاهد كما علم أنه يميت خلقه قبل أن يميتهم ولم يرهم موتى وهم أحياء. يحمل العلم هنا على علم خلقه المقربين من ملائكة و اولياء صالحين و انه تعالى نسبه لنفسه.

أم ر

١٩١٨ . أمر آدم أن يلعن قابيل، ونودي قابيل من السماء: لعنت كما قتلت أخاك، ولذلك لا تشرب الأرض الدم .

١٩١٩ . أمر آدم عليه السلام بتابوت ثم جعل فيه علمه والأسماء والوصية

ثم دفعه إلى هبة الله فقال له: انظر إذا أنا مت يا هبة الله فاعسلني وكفني
وصل علي وأدخلني حفرتي .

١٩٢٠ . أمر آدم هايبيل وقايبيل أن يقربا قربانا "، وكان هايبيل صاحب

غنم، وكان قايبيل صاحب زرع، فقرب هايبيل كبشاً وقرب قايبيل من زرعه
ما لم ينق، وكان كبش هايبيل من أفضل غنمه وكان زرع قايبيل غير
منقى، فتقبل قربان هايبيل ولم يتقبل قربان قايبيل، وهو قوله عزوجل: "
واتل عليهم نبأ ابني آدم بالحق إذ قربا قربانا فتقبل من أحدهما ولم يتقبل
من الآخر " الآية، وكان القربان إذا قبل تأكله النار، فعمد قايبيل فبني
لها بيتاً "، وكان أول من بنى للنار البيوت، وقال: لأعبدن هذه النار حتى
تقبل قرباني .

١٩٢١ . امر إبليس بالسجود لآدم فقال: يا رب وعزتك إن أعفيتني من

السجود لآدم لأعبدنك عبادة ما عبدك أحد قط مثلها. قال الله جل
جلاله: إني احب أن أطاع من حيث أريد.

١٩٢٢ . الامر بالمعروف والنهي عن المنكر باللسان واجب .

١٩٢٣ . الامر بالمعروف والنهي عن المنكر واجبان إذا أمكن ولم يكن

خيفة على النفس .

١٩٢٤ . امرأة أرضعت مملوكها .قال: إذا أرضعته عتق.

١٩٢٥ . امرأة أسلمت ثم أسلم زوجها وقد تزوجت غيره . قال: هي

للذي تزوجت، ولا ترد على الاول.

١٩٢٦ . امرأة أسلمت ثم أسلم زوجها . قال: هو أحق بها ما لم تتزوج،

ولكنها تخير فلها ما اختارت.

١٩٢٧ . امرأة بلغها أن زوجها توفي فاعتدت ثم تزوجت فبلغها بعد أن تزوجت أن زوجها حي ، قال لا تحل للآخر .

١٩٢٨ . امرأة تزوجت قبل أن تنقضي عدتها . قال : يفرق بينها وبينه ، و يكون خاطبا من الخطاب .

١٩٢٩ . امرأة توفي عنها زوجها وهي حامل فوضعت وتزوجت قبل أن ينقضي أربعة أشهر وعشرا ما حالها ؟ قال : إن كان دخل بها زوجها فرق بينهما فاعتدت ما بقي عليها من زوجها الاول ، ثم اعتدت عدة اخرى من الزوج الاخير ، ثم لا تحل له أبدا ، وإن تزوجت غيره فإن لم يكن دخل بها فرق بينهما واعتدت ما بقي عليها من عدتها من المتوفى عنها وهو خاطب من الخطاب .

١٩٣٠ . امرأة تركت زوجها وإخوتها لامها واختها لايها ؟ فقال للزوج النصف ثلاثة أسهم من ستة أسهم ، وللأخوة من الام الثلث سهمان من ستة ، و للاخت من الاب ما بقي وهو السدس سهم من ستة .

١٩٣١ . امر بالحج لعله الوفادة إلى الله عزوجل ، وطلب الزيادة ، والخروج من كل ما اقتترف العبد تائبا مما مضى ، مستأنفا لما يستقبل ، مع ما فيه من إخراج الاموال وتعب الابدان ، والاشتغال عن الاهل والولد ، وحظر الانفس عن اللذات ، شاخصا في الحر والبرد ، ثابتا ذلك عليه ، دائما مع الخضوع والاستكانة والتذلل ، مع ما في ذلك لجميع الخلق من المنافع . و كل ذلك لطلب الرغبة إلى الله والرغبة منه ، وترك قساوة القلب وخسارة الانفس ، ونسيان الذكر ، وانقطاع الرجاء والامل ، وتجديد الحقوق ، وحظر الانفس عن الفساد ، مع ما في ذلك من المنافع لجميع من " المشترك " في شرق الارض و غربها ومن في البر والبحر ممن يحج وممن لا يحج : من بين تاجر ، وجالب ، وبائع ومشتري ، وكاسب ، ومسكين ، ومكاري ،

وفقير، وقضاء حوائج أهل الاطراف في المواضع الممكن لهم الاجتماع فيها، مع ما فيه من التفقه ونقل أخبار الائمة عليهم السلام إلى كل صقع وناحية، كما قال الله عزوجل: " فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم إذا رجعوا إليهم لعلهم يحذرون، وليشهدوا منافع لهم ". فإن قال: فلم امروا بحجة واحدة لا أكثر من ذلك ؟ قيل: لان الله عزوجل وضع الفرائض على أدنى القوم قوة، كما قال عزوجل: " فما استيسر من الهدى " يعني شاة ليسع له القوي والضعيف، وكذلك سائر الفرائض إنما وضعت على أدنى القوم قوة، وكان من تلك الفرائض الحج المفروض واحدا، ثم رغب بعد أهل القوة بقدر طاقته

١٩٣٢ . أمر بغسل الميت لانه إذا مات كان الغالب عليه النجاسة والآفة والاذي، فأحب أن يكون طاهرا إذا باشر أهل الطهارة من الملائكة الذين يلونه وبماسونه فيما بينهم نظيفا، موجهها به إلى الله عزوجل وليس من ميت يموت إلا خرجت منه الجنابة، فلذلك أيضا وجب الغسل.

١٩٣٣ . الامر بالمعروف والنهي عن المنكر واجبان على من أمكنه ولم يخف على نفسه ولا على أصحابه .

١٩٣٤ . أمر بين أمرين، اي وجود السبيل إلى إتيان ما امروا به وترك ما نھوا عنه.

١٩٣٥ . أمر بين أمرين . مثل ذلك مثل رجل رأته على معصية فنهيته فلم ينته فتركته ففعل تلك المعصية فليس حيث لم يقبل منك فتركته كنت أنت الذي أمرته بالمعصيته.

١٩٣٦ . أمر جبرئيل ادم فأفاض من عرفات فمر على الجبال السبعة، فأمره أن يكبر على كل جبل أربع تكبيرات ففعل ذلك آدم، ثم انتهى به

إلى جمع ثلث الليل فجمع فيها بين المغرب وبين صلاة العشاء الآخرة،
فلذلك سميت جمعا " لأن آدم جمع فيها بين الصلاتين، فهو وقت العتمة
تلك الليل ثلث الليل في ذلك الموضع، ثم أمره أن ينبطح في بطحاء جمع
فتبطح حتى انفجر الصبح، ثم أمره أن يصعد على الجبل جبل جمع وأمره
إذا طلعت الشمس أن يعترف بذنبه سبع مرات ويسأل الله عزوجل التوبة
والمغفرة سبع مرات، ففعل ذلك آدم كما أمره جبرئيل،
وإنما جعل اعترافين ليكون سنة في ولده، فمن لم يدرك عرفات وأدرك
جمعا " فقد وني بحجه.

١٩٣٧. أمرت قوما أن يتكلموا ونهيت قوما، فكل يأول لنفسه، يريد
المعصية لله ولرسوله.

١٩٣٨. أمرت المعلی بن خنیس بأمر فخالفني فابتلى بالحديد، إني نظرت
إليه يوما وهو كئيب حزين، فقلت له: ما لك يا معلی؟ كأنك ذكرت
أهلك ومالك وولدك وعيالك، قال: أجل، قل ادن مني، فدنا مني،
فمسحت وجهه، فقل أين تراك؟ قال أراني في بيتي، هذه زوجتي، وهذا
ولدي، فتركته حتى تملأ منهم، واستترت منهم حتى نال منها ما ينال
الرجل من أهله، ثم قلت له: ادن مني فدنا مني، فمسحت وجهه، فقل
أين تراك؟ فقال: أراني معك في المدينة، هذا بيتك، قال: قلت له: يا
معلی إن لنا حديثا، من حفظ علينا حفظ الله عليه دينه وديناه. يا معلی
لا تكونوا أسرى في أيدي الناس بحديثنا، إن شاءوا منوا عليكم، وإن
شاءوا قتلوك يا معلی إنه من كتم الصعب من حديثنا جعله الله نورا بين
عينيه، ورزقه الله العزة في الناس، ومن أذاع الصعب من حديثنا لم يمت
حتى يعضه السلاح أو يموت كبلا. يا معلی بن خنیس وأنت مقتول
فاستعد.

١٩٣٩. أمر جبرائيل ادم أن يحمل حصيات الجمار من المزدلفة، فلما بلغ موضع الجمار تعرض له ابليس فقال له: يا آدم أين تريد؟ فقال له جبرئيل: لا تكلمه وارمه بسبع حصيات و كبر مع كل حصاة، ففعل آدم حتى فرغ من رمي الجمار، وأمره أن يقرب القربان هو الهدي قبل رمي الجمار، وأمره أن يخلق رأسه تواضعا " لله عزوجل ففعل آدم ذلك.

١٩٤٠. أمر جبرئيل عليه السلام ادم أن يستغفر الله من ذنبه عند جميع المشاعر ويخبره أن الله عزوجل قد غفر له.

١٩٤١. أمر جبرائيل ادم بزيارة البيت وأن يطوف به سبعا "، و يسعى بين الصفا والمروة اسبوعا " يبدأ بالصفاء ويختم بالمروة، ثم يطوف بعد ذلك اسبوعا " بالبيت وهو طواف النساء لا يحل لمحرم أن يباضع حتى يطوف طواف النساء، ففعل آد

١٩٤٢. أمر جبرئيل عليه السلام الملائكة أن يصطفوا قياما " خلف شيث كما يصطف اليوم خلف المصلي على الميت، فقال شيث عليه السلام: يا جبرئيل ويستقيم هذا لي وأنت من الله بالمكان الذي أنت ومعك عظماء الملائكة؟ فقال جبرئيل: يا شيث ألم تعلم أن الله تعالى لما خلق أباك آدم أوقفه بين الملائكة وأمرنا بالسجود له فكان إمامنا ليكون ذلك سنة في ذريته، وقد قبضه اليوم وأنت وصيه ووارث علمه وأنت تقوم مقامه، فكيف نتقدمك وأنت إمامنا؟ فصلى بهم عليه كما أمره. .

١٩٤٣. أمر رسول الله (صلى الله عليه وآله) بسد الابواب الشارعة في مسجده غير بابنا، فكلّموه في ذلك فقال: أما إني لم أسد أبوابكم ولم أفتح باب علي من تلقاء نفسي، ولكني أتبع ما يوحى إلي، وإن الله أمر بسدها وفتح بابها، فلم يكن من بعد ذلك أحد تصيبه جنابة في مسجد

رسول الله (صلى الله عليه وآله) ويولد فيه الا وولد غير رسول الله (صلى الله عليه وآله) وأبي علي بن أبي طالب (عليه السلام) تكريمة من الله تبارك وتعالى لنا، وفضلا اختصنا به على جميعا الناس.

١٩٤٤ . امر العباد بالاذان لعل كثيرة: منها أن يكون تذكيرا للساهي، وتنبهها للغافل، وتعريفا لمن جهل الوقت واشتغل عن الصلاة، وليكون ذلك داعيا إلى عبادة الخالق، مرغبا فيها، مقرا له بالتوحيد، مجاهرا بالايمان، معلنا بالاسلام، مودنا لمن نسيها، وإنما يقال: مؤذن، لانه يؤذن بالصلاة.

١٩٤٥ . امر العباد بالصلاة؟ قيل: لان في الصلاة الاقرار بالربوبية، وهو صلاح عام لان فيه خلع الانداد، والقيام بين يدي الجبار بالذل والاستكانة والخضوع، والاعتراف وطلب الاقالة من سالف الذنوب، ووضع الجبهة على الارض كل يوم وليلة، ليكون العبد ذاكرا لله تعالى غير ناس له، ويكون خاشعا، وجلا، متذللا، طالبا، راغبا في الزيادة للدين والدنيا، مع ما فيه من الانزجار عن الفساد، وصار ذلك عليه في كل يوم وليلة لئلا ينسى العبد مدبره وخالقه فيبتر ويطغى، وليكون في ذكر خالقه والقيام بين يدي ربه زاجرا له عن المعاصي، وحاجزا ومانعا عن أنواع الفساد.

١٩٤٦ . امر العباد بالغسل من الجنابة ولم يؤمروا بالغسل من الخلاء وهو أنجس من الجنابة وأقدر من أجل أن الجنابة من نفس الانسان وهو شئ يخرج من جميع جسده، والخلاء ليس هو من نفس الانسان إنما هو غذاء يدخل من باب و يخرج من باب.

١٩٤٧ . امر العباد بالقراءة في الصلاة؟ قيل: لئلا يكون القرآن مهجورا مضيعا، وليكون محفوظا فلا يضمحل ولا يجهل.

١٩٤٨ . امر العباد بالوضوء وبدئ به ؟ قيل : لان يكون العبد طاهر إذا قام بين يدي الجبار عند مناجاته إياه، مطيعا له فيما أمره، نقيًا من الادناس و النجاسة، مع ما فيه من ذهاب الكسل و طرد النعاس، و تزكية الفؤاد للقيام بين يدي الجبار.

١٩٤٩ . الامر الذي لا يخالف ما اجمع عليه و ما صدق به فهو الحجة البالغة.

١٩٥٠ . أمر الله تبارك و تعالی آدم عليه السلام أن ازرع مما اخترت نفسك، وجاءه جبرئيل بقبضة من الحنطة، فقبض آدم على قبضة و قبضت حواء على اخرى، فقال آدم لحواء: لا ترزعي أنت، فلم تقبل أمر آدم فكل ما زرع آدم جاء حنطة، وكل من زرعت حواء جاء شعيرا . " يحمل على انه لم يامرها بالزا

١٩٥١ . أمر الله إبليس بالسجود لآدم مشافهة "، فقال: وعزتك لئن أعفيتني من السجود لآدم لأعبدنك عبادة ما عبدها خلق من خلقك.

١٩٥٢ . أمر الله عز و جل أوليائه و عباده برفع أيديهم إلى السماء نحو العرش لانه جعله معدن الرزق فثبتنا ما ثبته القرآن و الاخبار عن الرسول صلى الله عليه وآله حين قال: ارفعوا أيديكم إلى الله عزوجل. وهذا يجمع عليه فرق الامة كلها. قاله لسائل قال: فما الفرق بين أن ترفعوا أيديكم إلى السماء و بين أن تخفضوها نحو الارض: قال أبو عبد الله عليه السلام: ذلك في علمه و إحاطته و قدرته سواء، ولكنه عز و جل أمر أوليائه و عباده برفع أيديهم إلى السماء...)

١٩٥٣ . أمر الله عزوجل جبرئيل ليلة المعراج فعرض علي قصور الجنان فرأيتها من الذهب و الفضة، ملاطها المسك و العنبر، غير أنني رأيت لبعضها شرفا عالية و لم أر لبعضها، فقل يا حبيبي جبرئيل ما بال هذه بلا شرف

كما لسائر تلك القصور ؟ فقال: يا محمد هذه قصور المصلين فرائضهم، الذين يكسلون عن الصلاة عليك وعلى آلك بعدها، فإن بعث مادة لبناء الشرف من الصلاة على محمد وآله الطيبين بنيت له الشرف، وإلا بقيت هكذا، فيقال حتى يعرف سكان الجنان: إن القصر الذي لا شرف له هو للذي كسل صاحبه بعد صلاته عن الصلاة على محمد وآله الطيبين. حديث محك

١٩٥٤ . أمر الله الخلق بالاقرار به لانه من لم يقر بالله عزوجل لم يجتنب معاصيه ولم ينته عن ارتكاب الكبائر، ولم يراقب أحدا فيما يشتهي ويستلذ من الفساد و الظلم، فإذا فعل الناس هذه الاشياء وارتكب كل إنسان ما يشتهي ويهواه من غير مراقبة لاحد كان في ذلك فساد الخلق أجمعين، ووثوب بعضهم على بعض، فغضبوا الفروج والاموال وأباحوا الدماء والنساء وقتل بعضهم بعضا من غير حق ولا جرم، فيكون في ذلك خراب الدنيا، وهلاك الخلق، وفساد الحرث والنسل. ومنها أن الله عزوجل حكيم، ولا يكون الحكيم ولا يوصف بالحكمة إلا الذي يحظر الفساد، ويأمر بالصلاح، ويزجر عن الظلم، وينهى عن الفواحش، ولا يكون حظر الفساد والامر بالصلاح والنهي عن الفواحش إلا بعد الاقرار بالله عزوجل ومعرفة الأمر والنهي، فلو ترك الناس بغير إقرار بالله ولا معرفته لم يثبت أمر بصلاح، ولا نهي عن فساد إذ لا أمر ولا ناهي. ومنها أنا وجدنا الخلق قد يفسدون بامور باطنة، مستورة عن الخلق، فلولا الاقرار بالله عزوجل وخشيته بالغيب لم يكن أحد إذا خلا بشهوته وإرادته يراقب أحدا في ترك معصية، وانتهاك حرمة، وارتكاب كبيرة، إذا كان فعله ذلك

مستورا عن الخلق، غير مراقب لاحد، وكان يكون في ذلك هلاك الخلق
أجمعين، فلم يكن قوام الخلق و صلاحهم إلا بالاقرار منهم بعليم خبير،
يعلم السر وأخفى، أمر بالصلاح، ناه عن الفساد، لا تخفى عليه خافية،
ليكون في ذلك انزجار لهم عما يخلون به من أنواع الفساد.

١٩٥٥ . أمر الله سبحانه عباده تختياراً، ونهاهم تحذيراً، وكلف يسيراً، ولم
يكلف عسيراً، وأعطى على القليل كثيراً، ولم يعص مغلوباً، ولم يطع
مكرباً، ولم يرسل الانبياء لعباء، ولم ينزل الكتب للعباد عبثاً، ولا خلق
السموات والارض وما بينهما باطلاً، ذلك ظن الذين كفروا فويل للذين
كفروا من النار.

١٩٥٦ . أمر الله العباد تختياراً، ونهاهم تحذيراً، فإن ائتمروا للطاعة لن يكون
عنها صاداً مثبطاً، وإن ائتمروا بالمعصية فشاء أن يمن عليهم بأن يحول بينهم
وبينها فعل، وإن لم يفعل فليس هو الذي حملهم عليها جبراً، ولا الزموا
كرهاً. ل (ان تنهوا الى المعصية).

١٩٥٧ . أمر الله تعالى العباد ونهاهم لانه لا يكون بقاؤهم وصلاحهم إلا
بالامر والنهي والمنع عن الفساد والتغاصب.

١٩٥٨ . أمر الله لا يقاس.

١٩٥٩ . أمر الله الملائكة الأربعة: الشمال والجنوب والصبا والدبور أن
يجولوا على هذه السلالة الطين فأبردوها وأنشئوها ثم أبروها وجزوها
وفصلوها وأجروا فيها الطبائع الأربعة: الريح والدم والمرة والبلغم، فجالت
الملائكة عليها وهي الشمال والجنوب والصبا والدبور وأجروا فيها الطبائع
الأربعة .

١٩٦٠. أمر الله الملائكة فحملت آدم وزوجته حواء على كرسي من نور وأدخلوهما الجنة فوضعا في وسط الفردوس من ناحية المشرق.

١٩٦١. أمر الله نوحا أن يتخذ السفينة وأمر جبرئيل أن ينزل عليه ويعلمه كيف يتخذها، فقدر طولها في الأرض ألفا " ومائتي ذراع، وعرضها ثمان مائة ذراع، وطولها في السماء ثمانون ذراعا. حديث محك

١٩٦٢. أمر الله عزوجل نوحا أن يغرس النخل فأقبل يغرس النخل فكان قومه يعمرون به فيسخرون منه ويستهزؤون به ويقولون: شيخ قد أتى له تسعمائة سنة يغرس النخل، وكانوا يرمونه بالحجارة، فلما أتى لذلك خمسون سنة وبلغ النخل واستحکم أمر بقطعه فسخروا منه، وقالوا: بلغ النخل مبلغه قطعه، إن هذا الشيخ قد خرف وبلغ منه الكبر وهو قوله: " وكلما مر عليه ملاً من قومه سخروا منه قال إن تسخروا منا فإننا نسخر منكم كما تسخرون فسوف تعلمون. حديث محك

١٩٦٣. أمر الله عزوجل ونهى وكتب الآجال والآثار لكل نفس بما قدر لها وأراد وجعل فيهم من الاستطاعة لطاعته ما يعملون به ما أمرهم به وما نهاهم عنه، فإذا تركوا ذلك إلى غيره كانوا محجوجين بما صير فيهم من الاستطاعة والقوة لطاعته. هذا هو الحق إذا لم تعده إلى غيره.

١٩٦٤. الامر لله، يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد وهو محمود، وليس لاحد الاعتراض عليه.

١٩٦٥. الامر المجمع عليه هو الحجة البالغة.

١٩٦٦. الامر المصدق بما اجمع عليه فهو الحجة البالغة.

١٩٦٧. أمر ملك الروم وزراه فقال: تخللوا هل تصيبون من تجار العرب من يصف الكوفي و الشامى لي، فاتي برجلين من تجار الشام، ورجلين من تجار مكة فسألهم من صفتها، فوصفوها له، ثم قال لخزان بيوت

- خزائنه: أخرجوا إلي الاصنام فأخرجوها فنظر إليها فقال: الشامي ضال،
والكوفي هاد. الكوفي علي و الشامي معاوية.
١٩٦٨. أمر من يغسل الميت بالغسل لعله الطهارة مما أصابه من نضح
الميت لان الميت إذا خرج منه الروح بقي منه أكثر آفته.
١٩٦٩. أمرنا أهل البيت صعب مستصعب لا يعرفه ولا يقر به إلا ملك
مقرب أو نبي مرسل، أو مؤمن نجيب امتحن الله قلبه للإيمان. و في لفظ
(أمركم هذا لا يعرفه ولا يقر به إلا ثلاثة: ملك مقر به أو نبي مرسل،
أو عبد مؤمن امتحن الله قلبه للإيمان. و في لفظ (أمرنا هذا لا يعرفه ولا
يقر به إلا ثلاثة: ملك مقرب، أو نبي مصطفى، أو عبد مؤمن امتحن
الله قلبه للإيمان.) اقول مصطفى هنا بمعنى مرسل. الاحتمال هنا
التسليم من دون تردد و لا اضطراب سر.
١٩٧٠. أمرنا رسول الله (صلى الله عليه وآله) ان نتعوذ بها. اي
الكلمات المأثورة في قوله (اعيد نفسي و ديني وأهلي ومالي...)
١٩٧١. أمرنا صعب مستصعب لا يحتمله إلا عبد امتحن الله قلبه
للإيمان، ولا تعي حديثنا إلا صدور أمينة وأحلام رزينة.
١٩٧٢. امر الناس بخصلتين فضيعوهما فصاروا منهما على غير شئ: كثرة
الصبر، والكتمان.
١٩٧٣. أمرنا سر مستتر، وسر لا يفيداه الا سر، وسر على سر، وسر
مقنع بسر.
١٩٧٤. أمرنا صعب مستصعب على الكافرين لا يقر بأمرنا إلا نبي
مرسل، أو ملك مقرب، أو عبد مؤمن امتحن الله قلبه للإيمان. ()
الكافرين) هو من لا يقر ولا يؤمن ابدا ، و هذا لا يشمل الملائكة و
النبیین و المؤمنین الذين كلهم يقرون و يؤمنون اما من اول ما سمعوه كما

في المقربين و المرسلين و המתحنين او بعد حالة من عدم التسليم في غيرهم كم بيناه في موضعه. فاول الحديث يتحدث عن شيء واخرها عن شيء اخر. الاحتمال هنا التسليم ابتداء من دون تردد و لا اضطراب سر.

١٩٧٥. أمرنا صعب مستصعب لا يحتمله إلا صدور مشرقة وقلوب منيرة وأفئدة سليمة وأخلاق حسنة لأن الله قد أخذ على شيعتنا الميثاق فمن وفي لنا وفي الله له بالجنة ومن أبغضنا ولم يؤد إلينا حقنا فهو في النار.

١٩٧٦. أمرنا صعب مستصعب لا يحتمله إلا ثلاثة: ملك مقرب، أو نبي مرسل، أو عبد امتحن الله قلبه للإيمان، ثم قال يا أبا حمزة: ألسنت تعلم أن في الملائكة مقربين وغير مقربين، وفي النبيين مرسلين وغير مرسلين وفي المؤمنين ممتحنين وغير ممتحنين؟ قل بلى. قال: ألا ترى إلى صفوة أمرنا إن الله اختار له من الملائكة مقربين ومن النبيين مرسلين ومن المؤمنين ممتحنين؟ و في لفظ (... لا يقر به ...) الاحتمال او الاقرار هنا التسليم ابتداء من دون تردد و لا اضطراب سر. وهذا هو الاحتمال الاخص اي المعرفة الاخص الخاصة بخواص المقربين.

١٩٧٧. أمرنا صعب مستصعب لا يحتمله إلا من كتب الله في قلبه الإيمان. هذا هو الاحتمال الاعم اي المعرفة الاعم العامة لكل المقربين المؤمنين.

١٩٧٨. أمرنا صعب مستصعب لا يعرفه إلا ملك مقرب، أو نبي مرسل، أو عبد امتحن الله قلبه للإيمان. إن من الملائكة مقربين وغير مقربين، ومن الأنبياء مرسلين وغير مرسلين، ومن المؤمنين ممتحنين وغير ممتحنين، وإن أمركم هذا عرض على الملائكة فلم يقر به الا المقربون، وعرض على الأنبياء فلم يقر به إلا المرسلون، وعرض على المؤمنين فلم يقر به إلا

- المتحنون. المعرفة هنا التسليم ابتداء من دون تردد و لا اضطراب سر وهو المعرفة الاخص و لا يعارض المعرفة الاعم التي تشمل كل مؤمن.
١٩٧٩. أمرنا ليس بقبوله فقط، ولكن بصيانهه وكتمانه عن غير أهله.
١٩٨٠. امرنا معاشر الأنبياء أن نكلم الناس بقدر عقوله
١٩٨١. أمرنا هذا مستور مقنع بالميثاق، من هتكه أذله الله.
١٩٨٢. أمرنا هو الحق، وحق الحق، وهو الظاهر، وباطن الظاهر، وباطن الباطن، وهو السر، وسر السر، وسر المستسر، وسر مقنع بالسر.
١٩٨٣. أمر نوح ابنه ساما أن يتعاهد هذه الوصية عند رأس كل سنة، ويكون يوم عيد لهم فيتعاهدون فيه بعث هود و زمانه الذي يخرج فيه. اي البشارة بهود.
١٩٨٤. أمرني الله عزوجل أن اصلي صلاة الفجر قبل طلوع الشمس وقبل أن يسجد لها الكافر فتسجد امتي لله، وسرعتها أحب إلى الله، وهي الصلاة التي تشهدا ملائكة الليل وملائكة النهار. .
١٩٨٥. أمرني ربي بمدارة الناس كما أمرني بإقامة الفرائض.
١٩٨٦. امروا بالاحرام لان يخشعوا قبل دخول حرم الله عزوجل وأمنه، ولئلا يلهوا ويشتغلوا بشئ من أمر الدنيا وزينتها ولذاتها، ويكونوا جادين فيما فيه، قاصدين نحوه، مقبلين عليه بكليتهم، مع ما فيه من التعظيم لله عزوجل ولنبيه والتذلل لانفسهم عند قصدهم إلى الله عزوجل ووفادتهم إليه، راجين ثوابه راهبين من عقابه، ماضين نحوه، مقبلين إليه بالذل والاستكانة والخضوع.
١٩٨٧. امروا بالتمتع إلى الحج تخفيفا من ريعكم و رحمة لان يسلم الناس من إحرامهم ولا يطول ذلك عليهم فيدخل عليهم الفساد وأن يكون الحج والعمرة واجبين جميعا فلا تعطل العمرة ولا تبطل، ولا يكون الحج

مفردا

من

العمرة ، ويكون بينهما فصل و تمييز، وأن لا يكون الطواف بالبيت محظورا لان المحرم إذا طاف بالبيت قد أحل إلا لعله، فلولا التمتع لم يكن للحاج أن يطوف لانه إن طاف أحل وفسد إحرامه ويخرج منه قبل أداء الحج، ولان يجب على الناس الهدي والكفارة فيذبحون وينحرون و يتقربون إلى الله جل جلاله فلا تبطل هراقة الدماء والصدقة على المسلمين. وقال النبي صلى الله عليه واله: " دخلت العمرة في الحج إلى يوم القيامة " ولولا أنه صلى الله عليه واله كان ساق الهدي ولم يكن له أن يحل حتى يبلغ الهدي محله لفعل كما أمر الناس، ولذلك قال: " لو استقبلت من أمري ما استدبرت لفعلت كما أمرتكم، ولكني سقت الهدي، وليس لسائق الهدي أن يحل حتى يبلغ الهدي محله " فقام إليه رجل فقال: يا رسول الله نخرج حجاجا ورؤوسنا تقطر من ماء الجنابة، فقال: إنك لن تؤمن بهذا أبدا.

١٩٨٨ . امروا بدفن الميت لئلا يظهر الناس على فساد جسده وقبح منظره وتغير ريحه ولا يتأذى به الاحياء بريحه وبما يدخل عليه من الآفة والفساد، وليكون مستورا عن الاولياء والاعداء فلا يشمت عدو ولا يجزن صديق.

١٩٨٩ . امروا بالصوم لكي يعرفوا ألم الجوع والعطش فيستدلوا على فقر الآخرة، وليكون الصائم خاشعا، ذليلا، مستكينا، مأجورا، محتسبا، عارفا، صابرا لما أصابه من الجوع والعطش، فيستوجب الثواب مع ما فيه من الانكسار عن الشهوات، وليكون ذلك واعظا لهم في العاجل، ورائضا لهم على أداء ما كلفهم ودليلا في الآجل، وليعرفوا شدة مبلغ ذلك على أهل الفقر والمسكنة في الدنيا فيؤدوا إليهم ما افترض الله تعالى لهم في

أمواله فإن قال: لم جعل الصوم في شهر رمضان خاصة دون سائر الشهور، قيل: لان شهر رمضان هو الشهر الذي أنزل الله تعالى فيه القرآن، وفيه فرق بين الحق والباطل، كما قال الله تعالى: " شهر رمضان الذي

فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان " وفيه نبي محمد صلى الله عليه واله، وفيه ليلة القدر التي هي خير من ألف شهر، وفيها يفرق كل أمر حكيم، وهي رأس السنة، يقدر فيها ما يكون في السنة من خير، أو شر، أو مضرة، أو منفعة، أو رزق، أو أجل، ولذلك سميت ليلة القدر فإن قال: فلم امروا بصوم شهر رمضان لا أقل من ذلك ولا أكثر؟ قيل: لانه قوة العباد التي يعم فيها القوي والضعيف، وإنما أوجب الله تعالى الفرائض على أغلب الاشياء وأعم القوى، ثم رخص لاهل الضعف ورغب أهل القوة في الفضل، ولو كانوا يصلحون على أقل من ذلك لنقصهم، ولو احتاجوا إلى أكثر من ذلك لزاده

١٩٩٠. امروا بكفن الميت ليلقى ربه عزوجل طاهر الجسد، ولئلا تبدو عورته لمن يحمله ويدفنه، ولئلا يظهر الناس على بعض حاله وقبح منظره ولئلا يقسو القلب من كثرة النظر إلى مثل ذلك للعاهة والفساد، وليكون أطيب لانفس الاحياء، ولئلا يبغضه حميم فيلقي ذكره ومودته فلا يحفظه فيما خلف وأوصاه وأمره به وأحب.

١٩٩١. أمر النبي صلى الله عليه واله مثل القرآن ناسخ و منسوخ وخاص وعام ومحكم ومتشابه، وقد كان يكون من رسول الله صلى الله عليه واله الكلام له وجهان، وكلام عام وكلام خاص مثل القرآن.

١٩٩٢ . امروا بالصلاة على الميت ليشفعوا له ويدعوا له بالمغفرة لانه لم يكن في وقت من الاوقات أحوج إلى الشفاعة فيه والطلب والاستغفار من تلك الساعة.

أم س

١٩٩٣ . أمست شيعتنا وأصبحت على أمر ما أقر به إلا ملك مقرب، أو نبي مرسل، أو عبد مؤمن امتحن الله قلبه للإيمان. تعليق: اقر به اي سلم من دون تردد او اضطراب سر و ليس مطلق التسليم و الاقرار لهم عليهم السلام الذي هو من صفات كل ملك و نبي. حديث محك

١٩٩٤ . امسك أسألك عن الحال التي أنت عليها مقيم، أترضاها لنفسك فيما بينك وبين الله للموت إذا نزل بك غدا؟ قال: لا، قال: أفتحدث نفسك بالتحول والانتقال عن الحال التي لا ترضاها لنفسك إلى الحال التي ترضاها؟ قال: فأطرق مليا ثم قال: إني أقول ذلك بلا حقيقة، قال: أفترجو نبيا بعد محمد يكون لك معه سابقة؟ قال: لا. قال أفترجو دارا غير الدار التي أنت فيها ترد إليها فتعمل فيها؟ قال: لا، قال: أفرأيت أحدا به مسكة عقل رضي لنفسه من نفسه بهذا؟ إنك على حال لا ترضاها، ولا تحدث نفسك بالانتقال إلى حال ترضاها على حقيقة، ولا ترجو نبيا بعد محمد، ولا دارا غير الدار التي أنت فيها فترد إليها فتعمل فيها، وأنت تعظ الناس! ل (فلم تشغل الناس عن الفعل و أنت تعظ الناس). قاله للحسن البصري.

١٩٩٥ . أمسك ويحك، الالف واحد، واللام ثلاثون، والميم أربعون، والصاد ستون، كم معك؟ فقال الرجل: أحد وثلاثون ومائة، فقال له جعفر بن محمد (عليهما السلام): إذا انقضت سنة إحدى وثلاثين ومائة

انقضى ملك أصحابك، قال: فنظرنا فلما انقضت سنة إحدى وثلاثين ومائة يوم عاشوراء دخل المسودة الكوفة وذهب ملكه ت : قاله لزنديق اموي قال ((المص) أي شئ أراد بهذا؟ وأي شئ فيه من الحلال والحرام؟ وأي شئ فيه مما ينتفع به الناس؟ . و في الكتاب الصاد تسعون و بيدو انه تصحيف اذ لا يستقيم مع المجموع اي (المئة و الواحد و الثلاثين) بل هو ستون على ترتيب المغاربة لا يجد وهو هكذا (أبجد، هوز، حطي، كلمن، صعفض، قرست، ثخذ، ظغش) كما نقله في البحار.

١٩٩٦ . أمصنوع أنت أو غير مصنوع؟ فقال عبد الكريم بن أبي العوجاء: بل أنا غير مصنوع، فقال له العالم عليه السلام: فصف لي لو كنت مصنوعا كيف كنت تكون؟ فبقي عبد الكريم مليا لا يجير جوابا، وولع بخشبة كانت بين يديه وهو يقول: طويل عريض عميق قصير متحرك ساكن، كل ذلك صفة خلقه، فقال له العالم عليه السلام: فإن كنت لم تعلم صفة الصنعة غيرها فاجعل نفسك مصنوعا لما تجد في نفسك مما يحدث من هذه الامور.

١٩٩٧ . أملى جبرئيل عليه السلام على النبي صلى الله عليه وآله كتابا الى اهل الكتاب، وكان كاتبه يومئذ سعد بن أبي وقاص، فكتب إلى يهود خيبر: بسم الله الرحمن الرحيم من محمد بن عبد الله الامي رسول الله إلى يهود خيبر، أما بعد فإن الارض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظي

أم م

١٩٩٨ . أما إذ أبيت إلا أن تعتصم بالجهالة، وتجعل المحاجة حجة فقد دخلت في مثل ما عبت وامثلت ما كرهت، حيث قل إني اخترت الدعوى لنفسى لان كل شئ لم تدركه حواسي عندي بلا شئ. قيل: وكيف ذلك؟ قال عليه السلام: لانك نقت علي الادعاء ودخلت فيه فادعيت أمرا لم تحط به خبرا ولم تقله علما فكيف استجزت لنفسك الدعوى في إنكارك الله، ودفعك أعلام النبوة والحجة الواضحة وعبتها علي؟ محكم مصدق. قاله عليه السلام للملحد.

١٩٩٩ . إما أن تعفو عنه جزاء على إحسانه إليك لاحتكما بحديث من فضل رسول الله صلى الله عليه واله خير لك من الدنيا بما فيها، وإما أن تأتي أن تعفو عنه حتى أبذل لك الدية لتصلحه عليها، ثم أخبرته بالحديث دونك فلما يفوتك من ذلك الحديث خير من الدنيا بما فيها لو اعتبرت به. فقال الفتى. يا ابن رسول الله: قد عفوت عنه بلا دية ولا شئ إلا ابتغاء وجه الله ولمسألتك في أمره، فحدثنا يا ابن رسول الله بالحديث. قاله لولي مقتول كان القاتل قد علمه الايمان.

٢٠٠٠ . أما أنتم - وهو يخاطب الذين قالوا: إن الله يحل في هياكل رجال كانوا على هذه الصور التي صورناها، فصورنا هذه نعظمها لتعظيمنا لتلك الصور التي حل فيها ربنا - فقد وصفتكم بصفة المخلوقات، أو يحل ربكم في شئ حتى يحيط به ذلك الشئ؟ قاله لعبدة اصنام ادعوا ذلك الادعاء.

٢٠٠١ . أما ابن حكيم فدعوه. قاله عليه السلام حينما ذكر له أصحاب

الكلا

٢٠٠٢ . وأما الرجل الذي اعترف باللواط فإنه لم تقم عليه بينة، وإنما تطوع بالاقدار من نفسه، وإذا كان للامام الذي من الله أن يعاقب عن الله كان له أن يمن عن الله، أما سمعت قول الله: (هذا عطاؤنا) الآية.

٢٠٠٣ . أما ثمود فهديناهم فاستحبوا العمى على الهدى " قال: وهم يعرفون.

٢٠٠٤ . أما ثمود فهديناهم " أي عرفناهم "

٢٠٠٥ . " أما ثمود فهديناهم فاستحبوا العمى على الهدى " قال: نهاهم عن فعلهم فاستحبوا العمى على الهدى وهم يعرفون.

٢٠٠٦ . أما حق رعيتهك بالعلم فأنت تعلم أن الله عز وجل إنما جعلك قيما لهم فيما آتاك من العلم، وفتح لك من خزائنه، فإن أحسنت في تعليم الناس ولم تخرق بهم ولم تضجر عليهم، زادك الله من فضله، وإن أنت منعت الناس علمك وخرقت بهم عند طلبهم العلم كان حقا على الله عز وجل أن يسلبك العلم وبهائه، ويسقط من القلوب محلك.

٢٠٠٧ . أما الحوادث الواقعة فارجعوا فيها إلى رواة حديثنا فإنهم حجتي عليكم وأنا حجة الله . اي في ما نقلوا فالاطلاق مخالف للثوابت.

٢٠٠٨ . أما شهادة المرأة وحدها التي جازت فهي القابلة جازت شهادتها مع الرضى، فإن لم يكن رضى فلا أقل من المرأتين، تقوم المرأة بدل الرجل للضرورة، لان الرجل لا يمكنه أن يقوم مقامها، فإن كانت وحدها قبل قولها مع يمينها.

٢٠٠٩ . أما قولك: إن عليا قتل أهل صفين مقبلين ومدبرين، وأجاز على جريحهم وأنه يوم الجمل لم يتبع موليا ولم يجز على جريح، ومن ألقى سلاحه آمنه، ومن دخل داره آمنه، فإن أهل الجمل قتل إمامهم، ولم تكن لهم

فئة يرجعون إليها، وإنما رجع القوم إلى منازلهم غير محاربين ولا مخالفين ولا منابذين، رضوا بالكف عنهم، فكان الحكم فيهم رفع السيف عنهم والكف عن أذاهم، إذ لم يطلبوا عليه أعوانا، وأهل صفين كانوا يرجعون إلى فئة مستعدة، وإمام يجمع لهم السلاح والدرع والرمح و السيوف، ويسني لهم العطاء، ويهيئ لهم الانزال، ويعود مريضهم ويجبر كسيرهم ويداوي جريحهم، ويحمل راجلهم، ويكسو حاسرهم، ويردهم فيرجعون إلى

محاربتهم وقتالهم، فلم يساوبين الفريقين في الحكم لما عرف من الحكم في قتال أهل التوحيد لكنه شرح ذلك لهم فمن رغب عرض على السيف أو يتوب من ذلك.

٢٠١٠. " أما الذين سعدوا ففي الجنة " إلى آخر الآيتين، قال: هاتان الآيتان في غير أهل الخلود من أهل الشقاوة والسعادة إن شاء الله يجعلهم خارجين، ولا تزعم يا زرارة أني أزعم ذلك. تعليق: يريد قوله تعالى (خالدين فيها مادامت السموات والارض إلا ما شاء) و الاخراج مجمل هنا فسر حديث اخر بان اهل الجنة يخرجهم الى دنيا اخرى وعالم اخر و ليس الى النار. حديث محك

٢٠١١. أما ما يسيل من أفواه الاطفال من الريق ففي ذلك خروج الرطوبة التي لو بقيت في أبدانهم لحدثت عليهم الامور العظيمة، كمن تراه قد غلبت عليه الرطوبة فأخرجته إلى حد البله والجنون والتخليط، إلى غير ذلك من الامراض المختلفة كالفالج والقوة وما أشبههما، فجعل الله تلك الرطوبة تسيل من أفواههم في صغرهم لما هم في ذلك من الصحة في كبرهم، فتفضل على خلقه بما جهلوه، ونظر لهم بما لم يعرفوه، ولو عرفوا نعمه عليهم لشغلهم ذلك عن التمادي في معصيته، فسبحانه ما

أجل نعمته وأسبغها على المستحقين وغيرهم من خلقه، وتعالى عما يقول
المبطلون علوا كبيرا.

٢٠١٢. " أما من ظلم سوف نعبه ثم يرد إلى ربه فيعبه عذابا نكرا " قال: هو يرد إلى أمير المؤمنين عليه السلام فيعبه عذابا نكرا، حتى يقول: ياليتني كنت ترابا أي من شيعة أبي تراب. ، معنى ربه أي صاحبه.
٢٠١٣. أما اليوم الثاني فلا تنفر حتى تزول الشمس - وكانت ليلة النفر - فأما اليوم الثالث فإذا ابيضت الشمس فانفر على كتاب الله، فإن الله عز وجل يقول: فمن تعجل في يومين فلا إثم عليه ومن تأخر فلا إثم عليه. فلو سكت لم يبق أحد إلا تعجل، ولكنه قال: ومن تأخر فلا إثم عليه.

٢٠١٤. امهل الله قريشا لانه علم أن بعضهم سيؤمن بمحمد وينال به السعادة فهو لا يقطع عن تلك السعادة ولا يبخل بها عليه، أو من يولد منه مؤمن فهو ينظر أباه لا يصل ابنه إلى السعادة، ولولا ذلك لنزل العذاب بكافتك

٢٠١٥. امور الاديان أمران: أمر لا إختلاف فيه وهو إجماع الامة على الضرورة التي يضطرون إليها، والأخبار المجتمع عليها المعروض عليها كل شبهة والمستنبط منها كل حادثة، وأمر يحتمل الشك والإنكار وسبيل استيضاح أهله الحجة عليه فما ثبت لمنتحليه من كتاب مستجمع على تأويله أو سنة عن النبي صلى الله عليه واله لا إختلاف فيها، أو قياس تعرف العقول عدله ضاق على من استوضح تلك الحجة ردها ووجب عليه قبولها والإقرار والديانة بها وما لم يثبت لمنتحليه به حجة من كتاب مستجمع على تأويله أو سنة عن النبي صلى الله عليه واله لا إختلاف فيها، أو قياس تعرف العقول عدله وسع خاص الامة وعامها الشك فيه

والإنكار له . قوله (قياس تعرف العقول عدله) اي التمييز العقلي للنسب و التناسبات بين الاشياء و ليس القياس الفقهي المصطلح .
٢٠١٦ . الامور إلى الله عزوجل ليست إلى العباد، ولو كانت إلى العباد ما كانوا ليختاروا علينا أحدا، ولكن الله يختص برحمته من يشاء . هو بمعنى قولهم (لو استطاع الناس لاحبونا) ، فقوله (ولو كانت إلى العباد ما كانوا ليختاروا علينا أحدا) اي لولا الموانع التي فيهم من شك و خبت و سوء و كبر و تكذيب لكانت تلك الدلائل و الحجج التي يرونها كفيلا بهدايته

٢٠١٧ . الامور التي ذكرها الطاعن (على الخلق و التدبير) من الغنى والفقر والعافية والبلاء ليست بجارية على خلاف قياسه، بل قد تجري على ذلك أحيانا، والامر المفهوم، فقد ترى كثيرا من الصالحين يرزقون المال لضروب من التدبير، وكيلا يسبق إلى قلوب الناس أن الكفار هم المرزوقون، والابرار هم المحرومون، فيؤثرون الفسق على الصلاح، وترى كثيرا من الفساق يعاجلون بالعقوبة إذا تفاقم طغيانهم وعظم ضررهم على الناس وعلى أنفسهم، كما عوجل فرعون بالغرق، وبخت نصر بالتيه، وبلبيس بالقتل، وإن امهل بعض الاشرار بالعقوبة و اخر بعض الاخيار بالثواب إلى الدار الآخرة لاسباب تخفى على العباد لم يكن هذا مما يبطل التدبير، فإن مثل هذا قد يكون من ملوك الارض ولا يبطل تدبيرهم، بل يكون تأخيرهم ما أخره أو تعجيلهم ما عجلوه داخلا في صواب الرأي والتدبير . محكم مصدق .

٢٠١٨ . الامور ثلاثه: أمر بين رشده فيتبع، وأمر بين غيبه فيجتنب، وأمر مشكل يرد حكمه إلى الله عز وجل وإلى رسوله صلى الله عليه واله .

٢٠١٩ . الأُمور ثلاثة: أمر تبين لك رشده فاتبعه، وأمر تبين لك غيه فاجتنبه، وأمر اختلف فيه فرده إلى الله عز وجل.

أ ن

- ٢٠٢٠ . إن أحسنتم أحسنتم لانفسكم، وأن أسأتم فلها رب يغفر لها.
- ٢٠٢١ . أنا احببه بإذن الله تعالى فلا تجزعي، ثم أخذ إدريس بعضدي الصبي ثم قال: أيتها الروح الخارجة من بدن هذا الغلام بإذن الله ارجعي إلى بدنه بإذن الله وأنا إدريس النبي، فرجعت روح الغلام إليه بإذن الله. يحكي عليه السلام قول ادريس عليه السلام لامرأة. .
- ٢٠٢٢ . إن استوى خير العبد و شره يوم القيامة أذهب الله الشر بالخير، وأدخله الجنة.
- ٢٠٢٣ . إن استرشدك احد فأرشده.
- ٢٠٢٤ . ان استزادك احد فزده.
- ٢٠٢٥ . إن اشبه الأمر عليكم فقفوا عنده وردوه إلينا حتى نشرح لكم من ذلك ما شرح لنا.
- ٢٠٢٦ . إن أشكل عليك شئ من ذلك فاحمله على جهالتك به فإنك أول ما خلقت خلقت جاهلا ثم علمت. قاله أمير المؤمنين (عليه السلام) لابنه الامام الحسن عليه السلام و الكلام لتعليم الغير.
- ٢٠٢٧ . إن أصبت معنى الحديث فلا بأس بما عبرته عنه.

٢٠٢٨ . إن أقر الناس بالحجة وأطاعوه وأخذوا عنه ظهر العدل، وذهب الاختلاف والتشاجر، واستوى الامر، وأبان الدين، وغلب على الشك اليقين.

٢٠٢٩ . إن أنت حدثت به حتى تهلك بنو امية فعليك لعنتي ولعنة آبائي، وإن أنت كتمت منه شيئاً بعد هلاك بني امية فعليك لعنتي ولعنة آبائي، ثم دفع إلى كتابا آخر ثم قال: وهاك هذا، فإن حدثت بشئ منه أبدا فعليك لعنتي ولعنة آبائي. قاله ابو جعفر عليه السلام لجابر.

٢٠٣٠ . أنا أوأخذ عبادي على قدر ما أعطيتهم من العقل. مما اوحى الله تعالى لموسى عليه السلا

٢٠٣١ . أنا أبتدئ الآن بذكر السماء والشمس والقمر والنجوم والفلك والليل والنهار والحر والبرد والرياح والجواهر الاربعة: الارض والماء والهواء والنار، والمطر والصخر والجبال والطين و الحجارة والمعادن والنبات والنخل والشجر وما في ذلك من الادلة والعبير. (الجواهر الاربعة) جري على من يستعمل هذا المصطلح.

٢٠٣٢ . أنا ابن النبي النذير البشير والسراج المنير، الذي جعله الله رحمة للعالمين.

٢٠٣٣ . أنا اعطيك تصاديق ما أنبأتك به وما رأيت في منامك في مجلسك الساعة. قيل: افعل فيني قد تحيرت في هذه المسألة. قال: أخبرني هل تحدث نفسك من تجارة أو صناعة أو بناء أو تقدير شئ وتأمّر به إذا أحكمت تقديره في ظنك؟ قال نع قل فهل أشركت قلبك في ذلك الفكر شيئاً من حواسك؟ قيل: لا. قال: أفلا تعلم أن الذي أخبرك به قلبك حق؟ قيل: اليقين هو، فزدي ما يذهب الشك عني ويزيل الشبه من قلبي.

٢٠٣٤ . أنا أعلم بالطب أم أنت ؟ فقال الهندي: لا بل أنا. قال الصادق (عليه السلام): فأسألك شيئاً، قال: سل، قال: أخبرني يا هندي كم كان في الرأس شؤون ؟ قال: لا أعلم قال: فلم جعل الشعر عليه من فوقه ؟ قال: لا أعلم قال: فلم خلت الجبهة من الشعر ؟ قال: لا أعلم قال: فلم كان لها تخطيط وأسارير ؟ قال: لا أعلم قال: فلم كان الحاجبان من فوق العينين ؟ قال: لا أعلم قال: فلم جعلت العينان كاللوزتين ؟ قال: لا أعلم قال: فلم جعل الأنف فيما بينهما ؟ قال: لا أعلم قال: فلم كان ثقب الأنف في أسفله ؟ قال: لا أعلم قال: فلم جعلت الشفة والشارب من فوق الفم ؟ قال: لا أعلم قال: فلم احتد السن، وعرض الضرس، وطال الناب ؟ قال: لا أعلم قال: فلم جعلت اللحية للرجال ؟ قال: لا أعلم قال فلم خلت الكفان من الشعر، قال: لا أعلم قال: فلم خلا الظفر والشعر من الحياة ؟ قال: لا أعلم قال: فلم كان القلب كحب الصنوبر ؟ قال: لا أعلم قال: فلم كانت الريبة قطعتين، وجعل حركتها في موضعها ؟ قال: لا أعلم قال: فلم كانت الكبد حدباء ؟ قال: لا أعلم قال: فلم كانت الكلية كحب اللوبيا ؟ قال: لا أعلم قال: فلم جعل طي الركبتين إلى خلف ؟ قال لا أعلم قال: فلم تحصرت القدم ؟ قال: لا أعلم فقال الصادق (عليه السلام): لكني أعلم .

٢٠٣٥ . أنا أكثر النبيين تبعاً يوم القيامة .

٢٠٣٦ . إنا إن تحدثنا حدثنا بموافقة القرآن وموافقة السنة.

٢٠٣٧ . أنا أنف الهدى وعيناه.

٢٠٣٨ . أنا أول السابقين.

٢٠٣٩ . أنا أول قادم على الله، ثم يقدم علي كتاب الله، ثم يقدم علي أهل بيتي، ثم يقدم علي امتي، فيقفون فيسألهم: ما فعلتم في كتابي وأهل بيت نبيكم؟ .

٢٠٤٠ . أنا أول من ينفض التراب عن رأسه وأنت معي، ثم سائر الخلق، يا علي أنت وشيعتك على الحوض تسقون من أحببتهم وتمنعون من كرهتم، وأنتم الآمنون يوم الفرع الأكبر في ظل العرش، يفرع الناس ولا تفرعون، ويحزن الناس ولا تحزنون، فيكم نزلت هذه الآية: " إن الذين سبقت لهم منا الحسنى أولئك عنها معبدون لا يسمعون حسيستها وهم فيما اشتهدت أنفسهم خالدون لا يحزنهم الفرع الأكبر وتلقاهم الملائكة هذا يومكم الذي كنتم توعدون " يا علي أنت وشيعتك تطلبون في الموقف و أنتم في الجنان تتنعمون .

٢٠٤١ . أنا بصير بديني مكشوف علي هداي فإن كنت جاهلا بدينك فاذهب واطلبه ما لي وللماراة؟ ! قاله لرجل طلب مناظرته.

٢٠٤٢ . انا بطرق السماء أعلم مني بطرق الارض.

٢٠٤٣ . أنا حرب لمن حاربهم وسلم لمن سالمه قاله في علي وفاطمة والحسن والحسين.

٢٠٤٤ . أنا خاتم النبيين وإمام المتقين ورسول رب العالمين. قاله رسول الله. متفق عليه.

٢٠٤٥ . أنا خليفة رسول رب العالمين.

٢٠٤٦ . أنا أخو المصطفى لا شك في نسبي * معه ربيت وسبطاهما ولدي جدي وجد رسول الله منفرد * وفاطم زوجتي لا قول ذي فند. فالحمد لله شكرا لا شريك له * البر بالعبد والباقي بلا أمد قال: فتبسّم

رسول

الله (صلى الله عليه وآله) وقال له: صدقت يا علي.

٢٠٤٧. أنا أذكر لك فضائل رسول الله غير مزر بالانبياء ولا منتقص

لهم، ولكن شكر الله عزوجل على ما أعطى محمدا (صلى الله عليه وآله)

مثل ما أعطاهم، وما زاده الله وما فضله عليه

٢٠٤٨. أنا خير منك ومنهما، عبدت الله عزوجل قبلهما وعبدته

بعدهما. قاله لعثمان.

٢٠٤٩. أنا رسول رب العالمين، قال نفر من اليهود: إلى من؟ إلى

العرب أم إلى العجم أم إلينا؟ فأنزل الله تعالى هذه الآية " قل يا محمد

" يا أيها الناس إني رسول الله إليكم جميعا ". متفق عليه.

٢٠٥٠. أنا زعيم بيت في ربح الجنة، وبيت في وسط الجنة وبيت في

أعلى الجنة لمن ترك المرء وإن كان محقا، ولمن ترك الكذب وإن كان هازلا،

ولمن حسن خلقه.

٢٠٥١. أنا سيد الانبياء والمرسلين، وأفضل من الملائكة المقربين،

وأوصيائي سادة أوصياء النبيين والمرسلين، وذريتي أفضل ذريات النبيين

والمرسلين، وأصحابي الذين سلكوا منها جي أفضل أصحاب النبيين

والمرسلين، و ابنتي فاطمة سيدة نساء العالمين، والطاهرات من أزواجي

امهات المؤمنين، و امتي خير امة اخرجت للناس، وأنا أكثر النبيين تبعا

يوم القيامة، ولي حوض عرضه ما بين بصرى وصنعاء، فيه من الاباريق

عدد نجوم السماء، وخليفتي على الحوض يومئذ خليفتي في الدنيا فقيل:

ومن ذاك يا رسول الله؟ قال: إمام المسلمين وأمير المؤمنين و مولاهم

بعدي علي بن أبي طالب، يسقي منه أوليائه، ويذود عنه أعداءه، كما

يذود أحدكم الغريبة من الابل عن الماء. ثم قال عليه السلام: من أحب

عليا وأطاعه في دار الدنيا ورد علي حوضي غدا، وكان معي في درجتي في الجنة، ومن أبغض عليا في دار الدنيا وعصاه لم أره ولم يرني يوم القيامة، واختلج دوني وأخذ به ذات الشمال إلى النار. قوله (والطاهرات من أزواجي امهات المؤمنين) من هنا بيانية و ليس تبعيضية اي و الطاهرات زوجاتي امهات المؤمنين و قوله (وامتي خير امة اخرجت للناس) اي بما هي مجموع و حاملة للنور او المراد به البعض الذي يحمل الرسالة و يعمل بالسنة. حديث محك

٢٠٥٢. أنا سيد ولد آدم ولا فخر. قاله رسول الله. متفق عليه.

٢٠٥٣. أنا صاحب الاعراف.

٢٠٥٤. أنا عبد الله وأخو رسول الله، لم يقلها أحد قبلي ولا يقولها أحد

بعدي إلا مفتر كذاب، صليت قبلهم سبع سنين.

٢٠٥٥. أنا عند الميزان يوم القيامة فمن ثقلت سيئاته على حسناته جئت

بالصلاة علي حتى أثقل بها حسناته. اي فمن ثقلت سيئاته من المؤمنين

و قوله (جئت بالصلاة علي) اي الصلاة التامة و ليس البتراء.

٢٠٥٦. أنا فرع من فروع الزيتون، وقنديل من قناديل بيت النبوة، وسليل

الرسالة، وأديب السفارة، وريبب الكرام البررة، ومصباح من مصابيح

المشكاة التي فيها نور النور، وصفوة الكلمة الباقية في عقب المصطفين

إلى يوم الحشر.

٢٠٥٧. أنا في البشرية مثلكم، ولكن ربي خصني بالنبوة دونكم كما

يخص بعض البشر بالغنى والصحة والجمال دون بعض من البشر، فلا

تنكروا أن يخصني أيضا بالنبوة.

٢٠٥٨. أنا قسيم الجنة والنار.

٢٠٥٩ . أنا لا أسأل عن شئ دون العرش إلا أجبته فيه، لا يقولها بعدي
إلا مدع أو كذاب مفتر.

٢٠٦٠ . أنا مؤمن منذ عرفت نفسي، وأنت كافر منذ عرفت نفسك،
فما أدري ما يحدث الله فيك يا يهودي بعد ذلك. حديث محك

٢٠٦١ . أنا مدينة العلم وعلي بإبها، وهل تدخل المدينة إلا من بإبها.
٢٠٦٢ . أنا مع رسول الله ومع عترته على الحوض، فمن أرادنا فليأخذ
بقولنا وليعمل بعلمنا.

٢٠٦٣ . أنا مقر بنبوة عيسى وكتابه وما بشر به امته وأقرت به الحواريون
وكافر بنبوة كل عيسى لم يقر بنبوة محمد (صلى الله عليه وآله) وبكتابه
ولم يبشر به امته.

٢٠٦٤ . أنا من هذه الامة المرحومة، قيل: من علمائها أو من جهالها؟
قال أبي: من علمائها. ت: في رواية اخرى (لست من جهالها) و
الاختلاف هنا من باب التوسعة المعرفية في المعارف الفرعية (الحقائق
الموسعة) التي تقبل التعدد و الاختلاف.

٢٠٦٥ . أنا نبي ورسول.
٢٠٦٦ . أنا الهادي، وأنا المهتدي، وأنا أبو اليتامى والمساكين وزوج

الارامل، وأنا ملجأ كل ضعيف، ومأمن كل خائف، وأنا قائد المؤمنين
إلى الجنة، وأنا جبل الله المتين، وأنا عروة الله الوثقى وكلمة التقوى، وأنا
عين الله ولسانه الصادق ويده، وأنا جنب الله الذي يقول: " أن تقول
نفس يا حسرتي على ما فرطت في جنب الله " وأنا يد الله المبسوطة على
عباده بالرحمة والمغفرة، وأنا باب حطة، من عرفني وعرف حقي فقد عرف
ربه لاني وصي نبيه في أرضه، وحجته على خلقه، لا ينكر هذا إلا راد
على الله ورسوله. قاله أمير المؤمنين عليه السلا قوله (أنا الهادي) اي

الى السنة. و (وأنا المهتدي) اي برسول الله صلى الله عليه و اله. و قوله
(وأنا أبو اليتامى و المساكين) اي راعيه و قوله (وزوج الارامل) اي وليهم
و كافلة و قوله (وأنا ملجأ كل ضعيف) اي ناصره. و قوله (ومأمن كل
خائف) اي ناصره. و (وأنا حبل الله المتين) اي بعدم مفارقتي القران. و
قوله (وأنا عين الله) اي الشاهد. و قوله (ولسانه الصادق) اي انا الناطق
بالحق. و قوله (ويده) اي اخذ للمظلوم من الظالم حقه. و قوله (وأنا
جنب الله) اي آياته و بيناته التي ابينها. و قوله (وأنا يد الله المبسوطة
على عباده بالرحمة والمغفرة) اي بعلمي بالسنة . و قوله (وأنا باب حطة)
اي انا الحججة على الناس. وهذا كله جار في الائمة عليهم السلام بل و
جميع الانبياء و الاوصياء عليهم السلام فالذكر هنا من باب المثال و
المصداق لولي الله و ظهور من ظهوراته عبر الزمن. و ما فيه من صفات
عملية يتعين على متبعيه امتثالها و تمثلها و الاخذ بها فالامام قدوة لمن
اتبعه. .

٢٠٦٧. أنا وشيعتي يوم القيامة على منابر من نور فيمر علينا الملائكة
ويسلم علينا، قال: فيقولون: من هذا الرجل؟ ومن هؤلاء؟ فيقال لهم:
هذا علي بن أبي طالب ابن عم النبي، فيقال: من هؤلاء؟ قال: فيقال
لهم: هؤلاء شيعة، قال: فيقولون: أين النبي العربي وابن عمه؟ فيقولون:
هما عند العرش، قال: فينادي مناد من السماء عند رب العزة: يا علي
ادخل الجنة أنت و شيعتك لا حساب عليك ولا عليهم، فيدخلون الجنة
ويتنعمون فيها من فواكهها، و يلبسون السندس والاستبرق وما لم تر
عين، فيقولون: " الحمد لله الذي أذهب عنا الحزن إن ربنا لغفور شكور
" الذي من علينا بنبيه محمد صلى الله عليه وآله وبوصيه علي بن أبي
طالب عليه السلام، والحمد لله الذي من علينا بهما من فضله، وأدخلنا

الجنة فنعم أجر العاملين فينادي مناد من السماء: كلوا واشربوا هنيئًا، قد نظر إليكم الرحمن نظرة فلا بؤس عليكم ولا حساب ولا عذاب. قوله (فيقولون: أين النبي العربي وابن عمه؟ فيقولون: هما عند العرش) السؤال في موطن آخر أو من باب بيان مقامهما فهو للمدح و الثناء.

٢٠٦٨. أنا وعلي وفاطمة والحسن والحسين أعلى من الملائكة، كنا في سرادق العرش نسبح الله وتسبح الملائكة بتسبيحنا قبل أن خلق الله عزوجل آدم بألفي عام، فلما خلق الله عزوجل آدم أمر الملائكة أن يسجدوا له ولم يأمرنا بالسجود، فسجدت الملائكة كلهم أجمعون إلا إبليس فإنه أبا أن يسجد، فقال الله تبارك وتعالى: "أستكبرت أم كنت من العالين" أي من هؤلاء الخمس المكتوب أسماءهم في سرادق العرش، أنا يعسوب المؤمنين، وأنا أول السابقين.

٢٠٧٠. أنا يعسوب المؤمنين، والمال يعسوب الظلمة.

٢٠٧١. أنبأتك بما في الاعضاء من الغناء في صنعة الكلام وإقامة الحروف، وفيها مع الذي ذكرت لك مآرب أخرى، فالحنجرة ليسلك فيها هذا النسيم إلى الرية فتروح على الفؤاد بالنفس الدائم المتتابع الذي لو احتبس شيئًا يسيرا لهلك الانسان، و باللسان تذاق الطعوم فيميز بينها ويعرف كل واحد منها حلوها من مرها، وحامضها من مزها، ومالحها من عذبها، وطيبها من خبيثها، وفيه مع ذلك معونة على إساعة الطعام والشراب، والاسنان تمضغ الطعام حتى تلين ويسهل إساغته، وهي مع ذلك كالسند للشفيتين تمسكهما وتدعمهما من داخل الفم، واعتبر ذلك بأنك ترى من سقطت أسنانه مسترخى الشفة ومضطربها، وبالشفيتين يترشف الشراب حتى يكون الذي يصل إلى الجوف منه بقصد

وقدر لا يثج ثجا فيغص به الشارب أو ينكا في الجوف، ثم هما بعد ذلك كالباب المطبق على الفم يفتحهما الانسان إذا شاء، ويطبقيهما إذا شاء. ٢٠٧٢. انبتك عن الهواء بخلّة اخرى فإن الصوت أثر يؤثره اصطكاك الاجسام في الهواء، والهواء يؤديه إلى المسامع، والناس يتكلمون في حوائجهم ومعاملاتهم طول نهارهم وبعض ليلهم، فلو كان أثر هذا الكلام يبقى في الهواء كما يبقى الكتاب في القرطاس لامتلا العالم منه، فكان يكرههم ويفدحهم، وكانوا يحتاجون في تجديده والاستبدال به إلى أكثر مما يحتاج إليه في تجديد القراطيس لان ما يلقي من الكلام أكثر مما يكتب فجعل الخلاق الحكيم جل قدسه هذا الهواء قرطاسا خفيا يحمل الكلام ريثما يبلغ العالم حاجتهم ثم يمحي فيعود جديدا نقياً، ويحمل ما حمل أبدا بلا انقطاع. محكم مصدق.

٢٠٧٣. انبتك من منافع النار على خلقة صغيرة عظيم موقعها، وهي هذا المصباح الذي يتخذة الناس فيقضون به حوائجهم ما شاؤوا من ليلهم، ولولا هذه الخلة لكان الناس تصرف أعمارهم بمنزلة من في القبور، فمن كان يستطيع أن يكتب أو يحفظ أو ينسج في ظلمة الليل؟ وكيف كانت حال من عرض له وجع في وقت من أوقات الليل فاحتاج أن يعالج ضمادا، أو سفوفا أو شيئا يستشفى به؟ فأما منافعها في نضج الاطعمة ودفاء الابدان وتخفيف أشياء وتحليل أشياء وأشباه ذلك فأكثر من أن تحصى وأظهر من أن تخفى. محكم مصدق و الحديث ناظر الى زمن النص من اعتماد الاضاءة على النار.

٢٠٧٤. أنبتك بجميع ما سألتناه فاعلم ذلك.

٢٠٧٥. انبهك يا مفضل على الريح وما فيها ألتست ترى ركودها إذا ركدت كيف يحدث الكرب الذي يكاد أن يأتي على النفوس، ويحرض

الاصحاء وينهك المرضى، ويفسد الثمار، ويعفن البقول، ويعقب الوباء
في الابدان،
والآفة في الغلات؟ ففي هذا بيان أن هبوب الريح من تدبير الحكيم في
صلاح الخلق.

٢٠٧٦. الأنبياء بعثوا خاصة وعامة، فأما نوح فإنه ارسل إلى من في
الأرض بنبوة عامة ورسالة عامة، وأما هود فإنه ارسل إلى عاد بنبوة خاصة.
٢٠٧٧. الأنبياء معصومون.

٢٠٧٨. الأنبياء وأولاد الأنبياء وأتباع الأنبياء خصوا بثلاث خصال:
السقم في الأبدان، وخوف السلطان، و الفقر. اي هذا على الغالب.
٢٠٧٩. الانبياء وأوصياؤهم لا ذنوب لهم لانهم معصومون مطهرون.

٢٠٨٠. الانبياء قادة، والفقهاء سادة، ومجالستهم زيادة، وأنتم في ممر
الليل والنهار في آجال منقوصة وأعمال محفوظة، والموت يأتيكم بغتة،
فمن يزرع خيرا يحصد غبطة، ومن يزرع شرا يحصد ندامة.

٢٠٨١. الانبياء صلوات الله عليهم خاصة والائمة عليهم السلام من
بعدهم ينقلون بأجسادهم وأرواحهم إلى السماء. اي بعد الموت.

٢٠٨٢. الأنبياء على خمسة أنواع: منهم من يسمع الصوت مثل صوت
السلسلة فيعلم ما عني به، ومنهم من ينبؤ في منامه مثل يوسف وإبراهيم
عليهما السلام، ومنهم من يعاين، ومنهم من ينكت في قلبه ويوقر في
أذنه. يحمل على (ومنهم من يوقر).

٢٠٨٣. الأنبياء والمرسلون على أربع طبقا فنبؤ في نفسه لا يعدو
غيرها، ونبي يرى في النوم ويسمع الصوت ولا يعاين في اليقظة ولم يعث
إلى أحد وعليه إمام، مثل ما كان إبراهيم على لوط، ونبي يرى في منامه
ويسمع الصوت ويعاين الملك وقد ارسل إلى طائفة قلوبا أو كثروا، كيونس،

قال الله ليونس كما قال الله: " فأرسلناه إلى مائة ألف أو يزيدون " قال: يزيدون ثلاثين ألفا " ، ونبي يرى في نومه ويسمع الصوت ويعاين في اليقظة وهو إمام مثل اولي العزم، وقد كان إبراهيم عليه السلام نبيا " وليس بإمام حتى قال: " إني جاعلك للناس إماما " * قال ومن ذريتي " بأنه يكون في ولده كلهم " قال لا ينال عهدي الظالمين " أي من عبد صنما " أو وثنا "

٢٠٨٤ . أنت أختي ووزيرتي وصاحب لوائي في الدنيا والآخرة، وأنت صاحب حوضي، من أحبك أحبني، ومن أبغضك أبغضني. قاله لامير المؤمنين عليه السلا .

٢٠٨٥ . أنت أول من يدخل الجنة ويبيدك لوائي وهو لواء الحمد، وهو سبعون شقة، الشقة منه أوسع من الشمس القمر. قاله لامير المؤمنين عليه السلام وهذا المعنى مستفيض كالمواتر . فدخوله عليه السلام هو دخول رسول الله صلى الله عليه و اله لانه منه و اله و حامل لوائه و اختلاف البيان هو من اختلاف جهة النظر فما جاء بان اول من يدخل الجنة رسول الله صلى الله عليه و اله اي من جهة الاذن و الجواز و الملك و الامر و السلطان و ما جاء بان امير المؤمن عليه السلام اول من يدخلها فمن جهة انه من رسول الله و تحت اذنه و جوازه و امره و سلطانه ملكه وانه حامل لوائه و مقدمة وفده. .

٢٠٨٦ . أنت أول من يدخل الجنة، فقل يا رسول الله أدخلها قبلك؟ قال: نعم لانك صاحب لوائي في الآخرة، كما أنك صاحب لوائي في الدنيا، وصاحب اللواء هو المتقد دخوله عليه السلام انما بدخول رسول الله صلى الله عليه و اله و اذنه و جوازه فيكون دخوله و دخوله و لانه منه و اله، وهذا التعبير من التعابير الشائعة في الخطاب السماوي

بانه يعامل فعل التابع معاملة المتبوع بل هو عنده هو على الحقيقة فافعال الملائكة افعال الله تعالى و كل ما ينسبه الله تعالى الى نفسه من فعل يحتاج الى تماس مع الخلق هو انما فعل خلق من خلقه و لان امير المؤمن عليه السلام من رسول الله و حامل لوائه و فعله فعله صح ان يكون دخوله دخوله و كذا في الدنيا فانه منه و اليه و حامل لوائه في الدنيا ففعله فعله في الدنيا و الاخر. و في حقيقة الامر ان الداخل الحقيقي باستقلال للجنة هو رسول الله صلى الله عليه و اله و ان باقي اهل الجنة يدخلون بتبعه فقولوه ان الجنة لا تفتح الا لي و اني اول من يدخل بمعناه ان الجنة انما لي خالصة و ان غيري يدخلها بتبعي و بواسطتي .

٢٠٨٧ . إن ترقب الموت وإن كان صنف من الناس يلهون عنه ولا يتعظون به فقد يتعظ به صنف آخر منهم، وينزعون عن المعاصي ويؤثرون العمل الصالح، ويجودون بالاموال والعقائل النفيسة في الصدقة على الفقراء والمساكين، فلم يكن من العدل أن يحرم هؤلاء الانتفاع بهذه الخصلة لتضييع اولئك حظهم منها.

٢٠٨٨ . انتظروا الفرج.

٢٠٨٩ . انتفعوا ببيان الله، واتعظوا بمواعظ الله، وأقبلوا نصيحة الله، فإن الله قد أعذر إليكم بالجلية، وأخذ عليكم الحججة، وبين لكم محابة من الأعمال ومكارهه منها لتبتغوا هذه وتجتنبوا هذه.

٢٠٩٠ . أنت رسولي إليها بذلك فمرها به فقال لها اليوناني: يأمرك أمير المؤمنين (عليه السلام) بكذا وكذا فأخلت وأبسرت واصفرت واحمرت وترطبت وثقلت أعضاقها برطبها. قاله ليوناني قال (احب ان تخرج شماريحها خلالها وتقلبها من خضرة إلى صفرة وحمرة وتراطيب وبلوغ ليؤكل وتطعمني ومن حضرك منها).

٢٠٩١ . أنت رسولي إليها بعد فقل لها: يا أجزاء النخلة إن وصي محمد رسول الله (صلى الله عليه وآله) يأمرك أن تجتمعي وكما كنت تعودني، فنادى اليوناني فقال ذلك فارتفعت في الهواء كهيئة الهباء المنثور، ثم جعلت تجتمع جزء جزء منها حتى تصور لها القضبان والا وراق واصول السعف وشماريخ الاعداق، ثم تألفت وتجمعت و استطالت وعرضت واستقر أصلها في مقرها، وتمكن عليها ساقها، وتركب على الساق قضبانها، وعلى القضبان أوراقها، في أمكنتها أعداقها. ت : قاله ليوناني قال: أقترح أن تفصل أجزاء تلك النخلة وتفرقها وتباعد ما بينها ثم تجمعها وتعيدها كما كانت.

٢٠٩٢ . أنت عراقي ورقة العراقي غير غليظة، فما عندك في جمع ابن عمك علينا أهل الشرك وأصحاب المقالات ؟ فقال النوفلي: جعلت فذاك يريد الامتحان ويجب أن يعرف ما عندك.

٢٠٩٣ . إن تفل المؤمن في القبلة ناسيا فليستغفر الله عزوجل منه.

٢٠٩٤ . أنت القائم من بعدي . قاله ابو عبد الله عليه السلام لابنه موسى عليه السلا

٢٠٩٥ . انتقم الله جل اسمه لمحمد (صلى الله عليه وآله) من الفراغنة، فأما المستهزؤون فقد قال الله تعالى: (إنا كفيناك المستهزئين) فقتل الله كل واحد منهم بغير قتلة صاحبه في يوم واحد.

٢٠٩٦ . أنت الذي تقول: سأنزل مثل ما أنزل الله، قال: أعوذ بالله من هذا القول، قال: إذا سئلت فما تصنع ؟ قال: اجيب عن الكتاب، أو السنة، أو الاجتهاد، قال: إذا اجتهدت من رأيك وجب على المسلمين قبوله ؟ قال: نعم، قال: وكذلك وجب قبول ما أنزل الله تعالى، فكأنك قل سأنزل مثل ما أنزل الله تعالى . قوله (اجتهدت من رأيك) اي برأي

و قياس ونحوهما مما لا يستند الى القران و السنة واما التفرع عن اصول و
عمومات من القران و السنة المعروف الان بين فقهاء الحق فليس احتهاذا
و ان سمي بذلك.

٢٠٩٧ . أنتم أفقه الناس ما عرفتم معاني كلامنا.

٢٠٩٨ . " أنتم تتلون الكتاب " : التوراة الآمرة بالخيرات، الناهية عن
المنكرات، المخبرة عن عقاب المتمردين، وعن عظيم الشرف الذي يتطول
الله به على الطائعين المجتهدين.

٢٠٩٩ . أنتم تتلون القرآن ليلا ونهارا، فهل فيكم أحد يعلم ما نزل فيه؟

٢١٠٠ . أنتم السابقون الاولون، والسابقون الآخرون في الدنيا،
والسابقون في الآخرة إلى الجنة. قاله للشيعة.

٢١٠١ . أنتم شيعة آل محمد صلى الله عليه وآله، أنتم شرط الله، وأنتم
أنصار الله.

٢١٠٢ . أنتم الطيبون ونساؤكم الطيبات، كل مؤمنة حوراء، وكل مؤمن
صديق. قاله للشيعة.

٢١٠٣ . أنتم عمار الارض الذين استخلفكم الله عزوجل فيها لينظر كيف
تعملون، فراقبوه فيما يرى منك

٢١٠٤ . أنت مع من أحببت، ولك ما اكتسبت. .

٢١٠٥ . أنت مقر بأنك تعاند حجة الله عليك، فلا دواء لك إلا تأديبه
على يد أوليائه البشر، أو ملائكته الزبانية. قاله لكافر.

٢١٠٦ . أنتم قوم تحملون الحلال على السنة، ونحن قوم نتبع على الأثر.
اي انتم تقيسون.

٢١٠٧ . أنتم المرضى والله طبيبكم، فإن أنفذتم لدوائه شفاكم، وإن تمردتم
عليه أسقمك

٢١٠٨ . أنت منى بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي . قاله

صلى الله عليه و اله لعلي عليه السلا

٢١٠٩ . أنتم والله أوصياء رسول الله وخلفاؤه في التوراة، و أسماؤكم في الا

نجيل وفي الزبور وفي القرآن، وأنتم أحق بالامر من غيرك قاله نافع امام

ابي جعفر و لم يرده .

٢١١٠ . انتهى رسول الله إلى ساق العرش فدنا بالعلم فتدلى، فدلي له

من الجنة رفرف أخضر و غشى النور بصره فرأى عظمة ربه عزوجل بفؤاده

ولم يرها بعينه فكان كقاب قوسين بينها وبينه أو أدنى .

٢١١١ . أنتم والله على دين الله ثم تلا: " يوم ندعو كل اناس بإمامهم "

ثم قال: علي إمامنا، ورسول الله صلى الله عليه وآله إمامنا، كم من إمام

يجئ يوم القيامة يلعن أصحابه ويلعنونه، ونحن ذرية محمد وامنا فاطمة

صلوات الله عليه حديث محكم .

٢١١٢ . أنت وأصحابك في الجنة، أنت وأتباعك يا علي في الجنة .

٢١١٣ . أنت وشيعتك تطلبون في الموقف وأنتم في الجنان تمتعون .

تعليق: قاله صلى الله عليه و اله لعلي عليه السلا حديث محك

٢١١٤ . أنت وشيعتك على الحوض، تسقون من أحببتهم وتمنعون من

كرهتهم، وأنتم الآمنون يوم الفرع الأكبر في ظل العرش، يفرع الناس ولا

تفرعون، ويحزن الناس ولا تحزنون، فيكم نزلت هذه الآية: " إن الذين

سبقتم لهم منا الحسنى أولئك عنها مبعدون " فيكم نزل " لا يجزئهم

الفرع الأكبر وتلقيهم الملائكة هذا يومكم الذي كنتم توعدون " . تعليق:

قاله صلى الله عليه و اله لعلي عليه السلا

٢١١٥ . أنت يا علي مني وأنا منك، وأنت ولي كل مؤمن من بعدي .

أ ن ج

٢١١٦. إن جئناك، بمن يقرء الانجيل فتلا عليك ذكر محمد وأهل بيته وامتة أتؤمن به ؟ قال: شديدا، قال الرضا (عليه السلام): لنسطاس الرومي كيف حفظك للسفر الثالث من الانجيل ؟ قال: ما أحفظني له ! ثم التفت إلى رأس الجالوت فقال: أأست تقرء الانجيل ؟ قال: بلى لعمرى، قال: فخذ علي السفر الثالث، فإن كان فيه ذكر محمد وأهل بيته وامتة فاشهدوا لي، وإن لم يكن فيه ذكره فلا تشهدوا لي، ثم قرأ (عليه السلام) السفر الثالث حتى إذا بلغ ذكر النبي (صلى الله عليه وآله) وقف، ثم قال: يا نصراني إني أسألك بحق المسيح وامه أتعلم أني عالم بالانجيل ؟ قال: نعم، ثم تلا علينا ذكر محمد وأهل بيته وامتة .

٢١١٧. إن جاحدك احد فجاحده. اي من انكر على اهل الايمان اعتقادهم فلا تبين عقيدتك له او انت انكر عليه اعتقاده ايضا، و الاول مع التقية و الثاني عند زوال التقية.

٢١١٨. إن جاهدك على أن تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما) فال أمير المؤمنين (عليه السلام): ما صاموا لهم ولا صلوا ولكن أمرهم بمعصية الله فأطاعوه

٢١١٩. انجعوا بما يحق عليكم من السمع والطاعة، وإخلاص النصيحة، وحسن الموازنة.

٢١٢٠. إن حدثناك بأمر أنه يجيئ من هاهنا فجاء من هاهنا فإن الله يصنع ما يشاء.

٢١٢١. إن حدثناك اليوم بحديث وحدثناك غدا بخلافه فإن الله يمحو ما يشاء ويثبت.

٢١٢٢. إن خالطت الناس فإن استطعت أن لا تخالط أحدا منهم إلا من كانت يدك عليه العليا فافعل.

٢١٢٣ . (إن خفتم ألا تعدلوا فواحدة) فإنما عنى في النفقة، وقوله: (ولن

تستطيعوا أن تعدلوا بين النساء ولو حرصتم) فإنما عنى في المودة، فإنه لا

يقدر أحد أن يعدل بين امرأتين في المودة.

٢١٢٤ . أنذرتكم نارا تلظى لا يصلها إلا الاشقى الذي كذب وتولى "

قال: في جهنم واد فيه نار لا يصلها إلا الاشقى فلان الذي كذب

رسول الله صلى الله عليه وآله في علي عليه السلام وتولى عن ولايته، ثم

قال: النيران بعضها دون بعض، فما كان من نار هذا الوادي فللنصاب.

حديث محك

٢١٢٥ . " أنذرههم يوم الحسرة " الآية قال: ينادي مناد من عند الله - و

ذلك بعد ما صار أهل الجنة في الجنة وأهل النار في النار - يا أهل الجنة

ويا أهل النار هل تعرفون الموت في صورة من الصور ؟ فيقولون: لا،

فيؤتى بالموت في صورة كبش أملح فيوقف بين الجنة والنار، ثم ينادون

جميعا: اشرفوا وانظروا إلى الموت فيشرفون ثم يأمر الله به فيذبح، ثم يقال:

يا أهل الجنة خلود فلا موت أبدا، ويا أهل النار خلود فلا موت أبدا،

وهو قوله: " وأنذرههم يوم الحسرة إذ قضى الامر وهم في غفلة " أي قضى

على أهل الجنة بالخلود فيها، وقضى على أهل النار بالخلود فيها. حديث

محكم .

٢١٢٦ . إن زعم زاعم أن هذا الترسل في دخول الحر والبرد إنما يكون

لابطاء مسير الشمس في الارتفاع والانحطاط سئل عن العلة في إبطاء

مسير الشمس في ارتفاعها وانحطاطها، فإن اعتل في الإبطاء ببعد ما بين

المشرقين سئل عن العلة في ذلك فلا تزال هذه المسألة ترقى معه إلى حيث

رقى من هذا القول حتى استقر على العمد والتدبير . (مسير الشمس)

ناظر الى العالم الظاهري و من وجهة من ينظر اليها من الارض.

٢١٢٧. إن زعم أنه صدق الصادقين فلا إمامة لمن شهد بالعجز على نفسه فقال على منبر الرسول: (وليتكم ولست بخيركم) والامير خير من الرعية. قاله في مخالف.
٢١٢٨. أنزل الله على إدريس ثلاثين صحيفة. .
٢١٢٩. أنزل الله على نوح: " يا نوح اهبط بسلام منا وبركات عليك وعلى امم ممن معك وامم سنمتعهم ثم يمسه من عذاب أليم " فنزل نوح بالموصل من السفينة مع الثمانين وبنوا مدينة الثمانين. حديث محك
٢١٣٠. أنزل علي الفرقان. و سمي الفرقان لانه متفرق الآيات و السور، انزل في غير الالواح وغير الصحف، والتوراة والانجيل والزبور انزلت كلها جملا في الالواح والاوراق.
٢١٣١. أنزل الله الانجيل على عيسى.
٢١٣٢. أنزل الله الحجر الأسود فكان أشد بياضا من اللبن، وأضوأ من الشمس وإنما اسود لأن المشركين تمسحوا به، فمن نجس المشركين اسود الحجر. انزله الله على ادم .
٢١٣٣. أنزل الله عزوجل حوراء من الجنة إلى آدم فزوجها أحد ابنيه، وتزوج الآخر الى الجن فولدتا جميعا "، فما كان من الناس من جمال وحسن خلق فهو من الحوراء، وما كان فيهم من سوء الخلق فمن بنت الجن، وأنكر أن يكون زوج بنيه من بناته.
٢١٣٤. أنزل الله على ادم غمامة فأظلت مكان البيت، وكانت الغمامة بجبال البيت المعمور، فقال: يا آدم خط برجلك حيث أظلت عليك هذه الغمامة، فإنه سيخرج لك بيتا من مهاة يكون قبلك و قبلة عقبك من بعدك ، ففعل آدم عليه السلام وأخرج الله له تحت الغمامة بيتا " من مهاة.

٢١٣٥ . أنزل الله تعالى على شيث خمسين صحيفة. حديث محكم جائز.

٢١٣٦ . أنزل (الله تبارك وتعالى) على عبده محمد صلى الله عليه وآله أنه لا إله إلا هو الحي القيوم، ويسمى بهذه الاسماء ؛ الرحمن الرحيم العزيز الجبار العلي العظيم، فتاهت هنالك عقولهم، واستخفت حلومهم، فضربوا له الامثال، وجعلوا له أندادا، وشبهوه بالامثال، ومثلوه أشباها، وجعلوه يزول ويحول، فتاهوا في بحر عميق لا يدرون ما غوره ولا يدركون كمية بعده.

٢١٣٧ . أنزل الله تعالى على المجوس كتابا وبعث إليهم رسولا، وكان لهم ملك سكر ذات ليلة فدعا بابنته إلى فراشه فارتكبتها، فلما أصبح تسامع به قومه فاجتمعوا إلى بابه فقالوا: أيها الملك دنست علينا ديننا فأهلكته، فاخرج نظهرك ونقم عليك الحد. فقال لهم: اجتمعوا واسمعوا كلامي فإن يكن لي مخرج مما ارتكبت وإلا فشأنكم، فاجتمعوا فقال لهم: هل علمتم أن الله عزوجل لم يخلق خلقا أكرم عليه من أيينا آدم و امنا حواء ؟ قالوا: صدقت أيها الملك. قال: أفليس قد زوج بنيه بناته وبناته ومن بنيه ؟ قالوا: صدقت هذا هو الدين فتعاقدوا على ذلك، فمحا الله ما في صدورهم من العلم، ورفع عنهم الكتاب، فهم الكفرة يدخلون النار بلا حساب، والمنافقون أشد حالا منه

٢١٣٨ . أنزل الله مائة كتاب وأربعة كتب: أنزل الله تعالى على شيث عليه السلام خمسين صحيفة، وعلى إدريس ثلاثين صحيفة وعلى إبراهيم عشرين صحيفة، وأنزل التوراة والإنجيل والزيور والفرقان.

٢١٣٩ . أنزل الله مائة كتاب وأربعة وعشرين كتابا " : أنزل على إدريس خمسين صحيفة، وهو اخنوخ، وهو أول من خط بالقلم، وأنزل على نوح

عشر صحائف وأنزل على إبراهيم عشرا، و أنزل التوراة على موسى،
والزبور على داود، والإنجيل على عيسى، والقرآن على محمد صلى الله
عليه وآله. الاختلاف هنا عما قبله من تعدد اوجه البيان.

٢١٤٠. أنزل الله المطر في أيامه ووقته إلى الارض التي خلقها لبني آدم،
وجعلها فرشا ومهادا، وحبسها أن تزول بهم، وجعل الجبال لها أوتادا،
وجعل فيها ينابيع تجري في الارض بما تنبت فيها لا تقوم الحديقة والخليقة
إلا بها، ولا يصلحون إلا عليها مع البحار التي يركبونها، ويستخرجون
منها حلية يلبسونها ولحما طريا وغيره يأكلونه، فعلم أن إله البر والبحر
والسما والارض وما بينهما واحد حي قيوم مدير حكيم، وأنه لو كان
غيره لاختلفت الاشياء. وكذلك السماء نظير الارض التي أخرج الله منها
حبا وعنبا وقضبا، وزيتونا ونخلا، وحدائق غلبا، وفاكهة وأبا، بتدبير مؤلف
مبين، بتصوير الزهرة والثمرة حياة لبني آدم، ومعاشا يقوم به أجسادهم،
وتعيش بها أنعامهم التي جعل الله في أصوافها وأوبارها وأشعارها أثاثا
ومتاعا إلى حين، والانتفاع بها والبلاغ على ظهورها معاشا لهم لا يجيئون
إلا به، وصلاحا لا يقومون إلا عليه.

٢١٤١. أنزل الله تعالى مواعظه ووعده ووعيده، أمر بلا شفة ولا لسان،
ولكن كما شاء ، أن يقول: كن فكان خيرا كما أراد في اللوح.

٢١٤٢. أنزل الله تبارك وتعالى هذا القرآن بهذه الحروف التي يتداولها جميع
العرب، ثم قال: قل: لئن اجتمعت الإنس والجن على أن يأتوا بمثل هذا
القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا.

٢١٤٣. أنزل من السماء ماء يعني المطر ينزله من علا ليبلغ قلل جبالكم
وتلالكم وهضابكم وأوهادكم، ثم فرقه رذاذا ووابلا وهطلا وطلا لتشفه

- أرضكم، ولم يجعل ذلك المطر نازلاً عليكم قطعة واحدة فتنفسد أرضكم
وأشجاركم وزروعكم وثمارك
٢١٤٤. " أنزلنا إليك " يا محمد " آيات بينات " دالات على صدقك
في نبوتك، مبيّنات عن إمامة علي عليه السلام أخيك ووصيك ووصيك،
موضحات عن كفر من شك فيك أو في أخيك أو قابل أمر واحد منكما
بخلاف القبول والتسلي
٢١٤٥. الإنسان الذي يأكل ويشرب ولا يتغوط هو الجنين.
٢١٤٦. الانس على ثلاثة أجزاء، فجزء تحت ظل العرش يوم لا ظل إلا
ظله، وجزء عليهم الحساب والعذاب، وجزء وجوههم وجوه الأدميين
وقلوبهم قلوب الشياطين. قوله (جزء عليهم الحساب والعذاب) اي
الناس و ليس له مفهوم بان غيرهم لا حساب ولا عذاب عليه
٢١٤٧. أنشأ الله السحاب الثقال فأهطل ديمها، وعدد قسمها قبل
الارض بعد جفوفها، وأخرج نبتها بعد جدوبها.
٢١٤٨. انصرف من المسجد فالتفت عن يساره وأشار بيده إلى موضع
دار الدارين وهو في موضع دار ابن حكيم وذلك فرات اليوم، وقال لي:
يا مفضل ههنا نصبت أصنام قوم نوح: يغووث ويعوق ونسرا . حديث
محك
٢١٤٩. انصرفوا رحمكم الله ولا تذيعوا سرنا.
٢١٥٠. أنصحكم لنفسه أطوعكم لربه، وأغشكم لنفسه أعصاكم لربه.
٢١٥١. انظر الآن إلى ذوات الاربع كيف تراها تتبع اماتها مستقلة
بأنفسها لا تحتاج إلى الحمل والتربية كما تحتاج أولاد الانس، فمن أجل
أنه ليس عند امهاتها ما عند امهات البشر من الرفق والعلم بالتربية والقوة

عليها بالاكف والاصابع المهيأة لذلك اعطيت النهوض والاستقلال بأنفسها.

٢١٥٢. انظر الآن كيف جعل حيا الانثى من الفيلة في أسفل بطنها فإذا هاجت للضراب ارتفع وبرز حتى يتمكن الفحل من ضربها، فاعتبر كيف جعل حيا الانثى من الفيلة على خلاف ما عليه في غيرها من الانعام ثم جعلت فيه هذه الخلة ليتهيأ للامر الذي فيه قوام النسل ودوامه.

٢١٥٣. انظر الآن يا مفضل إلى هذه الحواس التي خص بها الانسان في خلقه وشرف بها على غيره، كيف جعلت العينان في الرأس كالمصاييح فوق المنارة ليتمكن من مطالعة الاشياء، ولم تجعل في الاعضاء التي تحتهن كاليدبن والرجلين فتعرضها الآفات، و تصيبها من مباشرة العمل والحركة ما يعللها ويؤثر فيها وينقص منها، ولا في الاعضاء التي وسط البدن كالבطن والظهر فيعسر قلبها واطلاعها نحو الاشياء، فلما لم يكن لها في شئ من هذه الاعضاء موضع كان الرأس أسنى المواضع للحواس، وهو بمنزلة الصومعة لها.

٢١٥٤. انظر الآن يا مفضل كيف جعلت آلات الجماع في الذكر والانثى جميعا على ما يشاكل ذلك، فجعل للذكر آلة ناشزة تمتد حتى تصل النطفة إلى الرحم إذ كان محتاجا إلى أن يقذف ماءه في غيره، وخلق للانثى وعاء فعر ليشتمل على المائين جميعا، ويحتمل الولد ويتسع له ويصونه حتى يستحكم، أليس ذلك من تدبير حكيم لطيف ؟ سبحانه وتعالى عما يشركون.

٢١٥٥. انظر إلى ما تحت قدميك فإنك على بساط قد جلس عليه كثير من النبيين والمرسلين والأئمة الراشدين، ثم قال: ادن مني فدنوت منه، فمسح يده على وجهي فصرت بصيرا"، قال علي بن عاصم: فرأيت في

البساط أقداما " وصورا "، فقال: هذا أثر قدم آدم عليه السلام وموضع جلوسه، وهذا أثر هابيل، وهذا أثر شيث، وهذا أثر نوح، وهذا أثر قي دار وهذا أثر متوشلخ وهذا أثر سام، وهذا أثر أرفخشذ، وهذا أثر هود، وهذا أثر صالح، وهذا أثر لقمان، وهذا أثر إبراهيم، وهذا أثر لوط، وهذا أثر إسماعيل وهذا أثر إلياس، وهذا أثر إسحاق، وهذا أثر يعقوب، وهذا أثر يوسف، وهذا أثر شعيب وهذا أثر موسى، وهذا أثر يوشع بن نون، وهذا أثر طالوت، وهذا أثر داود، وهذا أثر سليمان، وهذا أثر الخضر، وهذا أثر دانيال، وهذا أثر اليسع، وهذا أثر ذي القرنين الإسكندر، وهذا أثر شابور بن أردشير، وهذا أثر لوي، وهذا أثر كلاب، وهذا أثر قصي، وهذا أثر عدنان، وهذا أثر عبد مناف، وهذا أثر عبد المطلب، وهذا أثر عبد الله وهذا أثر سيدنا رسول الله صلى الله عليه وآله وهذا أثر أمير المؤمنين عليه السلام، وهذا أثر الأوصياء من بعده إلى المهدي عليهم السلام لأنه قد وطئ وجلس عليه، ثم قال: انظر إلى الآثار، و أعلم أنها آثار دين الله، وأن الشاك فيهم كالشاك في الله، ومن جحد فيهم كمن جحد الله ثم قال: اخفض طرفك يا علي، فرجعت محجوبا " كما كنت.

٢١٥٦. انظر إلى الدجاجة كيف تهيج لحضن البيض والتفريخ وليس لها بيض مجتمع ولا وكر موطن بل تنبعث وتنتفخ وتوقى وتمتنع من الطعام حتى يجمع لها البيض فتحضنه وتفرخ فلم كان ذلك منها إلا لإقامة النسل؟ ومن أخذها بإقامة النسل ولا روية ولا تفكر لولا أنها مجبولة على ذلك.

٢١٥٧. انظر إلى العصفير كيف تطلب أكلها بالنهار فهي لا تفقده؟ ولا هي تجده مجموعا معدا بل تناله بالحركة والطلب، وكذلك الخلق كله فسبحان من قدر الرزق كيف قوته؟ محكم مصدق.

٢١٥٨ . انظر إلى قوائم الحيوان كيف تأتي أزواجا لتتهيأ للمشي، ولو كانت أفرادا لم تصلح لذلك لان الماشي ينقل قوائمه ويعتمد على بعض، فذو القائمتين ينقل واحدة ويعتمد على واحدة، وذو الاربع ينقل اثنتين ويعتمد على اثنتين، وذلك من خلاف لان ذا الاربع لو كان ينقل قائمتين من أحد جانبيه ويعتمد على قائمتين من الجانب الآخر لما ثبتت على الارض كما لا يثبت السرير وما أشبهه فصار ينقل اليمنى من مقاديمه مع اليسرى من مآخيره، وينقل الاخرين أيضا من خلاف فيثبت على الارض ولا يسقط إذا مشى.

٢١٥٩ . انظر إلى ما خص به الانسان في خلقه تشريفا وتفضيلا على البهائم، فإنه خلق ينتصب قائما يستوي جالسا، ليستقبل الاشياء بيديه وجوارحه، ويمكنه العلاج والعمل بهما، فلو كان مكبوبا على وجهه كذات الاربع لما استطاع أن يعمل شيئا من الاعمال.

٢١٦٠ . انظر إلى النحل واحتشاده في صنعة العسل، وتهيئة البيوت المسدسة وما ترى في ذلك اجتماعه من دقائق الفطنة فانك إذا تأملت العمل رأيت عجبيا لطيفا، وإذا رأيت المعمول وجدته عظيما شريفا موقعه من الناس، وإذا رجعت إلى الفاعل ألفتته غيبا جاهلا بنفسه فضلا عما سوى ذلك، ففي هذا أوضح الدلالة على أن الصواب والحكمة في هذه الصنعة ليس للنحل بل هي للذي طبعه عليها وسخره فيها لمصلحة الناس. محكم مصدق.

٢١٦١ . انظر إلى هذا الجراد ما أضعفه وأقواه فإنك إذا تأملت خلقه رأيت كأضعف الاشياء، وإن دلفت عساكره نحو بلد من البلدان لم يستطع أحد أن يحميه منه. محكم مصدق.

٢١٦٢. انظر إلى النمل واحتشادها في جمع القوت وإعدادها، فإنك ترى الجماعة منها إذا نقلت الحب إلى زبيتها بمنزلة جماعة من الناس ينقلون الطعام أو غيره، بل للنمل في ذلك من الجد والتشمير ما ليس للناس مثله، أما تريهم يتعاونون على النقل كما يتعاون الناس على العمل؟ ثم يعمدون إلى الحب فيقطعونه قطعاً لكيلاً يثبت فيفسد عليهم فإن أصابه ندى أخرجوه فنشروه حتى يجف، ثم لا يتخذ النمل الزبية إلا في نشر من الأرض كي لا يفيض السيل فيغرقها فكل هذا منه بلا عقل ولا روية بل خفلة خلق عليها لمصلحة لطفاً من الله عزوجل.

٢١٦٣. انظر إلى هذا الذي يقال له: الليث، وتسميه العامة أسد الذباب، وما اعطي من الحيلة والرفق في معاشه، فإنك تراه حين يحس بالذباب قد وقع قريباً منه تركه ملياً حتى كأنه موات لا حراك به، فإذا رأى الذباب قد اطمأن وغفل عنه دب دبيباً دقيقاً حتى يكون منه بحيث يناله وثبه ثم يثب عليه فيأخذه فإذا أخذه اشتمل عليه بجسمه كله مخافة أن ينجو منه فلا يزال قابضاً عليه حتى يحس بأنه قد ضعف واسترخى ثم يقبل عليه فيفتسه ويحبي بذلك منه، فأما العنكبوت فإنه ينسج ذلك النسج فيتخذه شركاً ومصيدة للذباب ثم يكمن في جوفه فإذا نشب فيه الذباب أجال عليه يلدغه ساعة بعد ساعة فيعيش بذلك منه فكذلك يحكى صيد الكلاب والفهود، وهكذا يحكى صيد الأشراك والحبائل.

٢١٦٤. انظر كيف اعطي الانسان علم جميع ما يحتاج إليه لدينه وديناه، وحجب عنه ما سوى ذلك ليعرف قدره ونقصه، وكلا الأمرين فيهما صلاحه.

٢١٦٥ . انظر كيف جعل لكل واحد من هذه الافعال (من الطعم والنوم والجماع) التي بها قوام الانسان وصلاحه محرك من نفس الطبع يحركه لذلك ويحدوه عليه.

٢١٦٦ . انظر كيف صارت الاصناف (من الثمار) توافي في الوقت المشاكل لها من حمارة الصيف، ووقدة الحر فتلقاها النفوس بانسراح وتشوق إليها، ولو كانت توافي في الشتاء لوافقت من الناس كراهة لها واقشعرارا منها مع ما يكون فيها من المضرة للابدان. ألا ترى أنه ربما أدرك شئ من الخيار في الشتاء فيمتنع الناس من أكله إلا الشره الذي لا يمتنع من أكل ما يضره وليستوخم مغبته. محكم مقبول.

٢١٦٧ . انظر كيف كفي الحلقة التي لم يكن عنده فيها حيلة وترك عليه في كل شئ من الاشياء موضع عمل وحركة لما له في ذلك من الصلاح، لانه لو كفي هذا كله حتى لا يكون له في الاشياء موضع شغل وعمل لما حملته الارض أشرا وبطرا، وبلغ به كذلك إلى أن يتعاطي امورا فيها تلف نفسه، ولو كفي الناس كل ما يحتاجون إليه لما تهنؤوا بالعيش ولا وجدوا له لذة.

٢١٦٨ . انظر كيف وجه الرزق لهذه الطيور التي لا تخرج إلا بالليل من هذه الضروب المنتشرة في الجو، واعرف مع ذلك المعنى في خلق هذه الضروب المنتشرة التي عسى أن يظن ظان أنها فضل لا معنى له. محكم مصدق.

٢١٦٩ . انظر نحو السماء، فنظر إلى أكنافها وإذا أبوابها مفتحة، وإذا النيران نازلة منها مسامطة لرؤوس القوم تدنو منهم حتى وجدوا حرها بين أكتافهم، فارتعدت فرائص أبي جهل والجماعة فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: لا تروعنكم فإن الله لا يهلككم بها، وإنما أظهرها عبرة لكم ثم

نظروا وإذا قد خرج من ظهور الجماعة أنوار قابلتها ورفعتها ودفعتها حتى أعادتها. في السماء كما جاءت منها، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: بعض هذه الانوار أنوار من قد علم الله أنه سيسعده بالايمن بي منكم من بعد، وبعضها أنوار ذرية طيبة ستخرج عن بعضكم ممن لا يؤمن وهم يؤمنون . قاله لكفار قريش.

٢١٧٠ . انظروا إلى النملة في صغر جثتها ولطافة هيئتها لا تكاد تنال بلحظ البصر ولا بمستدرك الفكر، كيف دبت على أرضها، وضنت على رزقها، تنقل الحبة إلى جحرها وتعددها في مستقرها، تجمع في حرها لبردها وفي ورودها لصدورها مكفول برزقها، مرزوقة بوقفها، لا يغفلها المنان ولا يجرمها الديان ولو في الصفا اليابس والحجر الجامس، لو فكرت في مجاري أكلها، وفي علوها وسفلها، وما في الجوف من شراسيف بطنها، وما في الرأس من عينها واذنهما لقضيت من خلقها عجبا ولقيت من وصفها تعباً، فتعالى الذي أقامها على قوائمها، وبنها على دعائمها، لم يشركه في فطرتها فاطر، ولم يعنه على خلقها قادر.

٢١٧١ . انظروا فيه بقلوب معتقدة للانصاف يهدكم الله. اصله كان موجها لليهود.

٢١٧٢ . انظر يا مفضل إلى ما خص به الانسان دون جميع الحيوان من هذا الخلق، الجليل قدره، العظيم غناؤه، أعني الحياء فلولا لم يقر ضيف، ولم يوف بالعدات، ولم تقض الحوائج، ولم يتحر الجميل، ولم يتنكب القبيح في شئ من الاشياء، حتى أن كثيرا من الامور المفترضة أيضا إنما يفعل للحياء.

٢١٧٣. انظر يا مفضل إلى لطف الله جل اسمه بالبهايم كيف كسيت أجسامهم هذه الكسوة من الشعر والوبر والصوف ليقبها من البرد وكثرة الآفات، وألبست قوائمها الاظلاف و الحوافر والاخفاف ليقبها من الحفا، إذ كانت لا أيدي لها ولا أكف ولا أصابع مهيأة للغزل و النسج فكفوا بأن جعل كسوتهم في خلقتهم باقية عليهم ما بقوا لا يحتاجون إلى تجديدها والاستبدال بها، فأما الانسان فإنه ذو حيلة وكف مهيأة للعمل فهو ينسج و يغزل ويتخذ لنفسه الكسوة، ويستبدل بها حالا بعد حال، وله في ذلك صلاح من جهات، من ذلك: أنه يشتغل بصنعة اللباس عن العبث وما يخرجه إليه الكفاية، ومنها: أنه يستريح إلى خلع كسوته إذا شاء، ولبسها إذا شاء، ومنها: أن يتخذ لنفسه من الكسوة ضروبا لها جمال وروعة فيتلذذ بلبسها وتبديلها. وكذلك يتخذ بالرفق من الصنعة

ضروبا من الخفاف والنعال يقي بها قدميه، وفي ذلك معاش لمن يعمله من الناس ومكاسب يكون فيها معاشهم، ومنها أقواتهم وأقوات عيالهم، فصار الشعر والوبر والصوف يقوم للبهايم مقام الكسوة والاظلاف والحوافر، والاخفاف مقام الحذاء.

٢١٧٤. انظر يا مفضل إلى هذه الجبال المركومة من الطين والحجارة التي يحسبها الغافلون فضلا لا حاجة إليها، والمنافع فيها كثيرة: فمن ذلك أن يسقط عليها الثلوج فيبقى في قلالها لمن يحتاج إليه، ويذوب ما ذاب منه فتجري منه العيون الغزيرة التي تجتمع منها الانهار العظام، وينبت فيها ضروب من النبات والعقاقير التي لا ينبت مثلها في السهل، ويكون فيها كهوف ومقاييل للوحوش من السباع العادية ويتخذ منها الحصون والقلاع المنيعة للتحرز من الاعداء، وينتحت منها الحجارة للبناء

والارحاء، ويوجد فيها معادن لضروب من الجواهر، وفيها خلال اخرى
لا يعرفها إلا المقدر في سابق علمه.

٢١٧٥. انطلق إلى هؤلاء من الملائكة فقل: السلام عليكم ورحمة الله
وبركاته، فسلم عليهم فقالوا: وعليك السلام ورحمة الله وبركاته، فلما رجع
إلى ربه عزوجل قال له ربه تبارك وتعالى: هذا تحتك و تحية ذريتك من
بعدك فيما بينهم إلى يوم القيامة.

٢١٧٦. انطلق جبرائيل بادم إلى البيت الحرام وأمره أن يطوف به سبع
مرات ففعل، فقال له: إن الله قد قبل توبتك وحلت لك زوجتك، فقال:
فلما قضى آدم حجه لقيته الملائكة بالأبطح فقالوا: يا آدم بر حجك
أما إنا قد حججنا قبلك هذا البيت بألفي عام .

٢١٧٧. انطلق جبرائيل بادم حتى أتى به منى فأراه موضع مسجد منى
فخطه، وخط الحرم بعد ما خط مكان البيت ثم انطلق به إلى عرفات
فأقامه على العرفة وقال له: إذا غربت الشمس فاعترف بذنبك سبع
مرات، ففعل ذلك آدم ولذلك سمي المعرف لأن آدم اعترف عليه بذنبه،
فجعل ذلك سنة في ولده يعترفون بذنوبهم كما اعترف أبوهم، ويسألون
الله عزوجل التوبة كما سأها أبوهم آدم عليه السلا

٢١٧٨. انطلق هابيل إلى أفضل كبش في غنمه فقربة التماسا " لوجه الله
ومرضاة أبيه، فأما قابيل فإنه قرب الزوان الذي يبقى في البيدر الذي لا
يستطيع البقر أن تدوسه فقرب ضغثا " منه لا يريد به وجه الله تعالى ولا
رضى أبيه، فقبل الله قربان هابيل، ورد على قابيل قربانه.

ان ع

٢١٧٩. إنقاذ المؤمن الضعيف من يد الناصب احب من انقاذ مسكين
من رجل يروم قتله.

٢١٨٠. إنفاق العلم بثه إلى حفظته ورواته.

٢١٨١. الانفحة بمنزلة دجاجة ميتة خرجت منها بيضة، فهل تأكل
تلك البيضة؟ فقال القتادة: لا ولا أمر بأكلها، فقال له أبو جعفر (عليه
السلام): ولم؟ قال: لأنها من الميتة، قال له: فإن حضنت تلك البيضة
فخرجت منها دجاجة أتأكلها؟ قال: نعم، قال: فما حرم عليك البيضة
وأحل لك الدجاجة؟ ثم قال: فكذلك الانفحة مثل البيضة.

٢١٨٢. أنفقوا مما رزقكم الله عزوجل فإن المنفق بمنزلة المجاهد في سبيل
الله.

٢١٨٣. إن قضيت فوائت شهر رمضان متفرقا أجزأ.

٢١٨٤. إن قلت إنهما اثنان لم يخلو من أن يكونا متفقين من كل جهة،
أو مفترقين من كل جهة، فلما رأينا الخلق منتظما والفلك جاريا واختلاف
الليل والنهار والشمس والقمر دل صحة الامر والتدبير وائتلاف الامر
على أن المدبر واحد.

٢١٨٥. إن قل أو ليس قد يقيم الانسان على المعصية حيناً ثم يتوب
فتقبل توبته؟ قلنا: إن ذلك شئ يكون من الانسان لغلبة الشهوات وتركه
مخالفتها من غير أن يقدرها في نفسه ويبيني عليه أمره فيصفح الله عنه
ويتفضل عليه بالمغفرة، فأما من قدر أمره على أن يعصي ما بدا له ثم
يتوب آخر ذلك فإنما يحاول خديعة من لا يخادع بأن يتسلف التلذذ في
العاجل ويعد ويمني نفسه التوبة في الآجل. محكم مصدق.

٢١٨٦. إن قل ها هو (الانسان) الآن قد ستر عنه مقدار حياته وصار
يتربح الموت في كل ساعة يقارف الفواحش وينتهك المحارم، قلنا: إن

وجه التدبير في هذا الباب هو الذي جرى عليه الامر فيه، فإن كان الانسان مع ذلك لا يعرّوي ولا ينصرف عن المساوي فإنما ذلك من مرحه ومن قساوة قلبه لا من خطأ في التدبير، كما أن الطبيب قد يصف للمريض ما ينتفع به فإن كان المريض مخالفا لقول الطبيب لا يعمل بما يأمره ولا ينتهي عما ينهاه عنه لم ينتفع بصفته ولم يكن الاساءة في ذلك للطبيب بل للمريض حيث لم يقبل منه، ولئن كان الانسان مع ترقبه للموت كل ساعة لا يمتنع عن المعاصي فإنه لو وثق بطول البقاء كان أحرى بأن يخرج إلى الكبائر الفظيعة، فترقب الموت على كل حال خير له من الثقة بالبقاء.

٢١٨٧. إن كان إبراهيم عليه السلام خليله فأنا حبيبه محمد. حديث
محك

٢١٨٨. ان كان الانسان يبغض اهل البيت قال النبي : يا ملك المو
شدد عليه إنه كان يبغضني ويبغض أهل بيتي.

٢١٨٩. ان كان الانسان يحب اهل البيت قال رسول الله : يا ملك
الموت ارفق به إنه كان يحبني ويحب أهل بيتي.

٢١٩٠. إن كانت أفاعيل العباد من الله دون خلقه فالله أعلى وأعز

وأعدل من أن يعذب عبده على فعل نفسه. وإن كانت من الله ومن خلقه فإنه أعلى وأعز من أن يعذب عبده على فعل قد شاركهم فيه، وإن كانت أفاعيل العباد من العباد فإن عذب فبعده، وإن غفر فهو أهل التقوى وأهل المغفرة. ثم أنشأ يقول : لم تخل أفعالنا اللاتي ندم بها * إحدى ثلاث معان حين نأتيها إما تفرد بارينا بصنعتها * فيسقط الدم عنا حين ننشئها أو كان يشركنا فيها فيلحقه * ما سوف يلحقنا من لائم فيها أو لم يكن لاهي في جنائتها * ذنب فما الذنب إلا ذنب جانيها.

٢١٩١ . إن كانت الكعبة هي النازلة بالناس فالناس أولى ببنيانها، وإن كان الناس هم النازلون بفناء الكعبة فالكعبة أولى بفنائها.

٢١٩٢ . إن كان خير العبد أكثر من شره أعطاه الله بفضله. أي بقدر الزيادة.

٢١٩٣ . إن كان شر العبد أكثر من خيره ولم يشرك بالله يغفر الله له.

٢١٩٤ . إن كان عزير ابن الله لما أظهر من الكرامة بإحياء التوراة فلقد كان موسى بالبنوة أحق وأولى، ولئن كان هذا المقدر من إكرامه لعزير يوجب أنه ابنه فأضعاف هذه الكرامة لموسى توجب له منزلة أجل من البنوة. قبي الزامه لليهود.

٢١٩٥ . إن كان فيكم أحد يخالف الإسلام وأراد أن يسأل فليسأل غير محتشم، فقام إليه عمران الصابئ وكان واحدا من المتكلمين فقال: يا عالم الناس لولا أنك دعوت إلى مسألتك لم أقدم عليك بالمسائل، فلقد دخلت الكوفة و البصرة والشام والجزيرة ولقيت المتكلمين فلم أقع على أحد يثبت لي واحدا ليس غيره قائما بوحدانيته، أفتأذن لي أن أسألك؟ قال الرضا (عليه السلام): إن كان في الجماعة عمران الصابئ فأنت هو، قال: أنا هو، قال: سل يا عمران وعليك بالنصفة، وإياك والخلط والجور، قال: والله يا سيدي ما أريد إلا أن تثبت لي شيئا أتعلق به فلا أجوزه، قال: سل عما بدالك.

٢١٩٦ . "إن كان كبير عيك إعراضهم" نزلت في الحارث بن عامر.

٢١٩٧ . إن كان كل من أحيا الموتى وأبرأ الأكمه والابصر والمجانين يتخذ ربا من دون الله فاتخذ هؤلاء كلهم - ميثا ايسع و خزقي و ابراهيم - أربابا، ما تقول يا يهودي؟ قال الجاثليق: القول قولك، ولا إله إلا الله.

٢١٩٨. إن كان للجنائز من يتبعها ويدفنها فإن حضور مجلس عالم أفضل من حضور ألف جنازة، ومن عيادة ألف مريض، ومن قيام ألف ليلة، ومن صيام ألف يوم، ومن ألف درهم يتصدق بها على المساكين، ومن ألف حجة سوى الفريضة، ومن ألف غزوة سوى الواجب تغزوها في سبيل الله بمالك ونفسك وأين تقع هذه المشاهد من مشهد عالم؟ أما علمت ان الله يطاع بالعلم ويعبد بالعلم؟ وخير الدنيا والآخرة مع العلم، وشر الدنيا والآخرة مع الجهل؟

٢١٩٩. إن كان النبي من الأنبياء لبيتلى بالجوع حتى يموت جوعاً، وإن كان النبي من الأنبياء لبيتلى بالعطش حتى يموت عطشاً، وإن كان النبي من الأنبياء لبيتلى بالعراء حتى يموت عرياناً، وإن كان النبي من الأنبياء لبيتلى بالسقم والأمراض حتى تتلفه، وإن كان النبي ليأتي قومه فيقوم فيهم يأمرهم بطاعة الله ويدعوهم إلى توحيد الله، وما معه مبيت ليلة فما يتركونه يفرغ من كلامه ولا يستمعون إليه حتى يقتلوه، وإنما بيتلى الله تبارك وتعالى عباده على قدر منازلهم عنده .

٢٢٠٠. أنكرت المجوس بيت الله الحرام وسمته بيت الشيطان والعرب كانت تحجه وتعظمه ويقولون: بيت ربنا، وتقر بالتوراة والانجيل وتسال أهل الكتاب وتأخذ عنه

٢٢٠١. " إن كانوا ليقولون لو أن عندنا ذكرا من الاولين لكننا عباد الله المخلصين " فهم كفار قريش كانوا يقولون: " لو أن عندنا ذكرا من الاولين " قاتل الله اليهود والنصارى كيف كذبوا أنبياءهم؟ أما والله لو كان عندنا ذكر من الاولين لكننا عباد الله المخلصين، يقول الله: " فكفروا به " حين جاءهم محمد صلى الله عليه وآله. حديث محكم

٢٢٠٢ . إن كان يغنيك ما يكفيك فأدني ما في الدنيا يكفيك، وإن كان لا يغنيك ما يكفيك فليس شئ من الدنيا يغنيك.

٢٢٠٣ . " إن كذبوك فقد كذب رسل من قبلك جاؤوا بالبينات " الآيات " والزبر " هو كتب الانبياء " والكتاب المنير " الحلال والحرا حديث محك

٢٢٠٤ . أنكر عليه السلام أن يكون زوج ادم بنيه من بناته.

٢٢٠٥ . أنكرت المعطلة ما أنكرت المناوية من المكارة والمصائب التي تصيب الناس، فكلاهما يقول: إن كان للعالم خالق رؤوف رحيم فلم يحدث فيه هذه الامور المكروهة ؟ والقائل بهذا القول يذهب به إلى أنه ينبغي أن يكون عيش الانسان في هذه الدنيا صافيا من كل كدر، ولو كان هكذا كان الانسان سيخرج من الاشر والعتو إلى ما لا يصلح في دين ودنيا كالذي ترى كثيرا من المترفين ومن نشأ في الجدة والامن يخرجون إليه حتى أن أحدهم ينسى أنه بشر أو أنه مربوب أو أن ضررا بمسه، أو أن مكروها ينزل به، أو أنه يجب عليه أن يرحم ضعيفا أو يواسي فقيرا. أو يرثي لمبتلى أو يتحنن على ضعيف، أو يتعطف على مكروب، فإذا عضته المكارة ووجد مضضاها تعظ وأبصر كثيرا مما كان جهله وغفل عنه، ورجع إلى كثير مما كان يجب عليه.

٢٢٠٦ . إن كنت تعلم ان دفعي لاثار العلم الى هاييل خلاف ما قلت من استحقاقه ولم تصدقني فقربا قربانا " فأيكما قبل قربانه فهو أولى بالفضل من صاحبه . يحكي عليه السلام قول ادم لقابيل.

٢٢٠٧ . (إن كنت في شك مما أنزلنا إليك فاسئل الذين يقرءون الكتاب) فإن المخاطب به رسول الله (صلى الله عليه وآله)، ولم يكن في شك مما أنزل إليه، ولكن قالت الجهلة: كيف لم يبعث الله نبيا من الملائكة إذ لم

يفرق بين نبيه وبيننا في الاستغناء عن المآكل والمشرب والمشى في الاسواق؟ فأوحى الله تعالى إلى نبيه: (فاسئل الذين يقرءون الكتاب) بمحضر الجهلة هل بعث الله رسولا قبلك إلا وهو يأكل الطعام، و يمشى في الاسواق، ولك بهم اسوة، وإنما قال: (فإن كنت في شك) ولم يكن شك ولكن للنصفة، كما قال تعالى: (تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم و أنفسنا وأنفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين) ولو قال: عليكم، لم يجيبوا إلى المباهلة، وقد علم الله أن نبيه يؤدي عنه رسالاته وما هو من الكاذبين، فكذلك عرف النبي (صلى الله عليه وآله) أنه صادق فيما يقول، ولكن أحب أن ينصف من نفسه.

٢٢٠٨. " إن كنت لمن الساخرين " أي وإني كنت لمن المستهزئين بالنبي صلى الله عليه وآله و القرآن وبالمؤمنين في الدنيا.

٢٢٠٩. إن كنت تذكر لهذا الرجل عليك فضلا فهب له هذه الجناية واغفر له هذا الذنب. قال: يا ابن رسول الله له على حق ولكن لم يبلغ أن أعفو له عن قتل والدي. قال: فتريد ماذا؟ قال: اريد القود، فإن أراد لحقه على أن اصالحه على الدية صالحته وعفوت عنه، فقال على بن الحسين عليهما السلام: فماذا حقه عليك؟ قال: يا ابن رسول الله لقني توحيد الله ونبوة محمد رسول الله، وإمامة علي والأئمة عليهم السلام، فقال علي بن الحسين عليهما السلام: فهذا لا يفي بدم أبيك؟ بلى والله هذا يفي بدماء أهل الأرض كلهم من الأولين والآخرين سوى الأنبياء والأئمة عليهم السلام إن قتلوا، فإنه لا يفي بدمائهم شيء.

٢٢١٠. إن كنتم إنما تريدون بالبنوة الولادة على سبيل ما تشاهدونه في دنياكم هذه من ولادة الامهات الاولاد بوطي آبائهم لمن فقد كفرتم بالله وشبهتموه بخلقه، وأوجبتم فيه صفات المحدثين، ووجب عندكم أن يكون

محدثا مخلوقا، وأن يكون له خالق صنعه وابتدعه، قالوا: لسنا نعني هذا، فإن هذا كفر كما ذكرت، ولكننا نعني أنه ابنه على معنى الكرامة وإن لم يكن هناك ولادة. قاله لليهود في قولهم عزيز ابن الله.

٢٢١١. إن كنتم ترون أن المؤمن عند نزعه في شدة فليس هو في شدة بل هو في رخاء ولذة.

٢٢١٢. إن كنتم تريدون أن تكونوا معنا يوم القيامة لا يلعن بعضكم بعضا، فاتقوا الله وأطيعوا فإن الله يقول: " يوم ندعو كل اناس بإمامهم ".

٢٢١٣. " إن كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا " الآية، قال : فلما ضرب الله الامثال للكافرين المجاهدين الدافعين لنبوة محمد صلى الله عليه وآله والمناصبين المنافقين لرسول الله صلى الله عليه وآله الدافعين ما قاله محمد صلى الله عليه وآله في أخيه علي عليه السلام والدافعين أن يكون ما قاله عن الله عزوجل وهي آيات محمد صلى الله عليه وآله ومعجزاته لمحمد صلى الله عليه وآله مضافة إلى آياته التي بينها لعلي عليه السلام بمكة والمدينة ولم يزدادوا إلا عتوا وطغيانا قال الله تعالى لمردة أهل مكة وعتاة أهل مدينة: " إن كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا " حتى يتحدثوا أن يكون محمد رسول الله أن يكون هذا المنزل عليه كلامي مع إظهاره عليه بمكة الباهرات من الآيات كالغمامة التي كان يظله بها في أسفاره، والجمادات التي كانت تسلم عليه من الجبال والصخور والاحجار والاشجار، وكدفاعه قاصديه بالقتل عنه وقتله إياهم، وكالشجرتين المتباعدتين اللتين تلاصقتا فقعد خلفهما لحاجته ثم تراجعتا إلى أمكنتهما كما كانتا، وكدعائه للشجرة فجاءته محببة خاضعة ذليلة ثم أمره لها بالرجوع فرجعت سامعة مطيعة قال: يا معاشر قريش

واليهود ويا معاشرالنواصب المنتحلين للاسلام الذين هم منه برآء، ويا
معشر العرب الفصحاء البلغاء ذوي اللسن " فأتوا بسورة من مثله " من
مثل محمد صلى الله عليه وآله، من مثل رجل منكم لا يقرء ولا يكتب،
ولم يدرس كتابا، ولا اختلف إلى عالم، ولا تعلم من أحد، وأنتم تعرفونه
في أسفاره وفي حضره، بقي كذلك أربعين سنة ثم اوتي جوامع العلم حتى
علم علم الاولين و الآخرين. " فإن كنتم في ريب " من هذه الآيات "
فأتوا " من مثل هذا الرجل بمثل هذا الكلام
ليبين أنه كاذب، لان كل ما كان من عند غير الله فسيوجد له نظير في
سائر خلق الله " وإن كنتم " معاشر قراء الكتب من اليهود والنصارى "
في شك " مما جاءكم به محمد صلى الله عليه وآله من شرائعه ومن نصبه
أخاه سيد الوصيين وصيا بعد أن أظهر لكم معجزاته التي منها أن كلمته
ذراع مسمومة، وناطقة ذئب، وحن إليه العود وهو على المنبر، ودفع الله
عنه السم الذي دسته اليهود في طعامهم، وقلب عليهم البلاء وأهلكهم
به، وكثر القليل من الطعام " فأتوا بسورة من مثله " يعني مثل القرآن من
التوراة والانجيل والزبور وصحف إبراهيم والكتب المائة والاربعة عشر
فإنكم لا تجدون في سائر كتب الله سورة كسورة من هذا القرآن، وكيف
يكون كلام محمد صلى الله عليه وآله المتقول أفضل من سائر كلام الله
وكتبه يا معشر اليهود والنصارى ؟ ثم قال لجماعتهم: " وادعوا شهداءكم
من دون الله " ادعوا أصنامكم التي تعبدونها أيها المشركون، وادعوا
شياطينكم يا أيها النصارى واليهود، وادعوا قرناءكم من الملحدين يا
منافقي المسلمين من النصاب لآل محمد الطيبين عليهما السلام وسائر
أعوانكم على إراداتكم " إن كنتم صادقين " بأن محمدا تقول هذا القرآن
من تلقاء نفسه لم ينزله الله عليه، وأن ما ذكره من فضل علي على جميع

امته وقلده سياستهم ليس بأمر أحكم الحاكمين. ثم قال عزوجل: " فإن لم تفعلوا " أي لم تأتوا يا أيها المقرعون بحجة رب العالمين " ولن تفعلوا " أي ولا يكون هذا منكم أبدا " فاتقوا النار التي وقودها الناس " أي حطبها " والحجارة " توقد تكون عذابا على أهلها " اعدت للكافرين " المكذبين بكلامه وبنبيه صلى الله عليه وآله الناصبين العداوة لوليه ووصيه، قال: فاعلموا بعجزكم عن ذلك أنه من قبل الله ولو كان من قبل المخلوقين لقدرتم على معارضته، فلما عجزوا بعد التقريع والتحدي قال الله: " قل لئن اجتمعت الانس والجن على أن يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا ". حديث محك

٢٢١٤. إن كنتم قد وطنتم أنفسكم على ما وطنت نفسي عليه فاعلموا أن الله إنما يهب المنازل الشريفة لعباده باحتمال المكاره، وأن الله وإن كان خصني مع من مضى من أهلي الذين أنا آخرهم بقاء في الدنيا من الكرامات بما يسهل علي معها احتمال المكروهات فإن لكم شطر ذلك من كرامات الله تعالى. ت: قاله الامام الحسين عليه السلام لاصحبه و يعني بقوله (الذين أنا آخرهم بقاء) يقصد الخمسة.

٢٢١٥. " إن من أهل الكتاب إلا ليؤمنن به قبل موته " قال: إن عيسى ينزل قبل يوم القيامة إلى الدنيا، فلا يبقى أهل ملة يهودي ولا غيره إلا آمن به قبل موته، ويصلي خلف المهدي . حديث محكم .

٢٢١٦. " إن من أهل الكتاب إلا ليؤمنن به قبل موته ويوم القيمة يكون عليهم شهيدا " قال: إيمان أهل الكتاب إنما هو لمحمد صلى الله عليه وآله.

٢٢١٧. " إن من أهل الكتاب إلا ليؤمنن به قبل موته ويوم القيمة يكون عليهم شهيدا " قال: ليس من أحد من جميع الاديان يموت إلا رأى رسول الله صلى الله عليه واله وأمير المؤمنين حقا من الاولين والآخرين.

٢٢١٨. " إن من أهل الكتاب إلا ليؤمنن به قبل موته ويوم القيمة يكون عليهم شهيدا " فقال: هذه فينا نزلت خاصة، إنه ليس رجل من ولد فاطمة عليها السلام يموت لا يخرج من الدنيا حتى يقر للامام بإمامته، كما أقر ولد يعقوب ليوسف حين قالوا: " تالله لقد آثرك الله علينا ".

تعليق: هذا من الباطن فاهل الكتاب هنا اهل الذكر و قوله (هذه فينا نزلت خاصة) اي بهذا المعنى وهو مختلف عما في غيره وهو من اختلاف البيان لاختلاف جهته. و قد اشرنا ان التفسير الباطني ليس تكميل معنى وشرحه بل تأسيس معنى اخر وایجاده فبينما التفسير الظاهري بيان معنى بيان طويلي تكميلي شارح فان التفسير الباطني بيان معنى مختلف بشكل عرضي تأسيسي ايجادي. حديث محك

٢٢١٩. " إن من أهل الكتاب إلا ليؤمنن به قبل موته ويوم القيمة يكون عليهم شهيدا " قال: هو رسول الله صلى الله عليه واله. حديث محكم

٢٢٢٠. " إن من أهل الكتاب إلا ليؤمنن به قبل موته ويوم القيمة يكون عليهم شهيدا " يا علي إنه لا يموت رجل يفترى على عيسى بن مريم عليه الصلاة والسلام حتى يؤمن به قبل موته ويقول فيه الحق حيث لا ينفعه ذلك شيئا، وإنك على مثله لا يموت عدوك حتى يراك عند الموت فتكون عليه غيظا وحرنا حتى يقر بالحق من أمرك ويقول فيك الحق، ويقر بولايتك حيث لا ينفعه ذلك شيئا، وأما وليك فإنه يراك عند الموت فتكون له شفيعا ومبشرا وقرّة عين.

٢٢٢١. " إن من أهل الكتاب إلا ليؤمنن به قبل موته " يعني بذلك

محمدًا صلى الله عليه واله، إنه لا يموت يهودي ولا نصراني أبدا حتى يعرف أنه رسول الله صلى الله عليه واله، وأنه قد كان به كافرا.

٢٢٢٢. " إن من قرية إلا نحن مهلكوها قبل يوم القيمة أو معذبوها

عذابا شديدا " قال: إنما أمة محمد من الأمم، فمن مات فقد هلك.

٢٢٢٣. " إن من قرية إلا نحن مهلكوها قبل يوم القيمة " قال: هو الفناء

بالموت أو غيره.

٢٢٢٤. " إن منكم إلا واردها " قال: أما تسمع الرجل يقول: وردنا ماء

بني فلان؟ فهو الورد ولم يدخله. تعليق: ورد أنه منسوخة بقوله: " إن

الذين سبقتم لهم منا الحسنى أولئك عنها مبعدون ". فيكون من تعدد

جهة البيان، بان النسخ و الأبعاد للدخول و العذاب لا المشاهدة.

حديث محك

أ ن أ

٢٢٢٥. أن إلى ربك المنتهى " قال: إذا انتهى الكلام إلى الله

فامسكوا. أي إلى ذات الله.

٢٢٢٦. أن آلام البدن وأدواءه تخرج بخروج الشعر في مسامه، وبخروج

الآظفار من أناملها، ولذلك أمر الإنسان بالنورة وحلق الرأس وقص

الآظفار في كل أسبوع ليسرع الشعر والآظفار في النبات، فتخرج الآلام

والآدواء بخروجها، وإذا طالا تحيرا وقل خروجهما فاحتبست الآلام

والآدواء في البدن فأحدثت عللا وأوجاعا.

٢٢٢٧. أن أرذل العمر أن يكون عقله عقل ابن سبع سنين.

٢٢٢٨. إن أكل البطيخ يورث الجذام، فقيل له: أليس قد آمن المؤمن إذا

أتى عليه أربعين سنة من الجنون والجذام والبرص؟ قال: نعم، ولكن إذا خالف المؤمن ما امر به ممن آمنه لم يأمن أن تصيبه عقوبة الخلاف.

٢٢٢٩. إن أبا ظبيان حدثني أنه رأى عليا عليه السلام أراق الماء ثم

مسح على الخفين فقال: كذب أبو ظبيان، أما بلغك قول علي عليه السلام فيكم: سبق الكتاب الخفين، فقيل: فهل فيهما رخصة؟ قال: لا إلا من عدو تتقيه، أو ثلج تخاف على رجلك.

٢٢٣٠. إن أشد ما يكون عدوكم كراهة لهذا الامر إذا بلغت نفسه هذه

- وأشار بيده إلى حلقه - وأشد ما يكون أحدكم اغتباطا بهذا الامر إذا بلغت نفسه هذه - وأوماً بيده إلى حلقه - فينقطع عنه أهوال الدنيا وما كان يحاذر منها ويقال: أمامك رسول الله وعلي والائمة. ل (وعلي وفاطمة، ثم قال: أما فاطمة فلا تذكرها.). قوله (وعلي و الائمة) هو الامثل فانه من عدم ذكر الزهراء عليها السلا و قوله (رسول الله وعلي وفاطمة) اي و الائمة.

٢٢٣١. " إن إلينا إياهم ثم إن علينا حسابهم " قال فينا التنزيل، قيل:

إنما أسألك عن التفسير، قال: نعم يا قبيصة إذا كان يوم القيامة جعل الله حساب شيعتنا علينا فما كان بينهم وبين الله استوهبه محمد صلى الله عليه وآله من الله، وما كان فيما بينهم وبين الناس من المظالم أداءه محمد صلى الله عليه وآله عنهم، وما كان فيما بيننا وبينهم وهبناه لهم حتى يدخلوا الجنة بغير حساب.

٢٢٣٢. إن اناسا من بني هاشم أتوا رسول الله صلى الله عليه وآله فسألوه

أن يستعملهم على صدقات المواشي، وقالوا: يكون لنا هذا السهم الذي جعله للعاملين عليها فنحن أولى به، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله:

يا بني عبد المطلب إن الصدقة لا تحل لي ولآلكم، ولكني وعدت الشفاعة، ثم قال: والله أشهد أنه قد وعدها، فما ظنكم يا بني عبد المطلب إذا أخذت بحلقة الباب، أتروني مؤثرا عليكم غيركم؟ ثم قال: إن الجن والانس يجلسون يوم القيامة في صعيد واحد، فإذا طال بهم الموقف طلبوا الشفاعة فيقولون: إلى من؟ فيأتون نوحا فيسألونه الشفاعة، فقال: هيهات قد رفعت حاجتي، فيقولون: إلى من؟ إلى إبراهيم فيأتون إلى إبراهيم فيسألونه الشفاعة فيقول: هيهات قدر رفعت حاجتي، فيقولون: إلى من؟ فيقال: ايتوا موسى، فيأتونه فيسألونه الشفاعة، فيقول: هيهات قد رفعت حاجتي، فيقولون: إلى من؟ فيقال: ايتوا محمدا، فيأتونه فيسألونه الشفاعة فيقوم مدلا حتى يأتي باب الجنة فيأخذ بحلقة الباب ثم يقرعه فيقال: من هذا؟ فيقول: أحمد، فيرحبون ويفتحون الباب، فإذا نظر إلى الجنة خر ساجدا يمجده ربه بالعظمة، فيأتيه ملك فيقول: ارفع رأسك وسل تعط واشفع تشفع، فيرفع رأسه ويدخل من باب الجنة فيخر ساجدا ويمجده ربه ويعظمه، فيأتيه ملك فيقول: ارفع رأسك وسل تعط واشفع تشفع، فيقوم فما يسأل شيئا إلا أعطاه إياه. حديث محك

٢٢٣٣. " إنا أعطيناك الكوثر " صعد رسول الله صلى الله عليه وآله المنبر فقرأها على الناس، فلما نزل قالوا: يا رسول الله ما هذا الذي أعطاكه الله؟ قال: نهر في الجنة أشد بياضا من اللبن، وأشد استقامة من القدح، حافتاه قباب الدر والياقوت، ترده طير خضرها أعناق كأعناق البخت، قالوا: يا رسول الله ما أنعم تلك الطير! قال: أفلا أخبركم بأنعم منها؟ قالوا: بلى، قال: من أكل الطائر وشرب الماء فاز برضوان الله تعالى. .

٢٢٣٤. " إنا أعطيناك الكوثر " قال الشفاعة. .

٢٢٣٥. " إنا أعطيناك الكوثر " قال له علي بن أبي طالب: ما هو الكوثر يا رسول الله ؟ قال: نهر أكرمني الله به، قال علي: إن هذا النهر شريف فانعمته لنا يا رسول الله، قال: نعم يا علي، الكوثر نهر يجري تحت عرش الله تعالى، ماءؤه أشد بياضا من اللبن، وأحلى من العسل، وألين من الزبد. وحصابؤه الزبرجد والياقوت والمرجان، حشيشه الزعفران، تراه المسك الازفر، قواعده تحت عرش الله عزوجل. ثم ضرب رسول الله صلى الله عليه وآله يده في جنب علي أمير المؤمنين عليه السلام وقال: يا علي إن هذا النهر لي ولك ولحبيبك من بعدي. قوله (يجري تحت عرش الله) و قوله (قواعده تحت عرش الله) كناية عن علوه و شرفه . .

٢٢٣٦. " إنا أعطيناك الكوثر " قال نهر في الجنة أعطاه الله نبيه عوضا من ابنه. حديث محكم .

٢٢٣٧. " إنا أعطيناك الكوثر " قال: نهر في الجنة عمقه في الارض سبعون ألف فرسخ، ماءؤه أشد بياضا من اللبن، و أحلى من العسل، شاطئاه من اللؤلؤ والزبرجد والياقوت، خص الله به نبيه وأهل بيته عليهم السلام دون الانبياء. حديث محكم .

٢٢٣٨. إنا أهل بيت أكرمنا الله بالاسلام واختارنا واصطفانا واجتباننا فأذهب عنا الرجس وطهرنا تطهيرا والرجس هو الشك، فلا نشك في الله الحق ودينه أبدا.

٢٢٣٩. إنا أهل بيت خلقنا من عليين، وخلق قلوبنا من الذي خلقنا منه، وخلق شيعتنا من أسفل من ذلك، وخلق قلوب شيعتنا منه ؛ وإن عدونا خلقوا من سجين، وخلق قلوبهم من الذي خلقوا منه، وخلق شيعتهم من أسفل من ذلك، و خلق قلوب شيعتهم من الذي خلقوا منه، فهل يستطيع أحد من أهل عليين أن يكون من أهل سجين ؟ وهل

يستطيع أهل سجين أن يكونوا من أهل عليين ؟ !. ت : (وخلق شيعتنا منه) اي من الذي خلقنا منه .

٢٢٤٠ . إنا أهل بيت كما ذكرت عند الله وعند أوليائه، فأما عندك وعند أصحابك فلو كنا كما ذكرت ما تقدمتمونا ولا استبدلتم بنا غيرنا، ولعمري لقد ضرب الله مثلكم في كتابه حيث يقول: (أتستبدلون الذي هو أدنى بالذي هو خير) . كتبه الامام الحسن الى الحسن البصري حينما كتب اليه (أنتم أهل بيت النبوة، ومعدن الحكمة، وأن الله جعلكم الفلك الجارية في اللجج الغامرة، يلجئ إليكم اللاجئ، ويعتصم بجلبكم الغالي، من اقتدى بكم اهتدى ونجا، ومن تخلف عنكم هلك وغوى) .

٢٢٤١ . إنا عن الله وعن رسوله نحدث.

٢٢٤٢ . إنا لنؤمن بعيسى الذي آمن بمحمد (صلى الله عليه وآله).

٢٢٤٣ . إنا لا نشك في الله أبد.

٢٢٤٤ . إنا لا نقول جبرا ولا تفويضا .

٢٢٤٥ . انا لا نقول: قال فلان وفلان فيتناقض كلامنا.

٢٢٤٦ . أنا لم نزل أهل البيت مخيفين مظلومين مضطهدين منذ قبض رسول الله.

٢٢٤٧ . إنا معاشر الأنبياء تنام عيوننا ولا تنام قلوبنا، ونرى من خلفنا كما نرى بين أيدينا.

٢٢٤٨ . " إنا هدينا السبيل إما شاكرا وإما كفورا " قال: علمه السبيل فإما أخذ فهو شاكرا، وإما تارك فهو كافر.

٢٢٤٩ . أنى يوصف الذي تعجز الحواس أن تدركه، والاهام أن تناله، والخطرات أن تحده، والابصار عن الاحاطة به.

٢٢٥٠ . إن بين جوانحي علما جما.

٢٢٥١. ان الراسخين في العلم هم الذين أغناهم الله عن الاقتحام على السدد المضروبة دون الغيوب، إقرارا بجهل ما جهلوا تفسيره من الغيب المحجوب، فقالوا: آمنا به كل من عند ربنا، وقد مدح الله اعترافهم بالعجز عن تناول ما لم يحيطوا به علما، وسمى تركهم التعمق فيما لم يكلفهم البحث عن كنهه رسوخا. يحمل على انه حالة ما قبل ان يعلم الله و يطلع من ارتضى من الراسخين على علمه و غيبه .

٢٢٥٢. إن اناسا دخلوا على أبي رحمة الله عليه فذكروا له خصومتهم مع الناس فقال لهم: هل تعرفون كتاب الله ما كان فيه ناسخ أو منسوخ؟ قالوا: لا. فقال لهم: وما حملكم على الخصومة؟ لعلكم تحلون حراما أو تحرمون حلالا ولا تدرن، إنما يتكلم في كتاب الله من يعرف حلال الله وحرامه قالوا له أتريد أن نكون مرجئة؟ ! قال لهم أبي: ويحكم ما أنا بمرجئي ولكن أمرتكم بالحق.

٢٢٥٣. إنا أهل بيت صادقون لا نخلو من كذاب يكذب علينا ويسقط صدقنا بكذبه علينا عند الناس، كان رسول الله صلى الله عليه واله أصدق البرية لهجة وكان مسيلمة يكذب عليه، وكان أمير المؤمنين عليه السلام أصدق من برأ الله من بعد رسول الله صلى الله عليه واله وكان الذي يكذب عليه ويعمل في تكذيب صدقه بما يفترى عليه من الكذب عبد الله ابن سبا لعنه الله، وكان أبو عبد الله الحسين بن علي عليه السلام قد ابتلى بالمختار، ثم ذكر أبو عبد الله عليه السلام الحارث الشامي وبنانا فقال: كانا يكذبان على علي بن الحسين عليهما السلام، ثم ذكر المغيرة بن سعيد وبزيعا والسري وأبا الخطاب ومعمرا و بشارا الأشعري وحمزة البربري وصائد النهدي فقال: لعنهم الله إنا لا نخلو من كذاب يكذب علينا أو عاجز الرأي، كفانا الله مؤونة كل كذاب وأذاقهم حر الحديد.

- من هؤلاء من وصفه بالكذب مصدق و اما المختار فليس له شاهد .
 و(الاشعري) يبدو انه تصحيف الشعيري.
- ٢٢٥٤ . إنا إذا حدثنا قلنا: قال الله عز وجل، وقال رسول الله صلى الله عليه واله.
- ٢٢٥٥ . إنا أهل البيت عندنا معاقل العلم، وآثار النبوة، وعلم الكتاب، وفصل ما بين ذلك.
- ٢٢٥٦ . إنا أهل بيت لم يزل الله يبعث منا من يعلم كتابه من أوله إلى آخره، وإن عندنا من حلال الله وحرامه ما يسعنا كتماننا، ما نستطيع أن نحدث به أحدا. اي تقية و ما لا يتحملة الا الامام عليه السلا
- ٢٢٥٧ . إنا أهل بيت من علم الله علمنا، ومن حكمه أخذنا. وفي لفظ (... سمعنا، فإن تتبعونا تهتدوا.)
- ٢٢٥٨ . إنا على بينة من ربنا بينها لنبيه صلى الله عليه واله فبينها نبيه لنا، فلولا ذلك كنا كهؤلاء الناس.
- ٢٢٥٩ . إنا لتكلم بالكلمة لها سبعون وجها، لنا من كلها المخرج.
- ٢٢٦٠ . " إنا لننصر رسلنا والذين آمنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوم الأشهاد " قال: ذاك والله في الرجعة، أما علمت أن أنبياء كثيرة لم ينصروا في الدنيا وقتلوا، والأئمة من بعدهم قتلوا ولم ينصروا في الدنيا، وذلك في الرجعة.
- ٢٢٦١ . إنا معاشر الانبياء نكلم الناس على قدر عقوله
- ٢٢٦٢ . إنا نجيب الناس على الزيادة والنقصان. قاله ابو عبد الله عليه السلام لابن حازم، حينما قال له: ما بالي أسألك عن المسألة فتجيبني فيها بالجواب ثم يحيثك غيري فتجيبه فيها بجواب آخر ؟

٢٢٦٣ . إنا هديناه السبيل إما شاكرا وإما كفورا " قال: عرفناه إما أخذا وإما تاركا.

٢٢٦٤ . إنا وشيعتنا خلقنا من طينة من عليين وخلق عدونا من طينة خبال من حمأ مسنون.

٢٢٦٥ . " إن جهنم لموعدهم أجمعين " فوقوفهم على الصراط. حيث ان الصراط منصوب على جهن حديث محك

٢٢٦٦ . " إن جهنم لموعدهم أجمعين لها سبعة أبواب لكل باب منهم جزء مقسوم " بكى النبي صلى الله عليه وآله بكاء شديدا وبكت صحابته لبكائه، ولم يدروا ما نزل به جبرئيل عليه السلام ولم يستطع أحد من صحابته أن يكلمه، وكان النبي صلى الله عليه وآله إذا رأى فاطمة عليها السلام فرح بها، فانطلق بعض أصحابه إلى باب بيتها فوجد بين يديها شعيرا وهي تطحنه وتقول: " وما عند الله خير و أبقى " فسلم عليها وأخبرها بخبر النبي صلى الله عليه وآله وبكائه، فنهضت والتفت بشملة لها خلقة قد خيطة اثنا عشر مكانا بسعف النخل، فلما خرجت نظر سلمان الفارسي إلى الشملة وبكى وقال: واحزننا إن قيصر وكسرى لفي السندس والحريز، وابنة محمد صلى الله عليه وآله عليها شملة صوف خلقة قد خيطة في اثني عشر مكانا، فلما دخلت فاطمة على النبي صلى الله عليه وآله قال يارسول الله إن سلمان تعجب من لباسي، فوالذي بعثك بالحق مالي ولعلي منذ خمس سنين إلا مسك كبش تلحف عليها بالنهار بعيرنا فإذا كان الليل افترشناه، وإن مرفقتنا لمن ادم حشوها ليف، فقال النبي صلى الله عليه وآله: يا سلمان إن ابنتي لفي الخيل السوابق. ثم قال يا أبت فديتك ما الذي أبكاك؟ فذكر لها ما نزل به جبرئيل من الآيتين المتقدمتين قال: فسقطت فاطمة عليها السلام على وجهها وهي تقول:

الويل ثم الويل لمن دخل النار، فسمع سلمان فقال: ياليتني كنت كبشا
لاهلي فأكلوا لحمي ومزقوا جلدي ولم أسمع بذكر النار، وقال أبو ذر:
ياليت امي كانت عاقرا ولم تلدني ولم أسمع بذكر النار، وقال عمار: ياليتني
كنت طائرا في القفار لم يكن علي حساب ولا عقاب ولم أسمع بذكر
النار، وقال علي عليه السلام: ياليت السباع مزقت لحمي وليت امي لم
تلدني ولم أسمع بذكر النار، ثم وضع علي عليه السلام يده على رأسه
وجعل يبكي ويقول: وابعد
سفره! واقلة زاده! في سفر القيامة يذهبون، وفي النار يترددون. حديث
محكم .

٢٢٦٧. إن نجوت يابن آدم عند الموت فأنت أنت وإلا هلكت، وإن
نجوت يابن آدم حين توضع في قبرك فأنت أنت وإلا هلكت، وإن نجوت
حين يحمل الناس على الصراط فأنت أنت وإلا هلكت، وإن نجوت حين
يقوم الناس لرب العالمين فأنت أنت وإلا هلكت.

٢٢٦٨. ان جيلا " من هذا الخلق الذي ترون رغبوا عن علم أهل بيوتات
أنبيائهم وأخذوا من حيث لم يؤمروا بأخذه فصاروا إلى ما قد ترون من
الضلال والجهل بالعل

أن د

٢٢٦٩. " إن ربك لبالمرصاد " قال: قنطرة على الصراط لا يجوزها عبد
بمظلمة. (لا يجوزها عبد بمظلمة.) اي حتى يسأل وهو بحسب
الاستحقاق. حديث محكم .

٢٢٧٠. إن رجلا قال يوما: والله لا يغفر الله لفلان، قال الله عزوجل: من ذا الذي تألى على أن لا أغفر لفلان؟ فأبى قد غفرت لفلان، وأحببت عمل المتألي بقوله: لا يغفر الله لفلان .

٢٢٧١. إن الرجل منكم ليكون في المحلة فيحتج الله يوم القيامة على جيرانه فيقال لهم: ألم يكن فلان بينكم؟ ألم تسمعوا كلامه؟ ألم تسمعوا بكاءه في الليل؟ فيكون حجة الله عليه .

٢٢٧٢. إن رجلا من موالي عثمان كان شتاما لعلي عليه السلام فحدثني مولى لهم يأتينا ويبايعنا أنه حين احضر قال: مالي ولهم؟ قيل: ما آمن هذا؟ قال: أما تسمع قول الله: فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم إلا أنه قال: هيهات هيهات لا والله حتى يكون الشك في القلب وإن صام وصلى.

٢٢٧٣. إن الرزق لينزل من السماء إلى الأرض على عدد قطر المطر إلى كل نفس بما قدر لها، ولكن لله فضول فاسألوا الله من فضله.

٢٢٧٤. إن رسول الله صلى الله عليه وآله حيث اسرى به لم يمر بخلق من خلق الله إلا رأى منه ما يحب من البشر والطف والسرور به، حتى مر بخلق من خلق الله فلم يلتفت إليه ولم يقل له شيئا فوجده قاطبا عابسا، فقال: يا جبرئيل ما مررت بخلق من خلق الله إلا رأيت البشر والطف والسرور منه إلا هذا، فمن هذا؟ قال: هذا مالك خازن النار، هكذا خلقه ربه، قال: فأبى أحب أن تطلب إليه أن يريني النار، فقال له جبرئيل عليه السلام: إن هذا محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وقد سألتني أن أسألك أن تريها إياه، قال: فكشف له طبقا من أطباقها، قال: فما افتتر رسول الله صلى الله عليه وآله ضاحكا حتى مات. تعليق: افتتر اي ابدى اسنانه ضاحكا. حديث محك

٢٢٧٥. أن نرفع أيدينا إلى السماء أو أن نخفضها نحو الأرض ذلك في علمه وإحاطته وقدرته سواء ولكنه عزوجل أمر أوليائه وعباده برفع أيديهم إلى السماء نحو العرش لانه جعله معدن الرزق ففتبتنا ما ثبته القرآن والاخبار عن الرسول صلى الله عليه وآله حين قال: ارفعوا أيديكم إلى الله عزوجل، وهذا تجمع عليه فرق الامة كلها.

انّ س

٢٢٧٦. إن سعدا لما مات شيعة سبعون ألف ملك، فقام رسول الله صلى الله عليه واله على قبره فقال: ومثل سعد يضم، فقالت امه: هنيئا لك يا سعد وكرامة، فقال لها رسول الله: يا أم سعد لا تحتمي على الله، فقال يا رسول الله قد سمعناك وما تقول في سعد، فقال: إن سعدا كان في لسانه غلظ على أهله.

٢٢٧٧. " إن نشأ نزل عليهم من السماء آية فظلت أعناقهم لها خاضعين " قال: تخضع رقابهم - يعني بني امية - وهي الصيحة من السماء باسم صاحب الامر عجل الله فرجه. حديث محك

٢٢٧٨. إن شر عباد الله من تكره مجالسته لفحشه، وهل يكب الناس على مناخرهم في النار إلا حصائد ألسنته

٢٢٧٩. إن الشيطان ليأتي الرجل من أوليائنا عند موته، يأتيه عن يمينه وعن يساره ليصده عما هو عليه فيأبي الله له ذلك، وكذلك قال الله: " يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة "

انّ ع

٢٢٨٠. " إن عذابها كان غراما " يقول: ملازما لا يفارق. قوله: " ومن يفعل ذلك يلق أثاما " قال: أثام واد من أودية جهنم من صفر مذاب قدامها حدة في جهنم، يكون فيه من عبد غير الله ومن قتل النفس التي حرم الله وتكون فيه الزناة. حديث محكم .

٢٢٨١. إن عليا عليه السلام كتب العلم كله والفرائض، فلو ظهر أمرنا لم يكن من شئ إلا وفيه سنة يمضيها. قاله عليه السلام لمن سأل عن ميراث العلم ما بلغ، أجوامع من العلم أم يفسر كل شئ من هذه الامور التي يتكلم فيها الناس من الطلاق والفرائض ؟

٢٢٨٢. ان عليكم رسدا من أنفسكم، وعيونا من جوارحككم، وحفاظ صدق يحفظون أعمالكم وعدد أنفاسكم، لا تستركم منهم ظلمة ليل داج، ولا يكنكم منهم باب ذو رتاج.

٢٢٨٣. إن علي من الله جنة حصينة، فإذا جاء يومي انفرجت عني وأسلمتني فحينئذ لا يطيش السهم ولا يبرأ الكل

٢٢٨٤. إن علينا للهدى " قال: الله يهدي من يشاء، ويضل من يشاء ; فقلت له: أصلحك الله إن قوما من أصحابنا يزعمون أن المعرفة مكتسبة، وأنهم إذا نظروا منه وجه النظر أدركوا، فأنكر عليه السلام ذلك وقال: فما هؤلاء القوم لا يكتسبون الخير لأنفسهم ؟ ليس أحد من الناس إلا وهو يجب أن يكون خيرا ممن هو خير منه، هؤلاء بني هاشم موضعهم موضعهم، وقرابتهم قرابتهم، وهم أحق بهذا الامر منكم، أفترزون أنهم لا ينظرون لأنفسهم وقد عرفتم ولم يعرفوا ؟ ! قال أبو جعفر عليه السلام: لو استطاع الناس لاحبونا.

٢٢٨٥. إن في ذلك لذكرى لمن كان له قلب. يعني العقل.

٢٢٨٦. إن فيكم من لا يراني بعد أن يفارقني.

٢٢٨٧. إن في بعض ما أنزل الله في كتبه: إني أنا الله لا إله إلا أنا،

خلقت الخير وخلقت الشر فطوبى لمن أجريت على يديه الخير، وويل لمن

أجريت على يديه الشر، وويل لمن قال: كيف ذا؟. وكيف ذا؟

٢٢٨٨. إن في الفردوس لعينا أحلى من الشهد، وألين من الزبد، وأبرد

من الثلج وأطيب من المسك، فيها طينة خلقنا الله عزوجل منها وخلق

منها شيعتنا، فمن لم يكن من تلك الطينة فليس منا ولا من شيعتنا، وهي

الميثاق الذي أخذ الله عزوجل عليه ولاية علي بن أبي طالب عليه السلا

٢٢٨٩. إن قال قائل: فلم يعلم الله ما يكون من العباد حتى اختبرهم؟

قلنا: بلى قد علم ما يكون منهم قبل كونه، وذلك قوله: " ولو ردوا لعادوا

لما نهوا عنه " وإنما اختبرهم ليعلمهم عدله ولا يعذبهم إلا بحجة بعد الفعل،

وقد أخبر بقوله: " ولو أنا أهلكتناهم بعذاب من قبله لقالوا ربنا لولا

أرسلت إلينا رسولا " وقوله: " وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا " وقوله:

" رسلا مبشرين ومنذرين " فالاختبار من الله بالاستطاعة التي ملكها

عبده

وهو القول بين الجبر والتفويض بهذا نطق القرآن وجرت الاخبار عن

الائمة من آل الرسول.

٢٢٩٠. إن قالوا: ما الحجة في قول الله تعالى: " يهدى من يشاء ويضل

من يشاء " وما أشبه ذلك؟ قلنا: فعلى مجاز هذه الآية يقتضي معنيين:

أحدهما أنه إخبار عن كونه تعالى قادرا على هداية من يشاء وضلالة من

يشاء، ولو أجبرهم على أحدهما لم يجب لهم ثواب، ولا عليهم عقاب

على ما شرحناه، والمعنى الآخر أن الهداية منه: التعريف، كقوله تعالى: "

وأما ثمود فهديناهم فاستحبوا العمى على الهدى " . ل) وأما ثمود

فهديناهم " أي عرفناهم " فاستحبوا العمى على الهدى " فلو جبرهم على الهدى لم يقدرُوا أن يضلوا)

٢٢٩١ . إن قوما أتوا نبيا لهم فقالوا: ادع لنا ربك يرفع عنا الموت، فدعا لهم فرفع الله تبارك وتعالى منهم الموت، وكثروا حتى ضاقت بهم المنازل وكثر النسل، وكان الرجل يصبح فيحتاج أن يطعم أباه وامه وجدته وجد جده، ويوضيهم ويتعاعدهم فشغلوا عن طلب المعاش فأتوه فقالوا: سل ربك أن يردنا إلى آجالنا التي كنا عليها، فسأل ربه عزوجل فردهم إلى آجاله

٢٢٩٢ . إن قوما من بني إسرائيل هربوا من بلادهم من الطاعون وهم الوف حذر الموت فأماهم الله في ساعة واحدة، فعمد أهل تلك القرية فحظروا عليهم حظيرة فلم يزلوا فيها حتى نخرت عظامهم فصاروا رميما، فمر بهم نبي من أنبياء بني إسرائيل فتعجب منهم ومن كثرة العظام البالية، فأوحى الله عزوجل إليه: أتحب أن احييهم لك فتندرهم ؟ فقال: نعم يا رب، فأوحى الله عزوجل: أن نادهم، فقال: أيتها العظام البالية ! قومي بإذن

الله عزوجل، فقاموا أحياءا أجمعون ينفضون التراب عن رؤوسهم

انك

٢٢٩٣ . إنك امرؤ نزلك الله من آل محمد بمنزلة خاصة بما أهلك من رشذك وبصرك من أمر دينك بتفضيلهم ورد الامور إليهم والرضا بما قالوا. قاله عليه السلام لعلي بن سويد.

٢٢٩٤ . إنك إن أذعت سرنا بليت في نفسك ومالك وأهلك وولدك. الاذاعة اخباره غير المؤمن.

- ٢٢٩٥ . إنك إن أكلت منها ولم تؤمن بمن أظهر لك عجائبها عجل الله عزوجل من العقوبة التي يبتليك بها ما يعتبر بها عقلاء خلقه وجهاله قاله لليواني الذي ظهرت له معجزة النخلة.
- ٢٢٩٦ . إنك تقول من شهادة عيسى على نفسه: (حقا أقول لكم يا معشر الحواريين: إنه لا يصعد إلى السماء إلا من نزل منها إلا راكب البعير خاتم الانبياء فإنه يصعد إلى السماء وينزل) فما تقول في هذا القول ؟ قال الجاثليق: هذا قول عيسى لانكره.
- ٢٢٩٧ . " إنك لا تسمع الموتى ولا تسمع الصم الدعاء إذا ولوا مدبرين وما أنت بهادي العمي عن ضلالتهم " قال كان رسول الله يدعو أصحابه، من أراد الله به خيرا سمع وعرف ما يدعو إليه، ومن أراد به شرا طبع على قلبه فلا يسمع ولا يعقل.
- ٢٢٩٨ . إن كلامنا لينصرف على سبعين وجها.
- ٢٢٩٩ . إن الكلمة لتصرف على وجوه فلو شاء إنسان لصرف كلامه كيف شاء ولا يكذب.
- ٢٣٠٠ . " إنك لن تستطيع معي صبرا وكيف تصبر على ما لم تحط به خيرا قال: أنكر موسى على الخضر واستفزع أفعاله حتى قال له الخضر يا موسى ما فعلته عن أمري، إنما فعلته عن أمر الله عزوجل.
- ٢٣٠١ . إنكم صغار قوم ويوشك أن تكونوا كبار قوم آخرين، فتعلموا العل قاله الحسن بن علي عليهما السلام لبنيه وبني أخيه.
- ٢٣٠٢ . " إنك ميت وإنهم ميتون " قل يا رب أيموت الخلائق ويبقى الملائكة ؟ فنزل " كل نفس ذائقة الموت ثم إلينا ترجعون " .

٢٣٠٣ . إنك والاولياء من بعدك أعراف بين الجنة والنار، لا يدخل الجنة إلا من عرفكم وعرفتموه، ويلا يدخل النار إلا من أنكركم وأنكرتموه.

تعليق: قاله صلى الله عليه و اله لعلي عليه السلا حديث محك

٢٣٠٤ . إن لك قلبا ومسامع، وإن الله إذا أراد أن يهدي عبدا فتح

مسامع قلبه، وإذا أراد به غير ذلك ختم مسامع قلبه فلا يصلح أبدا ;

وهو قول الله عزوجل: " أم على قلوب أفاهاها".

٢٣٠٥ . " إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات كانت لهم جنات الفردوس

نزلا " قال: هذه نزلت في أبي ذر والمقداد وسلمان الفارسي وعمار بن

ياسر، جعل الله لهم جنات الفردوس نزلا مأوى ومنزلا. حديث محك

٢٣٠٦ . " إن الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا " قال: فارق القوم والله

دينه تعليق: قوله (فارقوا) من التأويل المنزل. حديث محكم .

٢٣٠٧ . " إن الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا " قال: كان علي عليه

السلام يقرؤها " فارقوا دينهم " قال: فارق والله القوم دينه تعليق: قوله

(فارقوا) من التأويل المنزل. حديث محك

٢٣٠٨ . " إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا " أي على ولاية أمير

المؤمنين عليه السلام " تنزل عليهم الملائكة " قال: عند الموت " ألا

تخافوا ولا تحزنوا و أبشروا بالجنة التي كنتم توعدون نحن أولياؤكم في الحياة

الدنيا " قال: كنا نحرسكم من الشياطين " وفي الآخرة " أي عند الموت

" ولكم فيها ما تشتهي أنفسكم ولكم فيها ما تدعون " يعني في الجنة "

نزلا من غفور رحيم ."

٢٣٠٩ . إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا. قال: هو والله ما أنتم عليه.

٢٣١٠. إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة أن لا تخافوا ولا تحزنوا. قال: هم الأئمة ويجري فيمن استقام من شيعتنا و سلم لأمرنا، وكنتم حديثنا عند عدونا، فتستقبلهم الملائكة بالبشرى من الله بالجنة، وقد والله مضى أقوام كانوا على مثل ما أنتم عليه من الدين فاستقاموا وسلموا لأمرنا و كنتموا حديثنا، ولم يذيعوه عند عدونا ولم يشكوا كما شككتهم، فاستقبلهم الملائكة بالبشرى من الله بالجنة.

٢٣١١. " إن الذين كفروا بالذكر لما جاءهم " يعني القرآن " لا يأتيه الباطل من بين يديه " قال: لا يأتيه من قبل التوراة ولا من قبل الانجيل والزبور، وأما " من خلفه " لا يأتيه من بعده كتاب يبطله. حديث محكم

٢٣١٢. " إن الذين كفروا سواء عليهم " الآية، قال: لما ذكر الله هؤلاء المؤمنين ومدحهم ذكر المنافقين المخالفين لهم في كفرهم فقال: " إن الذين كفروا " بالله وبما آمن به هؤلاء المؤمنون من توحيد الله، ونبوة محمد رسول الله صلى الله عليه وآله، وبوصيه علي عليه السلام ولي الله ووصي رسوله وبالأئمة الطيبين الطاهرين خيار عباده الميامين القوامين بمصالح خلق الله " سواء عليهم ءأنذرتهم " خوفتهم " أم لم تنذرهم " لم تخوفهم " لا يؤمنون " أخبر عن علمه فيهم، وهم الذين قد علم الله عز وجل أنهم لا يؤمنون. حديث محك

٢٣١٣. " إن الذين كفروا وماتوا وهم كفار اولئك عليهم لعنة الله والملائكة والناس أجمعين خالدين فيها لا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينظرون " قال الامام عليه السلام: قال الله تعالى: " إن الذين كفروا " بالله في ردهم نبوة محمد صلى الله عليه واله، وولاية علي بن أبي طالب عليه السلام وآلهما عليهم السلام " وماتوا " على كفرهم " وهم كفار

اولئك عليهم لعنة الله " يوجب الله تعالى لهم البعد من الرحمة والسحق من الثواب " والملائكة " وعليهم لعنة الملائكة يلعنوهم " والناس أجمعين " كل يلعنهم، لان كلا من المأمورين المنتهين يلعنون الكافرين والكافرون أيضا يقولون: لعن الله الكافرين، فهم في لعن أنفسهم أيضا " خالدين فيها " في اللعنة، في نار جهنم " لا يخفف عنهم العذاب " يوما ولا ساعة " ولا هم ينظرون " لا يؤخرون ساعة إلا يحل بهم العذاب.

٢٣١٤ . " إن الذين يكتُمون ما أنزل الله من الكتاب و يشترتون به ثمنا

قليلًا " قال: قال الله في صفة الكاتمين لفضلنا أهل البي " إن الذين يكتُمون ما أنزل الله من الكتاب " المشتمل على ذكر فضل محمد صلى الله عليه وآله على جميع النبيين، وفضل علي على جميع الوصيين " ويشترتون به ثمنا قليلًا " يكتُمونه ليأخذوا عليه عرضا من الدنيا يسيرا، وينالوا به في الدنيا عند جهال عباد الله رئاسة، قال الله عزوجل: " اولئك ما يأكلون في بطونهم إلا النار " بدلا من إصابتهم اليسير من الدنيا لكتماهم الحق، " ولا يكلمهم الله يوم القيمة " بكلام خير، بل يكلمهم بأن يلعنهم ويخزيهم ويقول: بئس العباد أنتم، غيرتم ترتيبي، وأخرتم من قدمته، وقدمتم من آخرته، وواليتم من عاديته، وعاديتم من واليته " ولا يزكيهم " من ذنوبهم " ولهم عذاب أليم " موجه في النار . .

٢٣١٥ . إن الذين يكتُمون ما أنزلنا من البينات والهدى في علي عليه

السلام

٢٣١٦. إن الذين يكتفون ما أنزلنا من البينات والهدى من بعد ما بيناه للناس في الكتاب. قال: نحن يعني بها، والله المستعان، إن الرجل منا إذا صارت إليه لم يكن له أو لم يسعه إلا أن يبين للناس من يكون بعده.

٢٣١٧. إن للقرآن ظاهرا وباطنا، ومحكما ومتشابها، وناسخا ومنسوخا.

٢٣١٨. إن الله إذا شاء شيئا أراد، وإذا أراد قدره، وإذا قدره قضاه، وإذا قضاه أمضاه.

٢٣١٩. إن لله إرادتين و مشيئتين: إرادة حتم، وإرادة عزم، ينهي وهو يشاء، ويأمر وهو لا يشاء، أو ما رأيت الله نهي آدم وزوجته أن يأكلا من الشجرة وهو شاء ذلك إذ لو لم يشأ لم يأكلا، ولو أكلا لغلبت مشيئتهما مشيئة الله، وأمر إبراهيم بذبح ابنه وشاء أن لا يذبحه، ولو لم يشأ أن لا يذبحه لغلبت مشيئة إبراهيم مشيئة الله عزوجل.

٢٣٢٠. إن الله تعالى قد أعاذكم من أن يجور عليكم ولم يعذكم من أن يبتليكم، وقد قال جل من قائل: " إن في ذلك لآيات وإن كنا لمبتلين ".

٢٣٢١. إن الله عزوجل أمر تخييرا، ونهى تحذيرا، ولم يطع مكرها، ولم يعص مغلوبا.

٢٣٢٢. إن لله تبارك وتعالى تسعة وتسعين اسما فلو كان الاسم هو المسمى لكان كل اسم منها إلها، ولكن الله معنى يدل عليه بهذه الاسماء وكلها غيره، يا هشام الخبز اسم للمأكل، والماء اسم للمشروب، والثوب اسم للملبوس والنار اسم للمحرق أفهمت يا هشام فهما تدفع به وتناضل أعداءنا والمتخذين مع الله عزوجل غيره؟ قل نع قال: فقال: نفعلك الله به وثبتك. قال هشام: فو الله ما قهرني أحد في علم التوحيد حتى قمت مقامي هذا.

٢٣٢٣. إن لله تبارك وتعالى تسعة وتسعين اسما، مائة إلا واحدة من أحصاها دخل الجنة، وهي: الله، الاله، الواحد، الاحد، الصمد، الاول، الآخر، السميع البصير، القدير، القاهر، العلي، الاعلى، الباقي، البديع، الباري، الاكرم، الظاهر، الباطن، الحي، الحكيم، العليم، الحليم، الحفيظ، الحق، الحسيب، الحميد، الحفي، الرب، الرحمن، الرحيم، الذارئ، الرازق، الرقيب، الرؤوف، الرائي، السلام، المؤمن، المهيمن، العزيز، الجبار، المتكبر، السيد، السبوح الشهيد، الصادق، الصانع، الطاهر، العدل، العفو، الغفور، الغني، الغياث، الفاطر، الفرد، الفتاح، الفالق، القديم، الملك، القدوس، القوي، القريب، القيوم، القابض، الباسط، قاضي الحاجات، المجيد، المولى، المنان، المحيط، المبين، المقيت، المصور، الكريم، الكبير، الكافي، كاشف الضر، الوتر، النور، الوهاب، الناصر، الواسع، الودود، الهادي، الوفي، الوكيل، الوارث، البر، الباعث، التواب، الجليل، الجواد، الخبير، الخالق، خير الناصرين، الديان، الشكور، العظيم، اللطيف، الشافي.

٢٣٢٤. إن لله تبارك وتعالى تسعة وتسعين اسما، مائة إلا واحدا، إنه وترىجب الوتر، من أحصاها دخل الجنة. احصاها اي صدق بها لانه المستطاع ، فالاحصاء بمعنى الاحاطة متعذر لانه تعالى لا يوصف اي لا تدرك صفاته على حقيقته.

٢٣٢٥. إن لله عزوجل تسعة. و تسعين اسما، من دعا الله بها استجاب له، ومن أحصاها دخل الجنة. اي مصدقا بها.

٢٣٢٦. إن الله عز وجل جازى العباد على أعمالهم، ويعاقبهم على أفعالهم بالاستطاعة التي ملكهم إياها فأمرهم ونهاهم، بذلك ونطق كتابه " من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها ومن جاء بالسيئة فلا يجزى إلا مثلها

وهم لا يظلمون " وقال جل ذكره: " يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضاً وما عملت من سوء تود لو أن بينها وبينه أمداً بعيداً ويحذركم الله نفسه " وقال: " اليوم تجزى كل نفس بما كسبت لا ظلم اليوم " فهذه آيات محكمات تنفي الجبر ومن دان به، ومثلها في القرآن كثير.

٢٣٢٧. إن الله عز وجل جسم صمدي نوري، معرفته ضرورة، يمن بها على

من يشاء من خلقه. حديث زخرف كذبه الامام عليه السلا

٢٣٢٨. إن الله خلق آدم على صورته. حديث زخرف كذبه الرضا عليه

السلا حيث قال (قاتلهم الله لقد حذفوا أول الحديث، إن رسول الله

صلى الله عليه واله مر برجلين يتسابان، فسمع أحدهما يقول لصاحبه:

قبح الله وجهك ووجه من يشبهك. فقال عليه السلام: يا عبد الله لا

تقل هذا لا خيك فإن الله عز وجل خلق آدم على صورته.)

٢٣٢٩. إن الله عز وجل، خلق الخلق بقدرته، وملكهم استطاعة تعبدهم

بها، فأمرهم ونهاهم بما أراد فقبل منهم اتباع أمره ورضي بذلك لهم، ونهاهم

عن معصيته وذم من عصاه وعاقبه عليها، والله الخيرة في الأمر والنهي،

يختار ما يريد ويأمر به، وينهى عما يكره و يعاقب عليه، بالاستطاعة

التي ملكها عباده لاتباع أمره واجتناب معاصيه لانه ظاهر العدل والنصفه

والحكمة البالغة، بالغ الحجة بالاعذار والانذار، وإليه الصفوة يصطفي

من يشاء من عباده لتبليغ رسالته واحتجاجه على عباده.

٢٣٣٠. إن الله خلق العقل، فقال له أقبل فأقبل، ثم قال له أدبر فأدبر،

ثم قال له: وعزتي وجلالي ما خلقت شيئاً أحب إلي منك لك الثواب

وعليك العقاب.

٢٣٣١. إن لله رسلا " مستعلنين، ورسلا " مستخفين، فإذا سألته بحق

المستعلنين فسله بحق المستخفين.

٢٣٣٢. إن لله علما خاصا، وعلما عاما فأما العلم الخاص فالعلم الذي لم يطلع عليه ملائكته المقربين وأنبياءه المرسلين، وأما علمه العام فإنه علمه الذي أطلع عليه ملائكته المقربين وأنبياءه المرسلين، وقد وقع إلينا من رسول الله عليه صلى الله عليه واله. الاحتمال هنا التسليم من دون تردد و لا اضطراب سر.

٢٣٣٣. ان لله علما لا يعلمه الا هو وعلما يعلمه الملائكة المقربون والانبياء المرسلون فما كان من علم يعلمه الملائكة المقربون وانبياءه المرسلون فنحن نعلمه. الاحتمال هنا التسليم من دون تردد و لا اضطراب سر.

٢٣٣٤. إن لله علما لا يعلمه أحد غيره، وعلما قد علمه ملائكته ورسله فنحن نعلمه.

٢٣٣٥. ان لله علما لا يعلمه غيره وعلما قد اعلمه ملائكته وانبياءه ورسله فنحن نعمله ثم اشار بيده إلى صدره.

٢٣٣٦. إن لله علمين: علم تعلمه ملائكته ورسله، وعلم لا يعلمه غيره، فما كان مما يعلمه ملائكته ورسله فنحن نعلمه، وما خرج من العلم الذي لا يعلمه غيره فإلينا يخرج.

٢٣٣٧. ان لله علمين علم عنده لم يطلع عليه احدا من خلقه وعلم نبذه إلى ملكته ورسله فما نبذه إلى ملائكته فقد انتهى إلينا.

٢٣٣٨. إن لله علمين: علما مبذولا، وعلما مكفوبا، فأما المبذول فإنه ليس من شئ يعلمه الملائكة والرسول إلا نحن نعلمه، وأما المكفوف فهو الذي عند الله في ام الكتاب.

٢٣٣٩. إن الله عزوجل علمين: علما مخزوننا مكنونا لا يعلمه إلا هو، من ذلك يكون البداء، وعلما علمه ملائكته ورسله، فالعلماء من أهل بيت نبيك يعلمونه. ل (ونحن نعلمه.).

٢٣٤٠. إن الله عزوجل عند لسان كل قائل ويد كل باسط، فهذا القائل لا يستطيع أن يقول إلا ما شاء الله، وهذا الباسط لا يستطيع أن يبسط يده إلا بما شاء الله فدخل عليه فسأله عن أشياء آمن بها وذهب.

٢٣٤١. إن الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الأرحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس بأي أرض تموت إن الله عليم خبير " قال الصادق عليه السلام: هذه الخمسة أشياء لم يطلع عليها ملك

مقرب، ولا نبي مرسل، وهي من صفات الله عزوجل. أي يقصر العقل بذاته عن معرفتها أبدا و لا سبيل إلى معرفتها من دون تعليم من الله تعالى.

٢٣٤٢. " إن الله قادر على أن ينزل آية " وسيريكم في آخر الزمان آيات، منها: دابة الأرض، والدجال، ونزول عيسى بن مريم، وطلوع الشمس من مغربها. حديث محك

٢٣٤٣. " إن الله لا يستحي أن يضرب مثلا ما بعوضة فما فوقها " الآية. قال لما قال الله: " يا أيها الناس ضرب مثل " وذكر الذباب في قوله: " إن الذين يدعون من دون الله لن يخلقوا ذبابا " الآية، ولما قال: " مثل الذين اتخذوا من دون الله أولياء كمثل العنكبوت " الآية، وضرب مثلا في هذه السورة بالذي استوقد نارا وبالصيب من السماء قالت الكفار

والنواصب: وما هذا من الامثال فيضرب؟ يريدون به الطعن على رسول الله صلى الله عليه وآله، فقال الله: يا محمد " إن الله لا يستحيي " لا يترك حياء " أن يضرب مثلا " للحق يوضحه به عند عباده المؤمنين " ما بعوضة " ما هو بعوضة المثل " فما فوقها " فوق البعوضة وهو الذباب، يضرب به المثل إذا علم أن فيه صلاح عباده ونفعهم " فأما الذين آمنوا " بالله وبولاية محمد وعلي وأهلما الطيبين، وسلم لرسول الله صلى الله عليه وآله وللائمة أحكامهم وأخبارهم وأحوالهم، ولم يقابلهم في امورهم، ولم يتعاط الدخول في أسرارهم، ولم يفش شيئا مما يقف عليه منها إلا بإذهم " فيعلمون " يعلم هؤلاء المؤمنون الذين هذه صفتهم " أنه " المثل المضروب " الحق من ربهم " أراد به الحق وإبانته والكشف عنه وإيضاحه " وأما الذين " كفروا بمحمد بمعارضتهم له في علي بلم وكيف وتركهم الانقياد له في سائر ما أمر به " فيقولون ماذا أراد الله بهذا مثلا يضل به كثيرا ويهدي به كثيرا " يقول الذين كفروا: إن الله يضل بهذا المثل كثيرا ويهدي به كثيرا، أي فلا معنى للمثل لانه وإن نفع به من يهديه فهو يضر به من يضله، فرد الله تعالى عليهم قيلهم فقال: " وما يضل به " أي وما يضل الله بالمثل " إلا الفاسقين " الجانين على أنفسهم بترك تأمله وبوضعه على خلاف ما أمر الله بوضعه عليه. حديث محكم .

٢٣٤٤ . إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَا بَعُوضَةٌ فَمَا فَوْقَهَا فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنََّّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا وَيَهْدِي بِهِ كَثِيرًا وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ

: إن هذا القول من الله رد على من زعم أن الله تبارك وتعالى يضل العباد،
ثم يعذبهم على ضلالتهم". اي في قوله ما يضل به الا الفاسقين.
٢٣٤٥. إن الله لا يستحي أن يضرب مثلا ما بعوضة فما فوقها " وذلك
أن الله تعالى لما أنزل على نبيه " ولكل قوم هاد " قال طائفة من المنافقين
" ماذا أراد الله بهذا مثلا يضل به كثيرا " فأجابهم الله تعالى بقوله: " إن
الله لا يستحي أن يضرب مثلا ما بعوضة فما فوقها " إلى قوله: " يضل
به كثيرا ويهدي به كثيرا، وما يضل به إلا الفاسقين " فهذا معنى الضلال
المنسوب إليه تعالى لانه أقام لهم الامام الهادي لما جاء به المنذر فخالفوه
وصرفوا عنه، بعد أن أقرؤا بفرض طاعته، ولما بين لهم ما يأخذون وما
يذرون فخالفوه ضلوا. ت: المعنى ان الله تعالى يضرب الامثال كبيرها و
صغيرها ليبين للناس فيضل من يخالف بعد البيان وهذا هو الضلال
المنسوب اليه تعالى.

٢٣٤٦. " إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم، وإذا أراد الله
بقوم سوء فلا مرد له " فصار الامر إلى الله تعالى.

٢٣٤٧. إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم وإذا أراد الله بقوم
سوء فلا مرد له " فقال: إن القدرية يحتجون بأولها وليس كما يقولون ألا
ترى أن الله تبارك وتعالى يقول: " وإذا أراد الله بقوم سوء فلا مرد له "
وقال نوح على نبينا وآله وعليه السلام: ولا ينفعكم نصحي إن أردت
أن أنصح لكم إن كان الله يريد أن يغويك قال: الامر إلى الله يهدي من
يشاء.

٢٣٤٨. إن الله لعلماء لا يعلمه غيره، وعلماء يعلمه ملائكته المقربون
وأنبياؤه المرسلون ونحن نعلمه.

٢٣٤٩ . إن الله تبارك وتعالى لما خلق العقل قال له أقبل فأقبل، ثم قال له أدبر فأدبر، فقال: وعزتي وجلالي ما خلقت خلقا أعز علي منك أو يد من أحببته بك.

٢٣٥٠ . إن الله عزوجل لما خلق العقل قال له أقبل فأقبل، ثم قال له أدبر فأدبر، فقال تعالى: وعزتي وجلالي ما خلقت خلقا هو أكرم علي منك، بك اثيب وبك اعاقب، وبك آخذ وبك اعطي.

٢٣٥١ . إن الله ليخاصر العبد المؤمن يوم القيامة، والمؤمن يخاصر ربه يذكره ذنوبه، قل وما يخاصر؟ قال: فوضع يده على خاصرته فقال: هكذا يناجي الرجل منا أخاه في الامر يسره إليه. قوله (الله ليخاصر العبد) استعارة عن تقريبه و الاسرار له رضا به و حبا له و يمكن ان يكون فعل ملائكته فان فعلها فعله تعالى .

٢٣٥٢ . إن لله مائة رحمة، أنزل منها رحمة واحدة بين الجن والانس والبهائم، وأخر تسعة وتسعين رحمة يرحم بها عباده.

٢٣٥٣ . إن لله مشيتين: مشية حتم، ومشية عزم، وكذلك إن لله إرادتين: إرادة حتم، وإرادة عزم، وإرادة حتم لا تخطئ، وإرادة عزم تخطئ وتصيب، وله مشيتان: مشية يشاء، ومشية لا يشاء ; ينهى وهو يشاء، ويأمر وهو لا يشاء، معناه أراد من العباد وشاء ولم يرد المعصية وشاء. ت : (أراد من العباد وشاء) اي اراد الطاعة.

٢٣٥٤ . أن لله تعالى ملكين يقال لهما: ناكر ونكير ينزلان على الميت فيسألانه عن ربه ونبيه ودينه وإمامه، فإن أجاب بالحق سلموه إلى ملائكة النعيم، وإن أرتج عليه سلموه إلى ملائكة العذاب.

٢٣٥٥ . إن الله سبحانه وضع الثواب على طاعته والعقاب على معصيته زيادة لعباده عن نعمته، وحياسة لهم إلى الجنة.

٢٣٥٦ . إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. قال: الصلاة عليه والتسليم له في كل شئ جاء به. و في لفظ (إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. فقال: أثنوا عليه وسلموا له.)

٢٣٥٧ . إن الله يأمر بالعدل والاحسان وإيتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى يعظكم لعلكم تذكرون " وقوله: " أمر ربى أن لا تعبدوا إلا إياه " فقال: نعم ليس لله في عباده أمر إلا العدل والاحسان، فالدعاء من الله عام، والهدى خاص، مثل قوله: " يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم " ولم يقل: ويهدي جميع من دعاه إلى صراط مستقي

٢٣٥٨ . إن الله يبغض الرجل يدخل عليه بيته فلا يقاتل.

٢٣٥٩ . إن الله تبارك وتعالى يقول: إن من عبادي من يسألني الشئ من طاعتي لاجبه فأصرف ذلك عنه لكي لا يعجبه عمله.

٢٣٦٠ . إن الله يقول: أنا الله لا إله إلا أنا، خالق الخير والشر، وهما خلقان من خلقي، فطوبى لمن قدر له الخير: وويل لمن قدر له الشر، وويل لمن قال: كيف ذا؟

٢٣٦١ . إن الله يقول: " وأن إلى ربك المنتهى " فإذا انتهى الكلام إلى الله فامسكوا. تعليق قوله: (إلى الله) أي إلى ذاته.

٢٣٦٢ . " إن للمتقين مفازا " قال هي الكرامات " وكواعب أترابا " أي الفتيات النواهد . حديث محك

ان م

٢٣٦٣ . إنما احتج الله على العباد بما آتاهم وعرفه

٢٣٦٤. إنما أحدكم حين يبلغ نفسه ههنا ينزل عليه ملك الموت فيقول: أما ما كنت ترجو فقد اعطيته، وأما كنت تخافه فقد أمنت منه، ويفتح له باب إلى منزله من الجنة، ويقال له: انظر إلى مسكنك في الجنة، وانظر هذا رسول الله وعلي والحسن والحسين عليهما السلام رفقاءك، وهو قول الله: "الذين آمنوا وكانوا يتقون لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة".

٢٣٦٥. إنما الإذاعة أن تحدث به غير أصحابك. قاله ابو عبد الله عليه السلام لابي بصير رضوان الله تعالى عليه حينما ساله عن حديث كثير، فقال عليه السلام: هل كتمت على شيئا قط؟ فبقيت أتذكر، فلما رأى ما بي قال: أما ما حدثت به أصحابك فلا بأس، إنما الإذاعة أن تحدث به غير أصحابك.

٢٣٦٦. إنما أنت منذر ولكل قوم هاد. فقال: رسول الله - صلى الله عليه واله - المنذر، وعلي - عليه السلام - الهادي، يا أبا محمد هل من هاد اليوم؟ قل بلى جعلت فداك، ما زال منكم هاد من بعد هاد حتى دفعت إليك، فقال: رحمك الله يا أبا محمد لو كانت إذا نزلت آية على رجل ثم مات ذلك الرجل ماتت الآية مات الكتاب والسنة، ولكنه حي يجري فيمن بقي كما جرى فيمن مضى.

٢٣٦٧. "إنما أنت منذر ولكل قوم هاد" معنى الهادي المبين لما جاء به المنذر من عند الله.

٢٣٦٨. إنما بدء وقوع الفتن أهواء تتبع، وأحكام تبتدع، يخالف فيها كتاب الله، ويتولى عليها رجال رجالا على غير دين الله.

٢٣٦٩. إنما تشير الآلة إلى نظائرها.

٢٣٧٠. إنما جعلت العاهات في أهل الحاجة لئلا يستتروا ولو جعلت في الاغنياء لسترت.

٢٣٧١. إنما الحديث هو بمنزلة: تعال، وهلم، واقعد، واجلس.

٢٣٧٢. إنما خاطب الله العاقل، وليس أحد يأتي بأية ويظهر دليلاً أكثر

مما جاء به خاتم النبيين و سيد المرسلين صلى الله عليه واله فقالوا: كاهن وساحر وكذاب!، وهدى من اهتدى، غير أن الأدلة يسكن إليها كثير من الناس، وذلك أن الله يأذن لنا فنتكلم، ويمنع فنصمت، ولو أحب الله لا يظهر حقنا ما ظهر، بعث الله النبيين مبشرين ومنذرين، يصدعون بالحق في حال الضعف والقوة، وينطقون في أوقات ليقضي الله أمره وينفذ حكمه، والناس على طبقات مختلفين شتى: فالمستبصر على سبيل نجاة متمسك بالحق، فيتعلق بفرع أصيل، غير شاك ولا مرتاب، لا يجد عني ملجأ. وطبقة لم يأخذ الحق من أهله، فهم كراكب البحر يموج عند موجه ويسكن عند سكونه. وطبقة استحوذ عليهم الشيطان، شأهم الرد على أهل الحق، ودفع الحق بالباطل حسداً من عند أنفسهم، فدع من ذهب يمينا وشمالاً كالراعي إذا أراد أن يجمع غنمه جمعها بأدون السعي،

٢٣٧٣. إنما الخوف على امتي من بعدي ثلاث خصال: أن يتأولوا القرآن

على غير تأويله، أو يتبعوا زلة العالم، أو يظهر فيهم المال حتى يطغوا وييطروا، وسانبئكم المخرج من ذلك: أما القرآن فاعملوا بمحكمه وآمنوا بمتشابهه، وأما العالم فانظروا فيه ولا تتبعوا زلته، وأما المال فإن المخرج منه شكر النعمة وأداء حقه.

٢٣٧٤. إنما الدنيا ساعة فما مضى منها فليس تجد له سروراً ولا حزناً،

وما لم يأت منها فليس تعرفه، فاصبر على تلك الساعة التي أنت فيها فكأنك قد اعتبطت.

٢٣٧٥ . إنما سمي اولو العزم اولي العزم لأنهم كانوا اصحاب العزائم والشرائع، وذلك أن كل نبي كان بعد نوح عليه السلام كان على شريعته ومنهجه وتابعا " لكتابه إلى زمن إبراهيم الخليل، وكل نبي كان في أيام إبراهيم وبعده كان على شريعة إبراهيم ومنهجه و تابعا " لكتابه إلى زمن موسى، وكل نبي كان في زمن موسى وبعده كان على شريعة موسى ومنهجه وتابعا " لكتابه إلى أيام عيسى وكل نبي كان في أيام عيسى وبعده كان على منهج عيسى وشريعته وتابعا " لكتابه إلى زمن نبينا محمد صلى الله عليه وآله فهؤلاء الخمسة اولو العزم وهم أفضل الأنبياء والرسل عليهم السلا

٢٣٧٦ . إنما سمي المؤمن مؤمنا لانه يؤمن على الله فيجيز الله أمانه، ثم قال: أما سمعت الله يقول في أعدائكم إذا رأوا شفاعة الرجل منكم لصديقه يوم القيامة: " فمالنا من شافعين ولا صديق حميم " ؟ . حديث محك

٢٣٧٧ . إنما سمي نبيذ السقاية لان رسول الله (صلى الله عليه وآله) أمر بزبيب اتي به من الطائف أن ينبذ ويطرح في حوض زمزم لان ماءها مر فأراد أن يكسر مرارته فلا تشربوه إذا عتق.

٢٣٧٨ . إنما شفاعتي لاهل الكبائر من امتي، فأما المحسنون فما عليهم من سبيل. حديث محك

٢٣٧٩ . إنما شيعتنا الخرس.

٢٣٨٠ . إنما صار الانسان يأكل ويشرب بالنار، ويصير ويعمل بالنور، ويسمع ويشم بالريح، ويجد الطعام والشراب بالماء، ويتحرك بالروح.

٢٣٨١ . إنما صار سلمان من العلماء لأنه امرؤ منا أهل البيت فلذلك نسبه إلينا.

٢٣٨٢. إنما عرف اولاد ادم نوحا " بالعلم الذي عندهم وهو قول الله تعالى: " ولقد أرسلنا نوحا " إلى آخر الآية. العلم الذي عندهم اي الوصية و البشارة.

٢٣٨٣. إنما عقر ناقة صالح واحد فأصابهم بعذابه بالرضا، وآية ذلك قوله عز وجل: فنادوا صاحبهم فتعاطى فعقر فكيف كان عذابي ونذر. وقال: فعقروها فدمدم عليهم ربهم بذنبهم فسويها ولا يخاف عقبيها.

٢٣٨٤. إنما فرق بين الناس مبادي طيبتهم، وذلك أنهم كانوا فلقة من سبخ أرض وعذبها، وحزن تربة وسهلها، فهم على حسب قرب أرضهم يتقاربون، وعلى قدر اختلافها يتفاوتون، فتام الرواء ناقص العقل، وماد القامة قصير الهمة، وزاكي العمل قبيح المنظر، وقريب القعر بعيد السير، ومعروف الضريبة منكر الجليبة، وتائه القلب متفرق اللب، وطليق اللسان حديد الجنان.

٢٣٨٥. إنما قلت: حدثت الاشياء واختلفت لانه شاء وأراد، ولم تقولوا: حدثت واختلفت لانه سميع بصير، فهذا دليل على أنها ليست مثل سميع ولا بصير ولا قدير.

٢٣٨٦. إنما قلنا: اللطيف للخلق اللطيف، ولعلمه بالشئ اللطيف وغير اللطيف، وفي الخلق اللطيف من الحيوان الصغار من البعوض والجرجس وما هو أصغر منهما ما لا يكاد تستبينه العيون بل لا يكاد يستبان لصغره الذكر من الانثى، و الحدث المولود من القديم فلما رأينا صغر ذلك في لطفه واهتدائه للسفاد والهرب من الموت والجمع لما يصلحه مما في لجج البحار وما في لحاء الاشجار والمفاوز والقفار و فهم بعضها عن بعض منطقتها وما يفهم به أولادها عنها ونقلها الغذاء إليها ثم تأليف ألوانها حمرة مع صفرة وبياضا مع خضرة وما لاتكاد عيوننا تستبينه بتمام خلقها

ولا تراه عيوننا ولا تلمسه أيدينا علمنا أن خالق هذا الخلق لطيف لطف
في خلق ما سميناه بلا علاج ولا أداة ولا آلة.

٢٣٨٧. إنما كان لبث آدم وحواء في الجنة حتى خرج منها سبع ساعات
من أيام الدنيا حتى أكلوا من الشجرة، فأهبطهما الله إلى الأرض من
يومهما ذلك.

٢٣٨٨. إنما كلف الناس ثلاثة: معرفة الأئمة، والتسليم لهم فيما يرد
عليهم، والرد إليهم فيما اختلفوا فيه. قاله ابو جعفر لسدير حينما قال
له: تركت مواليك مختلفين يتبرأ بعضهم من بعض قال: ما أنت وذاك؟
إنما كلف الناس ثلاثة... الحديث)

٢٣٨٩. إنما عرف الله من عرفه بالله فمن لم يعرفه به فليس يعرفه، إنما
يعرف غيره.

٢٣٩٠. إنما مثل علي ومثلنا من بعده من هذه الامة كمثل موسى النبي
- على نبينا وآله وعليه السلام - والعالم حين لقيه واستنطقه وسأله
الصحة، فكان من أمرهما ما اقتضه الله لنبيه صلى الله عليه واله في كتابه،
وذلك أن الله قال لموسى: إني اصطفيتك على الناس برسالاتي وبكلامي
فخذ ما آتيتك وكن من الشاكرين. ثم قال: وكتبنا له في الألواح من كل
شئ موعظة وتفصيلاً لكل شئ. وقد كان عند العالم علم لم يكتب لموسى
في الألواح وكان موسى يظن أن جميع الأشياء التي يحتاج إليها وجميع العلم
قد كتب له في الألواح. كما يظن هؤلاء الذين يدعون أنهم فقهاء وعلماء
وأهمهم قد أثبتوا جميع العلم والفقهاء في الدين مما يحتاج هذه الامة إليه وصح
لهم عن رسول الله صلى الله عليه واله، وعلموه ولفظوه، وليس كل علم
رسول الله صلى الله عليه واله علموه ولا صار إليهم عن رسول الله صلى
الله عليه واله ولا عرفه، وذلك أن الشئ من الحلال والحرام والأحكام يرد

عليهم فيسألون عنه ولا يكون عندهم فيه أثر عن رسول الله صلى الله عليه واله ويستحيون أن ينسبهم الناس إلى الجهل ويكرهون أن يسألوا فلا يجيبوا فيطلب الناس العلم من معدنه فلذلك استعملوا الرأي والقياس في دين الله وتركوا الآثار ودانو الله بالبدع، وقد قال رسول الله صلى الله عليه واله: كل بدعة ضلالة. فلو أنهم إذا سئلوا عن شيء من دين الله فلم يكن عندهم منه أثر عن رسول الله صلى الله عليه واله ردوه إلى الله وإلى الرسول وإلى أولي الأمر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم من آل محمد، والذي منعهم من طلب العلم منا العداوة والحسد لنا ولا والله ما حسد موسى العالم - وموسى نبي الله يوحى إليه - حيث لقيه واستنطقه وعرفه بالعلم ولم يحسده كما حسدتنا هذه الأمة بعد رسول الله صلى الله عليه واله علمنا وما ورثنا عن رسول الله صلى الله عليه واله، ولم يرغبوا إلينا في علمنا كما رغب موسى إلى العالم و سأله الصحبة ليتعلم منه العلم ويرشده، فلما أن سأل العالم ذلك علم العالم أن موسى لا يستطيع صحبته ولا يحتمل علمه ولا يصبر معه فعند ذلك قال العالم: وكيف تصبر على ما لم تحط به خيرا. فقال له موسى - وهو خاضع له يستنطقه على نفسه كي يقبله - : ستجدني إن شاء الله صابرا ولا أعصي لك أمرا، وقد كان العالم يعلم أن موسى لا يصبر على علمه. فكذلك والله قضاة هؤلاء وفقهائهم وجماعتهم اليوم لا يحتملون والله علمنا ولا يقبلونه ولا يطيقونه ولا يأخذون به ولا يصبرون عليه، كما لم يصبر موسى على علم العالم حين صحبه ورأى ما رأى من علمه، وكان ذلك عند موسى مكروها وكان عند الله رضا وهو الحق، وكذلك علمنا عند الجهلة مكروه لا يؤخذ وهو عند الله الحق.

٢٣٩١ . إنما مثلكم مثل السراج يضيئ للناس ويحرق نفسه. يا بني إسرائيل
زاحموا العلماء في مجالسهم ولو جثوا على الركب فإن الله يحيي القلوب
الميتة بنور الحكمة كما يحيي الأرض الميتة بوابل المطر. قاله عيسى عليه
السلام لبني إسرائيل.

٢٣٩٢ .

٢٣٩٣ . إنما الناس رجلان متبع شرعة ومتبع بدعة، ليس معه من الله
برهان سنة ولا ضياء حجة.

٢٣٩٤ . إنما نسبوا ما نسبوه من المكروه للأنبياء و الأولياء عليهم السلام
، أرادوا بذلك توبيخ الاسلام ليرجعوا على أعقابهم، أعمى الله أبصارهم
كما أعمى قلوبهم، تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا.

٢٣٩٥ . إنما هي أعمالكم ترد إليكم، فمن وجد خيرا فليحمد الله ومن
وجد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه.

٢٣٩٦ . إنما وضع الاخبار عنا في التشبيه والجبر الغلاة الذين صغروا
عظمة الله تعالى .

٢٣٩٧ . إنما وليكم الله ورسوله والذي آمنوا الذين يقيمون الصلوة
ويؤتون الزكاة وهو راعون " ثم اتفقت روايات العلماء في ذلك لأمير
المؤمنين عليه السلام أنه تصدق بخاتمه وهو راعع فشكر الله ذلك له،
وأنزل الآية فيه. لمعنى العلماء درجات و المراد هنا من سمي بذلك عند
الناس و الا فما العلماء حقا الا هم عليهم السلام

٢٣٩٨ . " إنما وليكم الله " وناصركم الله على اليهود القاصدين بالسوء
لك " ورسوله " إنما وليك وناصرك " والذين آمنوا الذين " صفتهم أنهم
" يقيمون الصلوة ويؤتون الزكاة وهم راعون " أي وهم في ركوعهم، ثم
قال: يا عبد الله بن سلام " ومن يتولى الله ورسوله والذين آمنوا " من

تولاهم ووالى أولياءهم وعادى أعداءهم ولجأ عند المهمات إلى الله ثم إليهم
" فإن حزب الله " جنده " هم الغالبون " لليهود وسائر الكافرين، أي
فلا يهمنك يا ابن سلام، فإن الله تعالى وهؤلاء أنصارك، وهو كافيك
شروع أعدائك وذائد عنك مكائده

٢٣٩٩ . إنما هلك من كان قبلكم بالقياس .

٢٤٠٠ . إنما هلك من كان قبلكم بكثرة سؤاله

٢٤٠١ . إنما هي أعمالكم ترد إليك

٢٤٠٢ . إنما يتفاضل ولد ادم بالتقوى .

٢٤٠٣ . إنما يخشى الله من عباده العلماء . قال: يعني من يصدق قوله

فعله، ومن لم يصدق قوله فعله فليس بعالم

٢٤٠٤ . إنما يداق الله العباد في الحساب يوم القيامة على قدر ما آتاهم

من العقول في الدنيا .

٢٤٠٥ . إنما يراد من الامام قسطه وعدله، إذا قال صدق، وإذا حكم

عدل، وإذا وعد أنجز . قاله لصفوية قالوا له (تحتاج أن تلبس الصوف) .

٢٤٠٦ . إنما يسأل في قبره من محض الايمان والكفر محضا، وأما ما سوى

ذلك فيلهى عنه . يلهى عنه اي يرتك و للسؤال و الترك درجات وهنا

يحمل على سؤال خاص وهو غير السؤال العام فقوله (ذلك فيلهى عنه)

اي بخصوص هذا السؤال و ليس مطلقا .

٢٤٠٧ . إنما يرجع إلى الدنيا عند قيام القائم عليه السلام من محض الايمان

محضا أو محض الكفر محضا، فأما ما سوى هذين فلا رجوع لهم إلى يوم

المآب . يحمل الرجوع هنا على رجوع خاص معهود و لا يشمل جميع

درجات الرجوع العام الشامل لغير هؤلاء اذ ان ظاهر الاحاديث الكثير

هو العموم وعدم اختصاص الرجعة بطائفة و الترغيب فيها و الدعاء ،
فلا اختصاص هنا بهؤلاء و النفي عن غيرهم غير مصدق ،

٢٤٠٨ . "إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم
تطهيرا" فلما نزلت آية التطهير جمعنا رسول الله صلى الله عليه وآله أنا
وأخي وامي وأبي فجللنا ونفسه في كساء لام سلمة خيرى، وذلك في
حجرتها وفي يومها فقال: اللهم هؤلاء أهل بيتي، وهؤلاء أهلي وعترتي
فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا، فقالت ام سلمة رضي الله عنها:
أدخل معهم يا رسول الله؟ قال لها رسول الله (صلى الله عليه وآله):
يرحمك الله أنت على خيرو إلى خير أرضاني عنك! ولكنها خاصة لي
ولهم ثم مكث رسول الله (صلى الله عليه وآله) بعد ذلك بقية عمره حتى
قبضه الله إليه، يأتيها في كل يوم عند طلوع الفجر فيقول: (الصلاة يرحمكم
الله، إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا).

٢٤٠٩ . إنما يقال لشيء لم يكن فكان: "متى كان" إن ربي تبارك وتعالى

كان لم يزل حيا بلا كيف، ولم يكن له كان، ولا كان لكونه كيف، ولا
كان له أين، ولا كان في شيء، ولا كان على شيء، ولا ابتدع لكانه مكانا.

٢٤١٠ . إنما يقال: متى كان لشيء لم يكن فكان، وربنا هو كائن بلا

كينونة كائن، كان بلا كيف يكون، كان لم يزل بلا لم يزل وبلا كيف
يكون تبارك وتعالى ليس له قبل هو قبل القبل بلا قبل وبلا غاية ولا
منتهى غاية ولا غاية إليها غاية انقطعت الغايات عنه فهو غاية كل غاية.

٢٤١١ . إنما يقال "متى كان" لمن لم يكن فكان، هو كائن بلا كينونة

كائن، كان بلا كيف، يا يهودي كيف يكون له قبل وهو قبل القبل؟
بلا غاية ولا منتهى غاية، ولا غاية إليها غاية، انقطعت الغايات عنه فهو

غاية كل غاية. قال: أشهد أن دينك الحق وأنه ما خالفه باطل. قاله عليه

السلام ليهودي سأله فقال: يا أمير المؤمنين متى كان ربنا؟

٢٤١٢. انما يكون ذلك آية لك وحدك لانك تعلم من نفسك أنك لم ترده وإني أزلت اختيارك من غير أن باشرت مني شيئاً، أو ممن أمرته بأن يباشرك، أو ممن قصد إلى إجبارك وإن لم أمره إلا ما يكون من قدرة الله تعالى القاهرة، وأنت يا يوناني يمكنك أن تدعي ويمكن غيرك أن يقول: إني واطاتك على ذلك، فاقترح إن كنت مقترحا ما هو آية لجميع العالمين. قاله ليوناني قال له (أنا أتباعك فادعني وأنا لا أختار الاجابة، فإن جئت بي إليك فهي آية).

٢٤١٣. إنما يهلك الناس لانهم لا يسألون.

٢٤١٤. إن مثل هذا الدين كممثل شجرة ثابتة، الايمان أصلها، والصلاة عروقتها، والزكاة ماؤها، والصوم سعفها، وحسن الخلق ورقها، والكف عن المحارم ثمرها، فلا تكمل شجرة إلا بالثمر، كذلك الايمان لا يكمل إلا بالكف عن المحارم

٢٤١٥. أن محمدا صلى الله عليه واله رأى ربه في هيئة الشاب الموفق في سن أبناء ثلاثين سنة، رجلاه في خضرة. حديث زخرف كذبه الامام الرضا عليه السلام حيث قال (إن رسول الله صلى الله عليه واله حين نظر إلى عظمة ربه كان في هيئة الشاب الموفق وسن أبناء ثلاثين سنة. عظم ربي وجل أن يكون في صفة المخلوقين. قال: قل جعلت فداك من كانت رجلاه في خضرة؟ قال: ذاك محمد صلى الله عليه واله كان إذا نظر إلى ربه بقلبه جعله في نور مثل نور الحجب)

٢٤١٦ . إن مع العز ذلاً، وإن مع الحياة موتاً وإن مع الدنيا آخرة، وإن لكل شئ حسيباً، وإن لكل أجل كتاباً، وإنه لا بد لك يا قيس من قرين يدفن معك وهو حي، وتدفن معه وأنت ميت، فإن كان كريماً أكرمك وإن كان لثيماً أسلمك، ثم لا يحشر إلا معك، ولا تحشر إلا معه، ولا تسأل إلا عنه، فلا تجعله إلا صالحاً، فإنه إن صلح آنتت به، وإن فسد لا تستوحش إلا منه، وهو فعلك، الخبر .

٢٤١٧ . أن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضا به، وأنه ليستغفر لطالب العلم من في السماء ومن في الأرض حتى الحوت في البحر . و في لفظ (لطالب العلم حتى يطأ عليها رضا به).

٢٤١٨ . إن الملكين يجلسان على ناجذي الرجل، يكتبان خيره وشره، ويستمدان من غريه وربما جلسا على الصماغين.

٢٤١٩ . إن المكثرين هم الاقلون يوم القيامة إلا من أعطاه الله خيراً فنفع فيه يمينه وشماله وبين يديه وورائه وعمل فيه خيراً.

٢٤٢٠ . إن من امتي من سيدخل الله الجنة بشفاعته أكثر من مضر .
حديث محك

٢٤٢١ . " وإن من الحجارة لما يتفجر منه الانهار " أي فقلوبكم في القساوة بحيث لا يجيء منها الخير، وفي الحجارة ما يتفجر منه الانهار فيجئ بالخير والغيث لبني آدم " وإن منها " من الحجارة " لما يشقق فيخرج منه الماء " وهو ما يقطر منها الماء .

٢٤٢٢ . إن من الدين ما لا يقاس . هذا من باب " السر " اي لا يوصف و لا مثل له و لا يحاط به فلا يسع الناس فيه الا التسلي

٢٤٢٣. " إن منها " يعني من الحجارة " لما يهبط من خشية الله " إذا
اقسم عليها باسم الله وبأسماء أوليائه: محمد وعلي وفاطمة والحسن
والحسين والطيبين من آلهم صلى الله عليه
٢٤٢٤. إن من وراء اليمن واديا يقال له: وادي برهوت، ولا يجاور
ذلك الوادي إلا الحيات السود والبوم من الطير، في ذلك الوادي بئر يقال
لها: بلهوت يغدى ويراح إليها بأرواح المشركين يسقون من ماء الصديد.
قوله (بئر يقال لها: بلهوت يغدى) يحمل على الجانب الغيبي لبئر برهوت
الحسي. و (ماء الصديد) هو ماء غيبي.
٢٤٢٥. " إن الموت الذي تفرون منه فإنه ملائكم " إلى قوله: " تعملون
" قال: تعد السنين، ثم تعد الشهور، ثم تعد الايام، ثم تعد الساعات،
ثم يعد النفس، فإذا جاء أجلهم فلا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون.
٢٤٢٦. " إنا هديناه السبيل إما شاكرا وإما كفورا " قال: عرفناه فإما
أخذ وإما ترك.

ان هـ

٢٤٢٧. " أنه تعالى جد ربنا " قال: هو شئ قالته الجن بجهالة فلم يرضه
الله تعالى منهم، ومعنى جد ربنا أي بخت ربنا. أي ان القران حكاه
عنهم كما قالوا و بين الامام عليه السلام انه قول غير مرضي و نقله
عنهم ليس تقريرا و بهذا يعلم ان النقل القران للخطاب و الكلام من دون
تعليق او رد لا يعني انه تقرير دوما بل و لا الاصل فيه ذلك فلا بد من
اثبات التقرير من دليل. و في الحديث دلالة على انه لا يصح وصف الله
تعالى بصفات اقتراحية الا ان يكون لها اصل في ما وصف به نفسه. .
٢٤٢٨. إن هذه القلوب أوعية فخيرها أوعاها.

٢٤٢٩. إنه غير مأمون على دينه، وإنه لاشقى القاسطين، وألعن
الخارجين على الائمة المهتدين. قاله امير المؤمنين عليه السلام في معاوية
بن سفيان.

٢٤٣٠. " إنه كان للاوابين غفورا " قال هم التوابون المتعبدون.

٢٤٣١. " إنهم لا يكذبونك " قال: لا يستطيعون إبطال قولك. حديث

محك

٢٤٣٢. " إنهم لا يكذبوك " قرئت على أبي عبد الله عليه السلام فقال:

بلى والله لقد كذبوه أشد التكذيب، وإنما نزل لا يكذبونك، أي لا

يأتون بحق يبطلون حقك. تعليق: هذا من التأويل المنزل. حديث محك

٢٤٣٣. " إنهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون " قال

كذبوه ورموه فحزن لذلك. حديث محك

انّ ي

٢٤٣٤. إني ابن عم نبيك

٢٤٣٥. إني أدخل كنيفا لي ولي جيران، وعندهم جوار يتغنين ويضربن

بالعود، فرمما أطلت الجلوس استماعا مني لهن، فقال: لا تفعل، فقال

الرجل: والله ما هو شيء آتية برجلي إنما هو سماع أسمعه باذني ! فقال له

" أنت أما سمعت الله: " إن السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه

مسؤلا ؟ " قال: بلى والله، فكأنني لم أسمع هذه الآية قط من كتاب الله

من عجمي ولا من عربي، لا جرم إني لا أعود إن شاء الله، وإني أستغفر

الله فقال له: قم فاغتسل وصل ما بدالك، فإنك كنت مقيما على أمر

عظيم ما كان أسوأ حالك لو مت على ذلك ! احمد الله وسله التوبة من كل ما يكره، إنه لا يكره إلا القبيح والقبيح دعه لاهله فإن لكل أهلا .
٢٤٣٦ . إني إذا تذكرت ذلك البيت كيف وسعه الله بعد ضيقه وفي ذلك الطعام بعد قلته وفي ذلك السم كيف أزال الله تعالى غائلته . أذكر ما يزيد الله تعالى في منازل شيعتنا وخيراتهم في جنات عدن في الفردوس .
يعني سم ابن ابي .

٢٤٣٧ . إني أستوهب من ربي أربعة: آمنة بنت وهب، وعبد الله بن عبد المطلب، وأبا طالب، ورجلا جرت بيني وبينه اخوة فطلب إلى أن أطلب إلى ربي أن يهبه لي . اي استوهب مكائهم و منزلتهم و قوله (بيني وبينه اخوة) اي في الجاهلية كما في حديث اخر، و يعني اخ مؤمن زمن جاهلية قريش، فالشفاعة لا تجوز لكافر . حديث محكم .

٢٤٣٨ . إني أشفع يوم القيامة فاشفع، ويشفع علي فيشفع، ويشفع أهل بيتي فيشفعون، وإن أدنى المؤمنين شفاعة ليشفع في أربعين من إخوانه كل قداستوجبوا النار . حديث محك

٢٤٣٩ . إني أعييك دفاعا مني عنك فإن الناس والعدو يسارعون إلى كل من قربناه وحمدنا مكانه، لإدخال الأذى فيمن نجبه ونقر به ويذمونه لمحبتنا له وقربه ودنوه منا، ويرون إدخال الأذى عليه و قتله، ويحمدون كل من عييناه نحن وأن يحمد أمره، فإنما أعييك لأنك رجل اشتهرت بنا وبمملك إلينا، وأنت في ذلك مذموم عند الناس غير محمود الأثر بمودتك لنا ومليك إلينا فأحببت أن أعييك ليحمدوا أمرك في الدين بعبيك ونقصك، ويكون بذلك منا دفع شرهم عنك، يقول الله عز وجل: أما السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر فأردت أن أعيبيها وكان ورائهم ملك يأخذ كل سفينة غصبا . هذا التنزيل من عند الله صالحة، لا والله

ما عابها إلا لكي تسلم من الملك ولا تعطب على يديه، ولقد كانت
صالحة ليس للعب فيها مساع، والحمد لله، فافهم المثل يرحمك الله فإنك
والله أحب الناس إلي وأحب أصحاب أبي عليه السلام حيا وميتا، فإنك
أفضل سفن ذلك البحر القمقام الزاخر، وإن من ورائك ملكا ظلوما
غصوبا يرقب عبور كل سفينة صالحة ترد من بحر الهدى ليأخذها غصبا
ثم يغصبها وأهلها، ورحمة الله عليك حيا ورحمته ورضوانه عليك ميتا، ولقد
أدى إلي إبنك الحسن والحسين رسالتك أحاطهما الله وكلاهما ورعاها
وحفظهما بصلاح أبيهما كما حفظ الغلامين، فلا يضيقتن صدرك من
الذي أمرك أبي عليه السلام وأمرتك به، وأتاك أبو بصير بخلاف الذي
أمرناك به، فلا والله ما أمرناك ولا أمرناه إلا بأمر وسعنا ووسعكم الأخذ
به، ولكل ذلك عندنا تصاريق ومعان توافق الحق، ولو اذن لنا لعلمتم
أن الحق في الذي أمرناكم، فردوا إلينا الأمر وسلموا لنا واصبروا لأحكامنا
وارضوا بها، والذي فرق بينكم فهو راعيكم الذي استرعاه الله خلقه، وهو
أعرف بمصلحة غنمه في فساد أمرها، فإن شاء فرق بينها لتسلم، ثم يجمع
بينها ليأمن من فسادها وخوف عدوها في آثار ما يأذن الله ويأتيها بالأمن
من مأمنه والفرج من عنده، عليكم بالتسليم والرد إلينا، وانتظار أمرنا
وأمركم وفرجنا وفرجكم، فلو قد قام قائمنا - عجل الله فرجه - وتكلم
بتكلمنا ثم استأنف بكم تعليم القرآن وشرايع الدين والأحكام والفرائض
كما أنزله الله على محمد - صلى الله عليه واله - لأنكر أهل التصابر
فيكم ذلك اليوم إنكارا شديدا، ثم لم تستقيموا على دين الله وطريقته إلا
من تحت حد السيف فوق رقابكم، إن الناس بعد نبي الله صلى الله عليه
واله ركب الله به سنة من كان قبلكم فغيروا وبدلوا وحرفوا وزادوا في دين
الله ونقصوا منه، فما من شئ عليه الناس اليوم إلا وهو مجرف عما نزل

به الوحي من عند الله، فأجب يرحمك الله من حيث تدعى إلى حيث ترعى حتى يأتي من يستأنف بكم دين الله استينافاً، وعليك بالصلاة الستة والأربعين، وعليك بالحج أن تهمل بالإفراد وتنوي الفسخ إذا قدمت مكة وطفقت وسعيت فسخت ما أهلتت به وقلبت الحج عمرة أحللت إلى يوم التروية ثم استأنف الإهلال بالحج مفرداً إلى منى، وتشهد المنافع بعرفات والمزدلفة، فكذلك حج رسول الله صلى الله عليه واله، وهكذا أمر أصحابه أن يفعلوا، أن يفسخوا ما أهلوا به ويقبلوا الحج عمرة، وإنما أقام رسول الله صلى الله عليه واله على إحرامه ليسوق الذي ساق معه، فإن السائق قارن، والقارن لا يحل حتى يبلغ هديه محله، ومحله المنحر بمنى، فإذا بلغ أحل فهذا الذي أمرناك به حج التمتع فالزم ذلك ولا يضيقتن صدرك، والذي أتاك به أبو بصير من صلاة إحدى وخمسين والإهلال بالتمتع بالعمرة إلى الحج وما أمرنا به من أن يهمل بالتمتع فلذلك عندنا معان وتصاريف لذلك ما يسعنا ويسعكم، ولا يخالف شئ منه الحق ولا يضاده، والحمد لله رب العالمين. قله أبو عبد الله عليه السلام إلى عبد الله بن زرارة حيث قال له: إقرأ مني على والدك السلام وقل له: إني أعيبك دفاعاً مني عنك.... الحديث

٢٤٤٠. إني أنا الله لا إله إلا أنا من أقر لي بالتوحيد دخل حصني ومن دخل حصني أمن عذابي. قاله رسول الله صلى الله عليه واله يحكي قول الله تعالى.

٢٤٤١. إني أنا الله لا إله إلا أنا وحدي، عبادي فاعبدوني. قاله الرضا عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه واله يحكي قول الله تعالى.

٢٤٤٢ . إني تارك فيكم الثقيلين ما إن تمسكتن بهما لن تضلوا بعدي:

كتاب الله، وعترتي أهل بيتي، وإهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض،
فانظروا كيف تخلفوني فيهما؟

٢٤٤٣ . إني تارك فيكم الثقيلين كتاب الله وعترتي أهل بيتي، و إهما لن

يفترقا حتى يردا علي الحوض، أما إنكم إن تمسكتن بهما لن تضلوا.

٢٤٤٤ . إني أولاكم بالله ورسوله. قاله الاما

٢٤٤٥ . إني برئ من الغالين.

٢٤٤٦ . " إني جاعل في الأرض خليفة " يكون حجة " في أرضي على

خليقي، فقالت الملائكة: " سبحانك أتجعل فيها من يفسد فيها " كما

أفسد بنو الجن ويسفكون الدماء كما سفكت بنو الجن، ويتحاسدون

ويتباغضون، فاجعل ذلك الخليفة منا فإننا لا نتحاسد ولا نتباغض ولا

نسفك الدماء " ونسبح بحمدك ونقدس لك " فقال جل وعز: " إني

أعلم ما لا تعلمون " إني أريد أن أخلق خلقا " بيدي، وأجعل من ذريته

أنبياء ومرسلين، وعبادا " صالحين، وأئمة مهتدين، أجعلهم خلفاء على

خليقي في أرضي ينهونهم عن معصيتي، وينذروهم من عذابي، ويهدونهم

إلى طاعتي، ويسلكون بهم سبيلي، وأجعلهم لي حجة عليهم وعذرا "

ونذرا "، وابين النسناس عن أرضي واطهرها منهم، وأنقل مردة الجن

العصاة عن بريتي وخليقي وخيرتي، واسكنهم في الهواء وفي أقطار الأرض

فلا يجاورون نسل خليقي، وأجعل بين الجن وبين خليقي حجبا " فلا

يرى نسل خليقي الجن ولا يجالسونهم ولا يخالطونهم، فمن عصاني من

نسل خليقي الذين اصطفيتهم اسكنهم مساكن العصاة و أوردتهم مواردهم

ولا ابالي. قال: فقالت الملائكة: يا ربنا افعل ما شئت " لا علم لنا إلا

ما علمتنا إنك أنت العليم الحكيم " قال: فباعدهم الله من العرش مسيرة

خمسمائة عام، قال: فلاذوا بالعرش فأشاروا بالأصابع، فنظر الرب جل جلاله إليهم ونزلت الرحمة فوضع لهم البيت المعمور فقال: طوفوا به، ودعوا العرش فإنه لي رضا. فطافوا به وهو البيت الذي يدخله كل يوم سبعون ألف ملك لا يعودون إليه أبداً."

٢٤٤٧. إني رجل مطلوب ومع ذلك لي أورد في كل ساعة من آناء الليل والنهار، فلا تشغلني عن وردي، وخذ عن مالك، واختلف إليه كما كنت تختلف إليه. قاله الصادق (عليه السلام) قاله لعنون البصري. التقية ظاهرة هنا.

٢٤٤٨. " إني خالق بشرا من صلصال من حمأ مسنون فإذا سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين " قال: اغترف ربنا تبارك وتعالى غرفة بيمينه من الماء العذب الفرات - وكلتا يديه يمين - فصلصلها في كفه فجمدت فقال لها: منك أخلق النبيين و المرسلين، وعبادي الصالحين، والائمة المهتدين، والدعاة إلى الجنة وأتباعهم إلى يوم الدين ولا ابالي، ولا اسأل عما أفعل وهم يسألون. ثم اغترف غرفة اخرى من الماء المالح الاجاج فصلصلها في كفه فجمدت ثم قال لها: منك أخلق الجبارين، والفراعنة، والعتاة، وإخوان الشياطين، والدعاة إلى النار إلى يوم القيامة وأشياعهم ولا أبالي، ولا أسأل عما أفعل وهم يسألون. قال: وشرط في ذلك البدء فيهم، ولم يشترط في أصحاب اليمين البدء، ثم خلط المائين جميعا في كفه فصلصلهما ثم كفأهما قدام عرشه وهما سلالة من طين. قوله (غرفة بيمينه) و(كلتا يديه يمين) و(فصلصلها في كفه) و(قدام عرشه) كلها مخلوقة بالمشية و التقدير و القضاء فهي خلق من خلقه خلقها و نسبها الى نفسه لكمال طاعتها اليه.

٢٤٤٩. " إني خالق بشرا من صلصال من حمأ مسنون فإذا سويته

ونفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين " قال: كان ذلك من الله تقدمة

في آدم قبل أن يخلقه واحتجاجا منه عليه

٢٤٥٠. " إني خالق بشرا " من صلصال من حمأ مسنون * فإذا سويته

ونفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين " قال: وكان ذلك من الله

تقدمة في آدم قبل أن يخلقه واحتجاجا " منه عليه

٢٤٥١. إني سألت ربي فيك خمس خصال فأعطانيها: أحدها أن

يجعلك حامل لوائي وهو لواء الله الاكبر مكتوب عليه: المفلحون . ت :

قاله لامير المؤمنين عليه السلام والنقل في هذا المعنى مستفيض كالمتواتر.

٢٤٥٢. " إني سقيم " أي سأسقم، وكل ميت سقيم، وقد قال الله

عزوجل لنبيه صلى الله عليه وآله: " إنك ميت " أي ستموت. اختلاف

البيان هنا عما في غيره من تعدد اوجه البيان وجهاته و مستوياته.

٢٤٥٣. " إني سقيم " بما يفعل بالحسين بن علي عليه السلام .

٢٤٥٤. " إني سقيم " ؟ قال: ما كان إبراهيم سقيما وما كذب، إنما عنى

سقيما في دينه مرتادا " . اي بين اناس دينهم سقيم وهو من نسبة حال

المجموع الى النفس مع عدم الاشتراك وهو نوع من الحس الانساني.

٢٤٥٥. إني صائر إلى ناحيتكم إن شاء الله، ثم توضحاً (عليه السلام)

وضوءه للصلاة، وشرب شربة سويق وسقانا منه، ثم خرج وخرجنا معه

حتى دخلنا على المأمون.

٢٤٥٦. إني عليكم من الله الحجة البالغة، فلا تتولوا قوما غضب الله

عليهم قد يئسوا من الآخرة كما يئس الكفار من أصحاب القبور. كان

يقوله امير المؤمنين عليه السلا

٢٤٥٧ . إني فرطكم وأنتم واردون علي الحوض، حوض عرضه ما بين
بصرى وصنعاء، فيه قدحان من فضة عدد النجو .

٢٤٥٨ . إني كنت أنظر إلى الابل والغنم وأنا أرهاها - وليس من نبي
إلا وقد رعى الغنم - وكنت أنظر إليها قبل النبوة وهي متمكنة في المكينة
ما حولها شئ يهيجها حتى تذعر فتطير، فأقول: ما هذا ؟ وأعجب،
حتى حدثني جبرئيل عليه السلام أن الكافر يضرب ضربة ما خلق الله
شيئا إلا سمعها ويدعر لها إلا الثقلين، فقلنا: ذلك لضربة الكافر، فنعود
بالله من عذاب القبر.

٢٤٥٩ . إني لارجو أن ألقى الله تعالى بصحيفة هذا المسجى . ل)
لوددت أن ألقى الله تعالى بصحيفة هذا المسجى . (قاله عليه السلام
في عمر اي ليخاصمه بما ويحتج عليه بمضمونها و هي الصحيفة التي
تعاقدوا عليها أنه إذا مات رسول الله (صلى الله عليه وآله) لم يورثوا أحدا
من أهل بيته ولم يولوهم مقامه من بعده. فعن ابي بن كعب انه كان يقول
: ألا هلك أهل العقدة، والله ما آسى عليهم إنما آسى على من يضلون
من الناس. فقيل له. يا صاحب رسول الله من هؤلاء أهل العقدة وما
عقدتهم ؟ فقال: قوم تعاقدوا بينهم إن مات رسول الله (صلى الله عليه
وآله) لم يورثوا أحدا من أهل بيته ولم يولوهم مقامه.

٢٤٦٠ . إني لأعرف رجلا مر برجل عليه مسح معقل به عشرة
موكلون يستقبل في الصيف عين الشمس ويوقد حوله النيران ويدورون به
حذاء الشمس حيث دارت، كلما مات من العشرة واحد أضاف إليه
أهل القرية واحدا "، الناس يموتون والعشرة لا ينقصون، فمر به رجل
فقال: ما قصتك قال له الرجل: إن كنت عالما " فما أعرفك بأمرى ؟

ويقال: إنه ابن آدم القاتل. قال محمد ابن مسلم: وكان الرجل محمد بن على عليه السلا .

٢٤٦١. إني لأعرف رجلا من أهل المدينة أخذ قبل انطباق الأرض إلى الفئة التي قال الله تعالى في كتابه: " ومن قوم موسى امة يهدون بالحق وبه يعدلون " لمشاجرة كانت فيما بينهم وأصلح بينهم ورجع ولم يقعد فمر بنطفكم فشرب منها يعني الفرات، ثم مر عليك يا أبا الفضل يقرع عليك بابك. يريد احدهم عليهم السلا .

٢٤٦٢. " إني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى " قال: لهذه الآية تفسير، يدل ذلك التفسير على أن الله لا يقبل من عمل عملا إلا ممن لقيه بالوفاء منه بذلك التفسير، وما اشترط فيه على المؤمنين، وقال: " إنما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة " يعني كل ذنب عمله العبد وإن كان به عالما فهو جاهل حين خاطر بنفسه في معصية ربه، وقد قال في ذلك تبارك وتعالى - يحكي قول يوسف لآخوته - : " هل علمتم ما فعلتم بيوسف وأخيه إذ أنتم جاهلون " فنسبهم إلى الجهل لمخاطرتهم بأنفسهم في معصية الله.

٢٤٦٣. إني لأتكلم بالكلمة الواحدة لها سبعون وجها إن شئت أخذت كذا، وإن شئت أخذت كذا. و في لفظ (إني لأتكلم بالحرف الواحد لي فيه سبعون وجها إن شئت أخذت كذا وإن شئت أخذت كذا. و في لفظ (إني لأتكلم على سبعين وجها، لي في كلها المخرج.) و في لفظ (إني لآحدث الناس على سبعين وجها لي في كل وجه منها المخرج.) و في لفظ (إني لأتكلم بالكلام ينصرف على سبعين وجها كلها لي منه المخرج.)

٢٤٦٤ . إني لأحدث الرجل الحديث فينطلق فيحدث به عني كما سمعه،
فأستحل به لعنه والبراءة منه . يريد عليه السلام بذلك الاذاعة.

٢٤٦٥ . أني لا اهلك من لم يعص بذنوب من عصاني . يحكي عليه
السلام قول الله تعالى لهود عليه السلا

٢٤٦٦ . إني لارى المتعلقين بأغصان شجرة طوبى كيف قصدتهم
الشياطين ليغووهم، فحملت عليهم الملائكة يقتلوهم و يتخنونهم
ويطردونهم عنهم، وناداهم منادي ربنا: يا ملائكتي ألا فانظروا كل ملك
في الارض إلى منتهى مبلغ نسيم هذا الغصن الذي تعلق به متعلق فقاتلوا
الشياطين عن ذلك المؤمن وأخروهم عنه، وإني لارى بعضهم وقد جاءه
من الاملاك من ينصره على الشياطين ويدفع عنه المردة.

٢٤٦٧ . إني لأرحم ثلاثة وحق لهم أن يرحموا: عزيز أصابته مذلة بعد العز
، وغني أصابته حاجة بعد الغنى، وعالم يستخف به أهله و الجهلة.

٢٤٦٨ . إني لا أترك الأرض إلا وفيها عالم يعرف به طاعتي، ويكون نجاة
فيما بين قبض النبي وبعث النبي الآخر، ولم أكن أترك الناس بغير حجة
وداع إلي وهاد إلى سبيلي و عارف بأمرى، فإني قد قضيت أن أجعل
لكل قوم هاديا " أهدي به السعداء، ويكون حجة على الأشقياء.
يحكي عليه السلام قول الله تعالى لنوح عليه السلا

٢٤٦٩ . إني لعنت سبعة لعنهم الله وكل نبي مجاب قبلي، فقيل: ومن
هم يا رسول الله ؟ فقال: الزائد في كتاب الله، والمكذب بقدر الله،
والمخالف لسنتي، و المستحل من عترتي ما حرم الله، والمتسلط بالجيرة
ليعز

من أذل الله ويذل من أعز الله، والمستأثر على المسلمين بفيئهم مستحلا
له والمحرم ما أحل الله عز وجل.

٢٤٧٠ . إني مخلف فيكم الثقيلين كتاب الله وعترتي أهل بيتي لن تضلوا ما تمسكتن بهما وأنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض .

٢٤٧١ . إني مستخلف فيكم خليفتي كتاب الله وعترتي، ما إن تمسكتن بهما لن تضلوا بعدي، وأنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض .

ان هـ

٢٤٧٢ . أنهار الجنة تجري في غير اخدود أشد بياضا من الثلج، و احلى من العسل، وألين من الزبد، طين النهر مسك أذفر، وحصاه الدر والياقوت تجري في عيونه وأنهاره حيث يشتهي ويريد في جنانه ولي الله، فلو أضاف من في الدنيا من الجن والانس لاوسعهم طعاما وشرابا وحللا وحليا لا ينقصه من ذلك شئ. حديث محك

٢٤٧٣ . " إنه لتنزيل رب العالمين " إلى قوله: " من المنذرين " قال: الولاية التي نزلت لامير المؤمنين عليه السلام يوم الغدير .

٢٤٧٤ . إن هم إلا يظنون أي ما يقرأ عليهم رؤسائهم من تكذيب محمد صلى الله عليه واله في نبوته وإمامة علي عليه السلام سيد عترته عليهم السلام وهم يقلدوهم مع أنه محرم عليهم تقليده .

٢٤٧٥ . إن وجب لانه قال: إبراهيم خليلي أن تقيسوا أنتم فتقولوا: إن عيسى ابنه وجب أيضا أن تقولوا له ولموسى: إنه ابنه، فإن الذي معه من المعجزات لم يكن بدون ما كان مع عيسى .

٢٤٧٦ . إن وضع لك أمر فأقبله، وإلا فاسكت تسلم، ورد علمه إلى الله فإنك في أوسع مما بين السماء والأرض. حديث محكم .

٢٤٧٧. إن يكن الامر كما تقول - وليس كما تقول - نجونا ونجوت،
وإن يكن الامر كما نقول - وهو كما نقول - نجونا وهلكت. قاله لابن
ابي العوجاء.

٢٤٧٨. إن يكن الامر على ما يقول هؤلاء - يعني أهل الطواف - وهو
على ما يقولون فقد سلموا وعطبتهم، وإن يكن الامر كما تقولون - وليس
كما تقولون - فقد استويتهم وه قاله لابن ابي العوجاء.

أ ه

٢٤٧٩. أهبطكما إلى الأرض وقت العصر فسبحتماني فيها فكتبتها
لكما أيضا " صلاة وسميتها لذلك بصلاة العصر، ثم غابت الشمس
فصليت لي فيها فسميتها صلاة المغرب، ثم جلست لي حين غاب الشفق
فسميتها صلاة . يحكي عليه السلام قول الله تعالى لادم وحواء.

٢٤٨٠. أهبط الله ادم إلى دار البلية، وتناسل الذرية، واصطفى سبحانه
من ولده أنبياء، أخذ على الوحي ميثاقهم وعلى تبليغ الرسالة أمانتهم،
بأن لا يشرعوا للناس الا ما يوحى إليه لما بدل أكثر خلقه عهد الله
إليهم فجهلوا حقه واتخذوا الأنداد معه، واجتالتهم الشياطين عن معرفته،
واقطعتهم عن عبادته .

٢٤٨١. أهبط الله آدم إلى الأرض يوم الجمعة.

٢٤٨٢. أهبط يا ادريس من موضعك فاطلب المعاش لنفسك فقد
وكلتك في طلبه إلى حيلك، فهبط إدريس من موضعه إلى غيره يطلب

أكلت من جوع، فلما دخل القرية نظر إلى دخان في بعض منازلها فأقبل نحوه فهجم على عجوز كبيرة وهي ترقق قرصتين لها على مقلاة فقال لها: أيتها المرأة أطعميني فيني مجهود من الجوع، فقالت له: يا عبد الله ما تركت لنا دعوة إدريس فضلا " نطعمه أحدا " - وحلفت أنها ما تملك شيئا " غيره - فاطلب المعاش من غير أهل هذه القرية. وقد كان معتزلا في كهف يأتيه طعامه. .

٢٤٨٣. اهرب من الفتيا هربك من الاسد. ولا تجعل رقبتك للناس جسرا.

٢٤٨٤. أهل الجنة إذا دخلوها وأكلوا من نعيمها لا ينقص من ذلك شيء ما، نظير ذلك ان التوراة والانجيل والزبور والفرقان يؤخذ منها ولا ينقص منها شيء.

٢٤٨٥. أهل الجنة جرد مرد مكحلين مكملين مطوقين مسورين محتمين ناعمين محبوبين مكرمين، يعطى أحدهم قوة مائة رجل في الطعام والشراب والشهوة والجماع، قوة غذائه مائة رجل في الطعام والشراب، ويجد لذة غذائه مقدار أربعين سنة، ولذة عشائه مقدار أربعين سنة، قد ألبس الله وجوههم النور، وأجسادهم الحرير، بيض الالوان صفر الحلي خضر الثياب. حديث محك

٢٤٨٦. أهل الجنة توضع لهم موائد عليها من سائر ما يشتهونه من الاطعمة التي لا ألد منها ولا أطيب، ثم يرفعون عن ذلك إلى غيره. حديث محك

٢٤٨٧. أهل الجنة يأتي الرجل منهم إلى ثمرة يتناولها، فإذا أكلها عادت كهيئتها و ذلك على قياس السراج يأتي القابس فيقتبس منه فلا ينقص من ضوئه شيء وقد امتلات الدنيا منه سرجا.

- ٢٤٨٨ . أهل الجنة يأكلون ويشربون و لا تكون لهم الحاجة لان غذاءهم رقيق لا ثقل له، بل يخرج من أجسادهم بالعرق.
- ٢٤٨٩ . أهل الجنة عشرون ومائة صف، هذه الامة منها ثمانون صفا.
- ٢٤٩٠ . أهل الجنة ما يتلذذون بشئ في الجنة أشهى عندهم من النكاح، لا طعام و لا شراب.
- ٢٤٩١ . أهل الجنة لا يحتاجون إلى البول والغائط و نظير ذلك الجنين في بطن امه يأكل ويشرب ولا يبول ولا يتغوط.
- ٢٤٩٢ . أهل الجنة لهم السلامة من جميع الآفات و العاهات والامراض والاسقا
- ٢٤٩٣ . أهل الجنة لهم السلامة من الهرم والموت وتغير الاحوال عليه
- ٢٤٩٤ . أهل الجنة منهم في قصور الدر والمرجان، أبوابها مشرعة إلى عرش الرحمن، والملائكة يدخلون عليهم من كل باب، سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار.
- ٢٤٩٥ . أهل الجنة ليست لهم كنى إلا آدم عليه السلام فإنه يكنى بأبي محمد توقيرا " وتعظيما "
- ٢٤٩٦ . أهل الجنة لينظرون إلى منازل شيعتنا كما ينظر الانسان إلى الكواكب في السماء. اي اهل الجنة من غير شيعته
- ٢٤٩٧ . أهل الجنة هم الاحياء الذين لا يموتون أبدا .
- ٢٤٩٨ . أهل الجنة هم السعداء الذين لا يشقون أبدا
- ٢٤٩٩ . أهل الجنة هم الاعزاء الذين لا يذلون أبدا.
- ٢٥٠٠ . أهل الجنة هم الاغنياء الذين لا يفتقرون أبدا.
- ٢٥٠١ . أهل الجنة هم الفرحون الذين لا يغمون أبدا.
- ٢٥٠٢ . أهل الجنة هم المسرورون الذين لا يهتمون أبدا.

- ٢٥٠٣ . أهل الجنة هم المكرمون الذين لا يهانون أبدا.
- ٢٥٠٤ . أهل الجنة يحيون فلا يموتون أبدا، ويستيقظون فلا ينامون أبدا، ويستغنون فلا يفتقرون أبدا ويفرحون فلا يحزنون أبدا، ويضحكون فلا يبكون أبدا، ويكرمون فلا يهانون أبدا، ويفكهون ولا يقطبون أبدا، ويجبرون ويسرون أبدا، ويأكلون فلا يجوعون أبدا، ويروون فلا يظمؤون أبدا، ويكسون فلا يعرفون أبدا، ويركبون ويتزاورون أبدا، ويسلم عليهم الولدان المخلدون أبدا بأيديهم أباريق الفضة وآنية الذهب أبدا متكتين على سرر أبدا، على الأرائك ينظرون أبدا، يأتيهم التحية والتسليم من الله أبدا، نسأل الله الجنة برحمته إنه على كل شئ قدير . حديث محكم .
- ٢٥٠٥ . أهل الجنة يأكلون ولا يتغوطون و مثله في الدنيا الجنين في بطن امه يأكل مما تأكل امه ولا يتغوط.
- ٢٥٠٦ . أهل الجنة ينسون ذكر اهلهم الذين لا يكونون معهم فيها.
- ٢٥٠٧ . أهل الجنة ينتظرون قدوم اهلهم الذين لا يكونون معهم فيها ورجوا أن يكونوا بين الجنة و النار في أصحاب الاعراف.
- ٢٥٠٨ . أهل الذمة لا يأكل في إناهم إذا كانوا يأكلون الميتة والخنزير . ولا في آنية الذهب والفضة.
- ٢٥٠٩ . أهل الشرك لا تنصب لهم الموازين ولا تنشر لهم الدواوين، وإنما يحشرون إلى جهنم زمرا، وإنما نصب الموازين ونشر الدواوين لاهل الاسلا حديث محكم .
- ٢٥١٠ . " أهلكت مالا لبدا " قال: هو عمرو بن عبدود حين عرض عليه علي بن أبي طالب عليه السلام الاسلام يوم الخندق و قال: فأين ما أنفقت فيكم مالا لبدا ؟ وكان قد أنفق مالا في الصد عن سبيل الله، فقتله علي عليه السلا حديث محك

٢٥١١ . أهل المعصية خلدهم الله تعالى في النار، وأوثق منهم الاقدام،
وغل منهم الايدي إلى الاعناق، وألبس أجسادهم سراويل القطران،
وقطعت لهم منها مقطعات من النار، هم في عذاب قد اشتد حره، ونار
قد اطبق على أهلها فلا يفتح عنهم أبدا، ولا يدخل عليهم ريح أبدا ولا
ينقضي منهم غم أبدا، والعذاب أبدا شديد، والعقاب أبدا جديد، لا
الدار زائلة فتفنى، ولا آجال القوم تقضى. ثم حكى نداء أهل النار فقال:
" ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك " قال: أي نموت، فيقول مالك: "
إنكم ماكنون ". حديث محك

٢٥١٢ . أهل النار لما غلى الزقوم والضريع في بطونهم كغلي الحميم سألوا
الشراب فاتوا بشراب غساق وصديد يتجرعه ولا يكاد يسيغه ويأتيه
الموت من كل مكان وما هو بميت ومن ورائه عذاب غليظ، وحميم يغلي
في جهنم منذ خلقت كالمهل يشوي الوجوه بئس الشراب وساءت مرتفقا.
حديث محك

٢٥١٣ . أهل النار ليتأذون من ريح العالم التارك لعلمه.

٢٥١٤ . أهل النار يتعاونون فيها كما يتعاون الكلاب والذئاب مما
يلقون من أليم العذاب، فما ظنك يا عمرو بقوم لا يقضى عليهم فيموتوا
ولا يخفف عنهم من عذابها، عطاش فيها، جياع، كليله أبصارهم، صم
بكم عمي، مسودة وجوههم، خاسئين فيها نادمين، مغضوب عليهم،
فلا يرحمون من العذاب، ولا يخفف عنهم وفي النار يسجرون ومن الحميم
يشربون، ومن الزقوم يأكلون، وبكاليل النار يحطمون، وبالقماع
يضربون، والملائكة الغلاظ الشداد لا يرحمون ؟ فهم في النار يسحبون
على وجوههم، مع الشياطين يقرنون، وفي الانكال والاغلال يصفدون،

إن دعوا لم يستجب لهم، وإن سألوا حاجة لم تقض لهم، هذه حال من دخل النار. حديث محك

٢٥١٥. أهل النار يعظمون النار وإن أهل الجنة يعظمون الجنة والنعيم، وإن جهنم إذا دخلوها هبوا فيها مسيرة سبعين عاما، فإذا بلغوا أعلاها قمعوا بمقامع الحديد واعدوا في دركها فهذه حالهم، وهو قول الله عزوجل:
"

كلما أرادوا أن يخرجوا منها من غم اعيدوا فيها وذوقوا عذاب الحريق "

ثم تبدل جلودهم غير الجلود التي كانت عليه حديث محك

٢٥١٦. أهل النار يموتون عطاشا ويدخلون قبورهم عطاشا، ويدخلون جهنم عطاشا، فيرفع لهم قراباتهم من الجنة فيقولون: " أفيسوا علينا من الماء أو مما رزقكم الله ". حديث محك

٢٥١٧. أهل يأجوج ومأجوج لينقرون بمعاولهم دائبين، فإذا كان الليل قالوا: غدا نفرغ فيصبحون وهو أقوى من الامس حتى يسلم منهم رجل حين يريد الله أن يبلغ أمره فيقول المؤمن: غدا نفتحه إن شاء الله فيصبحون ثم يغدون عليه فيفتحه الله، فوالذي نفسي بيده ليمرن الرجل منهم على شاطئ الوادي الذي بكوفان وقد شربوه حتى نزحوه فيقول: والله لقد رأيت هذا الوادي مرة وإن الماء ليجري في أرضه، قيل: يارسول الله ومتى هذا؟ قال: حين لا يبقى من الدنيا إلا مثل صباية الاناء. الحديث متشابه يرد علمه الى أهل البيت عليهم السلام فظاهر الحديث ان وجودهم حسي واقعي خارجي وهو بلا مصدق.

٢٥١٨. أهون أهل النار عذابا ابن جذعان، فقيل: يارسول الله وما بال ابن جذعان أهون أهل النار عذابا؟ قال: إنه كان يطعم الطعا حديث محك

٢٥١٩ . أهون ما أنا صانع بعالم غير عامل بعلمه أشد من سبعين عقوبة
أن اخرج من قلبه حلاوة ذكري.

٢٥٢٠ . أهون الناس عذابا يوم القيامة رجل في ضحضاح من نار، عليه
نعلان من نار، وشراكان من نار، يغلي منها دماغه كما يغلي المرجل،
ما يرى أن في النار أحدا أشد عذابا منه، وما في النار أحد أهون عذابا
منه.

أو

٢٥٢١ . " أو أشد قسوة " إنما هي في قساوة الاحجار أو أشد قسوة
أجهم على السامعين ولم يبين لهم، وليس معناه: بل أشد قسوة، لان هذا
استدراك غلط، وهو عزوجل يرتفع أن يغلط في خبر ثم يستدرك على
نفسه الغلط، لانه العالم بما كان وبما يكون وما لا يكون أن لو كان كيف
كان يكون، وإنما يستدرك الغلط على نفسه المخلوق المنقوص، ولا يريد
به أيضا: فهي كالحجارة أو أشد قسوة، أي وأشد قسوة، لان هذا
تكذيب الاول بالثاني .

٢٥٢٢ . أوجب الاعداء مجاهدة أقربهم إليك، وأعداهم لك، وأضرهم
بك، وأعظمهم لك عداوة، وأخفاهم لك شخصا مع دنوه منك، ومن
يجرض أعدائك عليك، وهو إبليس الموكل بوسواس القلوب، فله فلتشد

عداوتك، ولا يكونن أصبر على مجاهدتك لهلكتك منك على صبرك لمجاهدته، فإنه أضعف منك ركنا في قوته، وأقل منك ضررا في كثرة شره إذا أنت اعتصمت بالله، ومن اعتصم بالله فقد هدي إلى صراط مستقي ٢٥٢٣ . أوحى إلى عبده ما أوحى، فكان فيما أوحى إليه الآية التي في سورة البقرة قوله تعالى: ((لله ما في السموات وما في الارض وإن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله على كل شئ قدير) وكانت الآية قد عرضت على الانبياء من لدن آدم (عليه السلام) الى أن بعث الله تبارك اسمه محمد (صلى الله عليه وآله) وعرضت على الامم فأبوا أن يقبلوها من ثقلها، وقبلها رسول الله (صلى الله عليه وآله) وعرضها على امته فقبلوها.

٢٥٢٤ . أوحى الله إلى آدم عليه السلام أن قايل عدو الله قتل أخاه، وإني اعقبك منه غلاما " يكون خليفتك ويرث علمك ويكون عالم الأرض وربانيها بعدك، وهو الذي يدعى في الكتب شيئا " وسماه أبا محمد هبة الله، وهو اسمه بالعربية.

٢٥٢٥ . أوحى الله تعالى إلى آدم: أني أجمع لك العلم كله في أربع كلمات واحدة لي، وواحدة لك، وواحدة فيما بيني وبينك، و واحدة فيما بينك وبين الناس، فأما التي لي فتعبدني لا تشرك بي شيئا "، وأما التي لك فاجزيك بعملك أحوج ما تكون إليه، وأما التي فيما بيني وبينك فعليك الدعاء وعلي الإجابة، وأما التي فيما بينك وبين الناس فترضى للناس ما ترضى لنفسك. ل (إني سأجمع لك الكلام في أربع كلمات) .

٢٥٢٦ . أوحى الله تبارك وتعالى إلى آدم أن يدفع الوصية واسم الله الأعظم إلى هابيل، وكان قايل أكبر منه، فبلغ ذلك قايل فغضب، فقال: أنا

أولى بالكرامة والوصية، فأمرهما أن يقربا قربانا " بوحى من الله إليه ففعلا
فقبل الله قربان هايبيل فحسده قابيل فقتله .

٢٥٢٧ . أوحى الله إلى إبراهيم أنه سيولد لك، فقال لسارة، فقال ءألد
وأنا عجوز ؟ فأوحى الله إليه أنها ستلد ويعذب أولادها أربعمئة سنة
بردها الكلام علي، قال: فلما طال على بني إسرائيل العذاب ضجوا
وبكوا إلى الله أربعين صباحا فأوحى الله إلى موسى وهارون يخلصهم من
فرعون فحط عنهم سبعين ومائة سنة. قال: وقال أبو عبد الله عليه
السلام: هكذا أنتم لو فعلتم لفرج الله عنا، فأما إذا لم تكونوا فإن الامر
ينتهي إلى منتهاه.

٢٥٢٨ . أوحى الله إلى جبرئيل: أن ابن البيت وأتممه بحجارة من أبي
قيس، واجعل له بابين: باب شرقي، وباب غربي،
قال: فأتمه جبرئيل، فلما أن فرغ منه طافت الملائكة حوله، فلما نظر آدم
وحواء إلى الملائكة يطوفون حول البيت انطلقا فطافا بالبيت سبعة
أشواط، ثم خرجا يطلبان ما يأكلان وذلك من يومهما الذي هبط بهما
فيه.

٢٥٢٩ . أوحى الله عزوجل إليه الى ادريس : يا إدريس أهل قرينتك قد
عجوا إلي بالتوبة والاستغفار والبكاء والتضرع، وأنا الله الرحمن الرحيم أقبل
التوبة وأعفو من السيئة وقد رحمتهم، ولم بمنعني إجابتهم إلى ما سألوني
من المطر إلا مناظرتك فيما سألتني أن لا امطر السماء عليهم حتى
تسألني. فاسألني يا إدريس حتى اغيثهم وامطر السماء عليه حديث
محكم .

٢٥٣٠ . أوحى الله إلى الجبال أني واضع سفينة نوح على جبل منكن في
الطوفان، فتناولت وشمخت، وتواضع جبل عندكم بالموصل يقال له

الجودي فمرت السفينة تدور في الطوفان على الجبال كلها حتى انتهت إلى الجودي فوقعت عليه، فقال نوح: بارات قني بارات قني، قال: قل جعلت فداك أي شئ هذا الكلام؟ فقال: اللهم أصلح اللهم أصلح. حديث محك

٢٥٣١. أوحى الله إلى جبرئيل أن ابن البيت وأتمه، قال: فاقتلع جبرئيل الأحجار الأربعة بأمر الله من مواضعهن بجناحيه فوضعهما حيث أمره الله في أركان البيت على قواعد التي قدرها الجبار ونصب أعلامها. بيان الاحجار الاربعة في مضمون اخر.

٢٥٣٢. أوحى الله إلى جبرئيل: أن اهبط إلى آدم وحواء فنحهما عن مواضع قواعد بيتي فأني اريد أن أهبط في ظلال من ملائكتي إلى أرضي فأرفع أركان بيتي لملائكتي ولخليقي من ولد آدم، قال: فهبط جبرئيل على آدم وحواء فأخرجهما من الخيمة ونحاهما عن ترعة البيت الحرام ونحى الخيمة عن موضع الترعة، قال: ووضع آدم على الصفا، حواء على المروة، ورفع الخيمة إلى السماء، فقال آدم وحواء: يا جبرئيل بسخط من الله حولتنا وفرقت بيننا أم برضى تقديرا " من الله علينا؟ فقال لهما: لم يكن ذلك سخطا من الله عليكما، ولكن الله لا يسأل عما يفعل، يا آدم: إن السبعين ألف ملك الذين أنزلهم الله إلى الأرض ليؤنسوك ويطوفون حول أركان البيت والخيمة سألو الله أن يبني لهم مكان الخيمة بيتا " على موضع الترعة المباركة حيال البيت المعمور فيطوفون حوله كما كانوا يطوفون في السماء حول البيت المعمور، فأوحى الله إلي: أن انحك وحواء وأرفع الخيمة إلى السماء، فقال آدم: رضينا بتقدير الله ونافذ أمره فينا. قوله (فأني اريد أن أهبط في ظلال من ملائكتي) تعبير على الرفع النوراني الجوهري للارض وهذا يرافقه غشاها بالنور الاقوى و نزول الملائكة

الاقرب اليها و ليس المراد ما يقوله الظاهريون من الانتقال و لحركة الممتنعة عليه تعالى .

٢٥٣٣ . أوحى الله إلى جبرئيل: اهبط على الخيمة سبعين ألف ملك يحرسونها من مردة الجن، ويؤنسون آدم وحواء، ويطوفون حول الخيمة تعظيما " للبيت والخيمة، قال: فهبطت الملائكة فكانوا بحضرة الخيمة يحرسونها من مردة الشياطين والعتاة، ويطوفون حول أركان البيت والخيمة كل يوم وليلة كما كانوا يطوفون في السماء حول البيت المعمور، قال وأركان البيت الحرام في الأرض حيال البيت المعمور الذي في السماء .

٢٥٣٤ . أوحى الله عزوجل إلى داوود النبي على نبينا وآله وعليه السلام: يا داوود إن عبدي المؤمن إذا أذنب ذنبا ثم رجع وتاب من ذلك الذنب واستحى مني عند ذكره غفرت له، وأنسيته الحفظة، وأبدلته الحسنة، ولا ابالي وأنا أرحم الراحمين .

٢٥٣٥ . أوحى الله إلى داود: قل لعبادي لا يجعلوا بيني وبينهم عالما مفتونا بالدنيا فيصدهم عن ذكرى، وعن طريق محبتي ومناجاتي، اولئك قطاع الطريق من عبادي، إن أدنى ما أنا صانع بهم أن أنزع حلاوة عبادتي ومناجاتي من قلوبهم .

٢٥٣٦ . أوحى الله تعالى إلى داود: يا داود تريد وأريد، ولا يكون إلا ما أريد، فإن أسلمت لما أريد أعطيتك ما تريد، وإن لم تسلم لما أريد أتعبتك فيما تريد ثم لا يكون إلا ما أريد .

٢٥٣٧ . أوحى الله تعالى إلى دانيال: أن أمقت عبيدي إلي الجاهل المستخف بحق أهل العلم، التارك للاقتداء بهم، وأن أحب عبادي عندي التقى الطالب للثواب الجزيل، اللازم للعلماء، التابع للحكماء ، القابل عن الحكماء .

٢٥٣٨. أوحى الله عزوجل إلى نبي من أنبيائه أن أخبر فلان الملك أنني متوفيه إلى كذا وكذا، فأتاه ذلك النبي فأخبره فدعا الله الملك وهو على سريريه حتى سقط من السرير، وقال: يا رب أجلي حتى يشب طفلي وأقضي أمري، فأوحى الله عزوجل إلى ذلك النبي أن اتت فلان الملك فأعلمه أنني قد أنسيت أجله وزدت في عمره خمس عشرة سنة، فقال ذلك النبي: يا رب إنك لتعلم أنني لم أكذب قط فأوحى الله عزوجل إليه إنما أنت عبد مأمور فأبلغه ذلك والله لا يسأل عما يفعل.

٢٥٣٩. أوحى الله عزوجل إلى نوح: يا نوح إنني خلقت خلقي لعبادتي، وأمرتهم بطاعتي فقد عصوني وعبدوا غيري واستوجبوا بذلك غضبي فاغرقته حديث محك

٢٥٤٠. أوحى الله تعالى إلى نوح عليه السلام: إني قد جعلت قوسي أمانا لعبادي وبلادي وموثقا " مني بيني وبين خلقي يأمنون به إلى يوم القيامة من الغرق، ومن أوفى بعهده مني؟ ففرح نوح عليه السلام بذلك وتباشر، وكانت القوس فيها سهم ووتر فنزع الله عزوجل السهم والوتر من القوس وجعلها أمانا " لعباده وبلاده من الغرق. حديث محك

٢٥٤١. أوحى الله تبارك وتعالى إلى نوح عليه السلام وهو في السفينة أن يطوف بالبيت اسبوعا " فطاف بالبيت اسبوعا " كما أوحى الله إليه، ثم نزل في الماء إلى ركبتيه فاستخرج تابوتا " فيه عظام آدم عليه السلام فحمل التابوت في جوف السفينة حتى طاف بالبيت ما شاء الله أن يطوف، ثم ورد إلى باب الكوفة في وسط مسجدها ف فيها قال الله للأرض: " ابلعي ماءك " فبلعت ماءها من مسجد الكوفة كما بدأ الماء من مسجدها وتفرق الجمع الذي كان مع نوح في السفينة فأخذ نوح التابوت فدفنه في الغري. حديث متشابه مشكل فاجسادهم لا تبقى في الارض.

٢٥٤٢ . أوحى الله عزوجل إلى محمد (صلى الله عليه وآله) عند سدره

المنتهى، فمقامه في السماء محمود، وعند منتهى العرش المذكور.

٢٥٤٣ . أوحى الله عزوجل إلى الملك الذي أمره أن يأتي إدريس بطعامه

كل مساء حينما اعتزل قريته التي حبس عنها المطر أن احبس عن إدريس طعامه ولا تأت به، فلما امسى إدريس في ليلة ذلك اليوم فلم يؤت بطعامه حزن وجاع فصبر، فلما كان في اليوم الثاني فلم يؤت بطعامه اشتد حزنه وجوعه، فلما كانت الليلة من اليوم الثالث فلم يؤت بطعامه اشتد جهده وجوعه وحزنه وقل صبره . حديث محكم جائز.

٢٥٤٤ . أوحى الله تعالى إلى موسى: حبيبي إلى خلقي وحبب خلقي إلى،

قال: يا رب كيف أفعل؟ قال: ذكرهم آلائي ونعمائي ليحبوني، فلا ترد أبقا عن باي، أو ضالا عن فنائي أفضل لك من عبادة مائة سنة بصيام نهارها، وقيام ليلها. قال موسى: ومن هذا العبد الأبق منك؟ قال: العاصي المتمرد، قال: فمن الضال عن فنائك؟ قال: الجاهل بإمام زمانه تعرفه، والغائب عنه بعد ما عرفه، الجاهل بشريعة دينه، تعرفه شريعته وما يعبد به ربه ويتوصل به إلى مرضاته. قال على بن الحسين عليهما السلام: فأبشروا علماء شيعتنا بالثواب الأعظم والجزاء الأوفر.

٢٥٤٥ . أوحى الله عزوجل إلى هبة الله أن يكبر على ادم خمسا ، وأن

يسله وأن يسوي قبره، ثم قال: هكذا فاصنعوا بموتاك .

٢٥٤٦ . " اوحى إلي هذا القرآن لا نذركم به ومن بلغ " قال: من بلغ

أن يكون إماما من ذريته الاوصياء فهو ينذر بالقرآن كما أنذر به رسول الله. حديث محك

٢٥٤٧ . " اوحى إلي هذا القرآن لا نذركم به ومن بلغ " يعني الائمة من

بعده وهم ينذرون به الناس. حديث محك

٢٥٤٨. أوحش ما يكون هذا الخلق في ثلاثة مواطن: يوم يولد ويخرج من بطن امه فيرى الدنيا، ويوم يموت فيعابن الآخرة وأهلها، ويوم يبعث فيرى أحكاما لم يرها في دار الدنيا، وقد سلم الله عزوجل على يحيى عليه السلام في هذه الثلاثة المواطن وآمن روعته فقال: " وسلام عليه يوم ولد ويوم يموت ويوم يبعث حيا " وقد سلم عيسى بن مريم عليه السلام على نفسه في هذه الثلاثة المواطن فقال: " والسلام علي يوم ولدت ويوم أموت ويوم ابعث حيا " .

٢٥٤٩. أروع الناس من ترك المرء وإن كان محقا.

٢٥٥٠. أروع الناس من وقف عند الشبهة.

٢٥٥١. أوصى آدم إلى شيث وهو هبة الله ابن آدم، وأوصى شيث إلى

ابنه شبان وهو ابن نزلة الحوراء التي أنزلها الله على آدم من الجنة فزوجها ابنه شيثا.

٢٥٥٢. أوصى آدم إلى هبة الله: أن من أدرك نوحا منكم فليؤمن به وليتبعه وليصدق به فإنه ينجو من الغرق.

٢٥٥٣. أوصى آدم هبة الله أن يتعاهد هذه الوصية عند رأس كل سنة فيكون يوم عيد لهم، فيتعاهدون بعث نوح في زمانه الذي بعث فيه، وكذلك جرى في وصية كل نبي حتى بعث الله تبارك وتعالى محمدا " صلى الله عليه وآله . الوصية هي البشارات وهي تكون لبعض الانبياء.

٢٥٥٤. الاوصياء هم أصحاب الصراط، ووقوف عليه، لا يدخل الجنة إلا من عرفهم وعرفوه، ولا يدخل النار إلا من أنكرهم وأنكروه لانهم عرفاء الله، عرفهم عليهم عند أخذ المواثيق عليهم، ووصفهم في كتابه فقال عزوجل: " وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم " .

٢٥٥٥ . الاوصياء هم العروة الوثقى، وأئمة الهدى، والحجة على أهل الدنيا إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها.

٢٥٥٦ . الاوصياء هم المعبرون عن القرآن.

٢٥٥٧ . الاوصياء هم الناطقون عن الرسول بالبيان.

٢٥٥٨ . أوصيك بتسعة أشياء فإنها وصيتي لمريدي الطريق إلى الله

تعالى، والله أسأل أن يوفقك لاستعماله، ثلاثة منها في رياضة النفس ، وثلاثة منها في الحلم، وثلاثة منها في العلم، فاحفظها وإياك والتهاون بها، قال عنوان: ففرغت قلبي له. فقال: أما اللواتي في الرياضة: فإياك أن تأكل ما لا تشتهييه فإنه يورث الحماقة والبله، ولا تأكل إلا عند الجوع، وإذا أكلت فكل حلالا وسم الله، واذكر حديث الرسول (صلى الله عليه وآله): ما ملا آدمي وعاءا شرا من بطنه فإن كان ولا بد فثلث لطعامه وثلث لشرابه وثلث لنفسه. وأما اللواتي في الحلم: فمن قال لك: إن قلت واحدة سمعت عشرة فقل: إن قلت عشرة لم تسمع واحدة، ومن شتمك فقل له: إن كنت صادقا فيما تقول فأسأل الله أن يغفر لي، وإن كنت كاذبا فيما تقول فالله أسأل أن يغفر لك، ومن وعدك بالخنى فعده بالنصيحة والرعاء. وأما اللواتي في العلم: فاسأل العلماء ما جهلت، وإياك أن تسألهم تعنتا و تجربة وإياك أن تعمل برأيك شيئا، وخذ بالاحتياط في جميع ما تجد إليه سبيلا، و اهرب من الفتيا هربك من الاسد، ولا تجعل رقبتك للناس جسرا.

٢٥٥٩ . اوصيكم بالخشية من الله في السر و العلانية، والعدل في الرضاء

والغضب، والاكتماب في الفقر والغنى، وأن تصلوا من قطعكم، وتعفوا عنم ظلمكم وتعطفوا على من حرمكم، وليكن نظركم عبرا، وصمتمكم

فكرا، وقولكم ذكرا، وإياكم والبخل، وعليكم بالسخاء، فإنه لا يدخل الجنة بخيل، ولا يدخل النار سخي.

٢٥٦٠. أوصيك يا بني بالصلاة عند وقتها، والزكاة في أهلها عند محلها، والصمت عند الشبهة. هذا قوله عليه السلام لابنه الحسن عليه السلام و قوله لتعليم الغير لان الامام لا شبهة عنده.

٢٥٦١. أوضع العلم ما وقف على اللسان، وأرفعه ما ظهر في الجوارح والأركان.

٢٥٦٢. أوفوا بالعهد إذا عاهدت

٢٥٦٣. " أو كسبت في إيمانها خيرا " قال: المؤمن حالت المعاصي بينه وبين إيمانه: كثرت ذنوبه وقلت حسناته فلم يكسب في إيمانه خيرا.

٢٥٦٤. (أو كسوتهم) للمساكين) قال ثوب يوارى به عورته.

٢٥٦٥. أو كل علم يحتمله عالم؟ إن الله تعالى قال للملائكته: إني جاعل

في الأرض خليفة قالوا أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك قال إني أعلم ما لا تعلمون. فهل رأيت الملائكة احتملوا العلم؟ قال: قل هذه والله أعظم من ذلك. قال: والآخرى أن موسى عليه السلام أنزل الله عز وجل عليه التوراة فظن أن لا أحد أعلم منه فأخبره الله عز وجل أن في خلقي من هو أعلم منك، وذلك إذ خاف على نبيه العجب، قال: فدعا ربه أن يرشده إلى العالم، قال: فجمع الله بينه وبين الخضر فخرق السفينة فلم يحتمل ذلك موسى، وقتل الغلام فلم يحتمله، وأقام الجدار فلم يحتمله وأما المؤمنون فإن نبينا صلى الله عليه واله أخذ يوم غدیر خم بيدي فقال: اللهم من كنت مولاه فإن عليا مولاه، فهل رأيت احتملوا ذلك إلا من عصمه الله منهم؟ فأبشروا ثم أبشروا فإن الله تعالى قد خصكم بما لم يخص به الملائكة والنبیین

والمرسلين فيما احتملت من أمر رسول الله صلى الله عليه وآله وعلمه. قاله
 أمير المؤمنين عليه السلام لميثم حيث قال ميثم قال ميثم قال لي الأصبغ
 لقد سمعت من أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام حديثا صعبا
 شديدا فأينا نكون كذلك؟ قل وما هو؟ قال: سمعته يقول: إن حديثنا
 أهل البيت صعب مستصعب لا يحتمله إلا ملك مقرب، أو نبي مرسل،
 أو عبد امتحن الله قلبه للإيمان، فقامت من فورتني فأتيت عليا عليه السلام
 فقل يا أمير المؤمنين حديث أخبرني به الأصبغ عنك قد ضقت به ذرعا
 قال: وما هو؟ فأخبرته. قال: فتبسّم ثم قال: اجلس يا ميثم، أو كل علم
 يحتمله.... (الحديث) الاحتمال هنا التسليم من دون تردد و لا
 اضطراب سر.

٢٥٦٦. "أوكلما عاهدوا عهدا نبذه فريق منهم بل أكثرهم لا يؤمنون"
 قال: قال الله تعالى وهو يوبخ هؤلاء اليهود الذين تقدم ذكرهم وعنادهم
 وهؤلاء النصاب الذين نكثوا ما اخذ من العهد عليهم فقال: "أوكلما
 عاهدوا

عهدا" وواثقوا وعاهدوا ليكونن لمحمد طائعين ولعلي بعده مؤتمرين وإلى
 أمره صابرين "نبذه" نبذ العهد "فريق منهم" وخالفه، قال الله تعالى:
 "بل أكثرهم" أكثر هؤلاء اليهود والنواصب "لا يؤمنون" في مستقبل
 أعمارهم لا يراعون ولا يتوبون مع مشاهدتهم للآيات ومعابنتهم
 للدلالات. قال رسول الله صلى الله عليه وآله: اتقوا الله عباد الله، واثبتوا
 على ما أمركم به رسول الله صلى الله عليه وآله من توحيد الله ومن الإيمان
 بنبوّة محمد صلى الله عليه وآله رسول الله، ومن الاعتقاد بولاية علي عليه
 السلام ولي الله، ولا يغرنكم صلواتكم وصيامكم وعبادتكم السالفة إنما
 تنفعكم إن وافيتم العهد والميثاق، فمن وفى وفي له وتفضل بالافضل

عليه، ومن نكث فإنما ينكث على نفسه والله ولي الانتقام منه، وإنما الاعمال بخواتيمها، هذه وصية رسول الله صلى الله عليه وآله لكل أصحابه وبها أوصى حين صار إلى الغار. فان الله تعالى قد أوحى إليه: يا محمد إن العلي الاعلى يقرأ عليك السلام، ويقول لك: إن أبا جهل والملا من قريش قد دبروا يريدون قتلك، وأمرك أن تبيت عليا في موضعك، وقال لك: إن منزلته منزلة إسماعيل الذبيح من إبراهيم الخليل يجعل نفسه لنفسك فداء، وروحه لروحك وقاء، وأمرك أن تستصحب أبا بكر، فانه إن آنسك وساعدك ووازرك وثبت على ما يعاهدك ويعاقدك، كان في الجنة من رفقاءك، وفي غرفاتها من خلصائك. فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام: أرضيت أن اطلب فلا اوجد وتوجد، فعله أن يبادر اليك الجهال فيقتلوك؟ قال: بلى يا رسول الله رضيت أن تكون روحي لروحك وقاء، ونفسي لنفسك فداء، بل قد رضيت أن تكون روحي ونفسي فداء لآخ لك أو قريب أو لبعض الحيوانات تمتهنها وهل أحب الحياة إلا لخدمتك والتصرف بين أمرك ونهيك ولحبة أوليائك، ونصرة أصفياك، ومجاهدة أعدائك؟ لو لا ذلك لما أحببت أن أعيش في هذه الدنيا ساعة واحدة. فأقبل رسول الله صلى الله عليه وآله على علي عليه السلام وقال له: يا أبا حسن قد قرأ علي كلامك هذا الموكلون باللوح المحفوظ، وقرأوا علي ما أعد الله به لك من ثوابه في دار القرار ما لم يسمع بمثله السامعون، ولا أرى مثله الراؤون، ولا خطر مثله بيال المتفكرين. ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله لآبي بكر: أرضيت أن تكون معي يا أبا بكر تطلب كما اطلب، وتعرف بأنك أنت الذي تحملي على ما أذعته، فتحمل عني أنواع العذاب؟ قال أبو بكر: يا رسول الله أما أنا لو عشت عمر الدنيا أعذب في جميعها أشد عذاب لا ينزل علي

موت مريح، ولا فرج متيح وكان في ذلك محبتك لكان ذلك أحب إلي من أن أنتعم فيها وأنا مالك لجميع ممالك ملوكها في مخالفتك، وهل أنا ومالي وولدي إلا فداؤك؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: لا جرم إن اطلع الله على قلبك ووجد ما فيه موافقا لما جرى على لسانك، جعلك مني بمنزلة السمع والبصر والرأس من الجسد، ومنزلة الروح من البدن، كعلي الذي هو مني كذلك، وعلي فوق ذلك لزيادة فضائله وشريف خصاله. يا أبابكر إن من عاهد الله ثم لم ينكث ولم يغير، ولم يبدل ولم يحسد من قد أبانه الله بالفضل فهو معنا في الرفيق الاعلى، وإذا أنت مضيت على طريقة يحبها منك ربك، ولم تتبعها بما يسخطه، ووافيته بما إذا بعثك بين يديه، كنت لولاية الله مستحقا، ولمرافقتنا في تلك الجنان مستوجبا. انظر أبابكر فنظر في آفاق السماء، فرأى أملاكاً من نار على أفراس من نار، بأيديهم رماح من نار، كل ينادي: يا محمد مرنا بأمرك في [أعدائك و] مخالفيك نطححه ثم قال: تسمع على الأرض. فتسمع فاذا هي تنادي: يا محمد مرني بأمرك في أعدائك أمثل أمرك. ثم قال: تسمع على الجبال، فتسمعها تنادي: يا محمد مرنا بأمرك في أعدائك نهلكه ثم قال: تسمع على البحار، فاحضرت البحار بحضرتة، وصاحت أمواجه تنادي: يا محمد مرنا بأمرك في أعدائك نمتله. ثم سمع السماء والأرض والجبال والبحار كل يقول: يا محمد ما أمرك ربك بدخول الغار لعجزك عن الكفار، ولكن إمتحانا وابتلاءاً ليتخلص الخبيث من الطيب من عباده وإمائته بأناتك وصبرك وحلمك عنه يا محمد من وفي بعهدك فهو من رفقاتك في الجنان، ومن نكث فعلى نفسه ينكث وهو من قرناء إبليس اللعين في طبقات النيران. ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام: يا علي أنت مني بمنزلة

السمع والبصر والرأس من الجسد، والروح من البدن، حبيت إلي كالماء البارد إلى ذي الغلة الصادي. ثم قال له: يا أبا حسن تغش ببردتي، فاذا أتاك الكافرون يخاطبونك، فان الله يقرن بك توفيقه، وبه تجيبه فلما جاء أبوجهل، والقوم شاهرون سيوفهم، قال لهم أبوجهل: لا تقعوا به وهو نائم لا يشعر، ولكن ارموه بالاحجار لينتبه بها، ثم اقتلوه، فرموه بأحجار ثقال صائبة. فكشف عن رأسه، فقال: ماذا شأنكم؟ وعرفوه، فاذا هو علي عليه السلام فقال لهم أبوجهل: أما ترون محمدا كيف أبات هذا ونجا بنفسه لتشتغلوا به وينجو محمد، لا تشتغلوا بعلي المخدوع لينجو بهلاكه محمد، وإلا فما منعه أن يبيت في موضعه إن كان ربه بمنع عنه كما يزعم؟ فقال علي عليه السلام: ألي تقول هذا يا أبا جهل؟ بل الله تعالى قد أعطاني من العقل مالمو قسم على جميع حمقاء الدنيا ومجانينها لصاروا به عقلاء، ومن القوة مالمو قسم على جميع ضعفاء الدنيا لصاروا به أقوياء، ومن الشجاعة مالمو قسم على جميع جناء الدنيا لصاروا [به] شجعانا، ومن الحلم ما لو قسم على جميع سفهاء الدنيا لصاروا به حلما. ولو لا أن رسول الله صلى الله عليه وآله أمرني أن لا أحدث حدثا حتى ألقاه لكان لي ولكم شأن، ولاقتلنكم قتلا. ويلك يا أبا جهل - عليك اللعنة - إن محمدا صلى الله عليه وآله قد استأذنه في طريقه السماء والارض والبحار والجبال في إهلاككم فأبى إلا أن يرفق بكم، ويداريكم ليؤمن من في علم الله أنه يؤمن منكم، ويخرج مؤمنون من أصلاب وأرحام كافرين وكافرات أحب الله تعالى أن لا يقطعهم عن كرامته باصطلامكم ولو لا ذلك لاهلككم ربكم، إن الله هو الغني، وأنتم الفقراء، لا يدعوكم إلى طاعته وأنتم مضطرون، بل مكنكم مما كلفكم فقطع معاذيرك فغضب أبوالبختري بن هشام فقصدته بسيفه، فرأى الجبال قد أقبلت لتقع عليه

والارض قد انشقت لتخسف به، ورأى أمواج البحار نحوه مقبلة لتغرقه في البحر ورأى السماء انحطت لتقع عليه، فسقط سيفه وخر مغشيا عليه واحتمل، ويقول أبوجهل: دير به لصفراء هاجت به. يريد أن يلبس على من معه أمره. فلما التقى رسول الله صلى الله عليه وآله مع علي عليه السلام قال: يا علي إن الله رفع صوتك في مخاطبتك أباجهل إلى العلو، وبلغه إلى الجنان، فقال من فيها من الخزان والخور الحسان: من هذا المتعصب لمحمد إذ قد كذبوه وهجره؟ قيل لهم: هذا النائب عنه، والبائت على فراشه يجعل نفسه لنفسه وقاء، وروحه لروحه فداء. فقال الخزان والخور الحسان: يا ربنا فاجعلنا خزانة. وقالت الخور: فاجعلنا نساء. فقال الله تعالى لهم: أنتم له، ولمن يختاره هو من أوليائه ومحبيه يقسمكم عليهم - بأمر الله - على من هو أعلم به من الصلاح، أرضيتم؟ قالوا: بلى ربنا وسيدنا. حديث محكم .

٢٥٦٧. " اولئك الذين طبع الله على قلوبهم وسمعهم وأبصارهم واولئك هم الغافلون " . قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله يدعو أصحابه فمن أراد الله به خيرا سمع وعرف ما يدعو إليه، ومن أراد به شرا طبع على قلبه فلا يسمع ولا .

٢٥٦٨. " اولئك يبذل الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفورا رحيما " فقال عليه السلام: يؤتى بالمؤمن المذنب يوم القيامة حتى يقام بموقف الحساب فيكون الله تعالى هو الذي يتولى حسابه، لا يطلع على حسابه أحدا من الناس، فيعرفه ذنوبه حتى إذا أقر بسيئاته قال الله عزوجل للكتبة: بدلوها حسنات، وأظهروها للناس، فيقول الناس حينئذ: ما كان لهذا العبد سيئة واحدة، ثم يأمر الله به إلى الجنة، فهذا تأويل الآية، وهي في المذنبين من شيعتنا خاصة. "

٢٥٦٩ . اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون. قال: نحن هـ وقد قالوا:
هوام الأرض.

٢٥٧٠ . أولا احذثكم بأول أمرنا وأمركم معاشر أوليائنا ومحبينا والمتعصبين
لنا ليسهل عليكم احتمال ما أنتم له مقرون ؟ قالوا: بلى يا بن رسول الله
قال: إن الله تعالى لما خلق آدم وسواه وعلمه أسماء كل شئ وعرضهم
على الملائكة جعل محمدا " وعليا " وفاطمة والحسن والحسين أشباحا "
خمسة في ظهر آدم، وكانت أنوارهم تضيئ في الآفاق من السماوات
والحجب والجنان والكرسي و العرش، فأمر الله الملائكة بالسجدة لآدم
تعظيما " له إنه قد فضله بأن جعله وعاء لتلك الأشباح التي قد عم
أنوارها في الآفاق، فسجدوا إلا إبليس أبي أن يتواضع لجلال عظمة الله
وأن يتواضع لأنوارنا أهل البيت وقد تواضعت لها الملائكة كلها فاستكبر
وترفع وكان يباؤه ذلك وتكبره من الكافرين.

٢٥٧١ . أولاد المشركين مع آبائهم في النار، وأولاد المسلمين مع آبائهم
في الجنة. يحمل على من علم منه بالعلم السابق انه سيكون كابائهم
وهو على الغالب.

٢٥٧٢ . أولى العلم بك ما لا يصلح لك العمل إلا به، و أوجب العلم
عليك ما أنت مسؤول عن العمل به، وألزم العلم لك ما ذلك على
صلاح قلبك وأظهر لك فساده، وأحمد العلم عاقبة ما زاد في عمك
العاجل.

٢٥٧٣ . أولى الناس بالانبياء أعملهم بما جاؤوا به، إن أولى الناس بإبراهيم
للذين اتبعوه وهذا النبي والذين آمنوا.ل (أعلمهم).

٢٥٧٤ . أو لا يعلم المفتي أنه هو الذي يدخل بين الله تعالى وبين عباده
وهو الحاجز بين الجنة والنار ؟

٢٥٧٥. أو لست تعلم أن خالق الأشياء والاهليلجة حكيم عالم بما عاينت من قوة تدييره؟ قيل: بلى. قال: فهل ينبغي للذي هو كذلك أن يكون حدثا؟ قيل: لا. قال: أفلمت قد رأيت الاهليلجة حين حدثت وعايبتها بعد أن لم تكن شيئا ثم هلكت كأن لم تكن شيئا؟ قيل: بلى، وإنما أعطيتك أن الاهليلجة حدثت ولم أعطك أن الصانع لا يكون حادثا لا يخلق نفسه. قال: ألم تعطني أن الحكيم الخالق لا يكون حدثا، وزعمت أن الاهليلجة حدثت؟ فقد أعطيتني أن الاهليلجة مصنوعة، فهو عزوجل صانع الاهليلجة، وإن رجعت إلى أن تقول: إن الاهليلجة صنعت نفسها ودبرت خلقها فما زدت أن أقررت بما أنكرت، ووصفت صناعا مدبرا أصبت صفتها، ولكنك لم تعرفه فسميته بغير اسمه قيل: كيف ذلك؟ قال: لأنك أقررت بوجود حكيم لطيف مدبر، فلما سألتك من هو؟ قل الاهليلجة. قد أقررت بالله سبحانه، ولكنك سميته بغير اسمه، ولو عقلت وفكرت لعلمت أن الاهليلجة أنقص قوة من أن تخلق نفسها، وأضعف حيلة من أن تدبر خلقها.

٢٥٧٦. أو لستم تشاهدون الليل والنهار وأحدهما بعد الآخر؟ فقالوا: نعم، فقال: فإذا ينقطع أحدهما عن الآخر فيسبق أحدهما ويكون الثاني جاريا بعده، فقالوا: كذلك هو، فقال: قد حكمتم بحدوث ما تقدم من ليل ونهار ولم تشاهدوهما فلا تنكروا لله قدرته. (ولم تشاهدوهما) أي تشاهدوا حدوثهما. قاله للدهرية.

٢٥٧٧. أو لم ير الانسان أنا خلقناه من قبل ولم يك شيئا " قال: لم يكن شيئا في كتاب ولا عل

٢٥٧٨. أو لم ير الانسان أنا خلقناه من قبل ولم يك شيئا " قال: فقال: لا مقدرًا ولا مكونًا، قال: وسئلته عن قوله: " هل أتى على

الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا " فقال: كان مقدرًا غير مذكور

٢٥٧٩. أولم ير الذين كفروا أن السموات والارض كانتا رتقا ففتقناهما " ما هذا الرتق والفتق ؟ فقال عليه السلام: كانت السماء رتقا لا تنزل القطر، وكانت الارض رتقا لا تخرج النبات ففتق الله السماء بالقطر، وفتق الارض بالنبات.

٢٥٨٠. أولم ينسبوا آدم عليه السلام إلى المكروه ؟ أولم ينسبوا إبراهيم عليه السلام إلى ما نسبوه ؟ أولم ينسبوا داود عليه السلام إلى ما نسبوه من حديث الطير ؟ أولم ينسبوا يوسف الصديق إلى ما نسبوه من حديث زليخا ؟ أولم ينسبوا موسى عليه السلام إلى ما نسبوه من القتل ؟ أولم ينسبوا رسول الله صلى الله عليه واله إلى ما نسبوه من حديث زيد ؟ أولم ينسبوا علي بن أبي طالب عليه السلام إلى ما نسبوه من حديث القطيفة ؟ إنهم أرادوا بذلك توبيخ الاسلام ليرجعوا على أعقابهم، أعمى الله أبصارهم سما أعمى قلوبهم، تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا.

أول

٢٥٨١. أول أهل الجنة دخولا إلى الجنة أهل المعروف. محك
٢٥٨٢. أول أهل الجنة دخولا علي بن أبي طالب. تعليق: لانه صاحب لواء رسول الله صلى الله عليه و اله. محك
٢٥٨٣. أول أهل النار دخولا أهل المنكر.
٢٥٨٤. وأول أنبياء بني إسرائيل موسى، وآخرهم عيسى.
٢٥٨٥. أول بقعة عبد الله عليها ظهر الكوفة لما أمر الله الملائكة أن يسجدوا لآدم سجدوا على ظهر الكوفة.

٢٥٨٦. أول الحرص حرص آدم، نهي عن الشجرة فأكل منها فأخرجه
حرصه من الجنة. اي بالدرجة التي لا تكون قبحا لان القبح خارج
مجال الصفة، و يحمل على انه اكل من جنسها لا نفسها كما جاء في
المحك

٢٥٨٧. أول الحسد حيث حسد ابن آدم أخاه.
٢٥٨٨. أول دم وقع على الأرض دم حواء حين حاضت.
٢٥٨٩. أول الديانة معرفة الله تعالى.
٢٥٩٠. أول ركن وضع الله تعالى في الارض الركن الذي بمكة وذلك قوله
تعالى في القرآن: " إن أول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا ".
٢٥٩١. اول شراب اهل الجنة السلسيل. محك
٢٥٩٢. أول شيء اهتز على وجه الارض النخلة.
٢٥٩٣. أول شئ صيح عليه واد باليمن.
٢٥٩٤. أول شئ ضج على الارض واد باليمن.
٢٥٩٥. أول طعام يأكله أهل الجنة كبد الحوت.
٢٥٩٦. أول عبادة الله معرفته، وأصل معرفة الله توحيده، ونظام توحيد
الله نفي الصفات عنه لشهادة العقول أن كل صفة وموصوف مخلوق،،
وشهادة كل موصوف أن له خالقا ليس بصفة ولا موصوف، وشهادة
كل صفة وموصوف بالاقتران، وشهادة الاقتران بالحدث، وشهادة
الحدث بالامتناع من الازل الممتنع من الحدث.

٢٥٩٧. أول العبر والادلة على الباري جل قدسه تهيئة هذا العالم وتأليف
أجزائه ونظمها على ما هي عليه، فإنك إذا تأملت العالم بفكرك وميزته
بعقلك وجدته كالبيت المبني المعد فيه جميع ما يحتاج إليه عباده، فالسما
مرفوعة كالسقف، والارض ممدودة كاللبساط، والنجوم منضودة

كالمصاييح، والجواهر مخزونة كالذخائر، وكل شئ فيها لشأنه معد، والانسان كالمملك ذلك البيت، والمخول جميع ما فيه، وضروب النبات مهياة لمأربه، وصنوف الحيوان مصروفة في مصالحه ومنافعه، ففي هذا دلالة واضحة على أن العالم مخلوق بتقدير وحكمة، ونظام وملائمة، وأن الخالق له واحد وهو الذي ألفه ونظمه بعضا إلى بعض، جل قدسه، وتعالى جده، وكرم وجهه، ولا إله غيره، تعالى عما يقول الجاحدون، وجل وعظم عما ينتحله الملحدون.

٢٥٩٨. أول الفرائض الاقرار بالله عزوجل وبرسوله صلى الله عليه و اله و حجته عليه السلام وبما جاء من عند الله عزوجل.

٢٥٩٩. أول كفر كفر بالله، حيث خلق الله آدم كفر إبليس حيث رد على الله أمره.

٢٦٠٠. أول نظرة إلى المرأة فلا تتبعوها بنظرة اخرى، واحذروا الفتنة.

٢٦٠١. أول ما أبدع الله سبحانه وتعالى هي النفوس مقدسة مطهرة فأنطقها بتوحيده، ثم خلق بعد ذلك ساتر خلقه.

٢٦٠٢. أول ما أخذ الله عزوجل الميثاق على الانبياء بالربوبية، وهو قوله: " وإذ أخذنا من النبيين ميثاقهم " فذكر جملة الانبياء، ثم أبرز أفضلهم بالاسامي فقال: " ومنك " يا محمد، فقدم رسول الله صلى الله عليه وآله لانه أفضلهم، " ومن نوح وإبراهيم وموسى وعيسى بن مريم " فهؤلاء الخمسة أفضل الانبياء، ورسول الله صلى الله عليه وآله أفضلهم، ثم أخذ بعد ذلك ميثاق رسول الله على الانبياء له بالايمان به، وعلى أن ينصروا أمير المؤمنين، فقال: " وإذ أخذ الله ميثاق النبيين لما آتيتكم من كتاب وحكمة ثم جائكم رسول مصدق لما معكم " يعني رسول الله صلى الله

عليه وآله " لتؤمنن به ولتنصرنه " يعني أمير المؤمنين صلوات الله عليه
تخبروا اممكم بخبره وخبر وليه من الائمة.
٢٦٠٣. أول ما افترض الله على عباده وأوجب على خلقه معرفة
الوحدانية.

٢٦٠٤. أول ما خلق الله عزوجل ما خلق منه كل شيء، قل جعلت
فذاك وما هو ؟ قال: الماء، قال: إن الله تبارك وتعالى خلق الماء بحرين:
أحدهما عذب، و الآخر مالح ، فلما خلقهما نظر إلى العذب فقال: يا
بحر فقال: لبيك وسعديك، قال: فيك بركتي ورحمتي، ومنك أخلق أهل
طاعتي وجنتي. ثم نظر إلى الآخر فقال: يا بحر فلم يجب فأعاد عليه ثلاث
مرات يا بحر فلم يجب ! فقال: عليك لعنتي، ومنك أخلق أهل معصيتي
ومن أسكنته نارتي، ثم أمرهما أن يمتزجا فامتزجا، قال: فمن ثم يخرج المؤمن
من الكافر، والكافر من المؤمن.

٢٦٠٥. أول ما خلق الله تبارك وتعالى النور.

٢٦٠٦. أول ما خلق الله العقل.

٢٦٠٧. أول ما خلق الله عز وجل ليعرف به خلقه الكتابة حروف المعج

٢٦٠٨. أول ما خلق الله نوري. قاله رسول الله صلى الله عليه و اله .

٢٦٠٩. أول ما في التوراة مكتوب: محمد رسول الله صلى الله عليه وآله

وهي بالعبرانية " طاب " ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وآله هذه الآية:

" يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل " " ومبشرا برسول يأتي من

بعدي اسمه أحمد " وفي السطر الثاني اسم وصيي علي بن أبي طالب،

والثالث والرابع سبطي: الحسن والحسين، وفي السطر الخامس امهما

فاطمة سيدة نساء العالمين - صلوات الله عليها - وفي التوراة اسم وصيي

"إليا" واسم السبطين " شبر وشبير " وهما نورا فاطمة - عليهم السلام

-.

٢٦١٠. أول ما نهاني عنه ربي عز وجل عن عبادة الأوثان وشرب الخمر وملاحاة الرجال.

٢٦١١. أول ما يَأَلُّك أهل الجنة أول ما يدخلونها من كبد الحوت التي عليها الارض،.

٢٦١٢. أول ما يحاسب به العبد الصلاة فإن قبلت قبل ما سواها. .

٢٦١٣. أول ما يسأل عنه العبد حيننا أهل البيت.

٢٦١٤. أول ما يمس المتوضئ الماء يتباعد عنه الشيطان، وإذا تمضمض

نور الله قلبه ولسانه بالحكمة، فإذا استنشق أمنه الله من النار ورزقه رائحة الجنة، فإذا غسل وجهه بيض الله وجهه يوم تبيض فيه وجوه وتسود فيه وجوه، وإذا غسل ساعديه حرم الله عليه أغلال النار، وإذا مسح رأسه مسح الله عنه سيئاته، وإذا مسح قدميه أجازه الله على الصراط يوم تزل فيه الأقدام

٢٦١٥. أول المرسلين آدم، وآخرهم محمد صلى الله عليه وآله وعليهم

وكانت الأنبياء مائة ألف وأربعة وعشرين ألف نبي، الرسل منهم ثلاث

مائة، وخمسة منهم اولوا العزم: نوح وإبراهيم وموسى وعيسى ومحمد صلى

الله عليه

٢٦١٦. أول من أطاع النساء آدم، فأنزله الله من الجنة.

٢٦١٧. أول من ألد وتزندق في السماء إبليس اللعين، فاستكبر وافتخر

على صفي الله ونجيه آدم، فقال اللعين: (أنا خير منه خلقتني من نار

وخلقتة من طين) فعتا عن أمر ربه و ألد فتوارث الالحاد ذريته إلى أن

تقوم الساعة. فقال: ولا إبليس ذرية؟ فقال: نعم، ألم تسمع إلى قول الله:

(إلا إبليس كان من الجن ففسق عن أمر ربه أفئذخونه وذريته أولياء من
دوني وهم لكم عدو بئس للظالمين بدلا).

٢٦١٨. أول من سبق من الرسل إلى بلى رسول الله صلى الله عليه وآله،
وذلك أنه كان أقرب الخلق إلى الله تبارك وتعالى، وكان بالمكان الذي قال
له جبرئيل: - لما اسري به إلى السماء - تقدم يا محمد فقد وطأت موطئا
لم تطأه ملك مقرب ولا نبي مرسل. ولولا أن روحه ونفسه كانت من
ذلك المكان لما قدر أن يبلغه، فكان من الله عزوجل كما قال الله: " قاب
قوسين أو أدنى " أي بل أدنى.

٢٦١٩. أول من صور صورة على مثال آدم عليه السلام إبليس اللعين
ليفتن به الناس، ويضلهم من عبادة الله تعالى.
٢٦٢٠. أول من قاس إبليس، أمره الله عز وجل بالسجود لآدم، فقال:
أنا خير منه خلقتني من نار و خلقتة من طين.

٢٦٢١. أول من قاس إبليس، قال: " خلقتني من نار و خلقتة من طين
" ولو علم إبليس ما جعل الله في آدم لم يفتخر عليه.

٢٦٢٢. أول من قال الشعر آدم، فقيل: وما كان شعره؟ قال: لما انزل
إلى الأرض من السماء فرأى تربتها وسعتها وهوها و قتل قابيل هابيل
فقال آدم عليه السلام: تغيرت البلاد ومن عليها * فوجه الأرض مغبر
قبيح، تغير كل ذي لون وطعم * وقل بشاشة الوجه المليح، أرى طول
الحياة على غما * وما انا من حياتي مستريح، ومالى لا أجود بسكب
دمع * وهابيل تضمنه الضريح ، قتل قابيل هابيل أخاه * فواحزنا لقد
فقد المليح.

٢٦٢٣. أول من قدم الخطبتين عثمان بن عفان لانه لما أحدث ما
أحدث لم يكن الناس يقفون على خطبته، ويقولون: ما نصنع بمواعظه

وقد أحدث ما أحدث؟ فقدم الخطبتين ليقف الناس انتظارا للصلاة فلا يتفرقوا عنه . يحمل على خطبتي العيدين.

٢٦٢٤ . أول من بغى على الله عزوجل على وجه الأرض عناق بنت آدم، خلق الله لها عشرين إصبعا " في كل إصبع منها ظفران طويلان كالمنجلين العظيمين، وكان مجلسها في الأرض موضع جريب، فلما بغت بعث الله

لها أسدا " كالفيل وذئبا " كالبعير ونسرا " كالحمار وكان ذلك في الخلق الأول فسلطهم الله عليها فقتلوها . حديث متشابه مشكل.

٢٦٢٥ . أول من كفر وأنشأ الكفر ؛ إبليس لعنه الله.

٢٦٢٦ . أول نبي من بني إسرائيل موسى، وآخرهم عيسى . وستمائة نبي . اي بينهما.

٢٦٢٧ . أول نشؤ الابدان ونموها تصوير الجنين في الرحم حيث لا تراه عين ولا تناله يد، ويدبره حتى يخرج سويا مستوفيا جميع ما فيه قوامه وصلاحه من الاحشاء والجوارح والعوامل إلى ما في تركيب أعضائه من العظام واللحم والشحم والمخ والعصب والعروق والغضاريف، فإذا خرج إلى العالم تراه كيف ينمي بجميع أعضائه وهو ثابت على شكل وهيئة لا تتزايد ولا تنقص إلى أن يبلغ أشده إن مد في عمره أو يستوفي مدته قبل ذلك، هل هذا إلا من لطيف التدبير والحكمة.

أول هـ

٢٦٢٨ . أول واد فار منه الماء باليمن.

٢٦٢٩ . أول وصي كان على وجه الأرض هبة الله بن آدم، وما من نبي مضى إلا وله وصي، كان عدد جميع الأنبياء مائة ألف نبي وأربعة و

عشرين ألف نبي، خمسة منهم اولو العزم: نوح وإبراهيم وموسى وعيسى
ومحمد صلى الله عليه وآله وإن علي بن أبي طالب كان هبة الله لمحمد،
ورث علم الأوصياء وعلم من كان قبله، أما إن محمدا " ورث علم من
كان قبله من الأنبياء والمرسلين.

٢٦٣٠ . او لم تنهوا عن كثرة المسائل؟

٢٦٣١ . (أو يزوجهم ذكرانا وإناثا) أي يولد له ذكور، ويولد له إناث،
يقال لكل اثنين مقرنين: زوجان، كل واحد منهما زوج، ومعاذ الله أن
يكون عنى الجليل ما لبست به على نفسك، تطلب الرخص لارتكاب
المآثم، ومن يفعل ذلك يلق أثاما يضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلد
فيه مهانا إن لم يتب،

أي

٢٦٣٢ . أي رب ألم تخلقني؟ فقال الله: قد فعلت، فقال: ألم تنفخ في
من روحي؟ قال: قد فعلت، قال: ألم تسكني جنتك؟ قال: قد فعلت،
قال: ألم تسبق لي رحمتك غضبك؟ قال الله: قد فعلت، فهل صبرت أو
شكرت؟ قال آدم: " لا إله إلا أنت سبحانك إني ظلمت نفسي فاغفر
لي إنك أنت الغفور الرحيم " فرحمه الله بذاك وتاب عليه إنه هو التواب
الرحيم . يحكي عليه السلام قول اد

٢٦٣٣ . أيّ الابوين علا ماؤه ماء صاحبه كان الشبه له .

٢٦٣٤ . أي بعير حج عليه ثلاث سنين يجعل من نعم الجنة.

٢٦٣٥. " أيتها العير إنكم لسارقون " قال: إنهم سرقوا يوسف من أبيه،
 ألا ترى أنه قال لهم حين قال: " ماذا تفقدون قالوا نفقد صواع الملك " ولم يقل سرقتم صواع الملك، إنما عني سرقتم يوسف من أبيه.
٢٦٣٦. " أيجسب أن لن يقدر عليه أحد " يعني نعتل في قتله ابنة النبي صلى الله عليه وآله " يقول أهلكت مالا لبدا " يعني الذي جهز به النبي صلى الله عليه وآله في جيش العسرة " أيجسب أن لم يره أحد " قال: في فساد كان في نفسه. حديث محك
٢٦٣٧. أي شيء يقول أصحابك في قول إبليس: " خلقتني من نار وخلقته من طين " ؟ قل جعلت فداك قد قال ذلك وذكره الله في كتابه، قال: كذب يا إسحاق ما خلقه الله إلا من طين، ثم قال: قال الله: " الذي جعل لكم من الشجر الأخضر نارا " فإذا أنتم منه توقدون " خلقه الله من ذلك النار من تلك الشجرة، والشجرة أصلها من طين.
٢٦٣٨. أي فحش أعظم من وصف الله خالق الأشياء بجس
٢٦٣٩. أي فحش أعظم من وصف الله خالق الأشياء بصورة.
٢٦٤٠. أي فحش أعظم من وصف الله خالق الأشياء بخلقة.
٢٦٤١. أي فحش أعظم من وصف الله خالق الأشياء بتحديد.
٢٦٤٢. أي فحش أعظم من وصف الله خالق الأشياء بأعضاء.
٢٦٤٣. الإيمان بعضه من بعض. أي العلم و العمل.
٢٦٤٤. الإيمان أن يصدق الله فيما غاب عنه من عظمة الله لتصديقه بما شاهد من ذلك وعائين.
٢٦٤٥. الإيمان أداء الفرائض واجتناب الكبائر. ت أي يلزمه ذلك.
٢٦٤٦. الإيمان معرفة بالقلب، وإقرار باللسان، وعمل بالاركان.

٢٦٤٧. " أين " سؤال عن مكان، وكان الله ولا مكان. قاله عليه السلام

جوابا لمن قال: أين كان ربنا قبل أن يخلق سماء وأرضا؟

٢٦٤٨. الإين مكان، وهذه مسألة شاهد عن غائب، والله تعالى ليس

بغائب، ولا يقدمه قادم، وهو بكل مكان موجود، مدبر صانع حافظ

ممسك السماوات والارض. قاله لمن قال (أين الله؟).

٢٦٤٩. إياك أن تأتي أهل العراق فتخبرهم أنا استودعناك علما فإننا والله

ما فعلنا ذلك، وإياك أن تترائس بنا فيضعك الله، وإياك أن تستأكل بنا

فيزيدك الله فقرا، واعلم أنك إن تكون ذنبا في الخير خير لك من أن تكون

رأسا في الشر، واعلم أنه من يحدث عنا بحدِيث سألناه يوما، فإن حدث

صدقا كتبه الله صديقا، وإن حدث كذبا كتبه الله كذابا، وإياك أن تشد

راحلة ترحلها تأتي ههنا تطلب العلم حتى يمضي لكم بعد موتي سبع

حجج، ثم يبعث الله لكم غلاما من ولد فاطمة عليها السلام تنبت

الحكمة في صدره كما ينبت الطل الزرع. قال: فلما مضى علي بن

الحسين عليهما السلام حسبنا الأيام والجمع والشهور والسنين فما زادت

يوما ولا نقصت حتى تكلم محمد ابن علي بن الحسين - صلوات الله

عليهم - باقر العل قاله علي بن الحسين للقسام بن عوف.

٢٦٥٠. إياك أن تأكل ما لا تشتهييه فإنه يورث الحماسة والبله، ولا تأكل

إلا عند الجوع، وإذا أكلت فكل حلالا وسم الله، واذكر حديث الرسول

(صلى الله عليه وآله): ما ملا آدمي وعاءا شرا من بطنه فإن كان ولا بد

فتلث لطعامه وثلث لشرايه وثلث لنفسه.

٢٦٥١. إياك أن تحدث وضوءا أبدا حتى تستيقن أنك قد أحدثت.

٢٦٥٢. إياك أن تعمل برأيك شيئا.

٢٦٥٣. إياك أن تقول بالتفويض.

٢٦٥٤ . إياك أن تنظر إليهم بعين الحسد فاخرجك عن جوارى. فنظر

إليهم بعيد الحسد وتمنى منزلتهم فتسلط الشيطان عليه حتى أكل من الشجرة التي نهي عنها. وتسلط على حواء لنظرها إلى فاطمة عليها السلام بعين الحسد حتى أكلت من الشجرة كما أكل آدم فأخرجهما الله عزو جل عن جنته، وأهبطهما عن جواره إلى الأرض. يحكي قول الله تعالى لادم بخصوص الخمسة عليهم السلا

٢٦٥٥ . إياك أيها المستمع أن تجمع عليك خصلتين: إحديهما القذف

بما جاش بصدرك واتباعك لنفسك إلى غير قصد ولا معرفة حد، والآخرى استغناؤك عما فيه حاجتك وتكذيبك لمن إليه مردك.

٢٦٥٦ . إياك ثم إياك أن تترك التقية التي أمرتك بها فإنك شائط بدمك

ودماء إخوانك، معرض لنعمك ونعمهم للزوال، مذل لهم في أيدي أعداء دين الله، وقد أمرك الله بإعزازهم فإنك إن خالفت وصيتي كان ضررك على نفسك وإخوانك أشد من ضرر المناصب لنا الكافر بنا.

٢٦٥٧ . إياكم أن تطلبو العلم لخصال أربع: لتباهوا به العلماء، أو تمارو

به السفهاء، أو تراءؤوا به في المجالس، أو تصرفوا وجوه الناس إليكم للترؤس.

٢٦٥٨ . إياكم وأصحاب الرأي فإنهم أعداء السنن، تغفلت منهم

الأحاديث أن يحفظوها، وأعييتهم السنة أن يعوها، فاتخذوا عباد الله خولا، وماله دولا، فذلت لهم الرقاب، وأطاعهم الخلق أشباه الكلاب، ونازعوا الحق أهله، وتمثلوا بالأئمة الصادقين وهم من الكفار الملاعين، فسئلوا عما لا يعملون فأنفوا أن يعترفوا بأنهم لا يعلمون، فعارضوا الدين بأرائهم فضلوا وأضلوا. أما لو كان الدين بالقياس لكان باطن الرجلين أولى بالمسح من ظاهرهما.

٢٦٥٩ . إياكم وأصحاب الخصومات والكذابين فإنهم تركوا ما امروا بعلمه، وتكلفوا ما لم يؤمروا بعلمه حتى تكلفوا علم السماء.

٢٦٦٠ . إياكم وأصحاب الرأي فإنهم أعييتهم السنن أن يحفظوها، فقالوا في الحلال والحرام برأيهم، فأحلوا ما حرم الله وحرموا ما أحل الله، فضلوا و أضلوا.

٢٦٦١ . إياكم وأن تكونوا من الذين قال الله تعالى: ألم تر إلى الذين اتوا نصيبا من الكتاب يدعون إلى كتاب الله ليحكم بينهم ثم يتولى فريق منهم وهم معرضون. أترضون بكتاب الله عز وجل حكما ؟ قالوا: بلى . قال: أليس الله يقول: يا أيها الذين آمنوا إذا قيل لكم تفسحوا في المجالس فافسحوا يفسح الله لكم " إلى قوله " والذين اتوا العلم درجات فلم يرض للعالم المؤمن إلا أن يرفع على المؤمن غير العالم كما لم يرض للمؤمن إلا أن يرفع على من ليس بمؤمن أخبروني عنه ؟ قال: يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين اتوا العلم درجات. أو قال: يرفع الله الذين اتوا شرف النسب درجات ؟ أو ليس قال الله: هل يستوى الذين يعلمون والذين لا يعلمون ؟ فكيف تنكرون رفعي لهذا لما رفعه الله ؟ إن كسر هذا لفلان الناصب بحجج الله التي علمه إياها لأفضل له من كل شرف في النسب. فقال العباسي: يا ابن رسول الله قد شرفت علينا وقصرتنا عمن ليس له نسب كنسبنا، وما زال منذ أول الإسلام يقدم الأفضل في الشرف على من دونه فيه. فقال عليه السلام: سبحان الله أليس العباس بايع لأبي بكر وهو تيمي والعباس هاشمي ؟ أو ليس عبد الله ابن العباس كان يخدم عمر بن الخطاب وهو هاشمي أبو الخلفاء وعمر عدوي ؟ وما بال عمر أدخل البعداء من قريش في الشورى ولم يدخل العباس ؟ فإن كان رفعنا لمن ليس بهاشمي على هاشمي منكرًا فأنكروا على العباس ببعته

- لأبي بكر، وعلى عبد الله بن العباس خدمته لعمر بعد بيعته، فإن كان ذلك جائزاً فهذا جائز، فكأنما القم الهاشمي حجراً.
- ٢٦٦٢ . إياكم وأهل الدفاتر، ولا يعزبكم الصحفيون. اي الذين يروون من دون دراية و فه
- ٢٦٦٣ . إياكم وتسويق العمل، بادروا به إذا أمكنك
- ٢٦٦٤ . إياكم والتفريط فتقع الحسرة حين لا تنفع الحسرة .
- ٢٦٦٥ . إياكم والتفكر في الله، فإن التفكر في الله لا يزيد إلا تيهها إن الله عزوجل لا تدركه الابصار ولا يوصف بمقدار. (التفكر في الله) اي في ذاته.
- ٢٦٦٦ . إياكم وتقحم المهالك باتباع الهوى والمقائيس.
- ٢٦٦٧ . إياكم والتلون في دين الله.
- ٢٦٦٨ . إياكم والجدال فإنه يورث الشك في دين الله.
- ٢٦٦٩ . إياكم والجدال فإنه يورث الشك.
- ٢٦٧٠ . إياكم وجدال كل مفتون فإنه ملقن حجته إلى انقضاء مدته فإذا انقضت مدته ألهبته خطيئته وأحرقته. و في لفظ (... فإن كل مفتون ملقن ... مدته أحرقته فتنته بالنار.)
- ٢٦٧١ . إياكم والجهال من المتعبدین والفجار من العلماء فإنهم فتنة كل مفتون.
- ٢٦٧٢ . إياكم والخصومة في الدين فإنها تشغل القلب عن ذكر الله عز وجل وتورث النفاق وتكسب الضغائن وتستجیر الكذب.
- ٢٦٧٣ . إياكم والخلاف فتمزقوا.
- ٢٦٧٤ . إياكم والخلاف فإنه مروق.
- ٢٦٧٥ . ، وإياكم وسوء الخلق فإن سوء الخلق في النار لا محالة.

- ٢٦٧٦ . إياكم وشرب الماء من قيام على أرجلكم فإنه يورث الداء الذي لا دواء له ، أو يعافي الله عزوجل .
- ٢٦٧٧ . إياكم وعمل الصور فتسألوا عنها يوم القيامة.
- ٢٦٧٨ . إياكم والغلو فينا.
- ٢٦٧٩ . إياكم والغلو كغلو النصارى.
- ٢٦٨٠ . إياكم وغيبة المسل
- ٢٦٨١ . إياكم والقياس في الأحكام فإنه أول من قاس إبليس.
- ٢٦٨٢ . إياكم و كثرة المسائل ذاك . م .
- ٢٦٨٣ . إياكم والكذب.
- ٢٦٨٤ . إياكم والكذب المفترع. بان تروي الحديث عن غير الذي حدثك.
- ٢٦٨٥ . إياكم والكسل فإنه من كسل لم يؤد حق الله عزوجل.
- ٢٦٨٦ . إياكم والمرء و الخصومة فإنهما يمرضان القلوب على الإخوان، وينبت عليهما النفاق.
- ٢٦٨٧ . إياكم ومخالطة السلطان فإنه ذهاب الدين.
- ٢٦٨٨ . إياكم ومشاركة الناس فإنها تظهر العرة وتدفن الغرة.
- ٢٦٨٩ . إياكم ومعونة السلطان فإنكم لا تحمدون أمره.
- ٢٦٩٠ . إياكم و الهوينا إذا رأيتم الحق متروكا ورأيتم الباطل معمولاً به مع التمكّن والقدرة وزوال التقية، فإن الله لا يقبل لكم عذرا عند ذلك. الهوينا هنا كناية عن ان التهاون و التباطؤ و في لفظ (اياكم و التهاون).
- ٢٦٩١ . " إياك نعبد " أي نعبد واحدا لا نقول كما قالت الدهرية: إن الاشياء لا بدء لها وهي دائمة، ولا كما قالت الثنوية الذين قالوا: إن النور

والظلمة هما المدبران، ولا كما قال مشركو العرب: إن أوثاننا إلهة، فلا نشرك بك شيئا، ولا ندعي من دونك إلهًا كما يقول هؤلاء الكفار.

٢٦٩٢. إياك وأصحاب القياس في الدين فإنهم تركوا علم ما وكلوا به وتكلفوا ما قد كفوه، يتأولون الأخبار ويكذبون على الله عز وجل، وكأني بالرجل منهم ينادى من بين يديه: قد تاهوا وتحيروا في الأرض والدين.

٢٦٩٣. إياك وأصحاب الكلام والخصومات ومجالستهم فإنهم تركوا ما امرؤا بعلمه، وتكلفوا ما لم يؤمروا بعلمه حتى تكلفوا علم السماء.

٢٦٩٤. إياك وترك الحق سامة وملاحة وانتجاعك الباطل جهلا وضلالة، لأننا لم نجد تابعا لهواه جائزا عما ذكرنا قط رشيدا.

٢٦٩٥. إياك وخصلتين فيهما هلك من هلك: إياك أن تفتي الناس برأيك، أو تدين بما لا تعل و في لفظ (إياك وخصلتين مهلكتين: أن تفتي الناس برأيك، أو تقول ما لا تعل)

٢٦٩٦. إياك والخصومات فإنها تورث الشك، وتحبط العمل، وتردي صاحبها، وعسى أن يتكلم الرجل بالشئ لا يغفر له. و في لفظ عن الرضا عليه السلام (إياك والخصومة....)

٢٦٩٧. إياك و الرئاسة، وإياك أن تطأ أعقاب الرجال، فقل جعلت فداك: أما الرئاسة فقد عرفتها وأما أن أطأ أعقاب الرجال فما ثلثا ما في يدي إلا مما وطئت أعقاب الرجال، فقال: ليس حيث تذهب، إياك أن تنصب رجلا دون الحججة فتصدقته في كل ما قال.

٢٦٩٨. إياك والرئاسة، فما طلبها أحد إلا هلك، فقلت له: جعلت فداك قد هلكتنا إذا، ليس أحد منا إلا وهو يجب أن يذكر ويقصد ويؤخذ عنه، فقال ليس حيث تذهب إليه، إنما ذلك أن تنصب رجلا دون الحججة

فتصدقه في كل ما قال، وتدعو الناس إلى قوله. و المراد قوله الذي لا ينتهي الى القران و السنة.

٢٦٩٩. إياك والطمع، وعليك باليأس مما في أيدي الناس، وأمت الطمع من المخلوقين، فان الطمع مفتاح الذل، واختلاس العقل، وإخلاق المروات، وتدنيس العرض، والذهاب بالعل

٢٧٠٠. إياك والكبر على أوليائي، والاستطالة بعلمك فيمقتك الله، فلا تنفك بعد مقته دنياك ولا آخرتك، وكن في الدنيا كساكن الدار ليست له، إنما ينتظر الرحيل.

٢٧٠١. إياك والكبر فإنه لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال حبة من كبر.

٢٧٠٢. إياك وقول الجهال أهل العمى والضلال الذين يزعمون أن الله جل وتقدس موجود في الآخرة للحساب والثواب والعقاب، وليس موجود في الدنيا للطاعة والرجاء، ولو كان في الوجود لله عزوجل نقص واهتضام لم يوجد في الآخرة أبدا، ولكن القوم تاهوا وعموا وصموا عن الحق من حيث لا يعلمون، وذلك قوله عزوجل: (ومن كان في هذه أعمى فهو في الآخرة أعمى وأضل سبيلا) يعني أعمى عن الحقائق الموجودة، وقد علم ذو والالباب أن الاستدلال على ما هناك لا يكون إلا بما ههنا.

٢٧٠٣. إياك ومخالطة الناس والانس بهم إلا أن تجد منهم عاقلا مأمونا فأنس به واهرب من سائرهم كهريك من السباع الضارية.

٢٧٠٤. إياك وملاحاة الرجال. قاله جبرئيل عليه السلام للنبي صلى الله عليه واله.

٢٧٠٥. الايام دول.

٢٧٠٦. أيام الله ثلاثة: يوم يقوم القائم، ويوم الكرة، ويوم القيامة.

- ٢٧٠٧ . أي حواس سباع الطير ولاقط الحب منها دلها على أن تلقي بين أفرأخها اللحم والحب فتهدى سباعها إلى اللحم، والآخرون إلى الحب ؟ محكم مصدق . قاله للملحد ناكر للصانع .
- ٢٧٠٨ . أيدلك على الطريق ويأخذ عليك المضيق ؟
- ٢٧٠٩ . إياكم والكفر لنعم الله فإنه مشؤم على صاحبه .
- ٢٧١٠ . أيما أضعف المرأة أم الرجل ؟ قل المرأة، قال: فلم جعل الله تعالى في الميراث للرجل سهمين، وللمرأة سهما ؟ أينقاس لك هذا ؟ قل لا .
- ٢٧١١ . أيما أكبر البول أو المني ؟ قل البول، قال: فلم أمر الله في البول بالوضوء، وفي المني بالغسل ؟ أينقاس لك هذا ؟ قل لا . ت ل (لو كان يحمل على القياس لكان الغسل في البول) .
- ٢٧١٢ . أيما رجل آتاه الله علما فكتمه وهو يعلمه لقي الله عز وجل يوم القيامة ملجما بلجام من نار .
- ٢٧١٣ . أيما عبد كان له صورة حسنة مع موضع لا يشينه ثم تواضع لله كان من خالصة الله ؛ قال: قل ما موضع لا يشينه ؟ قال: لا يكون ضرب فيه سفاح .
- ٢٧١٤ . أيما مؤمن منع مؤمنا شيئا مما يحتاج إليه وهو يقدر عليه من عنده أو من عند غيره أقامه الله يوم القيامة مسودا وجهه، مزرقه عيناه، مغلولة يده إلى عنقه، فيقال: هذا الخائن الذي خان الله ورسوله، ثم يؤمر به إلى النار . المؤمن هنا المسلم الذي لم يكن له عمل يوجب له الشفاعة .
- ٢٧١٥ . أيما ناشئ نشأ في العلم والعبادة حتى يكبر أعطاه الله يوم القيامة ثواب إثنين وسبعين صديقا .
- ٢٧١٦ . أيم الله ما كان قوم قط في غض نعمة من عيش فزال عنهم إلا بذنوب اجترحوها، لأن الله تعالى ليس بظلام للعبيد، ولو أن الناس حين

تنزل بهم النقم و تنزل عنهم النعم فزعدوا إلى ربهم بصدق من نياتهم ووله من قلوبهم لرد عليهم كل شارد وأصلح لهم كل فاسد.

٢٧١٧. أيهما أعظم الصلاة أم الصوم؟ قال: الصلاة. قال: فما بال الحائض تقضي الصيام ولا تقضي الصلاة؟ فكيف يقوم لك القياس؟ ثم قال: لأنها تخرج إلى صلاة فتداومها ولا تخرج إلى صوت ل (ولو) كان على القياس لكان الواجب أن تقضي الصلاة).

٢٧١٨. أيهما أعظم قتل النفس أو الزنا؟ قال: قتل النفس. قال: فإن الله عز وجل قد قبل في قتل النفس شاهدين ولم يقبل في الزنا إلا أربعة. ثم قال: إن الشاهد على الزنا شهد على اثنين، وفي القتل على واحد، لان القتل فعل واحد، والزنا فعلان. ت ل (ولو كان على القياس لكان الاربعة الشهداء في القتل، لانه أعظم)

٢٧١٩. أيها الناس! إن الذنوب ثلاثة، ثم أمسك، فقال له حبة العري: يا أمير المؤمنين فسرّها لي، فقال: ما ذكرتها إلا وأنا أريد أن أفسرها، ولكنه عرض لي بمر حال بيني وبين الكلام، نعم الذنوب ثلاثة: فذنب مغفور، وذنب غير مغفور، وذنب نرجو لصاحبه ونخاف عليه. قيل: يا أمير المؤمنين فبينها لنا، قال: نعم، أما الذنب المغفور فبعد عاقبه الله تعالى على ذنبه في الدنيا فالله أحكم وأكرم أن يعاقب عبده مرتين، وأما الذنب الذي لا يغفر فظلم العباد بعضهم لبعض، إن الله تبارك وتعالى إذا برز لخلقه أقسم قسما على نفسه فقال: وعزتي وجلالي لا يجوزني ظلم ظالم ولو كف بكف، ولو مسح بكف، ونطحة ما بين الشاة القرناء إلى الشاة الجماء، فيقتص الله للعباد بعضهم من بعض، حتى لا يبقى لاحد عند أحد مظلومة، ثم يبعثهم الله إلى الحساب، وأما الذنب الثالث فذنب ستره الله على عبده و رزقه التوبة فأصبح خاشعا من ذنبه، راجيا لربه

فنحن له كما هو لنفسه نرجو له الرحمة ونُخاف عليه العقاب . هذا على
الاجمال فلا عموم له .

الباء

ب أ

٢٧٢٠. بئر صب فيها الخمر لا يصلح الوضوء من مائها حتى ينزح الماء كله .

٢٧٢١. بئس العبد عبد يكون ذا وجهين وذا لسانين يطري أخاه إذا شاهده، و يأكله إذا غاب عنه، إن اعطي حسده وإن ابتلى خذله.

٢٧٢٢. " بئسما اشتروا به أنفسهم " الآية قال : ذم الله تعالى اليهود وعاب فعلهم في كفرهم بمحمد صلى الله عليه وآله فقال: " بئسما اشتروا به أنفسهم " أي اشتروها بالهدايا والفضول التي كانت تصل إليهم، وكان الله أمرهم بشرائها من الله بطاعتهم له ليجعل لهم أنفسهم والانتفاع بها دائما في نعيم الآخرة فلم يشتروها، بل اشتروها بما أنفقوه في عداوة رسول الله صلى الله عليه وآله ليبقى لهم عزهم في الدنيا ورياستهم على الجهال، وينالوا المحرمات وأصابوا الفضولات من السفلة وصرفوه عن سبيل الرشاد، ووقفوه على طرق الضلالات، ثم قال عزوجل: " أن يكفروا بما أنزل الله بغيا " أي بما أنزل على موسى من تصديق محمد صلى الله عليه وآله بغيا " أن ينزل

الله من فضله على من يشاء من عباده " قال: وإنما كان كفرهم لبغيهم وحسدهم له لما أنزل الله من فضله عليه وهو القرآن الذي أبان فيه نبوته وأظهر به آيته ومعجزته، ثم قال: " فبأءوا بغضب على غضب " يعني رجعوا وعليهم الغضب من الله على غضب في أثر غضب، والغضب الاول حين كذبوا بعيسى بن مريم، والغضب الثاني حين كذبوا بمحمد صلى الله عليه وآله، قال: والغضب الاول أن جعلهم قردة خاسئين ولعنهم

على لسان عيسى عليه السلام، والغضب الثاني حين سلط عليهم سيوف محمد وآله وأصحابه وامته حتى ذلهم بها، فإما دخلوا في الاسلام طائعين، وإما أدوا الجزية صاغرين داخرين. حديث محكم .

٢٧٢٣ . بالاشياء احتجب صانعها عن الرؤية.

٢٧٢٤ . بالاقرار يكمل الايمان بالله.

٢٧٢٥ . بأي شئ تقولون في الاستطاعة ؟ قيل: بقول أبي عبد الله عليهم السلام وسئل عن قول الله عزوجل: " والله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا " ما استطاعته ؟ قال: فقال أبو عبد الله عليه السلام: صحته وماله، فنحن بقول أبي عبد الله عليه السلام نأخذ، قال: صدق أبو عبد الله عليه السلام هذا هو الحق". اي مستطيع شرعا.

ب ا

٢٧٢٦ . الباء: باق بعد فناء خلقه.

٢٧٢٧ . باب التوبة مفتوح لمن أرادها فتوبوا إلى الله توبة نصوحا عسى ربكم أن يكفر عنكم سيئاتك

٢٧٢٨ . بادرتك بالادب قبل أن يقسو قلبك، ويشتغل لبك. قاله أمير المؤمنين (عليه السلام) لابنه الامام الحسن عليه السلام و الكلام لتعليم الغير.

٢٧٢٩. بادروا إلى رياض الجنة، فقالوا: وما رياض الجنة؟ قال: حلق الذكر.

٢٧٣٠. بادروا بعمل الخير قبل أن تشغلوا عنه بغيره.

٢٧٣١. بادروا الموت في غمراته، وامهدوا له قبل حلوله، وأعدوا له قبل نزوله، فإن الغاية القيامة وكفى بذلك واعظا لمن عقل، ومعتبرا لمن جهل، وقبل بلوغ الغاية ما تعلمون من ضيق الارماس، وشدة الابلاس، وهول المطلع، وروعات الفرع، واختلاف الاضلاع، واستكراك الاسماع، وظلمة اللحد، وخيفة الوعد، وغم الضريح، وردم الصفيح.

٢٧٣٢. الباطن فليس على معنى الاستبطان للاشياء بأن يغور فيها، ولكن ذلك منه على استبطانه للاشياء علما وحفظا وتدبيرا كقول القائل: أبطنته يعني خبرته وعلمت مكتوم سره، والباطن منا بمعنى الغائر في الشيء المستتر، فقد جمعنا الاسم واختلف المعنى.

٢٧٣٣. باطن الله تعالى موجود لا يخفى. اذ ذاته ثابتة لا تخفى وان لم توصف.

٢٧٣٤. بان لنا بإقرار العامة معجزة الصفة أنه لا شيء قبل الله، ولا شيء مع الله في بقائه، وبطل قول من زعم أنه كان قبله شيء، أو كان معه شيء. الصفة هي القدم اي اقرارهم بعجزهم عن صفة القد

٢٧٣٥. بايعت هذا وأشار بيده إلى معاوية وإن أدري لعله فتنة لكم ومتاع إلى حين.

٢٧٣٦. بايع رسول الله (صلى الله عليه وآله) الحسن والحسين (عليهما السلام) وهما صبيان غير بالغين، ولم يبايع طفلا غيرهما. قاله عبد الله بن هارون العباسي.

ب ت

٢٧٣٧. بالتواضع تعمر الحكمة لا بالتكبر، كذلك في السهل ينبت الزرع لا في الجبل. قاله عيسى بن مريم عليه السلام لحواريين حينما قال لي إليكم حاجة فاقضوها لي. قالوا: قضيت حاجتك يا روح الله، فقام فغسل أقدامهم، فقالوا: كنا نحن أحق بهذا يا روح الله، فقال: إن أحق الناس بالخدمة العالم، إنما تواضعت هكذا لكيما تتواضعوا بعدي في الناس كتواضعي لكم، ثم قال عيسى عليه السلام: بالتواضع تعمر الحكمة.... الحديث.

٢٧٣٨. بتقوى الله يرجى الخلاص.

ب ح

٢٧٣٩. البحث عن العلم جهاد.

٢٧٤٠. البحر مركب الناس ومحمل لهذه التجارات التي تجلب من البلدان البعيدة كمثل ما يجلب من الصين إلى العراق، ومن العراق إلى الصين. في بيان النعمة و الحكمة.

٢٧٤١. الْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَمْجَارٍ مَا نَفَدَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ " ماهي ؟ فقال: هي عين الكبريت، وعين اليمن، وعين البرهوت، وعين الطيرية، وحمّة ما سيدان، وحمّة إفريقية، وعين باجوران، ونحن الكلمات التي لا تدرك فضائلها ولا تستقصى.

٢٧٤٢. بحق الابن وامه هل تعلم أن متى قال: (إن المسيح هو ابن داود بن إبراهيم بن إسحاق بن يعقوب بن يهودا بن حضرون).

ب خ

٢٧٤٣ . بخ بخ، سلمان منا أهل البيت، ومن لكم بمثل لقمان الحكيم،
علم علم الاول وعلم الآخر.

٢٧٤٤ . بختي معتلم قتل رجلا فقام أخو المقتول فعقر البختي وقتله .
قال: على صاحب البختي دية المقتول، ولصاحب البختي ثمنه على الذي
عقر بختيه.

٢٧٤٥ . رجل تحته مملوكة بين رجلين فقال أحدهما: قد بدا لي أن أنزع
جاريته منك وأبيع نصيبي، فباعه، فقال المشتري: اريد أن أقبض جاريته.
قال: إذا اشتراها غير الذي كان أنكحها إياه فالطلاق بيده، إن شاء فرق
بينهما، وإن شاء تركها معه، فهي حلال لزوجها، وهما على نكاحهما
حتى ينزعها المشتري، وإن أنكحها إياه نكاحا جديدا فالطلاق إلى الزوج،
وليس إلى السيد الطلاق.

ب د

٢٧٤٦ . بدئ بالحمد في كل قراءة دون سائر السور ؟ قيل: لأنه ليس
شئ من القرآن والكلام جمع فيه من جوامع الخير والحكمة ما جمع في
سورة الحمد، وذلك أن قوله: " الحمد لله " إنما هو أداء لما أوجب الله
تعالى على خلقه من الشكر، وشكر لما وفق عبده للخير " رب العالمين
" تمجيد له وتحميد وإقرار بأنه هو الخالق المالك لا غيره " الرحمن الرحيم
" استعطاف وذكر لآلائه ونعمائه على جميع خلقه، " مالك يوم الدين
" إقرار بالبعث والحساب والمجازاة، وإيجاب له ملك الآخرة كما أوجب
له ملك الدنيا، " إياك نعبد " رغبة وتقرب إلى الله عزوجل وإخلاص

بالعمل له دون غيره " وإياك نستعين " استزادة من توفيقه وعبادته واستدامة لما أنعم عليه ونصره، " اهدنا الصراط المستقيم " استرشاد لادبه واعتصام بجبله واستزادة في المعرفة بربه وبِعظمتِه وكبريائه " صراط الذين أنعمت عليهم " توكيد في السؤال والرغبة، وذكر لما قد تقدم من نعمه على أوليائه، ورغبة في ذلك النعم " غير المغضوب عليهم " استعاذة من أن يكون من المعاندين الكافرين، المستخفين به وبأمره ونهيهِ " ولا الضالين " اعتصام من أن يكون من الضالين الذين ضلوا عن سبيله من غير معرفة، وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعا فقد اجتمع فيه من جوامع الخير والحكمة في أمر الآخرة والدنيا ما لا يجمعه شيء من الأشياء.

٢٧٤٧. بدئ في الاذان بالتكبير قبل التسبيح والتهليل والتحميد لانه أراد أن يبدأ بذكره واسمه لان اسم الله تعالى في التكبير في أول الحرف، وفي التسبيح والتهليل والتحميد اسم الله في آخر الحرف فبدئ بالحرف الذي اسم الله في أوله لا في آخره. قوله (التسبيح والتهليل والتحميد) اي في الصلاة.

٢٧٤٨. بدئ في الاستفتاح والركوع والسجود والقيام والقعود بالتكبير للعلة التي ذكرناها في الاذان.

٢٧٤٩. " بدت لهما سواهما " قال: كانت سواهما لا تبدو لهما فبدت، يعني كانت من داخل. الاختلاف ههنا عما في غيره من تطاير الحلل هو من تعدد وجه البيان و يمكن ان يكون انها كانت من داخل كناية عن الحلل.

٢٧٥٠. " بدت لهما سواهما ": كانت سواهما لا ترى فصارت ترى بارزة. يحمل على طيران الحلل وانها كانت من داخل والذي يمكن ان يكون كناية عن الحلل ايضا.

٢٧٥١ . بالدرایات للروایات یعلو المؤمن إلى أقصى درجات الايمان.
٢٧٥٢ . البدن بمنزلة دار الملك، وله فیها حشم وصببة وقوام موكلون بالدار، فواحد لا قضاء حوائج الحشم وإیرادها علیهم، وآخر لقبض ما یرد وخرنه إلى أن یعالج ویهیا، وآخر لعلاج ذلك وتهیئته وتفريقه، وآخر لتنظيف ما فی الدار من الاقدار و إخراجها منها، فالملك فی هذا هو الخلاق الحکیم ملك العالمین، والدار هي البدن، والحشم هي الاعضاء، والقوام هي هذه القوي الاربع.

ب ذ

٢٧٥٣ . بذل العلم لاهله قریة إلى الله تعالى.

ب ر

٢٧٥٤ . البراءة من أبي موسى الاشعري وأهل ولايته الذين ضل سعيهم فی الحياة الدنيا وهم یحسبون أنهم یحسنون صنعا.

٢٧٥٥ . البراءة من أشباه عاقري الناقة أشقیاء الاولین و الآخرين وممن یتولاهم هو من محض الاسلا

٢٧٥٦ . البراءة من أشقی الاولین والآخرین شقیق عاقر ناقة ثمود قاتل أمير المؤمنین علیه السلام واجبة .

٢٧٥٧ . البراءة من أشیاعهم الذين حاربوا أمير المؤمنین (علیه السلام) وقتلوا الانصار والمهاجرین وأهل الفضل والصلاح من السابقین من محض

- الاسلا اشياعهم الهائى يعود على ائمة الظلم و ابقيته لكي لا يختلط
المعنى.
- ٢٧٥٨ . البراءة من أعداء اولياء الله واجبة.
- ٢٧٥٩ . البراءة من الانصاب والازلام أئمة الضلال وقادة الجور كلهم
أولهم وآخرهم واجبة.
- ٢٧٦٠ . البراءة من أهل الاستيثار من محض الاسلا
- ٢٧٦١ . البراءة من جميع قتلة أهل البيت عليهم السلام واجبة.
- ٢٧٦٢ . البراءة من الذين ظلموا آل محمد (عليهم السلام) وهموا
بإخراجهم وسنوا ظلمهم و غيروا سنة نبيهم (صلى الله عليه وآله) . ت
: اي من المحض الاسلام البراءة من ...
- ٢٧٦٣ . البراءة من الذين ظلموا آل محمد صلى الله عليهم واجبة.
- ٢٧٦٤ . البراءة ممن وآوى الطرداء اللعناء من محض الاسلا
- ٢٧٦٥ . البراءة ممن أخذوا من فاطمة (عليها السلام) فدك واجبة.
- ٢٧٦٦ . البراءة ممن استعمل السفهاء مثل معاوية وعمر وبن العاص لعيني
رسول الله (صلى الله عليه وآله) من محض الاسلا
- ٢٧٦٧ . البراءة ممن أسسوا الظلم واجبة.
- ٢٧٦٨ . البراءة ممن جعل الاموال دولة بين الاغنياء من محض الاسلا
- ٢٧٦٩ . البراءة ممن غضبوا فاطمة وزوجها حقوقهما واجبة.
- ٢٧٧٠ . البراءة ممن غيروا سنة رسول الله (صلى الله عليه وآله) واجبة.
- ٢٧٧١ . البراءة ممن منعوا فاطمة ميراثها واجبة.
- ٢٧٧٢ . البراءة ممن نفى الاخيار وشردهم من محض الاسلا
- ٢٧٧٣ . البراءة ممن هتكوا حجاب رسول الله واجبة.
- ٢٧٧٤ . البراءة ممن هموا بإحراق بيت فاطمة.

- ٢٧٧٥ . البراءة من الناكثين والقاسطين والمارقين واجبة.
- ٢٧٧٦ . البراءة من الناكثين والقاسطين والمارقين الذين هتكوا حجاب رسول الله (صلى الله عليه وآله) ونكثوا ببيعة إمامهم وأخرجوا المرأة وحاربوا أمير المؤمنين (عليه السلام) وقتلوا الشيعة رحمة الله عليهم واجبة.
- ٢٧٧٧ . برأ الله محمدا صلى الله عليه واله من ثلاث: أن يتقول على الله، أو ينطق عن هواه، أو يتكلف.
- ٢٧٧٨ . البر لا يبلى.
- ٢٧٧٩ . بر الوالدين واجب وإن كانا مشركين.
- ٢٧٨٠ . البركة في البارء. اي الطعا

ب س

- ٢٧٨١ . بسط أبو الحسن الرضا عليه السلام كفه وخاتم أبيه عليهما السلام في إصبعه حتى أراني النقش .
- ٢٧٨٢ . بسط الله سبحانه له في توبة ادم ولقاه كلمة رحمته، و وعده المرء إلى جنته، فأهبطه إلى دار البلية، وتناسل الذرية. قوله (المرء إلى جنته) ناظر الى مواطن الاشتراك و ليس الوحدة لان الثابت ان الجنة الاولى ليست جنة الخلد.
- ٢٧٨٣ . بسم الله أي أستعين على اموري كلها بالله الذي لا تحق العبادة إلا له، المغيث إذا استغيث، والمجيب إذا دعي.
- ٢٧٨٤ . بسم الله الرحمن الرحيم
- ٢٧٨٥ . بسم الله الرحمن الرحيم الله هو الذي يتأله إليه عند الحوائج والشدائد كل مخلوق عند انقطاع الرجاء من كل من دونه وتقطع الاسباب من جميع من سواه.

٢٧٨٦. بسم الله الرحمن الرحيم، وأنت فأهملك الله الرشد أتاني كتابك
وما امتحنتنا به من تعنتك لتجد إلى الطعن سبيلا إن قصرنا فيها، والله
يكافئك على نيتك، وقد شرحنا مسائلك فأصغ إليها سمعك، وذل لها
فهمك، واشغل بما قلبك، فقد لزمك الحجّة، والسلا قاله ليحيى بن
أكث

٢٧٨٧. بسم الله الرحمن الرحيم وصل إلي كتابك، ولولا ما ذكرته من
حيرتك وحيرة من مضى قبلك إذا ما أخبرتك، أما بعد - الى ان قال
عليه السلام- والله الحجّة البالغة فلو شاء لهداكم أجمعين. والسلام على
من اتبع الهدى. مما اجاب به الامام الحسن عليه السلام للحسن البصري.

ب ش

٢٧٨٨. بشر آدم بنوح عليه السلام وقال: إنه سيأتي نبي من بعدي اسمه
نوح فمن بلغه منكم فليسلم له، فإن قومه يهلكون بالغرق إلا من آمن
به وصدقه فيما قيل لهم وما امروا به.

٢٧٨٩. بشر امتك أنه من مات لا يشرك بالله عزوجل شيئا دخل الجنة،
قال قل يا جبرئيل وإن زنى وإن سرق، قال: نعم وإن شرب الخمر.
اي المبرأ من كل انواع الشرك و منها الراي و لهوى و مخالفة سبيل المؤمنين.
٢٧٩٠. بشر موسى وعيسى بمحمد صلى الله عليهم أجمعين كما بشرت
الأنبياء بعضهم بعضا حتى بلغت محمدا صلى الله عليه وآله.

٢٧٩١. بشر قاتل ابن صفية بالنار، قال لم يقتله أمير المؤمنين (عليه
السلام) بالبصرة لانه علم أن يقتل في فتنة النهروان. اي ان معنى قول
رسول الله صلى الله عليه و اله هذا.

٢٧٩٢. " بشر الذين آمنوا أن لهم قدم صدق عند ربهم " قال: ولاية أمير المؤمنين عليه السلام، ويقال: " إن لهم قدم صدق " قال: شفاعة النبي " و الذي جاء بالصدق " شفاعة علي عليه السلام " أولئك هم الصديقون " شفاعة الائمة عليهم السلام حديث محك

٢٧٩٣. " بشر الذين آمنوا وعملوا الصالحات أن لهم جنات " بساتين " تجري من تحتها الأنهار " من تحت شجرها ومسكنها " كلما رزقوا منها " من تلك الجنان " من ثمرة " من ثمارها " رزقا " طعاما يؤتون به " قالوا هذا الذي رزقنا من قبل " في الدنيا فأسمأوه كأسماء ما في الدنيا من تفاح وسفرجل ورمان وكذا وكذا، وإن كان ما هناك مخالفا لما في الدنيا فإنه في غاية الطيب، وإنه لا يستحيل إلى ما يستحيل إليه ثمار الدنيا من عذرة وسائر المكروهات من صفراء وسوداء ودم، بل لا يتولد عن مأكلهم إلا العرق الذي يجري من أعراضهم أطيّب من رائحة المسك " وأتوا به " بذلك الرزق من الثمار من تلك البساتين " متشابهة " يشبه بعضه بعضا بأنها كلها خيار لا رذل فيها، وبأن كل صنف منها في غاية الطيب واللذة ليس كثمار الدنيا التي بعضها في بعضها من متجاوز حد النضج والادراك إلى حد الفساد من حموضة ومرارة وسائر ضروب المكاره، ومتشابهة أيضا متفقات الالوان مختلفات الطعوم " ولهم فيها " في تلك الجنان " أزواج مطهرة " من أنواع الاقدار والمكاره، مطهرات من الحيض والنفاس، لا ولاجات ولا خراجات ولا دخالات ولا اختالات ولا متغايرات، ولا لازواجهن فركات ولا ضحابات ولا عيابات ولا فحاشات، ومن كل المكاره والعيوب بريات " وهم فيها خالدون " مقيمون في تلك البساتين و الجنات. تعليق: فركات مبغضات. حديث محكم .

٢٧٩٤ . بشر الله تبارك وتعالى أهل العقل والفهم في كتابه، فقال: بشر

عبادي الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه أولئك الذين هديهم الله
وأولئك هم أولوا الالباب.

٢٧٩٥ . بشر المشائين في الظلمات إلى المساجد بالنور الساطع يوم

القيامة. اي بشر المؤمنين. حديث محك

٢٧٩٦ . بشرهم نوح بهود عليه السلام وأمرهم باتباعه وأمرهم أن يفتحوا

الوصية كل عام فينظروا فيها فيكون ذلك عيداً " لهم كما أمرهم آدم عليه
السلا

ب ص

٢٧٩٧ . بصرتم إن أبصرتم، وقد هديتم إن اهتديتم، وأسمعتم إن استمعتم

٢٧٩٨ . بصنع الله يستدل عليه.

٢٧٩٩ . بصير بالليل أعمى بالنهار فرجل آمن بالانبياء والكتب وجحد

النبي (صلى الله عليه وآله) وولايته، وأنكرني حقي فأبصر بالليل وعمي
بالنهار.

٢٨٠٠ . بصير بالليل بصير بالنهار فهو رجل آمن بالرسول والاصياء

الذين مضوا، وبالكتب والنبين، وآمن بالله وبنبيه محمد (صلى الله عليه
وآله)، وأقر لي بالولاية فأبصر في ليله ونهاره.

ب ظ

٢٨٠١ . "بظلم من الذين هادوا " الآية، من زرع حنطة في أرض فلم ترك في أرضه وزرعه وخرج زرعه كثير الشعير فبظلم عمله في ملك رقبة الارض، أو بظلم لمزارعه وأكرته، لان الله يقول: " فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات احلت لهم وبصدهم عن سبيل الله كثيرا " يعني لحوم الابل والبقر والغنم، هكذا أنزلها الله فاقروها هكذا، وما كان الله ليحل شيئا في كتابه ثم يحرمه بعد ما أحله، ولا يحرم شيئا ثم يحله بعد ما حرمه، قل وكذلك أيضا: " ومن الابل و البقر والغنم حرمنا عليهم شحومهما " ؟ قال: نعم، قل فقوله: " إلا ما حرم إسرائيل على نفسه " ؟ قال: إن إسرائيل كان إذا أكل من لحم الابل يهيج عليه وجع الخاصرة فحرم على

نفسه لحم الابل، وذلك من قبل أن تنزل التوراة، فلما نزلت التوراة لم يحرمه ولم يأكله . الحديث متشابه يرد علمه الى اهله ففي الحديث اجمال كما انه خلاف الثابت من حصول النسخ في الاحكا

ب ع

٢٨٠٢ . بعثت امرأة جبار انذره ادريس إلى إدريس أربعين رجلا " من الأزارقة ليقتلوه فأتوه في مجلسه الذي كان يجتمع إليه فيه أصحابه فلم يجدوه، فانصرفوا وقد رأهم أصحاب إدريس فحسوا أنهم أتوا إدريس ليقتلوه فتفرقوا في طلبه فلقوا فقالوا له: خذ حذرك يا إدريس فإن الجبار قاتلك، قد بعث اليوم أربعين رجلا " من الأزارقة ليقتلوك فاخرج من هذه القرية، فتنحى إدريس عن القرية من يوم ذلك ومعه نفر من أصحابه .

٢٨٠٣ . بعثت أنا و الساعة كهاتين. قال: ثم ضم السباحتين.

٢٨٠٤ . بعثت على أثر ثمانية آلاف نبي، منهم أربعة آلاف من بني إسرائيل . تعدد البيان باختلافه عن غيره لتعدد جهته، فالنبي هنا حصة خاصة من الانبياء .

٢٨٠٥ . بعثت والساعة كفرسي رهان يسبق أحدهما صاحبه باذنه إن كانت الساعة لتسبقني إليك

٢٨٠٦ . بعثت والساعة كهاتين - وأشار بإصبعيه صلى الله عليه واله : السبابة والوسطى - ثم قال : والذي بعثني بيده إني لاجد الساعة بين كتفي .

٢٨٠٧ . بعث عبد الملك قبل خروجنا منه بريدا يأمر أهل كل منزل أن لا يطعمونا شيئا ولا يمشوننا من النزول في بلد حتى نموت جوعا، فكلما بلغنا منزلا طردونا وفنى زادنا .

٢٨٠٨ . بعث الله تعالى إلى خلقه الرسل لتكون له الحجة البالغة على خلقه، ويكون رسله إليهم شهداء عليه

٢٨٠٩ . بعث الله الأنبياء والرسل إلى الناس لئلا يكون للناس على الله حجة من بعد الرسل، و لئلا يقولوا: ما جاءنا من بشير ولا نذير، ولتكون حجة الله عليهم، ألا تسمع الله عزو جل يقول حكاية عن خزنة جهنم واحتجاجهم على أهل النار بالأنبياء والرسل: " ألم يأتكم نذير * قالوا بلى قد جاءنا نذير فكذبنا وقلنا ما نزل الله من شئ إن أنتم إلا في ضلال كبير " .

٢٨١٠ . بعث الله بشرا وأظهر على يده المعجزات، لتعلمون بعجزكم عما جاء به أنه معجزة، وأن ذلك شهادة من الله بالصدق له .

٢٨١١ . بعث الله جبرئيل إلى الجنة فأثاه بطينة من طينها، وبعث ملك الموت إلى الارض فجاءه بطينة من طينها ; فجمع الطينتين ثم قسمها

نصفين، فجعلنا من خير القسمين، وجعل شيعتنا من طيبتنا، فما كان من شيعتنا مما يرغب بهم عنه من الاعمال القبيحة فذاك مما خالطهم من الطينة الخبيثة ومصيرهم إلى الجنة، وما كان في عدونا من بر وصلاة وصوم ومن الاعمال الحسنة فذاك لما خالطهم من طيبتنا الطيبة ومصيرهم إلى النار.

٢٨١٢ . بعث الله رسولا هاديا بكتاب ناطق وأمر قائم لا يهلك عنه إلا هالك، وإن المبتدعات المشبهات هن المهلكات إلا ما حفظ الله منها.

٢٨١٣ . بعث الله تعالى رسله بما خصهم به من وحيه، وجعلهم حجة له على خلقه، لئلا تجب الحجة لهم يترك الاعذار إليهم فدعاهم بلسان الصدق إلى سبيل الحق، إلا أن الله قد كشف الحق لا أنه جهل ما أخفوه من مصون أسرارهم ومكنون ضمائرهم، ولكن ليلوهم أيهم أحسن عملا، فيكون الثواب جزاء والعقاب بواء.

٢٨١٤ . بعث الله في عباده رسله وواتر إليهم أنبياءه، ليستأدوهم ميثاق فطرته، ويذكروهم منسي نعمته، ويحتجوا عليهم بالتبليغ، ويثيروا لهم دفائن العقول، ويروهم آيات المقدره من سقف فوقهم مرفوع ومهاد تحتهم موضوع، ومعايش تحييهم، وأجال تفنيهم، وأوصاب تهرمهم، وأحداث تتابع عليه

٢٨١٥ . بعث الله مائة ألف نبي وأربعة وأربعين ألف نبي ومثلهم أوصياء بصدق الحديث وأداء الامانة والزهد في الدنيا. الاختلاف هنا عما في غيره من تعدد وجه البيان و اختلافه.

٢٨١٦ . بعث الله تعالى محمدا صلى الله عليه و اله بالحق دالا عليه.

٢٨١٧ . بعث الله تعالى محمدا صلى الله عليه و اله بالحق هاديا إليه .

٢٨١٨ . بعث الله محمدا صلى الله عليه واله بخمسة أسياف: ثلاثة منها شاهرة فلا تغمد حتى تضع الحرب أوزارها، ولن تضع الحرب أوزارها حتى تطلع الشمس من مغربها، فإذا طلعت الشمس من مغربها أمن الناس كلهم في ذلك اليوم، فيؤمئذ لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيرا.

٢٨١٩ . بعث الله تبارك وتعالى محمدا (صلى الله عليه وآله) فلم يبق في الارض شئ إلا علم أنه رسول الله إلا شقي الثقلين وعصائهما.

٢٨٢٠ . بعث الله الملائكة فغسلوا زكريا وصلوا عليه ثلاثة أيام من قبل أن يدفن، وكذلك الأنبياء لا يتغيرون ولا يأكلهم التراب، ويصلى عليهم ثلاثة أيام يدفنون.

٢٨٢١ . بعث الله نبيه بإيك أعني واسمعي يا جارة. تعليق: اي توجيه الخطاب الى مخاطب وارادة غيره. حديث محك

٢٨٢٢ . بعث الله نبيه ليعلم الناس دينهم ويدعوهم إلى ربهم، ويكد نفسه في ذلك آناء ليله و نهاره.

٢٨٢٣ . بعث النبي إلى شجرة يوم البطحاء فأجابته ولكل غصن منها تسبيح وتهليل و تقديس، ثم قال لها: انشقي فانشقت نصفين، ثم قال لها: التزقي فالتزقت، ثم قال لها: اشهدي لي بالنبوة فشهدت، ثم قال لها: ارجعي إلى مكانك بالتسبيح والتهليل والتقديس ففعلت، وكان موضعها بجنب الجزارين بمكة.

٢٨٢٤ . بعثني الله تعالى كافة للناس بشيرا ونذيرا حجة على العالمين.

٢٨٢٥ . بعثني الله ولا مال لي ليعرفكم قدرته وقوته وأنه هو الناصر لرسوله. لا تقدرن على قتله ولا منعه من رسالته، فهذا أبين في قدرته وفي عجزك قاله لكفار قريش.

٢٨٢٦. بعد البعث ما هو أشد من القبر، يوم يشيب فيه الصغير، و يسكر منه الكبير، ويسقط فيه الجنين، وتذهل كل مرضعة عما أرضعت، يوم عبوس قمطير، يوم كان شره مستطيرا، إن فزع ذلك اليوم ليرهب الملائكة الذين لا ذنب لهم وترعد منه السبع الشداد، والجبال الاوتاد، والارض المهاد، وتنشق السماء فهي يومئذ واهية وتتغير فكأنها وردة كالدهان، وتكون الجبال سرايا مهيلا بعد ما كانت صما صلابا، وينفخ في الصور فيفزع من في السماوات والارض إلا من شاء الله، فكيف من عصى بالسمع والبصر واللسان واليد والرجل والفرج والبطن إن لم يغفر الله له ويرحمه من ذلك اليوم؟ لانه يصير إلى غيره إلى نار قعرها بعيد، و حرها شديد، وشرابها صديد، وعذابها جديد، ومقامعها حديد، لا يفتر عذابها ولا يموت ساكنها، دار ليس فيها رحمة، ولا تسمع لاهلها دعوة . (دار ليس فيها رحمة) اي فترة من العذاب.

٢٨٢٧. بعد علي الحسن والحسين سيذا شباب أهل الجنة. اي في الامامة.

٢٨٢٨. بعد موت ابن أبي حمزة اقعده في قبره فسل عن الائمة عليهم السلام فأخبر بأسمائهم حتى انتهى إلي فسل فوقف، فضرب على رأسه ضربة امتلا قبره نارا. قاله الرضا عليه السلا

٢٨٢٩. البعرة تدل على البعير، والروثة تدل على الحمير، وآثار القدم تدل على المسير، فهيكل علوي بهذه اللطافة ومركز سفلي بهذه الكثافة كيف لا يدلان على اللطيف الخبير؟

٢٨٣٠. بعض أهل القبلة يزعم أن الله تبارك وتعالى لم يحل شيئا ولم يحرمه لعله أكثر من التعبد لعباده بذلك، قد ضل من قال ذلك ضلالا بعيدا وخسر خسرا مبينا لانه لو كان كذلك لكان جائزا أن يستعبدهم بتحليل

ما حرم وتحريم ما أحل حتى يستعبدهم بترك الصلاة والصيام وأعمال البر كلها، والانكار له ولرسله وكتبه والجحود بالزنا والسرقة وتحريم ذوات المحارم وما أشبه ذلك من الامور التي فيها فساد التدبير وفناء الخلق، إذ العلة في التحليل والتحريم التعبد لا غيره، فكان كما أبطل الله عزوجل به قول من قال ذلك إنا وجدنا كل ما أحل الله تبارك وتعالى ففيه صلاح العباد وبقاؤهم ولهم إليه الحاجة التي لا يستغنون عنها، ووجدنا المحرم من الاشياء لا حاجة للعباد إليه ووجدناه مفسدا داعيا إلى الفناء والهلاك، ثم رأيناه تبارك وتعالى قد أحل بعض ما حرم في وقت الحاجة لما فيه من الصلاح في ذلك الوقت، نظير ما أحل من الميتة والدم ولحم الخنزير إذا اضطر إليه المضطر، لما في ذلك الوقت من الصلاح والعصمة ودفع الموت، فكيف دل الدليل على أنه لم يحل إلا لما فيه من المصلحة للابدان، وحرم ما حرم لما فيه من الفساد، وكذلك وصف في كتابه وأدت عنه رسله وحججه كما قال أبو عبد الله عليه السلام: لو يعلم العباد كيف كان بدء الخلق ما اختلف اثنان. وقوله عليه السلام: ليس بين الحلال والحرام

إلا شئ يسير، يحوله من شئ إلى شئ فيصير حلالا وحرا

٢٨٣١. البعوض والبق فبعض سببه أنه جعل أرزاق الطير، وأهان بها جبارا تمرد على الله وتجر وأنكر ربوبيته، فسلط الله عليه أضعف خلقه ليريه قدرته وعظمته وهي البعوض فدخلت في منخره حتي وصلت إلى دماغه فقتلته.

٢٨٣٢. بعضكم أكثر صلاة من بعض، وبعضكم أكثر حجا من بعض، وبعضكم أكثر صدقة من بعض، و بعضكم أكثر صياما من بعض، وأفضلكم أفضلكم معرفة.

٢٨٣٣. بالعقول تعتقد معرفة الله.

- ٢٨٣٤ . بالعقول يعتقد التصديق بالله.
- ٢٨٣٥ . بالعقل يكمل الانسان، وهو دليله ومبصره ومفتاح أمره.
- ٢٨٣٦ . بالعلم توصل الارحا
- ٢٨٣٧ . بالعلم علم الله تعالى الاشياء قبل كونها، وبالمشية عرف صفاتها وحدودها وأنشأها قبل إظهارها، وبالارادة ميز أنفسها في ألوانها وصفاتها وحدودها، وبالتقدير قدر أقواتها وعرف أولها وآخرها، وبالقضاء أبان للناس أماكنها ودلهم عليها، و بالامضاء شرح عللها وأبان أمرها ذلك
- تقدير العزيز العلي
- ٢٨٣٨ . بالعلم يطاع الله ويعبد.
- ٢٨٣٩ . بالعلم يعرف الله ويوحد.
- ٢٨٤٠ . بالعلم يعرف الحلال والحرا

ب غ

- ٢٨٤١ . بغض أعداء الله والبراءة منهم ومن أئمتهم واجب.

ب ف

- ٢٨٤٢ . بالفطرة تثبت حجة الله.

ب ق

- ٢٨٤٣ . البقاع التي تشتمل على العبد شهود ربه له أو عليه .
- ٢٨٤٤ . البقعة التي علت على الماء في أيام طوفان هي الكعبة لانها كانت ربوة . م .

٢٨٤٥ . بقعة أضاءتها الشمس مرة ولا تعود اخرى إلى يوم القيامة ذلك لما ضرب موسى البحر بعصاه انفلق البحر باثني عشر قطعة، وأضاءت الشمس على أرضه، فلما اغرق الله فرعون وجنوده أطبق البحر ولا تضىء الشمس إلى تلك البقعة إلى يوم القيامة.

٢٨٤٦ . بقي آدم عليه السلام على الصفا أربعين صباحا " ساجدا " يبكي على الجنة وعلى خروجه من جوار الله عزوجل، فنزل عليه جبرئيل عليه السلام فقال: يا آدم مالك تبكي ؟ قال: يا جبرئيل مالي لا أبكي وقد أخرجني الله من جواره وأهبطني إلى الدنيا.

٢٨٤٧ . بقية عمر المرء لا ثمن له، يدرك بها ما قد فات، ويجيي ما مات. اي لا تقدر بثمان.

٢٨٤٨ . بقي الماء ينصب من السماء أربعين صباحا "، ومن الأرض العيون حتى ارتفعت السفينة فمسحت السماء، قال: فرجع نوح يده ثم قال: (يارهمن اتقن) وتفسيرها رب أحسن، فأمر الله الأرض أن تبلع ماءها وهو قوله: " وقيل يا أرض ابلعي ماءك ويا سماء أقلعي " أي أمسكي " وغيض الماء وقضي الأمر واستوت على الجودي. ل (رب أحبس) حديث محك

٢٨٤٩ . بقي نوح في قومه ثلاث مائة سنة يدعوهم إلى الله فلم يجيبوه، فهم أن يدعو عليهم فوفاه عند طلوع الشمس اثنا عشر ألف قبيل من قبائل ملائكة سماء الدنيا وهم العظماء من الملائكة، فقال لهم نوح: ما أنتم ؟ فقالوا: نحن اثنا عشر ألف قبيل من قبائل ملائكة السماء الدنيا وإن غلظ مسيرة سماء الدنيا خمسمائة عام ومن سماء الدنيا إلى الدنيا مسيرة خمسمائة عام، وخرجنا عند طلوع الشمس ووافيناك في هذا الوقت، فنسألك أن لا

تدعو على قومك، قال نوح: أجلتهم ثلاثمائة سنة. الظاهر انه (وخرجنا عند طلوع الفجر). و الحديث محك

٢٨٥٠. بقي اليهودي في ذلك الداء والبرص أربعين سنة آية للناظرين، وعبرة للمعتبرين، وعلامة وحجة بينة لمحمد صلى الله عليه وآله باقية للغابرين، وعبرة للمتكبرين، وبقي ابنه كذلك معافى صحيح الاعضاء والجوارح ثمانين سنة عبرة للمعتبرين، وترغيبا للكافرين في الايمان، وتزهيدا لهم في الكفر والعصيان. قاله في يهودي شفي ابنه بدعاء امير المؤمنين بامر من رسول الله صلى الله عليه و اله و اصيب هو بمرض ابنه بدعائه عليه السلا

ب ك

٢٨٥١. بكى آدم حين اخرج من الجنة وكان رأسه في باب من أبواب السماء، فبكى حتى تأذى به أهل السماء فشكوا ذلك إلى الله فحط من قامته. هذا من الصورية الغيبية.

٢٨٥٢. بكى ادم على الجنة حتى صار على خديه مثل النهرين العجاجين العظيمين من الدموع. هذا من الصورية الغيبية.

٢٨٥٣. بكى ادم على الجنة مائتي سنة، فعزاه الله بخيمة من خيام الجنة فوضعها له بمكة في موضع الكعبة، وتلك الخيمة من ياقوتة حمراء لها بابان: شرقي وغربي من ذهب منظومان، معلق فيها ثلاث قناديل من تبر الجنة، تلتهب نورا"، ونزل الركن وهو ياقوتة بيضاء من ياقوت الجنة وكان كرسيا " لآدم عليه السلام يجلس عليه.

٢٨٥٤. بكى آدم على هابيل أربعين يوما " وليلة، فلما جزع عليه شكاً ذلك إلى الله فأوحى الله إليه: إني واهب لك ذكرا " يكون خلفا " من

هابيل، فولدت حواء غلاما " زكيا " مباركا "، فلما كان يوم السابع أوحى الله إليه: يا آدم إن هذا الغلام هبة مني لك فسمه هبة الله، فسماه آدم هبة الله.

٢٨٥٥. بكى داود حتى هاج العشب من دموعه، وإن كان ليزفر الزفرة فيحرق ما نبت من دموعه. هذا من الصورية الغيبية.

٢٨٥٦. البكاؤون خمسة: آدم: ويعقوب، ويوسف، وفاطمة بنت محمد، وعلي بن الحسين عليه السلام، فأما آدم فبكى على الجنة حتى صار في خديه أمثال الأودية.

ب ل

٢٨٥٧. البلاء أسرع إلى المؤمن من انحدار السيل من أعلى التلعة إلى أسفلها ومن ركض البراذين.

٢٨٥٨. بلعت الأرض ماءها فأراد ماء السماء أن يدخل في الأرض فامتنعت الأرض من قبولها وقال إنما أمرني الله عزوجل أن أبلع مائي، فبقي ماء السماء على وجه الأرض، واستوت السفينة على جبل الجودي وهو بالموصل جبل عظيم، فبعث الله جبرئيل فساق الماء إلى البحار حول الدنيا.

٢٨٥٩. بلغ أمير المؤمنين عليه السلام موت رجل من أصحابه ثم جاء خبر آخر أنه لم يموت، فكتب إليه: بسم الله الرحمن الرحيم أما بعد فإنه قد كان أتنا خبر ارتاع له إخوانك، ثم جاء تكذيب الخبر الاول، فأنعم ذلك

سررنا، وإن السرور وشيك الانقطاع يبلغه عما قليل تصديق الخبر الاول، فهل أنت كائن كرجل قد ذاق الموت ثم عاش بعده فسأل الرجعة فاسعف

بطلبته فهو متأهب بنقل ما سره من ماله إلى دار قراره، لا يرى أن له مالا غيره؟ واعلم أن الليل والنهار دائبان في نقص الاعمار وإنفاد الاموال و طي الآجال، هيهات هيهات قد صباحا عادا وثمود وقرونا بين ذلك كثيرا فأصبحوا قد وردوا على ربهم وقدموا على أعمالهم، والليل والنهار غضان جديدان لا يبليهما ما مرا به يستعدان لمن بقي بمثل ما أصابا من مضى، واعلم أنما أنت نظير إخوانك وأشباهك مثلك كمثل الجسد قد نرعت قوته فلم يبق إلا حشاشة نفسه، ينتظر الداعي فنعود بالله مما نعظ به ثم نقصر عنه .

٢٨٦٠ . بلغ جبار قول ادريس فبعث إليه أربعين رجلا " يأتوه بإدريس، فأتوه فقالوا له: إن الجبار بعث إليك لتذهب إليه فدعا عليهم فماتوا، فبلغ الجبار ذلك فبعث إليه خمسمائة رجل ليأتوه به فقالوا له: يا إدريس إن الجبار بعثنا إليك لنذهب بك إليه، فقال لهم إدريس: انظروا إلى مصارع أصحابكم، فقالوا له: يا إدريس قتلنا بالجوع منذ عشرين سنة ثم تريد أن تدعو علينا بالموت ! أما لك رحمة؟ فقال: ما أنا بذاهب إليه، ولا أنا بسائل الله أن يمطر السماء عليكم حتى يأتيني جباركم ماشيا " حافيا " وأهل قريبتكم، فانطلقوا إلى الجبار فأخبروه بقول إدريس واسألوه أن يمضي معهم وجميع أهل قريبتهم إلى إدريس حفاة مشاة. حديث محكم جائز.

٢٨٦١ . بلغني أنك تفسر آية في كتاب الله وهي (ثم لتسئلن يومئذ عن النعيم) أنه الطعام الطيب والماء البارد في اليوم الصائف. قلت نعم، قال له: دعاك رجل وأطعمك طعاما طيبا، وأسقاك ماء باردا، ثم امتن عليك به ماكنت تنسبه إليه؟ قل إلى البخل، قال: أفيبخل الله تعالى؟ ! قل فما هو؟ قال: حينا أهل البيت.

٢٨٦٢ . بلغني أنك تقول بالقياس، قل نعم به أقول، قال: ويحك يا

نعمان أول من قاس إبليس حين أمره الله بالسجود لآدم (عليه السلام)

وقال: خلقتني من نار وخلقته من طين.

٢٨٦٣ . بلغني أنك كرهت مناظرة الناس. فقال: أما كلام مثلك فلا

يكره، من إذا طار يحسن أن يقع، وإن وقع يحسن أن يطير، فمن كان

هكذا لا نكرهه قاله. ابو عبد الله عليه السلام للطيار.

٢٨٦٤ . بلغني أنك لعنت عمى زرارة، قال فرفع يده حتى صك بها

صدره، ثم قال: لا والله ما قلت، ولكنكم تأتون عنه بالفتيا فأقول: من

قال هذا فأنا منه برئ.

٢٨٦٥ . بلغني من الموت شدة فاحب أن تديقني منه طرفا " فأنظر هو

كما بلغني، فاستأذن ربه له فأذن فأخذ بنفسه ساعة ثم خلى عنه، فقال

له: كيف رأيت ؟ قال: بلغني عنه شدة وأنه لأشد مما بلغني. حديث

متشابه مؤول يحمل على انه اراه الموت لعامة الناس و ليس للمؤمن.

٢٨٦٦ . باللسان كب أهل النار في النار، وباللسان اعطي أهل النور

النور، فاحفظوا ألسنتكم واشغلوها بذكر الله عزوجل.

٢٨٦٧ . بل يدها مبسوطتان. فقلت له: يدان هكذا ؟ - وأشارت بيدي

إلى يديه - فقال: لا، لو كان هكذا لكان مخلوقا.

٢٨٦٨ . " بل يريد كل امرئ منهم أن يؤتى صحفا منشرة " وذلك أنهم

قالوا: يا محمد قد بلغنا أن الرجل من بني إسرائيل كان يذنب الذنب

فيصبح وذنبه مكتوب عند رأسه وكفارته، فنزل جبرئيل على نبي الله صلى

الله عليه وآله وقال: يسألك قومك سنة بني إسرائيل في الذنوب، فإن

شاؤوا فعلنا ذلك بهم وأخذناهم بما كنا نأخذ به بني إسرائيل، فزعموا أن

رسول الله صلى الله عليه وآله كره ذلك لقومه. حديث محك

٢٨٦٩ . بالمدينة رجل أتى المكان الذي فيه ابن آدم فرآه معقولا " معه عشرة موكلون به، يستقبلون بوجهه الشمس حيثما دارت في الصيف، ويوقدون حوله النار، فإذا كان الشتاء يصبون عليه الماء البارد، وكلما هلك رجل من العشرة أخرج أهل القرية رجلا "، فقال له رجل: يا عبد الله ما قصتك لأي شيء ابتليت بهذا؟ فقال: لقد سألتني عن مسألة ما سألتني أحد عنها قبلك، إنك أكيس الناس، و إنك لأحمق الناس . يحمل الحديث على وجود غيبي له و للعشرة و للقرية وانه كشف لذلك الرجل. قوله (أكيس الناس، و إنك لأحمق الناس) في حديث اخر ب (او) بدل (و) و المعنى فيه توقف لكن الكياس في السؤال للاعتبار و الاتعاض و الحماقة لمجرد الاستغراب و استعظام العذاب.

٢٨٧٠ . بالموت تختم الدنيا، والدنيا تحرز الآخرة، وبالقيامة تزلف الجنة للمتقين، وتبرز الجحيم للغاوين، وإن الخلق لا مقصر لهم عن القيامة مرقلين في مضمارها إلى الغاية القصوى - إلى قوله - : قد شخصوا من مستقر الاجداث وصاروا إلى مصائر الغايات، لكل دار أهلها لا يستبدلون بها ولا ينقلون عنها. المقصر كمقعد: المجلس.

٢٨٧١ . بموت نبيكم قد تركتم من الاسلام درجة، وستتركون بموت وصي نبيكم من الاسلام درجة اخرى حتى إذا لم يبق أحد رأى نبيكم، وسيخلق دينكم حتى تفسد صلاتكم وحجكم وغزوكم وصومكم، وترتفع الامانة والزكاة منكم، ولن تزال فيكم بقية ما بقي كتاب ربكم عزوجل فيكم، وما بقي فيكم أحد من أهل بيت نبيكم . قاله ديراني ، فقال له خالد: قد أخبرنا بذلك نبينا.

ب ن

٢٨٧٢ . الكلمات التي اختارهن الله لابراهيم عليه السلام حيث بنى البيت " سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر . حديث محكم . بني ابراهيم هذه الكعبة مربعة بالكلمات الاربعة

٢٨٧٣ .

٢٨٧٤ . بناء الجنة لبنة من ذهب، ولبنة من فضة، وملاطها المسك الاذفر، وتراهما الزعفران، وحصاؤها اللؤلؤ والياقوت، من دخلها يتنعم لا يبأس أبدا، ويخلد لا يموت أبدا، لا يبلى ثيابه ولا شبابه . حديث محك

٢٨٧٥ . بنا يدفع الله الزمان الكلب .

٢٨٧٦ . بنا يفتح الله وبنا يحتم الله .

٢٨٧٧ . بنا يمحو الله ما يشاء، وبنا يثبت .

٢٨٧٨ . بنا ينزل الله الغيث

ب هـ

٢٨٧٩ . بالهند أو بتلقاء الهند رجل يلبس المسوح مغلولة يده إلى عنقه، موكل به عشرة رهط، تفني الناس ولا يفنون، كلما ذهب واحد جعل مكانه آخر يدور مع الشمس حيث ما دارت، يعذب بحر الشمس وزمهيرير البرد حتى تقوم الساعة ؛ ذاك قاييل . هذا يحمل على الفعل و الوجود الغيبي .

٢٨٨٠ . بالهند - أو من وراء الهند - رجل معقول برجل يلبس المسح موكل به عشرة نفر، كلما مات رجل منهم أخرج أهل القرية بدله، فالناس يموتون والعشرة لا ينقصون ويستقبلون بوجهه الشمس حين تطلع يديرونه

معها حتى تغيب، ثم يصبون عليه في البرد الماء البارد، وفي الحر الماء الحار، قال: فمر عليه رجل من الناس فقال له: من أنت يا عبد الله؟ فرفع رأسه ونظر إليه ثم قال: إما أن تكون أحق الناس، وإما أن تكون أعقل الناس

إني لقائم ههنا منذ قامت الدنيا ما سألتني أحد غيرك من أنت. ثم قال: يزعمون أنه ابن آد ظاهر الحديث ان الفعل ظاهري و ليس غيبيا وهذا غير مصدق و الرواية الاخرى المتقدمة لفظها لا يشير الى الظاهرية.

ب و

٢٨٨١ . البول أقدر أم المني؟ قال: البول. قال: يجب على قياسك أن يجب الغسل من البول دون المني، وقد أوجب الله تعالى الغسل من المني دون البول. ثم قال: لان المني اختيار ويخرج من جميع الجسد ويكون في الايام، والبول ضرورة ويكون في اليوم مرات. قال أبو حنيفة: كيف يخرج من جميع الجسد والله يقول: (يخرج من بين الصلب والترائب) قال أبو عبد الله (عليه السلام): فهل قال: لا يخرج من غير هذين الموضوعين؟

ب ي

٢٨٨٢ . بيت له اثنا عشر بابا، اخرج منه اثنا عشر رزقا لاثني عشر ولدا. قال: لما دخل موسى البحر مر بصخرة بيضاء مربعة كالبيت، فشكا بنو إسرائيل العطش إلى موسى فضربها بعصاه فانفجرت منها اثنا عشر

عينا من اثني عشر بابا . قوله (لما دخل موسى البحر) اي في زمن دخوله.

٢٨٨٣ . البيت هو المسجد المطهر وهو الذي قال الله تعالى: (أهل البيت) فنحن أهل البيت.

٢٨٨٤ . بيد علي لواء الحمد يوم القيامة وهو واقف بين يدي العرش ينادي: لا إله إلا الله محمد رسول الله.

٢٨٨٥ . بيع يوسف بعشرين درهما. حديث محك

٢٨٨٦ . بيع الولاء لا يحل.

٢٨٨٧ . بينا أبي عليه السلام وأنا في الطواف إذ أقبل رجل سرحب من الرجال - فقل وما السرحب أصلحك الله؟ فقال: الطويل - فقال: السلام عليكم وأدخل رأسه بيني وبين أبي، قال: فالتفت إليه أبي وأنا فرددنا عليه السلام ثم قال: أسألك رحمك الله؟ فقال له أبي: نقضي طوافنا ثم تسألني.

٢٨٨٨ . بينا أمير المؤمنين عليه السلام يخطب على منبر الكوفة إذ قام إليه رجل يقال له: ذعلب ذرب اللسان بليغ في الخطاب شجاع القلب فقال: يا أمير المؤمنين هل رأيت ربك؟ فقال: ويلي يا ذعلب ما كنت أعبد ربا لم أره. قال: يا أمير المؤمنين كيف رأيتك؟ قال يا ذعلب لم تره العيون بمشاهدة الابصار، ولكن رأته القلوب بحقائق الايمان.

٢٨٨٩ . بينا أنا وأبي متوجهين إلى مكة وأبي قد تقدمني في موضع يقال له: ضجنان، إذ جاء رجل في عنقه سلسلة يجرها فأقبل علي فقال: اسقني اسقني، فصاح بي أبي: لا تسقه لا سقاه الله، قال: وفي طلبه رجل يتبعه فجذب سلسلة جذبة طرحه بها في أسفل درك من النار. صرح حديث اخر انه معاوية.

٢٨٩٠ . بينا اهل الجنة في النعيم إذ يسمعون صوتا من تحت العرش: يا
 أهل الجنة كيف ترون منقلبكم ؟ فيقولون: خير المنقلب منقلبنا وخير
 الثواب ثوابنا، قد سمعنا الصوت واشتهينا النظر إلى أنوار جلالك وهو
 اعظم ثوابنا وقد وعدته ولا تخلف الميعاد، فيأمر الله الحجب فيقوم سبعون
 ألف حجاب، فيركبون على النوق والبراذين و عليهم الحللي والحلل
 فيسيرون في ظل الشجر حتى ينتهوا إلى دار السلام، وهي دار الله دار
 البهاء والنور والسرور والكرامة، فيسمعون الصوت فيقولون: يا سيدنا
 سمعنا لذاذة منطلقك، فأرنا نور وجهك، فيتجلى لهم سبحانه وتعالى حتى
 ينظرون إلى نور وجهه - تبارك وتعالى - المكنون من عين كل ناظر، فلا
 يتمالكون حتى يحجروا على وجوههم سجدا فيقولون: سبحانك ما عبدناك
 حق عبادتك يا عظمي قال: فيقول: عبادي ! ارفعوا رؤوسكم ليس هذه
 بدار عمل إنما هي دار كرامة ومسألة ونعيم قد ذهبت عنكم اللغوب
 والنصب، فإذا رفعوها رفعوها وقد أشرقت وجوههم من نور وجهه سبعين
 ضعفا. الحديث كله في عالم النور وهو منازل و مكانات و ليس اماكن
 و تصاوير، ف" الصوت" اي يحدثه تعالى في خلق من خلقه، و "دار
 الله" اي علو المنزلة و المكانة لهم برفع الحج، و ليس مكان هو فيه تعالى،
 و "نور وجهه" اي النور المكنون العالي في مكانته و منزلته. حديث محك
 ٢٨٩١ . بينا داود على نبينا وآله وعليه السلام جالس وعنده شاب رث
 الهيئة يكثر الجلوس عنده ويطيل الصمت إذ أتاه ملك الموت فسلم عليه
 وأحد ملك الموت النظر إلى الشاب، فقال داود على نبينا وآله وعليه
 السلام: نظرت إلى هذا ؟ فقال: نعم إني امرت. بقبض روحه إلى سبعة
 أيام في هذا الموضع فرحمه داود فقال: يا شاب هل لك امرأة ؟ قال: لا
 وما تزوجت قط قال داود: فأت فلانا - رجلا كان عظيم القدر في بني

إسرائيل - فقل له: إن داود يأمرك أن تزوجني ابنتك وتدخلها الليلة وخذ من النفقة ما تحتاج إليه وكن عندها فإذا مضت سبعة أيام فوافني في هذا الموضوع فمضى الشاب برسالة داود على نبينا وآله وعليه السلام فزوجه الرجل ابنته وأدخلوها عليه وأقام عندها سبعة أيام، ثم وافى داود يوم الثامن فقال له داود: يا شاب كيف رأيت ما كنت فيه؟ قال: ما كنت في نعمة ولا سرور قط أعظم مما كنت فيه، قال داود: اجلس فجلس وداود ينتظر أن يقبض روحه فلما طال قال: انصرف إلى منزلك فكن مع أهلك فإذا كان يوم الثامن فوافني ههنا، فمضى الشاب، ثم وافاه يوم الثامن وجلس عنده، ثم انصرف اسبوعا آخر ثم أتاه وجلس فجاء ملك الموت داود، فقال داود صلوات الله عليه: ألسنت حدثني بأنك أمرت بقبض روح هذا الشاب إلى سبعة أيام؟ قال: بلى، فقال: قد مضت ثمانية وثمانية وثمانية! قال: يا داود إن الله تعالى رحمه برحمتك له فأخر في أجله ثلاثين سنة.

٢٨٩٢ . بينا رسول الله صلى الله عليه وآله في نفر من أصحابه فيهم علي بن أبي طالب عليه السلام فقال: يخرج قوم من قبورهم وجوههم أشد بياضا من القمر، عليهم ثياب أشد بياضا من اللبن، عليهم نعال من نور شركها من ذهب، فيؤتون بنجائب من نور، عليها رحائل من نور، أزمتهها سلاسل ذهب، وركبها من زبرجد، فيركبون عليها حتى يصيروا أمام العرش، والناس يهتمون ويغتمون ويحزنون، وهم يأكلون ويشربون، فقال علي عليه السلام: من هم يا رسول الله؟ فقال: أولئك شيعتك وأنت إمامه

٢٨٩٣ . بينا رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم بين أظهرنا إذ أغفى إغفاء ثم رفع رأسه متبسما فقل ما أضحكك يا رسول الله؟ قال:

انزلت علي أنفا سورة، فقرأ سورة الكوثر ثم قال: أتدرن ما الكوثر؟ قلنا: الله ورسوله أعلم، قال فإنه نهر وعدنيه ربي عليه خيرا كثيرا، هو حوضي ترد عليه امتي يوم القيامة، آيته عدد نجوم السماء فيختلج القرن منهم فأقول: يا رب إنهم من امتي، فيقال: إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك.

٢٨٩٤ . بينا عند أمير المؤمنين على بن أبي طالب عليه السلام إذا تحركت الارض فجعل يضربها بيده ثم قال: مالك؟ فلم تجبه ثم قال: مالك؟ فلم تجبه، ثم قال: أما والله لو كان هي لحدثتني، وإني لانا الذي يحدث الارض أخبارها أو رجل مني .

٢٨٩٥ . بين الحق والباطل أربع أصابع، فما رأيته بعينك فهو الحق وقد تسمع باذنك باطلا كثيرا.

٢٨٩٦ . بينما رجل مستلقي على ظهره ينظر إلى السماء وإلى النجوم ويقول: والله إن لك لربا هو خالقك اللهم اغفر لي، قال فنظر الله عز وجل إليه فغفر له.

٢٨٩٧ . بينما رسول الله صلى الله عليه وآله جالس ذات يوم إذ دخلت ام أيمن في ملحفتها شيء فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله: يا ام أيمن أي شيء في ملحفتك؟ فقال يا رسول الله فلانة بنت فلانة أملكوها فنثروا عليها فأخذت من نثارها شيئا، ثم إن ام أيمن بكته، فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله: ما يبكيك؟ فقال فاطمة زوجتها فلم تنثر عليها شيئا، فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله: لا تبكين فوالذي بعثني بالحق بشيرا ونذيرا لقد شهد إملاك فاطمة جبرئيل وميكائيل وإسرافيل في الوف من ملائكة ولقد أمر الله طوبى فنثرت عليهم من

حللها وسندسها وإستبرقها ودرها وزمردها وياقوتها وعطرها فأخذوا منه حتى مادروا ما يصنعون به، ولقد نحل الله طوبى في مهر فاطمة فهي في دار علي بن أبي طالب عليه السلا حديث محك

٢٨٩٨. بينما رسول الله صلى الله عليه وآله جالس في أصحابه إذ قال:

إنه يدخل عليكم الساعة شبيه عيسى بن مريم، فخرج بعض من كان جالسا مع رسول الله ليكون هو الداخل، فدخل علي بن أبي طالب عليه السلام، فقال الرجل لبعض أصحابه: أما رضي محمد أن فضل عليا علينا حتى يشبهه بعيسى بن مريم؟ والله لأهتنا التي كنا نعبدها في الجاهلية أفضل منه، فأنزل الله في ذلك المجلس: " ولما ضرب ابن مريم مثلا إذا قومك منه يضحون " فحرفوها " يصدون " وقالوا ءأهتنا خير أم هو ما ضربوه لك إلا جدلا بل هم قوم خصمون " " إن علي إلا عبد أنعمنا عليه وجعلناه مثلا لبني إسرائيل " فمحا اسمه عن هذا الموضوع، ثم ذكر الله خطر أمير المؤمنين وعظم شأنه عنده تعالى فقال: " وإنه لعلم للساعة فلا تمترن بها واتبعون هذا صراط مستقيم " يعني أمير المؤمنين عليه السلا تعليق: الحديث من التأويل المنزل. فقلوه (منه يضحون " فحرفوها " يصدون ") اي ان تأويلها يضحون لكن لم يثبتوا التأويل فضيعوه فكان بذلك محرفين، وهكذا هو معنى التحريف الذي يذكر في الروايات فأنهم عليهم السلام يهتمون بالمراد الواقعي للآية و ليس بظاهرها فلو ضيع التأويل المراد و الشرح المراد المنزل و عمل بالظاهر الذي لا يوافقهم فأنهم يسمون ذلك تحريفا. وهذا باب مهم وواسع يفهم به كلامهم في هذه المواضع التي زلت فيها الاقدا حديث محك

٢٨٩٩. بينما علي بن أبي طالب عليه السلام يعي الكتائب يوم صفين،

ومعاوية مستقبلة على فرس له يتأكل تحته تأكلا، وعلي عليه السلام

على فرس رسول الله صلى الله عليه وآله المرتضى، ويده حربة رسول الله صلى الله عليه وآله، وهو متقلد سيفه ذا الفقار، فقال رجل من أصحابه: احترس يا أمير المؤمنين فإننا نخشى أن يغتالك هذا الملعون، فقال علي عليه السلام: لئن قلت ذلك إنه غير مأمون على دينه، وإنه لاشقى القاسطين، وألعن الخارجين على الائمة المهتدين، ولكن كفى بالاجل حارسا، ليس أحد من الناس إلا ومعه ملائكة حفظة يحفظونه من أن يتردى في بئر أو يقع عليه حائط أو يصيبه سوء، فإذا حان أجله خلوا بينه وبين ما يصيبه، فكذلك أنا إذا حان أجلي انبعث أشقاها فخضب هذه من هذا - وأشار إلى لحيته ورأسه - عهدا معهودا، ووعدا غير مكذوب.

٢٩٠٠ . بينما النبي (صلى الله عليه وآله) جالس إذ سأل عن رجل من أصحابه فقالوا: يا رسول الله إنه قد صار من البلاء، كههيئة الفرخ لاريش عليه فأتاه (عليه السلام) فإذا هو كههيئة الفرخ من شدة البلاء، فقال: أكنت تدعو في صحتك دعاء؟ قال: نعم، كنت أقول: يا رب أيما عقوبة معاقبي بها في الآخرة فعجلها لي في الدنيا. فقال النبي (صلى الله عليه وآله): الا قل (اللهم آتنا في الدنيا حسنة، وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار)؟ فقالها فكأنما نشط من عقل و عاد صحيحا وخرج معنا.

٢٩٠١ . بين السماء والارض دعوة المظلوم ومد البصر، فمن قال لك غير هذا فكذبه.

٢٩٠٢ . بين المشرق والمغرب مسافة الهواء. قيل: وما مسافة الهواء؟ قال: دوران الفلك، قيل: وما دوران الفلك؟ قال: مسير يوم للشمس.

٢٩٠٣ . بين المشرق والمغرب مسيرة يوم للشمس، تنظر إليها حين تطلع من مشرقها وحين تغيب في مغربها. من حدثك غير ذلك كذبك.

٢٩٠٤ . بينا نحن مع النبي صلى الله عليه وآله بعرفات إذ قال: أفيكم علي بن أبي طالب؟ قلنا بلى يا رسول الله، فقربه منه وضرب يده على منكبه ثم قال: طوبى لك يا علي، نزلت علي آية ذكري وإياك فيها سواء فقال: " اليوم أكلمت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا " هذا جبرئيل يخبرني عن الله: إذا كان يوم القيامة جئت أنت وشيعتك ركبانا على نوق من نور البرق، يطيرهم في أرجاء الهواء ينادون في عرصة القيامة: نحن العلويون، فيأتيهم النداء من قبل الله: أنتم المقربون الذين لا خوف عليكم اليوم ولا أنتم تحزنون. قوله (ذكري وإياك فيها سواء) يريد قوله في هذا الآية (تمام نبوتي و لاية علي) ، و ذكر هنا ما يلزمه من النجاة .

٢٩٠٥ . بيّن الله تعالى أن العقل مع العلم فقال: وتلك الامثال نضربها للناس وما يعقلها إلا العالمون.

٢٩٠٦ . بُيّن فضل الرجال على النساء في الدنيا، ألا ترى إلى النساء كيف يحضن ولا يمكنهن العبادة من القذارة، والرجال لا يصيبهم شيء من الطمث.

٢٩٠٧ . تأتي علماء شيعتنا القوامون بضعفاء محبيننا وأهل ولايتنا يوم القيامة والأنوار تسطع من تيجانهم على رأس كل واحد منهم تاج بهاء، قد انبثت تلك الانوار في عرصات القيامة، ودورها مسيرة ثلاثمائة ألف سنة، فشعاع تيجانهم ينبث فيها كلها فلا يبقى هناك يتيم قد كفلوه، ومن ظلمة الجهل أنقذوه، ومن حيرة التيه أخرجوه، إلا تعلق بشعبة من أنوارهم فرفعتهم إلى العلو حتى يحاذي بهم فوق الجنان ثم ينزلهم على منازلهم المعدة في جوار استاديتهم ومعلميتهم، وبحضرة أئمتهم الذين كانوا يدعون إليهم، ولا يبقى ناصب من النواصب يصيبه من شعاع تلك التيجان إلا عميت عينه، وصمت اذنه، وأخرس لسانه وتحول عليه أشد من هب النيران، فيتحملهم حتى يدفعهم إلى الزبانية فتدعوهم إلى سواء الجحيمي النواصب هنا هم الجاحدون لفضل أهل البيت و امر النبي صلى الله عليه و اله بمحبتهم عن عل حديث مح

٢٩٠٨ . تأخذ بحجزتي يا علي وآخذ بحجزة الله وهي الحق، وتأخذ ذريتك بحجزتك، وتأخذ شيعتك بحجزة ذريتك، فأين يذهب بكم إلا إلى الجنة ؟ فإذا دخلتم الجنة فتبوا تم مع أزواجكم ونزلتم منازلكم أوحى الله إلى مالك: أن افتح أبواب جهنم لينظروا أوليائي إلى ما فضلتم على عدوهم، فيفتح أبواب جهنم فتطلون عليهم، فإذا وجد أهل جهنم روح رائحة الجنة قالوا: يا مالك أتطمع لنا في تخفيف العذاب عنا ؟ إنا لنجد روحا،

فيقول لهم مالك: إن الله أوحى إلى أن أفتح أبواب جهنم لينظر أهل الجنة إليكم، فيرفعون رؤوسهم فيقول هذا: يا فلان ألم تك تجوع فاشبعك؟ ويقول هذا: يا فلان ألم تك تعرى فأكسوك؟ ويقول هذا: يا فلان ألم تك تخاف فأويتك؟ ويقول هذا: يا فلان ألم تك تحدث فأكتم عليك؟ فيقولون: بلى، فيقولون: استوهبونا من ربكم فيدعون لهم فيخرجون من النار إلى الجنة فيكونون فيها ملومين ويسمون الجهنميين. فيقولون: سألتكم ربكم فأنفذنا من عذابه فادعوه يذهب عنا هذا الاسم ويجعل لنا في الجنة مأوى، فيدعون فيوحى الله إلى ريح فتهب على أفواه أهل الجنة فينسيهم ذلك الاسم ويجعل لهم في الجنة مأوى.

٢٩٠٩. تأخير التوبة اغترار، وطول التسوية حيرة، والاعتلال على الله هلكة، والاصرار على الذنب أمن لمكر الله، ولا يأمن مكر الله إلا القوم الخاسرون.

٢٩١٠. تأمل الآن يا مفضل ما ستر عن الانسان علمه من مدة حياته فإنه لو عرف مقدار عمره وكان قصير العمر لم يتهنأ بالعيش مع ترقب الموت وتوقعه لوقت قد عرفه، بل كان يكون بمنزلة من قد فنى ماله أو قارب الفناء فقد استشعر الفقر والوجل من فناء ماله وخوف الفقر، على أن الذي يدخل على الانسان من فناء العمر أعظم مما يدخل عليه من فناء المال لان من يقل ماله يأمل أن يستخلف منه فيسكن إلى ذلك، ومن أيقن ببقاء
العمر استحکم عليه اليأس وإن كان طويل العمر، ثم عرف ذلك وثق بالبقاء وانهمك في اللذات والمعاصي وعمل، على أنه يبلغ من ذلك شهوته ثم يتوب في آخر عمره، وهذا مذهب لا يرضاه الله من عباده ولا يقبله.

٢٩١١ . تأمل التدبير في خلق آكلات اللحم من الحيوان حين خلقت ذوات أسنان حداد، وبرائن شداد، وأشداق وأفواه واسعة، فإنه لما قدر أن يكون طعمها اللحم خلقت خلقة تشاكل ذلك واعينت بسلاح وأدوات تصلح للصيد وكذلك تجدد سباع الطير ذوات مناقير ومخالب مهيأة لفعالها، ولو كانت الوحوش ذوات مخالب كانت قد اعطيت مالا يحتاج إليه لانها لا تصيد ولا تأكل اللحم، ولو كانت السباع ذوات أظلاف كانت قد منعت ما تحتاج إليه أعني السلاح الذي به تصيد وتعيش، أفلا ترى كيف اعطي كل واحد من الصنفين ما يشاكل صنفه وطبقته بل ما فيه بقاؤه وصلاحه.

٢٩١٢ . تأمل الحكمة في خلق الشجر وأصناف النبات فإنها لما كانت تحتاج إلى الغذاء الدائم كحاجة الحيوان ولم يكن لها أفواه كأفواه الحيوان ولا حركة تنبعث بها لتناول الغذاء جعلت أصولها مركوزة في الارض لتنزع منها الغذاء فتؤديه إلى الاغصان وما عليها من الورق والثمر فصارت الارض كالام المرية لها، وصارت اصولها التي هي كالافواه ملتقمة للارض لتنزع منها الغذاء كما يرضع أصناف الحيوان امهاتها.

٢٩١٣ . تأمل خلقة الجذع كيف هو فإنك تراه كالمنسوج نسجا من غير خيوط ممدودة كالسدى واخرى معه معترضة كاللحمة كنحو ما ينسج بالايدي، وذلك ليشدد و يصلب ولا ينقصف من حمل القنوان الثقيلة، وهز الرياح العواصب إذا صار نخلة، و ليتهيأ للسقوف والجسور وغير ذلك مما يتخذ منه إذا صار جذعا. محكم مصدق .

٢٩١٤ . تأمل خلق السمك ومشاكلته للامر الذي قدر أن يكون عليه فإنه خلق غير ذي قوائم لانه لا يحتاج إلى المشي إذا كان مسكنه الماء،

وخلق غير ذي رية لانه لا يستطيع أن يتنفس وهو منغمس في اللجة، وجعلت له مكان القوائم أجنحة شداد يضرب بها في جانبيه كما يضرب الملاح بالمجاديف من جانبي السفينة، وكسي جسمه قشورا متنا متداخلة كتداخل الدروع والجواشن لتقيه من الآفات فاعين بفضل حسن في الشم لان بصره ضعيف والماء يحجبه، فصار يشم الطعم من البعد البعيد فينتجعه، وإلا فكيف يعلم به وبموضعه. محكم مصدق.

٢٩١٥. تأمل خلق القرد وشبهه بالانسان في كثير من أعضائه أعني الرأس والوجه و المنكبين والصدر، وكذلك أحشائه أيضا بأحشاء الانسان، وخص من ذلك بالدهن والفطنة التي بها يفهم عن سائسه ما يومي إليه، ويحكي كثيرا مما يرى الانسان يفعله حتى أنه يقرب من خلق الانسان وشمائله في التدبير في خلقته على ما هي عليه أن يكون عبرة للانسان في نفسه فيعلم أنه من طينة البهائم وسنخها إذ كان يقرب من خلقها

القرب، وأنه لولا فضيلة فضله الله بها في الذهن والعقل والنطق كان كبعض البهائم، على أن في جسم القرد فضولا اخرى يفرق بينه وبين الانسان كالخطم والذنب المسدل والشعر المجلل للجسم كله، وهذا لم يكن مانعا للقرد أن يلحق بالانسان لو اعطي مثل ذهن الانسان وعقله ونطقه، والفصل الفاصل بينه وبين الانسان بالصحة هو النقص في العقل والذهن والنطق،

٢٩١٦. تأمل ريش الطير كيف هو ؟ فإنك تراه منسوجا كنسج الثوب من سلوك دقاق قد الف بعضه إلى بعض كتأليف الخيط إلى الخيط والشعرة إلى الشعرة، ثم ترى ذلك النسج إذا مددته ينفتح قليلا ولا ينشق لتداخله الريح فيقل الطائر إذا طار، وترى في وسط الريشة عمودا غليظا

متينا قد نسج عليه الذي هو مثل الشعر ليمسكه بصلابته، وهو القصبه التي هو في وسط الريشة، وهو مع ذلك أجوف ليخف على الطائر ولا يعوقه عن الطيران.

٢٩١٧. تأمل الريق وما فيه من المنفعة فإنه جعل يجري جريانا دائما إلى الفم ليبل الحلق واللهاوت فلا يجف، فإن هذه المواضع لو جعلت كذلك كان فيه هلاك الانسان، ثم كان لا يستطيع أن يسيع طعاما إذا لم يكن في الفم بلة تنفذه، تشهد بذلك المشاهدة. وأعلم أن الرطوبة مطية الغذاء. وقد تجري من هذه البلة إلى موضع آخر من المرة فيكون في ذلك صلاح تام للانسان، ولو يبست المرة لهلك الانسان.

٢٩١٨. تأمل ضروب التدبير في خلق الطائر فإنك تجد كل طائر طويل الساقين طويل العنق وذلك ليتمكن من تناول طعمه من الارض ولو كان طويل الساقين قصير العنق لما استطاع أن يتناول شيئا من الارض، وربما اعين مع طول العنق بطول المناقير ليزداد الامر عليه سهولة له وإمكانا. محكم مصدق.

٢٩١٩. تأمل مشفر الفيل وما فيه من لطيف التدبير فإنه يقوم مقام اليد في تناول العلف والماء وازدادهما إلى جوفه، ولولا ذلك ما استطاع أن يتناول شيئا من الارض لانه ليست له رقبة يمد بها كسائر الانعام، فلما عدم العنق اعين مكان ذلك بالخرطوم الطويل ليسدله فيتناول به حاجته، فمن ذا الذي عوضه مكان العضو الذي عدمه ما يقوم مقامه إلا الرؤوف بخلقه؟ وكيف يكون هذا بالاهمال كما قالت الظلمة. محكم مصدق.

٢٩٢٠. تأمل المنفعة في غروبها، فلولا غروبها لم يكن للناس هدى ولا قرار مع عظم حاجتهم إلى الهدى والراحة لسكون أبدانهم وجموم حواسهم وانبعثت القوة الهاضمة لهضم الطعام وتنفيذ الغذاء إلى الاعضاء ثم كان

الحرص يستحملهم من مداومة العمل ومطاولته على ما يعظم نكايته في أبدانهم فإن كثيرا من الناس لولا جثوم هذا الليل لظلمته عليهم لم يكن لهم هداء ولا قرار حرصا على الكسب والجمع والادخار. ثم كانت الارض تستحمي بدوام الشمس بضياؤها وتحمي كل ما عليها من حيوان ونبات. محكم مصدق.

٢٩٢١. تأمل نبات هذه الحبوب من العدس والماش والباقلا وما أشبه ذلك فإنها تخرج في أوعية مثل الخرائط لتصونها وتحجبها من الآفات إلى أن تشد وتستحکم كما قد تكون المشيمة على الجنين لهذا المعنى بعينه. فأما البر وما أشبهه فإنه يخرج مدرجا في قشور صلاب على رؤوسها مثال الاسنة من السنبل ليمنع الطير منه ليتوفر على الزراعة. محكم مصدق.

٢٩٢٢. تأمل نزول (المطر) على الارض والتدبير في ذلك، فإنه جعل ينحدر عليها من علو ليتفشي ما غلظ وارتفع منها فيرويه، ولو كان إنما يأتيها من بعض نواحيها لما علا على المواضع المشرفة منها و يقل ما يزرع في الارض. ألا ترى أن الذي يزرع سيحا أقل من ذلك فالامطار هي التي تطبق الارض، وربما تزرع هذه البراري الواسعة وسفوح الجبال وذراها فتغل الغلة الكثيرة، وبها يسقط عن الناس في كثير من البلدان مؤونة سباق الماء من موضع إلى موضع، وما يجري في ذلك بينهم من التشاجر والتظالم حتى يستأثر بالماء ذوا العزة والقوة ويحرمه الضعفاء

٢٩٢٣. تأمل واعتبر بحسن التدبير في خلق الشعر والاذفار فإنهما لما كانا مما يطول ويكثر حتى يحتاج إلى تخفيفه أولا فأولا جعل عديبي الحس لئلا يؤلم الانسان الاخذ منهما، ولو كان قص الشعر وتقليم الاذفار مما يوجد له مس من ذلك لكان الانسان من ذلك بين مكروهين: إما أن

يدع كل واحد منهما حتى يطول فيثقل عليه، وإما أن يخففه بوجع وألم يتألم منه. محكم مصدق.

٢٩٢٤. تأمل وجه الدابة كيف هو، فإنك ترى العينين شاخصتين أمامها لتبصر ما بين يديها لئلا تصدم حائطا أو تتردى في حفرة، وترى الفم مشقوقا شقا في أسفل الخطم، ولو شق كمكان الفم من الانسان في مقدم الذقن لما استطاع أن يتناول به شيئا من الارض ألا ترى أن الانسان لا يتناول الطعام بفيه ولكن بيده تكرمة له على سائر الأكلات ؟ فلما لم يكن للدابة يد تتناول بها العلف جعل خطمها مشقوقا من أسفله لتقبض به على العلف ثم تقضمه، واعينت بالجحفلة تتناول بها ما قرب وما بعد. محكم مصدق.

٢٩٢٥. تأمل وجه الذرة الحقيرة الصغيرة هل تجد فيها نقصا عما فيه صلاحها ؟ فمن أين هذا التقدير والصواب في خلق الذرة إلا من التدبير القائم في صغير الخلق و كبيره. محكم مصدق.

٢٩٢٦. تأمل يا مفضل جسم الطائر وخلقته فإنه حين قدر أن يكون طائرا في الجو خفف جسمه وادمج خلقه، فاقتصر به من القوائم الاربع على اثنتين، ومن الاصابع الخمس على أربع، ومن منفذين للزبل والبول على واحد يجمعهما، ثم خلق ذا جؤجؤ محدد ليسهل عليه أن يخرق الهواء كيف ما أخذ فيه، كما جعل السفينة بهذه الهيئة لتشق الماء وتنفذ فيه، وجعل في جناحيه وذنبه ريشات طوال متان لينهض بها للطيران، وكسي كله الريش ليداخله الهواء فيقله. محكم مصدق.

٢٩٢٧. تأمل يا مفضل الجفن على العين، كيف جعل كالغشاء، والاشفار كالأشراج، و أولجها في هذا الغار، وأظلمها بالحجاب وما عليه

من الشعر. بيان: الجفن: غطاء العين من أعلا وأسفل. والاشفار: هي حروف الاجفان التي عليها الشعر. محكم مصدق.

٢٩٢٨. تأمل يا مفضل خلق الورق فإنك ترى في الورقة شبه العروق ماثوثة فيها أجمع فمناها غلاظ ممتدة في طولها وعرضها، ومنها دقاق تتخلل الغلاظ منسوجة نسجا دقيقا معجما لو كان مما يصنع بالايدي كصنعة البشر لما فرغ من ورق شجرة واحدة في عام كامل، ولاحتييج إلى آلات وحركة وعلاج وكلام فصار يأتي منه في أيام قلائل من الربيع ما يملا الجبال والسهل ويقاع الارض كلها بلا حركة ولا كلام إلا بالارادة النافذة في كل شئ والامر المطاع. محكم مصدق.

٢٩٢٩. تأمل يا مفضل ما أنعم الله تقدست أسماؤه به على الانسان من هذا النطق الذي يعبر به عما في ضميره، وما يخطر بقلبه، ونتيجة فكره، وبه يفهم عن غيره ما في نفسه، ولولا ذلك كان بمنزلة البهائم المهملة التي لا تخبر عن نفسها بشئ، ولا تفهم عن مخبر شيئا. محكم مصدق.

٢٩٣٠. تأمل يا مفضل هذه القوى التي في النفس وموقعها من الانسان، أعني الفكر والوهم والعقل والحفظ وغير ذلك، أفرأيت لو نقص الانسان من هذه الخلال الحفظ وحده كيف كانت تكون حاله؟ وكم من خلل كان يدخل عليه في اموره ومعاشه وتجاربه إذا لم يحفظ ما له وعليه، وما أخذه وما أعطى، وما رأى وما سمع، وما قال وما قيل له، ولم يذكر من أحسن إليه ممن أساء به، وما نفعه مما ضره، ثم كان لا يهتدي لطريق لو سلكه

ما لا يحصى، ولا يحفظ علما ولو درسه عمره، ولا يعتقد دينا، ولا ينتفع بتجربة، ولا يستطيع أن يعتبر شيئا على ما مضى، بل كان حقيقا أن

- ينسلخ من الانسانية أصلا فانظر إلى النعمة على الانسان في هذه
الخلال، وكيف موقع الواحدة منها دون الجميع.
٢٩٣١. تؤمن بعذاب القبر ومنكر ونكير والبعث بعد الموت والميزان
والصراط. اي من محض الاسلام ان تؤمن ...
٢٩٣٢. تأوي أرواح المسلمين الى عين في الجنة تسمى سلمى.
٢٩٣٣. تأوي أرواح المشركين في جب النار تسمى برهوت.

ت ا

٢٩٣٤. التاء: التواب يقبل التوبة عن عباده .
٢٩٣٥. التائب إذا لم يستبن أثر التوبة فليس بتائب: يرضي الخصماء،
ويعيد الصلوات، ويتواضع بين الخلق، ويتقي نفسه عن الشهوات، ويهزل
رقبته بصيام النهار، ويصفر لونه بقيام الليل، ويخمص بطنه بقلة الاكل،
ويقوس ظهره من مخافة النار، ويذيب عظامه شوقا إلى الجنة، ويرق قلبه
من هول ملك الموت، و يجفف جلده على بدنه بتفكر الاجل، فهذا أثر
التوبة، وإذا رأيتم العبد على هذه الصورة فهو تائب ناصح لنفسه. يحمل
على من يطيق.
٢٩٣٦. التائب من الذنب كمن لا ذنب له، والمقيم على الذنب وهو
مستغفر منه كالمستهزئ .
٢٩٣٧. " وليست التوبة للذين يعملون السيئات حتى إذا حضر أحدهم
الموت قال إني تبت الآن " قال: هو الفرار تاب حين لم ينفعه التوبة ولم
يقبل منه.
٢٩٣٨. تابع بين الوضوء - كما قال الله عز وجل - ابدأ بالوجه، ثم
باليدين، ثم امسح الرأس والرجلين، ولا تقدم شيئا بين يدي شيء تخالف

ما أمرت به - وساق الحديث إلى أن قال - : ابدأ بما بدأ الله عز وجل به.

ت ب

- ٢٩٣٩ . تباذلوا .
- ٢٩٤٠ . تبارك الله أحسن الخالقين " فقد أخبر أن في عباده خالقين وغير خالقين، منهم عيسى خلق من الطين كهيئة الطير بإذن الله فنفخ فيه فصار طائرا بإذن الله، والسامري خلق لهم عجلا جسدا له خوار. المشاركة هنا في الاسم و ليس في المعنى فالله تعالى هو الخالق ولا خالق غيره.
- ٢٩٤١ . تبارك الله الذي لا يبلغه بعد الهمم .
- ٢٩٤٢ . تبارك الله الذي لا يناله غوص الفطن.
- ٢٩٤٣ . تبارك الذي يسجد له من في السماوات والارض طوعا وكرها
- ٢٩٤٤ . تبارك الذي يعفر له من في السماوات والارض خذا ووجها.
- ٢٩٤٥ . تبارك الذي يلقي بالطاعة إليه من في السماوات والارض سلما وضعفا.
- ٢٩٤٦ . تبارك الذي يعطي له من في السماوات والارض القياد رهبة وخوفا.
- ٢٩٤٧ . تبارك الذى ليس كمثلته شئ.
- ٢٩٤٨ . تباعد رسول الله صلى الله عليه وآله إلى فضاء واسع، ثم نادى الجبل: يا أيها الجبل بحق محمد وآله الطيبين الذين بجاههم ومسألة عباد الله بهم أرسل الله على قوم عاد ريحا صرصرا عاتية، تنزع الناس كأنهم أعجاز نخل خاوية، وأمر جبرئيل أن يصيح صيحة في قوم صالح عليه

السلام حتى صاروا كهشيم المحتظر، لما انقلعت من مكانك بإذن الله،
وجئت إلى حضرتي هذه - ووضع يده على الأرض بين يديه - فتزلزل
الجبل وسار كالقارح الهملاج حتى دنا من أصبعه أصله فلزق بها، ووقف
ونادى: ها أنا ذا سامع لك مطيع يارسول رب العالمين، وإن رغمت
أنوف هؤلاء المعاندين فأمرني أءتمر بأمرك.

٢٩٤٩ . تباينت الاشياء فأعربت عن مباينها.

٢٩٥٠ . تبذل ولا تشهر.

٢٩٥١ . " تبذل الأرض غير الأرض " يعني بأرض لم يكتسب عليها
الذنوب بارزة ليس عليها جبال ولا نبات، كما دحاها أول مرة. ل (ولا
نبك) .

٢٩٥٢ . " يوم تبذل الأرض غير الأرض " قال: تبذل خبزة نقية يأكل
الناس منها حتى يفرغ من الحساب قال الله تعالى: " ما جعلناهم جسدا
لا يأكلون الطعام " .

ت ث

٢٩٥٣ . التثبت رأس العقل والحدة رأس الحمق.

ت ج

٢٩٥٤ . التجارات لو لم يكن لها حمل إلا على الظهر لبارت وبقيت في بلدانها وأيدي أهلها لان أجر حملها كان يجاوز أثمانها فلا يتعرض أحد لحملها. في بيان نعمة الحمل على البحر.

٢٩٥٥ . تجب الزكاة على الحنطة والشعير والتمر و الزبيب - إذا بلغ خمسة أوساق - العشر إن كان سقي سيحاً، وإن سقي بالدوالي فعليه نصف العشر

٢٩٥٦ . تجب الزكاة على الذهب الزكاة إذا بلغ عشرين مثقالاً فيكون فيه نصف دينار .

٢٩٥٧ . تجب على البقر الزكاة إذا بلغت ثلاثين بقرة تبعة حولية، فتكون فيها تبيع حولي إلى أن تبلغ أربعين بقرة، ثم يكون فيها مسنة إلى ستين، ففيها تبيعان إلى أن تبلغ سبعين، ففيها تبيع ومسنة إلى أن تبلغ ثمانين ثم يكون فيها مستتان إلى تسعين، ثم يكون فيها ثلاث تباع، ثم بعد ذلك في كل ثلاثين بقرة تبيع، وفي كل أربعين مسنة.

٢٩٥٨ . تجب على الغنم الزكاة إذا بلغت أربعين شاة فتكون فيها شاة، فإذا بلغت مائة وعشرين وتزيد واحدة فتكون فيها شاتان إلى مائتين، فإن زادت واحدة ففيها ثلاث شياة إلى ثلاثمائة، ثم بعد ذلك تكون في كل مائة شاة شاة.

٢٩٥٩ . " تجعلون شكركم أنكم تكذبون " فلما انصرف قال: إني عرفت أنه سيقول قائل: لم قرأها هكذا؟ إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقرؤها كذلك. هذا من القراءة التأويلية.

٢٩٦٠ . " تجعلون شكركم أنكم تكذبون " . ت : اي في القراءة التأويلية.

٢٩٦١ . تجنبوا المعاصي فبتقوى الله يرجى الخلاص.

٢٩٦٢ . تجئ صحيفة الكافر تطير من خلف ظهره فتقع في شماله، ثم يأتيه ملك فينتقب صدره إلى ظهره، ثم يقتل شماله إلى خلف ظهره. ثم يقال له: اقرء كتابك، قال: فيقول: أيها الملك كيف أقرء وجههم أمامي؟ قال: فيقول الله دق عنقه، واكسر صلبه، وشد ناصيته إلى قدميه.

٢٩٦٣ . تجئنا الأحاديث عنكم مختلفة قال: ما جاءك عنا فقسه على كتاب الله عز وجل و أحاديثنا فإن كان يشبههما فهو منا وإن لم يشبههما فليس منا.

ت ح

٢٩٦٤ . تحدث الحوادث و الافات للناس لكيلا يركنوا إلى المعاصي من طول السلامة فيبالغ الفاجر في ركوب المعاصي، ويفتر الصالح عن الاجتهاد في البر.

٢٩٦٥ . تحيرت الاوهام عن إحاطة ذكر أزلية الله تعالى.

٢٩٦٦ . تحريم الجري والسمك الطائي والمارماهي والزمير وكل سمك لا يكون له فلس.

٢٩٦٧ . تحريم الخمر قليلها وكثيرها، وتحريم كل شراب مسكر قليله وكثيره، وما أسكر كثيره فقليله حرام هو من محض الاسلا

٢٩٦٨ . تحريم الطحال فإنه دم تحريم والجري والطائي والمارماهي والزمير، وكل شئ لا يكون له قشور . اي هو من محض الاسلا

٢٩٦٩ . تحريم كل ذي ناب من السباع، وكل ذي مخلب من الطير هو من محض الاسلا

٢٩٧٠ . تحليل المتعتين واجب كما أنزلهما الله تعالى عزوجل في كتابه وسنهما رسول الله: متعة الحج، ومتعة النساء.

ت خ

٢٩٧١. "تحفي في نفسك ما الله مبدية وتحشى الناس والله أحق أن تخشاه" فإن الله عزوجل عرف نبيه أسماء أزواجه في دار الدنيا، وأسماء أزواجه في الآخرة، وأنهن امهات المؤمنين، وأحد من سمى له زينب بنت جحش وهي يومئذ تحت زيد بن حارثة، فأخفى صلى الله عليه وآله اسمها في نفسه ولم يبد له لكيلا يقول أحد من المنافقين، إنه قال في امرأة في بيت رجل: إنها أحد أزواجه من امهات المؤمنين، وخشي قول المنافقين، قال الله عزوجل: "والله أحق أن تخشاه" في نفسك.

٢٩٧٢. تخلية السرب فهو الذي ليس عليه رقيب يحظر عليه ويمنعه العمل بما أمره الله به وذلك قوله في من استضعف وحظر عليه العمل فلم يجد حيلة ولم يهتد سبيلا " من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا " فأخبر أن المستضعف لم يخل سره وليس عليه من القول شئ إذا كان مطمئن القلب بالآيمان.

ت د

٢٩٧٣. تدخل فاطمة ابنتي الجنة وذريتها وشيعتها ومن أولها معروف من ليس هو من شيعتها، فهو قول الله تعالى في كتابه: " لا يحزنهم الفزع الأكبر " قال: هو يوم القيامة " وهم فيما اشتهدت أنفسهم خالدون " هي والله فاطمة وذريتها وشيعتها ومن أولهم معروف ممن ليس هو من شيعتها. قوله (فتقول للحسن: من هذا؟) هو سؤال لتعليم الغير و اظهار المعرفة للغير.

ت ذ

٢٩٧٤ . تذاكر العلم بين عبادي مما تحي عليه القلوب الميتة إذا انتهوا فيه إلى أمري. قاله رسول الله (صلى الله عليه وآله) يحكي قول الله تعالى .

٢٩٧٥ . تذاكر العلم دراسة، والدراسة صلاة حسنة.

٢٩٧٦ . تذكر الحروف إذا لم ترد بها غير نفسها ذكرتها فردا فقل ا ب

ت ث ج ح خ حتى تأتي على آخرها، فلم تجد لها معنى غير أنفسها، فإذا ألفتها وجمعت منها أحرفا وجعلتها اسما وصفة لمعنى ما طلبت ووجه ما عنيت كانت دليلا على معانيها، داعية إلى الموصوف بها، أفهمته ؟

قيل: نع

٢٩٧٧ . تذكر العلم ساعة خير من قيام ليلة.

٢٩٧٨ . تذكروا وتلاقوا وتحذثوا، فإن الحديث جلاء، إن القلوب لترين

كما يرين السيف وجلأؤها الحديث.

ت ر

٢٩٧٩ . ترى أجل الملوك وأغنى الاغنياء محتاجا إلى أفقر الفقراء في ضرب

من الضروب: إما سلعة معه ليست معه، وإما خدمة يصلح لها لا يتهبأ

لذلك الملك أن يستغني إلا به، وإما باب من العلوم والحكم هو فقير إلى

أن يستفيدها من هذا الفقير الذي يحتاج إلى مال ذلك الملك الغني

وذلك الملك يحتاج إلى علم هذا الفقير أو رأيه أو معرفته.

٢٩٨٠. ترى أصناف الحيوان أن يجري أكثر ذلك (اي الولادة و المولود) على مثال ومنهاج واحد كالانسان يولد وله يدان ورجلان وخمس أصابع كما عليه الجمهور من الناس، فأما ما يولد على خلاف ذلك فإنه لعله تكون في الرحم أو في المادة التي ينشأ منها الجنين، كما يعرض في الصناعات حين يتعمد الصانع الصواب في صنعته فيعوق دون ذلك عائق في الاداة أو في الآلة التي يعمل فيها الشيء، فقد يحدث مثل في أولاد الحيوان للأسباب التي وصفنا فيأتي الولد زائداً أو ناقصاً أو مشوهاً ويسلم أكثرها فيأتي سويلاً لا علة فيه، فكما أن الذي يحدث في بعض الاعمال الاعراض لعله فيه لا توجب عليها جميعاً الاهمال وعدم الصانع كذلك ما يحدث على بعض الافعال الطبيعية لعائق يدخل عليها لا يوجب أن يكون جميعها بالعرض والاتفاق. محكم .

٢٩٨١. تراءفوا وتراحموا.

٢٩٨٢. تراب الروحانيين بمنزلة الذهب في التراب. اي بعد الموت ويصبح البدن تراباً.

٢٩٨٣. ترى الخشب مثل النسيج فإنك ترى بعضه مداخل بعضاً طولاً وعرضاً كتداخل أجزاء اللحم، وفيه مع ذلك متانة ليصلح لما يتخذ منه من الآلات فإنه لو كان مستحصفاً كالحجارة لم يمكن أن يستعمل في السقوف وغير ذلك مما يستعمل فيه الخشب كالابواب والاسرة والتواييت وما أشبه ذلك. ومن جسيم المصالح في الخشب أنه يطفو على الماء فكل الناس يعرف هذا منه وليس كلهم يعرف جلالة الامر فيه، فلولا هذه الخلة كيف كانت هذه السفن والاطراف تحمل أمثال الجبال من الحمولة، وأنى كان ينال الناس هذا الوفق وخفة المؤونة في حمل التجارات من بلد

إلى بلد ؟ وكانت تعظم المؤونة عليهم في حملها حتيلقى كثير مما يحتاج إليه في بعض البلدان مفقودا أصلا أو عسرا وجوده. محكم مصدق .
٢٩٨٤ . ترى الشمس والقمر والليل والنهار يلجان ليس لهما مكان إلا مكانهما فإن كانا يقدران على أن يذهبا ولا يرجعان فلم يرجعان ؟ وإن لم يكونا مضطرين فلم لا يصير الليل نهارا والنهار ليلا ؟ اضطرنا والله يا أخا

أهل مصر إلى دوامهما، والذي اضطرهما أحكم منهما وأكبر منهما.
٢٩٨٥ . ترى كثيرا من الطير كمثل الدجاج و الدراج والقبج تدرج وتلقط حين ينقاب عنها البيض. فأما ما كان منها ضعيفا لا نهوض فيه كمثل فراخ الحمام واليمام والحرمر فقد جعل في الامهات فضل عطف عليها فصارت تمج الطعام في أفواها بعدما توعيه حواصلها فلا تزال تغدوها حتى تستقل بأنفسها ولذلك لم ترزق الحمام فراخا كثيرة مثل ما ترزق الدجاج لتقوى الام على تربية فراخها فلا تفسد ولا تموت فكل اعطي بقسط من الحكيم اللطيف الخبير.

٢٩٨٦ . " ترى كل امة جائثة " الآية، قال: ذاك النبي صلى الله عليه وآله وعلي، يقوم على كوم قد علا الخلائق فيشفع ثم يقول: يا علي اشفع، فيشفع الرجل في القبيلة، ويشفع الرجل لاهل البيت، ويشفع الرجل للرجلين على قدر عمله فذلك المقام المحمود. اي المقام المحمود لرسول الله صلى الله عليه و اله و الذي ببركته يشفع الائمة و المؤمنون. حديث محكم .

٢٩٨٧ . ترى روح الانسان ملك الموت ترى النبي وترى عليا وفاطمة وحسنا وحسينا عليهم السلا

٢٩٨٨. ترد على أحدهم القضية في حكم من الأحكام فيحكم فيها برأيه، ثم ترد تلك القضية بعينها على غيره فيحكم فيها بخلاف قوله، ثم تجتمع القضاة بذلك عند الإمام الذي استقضاهم فيصوب آراءهم جميعا وإلهمم واحد، وكتائبهم واحد، أفأمرهم الله سبحانه بالاختلاف فأطاعوه أم نأهم عنه فعصوه؟ أم أنزل الله دينا ناقصا فاستعان بهم على إتمامه؟ أم كانوا شركاء له فلهم أن يقولوا وعليه أن يرضى؟ أم أنزل الله دينا تاما فقصر الرسول صلى الله عليه واله عن تبليغه وأدائه؟ والله سبحانه يقول: ما فرطنا في الكتاب من شيء. وفيه تبيان كل شيء، وذكر أن الكتاب يصدق بعضه بعضا وأنه لا اختلاف فيه فقال سبحانه: ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا. وإن القرآن ظاهره أنيق وباطنه عميق لا تفني عجائبه ولا تنقضي غرائبه ولا تكشف الظلمات إلا به.

٢٩٨٩. ترد شيعتك يوم القيامة رواء غير عطاش، ويرد عدوك عطاشا يستسقون فلا يسقون. قاله صلى الله عليه و اله لعلي عليه السلا .

٢٩٩٠. ترك تطوع النهار ولا يترك تطوع الليل لان كل صلاة لا تقصير فيها فلا تقصير في تطوعها، وذلك أن المغرب لا تقصير فيها فلا تقصير فيما بعدها من التطوع، وكذلك الغداة لا تقصير فيما قبلها من التطوع. فإن قال: فما بال العتمة مقصورة وليس تترك ركعتاها؟ قيل: إن تلك الركعتين ليستا من الخمسين، وإنما هي زيادة في الخمسين تطوعا لئتم بها بدل كل ركعة من الفريضة ركعتين من النوافل.

٢٩٩١. تركت بنو إسرائيل وكانوا أصحاب موسى (عليه السلام) هارون أخاه وخليفته ووزيره، وعكفوا على العجل و أطاعوا فيه سامريهم، وهم يعلمون أنه خليفة موسى (عليه السلام).

٢٩٩٢ . تركتم العمل في يوم السبت ثم عملتم بعده سائر الايام ثم تركتموه في السبت ثم عملتم بعده. أفتركتم الحق إلى باطل أو الباطل إلى حق؟ ثم قال بل كان ترك العمل في السبت حق والعمل فيه بعده حق.

٢٩٩٣ . ترك الصلاة أشد أم ترك الصيام؟ فقيل: بل ترك الصلاة، قال: فكيف تقضي المرأة صيامها ولا تقضي صلاتها؟ كيف يدرك هذا بالقياس.

٢٩٩٤ . تركك حديثا لم تروه خير من روايتك حديثا لم تحسه.

٢٩٩٥ . ترك الملائكة حواء حينما رامت بالشجرة ولم يتعرضوا لها بعد ما هموا بمنعها بحراهم، فظنت أن الله نهاهم عن منعها لأنه قد أحلها بعد ما حرمها، فقال صدقت الحية، وظنت أن المخاطب لها هي الحية، فتناولت منها ولم تنكر من نفسها شيئا "، فقالت لآدم: ألم تعلم أن الشجرة المحرمة علينا قد ابيحت لنا؟ تناولت منها ولم تمنعي أملاكها، ولم أنكر شيئا " من حالي، فلذلك اغتر آدم وغلط فتناول فأصابهما ما قال الله تعالى في كتابه: " فأزلهما الشيطان عنها " بوسوسته و غروره " فأخرجهما مما كانا فيه " من النعي

٢٩٩٦ . " تركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض " يعني يوم القيامة.

٢٩٩٧ . " تركهم في ظلمات لا يبصرون " فقال: إن الله تبارك وتعالى لا يوصف بالترك كما يوصف خلقه، ولكنه متى علم أنهم لا يرجعون عن الكفر والضلال منعهم المعاونة واللفظ، وخلا بينهم وبين اختياره

ت ز

٢٩٩٨ . تزاوروا في بيوتكم فإن ذلك حياة لأمرنا رحم الله عبدا أحيا أمرنا.

٢٩٩٩ . تزاوروا وتذاكروا الحديث، إن لا تفعلوا يدرس.

٣٠٠٠. تزعم أن المرض من أغذية رديئة، وأشرية وبيئة، أو من علة كانت بام الطفل، وتزعم أن من أحسن السياسة لبدنه وأجمل النظر في أحوال نفسه وعرف الضار مما يأكل من النافع لم يمرض، وتميل في قولك إلى من يزعم أنه لا يكون المرض والموت إلا من المطعم والمشرب، قد مات أرسطاطا ليس معلم الاطباء، وأفلاطون رئيس الحكماء، وجالينوس شاخ ودق بصره، وما دفع الموت حين نزل بساحته، ولم يألوا حفظ أنفسهم والنظر لما يوافقها.

٣٠٠١. تزورك

طائفة من امتي يريدون به بري وصلتي، فإذا كان يوم القيامة زرتمها في الموقف فأخذت بأعضادها فأنجيتها من أهواله وشدائده.

٣٠٠٢. تزوجوا.

٣٠٠٣. تزود من الدنيا فإن خير ما تزودت منها التقوى.

ت س

٣٠٠٤. تسألني عن علي؟ يرد يوم القيامة على ناقة من نوق الجنة قوائمها من الزبرجد الاخضر، عيناها ياقوتتان حمراوان، سنامها من المسك الاذفر، ممزوج بماء الحيوان، عليه حلتان من النور، متزر بواحدة مرتد بالاخرى، بيده لواء الحمد له أربعون شقة، ملات ما بين السماء والارض، حمزة بن عبد المطلب عن يمينه، وجعفر الطيار عن يساره، وفاطمة من ورائه، والحسن والحسين فيما بينهما، ومناد ينادي في عرصات القيامة، أين المحبون؟ وأين المبغضون؟ هذا علي بن أبي طالب، أخذ كتابه بيمينه حتى يدخل الجنة. حديث محكم.

٣٠٠٥ . تستغرق نعم الله على عبده يوم القيامة عمله، فيقول الله هبوا

لعبدي النع

٣٠٠٦ . التسعة عشر هي تسعة عشر ملكا خزنة جهن

٣٠٠٧ . التسعة: هي فوله (آتينا موسى تسع آيات بينات).

٣٠٠٨ . التسعة والعشرون: هي انه رفع الله إدريس مكانا عليا. اي من

الشهر.

٣٠٠٩ . التسعون هي تسع وتسعون نعجة.

٣٠١٠ . " تسقى من عين آنية " قال: يسمع لها أنين من شدة حرها.

حديث محك

٣٠١١ . تسمى الله بالعالم لغير علم حادث علم به الاشياء واستعان به

على حفظ ما يستقبل من أمره، والروية فيما يخلق من خلقه ويفنيه مما

مضى مما أفنى من خلقه مما لو لم يحضره ذلك العلم ويغييه كان جاهلا

ضعيفا كما أنا رأينا علماء الخلق إنما سموا بالعلم لعلم حادث، إذ كانوا

قبله جهلة، وربما فارقهم العلم بالاشياء فصاروا إلى الجهل. وإنما سمي الله

عالما لانه لا يجهل شيئا فقد جمع الخالق والمخلوق اسم العلم واختلف

المعنى .

٣٠١٢ . تسنيم أشرف شراب في الجنة يشربه محمد وآل محمد صرفا،

ويمزج لاصحاب اليمين وسائر أهل الجنة. حديث محكم .

ت ش

٣٠١٣ . التشبيه في المعاني، وأما في الاسماء فهي واحدة، وهي دلالة على المسمى، وذلك أن الانسان وإن قيل واحد فإنه يخبر أنه جثة واحدة وليس باثنين، و الانسان نفسه ليس بواحد لان أعضائه مختلفة، وألوانه مختلفة غير واحدة، وهو أجزاء مجزى، ليس سواء دمه غير لحمه، ولحمه غير دمه، وعصبه غير عروقه، وشعره غير بشره، وسواده غير بياضه، وكذلك سائر جميع الخلق فالانسان واحد في الاسم لا واحد في المعنى، والله جل جلاله واحد لا واحد غيره، ولا اختلاف فيه ولا تفاوت، ولا زيادة ولا نقصان، فأما الانسان المخلوق المصنوع المؤلف فمن أجزاء مختلفة وجواهر شتى، غير أنه بالاجتماع شئ واحد .

٣٠١٤ . تشعب من العقل الحلم، ومن الحلم العلم، ومن العلم الرشده، و من الرشده العفاف ومن العفاف الصيانة، ومن الصيانة الحياء، ومن الحياء الرزانه، ومن الرزانه المداومه على الخير، ومن المداومه على الخير كراهية الشر، ومن كراهية الشر طاعة الناصح. فهذه عشرة اصناف من أنواع الخير، ولكل واحد من هذه العشرة الاصناف عشرة أنواع: فأما الحلم فمنه: ركوب الجهل، وصحبة الابرار، ورفع من الضعة ورفع من الخساسة، وتشهي الخير، ويقرب صاحبه من معالي الدرجات، والعفو، والمهل والمعروف، والصمت فهذا ما يتشعب للعاقل بحلمه. وأما العلم فيتشعب منه:

وإن كان فقيراً، والجود وإن كان بخيلاً، والمهابة وإن كان هيناً، والسلامة وإن كان سقيماً، والقرب وإن كان قصباً، والحياء وإن كان صلفاً، والرفعة وإن كان وضيعاً، والشرف وإن كان رذلاً، والحكمة، والحظوة، فهذا ما يتشعب للعاقل بعلمه، فطوبى لمن عقل وعمل وأما الرشده فيتشعب منه السداد، والهدى، والبر، والتقوى، والمنالة، والقصد، والاقتصاد، والثواب،

والكرم، والمعرفة بدين الله. فهذا ما أصاب العاقل بالرشد، فطوبى لمن أقام به على منهاج الطريق. وأما العفاف فيتشعب منه: الرضاء، والاستكانة، والحظ، والراحة، والتفقد، والخشوع، والتذكر، والتفكر، والجود، والسخاء،

فهذا ما يتشعب للعاقل بعفاهه رضي بالله و بقسمه. وأما الصيانة فيتشعب منها الصلاح، والتواضع، والورع، والانابة، والفهم، والادب، والاحسان، والتحجب، والخير، واجتناب الشر، فهذا ما أصاب العاقل بالصيانة، فطوبى لمن أكرمه مولاه بالصيانة. وأما الحياء فيتشعب منه اللين، والرأفة، والمراقبة لله في السر والعلانية، و السلامة، واجتناب الشر، والبشاشة، والسماحة والظفر، وحسن الثناء على المرء في الناس، فهذا ما أصاب العاقل بالحياء، فطوبى لمن قبل نصيحة الله وخاف فضيخته. وأما الرزانة فيتشعب منها اللطف، والحزم، وأداء الامانة، وترك الخيانة، وصدق اللسان، وتحصين الفرج، واستصلاح المال، والاستعداد للعدو، والنهي عن المنكر، وترك السفه، فهذا ما أصاب العاقل بالرزانة، فطوبى لمن توقر ولمن لم تكن له خفة ولا جاهلية وعفا وصفح. وأما المداومة على الخير فيتشعب منه ترك الفواحش، والبعد من الطيش والتحرج، واليقين، وحب النجاة، وطاعة الرحمن، وتعظيم البرهان، واجتناب الشيطان، والاجابة للعدل، وقول الحق، فهذا ما أصاب العاقل بمداومة الخير، فطوبى لمن ذكر ما أمامه وذكر قيامه واعتبر بالفناء. وأما كراهية الشر فيتشعب منه الوقار، والصبر، والنصر، والاستقامة على المنهاج، والمداومة على الرشاد، والايمان بالله، والتوفر، والاخلاص، وترك ما لا يعنيه، والمحافظة على ما ينفعه، فهذا ما أصاب العاقل بالكراهية للشر، فطوبى لمن أقام الحق لله وتمسك بعرى سبيل الله. وأما طاعة الناصح فيتشعب منها الزيادة في العقل،

وكمال اللب، ومحمدة العواقب، والنجاة من اللوم، والقبول، والمودة،
والاسراج، والانصاف، والتقدم في الامور، والقوة على طاعة الله، فطوبى
لمن سلم من مصارع الهوى، فهذه الخصال كلها يتشعب من العقل.
رسول الله (صلى الله عليه وآله).

٣٠١٥ . تشمير الثياب طهور لها.

ت ص

٣٠١٦ . تصدقوا بالليل فإن الصدقة بالليل تطفى غضب الرب جل
جلاله.

٣٠١٧ . التصديق بجميع ما جاء به محمد بن عبد الله وبجميع من مضى
قبله من رسل الله وأنبيائه وحججه من محض الاسلا

ت ط

٣٠١٨ . تناولت الجبال لسفينة نوح عليه السلام وكان الجودي أشد
تواضعا فحط الله بها على الجودي.

ت ع

٣٠١٩ . تعاطفوا .

٣٠٢٠ . تعاطوا الحق بينكم .

٣٠٢١ . تعالى الذي ليس له أجل ممدود.

٣٠٢٢ . تعالى الذي ليس له شبه.

- ٣٠٢٣ . تعالى الذي ليس له عدل .
- ٣٠٢٤ . تعالى الذي ليس له مثل .
- ٣٠٢٥ . تعالى الذي ليس له نظير .
- ٣٠٢٦ . تعالى الذي ليس له نعت محدود .
- ٣٠٢٧ . تعالى الذي ليس له وقت معدود .
- ٣٠٢٨ . تعالى الذي ليس هو بصفة المخلوقين .
- ٣٠٢٩ . تعالى الله عما يقول الظالمون علوا كبيرا .

٣٠٣٠ . تعالى الله عن أن يكون له كفو فيشبهه به ، لانه اللطيف الذي

إذا أرادت الاوهام أن تقع عليه في عميقات غيوب ملكه، و حاولت
الفكر المبرات من خطر الوسواس إدراك علم ذاته، وتولمت القلوب إليه
لتحوى منه مكيفا في صفاته، وغمضت مداخل العقول من حيث لا
تبلغه الصفات لتنال علم إلهيته ردعت خاسئة وهي تجوب مهاوي سدف
الغيوب متخلصة إليه سبحانه، رجعت إذ جبهت معترفة بأنه لا ينال
بجور الاعتساف كنه

معرفته، ولا يخطر ببال اولى الرويات خاطرة من تقدير جلال عزته، لبعده
من أن يكون في قوى المحدودين لانه خلاف خلقه، فلا شبه له من
المخلوقين، وإنما يشبه الشئ، بعديله، فأما مالا عدل له فكيف يشبه
بغير مثاله.

- ٣٠٣١ . تعالى الله عن ان يوصف بجسم علوا كبيرا .
- ٣٠٣٢ . تعالى الله عن ان يوصف بصورة علوا كبيرا .
- ٣٠٣٣ . تعالى الله عن ان يوصف بخلقة علوا كبيرا .
- ٣٠٣٤ . تعالى الله عن ان يوصف بتحديد علوا كبيرا .
- ٣٠٣٥ . تعالى الله عن ان يوصف باعضاء علوا كبيرا .

٣٠٣٦ . تعالى الله عن صفة من سواه علوا كبيرا.

٣٠٣٧ . تعاونوا على البر والتقوى.

٣٠٣٨ . تعاونوا على الحق.

٣٠٣٩ . تعال ننظر بعقولنا كيف علم الناس (علم حساب النجوم)

وهل يستقيم أن يكون لبعض الناس إذا كان جميع الناس يولدون بهذه النجوم، وكيف عرفها بسعودها ونحوسها، وساعاتها وأوقاتها، ودقاتها ودرجاتها، وبطيئها وسريعها، ومواضعها من السماء، ومواضعها تحت الأرض، ودلالاتها على غامض هذه الأشياء التي وصفت في السماء وما تحت الأرض، فقد عرفت أن بعض هذه البروج في السماء، وبعضها تحت الأرض، وكذلك النجوم السبعة منها تحت الأرض ومنها في السماء فما يقبل عقلي أن مخلوقا من أهل الأرض قدر على هذا. قيل: وما أنكرت من هذا؟ قل: إنك زعمت أن جميع أهل الأرض إنما يتوالدون بهذه النجوم، فأرى الحكيم الذي وضع هذا الحساب بزعمك من بعض أهل الدنيا، ولا شك إن كنت صادقا أنه ولد ببعض هذه النجوم والساعات والحساب الذي كان قبله، إلا أن تزعم أن ذلك الحكيم لم يولد بهذه النجوم كما ولد سائر الناس. قيل: وهل هذا الحكيم إلا كسائر الناس؟ قال: أفليس ينبغي أن يدلك عقلك على أنها قد خلقت قبل هذا الحكيم الذي زعمت انه وضع هذا الحساب، وقد زعمت أنه ولد ببعض هذه النجوم؟ قيل: بلى. قال: فكيف اهتدى لوضع هذه النجوم؟ وهل هذا العلم إلا من معلم كان قبلهما وهو الذي أسس هذا الحساب الذي زعمت أنه أساس المولود، والاساس أقدم من المولود، والحكيم الذي زعمت أنه وضع هذا إنما يتبع أمر معلم هو أقدم منه، وهو الذي خلقه

مولودا ببعض هذا النجوم، وهو الذي أسس هذه البروج التي ولد بها غيره من الناس فواضع الاساس ينبغي أن يكون أقدم منها.

٣٠٤٠ . تعبد الله تعالى العباد لثلا يكونوا ناسين لذكره، ولا تاركين لادبه، ولا لاهين عن أمره ونهيه، إذ كان فيه صلاحهم وقوامهم، فلو تركوا بغير تعبد لطل عليهم الامد فقسست قلوبه

٣٠٤١ . تعتلج النطفتان في الرحم فأيتهما كانت أكثر جاءت تشبهها، فإن كانت نطفة المرأة أكثر جاءت تشبه أخواله، وإن كانت نطفة الرجل أكثر جاءت تشبه أعمامه. وقال: تحول النطفة في الرحم أربعين يوما فمن أراد أن يدعوا الله عزوجل ففي تلك الاربعين قبل أن تخلق، ثم يبعث الله عزوجل ملك الارحام فيأخذها فيصعد بها إلى الله عزوجل فيقف منه ما شاء الله، فيقول: يا إلهي أذكر أم انثى؟ فيوحي الله عزوجل من ذلك ما يشاء ويكتب الملك، ثم يقول: إلهي أشقي أم سعيد؟ فيوحي الله عزوجل من ذلك ما يشاء ويكتب الملك، فيقول: اللهم كم رزقه وما أجله؟ ثم يكتبه ويكتب كل شئ يصيبه في الدنيا بين عينيه، ثم يرجع به فيرده في الرحم؛ فذلك قول الله عزوجل: " ما أصاب من مصيبة في الارض ولا في أنفسكم إلا في كتاب من قبل أن نبرأها " ز هذا كله بحسب العلم و المشيئة و التقدير.

٣٠٤٢ . تعرضوا للتجارة فإن فيها غنى لكم عما في أيدي الناس.

٣٠٤٣ . تعطروا بالاستغفار لا تفضحكم روائح الذنوب .

٣٠٤٤ . تعلم العلم حسنة.

٣٠٤٥ . تعلم ما تعلم لتعمل به ولا تعلم لتحدث به فيكون عليك بوره،

ويكون على غيرك نوره.

٣٠٤٦. " تعلم ما في نفسي ولا أعلم ما في نفسك إنك أنت علام الغيوب " قال: إن الاسم الأكبر ثلاثة وسبعون حرفاً فاحتجب الرب تبارك وتعالى منها بحرف، فمن ثم لا يعلم أحد ما في نفسه عزوجل أعطى آدم اثنين وسبعين حرفاً من الاسم توارثتها الأنبياء حتى صارت إلى عيسى، فذلك قول عيسى: " تعلم ما في نفسي " يعني اثنين وسبعين حرفاً من الاسم الأكبر، يقول: أنت علمتنيها فأنت تعلمها " ولا أعلم ما في نفسك " يقول: لانك احتجبت من خلقك بذلك الحرف فلا يعلم أحد ما في نفسك. حديث محك

٣٠٤٧. تعلم واعمل، واسكت تسلم، تسر الأبرار، وتغيظ الفجار.

٣٠٤٨. تعلموا سورة البقرة وآل عمران، فإن أخذها بركة وتركها حسرة، ولا يستطيعهما البطلة - يعني السحرة - وإنهما لتجيئان يوم القيامة كأنهما غمامتان أو عبايتان أو فرقان من طير صواف، يحاجان عن صاحبهما و يحاجهما رب العزة، ويقولان: يا رب الأرباب إن عبدك هذا قرأنا، وأظماناً نهاره وأسهرنا ليله، وأنصبنا بدنه، فيقول الله عزوجل: يا أيها القرآن فكيف كان تسليمه لما أمرته فيك من تفضيل علي بن أبي طالب أخي محمد رسول الله؟ فيقولان: يا رب الأرباب وإله الآلهة: والاه ووالى وليه وعادى أعداءه، إذا قدر جهر، وإذا عجز اتقى واستتر، فيقول الله عزوجل: فقد عمل إذا بكما كما أمرته، وعظم خطبكما ما أعظمته، يا علي أما تسمع شهادة القرآن لوليك هذا؟ فيقول علي: بلى يا رب فيقول الله تعالى: فاقترح له ما يزيد على أماني هذا القارئ من الاضعاف المضاعفات ما لا يعلمه إلا الله عزوجل، فيقال: قد أعطيته ما اقترحت يا علي، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: وإن والدي القارئ ليتوجان بتاج الكرامة يضىء نوره من مسيرة عشرة آلاف سنة، ويكسيان حلة لا

يقوم لاقل سلك منها مائة ألف ضعف ما في الدنيا بما يشتمل عليه من خيراتهما، ثم يعطى هذا القارئ الملك يمينه في كتاب والخلد بشماله في كتاب، يقرء من كتابه يمينه: قد جعلت من أفاضل ملوك الجنان، ومن رفقاء محمد سيد الانبياء، وعلي خير الاوصياء، والائمة بعدهما سادة الاتقياء، ويقرء من كتابه بشماله: قد أمنت الزوال والانتقال عن هذه الملك، واعذت من الموت والاسقام، وكيفت الامراض والاعلال، وجنبت حسد الحاسدين وكيد الكائدين، ثم يقال له: اقرء وارق ومنزلك عند آخر آية تقرؤها، فإذا نظر والداه إلى حليتهما وتاجيهما قالوا: ربنا: أنى لنا هذا الشرف ولم تبلغه أعمالنا ؟ فيقال لهما: أكرم الله عزوجل هذا لكما بتعليمكما ولدكما القرآن. هذا الجزاء على هذا الفعل بالخصوص هو من باب كونه علامة لايمان حسن و عمل مقبول و مكمل لهما لنيل تلك الدرجة. .

٣٠٤٩. تعلموا العل

٣٠٥٠. تعلموا العلم، فمن لم يستطع منكم أن يحفظه فليكتبه وليضعه في بيته. ل (أن يرويه) و الرواية هنا بمعنى الحفظ.

٣٠٥١. تعلموا تفسير أبجد فإن فيه الأعاجيب كلها، ويل لعالم جهل تفسيره. (تفسير أبي جاد). قوله (ويل لعالم) يحمل على قلة حظ و ليس على عذاب.

٣٠٥٢. تعلموا العلم، وتعلموا للعلم السكينة والحلم، ولا تكونوا جبابرة العلماء فلا يقوم علمكم بجهلك

٣٠٥٣. تعلموا القرآن فإن القرآن يأتي يوم القيامة في أحسن صورة نظر إليها الخلق، والناس صفوف عشرون ومائة ألف صف، ثمانون ألف صف امة محمد صلى الله عليه وآله، وأربعون ألف صف من سائر الامم .

الحديث متشابه مشكل يراد علمه اليهم عليهم السلام فالواضح عندي هو انها مائة و عشرون صفا . و يمكن ان يحمل على موطن من المواطن

٣٠٥٤ . تعلموا ما شئتم أن تعلموا فلن ينفعكم الله بالعلم حتى تعملوا

به لان العلماء همتهم الرعاية، والسفهاء همتهم الرواية.

٣٠٥٥ . تعلم من العلم ما جهلت، وعلم الجاهل مما علمت، وعظم العالم

لعلمه، ودع منازعته.

٣٠٥٦ . تعليم العلم لله حسنة.

٣٠٥٧ . تعليم العلم لمن لا يعلمه صدقة.

٣٠٥٨ . تعمل هذه الامة برهة بالكتاب وبرهة بالسنة وبرهة بالقياس،

فإذا فعلوا ذلك فقد ضلوا. اي اذا عملوا بالقياس.

٣٠٥٩ . تعملون للدنيا وأنتم ترزقون فيها بغير عمل، ولا تعملون للآخرة

ولا ترزقون فيها إلا بالعمل. ويلكم علماء السوء ! الاجرة تأخذون،

والعمل لا تصنعون، يوشك رب العمل أن يطلب عمله، وتوشكوا أن

تخرجوا من الدنيا إلى ظلمة القبر، كيف يكون من أهل العلم من مصيره

إلى آخرته وهو مقبل على دنياه ؟ ! وما يضره أشهى إليه مما ينفعه.

٣٠٦٠ . تعهدوا أنفسكم فإن الله عزوجل يبغض من عباده القاذورة الذي

يتأفف به من جلس إليه.

ت ف

٣٠٦١ . تفتح لكم أبواب السماء في ستة مواعي عند نزول الغيث، وعند الزحف، وعند الاذان، وعند قراءة القرآن، ومع زوال الشمس وعند طلوع الفجر .

٣٠٦٢ . تفرغ للعلم إن كنت تريده فإنما العلم لمن تفرغ له.

٣٠٦٣ . تفضيلك أعداءنا علينا عند خوفك لا ينفعهم ولا يضرنا، وإن إظهارك براءتك منا عند تقيتكم لا يقدرح فينا ولا ينقصنا، ولئن تبرأ منا ساعة بلسانك وأنت موال لنا بجانانك لتبقى على نفسك روحها التي بها قوامها، ومالها الذي به قيامها، وجاهها الذي به تماسكها، وتصون من عرف بذلك وعرفت به من أوليائنا و إخواننا وأخواتنا من بعد ذلك بشهور وسنين إلى أن تنفرج تلك الكربة وتزول به تلك الغمة، فإن ذلك أفضل من أن تتعرض للهلاك، وتنقطع به عن عمل في الدين وصلاح إخوانك المؤمنين.

٣٠٦٤ . التفقه ثمن لكل غال وسلم إلى كل عال. الجواد (عليه السلام).

٣٠٦٥ . تفقه في الدين.

٣٠٦٦ . تفقهوا في الدين فإنه من لم يتفقه منكم فهو أعرابي، إن الله عزوجل يقول في كتابه: ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم إذا رجعوا إليهم لعلهم يحذرون.

٣٠٦٧ . تفقهوا في دين الله، ولا تكونوا أعرابا، فإن من لم يتفقه في دين الله لم ينظر الله إليه يوم القيامة ولم يترك له عملا. اي من ترك علم الضروري مما هو مبتلى به تقصيرا .

٣٠٦٨ . تفقهوا في دين الله، فإن الفقه مفتاح البصيرة، وتمام العبادة، و السبب إلى المنازل الرفيعة، والرتب الجليلة في الدين والدنيا.

٣٠٦٩ . تفقهوا وإلا فأنتم أعراب . و في لفظ (تفقهوا في الحلال والحرام
) .

٣٠٧٠ . (تفسير أبجد) : أما الألف فالآء الله حرف من
أسمائه، وأما الباء فبهجة الله، وأما الجيم فجنة الله وجلال الله وجماله، وأما
الدال فدين الله . وأما هوز : فالهاء هاء الهاوية، فويل لمن هوى في النار،
وأما الواو فويل لأهل النار، وأما الزاي فزاوية في النار، فنعوذ بالله مما في
الزاوية - يعني زوايا جهنم - وأما حطي : فالحاء حطوط الخطايا عن
المستغفرين في ليلة القدر، وما نزل به جبرئيل مع الملائكة إلى مطلع
الفجر، وأما الطاء فطوبى لهم وحسن مآب وهي شجرة غرسها الله عز
وجل ونفخ فيها من روحه، وأن أغصانها لتزى من وراء سور الجنة تثبت
بالخلي والحلل متدلّية على أفواههم، وأما الياء فيد الله فوق خلقه سبحانه
وتعالى عما يشركون . وأما كلمن : فالكاف كلام الله لا تبديل لكلمات
الله ولن تجد من دونه ملتحدًا، وأما اللام فالمام أهل الجنة بينهم في الزيارة
والتحية والسلام، و تلاوم أهل النار فيما بينهم، وأما الميم فملك الله
الذي لا يزول، ودوام الله الذي لا يفنى، وأما النون فنون والقلم وما
يسطرون، فالقلم قلم من نور، وكتاب من نور في لوح محفوظ، يشهده
المقربون وكفى بالله شهيدا، وأما سعفص : فالصاد صاع بصاع، وفص
بفص - يعني الجزء بالجزء - وكما تدين تدان، إن الله لا يريد ظلما
للعباد . وأما قرشت
يعني قرشهم فحشرهم ونشرهم إلى يوم القيامة فقضى بينهم بالحق وهم لا
يظلمون . اقول قوله (وأما الياء فيد الله فوق خلقه سبحانه وتعالى عما
يشركون) ظاهر في عدم ارادة الصفة و في لفظ (يد الله فوق خلقه باسطة
بالرزق، سبحانه وتعالى عما يشركون).

٣٠٧١ . تفكر الآن في (المعادن و الجواهر و عدم قدرة الانسان على صنعتهما) من تدبير الخالق الحكيم فإنه أراد جل ثناؤه أن يرى العباد قدرته وسعة خزائنه، ليعلموا أنه لو شاء أن يمنحهم كالجبال من الفضة لفعل، لكن لا صلاح لهم في ذلك، لانه لو كان فيكون فيها كما ذكرنا سقوط هذا الجوهر عند الناس وقلة انتفاعهم به، واعتبر ذلك بأنه قد يظهر الشيء الطريف مما يحدثه الناس من الاواني و الامتعة فما دام عزيزا قليلا فهو نفيس جليل آخذ الثمن فإذا فشا وكثر في أيدي الناس سقط عندهم وخست قيمته، ونفاسة الاشياء من عزتها.

٣٠٧٢ . التفويض الذي أبطله الصادق عليه السلام وخطأ من دان به فهو قول القائل: إن الله تعالى فوض إلى العباد اختيار أمره ونهيه و أهلهم، وفي هذا كلام دقيق لم يذهب إلى غوره ودقته إلا الأئمة المهديّة عليهم السلام من عترة آل الرسول صلوات الله عليهم، فإنهم قالوا: لو فوض الله أمره إليهم على جهة الإهمال لكان لازما له رضا ما اختاره، واستوجبوا به من الثواب، ولم يكن عليهم فيما اجترموا العقاب إذ كان الإهمال واقعا، وتنصرف هذه المقالة على معنيين: إما أن يكون العباد تظاهروا عليه فألزموه قبول اختيارهم بأرائهم ضرورة، كره ذلك أم أحبه، فقد لزمه الوهن، أو يكون جل وتقدس عجز عن تعبدهم بالأمر والنهي عن إرادته، ففوض أمره ونهيه إليهم، وأجراهما على محبتهم، إذ عجز عن تعبدهم بالأمر والنهي على إرادته فجعل الاختيار إليهم في الكفر والإيمان.

ت ق

- ٣٠٧٣ . تقدموا بالدعاء قبل نزول البلاء .
- ٣٠٧٤ . التقدير نصف العيش .
- ٣٠٧٥ . التقدير هو وضع الحدود من الآجال والارزاق والبقاء و الفناء .
- ٣٠٧٦ . تقربوا إلى الله بالطاعات يجزل لكم المثوبات .
- ٣٠٧٧ . التقصير في أربع فراسخ بريد ذاهب، وبريد جاء اثنا عشر ميلا .
- ٣٠٧٨ . التقصير في ثمانية فراسخ، وهو بريدان .
- ٣٠٧٩ . تقوى الله هي الحكمة الكبرى، والنعمة العظمى، والسبب الداعي إلى الخير، والفتاح لأبواب الخير والفهم والعقل، لأن الله لما أحب عباده وهب لهم العقل واختص أنبياءه وأوليائه بروح القدس، فكشفوا لهم عن سرائر الديانة وحقائق الحكمة لينتهوا عن الضلال ويتبعوا الرشاد، ليتقرر في نفوسهم أن الله أعظم من أن تحيط به الأفكار، أو تدركه الأبصار، أو تحصله الأوهام، أو تحده الأحوال وأنه المحيط بكل شئ والمدبر له كما شاء، لا يتعقب أفعاله، ولا تدرك غاياته، ولا يقع عليه تحديد ولا تحصيل ولا مشار ولا اعتبار ولا فطن ولا تفسير ولا تنتهي استطاعة المخلوقين إلى معرفة ذاته ولا علم كنهه .
- ٣٠٨٠ . التقوى مطايا ذلل حمل عليها أهلها، واعطوا أزمته فأوردتهم الجنة، وفتحت لهم أبوابها، و وجدوا ريحها وطيبها، وقيل لهم: ادخلوها بسلام آمنين .
- ٣٠٨١ . تقليم الاظفار يمنع الداء الاعظم، ويدر الرزق ويورده . م .
- ٣٠٨٢ . تقول الارض للمؤمن اذا صار فيها: مرحبا يا ولي الله، مرحبا بك، أما والله لقد كنت احبك وأنت على متني، فأنا لك اليوم أشد حبا إذا أنت في بطني .

٣٠٨٣ . تقول الارض للمؤمن اذا صار فيها: وعزة ربي لاحسن جوارك
ولا بردن مضجعك، ولا وسعن مدخلك .

٣٠٨٤ . تقول الارض للميت : إنما أنا روضة من رياض الجنة، أو حفرة
من حفر النار.

٣٠٨٥ . تقول الجنة: يا رب وعدت النار أن تملأها ووعدتني أن تملأني
فلم لا تملأني وقد ملأت النار ؟ قال: فيخلق الله يومئذ خلقا يملأهم
الجنة، طوبى لهم إنهم لم يروا غموم الدنيا ولا همومها.

٣٠٨٦ . تقول الملائكة حينما تتضاعف املاك المؤمن المعين لآخيه: يا
ربنا لا طاقة لنا بالخدمة في هذه المنازل فامددنا بملائكة يعاونوننا، فيقول
الله: ماكنت لاحملكم مالا تطيقون، فكم تريدون مددا ؟ فيقولون: ألف
ضعفنا، وفيهم من المؤمنين من تقول الملائكة: نستزيد مددا ألف ألف
ضعفنا، وأكثر من ذلك على قدر قوة إيمان صاحبهم وزيادة إحسانه إلى
آخيه المؤمن فيمددهم الله بتلك الاملاك، وكلما لقي هذا المؤمن أخاه فبره
زاد الله في ممالكه وفي خدمه في الجنة كذلك.

٣٠٨٧ . تقوم الساعة يوم الجمعة بين الصلاتين: صلاة الظهر والعصر .

٣٠٨٨ . التقية ديني ودين آبائي.

٣٠٨٩ . التقية في دار التقية واجبة.

ت ك

٣٠٩٠ . التكبير أيام التشريق . ترفع يدك شيئا أو تحركها.

٣٠٩١ . التكبير أيام التشريق يستحب، فإن نسيه فليس عليه شئ.

٣٠٩٢ . التكبير في الاضحى بالامصار في دبر عشر صلوات، يبتدء به

من صلاة الظهر يوم النحر إلى صلاة الغداة يوم الثالث، ومعنى دبر خمس

عشرة صلاة يتبدء به من صلاة الظهر يوم النحر إلى صلاة الغداة يوم الرابع، ويزاد في هذا التكبير (والله أكبر على ما رزقنا من بهيمة الانعام)

٣٠٩٣ . التكبير في أيام التشريق، : يوم النحر صلاة الاولى إلى آخر أيام التشريق من صلاة العصر يكبر يقول: (الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله والله أكبر والله الحمد الله أكبر على ما هدانا الله أكبر على ما رزقنا من بهيمة الانعام).

٣٠٩٤ . التكبير في الفطر في خمس صلوات يتبدء به من صلاة المغرب ليلة الفطر إلى صلاة العصر من يوم الفطر، وهو أن يقال: (الله أكبر، الله أكبر، لا إله إلا الله والله أكبر، الله أكبر والله الحمد، الله أكبر على ما هدانا، والحمد لله على ما أبلانا) لقوله عز وجل: (ولتكملوا العدة ولتكبروا الله على ما هديكم).

٣٠٩٥ . التكبير في العيدين واجب في الفطر في دبر خمس صلوات، ويبدء به في دبر صلاة المغرب ليلة الفطر، وفي الاضحى في دبر عشر صلوات، يبدء به من صلاة الظهر يوم النحر وبمضى في دبر خمس عشرة صلاة.

٣٠٩٦ . التكبير في العيدين واجب . هذا وجوب باطني كماله للثابت من استحبابه الظاهري الصحي، وهو وجوب خواصي لا يتركه الخواص وان كان مستحب عوامي.

٣٠٩٧ . تكره الخلوة ، ما احب للرجل ان ينام في البيت وحده . الخلوة هنا ان ينام الرجل في بيت وحده.

٣٠٩٨ . تكلم بما يعينك ودع ما لا يعينك.

٣٠٩٩ . تكلموا فيما دون العرش ولا تكلموا فيما فوق العرش، فإن قوما
تكلموا فيما فوق العرش فتاهت عقولهم حتى كان الرجل ينادى من بين
يديه فيجيب من خلفه، وينادى من خلفه فيجيب من بين يديه. قوله
(دون العرش و فوق العرش) اي من معرفة او علم اي الدونية و الفوقية
المعنوية و المعرفية.

٣١٠٠ . تكلم النار يوم القيامة ثلاثة: أميرا، وقارئا، وذ اثرة من المال
فتقول للامير: يا من وهب الله له سلطانا فلم يعدل فتزدرده كما يزدرد
الطير حب السمسم، وتقول للقارئ: يا من تزين للناس وبارز الله بالمعاصي
فتزدرده، وتقول للغني يا من وهب الله له دنيا كثيرة واسعة فيضا وسأله
الحقير اليسير قرضا فأبى إلا بخلا فتزدرده. تعليق : (وهب الله له) في
الامير الظالم اي شاء و قدر لا انه رضي به و اراد فالله تعالى لا يريد
بحكم الظالم و لا يرضى الله به . حديث محك

ت ل

٣١٠١ . تلاقوا وتحادثوا فإن الحديث جلاء القلوب، إن القلوب لترين كما
يرين السيف وجلأؤه الحديث.
٣١٠٢ . تلاقوا وتحادثوا العلم فإن بالحديث تجلى القلوب الرائنة،
وبالحديث إحياء أمرنا فرحم الله من أحيا أمرنا.

٣١٠٣ . تطف للطالب في النصيحة، فإن ضاق قلبه فلا تعرض نفسك للفتنة، واحذر رد المتكبرين، فان العلم يدل على أن يحمل على من لا يفيق.

٣١٠٤ . " تلقى آدم من ربه كلمات " قال: سأله بحق محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلا

٣١٠٥ . " تلك أمانهم " التي يتمنوها بلا حجة " قل هاتوا برهانكم " وحجتكم على دعواكم " إن كنتم صادقين " .

٣١٠٦ . تلك بلاد الأحقاف وهم قوم عاد الذين أهلكهم الله بالريح الصرصر . قاله حينما سئل عن ربح باردة خرجت في حفر عميق مات من كان بقرها .

ت م

٣١٠٧ . تمثلت الدنيا للمسيح (عليه السلام) في صورة امرأة زرقاء، فقال لها: كم تزوجت ؟ فقال كثيرا، قال: فكل طلقك ؟ قال لا بل كلا قتلت ! قال المسيح: فويح أزواجك الباقين كيف لا يعتبرون بالماضين ؟

٣١٠٨ . تمسكوا بما أمركم الله به .

ت ن

٣١٠٩ . تناصحوا في العلم فإن خيانة أحدكم في علمه أشد من خيانتة في ماله، وإن الله مسائلكم يوم القيامة .

٣١١٠ . تنافسوا في لقائنا على الحوض فإننا نذود عنه أعداءنا ونسقي منه أحبائنا وأولياءنا.

٣١١١ . تنام عيني وقلبي يقظان.

٣١١٢ . تنز هوا عن أكل الطير الذي ليست له قانصة ولا صيصية ولا حوصلة.

٣١١٣ . تنز هوا عن قرب الكلاب، فمن أصاب الكلب وهو رطب فليغسله، وإن كان جافا فلينضح ثوبه بالماء.

٣١١٤ . تنصرف مقالة المفوضة على معينين: إما أن يكون العباد تظاهروا على الله تعالى فألزموه قبول اختيارهم بأرائهم ضرورة، كره ذلك أم أحبه، فقد لزمه الوهن، أو يكون جل وتقدس عجز عن تعبدهم بالامر والنهي عن إرادته، ففوض أمره ونهيه إليهم، وأجراهما على محبتهم، إذ عجز عن تعبدهم بالامر والنهي على إرادته فجعل الاختيار إليهم في الكفر والايمان. ثم قال : فمن زعم أن الله فوض قبول أمره ونهيه إلى عباده فقد أثبت عليه العجز، وأوجب عليه قبول كل ما عملوا من خير أو شر، وأبطل أمر الله تعالى ونهيه.

٣١١٥ . تنظفوا بالماء من الريح المنتنة.

٣١١٦ . تنفسوا قبل ضيق الخناق، وانقادوا قبل عنف السياق. كناية عن العمل في المهلة في الدنيا.

٣١١٧ . تنوقوا في الاكفان فإنكم تبعثون بها. التنوق من حيث كمال الطهارة و الستر و الهدى.

ت ه

٣١١٨ . تمنأ بعافية الله إياك، ولا تتعرض للبلاء ولما لا تطيقه.

ت و

٣١١٩ . التوراة بيني وبينكم، فرضيت اليهود بالتوراة، فقالت اليهود: آدم خير منك لان الله تعالى خلقه بيده و نفخ فيه من روحه، فقال النبي صلى الله عليه وآله: آدم النبي أبي، وقد اعطيت أنا أفضل مما اعطي آدم، فقالت اليهود: ما ذلك ؟ قال: إن المنادي ينادي كل يوم خمس مرات أشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمدا رسول الله، ولم يقل: آدم رسول الله، ولواء الحمد بيدي يوم القيامة وليس بيد آدم، فقالت اليهود: صدقت يا محمد وهو مكتوب في التوراة . حديث محك

٣١٢٠ . التوراة والانجيل والزبور والفرقان وكل كتاب انزل كان كلام الله تعالى، أنزله للعالمين نورا وهدى وهي كلها محدثة وهي غير الله، حيث يقول: (أو يحدث لهم ذكرا) وقال: (ما يأتيهم من ذكر من ربهم محدث إلا استمعوه وهم يلعبون) والله أحدث الكتب كلها التي أنزلها .

٣١٢١ . توازروا.

٣١٢٢ . تواضع للحق تكن أعقل الناس . الكاظم (عليه السلام) يحكي قول لقمان عليه السلا

٣١٢٣ . التوبة باجها مفتوح لابن آدم لا يسد حتى تطلع الشمس من مغربها.

٣١٢٤ . التوبة حبل الله ومدد عنايته، ولا بد للعبد من مداومة التوبة على كل حال، وكل فرقة من العباد لهم توبة، فتوبة الانبياء من اضطراب السر، وتوبة الاصفياء من التنفس، وتوبة الاولياء من تلوين الخطرات، وتوبة الخاص من الاشتغال بغير الله، وتوبة العام من الذنوب، ولكل واحد منهم

معرفة وعلم في أصل توبته ومنتهى أمره، وذلك يطول شرحه ههنا، فأما توبة العام فأن يغسل باطنه بماء الحسرة، والاعتراف بالجناية دائماً، واعتقاد الندم على ما مضى، والخوف على ما بقي من عمره، ولا يستصغر ذنوبه فيحمله ذلك إلى الكسل، ويدم البكاء والاسف على ما فاته من طاعة الله، ويجلس نفسه عن الشهوات، ويستغيث إلى الله تعالى ليحفظه على وفاء توبته، ويعصمه عن العود إلى ما سلف ويروض نفسه في ميدان الجهد والعبادة، ويقضي عن الفوائت من الفرائض، ويرد المظالم، ويعتزل قرناء السوء، ويسهر ليله، و يظماً نهاره، ويتفكر دائماً في عاقبته، ويستعين بالله سائلاً منه الاستقامة في سرائه و ضرائه، ويثبت عند المحن والبلاء كيلاً يسقط عن درجة التوابين، فإن في ذلك طهارة من ذنوبه، وزيادة في عمله، ورفعته في درجاته، قال الله عزوجل: " وليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين.

٣١٢٥. توبوا إلى الله عزوجل وادخلوا في محبته، فإن الله يحب التوابين ويجب المتطهرين.

٣١٢٦. التوراة والإنجيل و كتب الانبياء عندنا وراثه من عندهم، نقرؤها كما قرؤوها، ونقولها كما قالوها، إن الله لا يجعل حجة في أرضه يسأل عن شئ فيقول: لأدري.

٣١٢٧. توقوا الحجامة والنورة يوم الاربعاء. فإن يوم الاربعاء يوم نحس مستمر، وفيه خلقت جهن

٣١٢٨. التوبة النصوح هو أن يتوب الرجل من ذنب وينوي أن لا يعود إليه أبداً.

٣١٢٩. التوبة النصوح هو أن يكون باطن الرجل كظاهره وأفضل .

٣١٣٠. " توبوا إلى الله توبة نصوحا " قال: هو صوم الاربعاء والخميس

والجمعة. هذا من باب " الارتكاز " اي ان هذا تكميل للعزم على ترك

الذنب و الندم عليه و ابراء الذمة من تبعاته.

٣١٣١. توبوا إلى الله عزوجل وادخلوا في محبته فإن الله يحب التوابين

ويحب المتطهرين.

٣١٣٢. توجهت إلى أمير المؤمنين عليه السلام لاسلم عليه فلم ألبث أن

خرج فقممت قائما على رجلي فاستقبلته فضرب بكفه إلى كفي فشبك

أصابعه في أصابعي ثم قال لي: يا أصبغ بن نباتة قل لبيك وسعديك يا

أمير المؤمنين، فقال: إن ولينا ولي الله، فإذا مات كان في الرفيق الاعلى،

وسقاه الله من نهر أبرد من الثلج، وأحلى من الشهد، فقل جعلت فداك

وإن كان مذنبا؟ قال: نعم ألم تقرأ كتاب الله: " اولئك يبدل الله سيئاتهم

حسنات وكان الله غفورا رحیما " ز

٣١٣٣. التوحيد أن لا تجوز على ربك ما جاز عليك، و العدل أن لا

تنسب إلى خالقك ما لامك عليه.

٣١٣٤. التوحيد أن لا تتوهمه والعدل أن لا تتهمه.

٣١٣٥. التوحيد ثمن الجنة.

٣١٣٦. التوحيد ظاهره في باطنه، وباطنه في ظاهره. اي معرفة آيات الله

الظاهرة الموصوفة هو من معرفة ذاته الباطنة غير الموصوفة و معرفة ذاته

من معرفة آياته، فمن ادراك الآيات اثبت الذات ومن اثبت الذات ادرك

الآيات.

٣١٣٧. توحيد الله تمييزه من خلقه.

٣١٣٨ . التوحيد نصف الدين . الحديث انه ناظر الى التقسيم الظاهري للاعتقادات و الاعمال فالمعنى ان التوحيد هو اساس الدين و اصل الدين .

٣١٣٩ . التوحيد هو الاقرار بالوحدة وهو الانفراد .

٣١٤٠ . التودد إلى الناس نصف العقل، وحسن السؤال نصف العلم، والتقدير في النفقة نصف العيش . رسول الله (صلى الله عليه وآله) .

٣١٤١ . توفي آدم عليه السلام يوم الجمعة .

٣١٤٢ . توفي ابن لعثمان بن مظعون فاشتد حزنه عليه حتى أخذ من داره مسجدا يتعبد فيه، فبلغ ذلك رسول الله فأتاه فقال له: يا عثمان إن الله تبارك وتعالى لم يكتب علينا الرهبانية، إنما رهبانية امتي الجهاد في سبيل الله، يا عثمان بن مظعون للجنة ثمانية أبواب، وللنار سبعة أبواب، فما يسرك أن لا تأتي بابا منها إلا وجدت ابنك إلى جنبك، آخذاً بحجزتك، يشفع لك إلى ربك؟ قال: بلى، ثم قال: يا عثمان من صلى صلاة الفجر في جماعة ثم جلس يذكر الله عزوجل حتى تطلع الشمس كان له في الفردوس سبعون درجة، ما بين درجتين كحضر الفرس الجواد المضمرب سبعين سنة، ومن صلى الظهر في جماعة كان له في جنات عدن خمسون درجة بعد ما بين كل درجتين كحضر الفرس الجواد خمسين سنة .

٣١٤٣ . توق شطوط الانهار، ومساقط الثمار، وأفنية المساجد، وقارعة الطريق، وتوار خلف جدار، وشل ثوبك، ولا تستقبل القبلة ولا تستدبرها، وضع حيث شئت . قاله وهو صبي يدرج لمن سأله اين يضع الغريب الغائط في بلدك

٣١٤٤ . توقوا الذنوب فما من بلية ولا نقص رزق إلا بذنب حتى الخدش
والكبوة والمصيبة.

٣١٤٥ . توقوا على أولادكم لبن البغي من النساء والمجنونة.

٣١٤٦ . توكل على العزيز الرحيم الذي يراك حين تقوم وتقلبك في
الساجدين.

٣١٤٧ . توكلوا على الله عزوجل عند ركعتي الفجر إذا صليتموها ففيها
تعطوا الرغائب.

٣١٤٨ . تول عنهم فما أنت بملوم " أراد أن يعذب أهل الارض ثم بدا
لله فنزلت الرحمة فقال: ذكر يا محمد فإن الذكرى تنفع المؤمنين. فرجعت
من قابل. قيل: جعلت فداك إني حدثت أصحابنا فقالوا: بدا لله ما
لم يكن في علمه ؟ قال: فقال أبو عبد الله عليه السلام: إن لله علمين:
علم عنده لم يطلع عليه أحدا من خلقه، وعلم نبذه إلى ملائكته ورسله
فما نبذه إلى ملائكته فقد انتهى إيناءت : اي يكون البداء في العلم
الذي لم يطلع عليه احدا كما ورد في احاديث اخرى.

٣١٤٩ . توهم شيئا غير معقول ولا محدود، فما وقع وهمك عليه من
شيء (فالله) خلافة، لا يشبهه شيء ولا تدركه الاوهام، كيف تدركه الاوهام
وهو خلاف ما يعقل وخلاف ما يتصور في الاوهام ؟ إنما يتوهم شيء غير
معقول ولا محدود.

٣١٥٠ . لقد تيقظ رسول الله بالاعتبار على معرفة الله عزوجل مع
كفر قومه إذ هو بينهم يستقسمون بالا زلام ويعبدون الاوثان، وهو
يقول: لا إله إلا الله.

الثاء

ث أ

٣١٥١ . الثاء: الثابت الكائن يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت.

ث ب

٣١٥٢ . ثبت الله كنيته و وفقك، يا أبا عبد الله. قاله عليه السلام لعنوان البصري. في الحديث دلالة على ان العبودية لله فضل و كرامة وانها من جهة معرفة الانسان بما تحتاج الى عمل و تثبيت و ان كانت بحسب الحال قاهرة. ففرق بين حال الانسان و معرفته به.

٣١٥٣ . ثبتنا الله وإياكم على التقوى.

ث ع

٣١٥٤ . الثعلب إذا أعوزه الطعم تماوت ونفخ بطنه حتى يحسبه الطير ميتا فإذا وقعت عليه لتنهشه وثب عليها فأخذها، فمن أعان الثعلب العديم النطق والرؤية بهذه الحيلة إلا من توكل بتوجيه الرزق له من هذا وشبهه؟ فإنه لما كان الثعلب يضعف عن كثير مما يقوى عليه السباع من مساورة الصيد اعين بالدهاء والفطنة والاحتيايل لمعاشه.

٣١٥٥ . تقولون في ام وزوج وإخوة لام واخت لاب فتعطون الزوج النصف ثلاثة أسهم من ستة تعول إلى تسعة، والام السدس، والاخوة

من الام الثلث والاخت من الاب النصف ثلاثة يرتفع من ستة إلى تسعة، فقال: كذلك يقولون، فقال: إن كانت الاخت أخت لاب؟ قال: ليس له شيء، فقال الرجل لابي جعفر (عليه السلام): فما تقول أنت رحمك الله؟ قال: فليس للاخوة من الاب والام ولا للاخوة من الام ولا للاخوة من الاب مع الام شيء.

ث ك

٣١٥٦. ثكلتك امك يا ابن الكواء كتاب الله يصدق بعضه بعضا، ولا ينقض بعضه بعضا. قاله له حينما قال يا أمير المؤمنين وجدت كتاب الله ينقض بعضه.

ث ل

٣١٥٧. الثلاث آيات كفارة المجلس. اي قوله تعالى (سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ) (*) وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ (*) وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (*)

٣١٥٨. ثلاث أخافهن على امتي من بعدي: الضلالة بعد المعرفة، ومضلات الفتن، وشهوة البطن والفرج.

٣١٥٩. ثلاث اعطين سمع الخلائق: الجنة، والنار، والخور العين، فإذا صلى العبد وقال اللهم أعطني من النار وأدخلني الجنة وزوجني من الخور العين قالت النار: يا رب إن عبدك قد سألك أن تعتقه مني فأعتقه وقالت الجنة: يا رب إن عبدك قد سألك إياي فأسكنه، وقالت الخور العين:

يا رب إن عبدك قد خطبنا إليك فزوجه منا، فإن هو انصرف من صلاته ولم يسأل من الله شيئا من هذا قلن الحور العين: إن هذا العبد فينا لزاهد وقالت الجنة: إن هذا لعبد في لزاهد، وقالت النار: إن هذا العبد في لجاهل.

٣١٦٠. ثلاث بهن يكمل المسلم: التفقه في الدين، والتقدير في المعيشة، والصبر على النوائب.

٣١٦١. ثلاثة أشياء لا يحاسب العبد المؤمن عليهن: طعام يأكله، وثوب يلبسه، وزوجة صالحة تعاونه ويحصن بها فرجه.

٣١٦٢. ثلاثة عشر صنفا من امة جدي صلى الله عليه وآله لا يحبونا ولا يحبوننا إلى الناس، ويبغضونا ولا يتولونا، ويخذلونا ويخذلون الناس عنا، فهم أعداؤنا حقا، لهم نار جهنم، ولهم عذاب الحريق. قال: قلت بينهم لي يا أبة وقاتك الله شرهم، قال: الزائد في خلقه، فلا ترى أحدا من الناس في خلقه زيادة إلا وجدته لنا مناصبا ولم تجده لنا مواليا؛ والناقص الخلق من الرجال، فلا ترى لله عزوجل خلقا ناقص الحلقة إلا وجدت في قلبه علينا غلا؛ والاعور باليمين للولادة، فلا ترى لله خلقا ولد أعور اليمين إلا كان لنا محاربا ولاعدائنا مسالما؛ والغريب من الرجال فلا ترى لله عزوجل خقا غريبا - وهو الذي قد طال عمره فلم يبيض شعره وترى لحيته مثل حنك الغراب - إلا كان علينا مؤلبا ولاعدائنا مكائرا؛ والحلكوك من الرجال، فلا ترى منهم أحدا إلا كان لنا شتاما ولاعدائنا مداحا؛ والاقرع من الرجال فلا ترى رجلا به قرع إلا وجدته همازا، لمازا، مشاءا بالنميمة علينا؛ والمفصص بالخضرة من الرجال فلا ترى منهم أحدا - وهم كثيرون - إلا وجدته يلقانا بوجه ويستدبرنا بآخر، يبتغي لنا الغوائل؛ والمنبوذ من الرجال، فلا تلقى منهم أحدا إلا وجدته لنا عدوا،

مضلا، مبينا؛ والابرص من الرجال فلا تلقى منهم أحدا إلا وجدته يرصد لنا المراصد ويقعد لنا ولشيعتنا مقعدا ليضلنا بزعمه عن سواء السبيل؛ والمجذوم، وهم حصب جهنم هم لها واردون؛ والمنكوح فلا ترى منهم أحدا إلا وجدته يتغنى بهجائنا ويؤلب علينا؛ وأهل مدينة تدعى (سجستان) هم لنا أهل عداوة ونصب وهم شر الخلق والخليقة، عليهم من العذاب ما على فرعون وهامان وقارون؛ وأهل مدينة تدعى (الري) هم أعداء الله، وأعداء رسوله، وأعداء أهل بيته، يرون حرب أهل بيت رسول الله صلى الله عليه وآله جهادا، وما لهم مغنما، ولهم عذاب الخزي في الحياة الدنيا والآخرة ولهم عذاب مقيم؛ وأهل مدينة تدعى (الموصل) وهم شر من على وجه الأرض؛ وأهل مدينة تسمى (الزوراء) تبني في آخر الزمان، يستشفون بدمائنا ويتقربون ببغضنا، يوالون في عداوتنا، ويرون حربنا فرضا، وقتالنا حتما. يا بني فاحذر هؤلاء ثم احذرهم، فإنه لا يخلو إثنان منهم بواحد من أهلك إلا هموا بقتله. ل (سنة عشر صنفا (ت: يحمل على زمن معين بعينه و ليس كل زمن و مطلقا و يحمل على ان منهم من هو كذلك و على الغالب من حالهم و على التقدير و المشيئة و لله المشيئة و البداء.

٣١٦٣. الثلاثة عشر هي قول يوسف لآبيه: والشمس والقمر رأيتهم لي

ساجدين، فالاحد عشر إخوته، والشمس أبوه، والقمر امه. م .

٣١٦٤. ثلاثة كانوا يكذبون على رسول الله صلى الله عليه واله أبو هريرة،

وأنس بن مالك، وامرأة. حديث متشابه يرد علمه اليهم عليهم السلا

٣١٦٥. ثلاثة لا يكلمهم الله ولا ينظر إليهم يوم القيامة ولا يزكهم ولم

عذاب أليم: شيخ زان، وملك جبار، و مقل محتال. اي مع عدم التوبة

وهو بحسب الاستحقاق و على التغليب. حديث محك

- ٣١٦٦ . ثلاثة لا ينجبون: أعرور يمينا، وأزرق كالفض، ومولد السند.
حديث متشابه يرد علمه اليهم عليهم السلا
- ٣١٦٧ . ثلاثة لا ينظر الله إليهم يوم القيامة ولا يزكهم ولهم عذاب أليم:
من ادعى إمامة من الله ليست له، ومن جحد إماما من الله، ومن زعم
أن لهما في الاسلام نصيبا. تعليق اي وهو يعل
- ٣١٦٨ . ثلاثة من الأنبياء ملوك: يوسف وداود وسليمان.
- ٣١٦٩ . ثلاث يجلبن البصر: النظر إلى الخضرة، والنظر إلى الماء الجاري،
والنظر إلى الوجه الحسن.
- ٣١٧٠ . ثلاثة يشفعون إلى الله عزوجل فيشفعون: الانبياء، ثم العلماء،
ثم الشهداء . حديث محك
- ٣١٧١ . ثلاثة لا يدخلون الجنة: السفاك للدم، وشارب الخمر، ومشاء
بنميمة. تعليق: اي و لم يتب. حديث محك
- ٣١٧٢ . ثلاث من علامات الفقه الحلم والعلم والصمت.
- ٣١٧٣ . ثلاث موبقا نكث الصفقة، وترك السنة، وفاق الجماعة.
- ٣١٧٤ . ثلاثة موكل بها ثلاثة: تحامل الأيام على ذوي الأدوات الكاملة،
واستيلاء الحرمان على المتقدم في صنعته، ومعاداة العوام على أهل المعرفة.
- ٣١٧٥ . الثلاثة والعشرون: هي انه انزل المائدة فيه من شهر الصيام على
عيسى عليه السلا
- ٣١٧٦ . الثلاثة: فجرئيل وميكائيل وإسرافيل، وهم رؤساء الملائكة وهم
على وحي رب العالمين.
- ٣١٧٧ . ثلاثة يشفعون إلى الله يوم القيامة فيشفعهم: الأنبياء، ثم العلماء،
ثم الشهداء.

٣١٧٨ . ثلاثة يشكون إلى الله عز وجل: مسجد خراب لا يصلي فيه أهله، وعالم بين جهال، ومصحف معلق قد وقع عليه غبار لا يقرأ فيه.
٣١٧٩ . ثلاث لا دين لهم: لا دين لمن دان ببحود آية من كتاب الله، ولا دين لمن دان بفرية باطل على الله، ولا دين لمن دان بطاعة من عصى الله تبارك وتعالى.

٣١٨٠ . ثلاثة يعذبون يوم القيامة: من صور صورة من الحيوان يعذب حتى ينفخ فيها وليس بنافخ فيها، والذي يكذب في منامه يعذب حتى يعقد بين شعيرتين وليس بعاقدهما، والمستمع من قوم وهم له كارهون يصب في اذنيه الآنك - وهو ال سرب - .

٣١٨١ . ثلاث لم يعر منها نبي فمن دونه: الطيرة، والحسد، والتفكر في الوسوسة في الخلق. حديث متشابه مخالف للثوابت يرد علمه اليهم عليهم السلام

٣١٨٢ . ثلاث من حقائق الإيمان: الإنفاق من الإقتار، وإنصاف الناس من نفسك، وبذل العلم للمتعل

٣١٨٣ . ثلاث من لقي الله بهن دخل الجنة من أي باب شاء: من حسن خلقه، وخشى الله في المغيب والمحضر، وترك المرء وإن كان محقا.

٣١٨٤ . الثلاثون هي قوله (فواعدنا موسى ثلاثين ليلة).

٣١٨٥ . ثلاثون يوما شهر رمضان صيامه فرض واجب على كل مؤمن إلا من كان مريضا أو على سفر. اي بحسب الغالب و العادة. حديث محك

٣١٨٦ . ثلاث هن من علامات المؤمن: علمه بالله، ومن يحب، ومن يبغض.

ث م

- ٣١٨٧ . الثمانون: هي ان شارب الخمر يجلد بعد تحريمه ثمانين سوطا.
وهي قوله تعالى (فاجلدوهم ثمانين جلدة).
- ٣١٨٨ . ثمانية أشياء لا تكون إلا بقضاء الله وقدره: النوم، و اليقظة،
والقوة، والضعف، والصحة، والمرض، والموت، والحياة .
- ٣١٨٩ . الثمانية عشر هي ثمانية عشر حجابا من نور معلقة بين العرش
والكرسي، لولا ذلك لذابت الصم الشوامخ، واحترقت السماوات
والارض وما بينهما من نور العرش.
- ٣١٩٠ . ثمانية هي أبواب الجنة. حديث محك
- ٣١٩١ . الثمانية والعشرون: هي انه رد الله بصر يعقوب عليه . اي من
الشهر.
- ٣١٩٢ . الثمانية والعشرون هي مكث يونس في بطن الحوت.
- ٣١٩٣ . الثمانية هي قوله تعالى (يحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية).
- ٣١٩٤ . ثم إن الانسان طغى وقال: من أشد مني قوة ؟ فخلق الله له
الموت وقهره وذل الانسان، ثم إن الموت فخر في نفسه فقال الله عزوجل:
لا تفخر فيني ذابحك بين الفريقين: أهل الجنة، وأهل النار، ثم لا احبيك
أبدا. حديث محك
- ٣١٩٥ . " ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه
ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات بإذن الله " فقال: السابق يدخل
الجنة بغير حساب، والمقتصد يحاسب حسابا يسيرا، والظالم لنفسه يحبس
في يوم مقداره خمسون ألف سنة حتى يدخل الحزن في جوفه ثم يرحمه
فيدخله الجنة، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: " الحمد لله الذي
أذهب عنا الحزن " الذي أدخل أجوافهم في طول المحشر " إن ربنا لغفور
شكور ". قال: شكر لهم العمل القليل، وغفر لهم الذنوب العظا

٣١٩٦. " ثم بعثنا من بعده رسلا إلى قومهم " إلى " بما كذبوا به من قبل
" قال: بعث الله الرسل إلى الخلق وهم في أصلاب الرجال، وأرحام النساء،
فمن صدق حينئذ صدق بعد ذلك، ومن كذب حينئذ كذب بعد ذلك.
٣١٩٧. " تم تاب عليهم " قال: هي الاقالة.
٣١٩٨. ثم جعفر بن محمد الصادق وارث علم الوصيين. اي اماما بعد
اييه.
٣١٩٩. ثم الحجة القائم المنتظر ولده. اي ولد الحسن اماما بعد اييه.
٣٢٠٠. ثم الحسن بن علي. اي العسكري الزكي اماما بعد اييه.
٣٢٠١. ثم علي بن الحسين زين العابدين. اي اماما بعد اييه.
٣٢٠٢. ثم علي بن محمد. اي الهادي اماما بعد اييه.
٣٢٠٣. ثم علي بن موسى الرضا. اي اماما بعد اييه.
٣٢٠٤. ثم محمد بن علي باقر علم الاولين. اي اماما بعد اييه.
٣٢٠٥. ثم محمد بن علي. اي الجواد اماما بعد اييه.
٣٢٠٦. ثم موسى بن جعفر الكاظم اي اماما بعد اييه.

ث ن

٣٢٠٧. الاثنا عشر هي اثنا عشر شهرا .

ث و

- ٣٢٠٨ . الثواب على قدر العقل .
- ٣٢٠٩ . " ثواب لا إله إلا الله النظر إلى وجه الله " . قال : من وصف الله بوجهه كالوجه فقد كفر، ولكن وجه الله أنبيأؤه ورسله وحججه صلوات الله عليه
- ٣٢١٠ . الثوب يقع في مربط الدابة على بولها وروثها . قال : إن علق به شئ فليغسله وإن كان جافا فلا بأس .

ث ي

- ٣٢١١ . " ثيابك فطهر " يعني فشمري .
- ٣٢١٢ . ثياب النصراني واليهودي لا يصلح أن يصلي فيه المسلم .

المؤلف

أنور غني الموسوي طبيب وشاعر وباحث اسلامي من العراق. ولد عام ١٩٧٣ في بابل. درس في النجف الطب والفقہ. مؤلف لأكثر من مائة كتاب وظهر اسمه في عشرات المجالات والمختارات الادبية العالمية، وحاز على جوائز عدة ورشح لجائزة البوشكارت. يكتب باللغتين العربية والانجليزية ويعتمد منهج عرض المعارف على القرآن والسنة في الشريعة.



أنور غني الموسوي طبيب وشاعر وباحث اسلامي من العراق. ولد عام ١٩٧٣ في بابل. درس في النجف الطب والفقہ. مؤلف لأكثر من مائة كتاب وظهر اسمه في عشرات المجلات والمختارات الادبية العالمية، وحاز على جوائز عدة ورشح لجائزة البوشكارت. يكتب باللغتين العربية والانجليزية ويعتمد منهج عرض المعارف على القرآن والسنة في الشريعة.

دار أقواس للنشر



ARCS PUBLISHING HOUSE

دار أقواس للنشر الالكتروني